
Bibliotheca Alexandrina
0119655

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

المحكم والمحيط الأعظم

في اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

الحاء واللام والواو

[ح ل و - ى]

§ الحَلاوَةُ : ضِدُّ المرارةِ ، وقد حَلِيَ وحَلا وحَلُوَ حَلاوَةً وحَلْوًا وحُلْوانا . واحْلَوْلَى ، وهذا البناءُ للمبالغةِ في الأمْرِ .

§ وحَلِيَ الشيءَ واستحلاه وتَحلاّه واحْلَوْلاه . قال ذو الرُّمَّةِ :

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا القَاعَ سَمْعُه
وبانَ لهُ وَسْطَ الأَشَاءِ انْغِلالُها[1]

يَعْنِى أن الصائد في القُتْرةِ إذا سَمِع وَطْءَ الحَمِير فعلم أنه وَطْؤُهَا فَرِحَ به وتَحلَّى سَمْعُهُ ذلك . وقال حُمَيْدٌ :

فَلَمَّا أَتَى عامانِ بَعْدَ انْفِصالِه
عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دِمَاثًا يَرُودُها[2]

§ وقَوْلٌ حَلِيٌّ : يَحْلَوْلِى فى الفَمِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

يُجِدُّ لكَ القَوْلَ الحَلِيَّ وتَمْتَطِى
إلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِىِّ وَشَدْقَمِ[3]

§ وحَلِيَ بقلْبِي وعَيْنِي يَحْلَى، وحَلا يَحْلُو حَلاوَةً وحُلْوانًا . وفَصَل بعضُهم بينهما فقال : حَلا الشيءُ فى فِمِي ، وحَلِيَ بعيني إلاَّ أنهم يقولون : هو حُلْوٌ فى المعنَيَيْنِ . وقال قوم من أهلِ اللغة : ليس حَلِيَ من حَلاَ فى شيء ، هذه لغة على حِدَتِها ، كأنها مُشْتقَّة من الحَلْىِ المَلبوس ، لأنه حَسُن فى عينك كحُسْنِ الحَلْيِ ، وهذا ليس بِقوِيّ ولا مَرضِيّ .

§ وحَلِيَ منه بخيرٍ وحَلاَ : أصابَ منه خَيْرًا وحَلَّى الشيءَ وحَلَّأه ، كلاهما : جعله ذا حَلاوةٍ ، همزوه على غيرِ قياسٍ ، والحُلْوُ من الرجالِ : الذى يَستخِفُّه النَّاسُ ويستحلُونه ، أنشد اللِّحيانيُّ :

وإِنِّى لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِى مَرَارَةٌ
وإِنِّى لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ[1]

والجمع حُلْوُونَ ، ولا يُكَسَّر . والأنثى حُلْوة والجمع حُلْوَاتٌ ، ولا يُكَسَّر أيضًا . وحكى ابن الأعرابيّ : رجل حَلُوٌّ - على مِثال عَدُوٍّ - : حُلْو ، ولم يَحكِها يعقوبُ فى الأشياءِ التى زعم أنه حَصَرَها ، كحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .

§ والحُلْوُ الحَلالُ : الرجل الذى لا رِيبةَ فيه ، على المَثَلِ ؛ لأن ذلك يُستَحلَى منه . قال :

---

(١) ديوانه ٥٣٦ ، واللسان (جلا) و(حلا) ، وانظر اختلاف الروايات . وفى نسخة دار الكتب : انغلاها .

(٢) ديوان حميد بن ثور ٧٣ ، واللسان : حلا .

(٣) ديوانه ٢ : ٧٤ ، واللسان : حلا .

(١) اللسان : حلا .

ألا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وعَدْلٌ ونَائِلُ [١]

§ والحَلْواءُ : كلُّ ماعُولِجَ بِحَلاوة مِنَ الطَّعام ، يُمد ويُقصَر . والحلواء أيضًا : الفاكهةُ الحُلْوَة .

§ وناقة حَلِيَّة : عَلِيَّة فى الحَلاوَة ، عن اللحيانىّ . هذا نَصُّ قولِه ، وأصلها حَلُوَّة .

§ ومايُمِرُّومَا يُحْلِى ، أى مايتكلّم [٢] بحُلْوٍ ولا مُرٍّ ولا يفْعَلُ فِعْلاً حُلْوًا ولا مُرًّا ، فإن نَفَيْتَ عنه أنَّه يكون مُرًّا مَرَّةً وحُلْوًا أُخرَى قُلْتَ : ما يَمُرُّ ولا يَحْلُو. وهذا الفَرْقُ عن ابن الأعرابىّ.

§ وحلا الرَّجُلَ الشىءَ يَحْلُوه : أَعطاه إيَّاهُ ؛ قال أَوْسُ بن حَجَرٍ :

كأنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرةٍ صمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها [٣]

§ وحَلا الرَّجُلَ حَلْوا وحُلْوَانًا ، وذلك أن يُزَوِّجه ابنتَه أو أختَه أو امرأةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمًّى على أن يَجعلَ لَهُ من المهرِ شيئا مُسمًّى .

§ وحُلْوانُ المرأة : مَهْرُها ، وقيل : هو ماكانتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بمكَّةَ ، والحُلْوَان أيضًا : أُجرةُ الكاهنِ . وفى الحديث : « نَهى عن حُلْوَانِ الكاهنِ » . وقال اللحيانىّ : الحُلْوَان : أُجْرَةُ الدَّلَّالِ خاصّةً ، والحُلْوَان : ما أَعْطَيْتَ مِنْ رَشْوَةٍ ونحوِها .

(١) اللسان : حلا ، وفى البيان والتبيين ٢١٥/١ : الجهنية ، وفى نسخة : الجهضمية . وفى أمالى اليزيدى ٨١ : هاتف من الجن .

(٢) فى اللسان : وما يمر ولا يحلى ، وما أمر ولا أحلى : أى مايتكلم .

(٣) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : حلا .

§ ولأَحْلُوَنَّك حُلْوَانَكَ : أى لأجْزِيَنَّكَ جزَاءَكَ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وحَلاوَةُ القَفَا ، وحُلاوَتُه ، وحَلاوَاؤُه ، وحَلاوَاهُ ، وحَلاءَتُه ـ الأخيرةُ عن اللِّحيانىّ ـ : وَسَطُه . والجمع حَلاوَى .

§ والحِلْوُ : حَفٌّ صَغِير يُنْسَجُ به ، وشَبّه الشَّماخُ لِسانَ الحِمارِ به فقال :

قُوَيْرِحُ أعْوَامٍ كأنَّ لِسانَه

إذا صَاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ [١]

وأرضٌ حَلاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُور البَقْلِ .

§ والحُلاوَى مِنَ الجَنْبَةِ : شَجرة تَدُوم خُضْرَتُها . وقيل : هى شَجرة صَغيرة ذات شَوْكٍ ، والحُلاوَى : نبْتَة زَهْرَتُها صَفراءُ ، ولها شَوْكٌ كثيرٌ وورَقٌ صغيرٌ مُستديرٌ مثلُ وَرَقِ السَّذابِ ، والجمع حُلاوَيات ، وقيل : الجمع كالواحد .

§ والحُلاوَةُ : ما يُحكّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فيُكْتَحَلُ به . ولستُ من هذه الكلمة على ثِقَةٍ لقولهم : الحَلْوُ فى هذا المعنى ، وقولهم : حَلأْتُه ، أى كَحَلْتُه .

§ وحُلْوَة : فَرَسُ عُبَيْدِ بن مُعاوِيةَ .

مقلوبه : [ح و ل]

§ الحَوْلُ : سَنَةٌ بأسْرِها ، والجمع أحْوَالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ ، حكاها سيبويهِ .

§ وحالَ الحَوْلُ حَوْلاً : تَمَّ .

(١) ديوانه ١٢ ، واللسان : حلا .

§ وأحالَه اللهُ علينا : أتَمَّهُ . وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلاً وحُؤُولاً : أتى .

§ وأحالَ الشيءُ واحتالَ : أتى عليه حَوْلٌ كاملٌ . قالَ رُؤْبَةُ :

أَوْرَقَ مُحْتَالاً ذَبِيحاً حِمْحِمُهْ[1]

§ وأحالَت الدار ، وأحْوَلَتْ ، وحَالَتْ وحِيلَ بها : أتى عليها أحْوَالٌ ، قال :

حالَتْ وَحِيلَ بها وغَيَّرَ آيَها
صرْفُ البِلَى تَجْرِى بِهِ الرِّيحان[2]

وقال الكُمَيْتُ :

أأبْكاكَ بالعُرُفِ المَنْزِلُ
وَما أنْتَ ، والطَّلَلُ المُحْوِلُ[3]

§ وأحْوَلَ الصبيُّ : أتى عليه حَوْلٌ من مَوْلده . قال امرُؤُ القَيْسِ :

فألْهَيْتُها عَنْ ذِى تَمائِمَ مُحْوِلِ[4]

وقيل : مُحْوِلٌ : صَغيرٌ مِن غيرِ أن يُحَدَّ حَوْل[5] عن ابن كَيْسانَ .

وأحْوَلَ بالمكانِ ، وأحالَ : أقامَ بهِ حَوْلاً . وقيل : أزْمَنَ من غير أن يُحَدَّ حَوْلٌ .

وأحال الحَوْلَ : بَلَغَه[6] وأنشد ابن الأعرابيّ :

أزائِدَ لاَ أحالْتَ الحَوْلَ حتّى
كأنَّ عَجوزَكُمْ سُقِيَتْ سِماما

(١) ديوانه ١٤٩ ، واللسان ، وفى ديوانه : « ضبيحا حمحمه » .
(٢) اللسان : حول .
(٣) اللسان : حول .
(٤) ديوانه ١٢ : « عن ذى تمائم مغيل » ، واللسان : حول ، وصدره :
فَمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ
(٥) فى اللسان : بحول .
(٦) فى اللسان : وأحول بالمكان الحول : بلغه ، وأنشد .

يُحَلّئُ ذُو الزِّيادَةِ لِقْحَتَيْهِ
ومَنْ يَغْلِبْ فَإنَّ لَهُ طَعامَا[1]

أى أماتَكَ اللهُ قَبْلَ الحَوْلِ حتى تَصير عَجوزُكُم مِن الحُزْنِ عليك كأنها سُقِيَتْ سِماماً . وجَعَل لَبَنَهُما طَعاما ، أى غَلَبَ على لِقْحَتَيْه فلم يَسْقِ[2] أحَداً منهما .

§ ونَبْتٌ حَوْلِىٌّ : أتى عليه حَوْلٌ ، كما قالوا فيه : عامِىٌّ . وجَمَلٌ حَوْلِىٌّ ، كذلك . وأرْضٌ مُسْتَحالَةٌ : تُرِكَتْ حَوْلاً وأحْوالا[3] قال أبو ذُؤَيْب :

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلاثاً فَزَاغَ عَجْسُها وَظُهارُها[4]

وقال أبو حنيفةَ : حالَ وتَرُ القَوْسِ : زالَ عِنْدَ الرَّمْىِ ، وقد حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها ، هكذا حكاهُ حالَتْ .

§ ورجُلٌ مُسْتَحالٌ : فى طَرَفَىْ ساقه اعْوِجاجٌ ، وقيل : كُلُّ شىءٍ تَغَيَّرَ عن الاسْتِواءِ إلى العِوَجِ فقد حالَ واستَحالَ ، وفى المثل : « ذاكَ أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ » وذلك أن بَوْلَه لايَخرُج مُستقيماً ، يَذهَبُ فى إحدى الناحِيتَيْنِ .

§ والحَوْلُ ، والحَيْلُ ، والحِوَلُ ، والحِيلَةُ والحَويلُ ، والمَحالَةُ ، والاحْتِيالُ ، والتَّحَوُّلُ

(١) اللسان : وفيه « ذو الزوائد » .
(٢) ساقطة من مخطوط الدار .
(٣) فى اللسان : تركت أحوالا عن الزراعة ، وقوس مستحالة فى قابها أو سيتها اعوجاج . وقد حالت حولا : أى انقلبت عن حالها التى غمزت عليها ، وحصل فى قابها اعوجاج ، قال أبو ذؤيب (البيت) .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٨١ ، وتخريجه فيه .

وَالتَّحَيُّلُ كل[1] ذلك: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ. والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التصرُّف.

§ والحِيَل والحِوَلُ: جمع حيلة.

§ ورَجُلٌ حُوَلٌ وحُولَةٌ[2] وحُوَّلٌ وحَوَالِيٌّ وحُوَالِيٌّ وحَوَلْوَلٌ: شديدُ الاحتيال. قال:

حَوَلْوَلٌ إذا وَنَى القَوْمُ نَزَلْ[3]

ورَجُلٌ حَوَلْوَلٌ: مُنْكَرٌ كَمِيشٌ، وهو من ذلك. وما أحْوَلَهُ وأحْيَلَهُ، وهو أحْوَلُ مِنك وأحْيَلُ، مُعاقَبَةٌ.

§ ولا مَحالَةَ من ذلك، وما أحْوَلَه، أي لابُدَّ.

§ والمُحالُ من الكلامِ: ماعُدِلَ به عن وَجْهِه

§ وحَوَّله: جعلَه مُحالاً.

§ وأحالَ: أتى بمُحال.

§ ورجل مِحْوَالٌ: كثيرُ مُحالِ الكلامِ.

§ وكلامٌ مُستحيلٌ: مُحالٌ.

§ وهو حَوْلَه، وحَوْلَيْهِ، وحَوَالَيْهِ، وحَوَالَهُ. فأما قولُ امرئِ القيس:

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أحْوَالِي[4]

فَعلى أنه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ من الجِرْمِ المُحيطِ بها حَوْلاً ذَهبَ إلى المُبالغةِ بذلك، أي أنه لامَكانَ حَوْلَها إلاَّ وهو مشغولٌ بالسُّمَّارِ، فذلك أذْهَبُ في تَعذُّرِها عليه.

§ واحْتَوَله القَوْمُ: احْتَوَشُوا حَوَالَيْهِ.

§ وحاوَلَ الشيءَ مُحاوَلَةً وحِوَالاً: رَامَه، قال رُؤْبَةُ:

حِوَالَ حَمْدٍ وَاتِّجارِ المُؤْتَجِرْ[1]

وكل ماحَجَزَ بين شيئين[2] فقد حالَ بينهما حَوْلاً، واسم ذلك الشيءِ الحِوَالُ، والحَوَلُ كالحِوَالِ.

§ وحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغَيُّرُه وتَصرُّفُه. قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهذليُّ:

ألا مِنْ حَوَالِ الدَّارِ أصْبَحْتُ ثاوياً
أُسامُ النِّكاحَ في خِزَانَةِ مَرْثَدِ[3]

§ وتَحوَّلَ عن الشيءِ: زالَ عنه إلى غَيْرِهِ. وقول النابغةِ الجَعْديّ:

أَكَظَّكَ آبائِي فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ
وقُلْتَ له يا ابْنَ الحَيَا لا تَحَوَّلا[4]

يجوزُ أن يُستعمَلَ فيه حَوَّلْت مكان تَحَوَّلْت. ويجوز أن يُريد: حَوَّلْتَ رَحْلَك، فحذف المفعولَ، وهذا كثيرٌ.

§ وحَوَّله إليه: أزالَه، والاسمُ الحِوَلُ والحَوِيلُ. وفي التنزيل: «لايَبْغُونَ عنها حِوَلاً»[5] وأنشد اللّحياني:

أُخِذَتْ حَمولتُه فأصبحَ ثاوياً
لا يَسْتَطيعُ عَنِ الدِّيارِ حَوِيلاً[6]

وحَالَ الشيءُ حَوْلاً وحُؤُولاً وأحالَ،

(١) كل: ساقطة من مخطوط الدار.

(٢) زاد في اللسان «وحولة» بضم الحاء وفتح الواو.

(٣) اللسان: حول.

(٤) اللسان (حول) وديوانه ٣١، وصدره
فَقَالَتْ: سَبَاكَ اللهُ إنَّكَ فاضِحِي

(١) اللسان: حول، ونسبه فيه إلى رؤبة أيضاً، وهو للعجاج كما في ديوانه ٢٠، وفي الأصل: وانتحار المؤتجر.

(٢) في اللسان بين اثنين.

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٩٣، و ٦٩٠ وتخريجه فيه.

(٤) اللسان: حول. وفي مخطوط كوبرلي: يا ابن الحيا،

(٥) سورة الكهف الآية ١٠٨.

(٦) اللسان: حول.

الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابيّ ، كلاهما : تَحَوَّلَ ، وفى الحديث : « مَنْ أَحَالَ دَخَلَ الجَنَّةَ » يريد : مَن أَسْلَمَ ، لأنّه تَحَوَّلَ ١ عمّا كانَ يَعْبُدُ إلى الإسلام .

§ والحَوَالَةُ : تَحْوِيلُ نهرٍ إلى نهرٍ ٢

§ والحائِلُ : المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ . يقال : رَمادٌ حائِلٌ ، ونَباتٌ حائِلٌ .

§ وحَوَّلَ كِساءَه : جَعَل فيه شيئاً ثُمّ حمَلَه على ظَهرِه . والاسم الحال .

§ والحالُ أيضًا : الشيءُ يَحمِلُه الرجلُ على ظَهْرِه ماكانَ . وقد تَحَوَّلَ حالاً : حَمَلَها .

§ والحالُ : العَجَلَةُ التى يَدِبُّ عليها الصبىُّ . قال عبدُ الرحمن بن حَسَّان :

مازَالَ يَنْمِى جَدُّهُ صاعِداً
مُنْذُ لَدُنْ فارَقَه الحالُ ٣

والحائلُ : كُل شىء تَحرَّكَ فى مكانه ٤ ، وقد حالَ يَحُولُ .

§ واستَحالَ الشَّخْصَ : نَظَرَ إليه هل يتَحرَّك

§ وناقةٌ حائلٌ : حُمِلَ عليها فلَمْ تَلْقَح ، وقيل : هى التى لم تَحْمِل سنةً أو سنتينِ أو سنَوات . وكذلك كُلُّ حاملٍ يَنقطِعُ عنها الحَمْلُ سنةً أو سنَوات حتى تَحْمِلَ . والجمع حِيالٌ وحُوَّل وحُولَل ، الأخيرةُ اسمٌ للجمعِ

وحائلُ حُولٍ وحُولَلٍ ١ على المبالغةِ ، كقولك رَجُلُ رِجالٍ . وقيل : إذا حُمِلَ عليها سنةً فلم تَلْقَح فهى حائلٌ ، فإن لم تَحْمِل سنتين فهى حائلُ حُولٍ وحُولَلٍ . ولَقِحَتْ على حُولٍ وحُولَلٍ ، وقد حالَتْ حُؤُولاً وحِيالاً ، وأحالَتْ ، وحَوَّلَتْ وهى مُحَوِّلٌ ، وقيل : المُحَوِّلُ : التى تُنْتَجُ سنةً سَقْباً ، وسنةً قَلُوصًا .

§ والحائلُ : الأنثى من أولادِ الإبلِ ساعةَ تُوضَعُ . وشاة حائل ، ونخلة حائل ، وحالت النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ عاماً ولم تَحْمِلْ آخَرَ :

§ والحالُ كِينَةُ الإنسانِ ٢ ، وما هو عليه من خَيْرٍ أو شرّ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، والجمعُ أحْوَال وأحْوِلَة ، الأخيرةُ عنِ اللِّحيانىّ ، وهى شاذّةٌ ، لأن وزْنَ حال فَعَل ٣ ، وفَعَلٌ لايُكَسَّرُ على أفْعِلَة ، وهى الحالةُ أيضًا .

§ وتَحَوَّلَه بالنصيحة والوَصِيَّةِ والمَوْعِظَةِ : تَوَخَّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِ ذلك منه ، وكذلك رَوَى أبوعَمْرو الحديثَ : « كانَ رَسولُ اللهصَلّى الله عليه وسلم يتَحَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ بالحاءِ غيرِ مُعْجَمَةٍ ، وقال : هو الصَّوَابُ ، وفسَّره بما تَقَدَّم ، حكاه الهرَوىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وحالاتُ الدَّهْرِ وأحْوَالُه : صُرُوفُه .

§ والحالُ : الوَقْتُ الذى أنت فيه .

---

(١) « تحول » ساقطة من مخطوط الدار .
(٢) فى اللسان : تحويل ماء من نهر إلى نهر .
(٣) اللسان : حول .
(٤) فى مخطوط الدار : تحول فى مكانه .

(١) فى اللسان : وحائل حول وأحوال وحولل : أى حائل أعوام ، وقيل : هو على المبالغة .
(٢) فى الأصل : كنية الإنسان ، والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل : فعال ، والتصويب من اللسان .

§ وأحالَ الغَرِيمَ: زجَّاه عَنْه إلى غَرِيمٍ آخَرَ، والاسمُ الحَوالَةُ:

§ والحالُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقال له: السَّهْلَةُ.

§ والحالُ: الطِّينُ الأَسْوَدُ والحَمْأَةُ، وفى الحديث: «أنَّ جِبرِيلَ عليه السلامُ قال[1] - لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ (آمَنْتُ أَنَّه لا إِلَهَ إِلاَّ الذى آمَنَتْ بِهِ بَنُوإِسْرائيلَ)[2] - أَخَذْتُ مِنْ حالِ البَحْرِ فَضَرَبْتُ بِه وَجْهَهُ» وخص بعضُهم بِالحالِ الحَمْأَةَ دونَ سائِرِ الطِّينِ الأَسْوَدِ:

§ والحالُ اللَّبَنُ، عن كُراع.

§ والحالُ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَطُ فى ثَوْبٍ ويُنْفَضُ، يُقال: حالٌ مِنْ وَرَقٍ، ونُفاضٌ[3] من وَرَقٍ:

§ وحالُ الرَّجُلِ: امرأَتُه، هُذَلِيَّةٌ، قال الأَعلَمُ:

إذاً لَتَذَكَّرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ
وأَفْسَدَ صُنْعَها فيكَ الوَجِيفُ[4]

غَيْرَ عَصْرٍ، أى غَيْرَ وَقْتِ ذِكْرِها.

§ والمَحالَةُ: مَنْجَنونٌ يُسْتَقَى عليه الماءُ[5] وقيل: هى البَكَرَةُ العَظِيمةُ يُسْتَقَى عليها، والجمعُ مَحالٌ ومَحاوِلُ.

§ والمَحالَةُ والمَحالُ: واسِطُ الظَّهْرِ، وقيل: المَحالُ: الفَقَارَةُ[6]، واحدتُه مَحالَةٌ،

(١) زيادة من اللسان.
(٢) سورة يونس الآية ٩٠.
(٣) فى مخطوط الدار: ويفاض، وتخريجه فيه.
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٢٩، وفى الأصل: الوحيف.
(٥) فى اللسان: يستقى عليها. ويبدو أن فيه سقطا.
(٦) فى اللسان: الفقار.

ويجوز أن يكون فَعالة، وقد تَقدَّمَ هُنالِك:

§ والحَوَلُ فى العَيْنِ: أَنْ يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤْخِرِها، ويكون السَّوادُ مِنْ قِبَلِ المَأْقِ، وقيل: الحَوَلُ: إقْبالُ الحَدَقَةِ على الأَنْفِ. وقيل: هو ذَهابُ حَدَقَتِها قِبَلَ مُؤْخِرِها، وقيل: الحَوَلُ: أن تكون العَيْن كأَنَّما تَنْظُرُ[1] إلى الحِجاجِ. وقيل: هو أن تَمِيلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ، وقد حَوِلَتْ وحالَتْ تَحالُ وقَولُ أبى خِراش:

إذا ماكانَ كُسٌّ القَوْمِ رُوقاً
وَحالَتْ مُقْلَتا الرَّجُلِ البَصِيرِ[2]

قيل معناه: انْقَلَبَتْ. وقال محمد بن حبيب: صارَ أَحْوَلَ، قالَ ابنُ جِنِّى: يَجِبُ من هذا تَصحيحُ العَيْنِ، وأَنْ يُقال حَوِلَتْ كَعَوِرَتْ وَصَيِدَ، لانهذه الأفعالَ فى مَعْنَى مالا يَخْرُجُ إلاَّ على الصِّحَّةِ. وهواحْوَلَّ واعْوَرَّ واصْيَدَّ فعلى قول محمد يَنْبَغى أن يَكونَ حالَتْ شاذا كما شَذَّ اجْتَارُوا، فى معنى اجْتَوَرُوا. واحْوَلَّتْ ورجُلٌ أَحْوَلُ وحَوِلٌ، جاء على الأَصْلِ لِسلامَةِ فِعْلِه، لأنهم شَبَّهوا حَرَكَةَ العَيْنِ التابِعةِ لها بِحَرْفِ اللين التابع لها، فكأَنَّ فَعِلا فَعِيلٌ، فكما يَصِحُّ نَحْوُ طَوِيلٍ[3] كذلك يَصِحُّ حَوِلٌ من حيثُ شَبَّهْتَ فَتحةَ العَيْنِ بالألف من بعدها:

§ وأَحالَ عَيْنَه وأَحْوَلَها: صَيَّرَها حَوْلاءَ.

§ والحولَةُ: العَجَبُ. قال:

(١) فى اللسان: كأنها تنظر.
(٢) ليس فى ديوان الهذليين والنظر مادة «كسس»، بدون نسبة، ومادة «روق».
(٣) فى الأصل: تحول طويل، والتصويب من اللسان.

وَمِنْ حُولَةِ الأيّامِ والدَّهْرِ أنَّنا
لَنا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ ولَنا بَقَرْ[1]

ويُوصَفُ به، فيقال: جاءَ بِأَمْرٍ حُولَةٍ.

§ والحِوَلاءُ والحُوَلاءُ من النّاقة كالمَشِيمَة للمرأة، وهي جِلْدةٌ ماؤها أخضرُ، وفيها أغْرَاس[2] وعُرُوق وخُطُوط حُمْر تأتى بعدَ الولد فى السَّلَى الأوَّلِ، وذلك أوَّلُ شىء يَخرج منه، وقد يُستعمل للمرأة. وقيل: الحِوَلاءُ: غلاف أخضرُ كأنَّه دَلو عَظيمة مملوءَة ماءً تَنْفَقِئُ[3] حين تَقَعُ إلى الأرضِ، ثُمَّ يَخرُجُ السَّلَى فيه القُرْنَتان، ثُمَّ يَخرُج بعد ذلك بِيَوْمٍ أو يَوْمَيْنِ الصَّاءَةُ، ولا تَحْمِلُ حامِلَةٌ أبدًا ماكان فى الرَّحِمِ شىء مِن الصَّاءَةِ والقَذَرِ، أوْ تَخلُصَ وتُنَقَّى.

§ ونَزَلُوا فى مِثْلِ حُوَلاءِ الناقة، وفى مِثلِ حُوَلاءِ السَّلَى، يُرِيدون بذلك الخِصْبَ والماءَ، لأن الحُوَلاءَ مَلأَى ماءً رِيًّا.

§ ورأيْتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاءِ، إذا اخْضَرَّتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرَتُها[4]، وذلك حينَ يَتَفَقَّأُ بعضُها وبَعْضٌ لم يَتَفَقَّأْ، قال:

بِأَغَنَّ كالحُوَلاءِ زَانَ جَنابَهُ
نَور الدكادكِ سوقُهُ يَتَحَصَّدُ[5]

واحْوَالَّتِ الأرضُ، إذا اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَباتُها.

§ والحَوْلُ: الأخدود الذى تُغْرَس فيه النَّخْلُ على صَفٍّ.

§ وأحال عليه: استَضْعَفَهُ.

§ وأحال عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُه: أقْبَلَ.

§ وأحالَ عليه الماءَ: أفْرَغَه، قال:

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُهُ
حَبْوَ الجَوَارِى تَرَى فى مائِه نُطَفا[1]

وقال:

يُحِيلون السجالَ على السجالِ[2]

وَأحالَ اللَّيْلُ: انْصَبَّ على الأرْضِ وَأقْبَلَ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ فى صفةِ نَخْلٍ:

لاتَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلَى أطْلائِها
وَإن أحالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِها[3]

يَعْنى أن النَّخْلَ إنما أوْلادُها الفُسْلانُ، والذِّئابُ لاتأكُلُ الفَسِيلَ، فهى لاتَرْهَبُها عليها وَإن انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِها وأقْبَلَ.

§ وَالحالُ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الفَرَسِ. وقيل: هى طَرِيقَةُ المَتْنِ، قال:

كأنَّ غُلامِى إذْ عَلا حالَ مَتْنِه
عَلَى ظَهْرِ بازٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ[4]

§ وحال فى ظَهْرِ دابَّتِه حَوْلاً وَأحالَ: وَثَب واسْتَوَى فيه. وفى المثل:

«تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأحالَ يَعْدُو».

§ ويُقال لِولد الناقة ساعةَ تلْقِيه مِن بَطْنِها إذا كانت أُنْثَى: حائِل، وَأُمُّها أُمُّ حائِلٍ، قال:

---

(١) اللسان: حول.
(٢) فى الأصل: أغراش. والتصويب من اللسان.
(٣) فى اللسان: وتتفقأ.
(٤) فى اللسان: خضرةً.
(٥) اللسان: حول، وروايته: سوقه يتخضد.

(١) اللسان: حول.
(٢) هو لبيد، ديوانه ٧٤، واللسان: حول. وصدره:
كأنَّ دُمُوعَهُ غَرْبَا سُنَاةٍ
(٣) اللسان: حول.
(٤) اللسان: حول.

فَتِلْكَ الَّتِى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّهَا
وَلا ذِكْرُها ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ[1]

والجمع حُوَّلٌ وحَوَائِلُ .

§ والحِيالُ : خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ بِطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِهِ ؛ لِئَلا يَقَعَ الحَقَبُ على ثِيلِهِ .

§ وهذا حِيالَ كَلِمَتِكَ ، أى مُقابَلَةَ كَلِمَتِكَ ، عن ابن الأعرابىّ . يَنْصِبُهُ على الظَّرْفِ ، ولو رَفَعه على المبتدإ والخبرِ جازَ ، ولكن كذا رَوَاه عن العَرَبِ .

§ والحَوِيلُ : الشاهِدُ ، والحَوِيل : الكفيل . والاسمُ الحَوَالَةُ .

§ وحاوَلْتُ له بَصَرِى ، إذا حَدَّدْتَه نَحْوَه ورَمَيْتَه به ، عن اللِّحيانىّ .

§ وبنو حَوَالَةَ : بَطْن ، وبَنو مُحَوَّلَةَ : بنو عَبْدِ الله بن غَطَفَانَ ، وكان اسمُهُ عَبْدَ العُزَّى فسمّاه النبى عليه الصلاة والسلامُ عَبْدَ السَّلامِ ، فَسُمُّوا بنى مُحَوَّلَةَ لذلك .

§ وحَوِيل : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الوِحافِ وَدونَها
حَوِيلٌ فَرَيْطَاتٌ فَرَعْمٌ فَأَخْرُبُ[2]

مقلوبه : [ل ح و]

§ لَحَا الشَّجَرَةَ يَلْحُوها لَحْوًا : قَشَرَها ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

(١) هو أبو ذؤيب ، انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٤٧ ، وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : حول ، وانظر مادة « ريط » .

وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ
لا يَنْعَمُ الغُصْنُ حتى يَنْعَمَ الوَرَقُ[1]

وَلَحَا الرَّجُلَ لَحْوًا : شَتَمَه ، وحكى أبو عبيدة : لَحَيْتُهُ أَلْحَاهُ لَحْوًا ، وهى نادِرَة ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ .

مقلوبه : [و ح ل]

§ الوَحَلُ : الطِّينُ الذى تَرْتَطِمُ فيه الدَّوابُّ . والجمع أَوْحال ووُحُول .

§ واسْتَوْحَلَ المكانُ : صَارَ فيه الوَحَلُ .

§ وَوَحِلَ وَحَلاً ، فهو وَحِلٌ : وَقَع فى الوَحَلِ . قال لَبِيد :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشْيُهُمْ
كَرَوَايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بِالوَحَلْ[2]

وَوَاحَلَنى فَوَحَلْتُه أَحِلُه : كُنْتُ أَخْوَضَ لِلْوَحَلِ منه .

§ والمَوْحِل : الموضِعُ الذى فيه الوَحَلُ .

§ وَأَوْحَلَ فُلانٌ فُلانًا شَرًّا : أثقَلَه به .

§ ومَوْحَلٌ : مَوضع ، قال :

مِنْ قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْحَلِ[3]

مقلوبه : [ل و ح]

§ اللَّوْحُ : كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ من صَفائح

(١) اللسان : لحا ، وكتاب سيبويه ٢/٢٢٧ ، وانظر مادة « نعم » .

(٢) ديوانه ١٩٦ . واللسان : وحل .

(٣) اللسان : وحل ، وضبطت موحل فيه — فى البيت وقبله — بفتح الميم والحاء ، وفى مخطوط الدار ضبطت قبل البيت مثل اللسان ، وفى البيت بكسر الحاء ، وضبطت فى نسخة كبرللى فى البيت بكسر الحاء ، أما القاموس فضبط الموضع كمقعد .

الخَشَب . وفى التنزيل : « فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ »[١] يعنى مُسْتَوْدَع مَشيئاتِ اللهِ ، وإنّما هُو على المَثَلِ. وكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ ، والجمع منهما ألْوَاح ،والأَلاوِيحُ جمعُ الجمعِ ، قال سيبويه : لم يُكَسَّرْ هذا الضَّرْبُ على أفْعُلٍ كَرَاهِيَةَ الضمِّ على الوَاو . وقوله عزَّ وجَلَّ : « وكَتَبْنَا لَهُ فى الألْوَاحِ »[٢] قال الزجَّاجُ : قيل فى التفسيرِ : إنهما كانا لَوْحَيْنِ ، ويَجوزُ فى اللُّغة أن يُقال للَّوحَينِ ألْوَاح ، ويجوز أن يكون ألْوَاح جَمْعُ أكْثَرَ من اثنينِ .

§ وألْوَاحُ الجَسدِ : عِظامُه ماخَلاَ قَصَبَ اليدَينِ والرِّجْلَيْنِ .

§ والمِلْوَاحُ : العَظيمُ الألْوَاحِ ، قال :

يَتْبَعْنَ إثْرَ بازِلٍ مِلْوَاحِ[٣]

ولَوْح الكَتِفِ : مامَلُسَ منها عند مُنْقَطَعِ غَيرِها مِن أعْلاها ، وقيل : اللَّوْحُ : الكَتِفُ إذا كُتِبَ عليها .

§ واللَّوْحُ واللُّوحُ ـ والفتحُ أعلى ـ : أخَفُّ العَطَشِ ، وعَمَّ بعضُهم بهِ[٤] جِنْسَ العَطَشِ وقال اللِّحيانى : اللُّوحُ : سُرْعَةُ العَطَشِ ، وقد لاحَ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوَاحاً ولُوُوحاً ، ـ الأخيرة عن اللِّحيانىِّ ـ ولَوَحاناً ، والْتاحَ .

§ ولَوَّحَه : وعَطَّشَه[٥] .

§ وبَعيرٌ مِلْوَحٌ ومِلْوَاحٌ : سَرِيعُ العَطَشِ ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ . ورَجُل مِلْوَاح ، ومِلْيَاح كذلك ، الأخيرَةُ عن ابنِ الأعرابىِّ ، فأمَّا مِلْوَاح فَعلىالقِياس ، وأمَّا مِلْيَاح فنادِر ، وكأنَّ هذه الواوَ إنما قُلِبتْ ياءً عندى لِقُرب الكَسرة ، كأنهم تَوَهَّمُوا الكَسْرَةَ فى لامِ مِلْوَاحٍ حتى كأنَّه لِوَاح فانقلَبتِ الوَاوُ ياءً لذلك

§ ومَرْأةٌ مِلْوَاح كالمُذَكَّرِ ، قال ابن مُقْبِلٍ :

بِيضٌ مَلاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لاصُبُرٌ

عَلَى الهَوَانِ وَلا سُودٌ وَلا نُكُعُ[١]

ولاحَه العَطَشُ لَوْحاً ، ولَوَّحَه : غَيَّرَه وَأضْمَرَه ، وكذلك السَّفَرُ والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ .

§ وقِدْح مُلَوَّح : مُغَيَّر بالنَّارِ ، وكذلك نَصْل مُلَوَّح ، وكُل ماغَيَّرَتْه النارُ فقد لَوَّحَتْهُ ، ولَوَّحَتْه الشمسُ كذلك .

§ والمِلْوَاحُ : الضَّامِرُ ، وكذلك الأُنثى ، قال :

مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْوَاحِ[٢]

§ واللَّوْح : النَّظْرَة ، كاللَّمْحَة .

§ ولاحَه بِبَصَرِه لَوْحَةً : رَآه ثُمَّ خَفِىَ عنه .

§ وَلاحَ البَرْقُ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوُوحاً ولَوَحاناً وَألاح : أوْمَضَ ، وقيل : ألاحَ : أضَاءَ ماحَوْلَه قال أبُو ذُؤَيْبٍ :

رأيْتُ وَأهْلِى بِوَادِى الرَّجِيـ

عِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةَ بَرْقاً مُلِيحا[٣]

---

(١) سورة البروج الآية ٢٢ .
(٢) سورة الأعراف ١٤٥ .
(٣) اللسان : لوح .
(٤) « به » ساقطة من مخطوط الدار .
(٥) فى اللسان : ولوحه : عطشه ، بدون عطف .

---

(١) ديوانه ١٧١ . واللسان : لوح .
(٢) اللسان : لوح .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٧ ، وتخريجه فيه .

وَألاح بالسَّيْفِ ولَوَّحَ : لمَعَ به وحَرَّكه .

§ ولاحَ النَّجمُ : بَدا، وألاحَ : أضاءَ واتَّسَعَ ضَوْءُه ، قال المُتَلَمِّسُ :

وَقَدْ ألاحَ سُهَيْلٌ بعْدَ ماهَجَعُوا
كأنَّهُ ضَرَمٌ بِالكَفِّ مَقْبُوسُ [1]

ولاحَ لى أمْرك ، وتَلَوَّحَ : بانَ وَوَضَحَ .

§ ولاحَ الرَّجلُ يَلُوحُ لُؤُوحا : بَرَزَ وظَهَرَ. وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ :

وزَعَتْهُمُ حتى إذا ماتَبَدَّدُوا
سِرَاعا ولاحَتْ أوْجُهٌ وكُشُوحُ [2]

إنما يُرِيد أنهم رَمَوْه [3] فسَقَطَتْ تِرَسَتُهُمْ ومعَابِلُهم، وتَفَرَّقُوا فأعْوَرُوا لِذلك وظَهَرَتْ مَقاتِلُهم .

§ ولاحَ الشَّيْبُ فى رَأسِه : بَدا .

§ ولَوَّحَهُ الشَّيْبُ : بَيَّضَهُ ، قال :

مِنْ بَعْدَ مالَوَّحَكَ القَتِيرُ [4]

وقَوْلُ خُفافِ بنِ نُدْبَةَ ، أنشدَه يعقوبُ فى المقلوبِ :

فَإمَّا تَرَى رَأسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
ولاحَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فى كل مَفْرِقِ [5]

فقال : أرادَ لَوَائِحَ ، فقَلَبَ .

§ وألاحَ بِثَوْبِه ، ولَوَّحَ ، الأخيرة عن اللِّحيانى : أخَذَ طَرَفَه بِيَدِه مِن مكانٍ بَعيدٍ ثمَّ أدارَه ولمَعَ بِه لِيُرِيَهُ مَنْ يُحِبُّ أن يَراهُ . وكلُّ

(١) اللسان : لوح .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٤٩ ، وتخريجه فيه .
(٣) فى اللسان : رموا ، بالبناء للمجهول .
(٤) اللسان : لوح .
(٥) اللسان : لوح .

مَن لمَعَ بِشىءٍ وأظْهرَه فقد لاحَ به ، ولَوَّح ، وألاحَ ، وهما أقَلُّ .

§ وأبْيَضُ لِياح ولَياح ، وذلك إذا بُولِغَ فى وَصْفِه بِالبَياضِ ، قُلبت الواوُ فى لِياحٍ ياءً استحسانا لخِفَّة الياءِ ، لا عن قُوَّةِ عِلَّة .

§ واللِّياحُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، وذلك لِبياضه .

§ واللِّياحُ أيضًا : الصُّبْحُ .

§ ولَقيتُه بِلِياحٍ ، إذا لَقيتَه عند العَصْرِ والشمسُ بيضاءُ ، الياءُ فى كل ذلك مُنْقَلِبَة عن واوٍ للكسْرَة قبْلَها ، وأمَّا لَياح فَشاذٌّ ، انْقَلَبَتْ واوُهُ ياءً لِغَيرِ عِلَّةٍ إلاَّ طَلَب الخِفَّة .

§ والألْوَاحُ : مالاحَ من السِّلاحِ ، وأكْثَرُ مايُعْنَى بذلك السُّيوفُ لِبَياضِها ، قال ابن أحْمَرَ :

تُمْسِي كَألْواحِ السِّلاحِ وتُضْ
حِى كالمَهاةِ صَبيحَةَ القَطْرِ [1]

واللُّوحُ : الهواءُ بين السماءِ والأرضِ ، قال :

لِطائِرٍ ظَلَّ بِنا يَخُوتُ
يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فَما يَفُوتُ

وقال اللِّحيانى : هو اللوحُ واللَّوْحُ ، لم يَحْكِ [3] فيه الفَتْحَ غَيْرُه .

§ ولَوَّحَه بالسَّيْفِ والسَّوْطِ والعَصا : عَلاهُ بِضَرْبَةٍ [4] .

§ وألاحَ بحقِّى : ذَهَبَ .

§ وقُلْتُ له قَوْلاً فما ألاحَ مِنْه ، أى ماالسْتَحْيا

(١) اللسان : لوح .
(٢) اللسان : لوح .
(٣) نسخة كوبرللى : أن لم يحك .
(٤) فى اللسان : علاه بها فضربه .

§ وألاحَ مِن الشَّيْءِ : حاذَرَ وأشْفَقَ ، قال :

يُلِحْنَ مِنْ ذى دَأَبٍ شِرْواطِ [1]

ويُروى : ذى زَجَلٍ .

§ وألاحَ عن الشيءِ [2] : اعتَمَدَ .

§ والمِلْواحُ : البُومَةُ تُخاطُ عَيْناها [3] وتُشَدُّ ، فإذا رَآها الصَّقْرُ سَقَطَ عليها فأُخِذَ .

مقلوبه :[و ل ح]

§ الوَلِيحُ والوَلِيحَةُ : الضَّخْمُ الواسعُ من الجُوالِقِ ، وقيل : هُو الجُوالِقُ ماكانَ ، والوَلِيحُ أيضًا : الغَرائِرُ والأعْدالُ يُحْمَلُ فيها الطيب والبَزُّ ونَحْوُه ، قال أبو ذُؤَيب :

يضِيءُ رَبابا كَدُهْمِ المَخا
ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الوَلايا الوَلِيحا [4]

وقال اللِّحيانىُّ : الوَلِيحَةُ : الغِرارَةُ .

§ والمِلاحُ : المِخْلاةُ ، وأُراه مَقلوبًا مِن الوَلِيحِ ، إذ لم أجِدْ ماأستَدِلُّ به على ميمِه ، أهى زائدة أم أصْلٌ؟ وحَمْلُها على الزيادةِ أكْثَرُ .
وفى حديث المُختارِ لما قَتَلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأسَه فى مِلاحٍ وعَلَّقَه ، حكى اللفظةَ الهرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

الحاء والنون والواو

§ حَنَى الشيءَ حَنْوًا وحَنَّاه : عَطَفَه ، قال يَزيد بن الأعْوَرِ الشَّنِّى :

(١) اللسان : لوح .
(٢) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان : ألاح على الشىء .
(٣) فى نسخة كوبرللى : عينيها .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٧ ، وتخريجه فيه .

يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى
إذا عَلا صَوَّانَهُ أرَنَّا [1]

وقد تقدَّم فى الياء .

§ وانحنى العودُ وتحَنَّى : انعَطَفَ .

§ والحَنِيَّةُ : القَوْسُ ، والجمع حَنِىٌّ وحَنَايا ، وقد حَنَوْتُها أحْنُوها حَنْوًا .

§ وحَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها حُنُوًّا ، وأحْنَتْ - الأخيرةُ عن الهرَوِىِّ - : عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها فلم تتزوَّجْ ، واستعمله قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ فى الإبل ، فقال :

فَأُقْسِمُ ماعُمْشُ العُيونِ شَوارِفٌ
رَوائِمُ بَوٍّ حانِياتٌ على سَقْبِ [2]

وحنَتِ الشَّاةُ حُنُوًّا ، وهِىَ حانٍ : أرادَتْ الفَحْلَ وأمْكَنَتْه ، وقيل : الحانِى : الذى اشْتَدَّ عليها الاستِحْرامُ .

§ والحانِيَةُ والحَنْواءُ من الغنم : التى تَلْوِى عُنُقَها لِغَيْرِ عِلَّةٍ ، وكذلك هى من الإبل ، وقد يكون ذلك عن عِلَّةٍ ، أنشد اللِّحيانىُّ عن الكسائىِّ :

ياخالِ هَلاَّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنِى
هِيَّاكَ هِيَّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ؟ [3]

وحَنَا يَدَ الرَّجُلِ حَنْوًا : لَوَاها ، وقوله :

بَرَكَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ بِجِرانِه
وألَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحْنَى الإصْبَعُ [4]

(١) اللسان : حنو ، وكتبت « المحنى » فى الأصول . وفى اللسان والتاج : الحنا .
(٢) ديوانه ٦٦ ، واللسان : حنو .
(٣) اللسان : حنو . بدون نسبة .
(٤) اللسان : حنو . وضبط اللسان بكسر الكاف من « منك » .

يعني أنه أخذ الخيارَ المعدودين ، حكاه ابن الأعرابيّ قال : ومثله قول الأسَديّ :

فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ
فَقَوْمِي بِهِمْ تُحْنَى هُنَاكَ الأَصَابِعُ

وقال ثعلب : معنى قوله « حيثُ تُحْنَى الإصبَعُ » أن تقول : فُلانٌ صَدِيقي ، وفلانٌ صَدِيقي ، فتَعُدُّ بأصابعك . وقال : فُلانٌ مِمَّن لا تُحْنَى عليه الأصابع ، أي لا يُعَدُّ في الإخوان .

§ والحِنْوُ : كُلُّ شيْءٍ فيه اعْوِجاجٌ أو شِبْهُ الاعْوِجاج ، كعَظْمِ الحِجاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ ، والقُفِّ والحِقْفِ ومُنْعَرَجِ الوادي ، والجمعُ أحْناءٌ وحُنِيٌّ وحِنِيٌّ .

§ وحِنْوُ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ : كُلُّ عودٍ مُعْوَجٍّ مِن عيدانه .

§ والحِنْوانِ : الخَشَبتانِ المَعْطوفتانِ اللَّتانِ عليهما الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الكُدْسِ .

وقولُ هِمْيان بن قُحافَةَ :

وانْعاجَتِ الأَحْناءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ[1]

إنما أرادَ العِظامَ التي هي منه كالأَحْناءِ .

§ وأَحْناءُ الأُمورِ : ما تَشابَهَ منها ، قال :

أَزَيْدَ أَخا وَرْقاءَ إِنْ كُنْتَ ثائِرًا
فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْناءُ حَقٍّ فَخاصِمِ[2]

والمَحْنِيَةُ مِن الوادي : مُنْعَرَجُه حيث يَنْعَطِفُ ، وهي المَحْنُوَةُ والمَحْناةُ ، قال :

سَقَى كُلَّ مَحْناةٍ مِنَ الغَرْبِ والمَلا
وَجِيدَ بِهِ منها المِرَبُّ المُحَلَّلُ

وهو من ذلك .

§ وتَحَنَّى الحِنْوُ[1] : اعْوَجَّ ؛ أنشدَ ابنُ الأعرابي :

في إِثْرِ حَيٍّ كانَ مُسْتَباؤُهُ
حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أَوْ مَيْثاؤُهُ[2]

ومَحْنِيَةُ الرَّمْلِ : ما انْحَنَى عليه الحِقْفُ . قال سيبوَيْه : المَحْنِيَةُ ما انْحَنَى مِن الأرضِ رَمْلًا كان أو غَيْرَه ، ياؤُه مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ ، لأنها من حَنَوْتُ ، وهذا يَدُلُّ على أنه لم يَعْرِف حَنَيْتُ ، وقد حكاها أبو عُبَيْد وغَيْرُه .

§ والحَوانِي : أَطْوَلُ الأَضْلاعِ كُلُّهنَّ في كل جانب[3] من الإنسانِ ضِلَعانِ مِنَ الحَوانِي ، فَهُنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِن الجَوانِحِ يَلِينَ الواهِنَتَيْنِ بَعْدَهُما .

§ وفيه حِنايَةٌ يَهوديَّة ، أي انْحِناء .

§ وناقَة حَنْواءُ : حَدْباءُ .

§ والحانوتُ : فاعول[4] مِن حَنَوْتُ ، تَشْبيها بالحَنِيَّةِ مِن البِناء ، تاؤُه بَدَلٌ مِن واوٍ ، حكاه الفارسي في البَصْرِيّات قال : ويُحْتَمَل أن يكون فَلْعوتا[5] منه ، ويقال : الحانوتُ والحانِيَةُ والحاناةُ[6] ، كالنَّاصِيَةِ والنَّاصاةِ ، والحانِيَّةُ :

(١) اللسان : حنو . وانظر مادة « حلقف » .
(٢) اللسان : حنو .

(١) اللسان : حنو .
(٢) اللسان : حنو .
(٣) في نسخة دار الكتب : من كل جانب . والمثبت عن نسخة كوبرلي يؤيدها اللسان .
(٤) في نسخة دار الكتب : فاعل . وهو تحريف .
(٥) في اللسان والتاج : فعلوتا .
(٦) في الأصول : فالحاناة .

الخَمَّارون نَسَبَ إلى الحانيةِ ، وعلى ذلك قال :

حانيَّةٌ حُومُ ١

§ فأمّا قَوْلُ الآخرِ :

دَنانيرُ عِنْدَ الحانَوِيّ وَلا نَقْدُ ٢

فهو نَسَبَ إلى الحاناةِ .

§ والحَنْوَةُ : نَبات سُهْليٌّ طَيِّبُ الريحِ ، وقيل : هى عُشْبَة وَضيئة ذاتُ نَوْرٍ أحْمَرَ ، ولها قُضُب ووَرَق ، طَيِّبَةُ الريحِ ، إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ ماهيَ ، وقيل : هى آذَرْيونُ البَرّ ، وقال أبو حَنيفةَ : الحَنْوَةُ الرَّيحانَةُ ، قال : وقال أبو زيادٍ : مِن العُشْبِ : الحَنْوَةُ ، وهى قَليلة . شَديدة الخُضْرَةِ ، طَيِّبَةُ الريحِ ، وزَهْرَتُها صَفراءُ ولَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ ، قال جَميل :

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَنْدَى وَحَنْوَةٌ

وَمِنْ كل أفْواهِ البُقولِ بِها بَقْلُ ٣

وحَنْوَةُ : فَرَسُ عامِرِ بن الطُّفَيْل .

§ والحِنْوُ : مَوْضع ، قال الأعشى :

نحنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضاحِيَةً

جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لاميلٌ وَلاعُزْلُ ٤

(١) اللسان والتاج : حنو . وهو جزء من بيت لعلقمة ، وروايته :

كأسٌ عَزيزٌ مِنَ الأعْنابِ عتَّقَها

لبعض أرْبابِها حانيَّةٌ حُومُ

(٢) اللسان والتاج : حنو . وصدره :

فَكَيْفَ لَنَا بالشُّربِ إنْ لَمْ تَكُنْ لَنا دَوانِقُ

(٣) اللسان : حنو . وليس فى ديوانه .

(٤) المصباح المنير ، واللسان ، والتاج : حنو .

وقال جَرير :

حىِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَواعيسِ

فالحِنْوُ أصْبَحَ قَفْرًا غَيرَ مَأْنوسِ ١

والحَنْيَّانِ : واديانِ مَعروفانِ ، قال الفَرَزْدق :

أقَمْنا ورَبَّيْنا الديارَ وَلا أرَى

كَمَرْبَعِنا بَينَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا ٢

وحِنْوُ قُراقِرٍ : مَوْضع .

مقلوبه :[ح و ن]

§ الحانَة : موضع بَيْعِ الخَمْرِ ، قال أبوحنيفة : أظنها فارِسيَّةً ، وأن أصلَها خانة ٣ .

مقلوبه : [ن ح و]

§ النَّحْوُ : القَصْدُ ، يكون ظَرْفا واسما ، نَحاه يَنْحوه ويَنْحاه نَحْوًا ، وانْتَحاهُ . ونَحْوُ العَربيَّةِ مِنْه ، إنما هو انْتِحاءُ سَمْتِ كَلامِ العرب فى تَصرفِه من إعرابٍ وغيرِه كالتَّثْنيَةِ والجمْعِ والتحقير والتكسير والإضافة والنَّسَبِ وغيرِ ذلك؛ لِيَلْحَقَ مَنْ ليس من أهْلِ اللُّغةِ العربيَّةِ بأهْلِها فى الفَصاحَة ، فَيَنْطِقَ بِها وإن لم يَكُنْ منهم ، أو إنْ شَذَّ بعضُهُم عنها رُدَّ به إليها ، وهو فى الأصْلِ مَصْدَر شائِع ، أى نَحَوْتُ نَحْوًا ، كقولك : قَصَدْتُ قَصْدا ، ثم خُصَّ به انْتِحاءُ هذا القَبيلِ مِن العِلْمِ ، كما أنَّ الفِقْهَ فى الأصل مَصدرُ فَقِهْتُ الشيءَ ، أى عَرَفْتُه ، ثم خُصَّ به عِلْمُ الشَّريعة من التَّحْليلِ والتَّحْريمِ ، وكما أن بَيْتَ اللهِ تعالى خُصَّ

(١) ديوانه ٣٢١ ، واللسان والتاج : حنو .

(٢) ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان : حنا .

(٣) فى نسخة دار الكتب : حانة . والنص من نسخة كوبريللى ، واللسان : حون .

به الكَعْبَةُ وإنْ كانَت البُيوتُ كُلُّها لله تعالى ، ولهُ نَظائِرُ فى قَصْرٍ ماكانَ شائعا فى جِنْسه على أحد أنْواعه ، وقد استعْملَتْهُ العَرَبُ ظَرْفا وأصلُه المَصْدَرُ ، وأنشد أبو الحَسَن :

تَرْمِي الأماعِيزَ بِمُجْمَرات
بِأرْجُلٍ رُوحٍ مُجَنَّباتِ
يَحْدو بِها كلُّ فَتًى هَيَّاتِ[1]
وَهُنَّ نَحْوَ البَيْتِ عامِدات

والجمعُ أنْحاء ونُحُوٌّ. سيبويه : شَبَّهوها بعُتُوٍّ، وهذا قَليل. وفى بعضِ الكلام إنكم لتَنْظُرونَ فى نُحُوٍّ كَثيرَة[2] . أى فى ضُروبٍ من النَّحْوِ .

§ ورجل ناحٍ من قَوْمٍ نُحاةٍ : نَحْوِيٌّ ، وكأنما هذا إنما هو على النَّسَب ، كقولك تامِرٍ ولابِنٍ .

§ وانْتَحى له ، وتَنَحَّى : اعْتَمَدَ .

§ وأنْحَى عليه ضَرْبا : أقْبَلَ . وقد تقدَّم عامَّةُ ذلك فى الياء .

§ ونَحا الرَّجُلُ وانْتَحى : مالَ على أحَدِ شِقَّيْه ، أو انْحَنَى فى قَوْسِه :

§ والانْتِحاءُ : اعْتِمادُ الإبلِ فى سَيْرِها على الجانِب الأيْسَرِ ، ثم صارَ الانْتِحاءُ الاعْتِماد فى كل وَجه .

ونَحا بَصَرَه إليه يَنْحُوه ويَنْحاه : صَرَفَه .

§ ونَحا الرَّجُلَ : صَرَفَه ، قال العَجَّاج :

لقَدْ نَحاهُمْ جَدُّنا والنَّاحِي[3]

والنَّحَواءُ : الرِّعْدة ، وهى أيضا التَّمَطِّى قال :

(١) اللسان : نحا ، وانظر مادة « هيت » .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « وفى بعض الكلام لتنظرن فى نحو كثيرة » .
(٣) ديوانه ، واللسان ، والتاج : نحو .

وَهَمٌّ تَأخُذُ النُّحَواءُ مِنْهُ
يُعَدُّ بِصَالِبٍ أوْ بالمُلالِ[1]

وبنو نَحْوٍ : بَطْنٌ من الأزْد .

مقلوبه :[وح ن]

§ الحِنَةُ : الحِقْدُ ، وَحَنَ عليه حِنَةً مثل وَعَدَه عِدَةً . وقال اللِّحيانى : وَحِنَ عليهم - بكسر الحاء - حِنَةً .

مقلوبه : [ن و ح]

§ ناحَتِ المرأةُ تَنوح نَوْحا ونُواحا ونِياحا ونِياحَة ومَناحَة ، وَناحَتْهُ ، وَناحَتْ عليه .

§ والمَناحَةُ والنَّوْحُ : النِّساءُ يجتمِعْن للحزْنِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوْحِ الكريـ
ـم قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِيُّ[2]

وقولهُ أنْشده ثَعْلَب :

ألا هَلَكَ امْرُؤٌ قامَتْ عَلَيْه
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجودُ
سَمِعْنَ بِمَوْتِه فَظَهَرْنَ نَوْحا
قِياما مايُحَلُّ لَهُنَّ عُودُ[3]

صَيَّرَ البَقَر نَوْحا على الاستعارة ، وجَمْعُ النَّوْح أنْواح قال لَبيدٌ :

(١) هو شبيب بن البرصاء كما فى اللسان (نحو) وفيه : يعل بصالب . وجاء فى مادة « ملل » فى اللسان : يعد بصالب غير منسوب فيها .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠١ ، وتخريجه فيه .
(٣) اللسان : نوح . وانظر مادة « خلل » : يحل لهن عود ، ويروى : يحل . وضبط فى اللسان : نوح . يحل ، والضبط من نسخة دار الكتب ومادة « خلل » .

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراهُ
وأنْواحاً عَلَيْهِنَّ المآلى[١]

ونَوْحُ الحَمامَةِ : ماتُبْدِيه مِن سَجْعِها على شَكْلِ النَّوْح ، والفِعْلُ كالفِعْل ، قال أبو ذُؤَيب :

فَوَاللهِ لا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كأنَّهُ
نُشَيْبَةُ مادامَ الحَمامُ يَنوحُ[٢]

وحَمامَةٌ نائحةٌ ونَوَّاحَةٌ .

§ واسْتَناحَ الرجلُ ، كناحَ .

§ واسْتَناح الرجُلُ ، بَكَى حتى اسْتَبكى غَيرَه ، وقَوْلُ أَوْس :

وَما أنا مِمَّنْ يَسْتَنيحُ بِشَجْوِهِ
يُمَدُّ لَهُ غَرْبا جَزورٍ وجَدْوَلُ[٣]

معناه : لَسْتُ أرضَى أن أُدْفَعَ عن حَقِّى وأُمْنَى[٤] حتى أُحْوَجَ إلى أنْ أشْكُوَ فأسْتَعِينَ بِغَيرِى ، وقد فُسِّر على المعنى الأوّل ، وهو أن يكون يَسْتَنيح بمعنى يَنُوح .

§ واستَناح الذئبُ : عَوَى فأذِنَتْ[٥] له الذئابُ ، أنشد ابنُ الأعرابى :

مُقْلِقَة لِلْمُسْتَنِيحِ العَسَّاسِ[٦]

يعنى الذئبَ الذى لا يَسْتَقِر .

§ والتَّناوُح : التَّقابُلُ ، ومنه تَناوُحُ الجَبَلَيْنِ وتَناوُحُ الرياح .

(١) ديوانه ٩٠ ، واللسان : نوح .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٤٨ ، وتخريجه فيه .
(٣) ديوانه ٩٤ ، واللسان : نوح . وضبط خطأ بكسر القافية .
(٤) فى اللسان : وأمنع .
(٥) فى اللسان : فأذنت . وهو تحريف .
(٦) اللسان : نوح . وأنشده فى : عسس ، «العسماس»

§ ونوحٌ : اسمُ نَبِىٍّ مَعْروف .

مقلوبه : [و ن ح]

§ وانَحَ الرَّجُلَ : وافَقَه[١] .

الحاء والفاء والواو

§ الحَفا : رِقَّةُ القَدَمِ والخُفِّ والحافرِ ، حَفِىَ حَفًا ، فهوحافٍ وحَفٍ ، والاسم الحِفْوَةُ والحُفْوَة ، وقال بعضهم : حافٍ بَيِّنُ الحُفْوَةِ والحِفْيَةِ والحِفْوَةِ والحِفايَةِ ، وهو الذى لاشىءَ فى رِجْلِه من خُفٍّ ولا نَعْلٍ ، وأما الذى رَقَّتْ قَدَماه من كثرة المَشْىِ فإنه حافٍ بَيِّنُ الحَفا .

§ والحَفاءُ : المَشْىُ بغَيرِ خُفٍّ ولا نَعْلٍ .

§ والاحْتِفاءُ : أنْ تَمْشِىَ حافِيا فلا يُصيبَكَ الحَفا .

§ وأحْفَى الرجُلُ : حَفِيَتْ دابَّتُه .

§ وحَفِىَ بالرَّجُلِ حَفاوَةً وحِفاوَةً وحِفايَةً ، وتَحَفَّى به ، واحْتَفَى : بالَغَ فى إكرامه .

§ وتَحَفَّى إليه فى الوَصِيَّةِ : بالَغَ .

§ وأنا به حَفِىٌّ ، أى بَرٌّ مُبالِغٌ فى الكَرامةِ .

§ وحَفا اللهُ به حَفْوًا : أكْرَمه :

§ وحَفا شارِبَه حَفْوًا ، وأحْفاهُ : بالَغَ فى أخْذِه .

§ وحَفاهُ مِنْ كُلِّ خَيرٍ يَحْفُوه حَفْوًا : مَنَعَه .

§ وحَفاهُ حَفْوًا : أعْطاهُ .

§ وأحْفاهُ : أَلَحَّ عليه فى المَسْأَلةِ .

(١) فى اللسان (ونح) ابن سيده : وأنحت الرجل : وافقته .

§ وأحفَى السُّؤَالَ : رَدَّهُ[1] .

§ وحافَى الرجُلَ مُحافاةً : ماراهُ ونازَعَه فى الكَلام .

مقلوبه : [ح و ف]

§ الحافَةُ والحَوْفُ : الناحيةُ والجانبُ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء ؛ لأنها يائيَّة واويَّة .

وتَحوَّفَ الشيءَ : أخَذَ حافَتَه ، وأخذ[2] من حافَتِه .

§ وحافَ الشيءَ حَوْفا : كان فى حافَتِه .

§ والحافَةُ : الثَّوْرُ الذى فى وَسَطِ الكُدْسِ . وهو أشقَى العواملِ .

§ والحَوْفُ مَرْكَب للنساء ليس بِهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ .

§ والحَوْفُ : الثوب . والحَوْفُ : جِلْدٌ يُشَقَّقُ كهيئةِ الإزارِ تَلْبَسه الصبيانُ . وقال ابنُ الأعرابى : هو جِلْد يُقَدُّ سُيورًا ، عَرْضُ السيْرِ أربعُ أصابعَ أو شِبر تَلْبَسها الجاريةُ صغيرةً قبل أن تُدْرِك ، وتَلْبَسها أيضًا وهى حائض ، حِجازِيَّة ، وهى الرَّهْطُ ، نَجْدِيَّة . وقال مَرَّة : هى كالنُّقْبَة إلاّ أنها تُقَدُّ قِدَدًا عَرْضُ القِدَّة أربعُ أصابعَ إن كانت من أدَمٍ أو خِرَقٍ .

§ والحَوْفُ : القَرْيَةُ ، فى بعض اللغاتِ .

§ والحَوْفُ : موضِع .

(١) فى اللسان : ردده .

(٢) فى اللسان : وأخذه .

§ وحافَهُ : زارَه ، قال ابنُ الزِّبَعْرَى :

ونُعْمانُ قدْ غادَرْنَ تحتَ لِوائِه
على لَحْمِه طَيرٌ يحُفْنَ وُقوعُ[1]

مقلوبه : [ف ح و]

§ الفِحا والفَحا : البِزْرُ ، وخصَّ بعضُهم به اليابِسَ منه ، وجمعه أفْحاء ، وقد فَحَّيْتُ القِدْرَ[2] .

§ والفَحْوَةُ : الشَّهْدَةُ ، عن كُراع :

§ وعَرَفْتُ ذلك فى فَحْوَى كلامِه وفَحْوائِه[3] وفُحَوائِه ، أى مِعْراضِه ومَذْهبِه ، وهو يُفَحِّي بِكلامه إلى كذا ، أى يَذْهَبُ .

مقلوبه : [وح ف]

§ الوَحْفُ من النَّباتِ والشَّعر : ماغَزُرَ وأثَّتْ أُصولُه واسوَدَّ ، وقد وَحِفَتْ[4] ووَحُفَ وَحافَةً ووُحوفَةً . والواحِفُ ، كالوَحْفِ قال ذو الرُّمَّة :

تَمادَتْ على رَغْمِ المَهارِى وأبْرَقَتْ
بِأصْفَرَ مِثْلِ الوَرْسِ فى واحِفٍ جَثْلِ[5]

والوَحْفاءُ : الأرضُ السوداءُ ، وقيل : الحمراءُ والجمعُ وَحافَى .

(١) اللسان : حوف ، مع سقط فيه .

(٢) ضبط الأصل : فحيت ، بدون تشديد ، لكن فى اللسان قال : فح قدرك تفحية ، وقد فحيتها تفحية .

(٣) زاد فى اللسان : وفحوائه ، بفتح الفاء والحاء .

(٤) فى اللسان : وحف ، بدون تاء التأنيث .

(٥) ديوانه ٤٨٩ ، واللسان : وحف .

§ والوَحْفَةُ : أرض مُستديرةٌ مُرتفعة سوداءُ ، والجمعُ وِحاف .

§ والوَحْفَةُ : صخرةٌ في بطنِ وادٍ أو سندٍ ناتئة في موْضِعها سوْداءُ ، وجمعُها وِحافٌ ، قال :

دَعَتْها التَّناهِي بِرَوْضِ القَطا
فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُلِ [١]

وزُبدَةٌ وَحْفَةٌ : رَقيقةٌ . وقيل : هو إذا احترقَ اللبنُ ورقَّتِ الزُّبدةُ . والمعروفُ وَخْفَةٌ .

§ والوَحفَةُ : الصوْتُ .

§ وَوَحَفَ إليه وَحْفًا : جلَس ، وقيل : دَنا .

§ ووَحَفَ الرجُلُ والليلُ : تدانَيا ، عن ابن الأعرابيّ . ووَحَفَ إليه : جاءَه وَغشيَه ، عنهُ أيضا ، وأنشد :

لمَّا تآزَيْنا إلى دِفْءِ الكُنُفْ
أقبلتِ الحَوْدُ إلى الزَّادِ تَحِفْ [٢]

ووَحَفَ البعيرُ [٣] بنفسه وَحْفا : رَمى .

§ ومَوْحِفُ الإبلِ : مَبرَكُها .

§ والمَوْحِفُ : موْضِعٌ ، وكذلك وِحافٌ ووَاحِفٌ .

[مقلوبه : ف و ح]

§ فاحَ المِسكُ [٤] فَوْحا وفُؤُوحا وفَوَحانا : انتشرَتْ رائحتُه ، وعَمَّ بعضُهم به الرائحتين معا .

§ وفَوْحُ الحرِّ : شِدَّةُ سُطوعِه .

§ وأفِحْ عنكَ من الظهيرَةِ ، أى أقِمْ حتى يسكُنَ حَرُّ النهارِ ويَبرُدَ ، وقد تقدم ذلك في الياء ؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية .

(١) اللسان : وحف .
(٢) اللسان : وحف .
(٣) زاد في اللسان : والرجل .
(٤) في اللسان : فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا .

الحاء والباء والواو

[ح ب و]

§ حَبا الشيءُ : دَنا ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

وَأحوَى كأيْمِ الضَّالِ أطرَقَ بَعدَما
حَبا تحتَ فَيْنانٍ من الظلِّ وارِفِ [١]

وحَبَوْتُ للخمسينَ : دَنوْتُ منها .

§ وحَبَتِ الشراسيفُ حَبْوا : طالتْ وتَدانتْ .

§ وحَبَتِ الأضْلاعُ إلى الصُّلْبِ : اتصلتْ ودَنَتْ .

§ وحَبا المَسيلُ : دَنا بعضُه إلى بعضٍ .

§ ورجلٌ حابِي المَنْكِبَيْنِ : مُرتفِعُهما إلى العُنُقِ ، وكذلك البعيرُ .

§ والاحتِباءُ بالثوْبِ : الاشتمالُ به ، والاسم الحِبْوَةُ والحُبْوَة والحِبْيَةُ ، وقول ساعِدَةَ ابن جُؤَيَّةَ :

أرْيُ الجَوارِسِ في ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ
فيه النُّسورُ كما تَحَبَّى المَوكِبُ [٢]

يقول : استدارَت النسورُ فيه كأنهم رَكبٌ مُحتَبُونَ ، والحُبوَةُ [٣] : الثوْبُ الذى يُحتَبى بهِ .

§ والحابِيَةُ : رَملةٌ مرتفعة مُشْرِفة منبتةٌ .

§ والحابِي : نَبْتٌ ، سُمِّيَ به لِحُبُوِّهِ وعُلُوِّهِ .

§ وحَبا حُبُوًّا : مشَى على يديهِ وبطنهِ .

(١) اللسان : حبو .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٠٨ ، واللسان : حبو . وفي الأصل : أرى الفوارس ، والتصويب مما سبق .
(٣) ضبطت في اللسان بكسر الحاء وضمها .

§ وحَبَا الصَّبِي حَبْوًا[١] : مشَى على اسْتِه وأشرَف بصَدرِه .

§ والحَبِيّ : السحابُ الذى يُشرِفُ من الأفُقِ على الأرضِ ، فعيلٌ من ذلك،وقيل : هو السحابُ الذى بعضُه فوق بعضٍ قال :

* تُضِيءُ حَبِيًّا فى شَمارِخَ بِيضِ[٢] *

قيل له : حَبِيٌّ ، من حَبَا ، كما قيل له: سَحابٌ من سَحَبَ أهدابَه ، وقد جاء بِـكِلَيهِما شِعرُ العربِ ، قالت امرأةٌ :

وأقبلَ يزحَف زَحْفَ الكبيـ
ـرِ سِياقَ الرِّعاءِ البِطاءِ العِشارا[٣]

وقال أَوْسٌ :

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيدَبُهُ
يكاد يدفَعُه من قامَ بالراحِ[٤]

وقالت صَبِيةٌ منهم لأبيها فتجاوَزت ذلك :

أناخَ بذِي بَقَرٍ بَرْكَهُ
كأن على عَضُدَيْه كِتافا[٥]

وحَبَا البعيرُ حَبوا : كُلِّفَ تَسَنُّمَ صَعبِ الرملِ فأشرَف بصَدرِه ثم زَحَف ، قال رُؤْبَةُ :

أَوْدَيْتَ إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِكْ[٦]

وما جاء إلا حَبْوًا ، أى زَحْفا .

(١) ضبط اللسان فى هذه : حبوا ، بفتح وسكون . ونص فى القاموس أنها كسمو . أما الأصل فجعلها بضم وضم وتشديد كالسابقة .

(٢) اللسان : حبا . وفى الأصل : شماريخ . والتصويب من اللسان . وضبطت فى نسخة دار الكتب : حبيا ، بفتح فسكون .

(٣) اللسان : حبا .

(٤) ديوانه ١٥ ، واللسان : حبا .

(٥) اللسان : حبا .

(٦) ديوانه ١١٨ ، اللسان : حبا . وفى الأصل : حبوة .

§ والحابِى من السِّهامِ : الذى يَزحَف إلى الهدَفِ

§ وحَبَا المـالُ حَبْوًا : رَزَمَ فلم يتحرَّكْ هُزالا .

§ وحَبَتِ السفينةُ : جرَتْ .

§ وحَبَا له الشيءُ فهوحابٍ وحَبِيٌّ : اعترَضَ ، قال العجَّاجُ يصِف قُرْقُورا :

فَهْوَ إذا حَبَا له حَبِيٌّ[١]

أى اعترَضَ له مَوْج .

§ وحَبَا الرجلَ حَبْوًا : أعطاه ، والاسمُ الحَبْوَةُ والحِبْوَةُ[٢] والحِباءُ ، وجعل اللِّحيانىُّ جميع ذلك مصادر . وقيل : الحِباءُ العطاء بلا مَنٍّ ولا جزاءٍ ، وقيل حَبَاهُ : أعْطاهُ ومنعَه ، عن ابن الأعرابىّ ، لم يحكِه غيرُه .

§ وحَبَا له ما حَوْله[٣] يحبوه :حَمَاهُ ومنعه ، قال ابن أحمر :

وراحتِ الشَّوْلُ ولم يحْبُها
فَحلٌ ولم يَعتَسَّ فيها مُدِرّ[٤]

وقال أبوحنيفة : لم يحْبُها : لم يلتفتْ إليها،أى أنه شُغِلَ بنفسهِ ، ولولا شُغله بنفسهِ لحازَها ولم يفارِقْها .

§ وحابَى الرجُلَ حِباءً : نصرَهُ واختصَّه ومال إليه ، قال :

(١) ديوانه /٦٨ ، واللسان : حبا .

(٢) ضبطت فى اللسان بضم الحاء وكسرها .

(٣) فى اللسان : وحبا ماحوله .

(٤) اللسان : حبا .

اصْبِرْ يزيدُ فقد فارقتَ ذاثِقةٍ
واشكُرْ حِباءَ الذى بالمُلْكِ حاباكا[1]

ورجل [أحبى][2] : ضنين[3] شِرِّيرٌ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

وَالدَّهْرُ أَحْبَى لايَزَالُ أَلَمُهْ
تَدُقُّ أركانَ الجبالِ ثُلَمُهُ[4]

وحَبَا جُعَيرانَ : نبات .

§ وحُبَىٌّ والحُبَيَّا : مَوضعانِ ، قال الراعى :

جَعَلْن حُبَيًّا بالبمين ونَكَّبَتْ
كُبَيْسًا لِوِرْدٍ مِن ضَئِيدَةَ باكِرِ[5]

وقال القُطامىّ :

مِن عن يَمينِ الحُبَيَّا نَظرَةٌ قَبَلُ[6]

وكذلك حُبَيَّاتٌ . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

أَلم تَسألِ الأطلالَ والمُتَرَبَّعا
ببطنِ حُبَيَّاتٍ دوارِسَ بَلْقَعا[7]

مقلوبه [خ و ب]

§ الحَوْبُ والحَوْبَةُ : الأبَوَان والأختُ والبنتُ ، وقيل : لى فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ ، أى قرابَةٌ من قِبَلِ الأمّ ، وكذلك كل ذى رَحِمٍ مَحْرَمٍ .

§ والحَوْبَةُ : رِقَّة فؤادِ الأمّ ، قال الفَرَزْدَق :

فَهَبْ لى خُنَيْسا واحتسِبْ فيه مِنَّةً
لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسوغُ شَرابُها[1]

والحَوْبَةُ والحِيبَةُ : الهَمّ والحاجَةُ ، قال أبوكبير الهُذَلىّ :

ثم انصرفتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ البَنانِ أطيشُ مَشْىَ الأصْوَرِ[2]

وفى الدُّعاء على الإنسان : أَلحَقَ اللهُ به الحَوْبَةَ ، أى الحاجةَ والمَسْكَنةَ .

§ والحَوْبُ : الجَهْدُ والمَسْكَنةُ والحاجةُ ، أنشد ابن الأعرابىّ :

وصُفَّاحةٍ مثلِ الفَنيقِ مَنَحتُها
عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقارِبُه[3]

وقال مرَّةً : ابنُ حَوْب : رَجُلٌ مجهودٌ محتاجٌ، لايعنى فى كلّ ذلك رجلا بعينه ، إنما يريد هذا النَّوْعَ .

§ والحَوْبُ والحُوبُ : الحُزْنُ ، وقيل الوَحشةُ وبه فسرَ الهَرَوِىُّ قوله صلى الله عليه وسلم لأبى أيوبَ الأنصارىّ ـ وقد ذهب إلى طلاق أمّ أيوبَ ـ : « إن طلاق أمّ أيوبَ لَحُوبٌ »

التفسير عن شَمِر ، وقيل : هو الوجَعُ .

§ والتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّع والشَّكْوَى .

§ وتحوَّب فى دُعائه : تضرَّعَ .

§ والتَّحَوُّبُ أيضا : البُكاءُ فى جَزَعٍ وصِياحٍ ، وربما عَمّ به الصِّياحَ ، قال العجَّاجُ :

وصَرَّحَتْ عنهُ إذا تَحَوَّبا
رَواجبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلَّبا[4]

وفى حديثِ النبىّ عليه الصلاة والسلامُ «اللهم اقبَلْ تَوبَتى

(١) اللسان : حبا .
(٢) زيادة من اللسان ، وفى نسخة دار الكتب : وحبا رجل ضنين .
(٣) فى اللسان : ضبس ، بفتح الضاد وكسر الباء وبعدها سين .
(٤) اللسان : حبا .
(٥) اللسان : حبا وروايته « جعلنا » .
(٦) ديوانه ٥ ، واللسان : حبا . وصدره :

فَقُلْتُ للرَّكْبِ لَمَّا أنْ عَلاَ بِهِم

(٧) ديوانه ٣٢٤ ، واللسان : حبا .

(١) ديوانه ٩٥ ، واللسان : حوب .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق / ١٠٨٢ ، واللسان : حوب .
(٣) اللسان : حوب .
(٤) ديوانه / ٧٤ واللسان : حوب .

وارحَمْ حَوْبَتى » فَحوبتى يجوز أن يكون هنا تَوَجُّعِى ، وأن يكون تخشُّعِى وتمسكُنى .

§ والحَوْبَةُ والحُوبَةُ[١] : الرجلُ الضعيفُ ، والجمع حَوْبٌ ، وكذلك المرأةُ إذا كانت ضعيفةً زَمِنَةً .

§ وباتَ بِحِيبَةِ[٢] سَوْءٍ[٣] وحَوبَةِ سَوْءٍ أى بحالِ سَوْءٍ ، لايقال إلا فى الشرّ ، وقد استُعمِل منه فعلٌ ، قال :

وإنْ قَلُّوا وحابوا[٤]

ونزلنا بِحِيبَةٍ من الأرضِ وحُوبَةٍ ، أى بأرض سَوْءٍ .

§ والحَوْباءُ : النفسُ ، قال رُؤْبة :

وقاتلٍ حَوْباءَهُ من أجلى
ليس لهُ مِثلى وأين مِثلى[٥]

وقيل : الحَوْباءُ : روحُ[٦] القلبِ قال :

ونفسٌ تجودُ بحَوْبائها[٧]

والحُوبُ والحَوْبُ والحابُ : الإثمُ . والحَوْبَةُ : المرّةُ الواحدةُ منه ، قال المُخَبَّلُ :

فلا تُدْخِلنَّ الدهرَ قَبرَكَ حوبَةً
يقومُ بها يوْماً عليكَ حَسيبُ[٨]

(١) ضبط اللسان « حوب » بضم الحاء . على أن حوب بفتح الحاء تكون جمع المفتوح ، وحوب بضم الحاء تكون جمع المضموم .

(٢) فى نسخة دار الكتب : بحيبة سوء . وفى نسخة كوبرلى : بحوبة ، وكذلك الآتية .

(٣) ضبط اللسان بضم السين فيها وفى الآتية .

(٤) اللسان : حوب .

(٥) ديوانه ١٢٩ ، واللسان : حوب .

(٦) فى اللسان : روع القلب .

(٧) اللسان : حوب . (٨) اللسان : حوب وروايته « فلا يدخلن » و « حوبة » بالرفع

وقد حابَ حَوْبا وحَوْبَةً[١] قال الزَّجَّاجُ : الحُوبُ الاسمُ[٢] والحَوْبُ فعلُ الرجل ، تقول حَابَ حَوباً ، كقولك : قد خان خَوْنا .

§ وتحَوَّبَ الرجُلُ : تأَثَّمَ ، قال ابنُ جِنِّى : تحَوَّب : تركَ الحُوبَ ، من باب السَّلْب ونظيره تأثَّمَ ، أى تركَ الإثم ، وإن كانت تَفَعَّلَ للإثبات أكثرَ منها للسَّلْب ، وذلك[٣] نحو تَقدَّم وتأخَّرَ وتَعَجَّل وتأجّل .

§ والمُحَوِّبُ والمُتَحَوِّبُ[٤] الذى يذهب مالُه ثم يعودُ .

§ والحَوْبُ : الجَمَلُ ، ثم كثُرَ حتى صار زَجْراً له ، يقال للجمل إذا زُجِر: حَوْبَ وحَوْبٍ وحابِ .

§ وحَوَّبَ بالإبل : قالَ لها : حَوْب ، فأما قوله :

هىَ ابنةُ حَوْبٍ أمُّ تِسعينَ آزرَتْ
أخاثِقَةً تَمْرِى جَبَاها ذَوائِبُهْ[٥]

فإنه تمنى كِنانة عُمِلتْ من جلدِ بعيرٍ وفيها تِسعونَ سَهْماً فجعلها أُمًّا للسِّهامِ ، لأنها قد جمعتها ، وقوله « أخاثِقَةً » يعنى سَيْفا ، وجَبَاها : حَرْفُها . وذَوائِبُه: حَمائِلُه ، أى أنه تَقلَّد السيفَ ثم تَقلَّدَ بعده الكِنانَةَ ، تَمْرِى حَرْفَها ، يريد حرفَ الكِنانة .

§ وقال بعضهم فى كلامٍ له : حَوْبٌ حَوْبْ ، إنه يوم دَعْقٍ وَشَوْبْ ، لالَعاً لبنِى الصَّوْبْ .

الدَّعْقُ : الوَطْءُ الشديدُ .

(١) فى اللسان : حوبا وحيبة ، بكسر الحاء .

(٢) فى اللسان ونسخة كوبرلى : الإثم .

(٣) فى اللسان : وكذلك .

(٤) ضبط فى اللسان على صيغة اسم الفاعل فيهما .

(٥) اللسان : حوب .

مقلوبه [ب و ح]

§ باحَ الشيءُ : ظَهرَ، وباحَ به بَوْحا وبُؤُوحاً وبُؤُوحةً، ورجلٌ بَؤُوحٌ بما فى صدرِه ، وبَيِّحان وَبَيَّحانُ ، مُعاقَبَةٌ[1] وأصلُها الواوُ .

وأباحه سرًّا فَباحَ به بَوْحا : أبثَّه إياه فلم يكتُمْهُ .

§ وبُوحُ : الشَّمْسُ ، معرفةٌ مؤنثٌ ، سُمِّيت بذلك لظُهورِها .

§ وأباحَ الشيءَ : أطلقَه .

§ والإباحةُ : شِبْهُ النُّهْبَى ، وقد استباحه ، قال عَنْتَرَةُ :

حتى استَبَاحوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً
بالمَشْرَفِيِّ وَبالوَشِيجِ الذُّبَّلِ[2]

والباحةُ : عَرْصَةُ الدَّارِ ، والجمعُ بوحٌ .

§ والباحةُ : النخلُ الكثيرُ حكاه ابن الأعرابىِّ عن أبى صارمٍ البَهْدَلِىِّ وأنشد :

أعطَى فأعطانِى يَدًا ودارا
وباحَةً خَوَّلها عَقَارا[3]

نصب عَقَارا على البدَلِ من باحَةٍ ، فتفَهَّمْ .

§ والبُوحُ : الفَرْجُ ، وفى المثلِ : « ابنُكَ ابنُ بوحِك » قيل : معناه : الفَرْجُ .

§ ووقع القوْمُ فى بُوحٍ ، أى اختلاطٍ من أمرِهم[4]

§ وباحَهُم : صرَعَهم .

(١) فى اللسان وبيحان ، وبيحان ـ بتشديد الياء مكسورة ـ بما فى صدره معاقبة .

(٢) ديوانه ٨٠ ، واللسان : بوح .

(٣) اللسان : بوح .

(٤) فى اللسان : ووقع القوم فى دوكة وبوح : أى فى اختلاط فى أمرهم .

§ وتَرَكهم بَوْحَى : صَرْعَى ، عن ابن الأعرابىِّ .

الحاء والميم والواو

§ حَمْوُ المرأةِ وحَمُوها وحَماها : أبو زَوْجِها ، وكذلك مَن كان مِن قِبَلِه ، يقال : هذا حَمُوها ورأيتُ حَماها ومررْتُ بِحَمِيها ، والأنثى حَماةٌ ، لا لُغَةَ فيها غيرَ ذلك ، قال :

إن الحَماةَ أولِعَتْ بالكَنَّهْ
وأبَتِ الكَنَّةُ إلا ظِنَّهْ[1]

وحَمْوُ الرجُلِ : أبو امرأتِه أو أخوها أو عَمُّها ، وقيل : الأحماءُ مِن قِبَلِ المرأةِ خاصَّةً ، والأَخْتانُ : مِن قِبَلِ الرجل . والصِّهْرُ يجمعُ ذلك كلَّه .

§ والحَماتانِ من الفرس : اللحمتانِ المجتمعتانِ فى ظاهرِ الساقَينِ من أعاليهما .

§ وحَمْوُ الشَّمْسِ : حَرُّها .

§ وقولُه ـ أنشده يعقوب ـ :

ومُرْهَقٍ سالَ إمْتاعا بوَصْدَتِهِ
لم يستَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاه[2]

قال : إنما أرادَ حَوائم ، مِن حامَ يَحوم ، فقلبَ وأراد بِسالَ سَأَلَ[3] فإما أن يكون أبدَلَ ، وإما أن يريد لُغَةَ مَن قال : سَلْتَ تَسالُ .

(١) اللسان « حمو » : وفيه إلا ضنة .

(٢) اللسان : (حمو) وضبطه : بوصدته ، بضم الواو . أما فى مادة « وصد » فضبطه كالأصل هنا .

(٣) فى الأصل : يسأل .

مقلوبه [ح و م]

§ الحَوْمُ : القَطيعُ الضخمُ من الإبِلِ ، أكثرُه إلى الألْفِ ، قال رُؤْبَة :

ونَعَماً حَوْماً[١] بها مُؤَبَّلا

وقيل : هى الإبلُ الكثيرةُ من غير أن يُحَدَّ عَدَدُها .

§ وحَوْمَةُ كُلِّ شىءٍ مُعظمُه ، كالبحرِ والحَوْضِ والرَّملِ .

§ وحَوْمَةُ القِتالِ : مُعظمُه ، وأشدُّ مَوْضعٍ فيه .

§ وحَوْمةُ الماءِ : غَمْرَتُه ، عن اللِّحيانىّ .

§ وحامَ الطائرُ على الشىءِ حَوْما وحَوَمانا : رَوَّمَ[٢] .

§ وحامَت الإبلُ حَوْلَ الماء : حَوْما ، كذلك . وكلُّ من رامَ أمرًا فقد حامَ عليه حَوْما وحياما وحُؤُوما وحَوَمانا .

§ والحَوْمُ : اسمٌ للجميع[٣]، وقيلَ : جمعٌ ، وكلٌّ عطشان حائمٌ .

§ وإبلٌ حَوائمُ وحُوَّمٌ : عِطاشٌ .

§ وهامَةٌ حائمةٌ : عَطْشَى .

§ والحَوْمانةُ : مكانٌ غليظٌ مُنْقادٌ ، وجمعه حَوْمانٌ وحَوامينُ ، وقال أبو حنيفةَ : الحَوْمانُ من السَّهل : ما أنبتَ العَرْفَجَ .

§ والحَوْمانُ : نَباتٌ بالباديةِ ، واحدته حَوْمانةٌ

(١) اللسان : حوم. وملحقات ديوانه عن اللسان .

(٢) فى اللسان دوم ، بالدال مكان الراء .

(٣) فى اللسان : للجمع .

مقلوبه [م ح و]

§ محا الشىءَ يَمْحُوه ، ويَمْحاه مَحْوًا : أذهبَ أَثَرَه ، وقد تقدم فى الياء ؛ لأن هذه الكلمة واوية ويائية .

§ والماحِى : من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم ، لأنه يمحو الكفرَ بإذنِ الله .

§ والمَحْوُ : السوادُ الذى فى القمرِ ، كأن ذلك كان[١] نيرًا فَمُحِىَ .

§ والمَحْوَة : المَطرَة تمحو الجَدْبَ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وأصبحت الأرضُ مَحْوَةً واحدةً ، إذا تَغَطَّى وجهُها بالماءِ حتى كأنها مُحِيَتْ .

§ وتركتُ الأرضَ مَحْوَةً واحدةً ، إذا جيدَتْ كلها ، كانت فيها غُدرانٌ أو لم تكن .

§ ومَحْوَةُ : الدبورُ ؛ لأنها تمحو السحابَ ، معرفةٌ ، فإن قلتَ : إن الأعلامَ أكثرُ وقوعها فى كلامهم إنما هو على الأعيانِ المرئيَّات ، فالريح إن[٢] لم تكن مَرْئيةً فإنها على كل حالٍ جسمٌ ، ألا ترَى أنها تُصادمُ الأجرامَ ، وكل ماصادمَ الجِرْمَ جِرْمٌ لامحالةَ ، فإن قيل : ولِمَ قَلَّتِ الأعلامُ فى المعانى وكثُرتْ فى الأعيان : نحو زيدٍ وجعفرٍ وجميع ما عُلِّق عليه عَلَمٌ وهو شخصٌ ، قيل : لأن الأعيانَ أظْهَرُ للحاسَّةِ وأبدَى إلى المشاهدةِ ، فكانتْ أشبه بالعَلَميةِ مما لا يُرَى ولا يُشاهدُ حِسًّا ، وإنما يُعلم تأمُّلا واستدلالا ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان : وإن .

وليست كمعلوم الضرورة للمشاهدة[١] .

وقيل : لأنها تمحو الأثر ، وقيل : هي الشَّمال ، قال :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَّاجِ
فدمَّرَتْ بقيَّةَ الرَّجاجِ[٢]

وقيل : هي الجَنوب .

§ والمَحوُ : اسمُ بلدٍ ، قال :

لِتَجْرِ الحَوادثُ بعدَ الفتى الْ
مُغادَرِ بالمَحْوِ أذلالَها[٣]

مقلوبه : [و ح م]

§ وحِمَتِ المرأةُ [تَوْحَمُ][٤] وَحَماً ، إذا اشتهتْ شيئا على حَبَلِها ، والاسمُ الوِحامُ والوَحامُ ؛ وامرأةٌ وَحْمَى وفى المثل : « وَحْمَى ولا حَبَلَ » ونِسوَةٌ وِحامٌ ووَحامَى .

(١) فى اللسان : وليست من معلوم الضرورة للمشاهدة .

(٢) اللسان : محا . ونسب فى مادة « رجج » للقلاخ بن حزن .

(٣) اللسان : محو . وهو للخنساء . ديوانها ٢٠٣ .

(٤) الزيادة من اللسان .

§ والوَحَمُ : اسمٌ للشىءِ المُشْتَهَى قال :

أزْمانَ ليلى عامَ ليلى وَحْمِى[١]

أى شَهوَتى ، كما يكونُ الشىءُ شَهوَةَ الحُبلى ، ولا تُريدُ غيرَه ولا تَرْضَى منه ببدَلٍ .

ووَحَّمَ المرأةَ ، ووَحَّمَ لها : ذبح لها ما اشْتَهَتْ .

§ والوَحَمُ : شَهوَةُ النكاحِ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

كَتَمَ الحبَّ فأخفاهُ كما
تَكتُمُ البِكرُ من الناس الوَحَمْ[٢]

وقيل : الوَحَمُ : الشهْوَةُ فى كل شىءٍ .

§ والتَّوْحيمُ : أن يَنطُفَ الماءُ من عُودِ النَّوامى إذا كُسِر .

§ ويومٌ وَحِيمٌ : حارٌّ ، عن كُراع .

(١) هو العجاج ديوانه ٥٨ ، والشاهد فى اللسان : وحم . بدون نسبة .

(٢) اللسان : وحم .

باب الثلاثى اللفيف

الحاء والهمزة والياء

[ا ى ح]

§ إيحا [١] : كلمةٌ تُقال للرَّامى إذا أصابَ ، فإذا أخطأ قيل : بَرْحَى ، وقد تقدمَ .

الحاء والهمزة والواو

[ا ح و]

§ أُحُوْ أَحُوْ [٢] : كلمةٌ تقالُ للكبش إذا أُمِرَ بالسِّفادِ .

الحاء والياء والواو

§ حَوَى الشيءَ حَيًّا وَحَوَايَةً ، واحتواه ، واحتوَى عليه : جمَعه وأحرَزَه .

§ والحيَّةُ من الهَوامّ ، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، وقد قدَّمتُ ذكرَها فى المضاعَف ، وهو رأى الفارِسِىّ ، وذكرْتُها هنا لأن أبا حاتم ذهب إلى أنها من (ح وى) قال : لِيتَحَوَّيها فى لِوائها [١] .

ورَجلٌ حَوّاءٌ وحاوٍ : يجمعُ الحيَّاتِ ، وهذا يَعْضُدُ قولَ أبى حاتم أيضا .

§ وحَوَى الحيَّة : انطِواؤُها .

§ وأَرْضٌ مَحْوَاةٌ : كَثيرَةُ الحَيَّات .

§ والحَوِيَّةُ : مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ للمرأةِ .

§ وحَوَّى حَوِيَّةً : عَمِلها .

§ والحَوِيَّةُ : استدارَةُ كل شىءٍ .

§ وتحَوَّى الشىءُ : استدارَ .

§ والحَوِيَّةُ : صَفاةٌ يُحاطُ عليها بالحجارةِ أو التراب [٢] فيجتمعُ فيها الماءُ .

§ والحَوِيَّةُ والحاوِيَةُ والحاوِياءُ : ما تحَوَّى من الأمعاءِ ، وهى بَنَاتُ اللبنِ ، وقيل : هى الدُّوَّارَة منها ، والجمع حَوايا ، تكون فعائل إن كانت جمْعَ حَوِيَّة ، وفَواعِل إن كانت جمعَ حاوِيَة أو حاوِياء ، وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى الكتاب المخصَّص .

§ والحِواءُ [٣] والمُحَوَّى كلاهما : جماعةُ بُيُوتِ الناس إذا تدانتْ .

§ والتَّحوِيَّةُ : الانقباضُ ، هذه عبارة اللحيانىّ .

---

(٢) نص فى القاموس وشرحه أنها بالفتح والكسر : أى فتح الهمزة وكسرها .

(٣) ضبط اللسان «أحو أحو» همزة غير مضبوطة وعلى الحاء ضمة . وفى المخصص(٨/٩)ضبطت الهمزة والحاء بالفتح والواو ساكنة

(١) فى نسخة كوبرالى : كوابها . والصواب فى نسخة دار الكتب واللسان. هذا ويقال : لاوت الحية الحية لواء : التوت عليها.

(٢) فى نسخة دار الكتب : والتراب .

(٣) فى الأصل : الحوى . والتصويب من اللسان .

قال : وقيل للكلبة : ماتصنعينَ مع الليلةِ المَطيرةِ ؟
فقالت : أُحَوِّى نفْسى وأجعل نَفْسِي عنداسَى .
وعندى أن التَحَوِّى : الانقباضُ .

§ والتَّحوِيَةُ : القبضُ .

§ والحَوِيَّةُ : طائرٌ صغيرٌ ، عن كُراع .

§ والحَوَاة : الصوت[1] كالحَوَاةِ ، والخاءُ أعلى .

§ وحُوَىٌّ : اسمٌ ، أنشد ثعلبٌ لبعضِ اللصوص :

تقولُ وقد نَكَّبتُها عن بِلادِها
أتفعلُ هذا ياحُوَىٌّ على عَمْدِ[2]

§ والحاءُ : حرفُ هجاءٍ ، وحكى صاحبُ العينِ حَيَّيتُ حاءً . فإذاكان هذا فهو من باب عَيَّيتُ . وهذا عندى من صاحبِ العين صَنعةٌ لاعربيّة ، وإنما قَضيتُ على الألف أنها واوٌ لأن هذه الحروفَ وإن كانت صَوْتا فى موضوعاتها فقد لحقت[3] مَلْحَقَ الأسماءِ وصارتْ كمالٍ ، وإبدالُ الألفِ مِن الواو عَيْنا أكثرُ من إبدالها من الياءِ ، هذا مذهبُ سيبويه . وإذا كانت العينُ واوا كانت الهمزةُ ياءً ؛ لأن باب لَوَيتُ أكثرُ من باب قُوَّة ، أعنى أنه أن تكون الكلمة من حروفٍ مختلفةٍ أولى من أن تكون من حروفٍ مُتفقةٍ ، لأن باب ضَرَبَ أكثرُ من بابِ رَدَدتُ ، ولم أقضِ أنها همزةٌ ، لأن ح وهمزةً على النسق معدومٌ . وحكى ثعلبٌ عن مُعاذ الهَرَّاء أنه سمع العربَ تقولُ : هذه قصيدةٌ حاوِيّةٌ [أى[4]] على الحاءِ . ومنهم من يقول : حائيّة . فهذا يُقَوِّى أن الألف

(١) الصوت : ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) اللسان : حوا .
(٣) فى نسخة دار الكتب : لقد لحقت .
(٤) زيادة من اللسان .

الأخيرةَ همزةٌ وضْعِية . وقد قدمت عدم ح وهمزةٍ على نسَقٍ .

§ وحمَ ، قال ثعلبٌ : معناه : لايُنْصَرونَ ، قال : والمعْنى : يامَنصورُ اقصدْ بهذا لهم ، أو يا الله ، قال سيبويهِ : حمَ لاينصرِف ، جعلتَهُ اسما للسورةِ أو أضَفتَ إليه ؛ لأنهم أنزلوه بمنزلةِ اسمٍ أعجمىَّ ، نحو هابيلَ وقابيلَ ، وأنشد :

وجَدنا لكم فى آلِ حامِيمَ آيةً
تأوَّلها منا تقىٌّ ومُعرِبُ[1]

هكذا أنشده سيبويهِ ، ولم يجعل هنا « حا[2] » مع « ميم » كاسمين ضُمَّ أحدُهما إلى صاحبه ، إذ لو جعلهما كذلك لمدَّ « حا » فقال : حاءَ ميم ، ليصير كحَضرَمَوْتَ .

§ وحَيَوةُ : اسمُ رجلٍ ، وإنما ذكرتُها هنا لأنه ليس فى الكلام ح ى و ، وإنما هى عندى مقلوبةٌ من (ح و ى) إما مصدرُ حَوَيتُ حَيَّةً ، مقلوبٌ ، وإما مقلوبٌ عن الحيَّة التى هى الهامةِ فيمن جعلَ الحيَّة من (ح و ى) وإنما صَحَّت الواو لنقلِها إلى العَلَمِيَّة وسَهَّل ذلك لهم القلبُ ، ولو أعَلُّوا بعد القلبِ ـ والقلبُ عِلَّةٌ ـ لتَوالَى إعلالانِ . وقد يكون فَيعَلَة من حوى يحوى ثم قُلبت الواوُ ياءً للكسرةِ فاجتمعتْ ثلاثُ ياءاتٍ فحذِفت الأخيرةُ فَبَقِيتْ حَيَّة . ثم أُخرجت على الأصلِ فقيل : حَيْوَة .

(١) اللسان : حواء . والبيت للكميت انظر هاشميات الكميت ٣٨ طبع أوربا . وفى الأصل : فى أى حاميم . . . تقى معرب : بتشديد الراء مكسورة والتصويب من الهاشميات واللسان .
(٢) فى نسخة دار الكتب : حاء .

مقلوبه: [و ح ى]

§ وَحَى وَحْيا : كَتَب ، قال ذو الرُّمَّة :

لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِي [1]

§ والوَحْىُ : المكتوبُ أيضا ، وعلى ذلك جمعوا فقالوا : وُحِىٌّ ، قال لَبيدٌ :

فَمَدافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّىَ رَسْمُها
خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِىَّ سِلامُها [2]

§ وأوحَى إليه: بَعَثه . وأوحَى إليه : أَلهمَه ، وفى التنزيل (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) [3] وفيه : (بأن رَبَّكَ أوحَى لها) [4] أى إليها ، فعنى هذا أمرَها . ووَحَى فى هذا المعنى ، قال رؤبة :

وحَى لها القَرارَ فاستَقَرَّتِ [5]

وقيل : أراد : أوحَى إلا أن مِن لغة هذا الراجزِ إسقاطَ الهمزةِ مع الحرفِ .

§ ووَحَى إليه ، وأَوْحى : كَلَّمه بكلام يخفيه مِن غيره .

§ ووَحَى إليه وأَوْحَى : أومأ ، وفى التنزيل : (فَأَوحَى إليهم أن سَبِّحوا بُكرةً وعَشيًّا) [6] قال :

فَأوحتْ إلينا والأنامل رُسلُها [7]

وقول أبى ذؤيب :

(١) اللسان : وحى . وليس فى ديوانه ، وإنما هو للعجاج .
(٢) ديوانه ٢٩٧ ، واللسان : وحى .
(٣) سورة النحل الآية /٦٨
(٤) سورة الزلزلة الآية /٥
(٥) هو للعجاج كما فى ديوانه /٥ ، وليس فى ديوان رؤبة ، والشاهد فى اللسان : وحى . منسوب أيضا للعجاج .
(٦) سورة مريم الآية /١٩ .
(٧) اللسان : وحى .

فقالَ لها وقدْ أوحتْ إليهِ
ألا لله أُمُّكِ ما تَعيفُ [1]

أوحَت إليه : كَلَّمتْه ، وليستِ العُقاب مُتكلِّمةً إنما هو على قوله :

قدْ قالتِ الأنساعُ للبطنِ الحقِ [2]

وهو باب واسعٌ .

§ والوَحَى : السَّيِّدُ من الرِّجال ، قال :

عَلِمتُ أنى إنْ عَلِقتُ بِحَبلِه
نَشِبتْ يَدَاىَ إلى وَحًى لم يَصْقَعِ [3]

يريد : لم يذهبْ عن طريقِ المكارِم ، مُشْتَقٌّ من الصَّقْعِ .

§ والوَحْىُ والوَحَى والوَحاةُ : الصَّوْتُ يكون فى الناس وغيرِهم قال أبو زُبَيدٍ :

مُرْتَجِزِ الجَوفِ بِوَحْىٍ أعْجَمِ [4]

وأنشد ابنُ الأعرابىِّ :

يَذودُ بِسَحْماوَيْن لم يَتَفَلَّلا
وحَى الذئبِ عن طَفلٍ مَنَاسِمُهُ مُخْلِ [5]

وقد تقدم تفسيرهذا البيت فى باب الأسحم ، وخص ابن الأعرابىّ مَرَّةً بالوحاةِ صَوتَ الطائر .

§ والوَحا : العَجَلة . يقولون : الوَحا الوَحا ، والوَحاءَ الوَحاءَ ، أى الإسراعَ ، فيمُدُّونهما ويَقصُرونهما إذا جَمعوا بينهما ، فإذا أفردوه مَدُّوه ولم يَقصُروه ، قال أبو النجم :

يَفيض عنه الرَّبْوُ مِن وَحائِه [6]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٨٥ ، «فقال له» وتخريجه فيه .
(٢) اللسان : وحى « الحق »
(٣) اللسان والتاج : وحى . وانظر مادة « صقع » .
(٤) اللسان : وحى . وفيه : مرتجز الجوف .
(٥) اللسان : وحى . وانظر اللسان : سحم . والمحكم : سحم .
(٦) اللسان : وحى .

وقد وَحَى وتَوَحَّى بالشيء : أسرَع .

§ وشيء ٌ وَحِيٌّ : عَجِلٌ مُسرِعٌ .

§ واستوْحَى الشيءَ : حَرَّكه ودَعاه لِيرْسِلَه

مقلوبه : [ى و ح]

§ يُوحُ : الشَّمْسُ ، عن كراع ، وحكاه يَعقوبُ : بُوحُ .

مقلوبه : [و ى ح]

§ وَيْحٌ[1] : كَلِمةٌ تقال رَحْمةً ، وكذلك وَيحَما ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

ألا هَيَّما مما لَقيتُ وَهَيَّما
وويحٌ لِمَنْ لم يدرِ ماهُنَّ وَيْحَما[1]

وقيل : وَيحَه كوَيْلَه ، وقيل : وَيْحٌ : تَقْبيحٌ . قال ابن جِني : امتنَعوا من استعمال فِعْلِ الوَيْحِ لأن القياسَ نَفاهُ ومَنَعَ منه ، وذلك لأنه لو صُرِّف الفِعْلُ من ذلك لوَجَب اعتِلالُ فائِه كوَعَد ، وعَينِه كباعَ ، فتحامَوا استعماله ؛ لما كان يُعقِبُ مِن اجتماعِ إعْلالَين ، ولا أدرى أدَخَل الألِفُ واللامُ على الوَيْحِ سَماعا أم تبَسُّطا وإدلالا.

انتهى الثلاثى اللفيف

(١) فى اللسان من غير تنوين .

(١) ديوانه ٧ هامش ، واللسان والتاج : ويح . وفى التكلة : ويح . قال : وليس البيت لحميد وإنما أخذه (أى الجوهرى) من كتاب الليث فإنه أنشده له .

أبواب الرباعى

الحاء والقاف

§ الحُرْقوص : هُنَىٌ مِثْلُ الحَصاةِ أُسَيِّدُ أَرْقَطُ بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ ، ولَونُه الغالبُ عليه السَّوادُ يجتمع ويَتَلَّجُ تحت الأناسيّ وفى أرْفاغِهم ويَعَضُّهم ، ويُشَقِّق الأسقِيَة ، وقيل : هى دُوَيبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبور [١] تَلْدَغ ، تُشبِه أطرافَ السِّياطِ ، ولذلك يُقال لمن ضُرِب : أخذَتْه الحَراقيصُ . وقيل الحُرْقوص : دُوَيْبَّةٌ سوداءُ مِثْلُ البُرْغُوثِ أو فَوْقَه ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى دُوَيْبَّةٌ صغيرة مثل القُراد ، وأنشد :

زُكْمَةُ عَمَّارٍ بنو عَمَّارِ
مِثْلُ الحَراقيصِ على حِمارِ [٢]

وقيل : هو النِّبْرُ [٣] ، وقال يعقوبُ : هو دُوَيبَّةٌ أصغرُ من الجُعَلِ .

§ والحُرْقُصاءُ : دُوَيْبَّةٌ ، لم تُحَلّ .

§ والحَرْقَصَةُ : الناقةُ الكريمة .

§ والصرَنْقَحُ : الماضى الجَرِىءُ . وقال ثعلبٌ : الصَّرَنْقَحُ : الشديدُ الخصومة والصَّوْت [١] وأنشد :

إن مِن النِّسوان مَن هىَ رَوْضَةٌ
تَهيجُ الرِّياضُ قَبْلَها وتَصَوَّحُ
ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ ما يَفُكُّهُ
مِن القَوْمِ إلا الأحْوَذِىُّ الصَّرَنْقَحُ [٢]

§ والصَّرَنْقَحُ أيضا : المحتالُ .

§ وصَلْقَحَ الدراهمَ : قَلَّبها .

§ والصَّلاقِحُ : الدراهمُ عن كُراع ، ولم يذكرْ واحِدَها .

§ والصَّلَنْقَح : الصَّيَّاحُ . وكذلك الأنثى بغير هاء ، وقال بعضهم : إنها لَصَلَنقَحَةُ الصَّوتِ صُمادِحِيَّة ، فأدخل الماء .

§ والقُراحِسُ [٣] : الشُّجاعُ الجرىءُ ، وقيل : السَّيِّئُ الخُلُق .

§ والحُرْقوسُ : لغةٌ فى جميع ماتقدَّم مِن الحُرقوص

§ والحَساقِلُ : الصِّغار ، كالحَساكِلِ ، حكاه يعقوب عن ابنِ الأعرابىّ .

§ والقِلْحاس : القَبيح .

(١) ضبطت « الزنبور » بفتح الزاى . وقد نص فى القاموس مادة « زنبر » أنه بضم الزاى .
(٢) اللسان : حرقص . وفى نسخة دار الكتب : ذكمة عار .
(٣) فى نسخة دار الكتب : النبر . تحريف .

(١) « الصوت » ليست فى نسخة دار الكتب .
(٢) اللسان : صرقح . ونسبه لجران العود ، ديوانه ٧ و٨ برواية مختلفة فى أولهما .
(٣) لم ترد هذه المادة لا فى اللسان ولا فى التاج ولا فى الجمهرة لابن دريد والتفسير المذكور أورده اللسان فى (قدحس) بالدال مكان الراء .

§ والقُسْحُبُ : الضَّخْم ، مثّلَ به سيبويهِ وفسَّره السيرافىُّ .

§ والسِّمْحاق من الشِّجاج : التى بينها وبين العَظمِ قِشرَةٌ رَقيقَةٌ ، وكلُّ قِشرَةٍ رَقيقةٍ سِمْحاقٌ . وقيل : السِّمْحاق مِن الشِّجاج : التى بَلغَت السِّحاءةَ التى بينَ العَظمِ واللحمِ ، وتلكَ السِّحاءَة تُسمى السِّمحاقَ . وقيل : السِّمحاق : التى بينَ العَظمِ وبينَ اللحمِ فَوقَ العَظمِ ودونَ اللحمِ ، ولكلِّ عظمٍ سِمْحاقٌ ، وقيل : هى الشَّجَّة التى تَبْلُغ القِشرَةَ حتى لايبقى بينَ اللحمِ والعظمِ غيرها .

§ وفى السَّماءِ سَماحيقُ مِن غَيْمٍ .

§ وعلى ثَرْبِ الشاةِ سَماحيق مِن شَحمٍ ، أى شىءٌ رَقيقٌ كالقِشرَة ، وكلاهما على التشبيهِ .

§ والسِّمحاق : أثَر الخِتانِ .

§ والسُّمحوق : الطويل الدقيق .

§ وحَزْرَقَ الرجل : انضمَّ وخَضَع .

§ والمُحَزْرَق : السريع الغَضَبِ ، وأصله بالنَّبَطيَّة هَزْروقَى .

§ وحَزْرَق الرجلَ ، وحَزْرَقَه : حَبَسَه وضَيَّقَ عليه ، قال الأعشى :

فَذاك وما أَنجى مِن الموتِ رَبَّه
بِساباطَ حتى مات وهو مُحْزْرَق[1]

ومُحَزْرَق . قال ابن جِنى : أخبرَ أبو صالحٍ السَّليل بن أحمدَ عن أبىعبد الله محمدِ بن العباسِ اليزيدىِّ ، عن الخَليل بن أسد النَّوْشَجانىِّ ، عن الثوْرىِّ قال : قُلت لأبى زَيْدٍ الأنصارىِّ : أنتم تُنشِدون قولَ الأعشى :

بِساباطَ حتى ماتَ وهْو مُحَزْرَق

وأبو عمرٍو الشيبانىُّ يُنشِده « مُحَرْزَقُ » بتقديمِ الراءِ على الزاى . فقال : إنها نَبَطِيَّةٌ ، وأمُّ أبى عَمرٍو نَبَطِيَّةٌ ، فهو أعلم بها منا .

§ والقُرْزُحَة مِن النساءِ : الذميمة[1] القصيرَة قال :

عَبْلَةُ لا دَلُّ الحَرَاملِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِيُّ القِباح القَرازِحِ[2]

والقُرْزُح : ثَوْبٌ كانت نساء الأعرابِ يَلبَسنه.

§ والقُرْزُح : شجرٌ ، واحدته قُرْزُحَةٌ . وقال أبو حنيفة : القُرْزحَة : شُجَيرَةٌ جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أسوَدُ .

§ والقُرْزُحَةُ : بَقْلَةٌ ، عن كُراع . ولم يحَلِّها ، والجمعُ قُرْزُحٌ .

§ وقُرْزُحٌ[3] : اسمُ فَرَسٍ .

§ والحَزاقِلُ : خُشارَةُ الناسِ ، قال :

بِحَمْدِ أميرِ المؤمنينَ أقَرَّهُمْ
شَبَابا وأغزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ[4]

---

(١) الصبح المنير ١٤٧ ، واللسان : حزرق .

(١) فى اللسان : الدميمة . وهو أنسب .

(٢) اللسان : قرزح . وفيها : الحوامل دلها . وفى نسخة دار الكتب : الحراملة دلها . والتصويب من نسخة كوبرللىهذا، والحرمل كزبرج : المرأة الحمقاء أو الرعناء ، أو العجوز المتهدمة .

(٣) فى نسخة دار الكتب : والقرزح . والمثبت عن نسخة كوبرللى متفقا مع اللسان .

(٤) اللسان : حزقل .

§ وحِزْقِيلُ[١] : اسمُ رَجلٍ .

§ والزَّحْقَلَةُ : دَهْوَرَتُك الشيءَ فى بئرٍ أو من جَبلٍ .

§ والزُّحْلوقَةُ : أثرُ تزَلُّجِ الصِّبيانِ مِن فَوْق إلى أسفل ، وقال يعقوبُ : هى آثارُ تَزَلُّج الصِّبيانِ مِن فَوْقِ طينٍ أو رَملٍ إلى أسفَل ، وقال الكُمَيْتُ :

وَوَصْلُهُنَّ الصِّبا إن كُنْتَ فاعِلَةً
وفى مقامِ الصِّبا زُحْلوقَةٌ زَلَلُ[٢]

يقول : مَقامُ الصِّبا بِمنزلَةِ الزُّحْلوقَةِ .

§ وتَزَحْلَقوا عنِ المكان : تَزَلَّقوا عليه بأستاههم .

§ والمُزَحْلَق : الأملَس .

§ وضَرَبه فتَقَحْزَنَه : صَرَعه .

§ والقَحْزَنَةُ : ضَرْبٌ من الخَشبِ طولها ذراعٌ أو شبرٌ نحوُ العصا . حكى اللِّحيانىُّ : ضَرَبناهم بِقَحازِنِنا فارْجَعَنُّوا ، أى بِعِصِيِّنا فاضْطَجَعوا .

§ وقَحْزَم الرجُلَ : صَرَفَه عن الشيءِ .

§ والحِنْفِظُ : ضَرْبٌ من الطَّيرِ ، قال ابنُ دُريد : لا أدرى ما صِحَّتُه ، وقيل : هو الدُّرَّاجُ .

§ وحِنْفِظٌ : اسمٌ .

§ وقَحْطَبَه بالسيفِ : ضرَبه .

§ وقَحْطَبَه : صرَعَه .

§ وقَحْطَبَةُ : اسمُ رجُلٍ .

(١) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الحاء والقاف ، ونص القاموس كزبرج ، ولم تضبط فى نسخة كوبريللى .
(٢) اللسان : زحلق .

§ والحَرْقَدَةُ : عُقْدَةُ الحُنْجور .

§ والحَراقِدُ : النُّوقُ النَّجيبَةُ .

§ واقْدَحَرَّ للشرّ : تهيَّأ ، وقيل : تهيَّأ للسِّبابِ والقتالِ .

§ وهو القِنْدَحْرُ .

§ والقَيْدَحور : السَّيِّئُ الخُلُق .

§ والقُرْدُح والقَرْدَحُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ .

§ والقُرْدُوح : القصيرُ .

§ والقُرْدُوح : الضَّخْمُ مِن القِرْدانِ .

§ وقَرْدَحَ الرجلُ : أقَرَّ بما يُطْلَبُ منه .

§ والمُقَرْدَحُ : المُتَدَلِّلُ المُتصاغِرُ عن ابن الأعرابىّ . وقال عبدُ الله بن خالد : يا بَنِىَّ إذا وقَعتمْ فى شىءٍ لاتُطيقون دَفعَه فَقَرْدِحوا له ، فإن اضطرابَكم منه أشدُّ لِدخولِكم فيه .

§ وذهبوا شعاليل بِقَدَحْرَةٍ[١] وقِنْدَحْرَةٍ ، أى بحيث لايُقْدَرُ عليه[٢] ، عن اللحيانىّ .

§ والحَقَلَّدُ : عَمَلٌ فيه إثمٌ ، وقيل : هو الإثمُ بِعينه ، قال زُهيرٌ :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لم يُكَثِّرْ غَنيمةً
بِنَهْكَةِ ذى قُربى ولا بِحَقَلَّدِ[٣]

والحَقَلَّدُ : البخيلُ السَّيِّءُ الخُلُقِ ، وقيل : السَّيِّءُ الخُلُقِ ، من غير أن يقيد بالبُخلِ .

§ والحَدْقَلَةُ : إدارَةُ العينِ فى النظرِ .

§ والحُدَلِقَةُ[٤] : العينُ الكبيرة . وقال كُراع :

(١) فى اللسان : بقدحرة ، بتشديد الدال .
(٢) فى اللسان : عليهم .
(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى ٢٣٤ واللسان : حقلد .
(٤) فى اللسان : الحدلقة ، بضم العين ، ومثلها نسخة الزيتونة ، أما فى نسخة دار الكتب فهو بفتح الحاء .

أكل الذئبُ من الشاة الحُدَلِقَةَ ، أى العينَ . وقال الأصمعىّ : هو شىءٌ من جسدِها لا أدرى ماهو .

§ والحَدَوْلَقُ : القصير المجتمِع[١]

§ والدَّحْقَلَة : انتفاخُ البطنِ .

§ والحَنْدَقوقَى والحَنْدَقوقُ والحِنْدَقوقُ : بقلةٌ أوحشيشة كالفَتّ الرَّطْبِ نَبَطِيّة ، ويقال لها[٢] بالعربية: الذُّرَقُ .

§ والحَنْدَقوق : الطويلُ المضطربُ ، مثّل به سيبويهِ وفسَّره السيرافىّ .

§ والقَحْدَمَةُ والتقَحدم : الهُوِىُّ على الرأسِ فى بئرٍ أو من جبَلٍ ، وهىَ بالذال أعلى .

§ والقَمَحْدُوَة : الهَنَةُ الناشزَة فوقالقَفا ، وهى بين الذؤابةِ والقَفا ، منحدِرة عن الهامةِ ، إذا استلقَى الرجلُ أصابتِ الأرضَ من رأسهِ ، قال :

فإن يُقبِلوا نطعَنْ صُدورَ نُحورهِمْ
وإن يُدبِروا نضربْ أعالى القَماحِدِ[٣]

§ والقَمَحدُوَة أيضا : أعلى القَذالِ خلفَ الأذنين ، وهى حدُّ القَفا ، وهى أيضا مُؤخرُ القَذال ، سيبويهِ : صحّتِ الواوُ فى قَمَحدُوَة ، لأن الإعراب لم يقعْ فيها ، وليست بطرَفٍ فيكونُ من باب عِرْقٍ .

§ والدَّحْمُوق والدُّمْحُوق : العظيم البطنِ .

(١) هنا جاءت فى نسخة الزيتونة : الحدقلة : إدارة العين فى النظر .

(٢) « لها » ساقطة من نسختى دار الكتب وكوبرللى .

(٣) اللسان : قمحد .

§ والقِنْذَحرُ[١] ، والمُقذَحِرُّ : المتهيّءُ للسِّبابِ المعدُّ للشرّ ، وقيل : المُقذَحِرُّ : العابسُ الوجهِ ، عن ابن الأعرابىّ .

§ وذهبوا شَعاليلَ بقَذَحْرَة وقِنذَحرَة[٢] ؛ أى بحيث لايقدر عليه ، عن اللحيانىّ ، وقد تقدم فى الدال عنه أيضا .

§ والحَذلقَة : التصرُّف[٣] بالظرْف .

§ والمُتحَذلقُ : المُتكيِّسُ . وقيل : المُتحَذلقُ[٤] المتكيِّس الذى يريد أن يزداد على قدره .

§ ورجل حِذلِقٌ : كثيرُ الكلامِ صَلِفٌ ، وليس وراء ذلك شىء .

§ والحِذلاقُ : الشىءُ المحَدَّد ، وقد حُذلِقَ .

§ وتَقَحْذَم الرجلُ : وقعَ مُنْصرِعا .

§ وتقَحذَم البيتَ : دخلَه .

§ والحَرْقَفَتان : رُؤوس أعالى الوركينِ بمنزلة الحَجَبة قال هُدبةُ :

رأتْ ساعِدَىْ غُولٍ وتحت قَميصه
جَناجِنُ يَدمَى حدُّها والحَراقِفُ[٥]

والحَرقَفَتانِ : مجتمَعُ رأسِ الفخذِ ورأسِ الوَرِك حيث يلتقيانِ من ظاهرٍ .

(١) فى نسخة الزيتونة : والقنذحر ، وهو المتفق مع اللسان : قذحر . هذا والذال والدال لغة فيهما .

(٢) ضبط اللسان والتاج : بقذحرة . بكسر القاف وتشديد الذال المفتوحة . وفى نسختى دار الكتب وكوبرللى : بقدحرة ، بدال مهملة . وفى التاج : قدحر . « ذهبوا شعارير » .

(٣) فى نسختى دار الكتب وكوبرللى : والحذقلة المتصرف والمثبت من نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان : حذلق .

(٤) فى نسخة دار الكتب : المتذحلق .

(٥) اللسان : حرقف .

§ وحَرقَفَ الرجلُ : وضعَ رأسَه على حَراقيفه
§ وذابّةٌ حُرقوفٌ : شديدةُ الهُزالِ .
§ والحُرقوفُ : دُوَيْبَّةٌ .
§ والفَرقحُ : الأرضُ الملساءُ
§ وحَرْبَقَ عمله : أفسده .
§ وحَرْقمٌ : مَوضعٌ .
§ والحُلْقانةُ والحُلْقانُ من البُسرِ : مابلَغَ الإرطابُ ثلُثيه ، وقيل : الحُلْقانةُ للواحدِ ، والحُلقانُ للجميع ، وقد حَلْقَنَ ، وقيل نونُه زائدةٌ ، على ماتقدم .
§ والقَنْحلُ : شرُّ العَبيدِ .
§ واحلَنْقَفَ الشيءُ : أفرَط اعوِجاجُه [عن كراع][1] قال هِميانُ بنُ قُحافةَ :

وانعاجَتِ الأحْناءُ حتى احلَنقَفَت[2]

§ والحَفَلَّقُ : الضعيفُ الأحمقُ .
§ وقَحْلَف مافى الإناء وقلحفَه : أكلهُ أجمعَ .
§ والحَبَلَّقُ : الصغيرُ القصيرُ .
§ والحَبَلَّقُ : غنمٌ صِغارٌ .
§ والحَبَلَّقةُ : غنمٌ بِجُرَشَ .
§ والحُلْقُوم : مجرَى النَّفَسِ والسعالِ من الجَوف ، وهو أطباقُ غَراضيفَ ليس دونه من ظاهرِ باطنِ العُنقِ إلا جِلدٌ ، وطَرَفُه الأسفلُ فى الرِّئةِ ، وطرفُه الأعلى فى أصلِ عَكَدَةَ اللسانِ ، ومنه مخرَجُ النَّفَسِ والريحِ والبُصاقِ والصَّوتِ . وقولُهم : نزَلنا فى مثلِ حُلْقُومِ النَّعامةِ . إنما يريدون به الضِّيقَ .
§ والحَلْقَمةُ : قطعُ الحُلقومِ .
§ وحَلْقَمَه : ذَبَحه فقطعَ حُلقومَه .
§ وحلقَم التمرُ ، كحلقنَ . وزعم يعقوبُ أنه بدلٌ .
§ وحَلاقيمُ البلاد : نَواحيها ، واحدها حُلقومٌ على القياس .
§ والحِمْلاقُ ، والحُمْلاقُ ، والحُمْلوق : ماغَطى الجُفونَ من بَياضِ المُقلَة ، قال :

قالبُ حِملاقَيهِ قدكاد يُجَنّ[1]

والحِملاقُ : مالزِق بالعينِ من موضعِ الكُحلِ من باطنٍ ، وقيل: الحِملاقُ : باطنُ الجَفنِ الأحمرُ الذى إذا قُلبَ للكُحلِ بَدَت حُمرته .
§ وحَملق الرجل ، إذا فتح عينيه ، وقيل : الحَماليق من الأجفانِ : مايَلى المُقْلة من لحمها ، وقيل : هو مافى المُقْلة من نَواحيها .
§ والمُحَمْلِقة من الأعينِ : التى حولَ مُقلتِها بياضٌ لم يخالطْها سَوادٌ ، وقيل : حَماليقُ العينِ : بياضُها أجمعُ ماخلا السَّوادَ .
§ وحَملَق إليه : نظر ، وقيل : نظرَ نظرًا شديدا ، قال الراجزُ :

والليثُ إن أوعدَ يوما حَملَقا
بمُقلةٍ تُوقِدُ فصًّا أزرقا[2]

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٢) اللسان : حلقف .

(١) اللسان : حملق .
(٢) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١١٣ ، والمشطور الأول :
* نبحَ الكِلابِ الليثَ لما حَمْلَقا *

§ والقِلْحَمُّ : المُسِنُّ الضخمُ من كل شيء ، وقيل : هو من الرجال الكبير .

§ والمُقْلَحِمُّ [١] : الذى يتضعضعُ لحمُه .

§ والقِلَحْمُ على مثال سِبَطْرٍ : اليابسُ الجلد عن كراع .

§ وقَلْحَمٌ : اسمٌ .

الحاء والكاف

§ كحكَبٌ : [موضعٌ] [٢]

§ وحَنْكَشٌ : اسمٌ .

§ والحَسْكلُ ، بالفتح : الرديءُ من كل شيء .

§ والحِسكِلُ : الصغارُ من وَلد كل شيء وخصَّ بعضهم بالحِسكِلِ ولدَ النعامةِ أوَّل مايولَد وعليه زَغَبُه ، الواحد حِسكِلةٌ ، قال علقمةُ :

تأوِى إلى حِسكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلها
كأنهن إذا بَرَّكنَ جُرثومُ

ويقال للصِّبيانِ : حِسكِلٌ [٣] ، وترَك عِيالا يتامَى حِسكِلاً ؛ أى صغارًا .

§ وحَساكِلَةُ الجُندِ : صغارُهم . أراهم زادوا الهاءَ لتأنيثِ الجماعة ، قال :

بفضلِ أميرِ المؤمنينَ أقرَّهم
شبابا وأغراكُم حَساكِلةَ الجُندِ [١]

§ والكِنْسَحُ [٢] : أصلُ الشيء ومَعدِنُه .

§ وحَزَوْكَلٌ : قصيرٌ .

§ والزُّحلوكَةُ : المَزلَّةُ ، كالزُّحلوقة .

§ والتَّزَحلُكُ ، كالتزَحلُقِ .

§ والكَرَدَحةُ : الإسراعُ فى العَدوِ .

§ والكَرْدَحةُ : عَدوُ القصيرِ المُتقاربِ الخَطو المجتهدِ فى عَدوِه ، وقد كَرْدَحَ ، وهى الكَرْدَحاءُ .

§ والمُكَرْدَحُ [٣] : المتذلِّلُ المتصاغِرُ .

§ والكِرداحُ [٤] : المتقارِب المشيِ .

§ وكَرْدَحَه : صرَعَه .

§ والكُرادِحُ : القصير .

§ وكِرداحٌ : موضعٌ .

§ والكَلدَحَةُ : ضربٌ من المشيِ .

§ والكِلدِحُ : الصُّلبُ .

§ والكِلدِحُ : العجوز .

§ وكَرْتَحَه : صرَعه .

§ وكَرتَح فى مشيه : أسرَع .

(١) ضبط نسخة دار الكتب : القلحم . بفتح فسكون ففتح فميم غير مشددة ، ونص فى القاموس : كإردب .

(٢) ساقطة من نسختى دار الكتب وكوبرللى .

(٣) ديوانه ٥٨ ، واللسان : حسكل ، وفى ديوانه : وفى الحيوان ٤ : ١١٨

« يأوى إلى خُرَّقٍ زُعْرٍ حَواصِلها »

(١) اللسان : حسكل .

(٢) ضبط اللسان : الكنسح ، بكسر الكاف والسين .

(٣) ضبط اللسان بصيغة اسم المفعول ، ونص فى القاموس أنه بفتح الدال ، وهذا ما أثبته متفقا مع نسخة دار الكتب ونسخة كوبرللى .

(٤) فى نسخة دار الكتب : والكرواح ، وكذلك نسخة كوبرللى والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان والقاموس .

§ والكَلْتَحَة : ضربٌ من المشي .

§ وكَلْتَحٌ : اسمٌ .

§ ورجُل كَنتحٌ : أحمقُ .

§ والكَحْشَلَةُ : عِظمُ البطنِ .

§ وكَحْشَلٌ : اسمٌ .

§ ورجل كُشْحُم اللحيةِ : كَثيفُها ، ولِحية كُشْحُمة[١] : قَصُرَت وكَثُفَت وجَعُدت .

§ والحَرْكَلَةُ : ضربٌ من المشيِ .

§ والحَرْكَلَةُ : الرجَّالةُ ، كالحَوْكَلَةِ .

§ والفَرْكَحَةُ : تباعدُ مابين الأليتينِ ، عن كُراع .

§ وحَبَوْكَرَى ، والحَبَوْكَرَى ، وحَبَوْكَرٌ ، وأمُّ حَبَوْكَرٍ ، وأمُّ حَبَوْكَرَى ، وأمُّ حَبَوْكَرانَ : الداهيةُ .

§ والحَبَوْكَرَى أيضا : الصبيُّ الصغيرُ .

§ والحَبَوْكَرَى أيضا : مَعركةُ الحربِ بعد انقضائِها .

§ والحَبَرْكَى : الطويلُ الظهرِ القصيرُ الرِّجلينِ ، الذى كاد يكونُ مُقعدا من ضَعفهما ، وحكى السيرافىُّ عن الجَرْمىِّ عكسَ ذلك ، قال :

يُصَعِّدُ فى الأحناء ذو عَجَرْفِيةٍ
أحمُّ حَبَرْكَى مِزْحِفٌ مُتَماطِرُ[٢]

§ والحَبَرْكَى : القومُ الهَلْكَى .

(١) فى نسختى دار الكتب وكوبرلى : كحثم اللحية كثيفها ولحية كحثمة . والمثبت من نسخة الزيتونة . هذا وكحثم مثل كثحم وزنا ومعنى .

(٢) اللسان : حبرك .

§ والكَرْبَحةُ والكَرْمَحةُ : عَدوٌ دون الكَرْدمةِ .

والكَرْدَمةُ : الشدُّ المُتثاقِلُ ، وقيل : هما دون الكَرْدَحةِ وهى الإسراعُ ، وقد تقدمتْ .

§ والحَنكَلُ والحُناكِلُ : القصيرُ ، والأنثى حَنكَلَةٌ لاغيرُ .

§ والحَنكَلُ أيضا : اللئيمُ ، قال :

فكيفَ تُساميِنى وأنتَ مُعَلْهَجٌ[١]
هُذارِمَةٌ جعدُ الأناملِ حَنكلُ

§ والحَنكَلَةُ : الدَّميمة السوداءُ من الناس قال :

حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا[٢]

§ وحَنكَلَ الرجلُ : أبطأ فى المشيِ .

§ ورجل حَنْلَكَى : ضَعيفٌ .

§ وكَحْلَبٌ : اسمٌ .

§ وكَحلَبه بالسيف : ضرَبه .

§ وكَلَحبَةُ والكَلَحبَةُ ، من أسماء الرجالِ .

§ والحَلْكَمُ[٣] : الأسودُ ، قال هِميانُ :

مامنهم إلا لئيمٌ شُبْرُمُ
أرصَعُ لا يُدعى لخيرٍ حَلْكَمُ[٤]

§ والكِلْحِمُ والكِلْمِحُ : التّرابُ ، كلاهما عن كراع واللحيانىّ ، وحكى اللحيانىُّ : بِفيهِ الكِلْحِمُ[٥] والكِلْمِحُ ، فاستُعمل فى الدُّعاء . كقولك وأنت تدعو عليه : التُّرْبُ له .

(١) اللسان : حنكل . وانظر مادة « علهج » هذا وفى نسختى دار الكتب وكوبرلى « هذامرة » ولا توجد المادة ، والتصويب من نسخة الزيتونة ، ومادتى « حنكل ، وعلهج » فى اللسان والتاج . هذا وفى نسخة الزيتونة « هدارمة » الدال مهملة .

(٢) اللسان : حنكل .

(٣) نص فى القاموس أنها كجعفر وقنفذ .

(٤) اللسان : حلكم .

(٥) فى نسختى دار الكتب وكوبرلى « بقية الكلحم » وهو تحريف .

§ والحَفَنْكَى : الضَّعيف كالحفَلكَى .

الحاء والجيم

§ جَحْجَبَ العَدوَّ : أهلكَه ، قال رُؤبةُ :

كم من عِداً جمجمتَهم وجَحجَبا[1]

§ وجَحْجَبى : حيٌّ من الأنصارِ .

§ وحَشرَج : رَدَّد صوتَ النَّفَسِ في حَلقه من غيرِ أن يخرجه بلسانه .

§ والحشرَجةُ : صَوتُ الحِمارِ من صَدره ، قال رُؤبةُ :

حَشْرَجَ في الجوف سَحيلاً أو شَهَق[2]

§ والحَشْرَجُ : شبهُ الحِسْي تجتمعُ فيه المياهُ ، وقيل : هو الحِسْيُ في الحَصا .

§ والحشرَجُ : الماءُ الذي يجرى على الرَّضْراض صافيا رقيقا .

§ والحَشْرَجُ : كوزٌ صغيرٌ لطيفٌ ، قال جميلٌ :

فَلثمتُ فاها آخذا بِقرونها
شُربَ النزيفِ بِبَردِ ماء الحشرَجِ[3]

§ والحَشْرَجُ : الكَذَّانُ ، الواحدة حشرَجةٌ ، وهو أيضا النَّارَجيلُ ، يعني جَوزَ الهندِ ، كلاهما عن كراع .

§ والجَحْشَرُ والجُحاشِرُ ، والجَحْرَشُ : الحادرُ الخلق العظيمُ الجسمِ العَبْلُ المفاصلِ ، وكذلك الجُحاشرَة ، قال :

جُحاشِرةٌ هِيمٌ كأن عِظامَه
عَواتم كَسْرٍ أو أسيلٌ مُطَهَّمُ[1]

§ وجَحْشَرٌ : اسمٌ .

§ والجَحْشلُ والجُحاشل : السريع الخفيفُ .

§ وجَحْشَنٌ : [اسمٌ][2] .

§ وجَحنَشٌ : صُلب شديدٌ .

§ وبَعيرٌ جَحْشَمٌ : مُنتفِخُ الجنبينِ ، قال :

نيطَتْ بجَوزِ جَحْشَمٍ كُماترِ[3]

§ والجَمْحَشُ : الصُّلب الشديد .

§ وامرأةٌ جَحْمَشٌ وجَحْمُوشٌ : عَجوزٌ كبيرةٌ .

§ والحِضَجْرُ : العظيم البطن الواسعهُ ، قال :

حِضَجْرٌ كأمّ التوأمينِ تَوكّأت
على مِرفقَيها مُستهِلّةَ عاشرِ[4]

§ وحَضاجرُ : اسمٌ للذكر والأنثى من الضِّباعِ سُميت بذلك لسعةِ بَطنها ، قال الحطيئة :

هلاَّ غَضِبتَ لِرَحلِ جا
رِكَ إذ تُنَبِّذُه حَضاجِرْ[5]

قال السيرافيّ : وإنما جُعِلَ اسما لها على لفظِ الجمعِ إرادةً للمبالغةِ ، قال سيبويهِ : سمعنا العربَ تقول : وَطْبٌ حِضَجْرٌ ، وأوْطُبٌ حَضاجِرُ ، يعني واسعةٌ عظيمة . وقال ثعلبٌ :

---

(١) اللسان : جحجب : وليس في ديوانه ولا ديوان أبيه .
(٢) ديوانه ١٠٦ . واللسان : حشرج .
(٣) اللسان : حشرج . وهو لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ١٢٠ ، وجميل ديوانه ٤٢ ، ونسب في اللسان لعمر بن أبي ربيعة . وقال ابن برى : البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة. وانظر مادة « لثم » فقد نسب لجميل . ونسب أيضا في اللسان مادة « حشرج » لجرير.

(١) في نسخة دار الكتب « عواسم كسر » وانظر اللسان: جحشر
(٢) زيادة في نسخة الزيتونة يؤيدها اللسان: جحش .
(٣) اللسان : جحشم . ونسبه للفقعسى .
(٤) اللسان : حضجر .
(٥) ديوانه ١٦ . واللسان : حضجر ، وضبطه : إذ تَنَبَّذَهُ

الحِضَجْرُ الوطْبُ ، ثم سُمّى به الضَّبُع لِسَعة جَوفها

§ والحِضَجْرَةُ : الإبل المتفرّقةُ على رِعائها من كثرتها .

§ وضَحْجَرَ الإناءَ : ملأهُ ، عن أبي حنيفة .

§ ورجلٌ حِنْضِجٌ : رِخوٌ لاخيرَ عندهُ .

§ وحِنْضِجٌ : اسمٌ .

§ والحَفَنْضَجُ والحِفَنْضِجُ ، والحِفضاجُ ، والحُفاضِجُ : الضخمُ البطنِ والخاصرتَينِ ، المسترخي اللحمِ ، والأنثى فى كل ذلك بغير هاء والاسمُ الحَفَنْضَجةُ .

§ وإن فلانا لَمعصوبٌ[1] ماحُفَضِجَ له .

§ والحِضْجِمُ والحُضاجِمُ : الجافى الغليظ .

§ وهم على سُرْجوحَةٍ واحدةٍ ، إذا استوت أخلاقُهم .

§ والسَّحْجَلَةُ : دَلكُ الشىءِ أو صَقلُه ، قال ابن دريدٍ وليس بثَبْتٍ .

§ والسَّمْحَجُ والسِّمحاجُ والسُّمْحوجُ : الأتانُ الطويلةُ الظهرِ .

§ وفرسٌ سَمْحَجٌ : قبّاءُ غليظةُ اللحمِ مُعتَزّةٌ . وزعم أبو عبيدٍ أن جمعَ السَّمْحجِ من الخيلِ سَماحيجُ ، وكلا القولينِ غلطٌ . إنما سَماحيجُ جمعُ سِمحاجٍ أو سُمحوجٍ ، وقد قالوا : ناقةٌ سَمْحَجٌ .

§ وسَماحيجُ : موضع قال :

جرَّت عليه كل ريح سَيْهوجْ

من عن يمينِ الخَطِّ أو سَماحيجْ[2]

أراد : جرَّت عليه ذيلَها .

§ ورجل جِلْحِزٌ[1] وجِلْحازٌ : ضيقٌ بخيلٌ .

§ وحَزْجَلٌ : بلدٌ ، قال أميةُ :

أداحَيْتَ بالرِّجلينِ رِجلاً تُغيرُها

لِتُجْتَنى وأمطٌ دون الآخرى وحَزجَلُ[2]

أراد : الأخرى ، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ماقبلها .

§ والبَحْزَجُ : البقرة الوَحشية ، قال رُؤبة :

بِفاحمٍ وَحفٍ وعينَىْ بَحْزَجٍ[3]

والأنثى بحزجةٌ .

§ والمُبَحْزَجُ : الماءُ المسخَّن ، قال الشَّماخُ يصفُ حِمارًا :

كأن على أكسائها من لُغامهِ

وَخيفةَ خِطْمِىٍّ بماءٍ مُبحزَجِ[4]

§ والجِلْحِطاءُ : الأرض التى لا شجرَ فيها ، وقيل : هى الجِلحِظاءُ ، بالظاءِ المعجمة ، وقيل : هى الجِلْخِطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة ، وقيل : هو الحَزنُ ، عن السيرافى .

§ والحُدْرُجُ ، والحُدْرُوجُ ، والمُحَدْرَجُ ، كلُّه : الأملس .

§ والمُحَدْرَجُ : المفتولُ ، وقول القُحَيف العُقَيلىّ :

(١) فى اللسان « لمغضوب » .

(٢) اللسان : سمحج .

(١) فى اللسان « جلحز » ضبطت بفتح الجيم والحاء .

(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى . انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٣٧ وتخريجه فيه .

(٣) لا يوجد فى ديوانه ويوجد فى ملحقات ديوان العجاج وانظر اللسان « بحزج » لرؤبة .

(٤) ديوانه ، واللسان : بحزج .

صَبحْناها السياطَ مُحدْرَجات

فَعزَّتْها الضَّليعةُ والضَّابِعُ[1]

يجوز أن تكون المُلْسَ ، ويجوز أن تكون المفتولة ، وبالمفتولةِ فسرّها ابنُ الأعرابيّ .

§ وحَدْرَجَ الشيءَ ، كدحرَجه .

§ والحِدْرِجانُ : القصيرُ ، مثّل به سيبويهِ ، وفسره السيرافيّ .

§ وحِدرِجانُ : اسمٌ ، عن السيرافيّ خاصّة .

§ والجَحْدَرُ : الجَعْدُ القصيرُ ، والأنثى جَحدرةٌ والاسم الجَحدرةُ .

§ وجَحْدَرٌ : اسمٌ .

§ ودَحْرَجَ الشيءَ فتدحرَجَ ، أى تتابعَ فى حَدُورٍ .

§ والدُّحْروجةُ : ماتَدَحرَجَ من القذرِ ، قال النابغة :

أضحتْ ينفِّرها الوِلدانُ من سَبَإٍ

كأنهم تحتَ دَفَّيها دَحاريجُ[2]

§ وجَحْدَلَه : صرَعه ، وقَتله أو لم يقتله .

§ وجَحْدَلَ الأموالَ : جمعها .

وجَحْدَلَ إبلَه : ضمَّها .

§ وجَحدلَها : أكثَراها ، قال ابنُ أحمر :

عَجيجَ المُذكّى شدّه بعدَ هَدأة

مُجَحْدِلُ آفاقٍ بعيدُ المذاهبِ[3]

§ والجَلَنْدَحُ : المُسِنُّ من الرجال .

(١) اللسان : حدرج .

(٢) ليس فى ديوانه طبع أوربا . وهو فى اللسان : دحرج .

(٣) اللسان : جحدل .

§ والجَلَنْدَحُ : الثقيل الوخمُ .

§ والجَلَنْدَحةُ[1] والجُلُنْدَحةُ : الصُّلبة من الإبل .

§ والحُنْجُودُ وعاءٌ كالسَّفَطِ الصغيرِ ، وقيل : دُوَيْبّة ، وليس بِثَبَتٍ .

§ وحُنجورٌ : اسمٌ ، أنشد سيبويه :

أليسَ أكرمَ خلقِ الله قد علموا

عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حُنْجُورِ[2]

§ والحُنْدُج والحُندوجة : رَملةٌ طيبةٌ تُنبتُ ألوانا [من النبات][3] قال :

على أُقحُوانٍ فى حَنادِجَ حُرّةٍ

يُناصى حشاها عانِكٌ مُتَكاوِسُ[4]

وقيل : الحُنْدُجة : الرَّملة العظيمة ، وقال أبوحنيفة : قال أبوخَيْرةَ وأصحابُه : الحُندوج : رملٌ لاينقادُ فى الأرض ، ولكنه منبتٌ .

§ ورجل جَحْدَبٌ : قصيرٌ ، عن كُراع ، ولا أحُقُّها ، إنما المعروف جَحْدَرٌ ، بالراء ، كما تقدم .

§ والدُّحْجابُ والدُّحْجُبانُ : ما علا من الأرضِ كالحرَّةِ والحَزيزِ ، عن الهجرىّ .

§ وجَحْدَمٌ : اسمٌ .

§ ورجل جِلْحِظٌ وجِلحاظٌ وجِلْحِظاءُ : كثيرُ الشعرِ على جسده ، ولا يكون إلا ضخما .

§ ورجلٌ جَحْظَمٌ : عظيمُ العينينِ .

(١) ضبط اللسان « الجلندحة » بضم الجيم وفتح اللام .

(٢) اللسان : حنجد . وكتاب سيبويه ١ : ٢٣٥ .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) اللسان : حندج .

§ وجَحْمَظَ الغلامَ : شدَّ يديه على رُكبتيه ثم ضربه .

§ وجَحْمَظَ القَوسَ : أطَرَها بالوَترِ .

§ والجَحْمَظة : القِماطُ .

وفى بعض الحكايات: هو بعضُ من جَحمظوه .

§ والجَحْمَظةُ : الإسراعُ فى العَدوِ ، وقد جَحمظَ .

§ والحُرْجُلُ والحُراجِلُ : الطويلُ .

§ والحَرْجَلُ والحَرْجَلَةُ : الجماعةُ من الخيلِ ، تميمية .

§ والحَرْجَلَةُ من الناس : كالعَرْجلة ولا يكونون إلا مشاةً .

§ والحَرْجَلَةُ : القِطعةُ من الجراد .

§ والحَرْجَلَةُ : الحرَّةُ من الأرض ، حكاها أبوحنيفة فى كتاب النباتِ ، ولم يحكِها غيرُه .

§ وحَرْجَلٌ : اسمٌ .

§ والحُنْجُور : الحَلْق ،

§ والحنجرةَ : طَبَقانِ من أطباق الحُلقوم مما يلى الغَلْصَمَةَ ، وقيل : الحَنْجَرة : رأسُ الغلصَمةِ حيث تَحَدَّدَ ، وقيل : هى جَوفُ الحُلقوم ، والجمع حَنْجَرٌ قال :

مَنعتْ تميمٌ واللَّهازمُ كلُّها
تَمرَ العراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ[1]

وقول النابغة :

من الواردات الماءَ بالقاعِ تستقى
بأعجازِها قبل استقاءِ الحناجرِ

(١) اللسان : حنجر . وضبط « منعت » بالبناء للمجهول .
(٢) ديوانه ٨٨ ، واللسان : حنجر .

إنما جعلَ للنخل حناجرَ[2] على التشبيه بالحيوان .

§ وحَنْجَرَ الرجلَ : ذبحه .

§ والمُحَنْجِرُ : داءٌ يُصيبُ فى البطنِ .

§ وحَنجرتْ عينُه : غارتْ .

§ وارجَحَنَّ الشىءُ : اهتزَّ .

§ وارجَحَنَّ : وقعَ بمرةٍ .

§ وارجَحَنَّ : مالَ . قال :

وشرابٌ خُسْرُوانىٌّ إذا
ذاقه الشيخُ تغنَّى وارْجَحَنّ[1]

ورَحىً مُرجَحِنَّةٌ : ثقيلة ، قال النابغة :

إذا رجَعتْ فيه رَحىً مُرجحِنةٌ
تَبعَّجَ ثَجّاجا غَزيرَ الحَوافلِ[2]

§ وليلٌ مُرجَحِنٌ : ثقيلٌ واسعٌ .

§ وارجَحنَّ السرابُ : ارتفعَ ، قال الأعشى :

تَدُرُّ على أسوُقِ المُمترين
رَكضا إذا ما السرابُ ارجَحَنّ[3]

§ والحُنجُرُوف : دُوَيْبّة طويلةُ القوائمِ أعظمُ من النملة ، قال أبوحاتم : هى العُجْرُوف . وقد تقدمت فى العين .

§ وريحٌ حَرْجَفٌ : باردةٌ ، قال الفرزدق :

إذا اغبرَّ آفاقُ السماء وهتّكتْ
سُتورَ بُيوتِ الحَىِّ نكباءُ حَرجَفُ[4]

وقال أبو حنيفة : إذا اشتدَّت الريح مع بردٍ ويُبس فهى حَرجَفٌ .

(١) اللسان : رجحن .
(٢) ديوانه ٩٨
* تَبَعَّقَ ثَجَّاجٌ غزيرالحوافل *
واللسان : رجحن .
(٣) الصبح المنير ص ٢٠ وفى اللسان : رجحن « ركضا » .
(٤) ديوانه ٥٥٨ ، واللسان : حرجف .

§ وليلةٌ خَرْجَفَةٌ : باردةُ الريحِ عن أبى علىّ فى التذكرة له

§ والحَبَنْجَرُ[١] والحِبَجْرُ : الوَتَرُ الغليظ ، قال :

أرمِي عليها وهى شىءٌ بُجْرُ
والقوسُ فيها وترٌ حِبَجْرُ[٢]

والحُبَاجِرُ ، كذلك . ولم يعين أبو عبيدٍ الحِبَجْرُ من أىّ نوعٍ هو ، إنما قال : الحِبَجرُ : الغليظُ ، وقد احبَجَرَّ ، فأما ماأنشده ابنُ الأعرابىّ من قوله :

تُخرِجُ منها ذنبًا حُنَاجِرا

بالنون ، فلم يفسره ، والصحيح عندى « ذنبًا حُباجِرا » بالباء ، كما تقدم ، وهو الغليظ .

§ والحُبْنْجُر والحُبَاجِر : ذكرُ الحُبَارى

§ والمُحبَنْجِرُ : المُنتفخُ غضبًا .

§ والحُنْبُرُج والحُبَارِجُ ذكَرُ الحُبارَى كالحُبْنْجُر والحُبَاجِر .

§ والحُنْبُرُج والحُبَارِجُ : دُوَيبة .

§ وفرسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ : عظيم الخلقِ .

§ والجَحْرَبُ من الرجال : القصيرُ الضخمُ الجسمِ .

§ والجِحِنْبارُ : الضخمُ ، وقيل : الواسعُ الجَوف ، عن كُراع ، قال : لايكاد يوجد على فِعِنلالٍ غيرُه .

§ وحَرْجَمَ الإبلَ : رَدَّ بعضَها على بعضٍ .

§ واحرَنْجَمَ الرجلُ : أراد الأمرَ ثم كذَّب عنه .

§ واحرَنْجَمَ القومُ : اجتمعَ بعضُهم إلى بعضٍ .

(١) ضبط اللسان بكسر الحاء هنا وفى الشاهد .

(٢) اللسان : حبجر .

§ واحرَنْجَمَتِ الإبلُ : اجتمعتْ وبركتْ .

§ ورجلٌ جَحْرَمٌ وجُحارِمٌ : سيئُ الخلُق ضيِّقُه ، وهى الجَحْرَمة .

§ والحِنْجِلُ من النساءِ : الضَّخمة الصخّابة البذيئة ، عن كُراع .

§ والحُنْجُل : ضربٌ من السباعِ .

§ والحَفَلّج والحُفالِجُ : الأفحَجُ .

§ والجَحْفَل : الجَيشُ الكثيرُ ، ولايكون ذلك حتى تكون فيه خَيلٌ .

§ والجَحْفَلُ : السيدُ الكريمُ .

§ وتجَحفلَ القومُ : تجمعوا ، وهو من ذلك .

§ وجَحْفَلَةُ الدابةِ : ماتناولُ به العلفَ ، وقيل الجَحفلَةُ من الخيلِ والحُمُرِ والبغالِ ، بمنزلة الشفةِ من الإنسانِ والمِشفَرِ للبعيرِ ، واستعارَه بعضُهم لذوات الخفّ ، فقال :

جابَ لها لُقمانُ فى قِلاتِها
ماءً نَقوعا لِصَدا هاماتِها
تَلهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتِها[١]

§ والجَحَنْفَلُ : الغليظُ ، وهو أيضا الغليظُ الشَّفتينِ ، نونُه مُلحِقةٌ له ببناءِ سَفرجلٍ .

§ والحُباجِلُ : القصيرُ المجتمعُ الخَلْقِ .

§ وشَيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ : كبيرٌ مُوَلٍّ .

§ والجِلحَبُّ : القويُّ الشديدُ ، قال :

وهى تريدُ العَزَبَ الجِلْحَبّا[٢]

(١) اللسان : جحفل .

(٢) اللسان : جلحب .

والمُجْلَنْحِبُ : المُمتدُّ ، ولا أحقُّه .

§ والجِلِبْحُ من النساء : الدَّميمة القميئة القصيرة ، قال الضحَّاكُ العامرىُّ :

إنى لأَقْلِى الجِلِبْحَ العجوزا
وأمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزا[1]

§ وحَمْلَجَ الحَبْلَ : فتلَه .

§ والحِمْلاجُ : الحَبْلُ المُحَمْلَجُ .

§ والمُحَمْلَجَةُ من الحَمِير : الشديدةُ الطىِّ والجَدْلِ .

§ والحِمْلاجُ: قَرنُ الثورِ والظبىِ ، وهو أيضا: مِنفاخُ الصَّائِغِ .

§ وجَحْلَمهُ : صرَعه ، قال :

وغادَروا سراتَكم مُجَحْلَمه[2]

§ وجَحْلَمَ الحَبْلَ ، مثل حَملَجَه .

§ واجْلَحَمَّ القومُ : اجتمعوا ، قال :

نضربُ جَمعَيْهِم إذا اجلَحمُّوا[3]

§ وجَلْمَحَ رأسَه : حلَقه .

§ وطريقٌ لَحْجَمٌ : واسعٌ واضحٌ ، حكاه اللحيانىُّ ، وأُرى حاءَه بدلا من هاءِ لَهْجَمٍ .

§ والحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ : رأسُ الوَرِكِ إلى الحَجَبَةِ .

§ والحُنْجوف : طَرَفُ حَرقَفَةِ الوَرِكِ .

§ وحُنجوفٌ : دويبة .

§ والحِنْبِجُ : البخيلُ .

(١) اللسان : جلبح .
(٢) اللسان : جحلم .
(٣) اللسان : جلحم .

§ والحِنْبِجُ : أضخمُ القَمْلِ .

§ والحُنْبُجُ : السنبُلة العظيمةُ ، حكاهُ أبوحنيفةَ ، وأنشد لِجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى فى صفة الجرادِ :

يَفْرُكُ حبَّ السُّنبلِ الحُنابِجِ

§ والجَحَنْبُ والجَحَنَّبُ ، كلاهما : القصيرُ القليلُ . وقيل : هو القصيرُ فقط ، من غير أن يقيد بالقِلَّة .

§ والحُنْبُج : العظيم .

الحاء والشين

§ الشَّحْشارُ : الطويلُ .

§ والطَّرْشَحة : الاسترخاءُ ، وقد طَرشَح .

§ والشُّنْحُوطُ : الطويل ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السيرافىُّ .

§ والشَّمْحَطُ ، والشَّمْحاطُ ، والشُّمْحُوطُ : المُفرِط طولا .

§ والحِنْتِرشُ والحُنْتروشُ : الصغيرُ الجسمِ النَّزِقُ مع صلابةٍ .

§ وتَحَنْتَرَشَ القومُ : حَشدوا .

§ وشَراحيلُ وشَراحينُ : اسمُ رَجلٍ ، نونُه بدلٌ . وقال ابنُ الكلبىِّ : كلُّ اسمٍ كان فى آخرِه (إى ل) أو (أل) ، فهو مضاف إلى الله جلَّ وعزَّ ، وهذا ليس بصحيحٍ ، إذ لو كان كذلك لكان مصروفا ؛ لأن الإلَّ والإلَ[1] عَربيَّانِ .

§ وحَرْشَنٌ : اسمٌ .

§ والحُرْشونُ : جنس مِنَ القطن لايَنتفِشُ ولا تُدَيِّشُه المطارقُ ، حكاه أبو حنيفة وأنشد :

(١) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان « شرحل » عنه : « .. الإيلَ والإلَّ »

كما تطايرَ مَنْدُوفُ الحَرَاشِنِ[1]

§ والحَرْشَفُ : صغارُ كلِّ شيءٍ .

§ والحَرشَفُ : الجرادُ مالم تَنبُت أجنحتُه ، قال امرؤ القيس :

كأنهم حَرشَفٌ مَبثُوثٌ
بالجَوِّ إذ تَبرُقُ النِّعالُ[2]

شبَّه الخيلَ بالجرادِ .

§ والحَرْشَفُ : ضربٌ من السَّمك .

§ والحَرْشَفُ : فُلوسُ السَّمكِ .

§ والحَرْشَفُ : نَبتٌ .

§ وحَرْشَفُ السِّلاح : ما زُيِّن به .

§ والحَرْشَفُ : الرَّجَّالة .

§ واحرَنْفَش الديكُ : تهيَّأ للقتال وأقام ريشَ عُنقِه ، وكذلك الرجلُ إذا تهيأ للقتال والغضبِ والشرِّ . وقال هَرِمُ بنُ زَيدٍ الكُلَيبِي[3] : «إذا أحيا الناسُ فأخصبوا قُلنا : قد أكْلأَتِ الأرضُ ، وأخصبَ الناسُ ، واحرنفشتِ العنزُ لأختها ولحسَ الكلبُ الوضَرَ» قال : «واحرِنفاشُ العنزِ : ازبِئرارُها وتنصُّبُ شَعرِها وزَيفانُها فى أحدِ شِقَّيها لِتنطَح صاحبتَها ، وإنما ذلك من الأشَرِ حينَ ازدهتْ وأعجبَتها نفسُها ، ويَلحَسُ الكلبُ الوضَرَ لما يُفْضلونَ منه ، ويدعونَ من إخلاص السَّمنِ ، فلا يأكلونَه من الخِصبِ والسَّنَقِ » .

(١) اللسان : حرشن .

(٢) ديوانه ١٩٣ ، واللسان : حرشف

(٣) فى اللسان : الكلبى .

§ واحرَنْفَشَ الكلبُ والهرُّ : تهيَّأ لمثلِ ذلكَ .

§ واحرنفشتِ الرِّجالُ : إذا صرَع بعضُهم بعضا .

§ والشِّرحافُ : القدَمُ الغليظةُ .

§ ورجلٌ شِرحافٌ : عريضُ صَدرِ القَدمِ .

§ وشِرحافٌ : اسمُ رجلٍ ، منه .

§ واشرَحَفَّ الرجلُ للرجُلِ - والدابَّةُ للدابَّةِ - : تهيَّأ لقتالِه ، قال :

لما رأيتُ العبدَ مُشرَحِفّا
للشرِّ لايُعطِي الرجالَ النِّصْفا
أعدمتُه عُضاضَهُ والكفّا[1]

والعُضاض : مابين رَوثةِ الأنفِ إلى أصلِه ، وكذلك التشرْحُف ، قال :

لما رأيتُ العبدَ قد تَشرْحَفا[2]

§ والشِّرحافُ . والمُشرَحِفُّ : السريعُ ، أنشد ثعلبٌ :

تَردِى بشِرحافِ المَغاوِرِ بعدَما
نشرَ النهارُ سوادَ ليلٍ مُظلمِ[3]

§ والفِرشاحُ من النساء : الكبيرةُ السَّمِجةُ ، وكذلك هى من الإبل ، قال :

سَقَيتُكمُ الفِرشاحَ نابا لأمِّكمْ
تَدِبُّونَ للمَولَى دَبِيبَ العقاربِ[4]

§ والفِرْشاح : الأرضُ الواسعةُ العريضةُ .

§ وحافِرٌ فِرشاحٌ : مُنبطِحٌ .

(١) اللسان : شرحف . هذا وبهامش نسخة الزيتونة ماياتى : « صوابه أعذمته ، بذال معجمة ، وهو فى التهذيب ، وفسره بأعضضته »

(٢) اللسان : شرحف .

(٣) اللسان : شرحف .

(٤) اللسان : فرشح . برواية « نأيا لأمكم »

§ وتَفَرْشَحت الناقةُ : تَفَحَّجَتْ للحلَب .

§ وفَرْشَحَ الرجلُ : وثبَ وثبا مُتقاربا .

§ والفَرْشَحةُ : أن يقعدَ مُسترخيا فيُلصِق فخذيه بالأرض ، كالفَرشَطَة سواءً . وقال اللِّحيانىُّ : هو أن يقعدَ ويفتح ما بينَ رِجليه . وقال أبو عبيد : الفَرشَحَةُ : أن يفرُجَ[1] بين رجليه ويُباعِد إحداهما من الأخرى ، ومنه حديث ابن عمر : أنه كان يُفَرْشِحُ رِجليه فى الصلاة .

§ وأفعىً حِرِبِشٌ : وحِرْبِيشٌ ، كثيرةُ السمِّ ، خَشِنةُ المسِّ ، شديدةُ صوتِ الجسدِ إذا حكَّتْ بعضها ببعض مُتحرِّشةً .

§ والحِرْبِيشُ : حيَّةٌ كالأفعى ذاتُ قَرنين .

§ والشَّرْمَح والشَّرْمَحِىُّ من الرجال : القوىُّ الطويلُ .

§ والشَّرْمَحَةُ من النساء : الطويلةُ الخفيفةُ الجسمِ . وقال ابنُ الأعرابىِّ : هى الطويلةُ ، ولم يذكر خِفَّة الجسمِ ، وأنشد :

والشَّرَمحاتُ عندها قُعودُ[2]

يقول : هى طويلةٌ حتى إن النساءَ الشَّرامِح ليَصِرنَ قُعوداً عندها بالإضافة إليها ، وإن كنَّ قائمات .

§ والشَّرَمَّحُ ، كالشَّرْمَح قال :

أظلَّ علينا بين قَوسَين بُردَهُ
أشمُّ طويلُ الساعدَين شَرَمَّحُ[3]

§ والشَّفَلَّحُ : الحِرُ الغليظُ الحروفِ المسترخى .

§ والشَّفَلَّحُ أيضا : الغليظُ الشفَةِ المُسترخيها ، وقيل : هو من الرجال : الواسعُ المَنْخِرَين العظيم الشَّفَتين ، ومن النساء : الضَّخمةُ الأسكتَين الواسعةُ المتاع .

§ وشفةٌ شَفَلَّحةٌ : غَليظةٌ .

§ ولِثةٌ شَفَلَّحةٌ : كثيرةُ اللحمِ عريضةٌ .

§ والشفَلَّحُ : ثَمَرُ الكَبَرِ إذا تفتَّح ، واحدتُه شَفَلَّحةٌ وإنما هى تشبيهٌ .

§ والشفَلَّحُ : شجرٌ ، عن كُراع ، ولم يُحلِّه .

§ وحَشْبَلَةُ الرجلِ : متاعُه .

§ والبَحْشَلُ والبَحْشَلِىُّ من الرجال : الأسودُ الغليظُ ، وهى البَحْشَلَةُ .

§ والحِنْفِيشُ : الحيَّةُ العظيمةُ ، وعمَّ كُراع به الحيةَ .

§ وشَنْحَفٌ[1] : طويلٌ .

§ وحَنْبَشٌ[2] : اسمُ رجلٍ ، قال لَبيدٌ :

ونحن أتينا حَنْبَشاً بابن عمِّه
أبى الحِصنِ إذ عافَ الشرابَ وأقسَما

الحاء والضاد

§ الدَّحْرُضان : مَوضعان . أحدهما دُحرُضٌ والآخرُ وشيعٌ قال عنترةُ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَين فأصبحتْ
زَوراءَ تَنفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ[3]

---

(١) فى اللسان عنه « أن يتفرش . . . »

(٢) اللسان : شرمح .

(٣) اللسان : شرمح ، وروايته (بعد قوسين) .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ماياتى « مخصص وشنخف بالخاء المعجمة أعلى » هذا وفى اللسان : شنخف : « شنخف : طويل وهى بالخاء أعلى » .

(٢) ديوانه ٢٨٥ ، واللسان : حنبش .

(٣) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : دحرض .

§ والحرفَضَة : الناقةُ الكريمةُ ، عن ابن دُريد .

§ وحَفَرْضَض : جبلٌ من السَّراة في شقّ تِهامةَ ، هذه عن أبي حنيفة .

§ وحَضْرَبَ حبلَه ووتَرَه : شدَّه .

§ وكلُّ مملوءٍ مُحضرَبٌ ، والظاء أعلى ، والحَضْرَميّة : اللُّكنة .

§ وحَضرَم في كلامه : لحنَ وخالفَ بالإعرابِ عن وجهِ الصواب .

§ والحَضْرَمةُ : الخلطُ .

§ وشاعرٌ مُخَضْرَمٌ : أدركَ الجاهليّة والإسلامَ ، والخاء أعلى وأعرفُ .

§ والحَنْضَلةُ : الماءُ في الصخرة ، قال أبو القادح :

حَنْضَلَةَ القادحِ فوقَ الصَّفا
أبرزها المائحُ والصادرُ[1]

وقال آخرُ :

حَنْضَلَةٌ فوقَ صفاً ظاهرٍ
ما أشبهَ الضاهرَ بالناضرِ[2]

الضاهرُ ، والضَّهرُ : أعلى الجبلِ ، وسيأتي ذكره . والناضرُ : الطُّحلُب .

§ والحَنْضَلَةُ أيضا : القَلْتُ في صخرةٍ .

§ واضمَحلّ الشيءُ ، واضمَحرّ ، على البدل ، عن يعقوب ، وامْضَحلّ ، على القلبِ ، كل ذلك : ذهبَ . والدليل على القلب أن المصدرَ إنما هو على اضْمَحلّ دون امضَحلّ ، وهو الاضمحلالُ ، ولا يقولون : امضِحلال .

(١) اللسان : حنضل .

(٢) اللسان : حنضل .

الحاء والصاد

§ الصِّلْطَحةُ : العَريضة من النساءِ .

§ واصْلَنطَحتِ البَطحاءُ : اتسعَت ، قال طُريْح :

أنت ابنُ مُصْلَنطِحِ البِطاحِ ولم
تَعطِف عليكَ الحُنِيُّ والوُلُجُ[1]

يمدحه بأنه من صميمِ قُريش ، وهم أهلُ البطحاءِ .

§ ونَصلٌ مُصلَنْطَحٌ : عَريضٌ .

§ ومكان صُلاطِحٌ : عريضٌ ، ومنه قول الساجِع : صُلاطِحٌ بُلاطِحٌ . بُلاطِحٌ إتباعٌ .

§ والصِّلَوْطَحُ : مَوضعٌ ، قال :

إني بِعينيَّ إذ أمَّتْ حُمولُهمُ
بطنَ الصلَوطَحِ لا يَنْظُرْنَ من تَبِعا[2]

§ والصَّرْدَح : المكان الصُّلب ، وكذلك الصَّرداحُ ، والسين لغةٌ .

§ والصَّرْدَحةُ : الصحراءُ التي لا تُنبتُ ، وهي غِلَظٌ من الأرضِ مُستوٍ .

§ والصَّردَحُ : المكان المُستوى .

§ والصِّرْداح : الفَلاةُ التي لا شيء فيها ، عن كُراع .

§ والصُّلَّوْدَحُ : الصابُ .

§ والصَّلَنْدَحة : [3] الصُّلبة .

§ والصُّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ : الخالصُ من كلّ شيءٍ .

(١) اللسان : صلطح ، والأغاني ٤/ ٨ .

(٢) هو لقيط بن يعمر الإيادى كما فى معجم البلدان : سلوطح . وجاء فى اللسان : صلطح بدون نسبة ، وفيهما « إذا أمت »

(٣) ضبط اللسان بفتح الصاد واللام .

§ والصُّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ : الصلبُ الشديدُ .

§ وصَوتٌ صُمادِحٌ وصُمادِحِيٌّ وصَمَيْدَحٌ : شديدٌ ، قال :

مالى عَدِمتُ صَوتَها الصَّمَيدحا[1]

§ والصَّمَيدحُ : الخيارُ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد بيتا فيه :

وسَطُوا الصَّمَيدحَ وانتَما[2]

§ ونَبيذٌ صُمادِحِيٌّ : قد أدركَ وخَلَص .

§ والصَّرَنْفَح : الشديدُ الخصومةِ والصَّوتِ ، كالصَّرَنْقَحُ ، وصرَّح ثعلبٌ بأن المعروف إنما هو بالفاء .

§ وحَرْبَصَ الأرضَ : أرسلَ فيها الماءَ .

§ والحِصْرِمُ : الثَّمر قبلَ النُّضج .

§ والحِصْرِمةُ ، بالهاء : حبَّةُ العنبِ حين تنبُت عن أبى حنيفةَ . وقال مرةً : إذا عقدَ حبُّ العنبِ فهو حِصْرِمٌ ، قال : ولا يزالُ العنبُ مادام أخضرَ حِصْرِما .

§ والحِصْرِم : العودَقُ ، وهى الحديدةُ التى تخرجُ بها الدَّلوَ .

§ ورجل حِصْرِمٌ ومُحَصْرَمٌ : ضَيّقُ الخُلُقِ بخيلٌ ، وقيل : حِصرِمٌ : فاحشٌ ، ومُحَصْرَمٌ : قليلُ الخيرِ .

§ وعطاءٌ مُحَصْرَمٌ : قليلٌ .

§ وحَصْرَمَ قَوسه : شدَّ وتَرها .

§ والحَصْرَمةُ : شدةُ فَتلِ الحَبلِ .

§ والحَصْرَمةُ : الشيَخُ[1]

§ وشاعرٌ مُحَصْرَمٌ : أدركَ الجاهليَّة والإسلامَ . وقد تقدمت فى الضاد .

§ وحَصْرَمَ القلمَ : بَراهُ .

§ وحَصْرَمَ الإناءَ : ملأهُ ، عن أبى حنيفة .

وتَحَصْرَمَ الزبدُ : تفرقَ فى شدةِ البردِ فلم يجتمع .

§ والحِصْلِبُ ، والحِصْلِمُ : التراب .

§ والحِنْفِصُ : الصغيرُ الجسمِ .

§ وصُنابِحٌ : اسمُ أبى بطنٍ من العرب ، منهم صَفوانُ بنُ عسَّالٍ الصُّنابِحِىُّ ، صحِب النبىَّ صلى الله عليه وسلم .

الحاء والسين

§ اسْحَنْطَرَ : وقعَ على وجهِهِ .

§ وجاريةٌ سَلْطَحَةٌ : عريضَةٌ .

§ والسُّلاطِحُ : العريضُ .

§ والسَّلَنْطَحُ : الفضاءُ الواسعُ ، وقد تقدمَ فى الصاد .

§ واسْلَنْطَحَ : وقعَ على وجهه ، كاسْحَنْطَرَ .

§ واسْلَنْطَحَ الوادى : اتسعَ .

§ والسِّرْداحُ والسِّرْداحةُ : الناقةُ الطويلةُ ، قال :

أن تركبَ الناجيةَ السِّرْداحا[2]

§ والسِّرْداح ـ أيضا ـ : جماعةُ الطَّلْحِ ، واحدته سِرداحةٌ .

(١) اللسان : صمدح .

(٢) اللسان : صمدح ، وكلمة « انتما » فيه بدون نقط ، وضبطها ونقطها من نسخة الزيتونة .

(١) كذا فى المحكم وضبط نسخة الزيتونة ، أما اللسان ففيه « والحصرمة : الشح » .

(٢) اللسان : سردح .

§ والسِّرْداحُ : مكانٌ لينٌ يُنْبِتُ النجمةَ والنَّصِيَّ والعِجلةَ .

§ وأرضٌ سِرْداحٌ : بعيدةٌ .

§ والسِّرْداحُ : الضخمُ ، عن السيرافى .

§ والحِنْدِس : الظلمةُ .

§ والحَنادِسُ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، لِظُلْمتهِنَّ .

§ وأسودُ حِنْدِسٌ : شديدُ السوادِ ، كقولك : أسودُ حالكٌ .

§ والدُّحْسُمُ[١] والدُّحْمُسُ[٢] ، والدُّحامِسُ[٣] والدُّحْسُمانِيُّ[٤] والدُّحْمُسانِيُّ ، كل ذلك : العظيمُ مع سوادٍ .

§ والدُّماحِسُ : السَّيِّئُ الخلقِ .

§ والدُّحْسُمانِيُّ ، والدُّحْمُسانِيُّ[٥] : السمينُ الحادرُ فى أدمةٍ .

§ ودَحْمَسَ الليلُ : أظلمَ .

§ وليلٌ دَحْمَسٌ : مُظلِمٌ ، قال :

وادَّرِعِي جِلبابَ ليلٍ دَحْمَسِ
أسودَ داجٍ مثلَ لونِ السُّندسِ[٦]

§ وأرضٌ سِرْتاحٌ : كريمةٌ .

§ والسُّلْحُوتُ : الماجنةُ ، قال :

(١) ضبط اللسان فيهما بفتح الدال والسين .
(٢) ضبط اللسان فيها بفتح الدال والميم .
(٣) ضبط اللسان بفتح الدال .
(٤) فى اللسان هما بدون ياء النسب « الدحسمان ، والدحمسان » .
(٥) فى اللسان « دحمسان » بدون ياء النسب .
(٦) اللسان : دحمس .

أدركتُها تأفِرُ دونَ العُنْتُوتْ
تلكَ الخَرِيعُ والهَلوكُ السُّلْحُوتْ[١]

§ والحُرْسُون : البعيرُ المهزولُ ، عن الهجرىّ ، وأنشد لعمارِ بنِ البَتولانيةِ الكَلبىّ :

وتابعٍ غيرِ متبوعٍ حلائلُه
يُزجينَ أقعدَةً حُدْبا حَراسِينا[٢]

والقصيدةُ التى فيها هذا البيتُ مجرورةُ القوافى وأولها :

ودَّعتُ نجدًا وما قلبى بمحزونِ
وَداعَ مَن قد سَلا عنها إلى حينِ

§ والمُسْحَنْفِرُ : الماضى السريعُ ، وهو أيضا : المُمتدُّ .

§ واسحَنْفَرَ الرجلُ فى منطقهِ : مضى فيه .

§ واسحَنْفَرَ المطرُ : كثُرَ ، قال أبوحنيفة : المُسْحَنْفِرُ : الكثيرُ الصبّ الواسعُ قال :

أغرُّ هزيمٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُه
له فُرَّقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صَوادِرُ[٣]

§ وأرضٌ حَرْبَسِيسٌ : صُلبةٌ كَعَرْبَسِيسٍ .

§ والسُّرْحوب : الطويلُ الحَسَنُ الجسمِ ، والأنثى سُرحوبة ، ولم يعرفه الكلابيّون فى الإنسِ .

§ والسُّرْحوبة من الإبل : السريعةُ الطويلةُ ، ومن الخيل : العتيقُ الخفيفُ . وخصَّ بعضُهم به الأنثى من الخيل .

§ وقيل : فرسٌ سُرحوبٌ : سُرُحُ اليدين بالعَدْوِ .

(١) اللسان : سلحت .
(٢) اللسان : حرسن .
(٣) اللسان : سحفر . وضبطه « له فرق » بضم الفاء والراء .

§ والخِرْسِمُ : السمّ ، عن اللحيانىّ ، وقال مرّةً : سقاهُ اللهُ الخِرْسِمَ ، وهو الموتُ .

§ والخِرْمِسُ : الأملسُ .

§ وأرضٌ خِرْماسٌ : صُلبة شديدةٌ .

§ وسِنُونَ خَرامِسُ : شِدادٌ مُجْدِبةٌ ، واحدها خِرْمِسٌ[1]

§ والحُمارِسُ : الشديدُ .

§ والحُمارِسُ : اسمٌ للأسد، أو صفةٌ غالبةٌ ، وهو منه.

§ والحُمارِسُ : الجرىءُ الشُّجاعُ ، قال :

ذو نَخْوَةٍ حُمارِسٌ عُرُضِىُّ[2]

§ والحِسْفِلُ [3] : الردىءُ من كل شىءٍ .

§ والسُّلَحْفاة [4] والسُّلَحْفاة والسُّلَحْفَى والسُّلَحْفِيَة : من دوابّ الماء، وقيل : هى الأنثى من الغَيالِمِ .

§ والفَلَنْحَس : الرجلُ الحريصُ ، والأنثى فَلَنْحَسَةٌ ، ويقال للكلبِ أيضا : فَلَنْحَسٌ .

§ والفَلَنْحَسُ : المرأةُ الرَّسحاءُ .

§ ورجلٌ فَلَنْحَسٌ : أكولٌ : حكاه كُراع ، وأراه فَلَنْحَسا

§ والحَلَنْبَسُ والحَلَنْبِسُ [5] والحُلابِسُ : الشجاعُ .

(١) فى نسخة دار الكتب « حرماس » واللسان مع ما أثبت عن نسخة الزيتونة .

(٢) اللسان : حرس .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة بفتح الحاء والفاء . والذى فى اللسان كما أثبت يؤيده نص التكملة أنه بالكسر .

(٤) الذى فى اللسان عن ابن سيده : «السُّلَحْفَاة والسُّلَحْفَاء والسُّلَحْفَا والسُّلَحْفِيَةُ والسُّلَحْفَاة بفتح اللام : واحد السلاحف » .

(٥) بدلها فى اللسان « الحبلبس » .

§ والحَلَنْبَسُ : الحريصُ الملازمُ للشىءِ لا يفارقه.

§ وحَلَنْبَسَ [1] أيضا : من أسماء الأسدِ .

§ وحَلَنْبَسَ فلا حَسَاسَ له ، أى ذهب ، هذه عن ابن الأعرابىّ .

§ وبطنٌ سَحْبَلٌ : ضخمٌ قال هِميان :

وأدرجَتْ بُطونها السَّحابِلا[2]

§ والسَّحْبَلَةُ من الخُصَى : المُتدلِّيةُ الواسعةُ .

§ والسَّحْبَلُ : الدّلوُ الضخمةُ ، قال :

أنزِعُ غَرْبا سَحْبَلا رَوِيّا

إذا عَلا الزَّورَ هوَى هُوِيّا[3]

§ ووادٍ سَحْبَلٌ : واسعٌ ، وكذلك سِقاءٌ سَحْبَلٌ . وسِبَحْلٌ .

§ والسَّحْبَلُ والسَّبَحْلَلُ : العظيمُ المُسِنٌّ من الضِّبابِ

§ صحراءُ سَحْبَلٍ : موضعٌ ، قال جعفرُ بنُ عُلْبَةَ :

لهم صَدرُ سَيْفِى يومَ صحراءِ سَحْبَلٍ

ولى منه ما ضَمّتْ عليه الأناملُ[4]

§ والسِّبَحْلُ : الضخمُ .

§ والسِّبَحْلَةُ : العظيمةُ من الإبل ، وهى الغزيرة أيضا .

§ والسِّبَحْلَةُ من النساء : الطويلةُ العظيمةُ ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ العربِ تَصفُ ابنَها :

سِبَحْلَةً رِبَحْلَهْ تَنْمِى نباتَ النَّخلهْ[5]

(١) فى اللسان بدون تنوين .

(٢) اللسان : سحبل .

(٣) اللسان سحبل .

(٤) اللسان : سحبل « ماضمت » بالبناء للمفعول .

(٥) اللسان : سبحل .

وحكى اللحيانيُّ: إنه لَسِبَحْلٌ رِبَحلٌ. أى عظيمٌ وقال : هو على الإتباع ، ولم يفسر ما عَنى به من الأنواع .

§ وزِقٌّ سِبَحلٌ : طويلٌ عظيمٌ ، وكذلك الرجلُ ، وقول العجّاج :

بِسَبَحْلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجورِ[1]

فإن ابن جنى قال : أراد : بِسِبَحْلٍ ، فأسكن الباءَ، وحرّك الحاءَ، وغيّر حركةَ السين .

§ والمُسْلَحِبُّ : الطريق البيّن الممتدُّ .

§ والمُسلَحِبُّ : المُستقيم .

§ وجاء يتَبَحْلَس ، إذا جاءَ فارغا لاشيءَ معه ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والحِلَّسْمُ : الحريصُ ، قال :

ليسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ

عندَ البُيوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[2]

§ والحِنْفِس، والحِفْنِس : الصغير الخَلْقِ ، وقد تقدم بالصاد .

§ والسَّنَّحْفُ[3] : العظيمُ الطويلُ ، وفى حديث عبد الملك : إنك لَسِنَّحْفٌ .

والسِّنحاف مثله ، حكاه الهروى فى الغريبَيْنِ .

§ والسَّحْنَبُ[4] : الجرىءُ الماضى .

(١) ديوانه ٧٧ فيما ينسب إليه . . والسان : سبحل .
(٢) اللسان : حلسم . ونسبه فى مادة « قصل » إلى مالك ابن مرداس .
(٣) ضبط فى اللسان « السنحف » بفتح السين وتشديدها وتسكين النون ، فى حين أنه جاء فيه صوابا فى حديث عبدالملك .
(٤) فى القاموس وشرحه « السحتب كجعفر » هو بالتاء المثناة الفوقية ، كما فى نسختنا ، والذى فى لسان العرب بالنون بدل التاء .

الحاء والزاى

§ الزُّحْلُوط : الحسيس .

§ والحُنْزُرَة : شُعبةٌ من الجبل ، عن كُراع .

§ وحَرْزَمه : ملأه .

§ وحَرْزَمَه الله : لَعنَه .

§ وحَرْزَمٌ : رجلٌ .

§ وحَرْزَمٌ : جملٌ معروفٌ ، قال :

لأَعلِطَنّ حَرْزَما بِعَلْطِ

بليته عند وُضوحِ الشرطِ[1]

§ والحلَزُون : دابةٌ تكون فى الرِّمْث .

§ والزُّحْلُوفة كالزُّحْلُوقة ، وقد تَزَحلَفَ .

§ وزَحْلَفَ الشىءَ : أزلّه .

§ وازلحفّ الرجلُ وازحلَفّ لغتان . مقلوبٌ : تنحّى وتأخّر ، الأولى عن اللحيانىّ ، والأخرى قليلة .

§ وإناءٌ مُزَحْلَفٌ : مملوءٌ .

§ والحَزَنْبَلُ : الحمقاء ، وقيل: العجوز المتهدّمة .

§ والحَزَنْبَل من الرجال : القصير المُوَثّقُ الخَلْقِ ، وقيل : هو القصيرُ فقط .

§ وحَزَنْبَلٌ : نَبتٌ ، عن السيرافىّ . وإنما قَضيتُ على النون بالزيادةِ ، وإن لم يُشتَق ماتذهَب فيه ، لكثرة زيادتها[2] ثالثةً فيما يُظهره الاشتقاقُ .

§ واحزَألّ الشىءُ : ارتفعَ واجتمعَ .

(١) اللسان : حرزم .
(٣) فى اللسان « مايذهب زيادته »

§ والحِنْزَابُ : الحمارُ المُقتدِرُ الخَلْقِ .

§ والحِنْزابُ : القصيرُ القويُّ ، وقيل : الغليظ . وقال ثعلبٌ : هو الرجلُ القصيرُ العريضُ .

§ والحِنْزابُ والحُنْزُوبُ: جَزَرُ البَرّ ، واحدته حِنْزابةٌ ، ولم أسمع حُنْزُوبةً .

§ والحُنْزوبُ ، والحِنْزابُ : جماعةُ القَطا ، وقيل : ذَكَرُ القَطا .

§ والحِنْزابُ : الدِّيكُ .

§ والحَيْزَبون : العجوزُ ، قال القُطامىّ :

إذا حَيْزَبونٌ توقِدُ النارَ بَعدما
تَلفَّعت الظَّلماءَ من كل جانبِ [1]

§ وناقةٌ حَيْزبونٌ : شَهمةٌ حديدةٌ ، وبه فَسر ثَعلبٌ قولَ الحَذلَمىّ يصفُ إبلا :

تَلْبِطُ فيها كلُّ حَيْزَبونِ [2]

§ والزَّمْحُ والزَّمْحَةُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

الحاء والطاء

§ دَحْلَطَ الرجلُ : خَلَّطَ فى كلامه .

§ ورجل ثِلْطِح : هَرِمٌ ذاهبُ الأسنانِ .

§ وما عليه طِحْرِبَة وطَحْرَبَة وطُحْرُبة ، أى قطعةُ خِرقةٍ .

§ وما فى السماء طِحْرِبة ، أى قِطعةٌ من السحاب ، وقيل : لَطخَةُ غَيمٍ . وأما أبوعبيد وابن السكيت فخصَّا بها الجَحد ، واستعملها بعضهم فى النفى والإيجاب :

§ والطَّحرَبَةُ [3] : الفَسوَة ، قال :

وحاصَ منا فَرَقا وطَحرَبا [1]

§ وما عليه طِحْرِمة ، أى خِرقة ، كطِحْرِبة .

§ وما فى السماء طِحْرِمة ، كطِحْرِبة ، أى لَطخٌ من غيم .

§ وطَحْرَم السقاءَ : ملأهُ .

§ وطَمْحَرَ : وثبَ وارتفعَ .

§ وطَمْحَرَ القوسَ : شدَّ وتَرَها .

§ ورجلٌ طُحامِرٌ وطَحْمَرِيرٌ : عظيمُ الجوفِ .

§ وما فى السماءِ طَحْمَرِيرَةٌ ، أى شىء من سحابٍ ، حكاه يعقوب فى باب ما لا يُتكلم به إلا بالجَحْد .

§ وطَمْحَر السقاءَ : مَلأه كطَحْمرَهُ .

§ والمُطْمَحِرُّ : المُمتلىءُ .

§ وشرب حتى اطمَحَرَّ ، أى امتلأ ولم يضرُرْهُ ، والخاء لغة ، عن يعقوب .

§ والمُطْمَحِرُّ : الإناءُ المُمتلىءُ .

§ ورجلٌ طُماحِرٌ : عظيمُ الجوفِ ، كطُحامِر .

§ وطَرْمَحَ البناءَ وغيرَه : عَلاَّهُ .

§ والطِّرِمَّاحُ : المُرتفعُ ، وهو أيضا : الطويلُ ، ولا يكاد يوجد فى الكلام على مثال فِعِلاَّلٍ إلا هذا . وقولهم : السِّجِلاَّط ، لضرب من النباتِ ، وقيل : هو بالرُّوميَّة سِجِلاٌ طُس . وقالوا : سِنِمَّار ، وهو أعجمىٌّ أيضا .

§ والطِّرِمَّاحُ : شاعرٌ .

(١) ديوانه ٥١ ، واللسان : حزبن .
(٢) اللسان : حزبن .
(٣) ضبطه بفتح الطاء والراء ، وبكسرهما .

(١) اللسان : طحرب .

§ والطِّرْماحُ[١] : الرافعُ رأسَه زَهْوًا ، عن أبي العَمَيْثلِ الأعرابيّ .

§ والطِّرْماحُ[٢]، والطُّرْموح : الطويل .

§ والطُّرْحُوم ، نحوُه ، قال ابن دُريد : أحسبه مقلوبا .

§ وضربه ضربا طَلَحْفًا ، وطِلَحْفا، وطِلَّحْفًا وطِلْحافا ، وطِلْحِيفا ، أي شديدا .

§ والفِطَحْل : دَهرٌ لم يُخلق الناسُ فيه بعدُ .

§ وزمنُ الفِطَحْلِ : زَمَنُ نوحٍ النبيِّ عليه السلام . وسُئل رُؤْبةُ عن قوله :

لو أنني أوتيتُ عِلمَ الحُكْلِ

عِلمَ سُليمانَ كَلامَ النملِ

أو عُمِّرَ نوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ[٣]

فقال : زمنُ الفِطَحلِ : أيامَ كانت الحجارةُ رِطابا . وقال بعضهم :

زمن الفِطَحْلِ إذ السِّلامُ رِطابُ

وقال أبو حنيفة : يقال : أتيتك عامَ الفِطَحْلِ والهِدَمْلَةِ ، يعني زمن الخِصْبِ والرِّيف .

§ وفُطْحُلٌ[٤] : اسمٌ قال :

تَباعدَ مِنّى فُطْحُلٌ إذ سَألتَهُ

أمِينَ فَزادَ اللهُ ما بيننا بُعدا[٥]

§ ورأسٌ مُفَلْطَحٌ وفِلطاح : عريضٌ .

§ وفِلطاحٌ : موضعٌ .

---

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « الطرماح » بكسر الراء وتشديد الميم مثل ما قبلها .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم «الطرماح» بكسر الراء وتشديد الميم .

(٣) ديوانه ١٢٨ ثالثها و ١٣١ الأول والثانى، وبينهما مشطور، واللسان : فطحل . وذكر تسعة مشاطير .

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الفاء والحاء هنا وفى البيت .

(٥) اللسان : فطحل .

§ والطُّحْلُب والطُّحْلَبُ[١] : خُضرةٌ تعلو الماء المُزمِن ، وقيل : هوالذى يكون على الماء كأنه نسجُ العنكبوتِ ، والقطعة منه طُحْلُبة .

§ وطَحْلَبَ الماءُ : علاهُ الطُّحْلُب ، وماء مُطَحلِبٌ : كثير الطُّحْلُب ، عن ابن الأعرابىّ ، وحكى غيره مُطَحلَبٌ[٢] وقولُ ذى الرُّمّة :

عَيْنًا مُطَحلَبةَ الأرجاءِ طامِيةً

فيها الضفادعُ والحيتانُ تَصطَخِبُ[٣]

يروى بالوجهين جميعا ، وأُرَى اللحيانىّ قد حكى الطُّحْلَبَ[٤] فى الطُّحْلُبِ .

§ وماءٌ طُلْحُومٌ : آجِنٌ .

§ وطِلْحامٌ : مَوضعٌ .

§ وفُنْطُحٌ[٥] : اسمٌ .

§ وعَنْزٌ حُنْطِئَةٌ : عريضةٌ ضخمةٌ .

الحاء والدال

§ حُدَبِدٌ : خاثرٌ ، كَهُدَبِدٍ ، عن كُراع .

§ وحَدْرَدٌ : اسمٌ .

---

(١) فى اللسان ضبط قلم بكسر الطاء . وبهامشه عن القاموس : الطحلب كزبرج ودرهم وقنفذ، لكن ما فى القاموس يؤيد المحكم هنا إذ ضبط الطحلب فى القاموس بضم الطاء واللام ، وقال : بضم اللام وفتحها وكزبرج ، وهذ الوزن الأخير سيأتى هنا فى آخر المادة محكيا عن اللحيانى ، وفى اللسان خطأ فى الضبط وتصحيف فى هذه المادة بتقديم وتأخير فى الحروف .

(٢) فى اللسان « مطلحب » وهو خطأ ، والصواب ما فى المحكم بتقديم الحاء على اللام .

(٣) ديوانه ١٤ . واللسان : طحلب .

(٤) فى اللسان « الطلحب » وهو تصحيف .

(٥) ضبط القاموس بفتح الفاء والطاء، أما اللسان فضبطه كما هنا ، وكله ضبط قلم .

§ والدِّرْدِحُ : المُسِنّ ، وقيل : المُسِنُّ الذى ذهبتْ أسنانُه .

§ والدِّرْدِحُ من الإبل : التى أكلَتْ أسنانُها ولَصِقتْ بحنكيها من الكِبَر .

§ والحِرْدَوْن : دُوَيبّة .

§ والحِنْدِير، والحِنْدِيرَة والحُنْدور، والحِنْدَوْرُ والحِنْدَوْرَة [والحِنْدُورَة][1] عن ثعلب بكسر الحاء وضم الدال ، كلُّه : الحَدَقَة ، ومنه قولهم : جعلنى على حُنْدُرِ عينه .

§ وإنه لَحُنادِر العَين ، أى حديد النظر .

§ والحَرافِد : كرام الإبل .

§ والحِفْرِد : حَبُّ الجَوْهر ، عن كُراع .

§ والحِفْرِد : نَبْتٌ .

§ والحِدْبار : العَجفاء الظهر .

§ ودابّة حِدْبيرٌ : بَدَتْ حَراقيفه .

§ والحَرْدَب : حَبُّ العِشْرِق ، وهو مثل حَبّ العدَس .

§ وحَرْدَبَةُ : اسمٌ أنشد سيبويه :

عَلَىَّ دِماءُ البُدْن إن لم تُفارقى
أبا حَرْدَبٍ ليلاً وأصحابَ حَرْدَبِ[2]

قال : زعمت الرُّواة أن اسمه كان حَرْدَبَة فرَخّمه اضطرارا فى غير النداء ، على قول من قال ياحارُ ، وزعم ثعلبٌ أنه من لصوصهم .

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة يؤيدها اللسان وما بعد قوله « عن ثعلب » .

(٢) اللسان : حردب . وكتاب سيبويه ١/٣٣٦ لرجل من بنى مازن .

§ ودَرْبَحَ الرجل : حَنَى ظهره ، عن اللحيانىّ ،

§ ودَرْبَحَ : تذلّل ، عن كراع ، والحاء أعرف ، وسوّى يعقوب بينهما .

§ والحَرْدَمة : اللجاج .

§ والحَرْمَد : الطين الأسود ، وقيل : الحَرْمَدُ : الأسود من الحمأة وغيرها ، وقيل : الحَرْمَد : المتغير الريح واللون ، قال أميّة :

فرأى مغيبَ الشمس عند مآبها
فى عين ذى خُلُبٍ وثأْطِ حَرْمَدِ[1]

§ وعينٌ مُحَرْمِدة : كثُرَ فيها الحمأة .

§ والحِرْمِدة : الغِرْيَن ، وهو التَّقْن فى أسفل الحوض .

§ والحِمْرِد : الحمأة، وقيل : الحِمْرِد : بقية الماء الكَدِر يبقى فى الحوض .

§ ودَحْمَرَ القِرْبَةَ : ملأَها .

§ ودُحْمُورٌ : دويبّة .

§ والحَنْدَل : القصير .

§ والبَحْنْدَلة : الخِفّة .

§ وبَحْدَلٌ : اسم رجلٍ .

§ ودَلْبَحَ الرجل : حنى ظهرَه ، عن اللحيانى .

§ وبَلْدَحَ الرجل : أعيا وبلّد .

§ وبَلْدَحُ[2] : اسم موضع ، وفى المثل : « لكن على بَلْدَحَ قومٌ عَجْفَى » عنى به البُقعةَ .

§ وبَلْدَحَ الرجل ، وتَبَلْدَحَ : لم يُنجِز عِدَتَه[3]

(١) ديوانه / ٢٦ واللسان : حرمد . « عند مسائها » أما فى مادة : ثأط ، فكالأصل .

(٢) فى نسخة « الزيتونة » جعلها منونة .

(٣) فى اللسان : « وتبلدح : وعد ولم ينجز عدته » .

§ ورجلٌ بَلَنْدَحٌ : لايُنجِز وعْدًا ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

إنى إذا عنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ
ذو نَخوةٍ أوجَدَلٍ بَلَنْدَحُ
أو كَيِّذَبانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ[1]

§ والبَلَنْدَح : السمين القصير ، قال :

دِحَوْنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ[2]

وقيل : هو القصير من غير أن يُقيَّد بسِمَنٍ .

§ والبَلَنْدَح : الفَدْم الثقيل المُنتفخ الذى لاينهض لخير ، وأنشد ابن الأعرابى :

ياسَلْمَ أُسقيتِ على التَّزَحْزُحِ
لا تَعْدِلينى بامرئٍ بَلَنْدَحِ
مُقصِّرِ الهمِّ قريبِ المسرَحِ
إذا أصابَ بِطنةً لم يَبرَحِ
وعَدَّها رِبْحاً وإن لم يَرْبَحِ[3]

قال : « قريب المسرَح » أى لايسرَح بإبله بعيدا ، إنما هو قُربَ باب بيته يَرعَى إبله .

§ وابلَنْدَحَ المكانُ : عَرُضَ واتَّسع ، وأنشد ثعلبٌ :

قد دَقَّت المَرْكُوَّ حتى ابلَنْدَحا[4]

أى عَرُضَ ، والمَرْكُوُّ : الحَوض الكبير .

§ والدَّحْلَمة : دَهوَرتُك الشىءَ من جبلٍ أو بِئرٍ .

§ وشَيخ دَحْمَلٌ : مُسترخى الجِلد ، والأنثى بالهاء .

والدَّحامِل : الغليظ المُكْتَنِز .

(١) اللسان : بلدح .
(٢) اللسان : بلدح .
(٣) اللسان : بلدح .
(٤) اللسان : بلدح .

§ والدُّمَحْلَة[1] من النساء : الضخمة الغليظة .

§ والدُّماحِل : المُتداخل الغليظ .

§ ورملٌ دُماحِلٌ : مُتداخِلٌ ، قال :

عَقْدَ الرِّياح العَقَدَ الدُّماحِلا[2]

§ والحِنْدِم[3] : شَجرٌ حُمْرُ العُروقِ . قال يصفُ إبلاً :

حُمْرًا ورُمْكا كعُروق الحِنْدِمِ[4]

واحدته حِنْدِمة .

§ وحَنْدَمٌ : اسمٌ .

§ والحِنْدِمان : قبيلةٌ ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السِّيرافى .

الحاء والتاء

§ الحَنْتَرُ : الضيِّق .

§ والحَنْتَرُ : القصير .

§ والحَنْتَرَبُ : القصير .

§ والحَبْتَرُ والحُباتِر : القصير ، كالحَنْتَرَب ، والأنثى حَبْتَرٌ .

§ والحَبْتَرُ : من أسماء الثعالب .

§ وحَبْتَرٌ : اسم رجل قال الراعى :

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بضم الدال وفتح الميم وكسر الحاء ، ونص فى القاموس أنها كعلبطة ، فهو صريح فى تأييد ما فى اللسان ، لكن نسخ المحكم اتفقت فى ضبطه كما أثبت .
(٢) اللسان : دمحل .
(٣) اللسان : حندم .
(٤) كذا ضبط نسخة الزيتونة هنا ، وفى الشاهد ، وفى واحدته ، أما نسخة دار الكتب فضبطت مثل نسخة الزيتونة هنا وفى واحدته ، أما فى الشاهد فجاءت بفتح الحاء والدال ، أما اللسان فضبطه بفتح الحاء والدال فى الجميع ، ونص فى القاموس أنه كجعفر .

فأومأتُ إيماءً خفيًّا لحَبْتَرٍ
وَلله عَينا حَبترٍ أَيما فتَى[1]

§ والبُحتُر : القصير ، والأنثى بُحتُرة .

§ وبُحتُرٌ : أبوبطنٍ من طيِّىء،وهو رهط الهيثم ابن عدِيّ . والبُحتُريَّة من الإبلِ منسوبةٌ إليهم .

§ والحِلتيثُ[2] : لغة فى الحِلتيت ، عن أبى حنيفة .

§ والحُثْفُل : بقيَّة المَرق وحُتات[3] اللحمِ فى أسفلِ القِدرِ ، وأحسبه يقال بالثاء .

§ وحَلْتَبٌ : اسمٌ يوصف به البخيل .

§ والحَبتَل والحُباتِل : القليل الجسم .

§ وحَتْلَمٌ : موضعٌ .

§ وحَنْتَفٌ : اسمٌ .

§ وحَفَيْتَنٌ : اسم موضعٍ ، قال كُثَيِّر عزَّة :
فَقَد فُتْنَنى لمَّا وردْنَ حَفَيْتَنا
وهُنَّ على ماءِ الحَراضَةِ أبعَدُ[4]

§ والحَنْتَمُ : جِرارٌ خُضْرٌ تضرب إلى الحمرة ، قال طُفَيلٌ يصف سحابا :
له هَيْدَبٌ دانٍ كأنَّ فُروجَه
فُوَيقَ الحصاوالأرضِ أرفاضُ حَنْتَمِ[5]

§ والحَنْتَمُ : سحابٌ سودٌ ، قال أبو ذؤيب
سَقى أمَّ عَمرٍو كلَّ آخرِ ليلةٍ
حَنَاتِمُ سُحْمٌ ماؤهُنَّ ثَجيجُ[1]

والواحدة حَنْتَمةٌ ، وأصل الحَنْتَم الخُضرة ، والخُضرة قريبةٌ من السواد .

§ وحَنْتَمٌ : اسم أرضٍ ، قال الراعى :
كأنكَ بالصحراء من فوقِ حَنْتَمٍ
تُناغيكَ من تحتِ الخُدورِ الجَآذِرُ[2]

الحاء والظاء

§ حَظْرَبَ الوتَرَ والحَبْلَ : أجادَ فتلَه : وشد تَوتيرَه .

§ ورجلٌ محَظْرَبٌ : شديد الخَلقِ والعصَبِ قال طرَفة :
وكائنْ ترَى من لوذَعىٍّ مُحظرَبٍ
وليس له عند العَزيمة جُول[3]

§ وكلُّ مملوءٍ مُحظْرَبٌ ، وقد تقدمَ فى الضاد .

§ والتَّحَظرُبُ : امتلاءُ البطن ، هذه عن اللحيانىّ .

§ والحَنْظَلُ : ضربٌ من الشجر المرّ،وقال أبوحنيفة : هو من الأغلاث،واحدته حَنْظَلَةٌ .

§ وحَنْظَلةُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّىَ بذلك .

§ وحَنْظَلةُ : قبيلةٌ .

والحَمْظَلُ : الحنظلُ ،ميمهُ مبدلةٌ من نون حَنظلٍ .

§ وذاتُ الحَناظِلِ : موضعٌ .

§ والبَحْظَلَة:أن يقفزَ الرجلُ قَفَزانَ اليربوع أو الفأرَة .

(١) اللسان : حبتر .
(٢) فى نسخة دار الكتب ضبطت هى والحلتيت بفتح الحاء ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة
(٣) فى نسخة الزيتونة ضبطت « حتات » مجرورة عطفا على المرق أما اللسان فكنسخة دار الكتب .
(٤) ديوانه ١١٥/١ ، واللسان حفتن . ولم يذكره ياقوت فى (حفيتن) وأورد البيت فى رسم (الحراضة) وروايته (خفيننا) بخاء معجمة فى أوله ونونين فى آخره ، وهو موضع تكرر ذكره فى شعر كثير ، وانظر معجم البلدان خَفَيْنَن .
(٥) اللسان : حنتم .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٨ ، وانظر فيه تخريجه .
(٢) اللسان : حنتم .
(٣) ديوانه ١٥٧/ واللسان : حظرب .

الحاء والذال

§ الحِرْذَوْنُ: العِضاءَةُ، مثَّل به سيبويه، وفسَّرَهُ السيرافيُّ عن ثعلب، وهي غير التي تقدّمت في الدال.

§ والحِرْذَوْنُ من الإبل: الذي يُركب حتى لا تبقى فيه بقيةٌ.

§ والحَذافيرُ: الأعالي، واحدُها حُذْفورٌ، وحِذْفارٌ.

§ وحِذْفارُ الأرض: ناحيتُها، عن أبي العباس من تذكرة أبي عليّ.

§ وأخذَه بحذافيره، أي بجَميعه.

§ والحُذْفور: الجمعُ الكثير.

§ والحذافيرُ: الأشرافُ، وقيل: هم المتهيِّئونَ للحرب.

§ وحَذْلَمَ فرسَه: أصلَحه.

§ وحَذْلَم العودَ: بَراهُ وأحَدَّه.

§ وإناءٌ مُحَذْلَمٌ: مملوءٌ.

§ والحُذْلُوم: الخفيفُ السريعُ.

§ وتحذلَمَ الرجلُ: تأدَّبَ وذهبَ فُضولُ حُمْقِه.

§ وحِذْلِمٌ: اسمٌ مشتقٌّ منه.

§ ومَرَّ يتَدَحْلَمُ، كأنه يتدحرجُ، قال رُؤْبةُ:

كأنه في هُوَّةٍ تَدَحْلَما[1]

الحاء والثاء

§ رجلٌ حِنْثَرٌ وحِنْثَرِيٌّ: مُحمَّقٌ.

§ والحِنْثَرَةُ: الضِّيقُ.

(١) اللسان: دحلم. ولم يرد في ديوانه ولا في ديوان العجاج

§ والحَثْرَفةُ: الخشونة، والحُمرةُ تكونُ في العين.

§ وتحثْرَفَ الشيءُ من يدي: تبَدَّدَ.

§ وحَثْرَفَهُ من موضعه: زعزعه، قال ابنُ دُريد: ليس بِثَبْتٍ.

§ وحَثْرَبَتِ القَليبُ: كَدُرَ ماؤها، واختلطتْ به الحَمأةُ.

§ والحُثْرُبُ: الوَضَرُ يبقى في أسفل القِدر.

§ والحُثْرُب، والحُرْبُثُ: نَباتٌ سُهْليٌّ، وقيل: لاينبتُ إلا في جلَدٍ، وهو أسودُ، وزهرتُه بيضاءُ، وهو ينسطِح قُضبانا، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

غَرَّكَ مني شَعَثي ولَبَثي
ولِمَمٌ حَولَكَ مثلُ الحُرْبُثِ[1]

قال: شبَّه لِمَمَ الشُّبَّان في سَوادها بالحُرْبُث.

§ والحُرْبُث: بَقلة نحو الأيْهُقان صفراءُ غبراءُ تُعْجِبُ المالَ، وهي من نبات السَّهْل، وقال أبو حنيفة: الحُرْبُثُ: نَبتٌ ينبَطِح على الأرض له ورقٌ طِوالٌ، وبين ذلك الطِّوال ورَقٌ صغارٌ. وقال أبو زيادٍ: الحُرْبُثُ: عُشبٌ من أحرار البَقل.

§ وبَحْثَرَ الشيءَ: بَحثه، كبَعْثَرَه، وقُرِئ: «إذا بُحْثِرَ مافي القُبور»[2] أي بُعِثَ الموتى.

§ وبَحْثَرَ المتاعَ: فرَّقَه.

(١) اللسان: حربث. وضبطت كاف الخطاب في نسخة الزيتونة بكسرها للمؤنث، أما اللسان فكنسخة دار الكتب.

(٢) هي قراءة شاذة في الآية ٩ من سورة العاديات، والقراءة: «إذا بعثر».

§ ولَبَنٌ مُبَحْثَرٌ : مُنْقَطِعٌ مُتَحَبِّبٌ[1] .

§ والحِثْرِمَة : الدائرةُ تحتَ الأنف فى وسطِ الشَّفة العُليا .

§ والحِثْرِمَة: طرَفُ الأرنَبة ،كلاهما بكسر الحاء والراء ، ورواه ابنُ دُريد بفتحهما ، وقد رواه بعضهم بالخاء معجمةً مع الكسر فى الخاء والراء .

§ ورجل حُثارِمٌ: غليظُ الشَّفة،والاسم الحَثْرَمَة.

§ والحُثْفُل: مابَقِىَ فى أسفل القِدر، وقدتقدمت فى الثاء ، وقيل : الحُثْفُل : سَفِلةُ الناس ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والحِثْلِب والحِثْلِم : عَكَرُ الدُّهن أو السَّمن فى بعض اللُّغات .

§ وحِنْبِثٌ : اسمٌ .

الحاء والراء

§ الرَّبَحْلُ : التارُّ فى طول ، وقيل : التَّامُّ .

§ وجاريةٌ رِبَحْلَةٌ : ضخمةٌ جيِّدةُ الخَلق فى طول أيضا .

§ وبعيرٌ رِبَحْلٌ : عَظيمٌ .

§ ورَجلٌ رِبَحْلٌ : عظيمُ الشأن .

§ والحَرْمَلُ: حَبٌّ كالسمسمِ ، واحدته حَرْمَلةٌ وقال أبو حنيفة : الحَرْمَلُ نوعان : نوعٌ ورقُه كورَق الخِلاف ، ونَوْرُه كنَور الياسمينَ يُطيَّبُ به السِّمسم ، وحَبُّهُ فى سِنَفَةٍ كسِنَفَةِ العِشْرق ، ونَوع سِنَفَتُه طِوالٌ مُدَوَّرة ، قال : والحَرْمَل لايأكله شىءٌ إلا المِعْزَى ، قال : وقد تُطبَخ عُروقُه فيُسقاها المحموم إذا ماطَلَتْه الحُمَّى ، وفى امتناع الحَرْمل على الآكلة قال طَرَفَةُ ـ وذَمَّ قَوما ـ :

هُمُ حَرْمَلٌ أعيا على كلِّ آكلٍ
مَبِيتاً ولو أمسَى سَوامُهمُ دَثْرا !

§ وحَرْمَلَةُ : اسمُ رجلٍ ، من ذلك ، قال :

أحْيَا أباهُ هاشمُ بنُ حَرْمَلَه[2]

§ والحُرَيْمِلَة : شجرةٌ نحو الرُّمَّانة الصغيرة ، ورقُها أدَقُّ من ورقِ الرُّمَّانِ خضراءُ تَحمِل جِراءً دون جِراءِ العُشَرِ ، فإذا جَفَّت انشقَّتْ عن ألينِ قُطنٍ ،فتُحشَى به المَخادُّ ، فتكونُ ناعمةً جدا خفيفةً ، وتُهدَى إلى الأشرافِ .

§ وحَرْمَلاءُ : موضعٌ .

§ وبَرْبَحٌ : موضعٌ .

الحاء واللام

§ حُفائِل : مَوضعٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

تَأَبَّطَ نَعلَيهِ وشِقَّ فَرِيرِه
وقال أليسَ الناسُ دونَ حُفائِلِ[3]

وقد تقدم فى الثلاثى ؛ لأن همزته تحتمل أن تكون زائدةً وأصلا ، فمثال ما هى فيه زائدةٌ حُطائط وجُرائض ، ومثال ماهى فيه أصلٌ عُثائِد ، وبُرائِل ، وهذا كله قول سيبويه .

---

(١) ضبط نسخة الزيتونة « مبحثِر » (بكسر الثاء) : متقطع متحبب .

(١) ديوانه /١١١ ، واللسان : (حرمل) .

(٢) هوعمرو بن ذكوان الحضرمى كما فى معجم الشعراء تحقيق ٢٥. ونسب لعامر الخصفى فى معجم ما استعجم ٦٣٥ ، وانظر كتاب الوحشيات ٢٥٢ وتخريجها ، وانظر اللسان : حرمل ، وغربل .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٦١ ، وتخريج شعر فى آخر الكتاب .

§ والحَنْبَلُ: القصيرُ الضخمُ البطنِ ، وهو أيضا الخُفُّ الخَلَقُ ، وقيل : الفَروُ الخَلَقُ ، وأطلقه بعضهم فقال : هو الفَروُ .

§ والحَنْبَل ، والحِنْبالَة[١] : البحرُ .

§ والحَنْبَلُ ، والحِنْبالُ ، والحِنْبالَةُ : القصيرُ الكثيرُ اللحمِ .

(١) فى نسخة دار الكتب ضبطت « الحنبالة » هنا والآتية بفتح الحاء ، أما اللسان فضبطه كنسخة الزيتونة .

§ والحُنْبُلُ : طَلعُ أمِّ غَيْلانَ ، عن كُراع ، قال أبو حنيفة : أخبرنى أعرابىٌّ من رَبيعة قال : الحُنْبُل[١] : ثمرُ الغافِ ، وهى حُبْلَةٌ كقُرونِ الباقِلَّى ، وفيه حَبٌّ ، فإذا جفَّ كُسرَ ورُمِىَ حَبُّه الظاهرُ وصُنِعَ مما تحتَه سَوِيقٌ طَيِّبٌ مثل سَوِيقِ النَّبْقِ ، إلا أنه دونَه فى الحلاوةِ .

(١) ضبطت هنا فى نسخة دار الكتب بفتح الحاء والباء ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة .

باب الخماسى

الحاء والقاف

§ كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ : ذو قَرنَيْن مُنكسِرَيْن .

§ والحَبَرْقَشُ : الضَّئيلُ من البِكارة والحُملان ، وقيل : هو الصغير الخَلْقِ من جميع الحيوان .

§ والحَبَرْقَص : صغارُ الإبلِ ، عن ثعلب .

§ وناقةٌ حَبَرْقَصةٌ : كريمةٌ على أهلها .

§ والحُبَرْقِيص : القصير الردىء ، والسين فى كل ذلك لُغةٌ

§ والحِنْزَقْر والحِنْزَقْرَة : القصيرة [من[1]] الناس.

§ والقِرْزَحْلَة : من خَرَزِ الضرائرِ تَلبَسها [المرأة[2]] فَيَرضَى بها قَيِّمُها ، ولا يَبتغِي غَيرَها ، ولا يَليق مَعَها أحَدٌ .

§ والقِرْزَحلَة : خشبةٌ طولها ذراعٌ أو شبرٌ ، نحوُ العصا ، وهى أيضا : المرأةُ القصيرةُ .

§ وقِرْدَحمةُ : موضعٌ .

§ وحُبَقْنِيق : سَيِّئُ الخلُقِ .

الحاء والكاف

§ الحَبَرْكَلُ ، كالحَزَنْبَلِ ، وهما الغليظا الشَّفَة .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب ، أما اللسان ففيه : القصير الدميم من الناس .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب

الحاء والجيم

§ الجَحْمَرِشُ من النساء : الثقيلة السَّمِجةُ .

§ والجَحْمَرِشُ أيضا : العجوزُ الكبيرةُ ، وقيل : العجوزُ الكبيرةُ الغليظةُ ،

§ ومن الإبلِ : الكبيرةُ السِّنِّ .

§ وأفعَى جَحْمَرِشٌ : خَشْناءُ غَليظةٌ .

§ والجَحْمَرِشُ الأرنبُ [1] الضخمةُ ، وهى أيضا الأرنبُ المرضِع ، ولا نظير لها إلا امرأةٌ صَهْصَلِقٌ ، وهى الشديدةُ الصوتِ .

§ وناقةٌ جِرْدَحلٌ : ضَخمةٌ غليظةٌ .

وذَكر عن المازنى أن الجِردَحلَ : الوادى ، ولست منه على ثِقَةٍ .

الحاء والشين

§ شُرَحْبِيلُ : اسمُ رجلٍ ، وقيل : هو أعجمىٌّ ، قال ابنُ الكَلبِيُّ : كلُّ اسمٍ كان فى آخره إيلٌ أو إلٌّ فهو مضافٌ إلى الله جلَّ وعزَّ ، وقد بَيَّنَّا أن هذا ليس بصحيح ، إذ لو صحَّ لصرِف جبريل وأشباهُه ، وذلك لأنه مضاف إلى إيلٍ وإلى إلٍّ ، وهما مُنصرِفان ؛ لأنهما على ثلاثة أحرُفٍ ، فكان ينبغى أن يُرفعا مكانَ الرفعِ ويُنصبَا فى حال النصب ويُخفَضا فى حال الخَفضِ كما يكون عبدُ اللهِ .

(١) فى نسخة دار الكتب : الجحمرش من الأرنب ، أما اللسان فكنسخة الزيتونة .

الحاء والسين

§ ناقةٌ حَنْدَلِسٌ: ثقيلةُ المشىِ ، وهى أيضا : النجيبةُ ، قال ابنُ الأعرابىّ : هى الضخمة العظيمةُ .

§ والحَنْدَلِسُ أيضا : أضخمُ القَملِ ، قال كُراع : هى فَنْعَلِل .

§ والحَبَلْبَس : الحريصُ المُلازمُ للشىءِ لايفارقه ، كالحَلْبَس .

الحاء والتاء

§ مايَملك حَذْرَفُوتا ، أى شيئا .

§ وكذبٌ حَنْتَبِريتٌ : خالصٌ ، وكذلك ماءٌ حَنْتَبِريت ، وصُلحٌ حَنْتَبِريتٌ وضاوِىٌّ حَنبريتٌ : ضعيفٌ .

§ والحِنْبَتْرُ : الشدّةُ ،مثّل به سيبويه ، وفسره السيرافىّ .

§ ومالى عنه حُنْتَأْلٌ ، أى بُدٌّ ، كذا وجدتُ هذه الكلمة فى كتاب العين فى باب الخُماسىّ ، وهى عند سيبويه رُباعية ؛ لأنه ليس فى الكلام مثلُ جُرْدَحل ؛ وهذا من أصحّ ماُتحرِّر فيه أنواع التصاريف .

ومِمَّا يلحَق بالسداسى .

§ حَبَطِقْطِقْ:حكايةُ قَوائم الخيل إذا جرَت[1].

تم حرف الحاء بحمد الله وحسن توفيقه[2].

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : حبطقطق ليس من أبنية الأسماء ، ومخرجه مخرج حكايات الأصوات ، كقولك : طق ، حكاية وقع الحجر ، وطيق حكاية وقع الظفر بالدرهم .

(٢) فى نسخة الزيتونة مايأتى : تم الخماسى بتمام حرف الحاء بحمد الله وعونه .

حرف الهاء
باب الثنائى المضاعف الصحيح

[ه ه]

§ هَهْ : كلمةُ تَذَكُّرٍ ، وتكون بمعنى التحذيرِ أيضا .

الهاء والخاء

[ه خ]

هِخْ : حكايةُ المُتَنخِّم .

الهاء والغين

[ه غ]

§ هِغْ : حكايةُ المُتغرغِرِ ، ولا يُصرَّف من هذا ولا من الذى قبله فعلٌ ، لثقله على اللسان ؛ وقُبحه فى المنطق إلا أن يضطرَّ شاعرٌ .

الهاء والقاف

[ه ق]

§ هَقَّ الرجلُ : هرَب ، قال عمرُو بن كُلثومٍ ـ فاستعاره للكِلاب ـ :

وقد هَقَّتْ كلابُ الحىِّ منَّا
وشَذَّبْنا قَتَادَةَ مَن يَلينا[1]

§ والهَقْهقَة ، كالحَقْحقَة ، وهى شدَّة السَّيرِ وإتعاب الدابَّة

(١) البيت ٢٩ من معلقته ، وروايته (وقد هرّت كلاب الحىّ ..) وانظر اللسان : هقق .

§ وقَرَبٌ مُهَقْهِقٌ ، منه ، وقيل : إنما يراد به مُحَقْحِقٌ .

مقلوبه : [ق ه ق ه]

§ قَهقَهَ : رَجَّع فى ضَحكة ، وقيل : هو اشتدادُ الضَّحاك .

§ وقَرَبٌ مُقَهْقِهٌ ، وهو من القَهقَهة فى الوُرودِ ، مُشتقٌّ من اصطدامِ الأحمالِ ، وإنما أصله المُحَقْحِق ، ثم قيل : المُهَقْهِق على البدَل ، ثم قُلِب فقيل : المُقَهْقِه ،

ومن خفيف هذا الباب

§ قَهْ : حكايةُ الضحاك .

الهاء والكاف

[ه ك ك]

§ هَكَّ الطائرُ هَكًّا : حَذَفَ بِذَرقِه .

§ وهَكَّ النَّعامُ يَهُكُّ : ألقَى ما فى بَطنه .

§ وهَكَّ الشىءَ يَهُكُّه هَكًّا ، فهو مَهْكوك وهَكيك : سَحَقه .

§ وهَكَّ اللبنَ هَكًّا : استخرجَه وتَهكّكَه[1] ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

إذا تَرَكَتْ شُربَ الرَّثيئة هاجِرٌ
وهكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيونُها

(١) اللسان : هكك .

هاجِر : قبيلةٌ ، يقول : شُرْبُ الرثيئة مَجْدُهم ، أى هم رُعاةٌ لا صَنيعةَ لهم غير شُربِ هذا اللبنِ الذى يُسمَّى الرَّثيئة ، وقوله « لم تَرقَّ عُيونُها » أى لم تَستحيِ .

§ وهَكَّ المرأةَ هَكًّا : نَكحها[١] .

§ والهَكَوَّكُ : المكان الصُّلبُ الغليظُ ، وقيل : السهلُ ، قال الشاعر :

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكَوَّكا
كأنما يَطحَنَّ فيه الدَّرْمَكا

ويروى « عَكَوَّكا » وهو السَّهل أيضا . يريد أنهم على سَفرٍ ورِحلةٍ .

§ وانْهَكَّ صَلا المرأةِ : انفرجَ فى الولادة .

مقلوبه : [ك ه ه ـ ك ه ك ه ـ ك ه ك م]

§ الكَهَّةُ : الناقةُ الضَّخمةُ المُسنَّة .

§ وكَهَّ الرجُلَ : استَنْكَهَه[٢] عن اللحيانى .

§ والكَهْكَهَة : تَرديدُ البعيرِ هَديرَه .

§ وكَهكَه الأسدُ فى زئيره كذلك .

§ والكَهْكَهة : حكايةُ صَوتِ الزَّمْرِ ، قال :

ياحبَّذا كَهكَهةُ الغَوانى[٣]

§ والكَهْكَهةُ فى الضحكِ أيضا ، وهو فى الزَّمرِ أعرفُ منه فى الضحك .

§ وكَهكَهَ المقرورُ : تنفَّس فى يدِه ليُسخِّنَها بِنفَسِه من شدَّةِ البرد ، قال الكُميت :

وكَهْكَهَ الصَّرِدُ المقرورُ فى يدِه
واستَدفأ الكلبُ فى المأسورِ ذي الذِّئَبِ

§ وشيخ كَهْكَمٌ ، وهو الذى يُكَهكِه فى يدِه قال :

يارُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ كَهكَمِ
قلَّصَ عن ذاتِ شبابٍ خَذْلَمِ[١]

§ والكَهْكاهَةُ من الرجالِ : المُتَهيِّبُ ، قال أبو العِيال :

ولا كَهكاهةٌ بَرَمٌ
إذا ما اشتدَّتِ الحِقَبُ[٢]

§ والكَهْكاهُ : الضعيفُ .

§ وتكَهْكَهَ عنه : ضَعُفَ .

ومن الخفيف

§ كَهْ : حكايةُ الضحك .

§ ورجل كَهَّانةٌ[٣] : الذى تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحكٌ وليس بضاحك ، وفى الحديث : « كان الحجَّاجُ أصفرَ كَهَّانةً » التفسير لِشِمْر ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَريبين .

الهاء والجيم

§ هَجَّجَتْ عينُه : غارَتْ من جوعٍ أو عطشٍ أو إعياءٍ ، قال :

(١) اللسان : هكك .
(٢) فى نسخة دار الكتب « وكه الرجل بالرفع : استنكه » « بالبناء للفاعل » وفى اللسان « وكه الرجل » بالرفع : استنكه « بالبناء للمجهول » .
(٣) اللسان : كهكه .

(١) اللسان : كهكه .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٢٤ وانظر فيه تخريجه فى آخر الكتاب .
(٣) كذا فى المحكم هى والآتية ، والذى فى اللسان « رجل كهاكه » بضم الكاف الأولى وكسر الكاف الثانية . وزاد اللسان بعد جملة «حكاه الهروى فى الغريبين» مايأتى : « وقال ابن الأثير : هو من الكهكهة القهقهة ، وهذا الحديث فى النهاية « أصعر كهاكها » وفسره كذلك . وانظر النهاية لابن الأثير (كهكه) فهو كما قال .

إذا حجاجا مقلتيها هججا!

وأما قول ابنة الخس حين قيل لها : بم تعرفين لقاح ناقتك ؛ فقالت : أرى العين هاجٌ ، والسنام راجٌ ، وتمشي فتفاجّ . فإما أن يكون على هججت وإن لم يستعمل ، وإما أنها قالت هاجّا ، اتباعا لقولها راجّا ، وقد قدمت أنهم مما يجعلون للإتباع حكما لم يكن قبل ذلك ، وقالت : هاجّا فذكرت على إرادة العضو أو الطرف ، وإلا فقد كان حكمها أن تقول هاجة ، ومثله قول الآخر :

والعينُ بالإثمِدِ الحاريّ مكحولُ[٢]

على أن سيبويه إنما يحمل هذا على الضرورة ، ولعمرى إن فى الإتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر .

§ ورجل هجاجة : أحمق .

§ والهجاجة : الهبوة التى تدفن كل شىء بالتراب .

§ وركب هجاجِ ، غير مجرًى ، وهجاجِ مبنيًّا على الكسر : كلاهما ركب رأسه ، قال :

وقد ركبوا على لومى هجاجِ[٣]

§ وهجاجيك هاهنا وهاهنا ، أى كفَّ .

§ وهجت النار تهج هجا وهجيجا ، إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها .

§ وهججها هو .

§ وهج البيت يهجه هجا : هدمه ، قال :

(١) اللسان : هجج .

(٢) اللسان : هجج .

(٣) اللسان : هجج .

ألا من لقبر لاتزال تهجه
شمال ومسياف العشى جنوب[١]

§ والهجيج : الخط فى الأرض ، قال كراع : هو الخط الذى يخط فى الأرض للكهانة ، وجمعه هجان ، قال بعضهم : أصابنا مطر سالت منه الهجان

وقيل : الهجيج : الشق الصغير فى الجبل ، والجمع كالجمع .

§ وواد هجيج وإهجيج : عميق ، يمانية ، فهو على هذا صفة ، وقال ابن دريد : الهجيج والإهجيج : واد عميق ، فكأنه على هذا اسم .

§ وهجهج الرجل : رده عن كل شىء .

§ والبعير يهاج فى هديره : يردده .

§ وفحل هجهاج

§ وقال اللحيانى : يقال للأسد والذئب وغيرهما فى التسكين : هجاجيك .

§ وهجهج السبع ، وهجهج به : صاح به وزجره ، قال لبيد :

أو ذو زوائد لايُطاف بأرضه
يغشى المهجهج كالذنوب المرسل[٢]

وهجهج بالناقة والجمل : زجرهما ، فقال لهما : هيج .

§ والهجهجة : حكاية صوت الكرد عند القتال

§ وظليم هجهاج وهجاهج : كثير الصوت.

§ والهجهاج : النفور ، وهو أيضا الجافى الأحمق .

(١) اللسان : هجج .

(٢) ديوانه ٢٧٢ ، واللسان : هجج .

§ والهَجْهاجُ ، أيضا : المُسِنُّ .

§ والهَجْهاجُ والهَجْهاجَةُ : الكثيرُ الشرِّ الخفيف العقلِ :

§ ورجل هَجْهاجٌ : طويلٌ ، وكذلك البعيرُ ، قال حُمَيدُ بن ثَورٍ :

بَعيدِ العُجْبِ حين ترَى قَراهُ
من العِرْنينِ هَجهاجٍ جُلالِ ١

ويومٌ هَجْهاجٌ : كثيرُ الريح شديدُ الصوت ، يعني الصَّوتَ الذي يكون فيه عن الريح .

§ والهَجْهَجُ : الأرضُ التي لانباتَ بها ، قال :

فجئتُ كالعَوْدِ النزيعِ الهادجِ
قُيِّدَ في أراملِ العَرافِجِ
في أرضِ سَوْءٍ جَدبةٍ هَجاهجِ ٢

جُمع على إرادة الموضع .

§ وماءٌ هُجْهُجٌ : لا عَذبٌ ولا مِلحٌ .

ومن خفيف هذا الباب

§ هَجْ هَجْ ، وهَجٍ هَجٍ ، وهَجا هَجا : زَجرٌ للكلب ، وقد يقال : هَجا هَجا للإبل ، قال هِمْيانُ :

تَسمعُ للأعبُدِ زَجرًا نافجا
من قِيلِهم : أيا هَجا أيا هَجا ٣

وقال :

سَفَرَتْ فقلتُ لها : هَجٍ ، فتبرقعتْ
فذكرتُ حينَ تبرقعتْ ضَبَّارا ٤

(١) ديوانه ١١٨ عن اللسان : هجج . وضبط « بعيد . . . جلال . . . » بالرفع .

(٢) اللسان : هجج . (٣) اللسان : هجج : (٤) اللسان : هجج . وضبر ، وينسب البيت للحارث بن الخزرج الخفاجي وللخزرج ابن عوف الخفاجي ، ولمسالك بن الريب ، وانظر التاج (ضبر) .

ضَبَّار : اسمُ كلبٍ ، ورواه اللحيانيّ هَجِي .

مقلوبه : [ج ه ج ه]

§ الجَهْجَهَةُ : من صياحِ الأبطالِ في الحربِ وغيرهم ، وقد جَهْجَهوا وتَجَهْجَهوا قال :

فَجاءَ دونَ الزَّجرِ والتَّجَهجُهِ ١

وجَهجَهَ بالإبلِ ، كهَجْهَجَ .

§ وجَهْجَهَ بالسَّبُعِ وغيرِه ، كهَجْهَجَ ، مقلوبٌ ، قال :

جَهْجَهْتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكمَهِ ٢

هكذا رواه ابن دُريد ، ورواه أبوعُبيد : هَرَّجْتُ .

وقال آخر :

جَرَّدتُ سَيفي فما أدري أذا لِبَدٍ
يُغْشِي المُجَهجِهُ حَدَّ السيفِ أم رجُلا ٣

هكذا أنشده ابن دريد ، قال السيرافيّ : المعروف :

أوقَدتُ ناري فما أدري أذا لِبَدٍ
يَغشَى المُجَهجِهُ عضَّ السيفِ أمْ رجُلا ٤

وجَهْجَهَ الرجلَ : ردَّه عن كل شيءٍ ، كهَجْهَجَ .

§ ويومُ جُهْجوهٍ : يومٌ لبني تميم معروفٌ ٥ .

(١) اللسان : جهه .

(٢) اللسان : جهجه .

(٣) هذا الضبط والنص ما في نسخة الزيتونة ، أما ضبط نسخة دار الكتب فإنه « يغشى » بفتح ياء يغشى وشينها ونصب المجهجه وبعدها « عض السيف » .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « المجهجه » بالنصب . وضبط اللسان بنصب المجهجه » ورفع « عض » .

(٥) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتي . قال متمم بن نويرة في يوم جهجوه :

وفي يوم جُهْجوهٍ حَمَيْنا ذِمارَنا
بِعَقْرِ الصَّفايا والجَوادِ المُرَبَّبِ

ومن خفيف هذا الباب

§ جَهْ : حكايةُ صوت الأبطالِ في الحرب .
§ وجَهْ جَهْ : تسكينٌ للأسدِ والذئبِ وغيرِهما .

الهاء والشين

[هـ ش ش]

§ الهَشُّ ، والهَشِيشُ من كلِّ شيءٍ : ما فيه رَخاوةٌ .
§ هَشَّ يَهَشُّ هَشاشَةً .
§ وخُبْزَةٌ هَشَّةٌ : رِخوَةُ المَكسر ، وقيل : يابِسَةٌ .
§ وأُتْرُجَّةٌ هشَّةٌ ، كذلك .
§ وهَشَّ هُشُوشَةً : صارَ خَوَّارا ضعيفا .
§ وهَشَّ يَهِشُّ : تكَسَّر وكَبِرَ .
§ ورجلٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ : بَشٌّ مُهْتَزٌّ مَسرورٌ .
§ وهَشِشْتُه[1] ، وهَشِشْتُ به : وهَشَشْتُ ، ـ الأخيرة عن أبي العميثل الأعرابيّ ـ هَشاشَةً : بَشِشْتُ ، والاسمُ الهَشاشُ .
§ وهَشِشْتُ للمعروفِ هَشًّا وهَشاشَةً واهتَشَشْتُ : ارتحتُ له ، واشتَهيْتُهُ ، قال مُليحٌ الهُذَليّ :

مُهتَشَّةٌ لِدَلِيجِ الليلِ صادقَةٌ
وقعَ الهجيرِ إذا ماشَحْشَحَ الصُّرَدُ[1]

وفلانٌ هَشُّ المَكْسِرِ : سهلُ الشأنِ في طلب الحاجةِ يكون مدحا وذما ، إذا أرادوا أن يقولوا : ليس بِصَلاَّدِ القِدْحِ فهو مَدحٌ ، وإذا أرادوا أن يقولوا : هو خَوَّارُ العودِ فهو ذمٌّ .
§ والهَشُّ : جَذْبُكَ الغُصنَ من أغصان الشجرة وكذلك إن نثرتَ ورَقها بِعصا ، هَشَّه يَهُشُّه هَشًّا ، فيهما ، وفي التنزيل « وَأَهُشُّ بِها على غَنَمِي[2] » .
§ والهَشِيشَةُ : الورَقة[3] ، أظنُّ ذلك .
§ وهَشاهِشُ القَومِ : تَحَرُّكُهم واضطرابهم .

مقلوبه : [ش هـ]

§ شَهْ : حكايةُ كلامٍ شِبْهِ الانتهارِ .
§ وشَهٌ : طائرٌ شِبهُ الشاهِين وليس به ، أعجميٌّ .

[هـ ض ض]

الهاء والضاد

§ الهَضُّ والهَضْهَضُ : كَسرٌ دون الهَدِّ وفوق الرَّضِّ ، وقيل : هو الكسرُ عامَّةً ، هَضَّه يَهُضُّه هَضًّا فهو مهضوض وهَضِيض .
§ والهَضْهَضَةُ كذلك ، إلا أنه في عجَلَةٍ ، والهَضُّ .

وذكر المفضل قصة يوم جهجوه قال : كان عوف بن الأصم ، وهو عوف بن جارية بن سليط بن الحارث بن يربوع قد شرف وساد قومه ، فكان يوما بين بني مالك بن حنظلة وبني يربوع مخايلة : أي معاترة ، فقالوا : إن علم عوف بما بينكم ، أي ذلك ، فأولجوه قبة من قباب الملك ، لئلا يسمع مابينكم . ففعلوا ، وتنادى الناس ، فسمع عوف الكلام فوثب ، فإذا الناس فئتان يتخايلون ، فضرب خطم فرس كان للملك مربوط بفناء القبة فقطع الرسن ، وجال الفرس في الناس ، فجعلوا يقولون : جهجوه ، جهجوه . فسمي ذلك اليوم بذلك .

(١) هذه الكلمة مضبوطة خطأ في اللسان .

---

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق صفحة ١٠١٨ ، وتخريجه في آخر الكتاب .

(٢) سورة طه الآية ١٨ .

(٣) في نسخة دار الكتب « ورقة » .

فى مُهلَة جعلوا ذلك كالمدّ والترجيع فى الأصوات

§ وفَحلٌ هَضهاضٌ : يَهُضُّ أعناقَ الفُحول . وقيل: هو الذى يَصرَعُ الرجلَ والبعيرَ ثم ينحى عليه بِكَلكَلِه ، وقد هَضْهَضَها .

§ والهَضَضُ : التكَسُّر .

§ والهَضَّاءُ : الجماعةُ من الناسِ والخيلِ ، وهى أيضا الكَتيبةُ ؛ لأنها تَهُضُّ الأشياءَ : أى تَكسِرُها .

§ وهِضاضٌ ، وهُضاضٌ جميعا : وادٍ ، قال مالك بنُ الحارث الهذلىّ :

إذا خَلَّفْتُ باطِنَتَىْ سَرارٍ
وبَطنَ هُضاضَ حيثُ غَدا صُباحُ [1]

أنثَ على إرادة البُقعة .

§ وهَضَّاضٌ ومِهضَّ : اسمانِ .

الهاء والصاد

[هـ ص ص]

§ الهَص : الصُّلبُ من كل شىءٍ .

§ والهَصُّ : شدَّةُ الغَمْزِ والقَبْضِ . وقيل : شِدَّة الوَطء للشىء ، حتى يَشدَخه ، وقيل : هو الكسرُ ، هصَّه يَهُصُّه هَصًّا فهو مهصوص وهَصِيص .

§ وهُصَيصٌ : حىٌّ من قُريش .

§ وهَصَّانُ : اسمٌ .

§ وبنوا الهِصَّانِ ، بكسر الهاء : حىٌّ ، ولا يكون من هصن ، لأن ذلك فى الكلام غيرُ معروفٍ .

مقلوبه : [ص هـ هـ]

§ صَهَّ القومَ ، وصَهصَهَ بهم : زَجَرَهم ، وقد قالوا : صَهصَيتُ ، فأبدلوا الياء من الهاء ، كما قالوا : دَهدَيت فى دَهدَهت .

ومن خفيف هذا الباب

§ صَهْ ، وهى كلمة زَجرٍ للسكوتِ ، قال :

صَهْ لا تكَلَّمْ لِحَمَّادٍ بِداهِيَةٍ
عَلَيكَ عَينٌ منَ الأجداعِ والقَصَبِ [1]

ويقال: صَه بالكسر ، قال ابنُ جِنّى : أماقولهم : صَه إذا نَوَّنتَ فكأنك قُلتَ : سُكوتا ، وإذا لم تُنوِّن فكأنك قلت : السُّكوت ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَركُهُ عَلَمَ التعريفِ .

الهاء والسين

[هـ س س]

§ هَسَّ يَهِسُّ هَسًّا : حدَّث نفسَه .

§ وهَسَّ الكلامَ : أخفاه .

§ والهَسِيسُ والهَسهاسُ : الكلامُ الذى لا يُفهَم

§ وهَسُّوا الحديثَ هَسِيسا ، وهَسهَسوه : أخفَوْه .

§ والهَساهِسُ : الوَساوِسُ ، قال الأخطَلُ :

وطَوَيتَ ثَوبَ بَشاشَةٍ أُلبِستَه
فَلَهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمومُ [2]

---

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٢٤١ ، وانظر تخريجه فى آخر الكتاب .

(١) اللسان : صهه .
(٢) ديوانه ٨٣ ، واللسان : هسس .

§ وهَسيسُ الجنِّ وهَساهِسُها : عَزيفُها فى القَفْرِ .

§ والهَسيسُ والهَسْهَسة : ضربٌ من المشى ، قال :

إن هَسْهَسَتْ لَيلَ التمامِ هَسْهَسا[١]

ومن خفيف هذا الباب

§ هِسْ ، وهُسْ : زَجرٌ للشاةِ .

الهاء والزاى

[هزز]

§ الهَز : تحريكُ الشىء ، هَزّه يَهُزُّه هَزًّا ، وهَزَّ به وهَزْهَزَه ، وفى التنزيل : (وهُزّى إليك بجِذْعِ النخلةِ)[٢] وقيل: إنما عَدّاه بالباء لأن فيه معنى جُرّى . وقال المُتَنَخِّل الهذلى :

قَد حال بينَ دَرِيسَيه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأرضِ تَهزيزُ[٣]

مُؤوِّبة : ريح تأتى ليلا .

§ وقد اهتز ، ويستعارُ فيقال : هَزَزْتُ فُلانا لخَيرِ فاهتزَّ ، أى حَرَكْتُه له فتَحركَ ، قال :

كَريمٌ هُزَّ فاهتزّْ
كَذاكَ السيِّد النَّزّْ[٤]

وأخذتهُ لذلك الأمرِ هِزة ، أى أرْيَحيِّة وحَركة .

§ واهتزّ النباتُ : تَحركَ وطالَ .

(١) اللسان : هسس .

(٢) سورة مريم الآية ٢٥ .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٦٤ ، وتخريجه فى آخر الكتاب .

(٤) اللسان : هزز .

§ وهزَّته الرّيحُ والرِّىّ : حَركاهُ وأطالاه .

§ واهتزّتِ الأرضُ : تحركتْ وأنبتتْ ، وفى التنزيل : « فإذا أنزلنا عليها الماءَ اهتزّتْ وربَتْ »[١]

§ والهَزّ ، والهَزيزُ فى السَّيرِ : تَحريكُ الإبلِ فى خفها ، وقد هَزّها الحادى .

§ والهِزّةُ : أن يتحركَ الموكب ، وقد اهتَزّ ، قال ابنُ قَيسِ الرُّقَيّات :

* ألا هَزِئتْ بِنا قُرَشيَّةٌ يَهتز مَوْكبها[٢] *

§ وهَزيزُ الريحِ : صَوتُ حَركتها ، قال امرؤُ القيس :

إذا ماجَرى شَأْوَين وابتَلّ عِطْفُه
تَقولُ هَزيزُ الرّيحِ مرّتْ بِأثْأَبِ[٣]

§ وهزّانُ بنُ يَقْدُم: بَطنٌ فِعلانٌ من الهِزّةِ .

§ وهَزْهَز الشىءَ ، كهَزّه .

§ والهَزهَزةُ : تَحريكُ الرأسِ .

§ وسَيفٌ هُزَهِزٌ وهَزهازٌ وهُزَاهِزٌ صافٍ . وماءٌ هُزَهِزٌ وهُزَاهِزُ وهَزهازٌ : يَهتز من صَفائه .

§ وعَينٌ هُزَهِزٌ[٤] كذلك ، قال ثعلبٌ : قال أبو العالية : قلت للغَنَوىِّ : ماكان لك بنجد ، قال : ساحاتٌ فِيحٌ ، وعينٌ هُزَهِزٌ واسعةٌ مُرتَكَضِ المَجَمّ ، قلت : فما أخرجَك عنها ؟ قال : إن بنى عامرٍ جعلونى على حِنديرَةِ أعيُنهم يُريدون أن يَختفوا دَمِيَه ،مُرتكَض : مضطرَبٌ. والمَجَمّ : موضع جُمومِ الماءِ ، أى توَفّرِه.

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .

(٢) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٢١ ، واللسان : هزز .

(٣) ديوانه ٤٩ ، واللسان : هزز .

(٤) فى نسخة دار الكتب « هزاهز » وستأتى بدون ألف .

واجتماعه . وقوله : « أن يَختفوا دَمِيَه » أى يقتلونى ولا يُعلَمُ بى .

§ وبَعيرٌ هُزاهِزٌ : شديد الصوت .

§ والهَزاهِزُ : الشدائدُ ، حكاها ثعلبٌ ، قال ولا واحدَ لها .

الهاء والطاء

[هـ ط هـ ط]

§ الهَطهَطةُ : السرعة فيما أُخِذ فيه من عملٍ ، مَشيٍ أو غيرِه .

مقلوبه : [ط هـ ط هـ]

§ فَرسٌ طَهطاهٌ : فَتِيٌّ مُطَهَّمٌ .

الهاء والدال

[هـ د د]

§ الهَدّ : الهَدمُ الشديدُ والكسرُ ، هَدَّه يَهُدُّه هَدًّا وهُدودا ، قال كُثَيِّر عزّة :

فلَوْ كان ما بي بالجبالِ لهَدَّها
وإن كان فى الدنيا شَديدًا هُدودُها[1]

§ وهَدَّنى الأمرُ ، وهَدَّ رُكنى : كسرَه ، وقول أبى ذُؤَيب :

يَقولوا قد رَأينا خيرَ طِرْفٍ
بزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخيبُ[2]

هو من هذا .

§ والهَدَّةُ : صَوتٌ شديدٌ تسمعه من سُقوطِ رُكنٍ أو ناحية جَبَلٍ .

§ وهَدُّ البعير : هَديرُه ، هذه عن اللِّحيانىّ .

§ والهَدُّ والهَدَدُ : الصوتُ الغليظُ .

§ والهادُّ : صَوتٌ يَسمعه أهلُ السواحلِ ، يأتيهم من قِبَل البحرِ ، له دَوِىٌّ فى الأرضِ ، وربما كانت منه الزلزلة ، وهَديدُه : دَوِيُّه ، وقد هَدَّ .

§ وما سَمِعنا العامَ هادَّةً ، أى رَعدًا .

§ والهَدُّ من الرجالِ : الضعيفُ البدنِ ، والجمع هَدُّون ، ولا يُكَسَّر ، قال العباسُ بن عبد المطلب :

لَيسوا بِهَدِّينَ فى الحروبِ إذا
تُعْقَدُ فَوقَ الحَراقِفِ النُّطُقُ[1]

وقد هَدَّ يَهَدُّ ويَهِدُّ هَدًّا .

§ والأَهَدُّ : الجبانُ .

§ وأكَمَةٌ هَدودٌ : صَعْبةُ المُرتَقَى .

§ ومررتُ برَجلٍ هَدَّكَ من رجُلٍ ، وبامرأةٍ هَدَّتْك من امرأةٍ ، كقولك : كَفاكَ وكَفَتْك . حكاه سيبويه عمَّن يوثَق به من العرب .

§ ولَهَدَّ الرجُلُ ، كما تقول : نِعمَ الرجلُ .

§ ومَهلا هَدادَيكَ ، أى تَمهَّلَ يَكفيكَ .

(١) ديوانه ١ : ٧٤ ، واللسان : هدد .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٠٧ تحقيق ، وانظر مراجعه فيه .

(١) اللسان : هدد . هذا وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : قال أبو العباس : اختلفوا فى الهد : يعنى بفتح الهاء . قال الأصمعى : هو الجبان الضعيف . وقال أبو عمرو ، وابن الأعرابى : الجواد الكريم . قال : وهو بكسر الهاء الجبان الضعيف ، وأنشد «ليسوا بهدين . . . » البيت .

§ والهَدُّ والتَّهديدُ والتَّهدادُ : الوَعيدُ[1] .

§ وهَدَدٌ : اسمٌ[2] لمَلِكٍ من مُلوكِ حِمْيَرَ : وهو هَدَدُ بنُ هَمَّالٍ ، ويروى أن سليمانَ بن داوودَ عليهما السلام زَوَّجه بَلْمَقَةَ[3] ، وهى بِلقيس بنت بَلَبْشَرحَ[4] .

وهَدْهَدَ الطائرُ : قَرقَرَ .

§ وكلُّ ماقَرقَرَ من الطيرِ : هُدهُدٌ وهُدَهِدٌ وهُداهِدٌ قال :

كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرماةُ جَناحَهُ
يَدعو بِقارِعةِ الطريقِ هَديلا[5]

والجمعُ هَداهِدُ وهَداهيدُ ، الأخيرة عن كراع ، ولا أعرفُ لها وجها إلا أن يكون الواحدُ هَدهاداً ، وقال الأصمعى : الهُداهِدُ يعنى به الفاختَةَ أو الدُّبسِيَّ أو الوَرَشانَ أو الهُدهُدَ أو الرجُلَ أو الإبلَ . وقال اللحيانيُّ : قال الكسائىُّ : إنما أراد بِهُداهِدٍ تصغيرَ هُدهُدٍ ، فأنكرَ الأصمعىُّ ذلك ، وهو الصَّحيحُ ، لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دُوَابَّة وشُوابَّة ، فى دُوَيْبَّة وشُوَيْبَّة ، فعلى هذا إنما هو هُدَيْهِدٌ ، ثم أبدل الألفَ مكان الياء على ذلك الحدِّ ، غير أن الذين يقولون : دُوابَّة لا يُجاوزون بِناءَ المُدغَم ، وقال أبوحنيفة : الهُدهُد والهُداهِدُ : الكثيرُ الهَديرِ من الحمامِ .

§ وفَحلٌ هُداهِدٌ : كثيرُ الهَدْهَدةِ يَهدِرُ فى الإبلِ ولا يَقرَعُها ، قال :

فَحسبُكَ مِن هُداهِدَةٍ وزَغْدِ[1]

جعله اسما للمصدرِ ، وقد يكون على الحذف ، أى من هَديدِ هُداهِدٍ ، أو هَدْهَدَةِ هُداهِدٍ[1] .

§ والهُدهُدُ : طائرٌ معروفٌ ، وهو مما يُقَرقِرُ وبيتُ ابنِ أحمرَ :

ثمَّ اقتحمتُ مُناجِذاً ولَزِمتُه
وفُؤادُه زَجِلٌ كَعَزفِ الهُدهُدِ[2]

يُروى كَعَزْفِ الهُدهُدِ ، وكَعَزْفِ الهَدهَدِ ، فالهُدهُد : ماتَقدمَ . والهَدهَدُ ، قيل فى تفسيره : أصواتُ الجنِّ ، ولا واحدَ له ،

§ وهَدهَدَ الشىءَ مِن عُلْوٍ إلى سُفلٍ : حَدَرَه

§ وهَدهَدَه : حَرَّكَه كما يُهَدهَدُ الصبىُّ فى المَهدِ .

§ وهُداهِدٌ : حىٌّ من اليمنِ .

§ وهَدهادٌ : اسمٌ .

مقلوبه :[د ه د ه]

§ دَهْدَه الشىءَ فتَدَهْدَه : حدَرَه من عُلْوٍ إلى سُفلٍ تَدَحرُجاً .

§ ودَهدَهَه : قلب بَعضَه على بعضٍ ، وكذلك دَهدَاه دِهْداءً ودَهداةً ، التاء بدلٌ من الهاء ، لأنها مثلُها فى الخفاءِ ، كما أُبدِلت هى منها فى قولهم: ذِهْ أمَةُ اللهِ .

§ ودُهْدُوَةُ الجُعَلِ ودُهدُوَّتُه ودُهدِيَّتُه ، على البدل ، ودُهْدِيَتُه ، بالتخفيف عن ابن الأعرابىّ : مايُدَهْدِيه .

(١) فى اللسان : « والتهداد من الوعيد والتخوف » .
(٢) ضبط اللسان « بضم الهاء » ضبط قلم .
(٣) فى اللسان : « بلقة » بفتح الباء وسكون اللام وبدون ميم .
(٤) فى نسخة الزيتونة « يلبشرخ » بخاء معجمة وفى اللسان بالباء الموحدة فى أوله .
(٥) هو الراعى كما فى اللسان : هدد .

(١) اللسان : هدد .
(٢) اللسان : هدد .

§ والدَّهْداهُ : صِغارُ الإبلِ ، قال :

قَدْ زَوِيتْ غيرَ الدُّهَيْدِهِينا[1]

جمع الدُّهداهَ بالواو والنون ، وحذفَ الياءَ من الدُّهَيْدِيهِينَ للضرورة ، كما قال :

والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسا[2]

فحذف الياءَ من العَطاميس ، وهو جمع عَيطَموس للضرورة .

§ والدَّهْداهُ والدَّهْدَهان والدُّهَيْدِهانُ : الكثيرُ من الإبلِ .

الهاء والتاء

[ه ت ت]

§ هَتَّ الشيءَ يَهتُّه فهو مَهتوتٌ وهَتِيتٌ وهَتْهَتَه : وَطِئَه وَطْأً شديدا فكسَره .

§ وتَركَهم هَتًّا بَتًّا ، أى كسرهم ، وقيل : قَطَّعَهم .

§ وهَتَّ قوائمُ البعيرِ : صَوت وَقْعِها .

§ وهَتَّ البَكْرُ يَهِتُّ هَتِيتا ، وهو شِبهُ العَصرِ للصوتِ .

§ وهَتَّ الهَمزةَ يَهتُّها هتًّا : تكلمَ بها ، قال الخليلُ : الهمزةُ صَوتٌ مَهتوت فى أقصى الحلق يصير همزةً ، فاذا رُفِّه عن الهَمزِ كان نفَسا يحولُ إلى مَخرجِ الهاءِ ، فلذلك استَخَفَّت العربُ إدخال الهاء على الألفِ المقطوعة ، نحو أَراق وهَراق وأيهات وهَيهات ، قال سيبويهِ : من الحروفِ المهتوت ، وهى الهاء ، لما فيها من الضَّعفِ والخفاءِ .

§ ورجل هَتَّاتٌ ومِهتَتٌ : كثيرُ الكلامِ .

§ وهَتَّ القرآنَ هَتًّا : سَردَه سَردا .

§ وهَتَّ الشيءَ يَهتُّه هتًّا : صَبَّ بَعضَه فى إثرِ بَعضٍ .

§ وهَتَّت المرأةُ غَزلَها تَهتُّه هتًّا : غَزَلَتْ بعضَه فى إثرِ بعضٍ .

§ والهَتهَتَةُ من الصوتِ : مثلُ الهَتيتِ .

مقلوبه [ت ه ت ه]

§ التَّهتَهةُ : التِواءٌ فى اللسانِ .

§ والتَّهاتِهُ : الأباطيلُ ، قال القُطاميُّ :

ولَم يكُن ما ابتَلَينا من مَواعدِها
إلا التَّهاتِهَ والأُمْنِيَّةَ السَّقَما[1]

ومن خفيفه

§ تَهْ : حكايةُ المُتَهتِهِ .

الهاء والذال

[ه ذ ذ]

§ الهَذُّ والهَذَذُ : سُرعةُ القَطعِ والقِراءةِ ، هَذَّه يَهُذُّه هَذًّا .

§ وشَفرَةٌ هَذُوذٌ : قاطعَةٌ .

§ وضَربا هَذاذَيكَ ، أى هَذًّا بعد هَذٍّ ، يعنى قَطعا بعد قطعٍ ، قال :

---

(١) اللسان : دهده .

(٢) اللسان : دهده وفسج . وفى نسخة دار الكتب هى وشرحها مكتوبة بغين معجمة ، ولا توجد مادة «غطمس» .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان : تهته .

ضَرْبا هَذَاذَيْكَ وطَعْنا وَخْضًا[1]

قال سيبويه : وإن شاءَ حَمَلَه على أن الفِعلَ وقَعَ في هذه الحالِ ، وقول الشاعر :

فَباكَرَ مَختوما عليه سَيَاعُه
هَذَاذَيْكَ حتى أنفدَ الدَّنَّ أجمَعا[2]

فسره أبوحنيفة فقال : هَذَاذَيْكَ : هَذًّا بعد هَذٍّ أى شُربا بعد شُربٍ ، يقول : باكَرَ الدَّنَّ مَملوءًا وراحَ وقد فَرَّغه .

§ وهَذَّه بالسيفِ : قَطَعَه ، كَهَذَأه .

§ وسيفٌ هَذَّاذٌ وهَذوذٌ : صارِمٌ . وشَفْرةٌ هَذوذٌ ، كذلك .

§ وسيفٌ هَذهاذٌ وهُذاهِذٌ : قَطَّاعٌ .

§ وقَرَبٌ هَذهاذٌ : بَعيدٌ صَعْبٌ .

الهاء والثاء

[هـ ث ث]

§ الهَثُّ : خَلْطُك الشيءَ بعضَه ببعضٍ .

§ والهَثُّ والهَثْهَثةُ : اختلاطُ الصَّوتِ في حَربٍ أو صَخَبٍ ، والاسمُ منه الهَثْهاثُ ، قال :

فَهَثْهَثُوا فَكَثُر الهَثْهاثُ[3]

§ والهَثْهَثةُ والهَثْهاثُ : حكايةُ بعضِ كلامِ الألثغِ .

§ والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ : الفسادُ .

§ وهَثْهَثَ الوالى الناسَ : ظَلَمَهم .

§ والهَثْهَثةُ : انتِخالُ الثَّلجِ والبَرَدِ وعِظامِ القَطْرِ في سُرعةٍ من المطر ، وقد هَثْهَثَ السحابُ بمطرِه قال :

مِن كلِّ جَوْنٍ مُسبِلٍ مُهَثْهِثِ[1]

الهاء والراء

[هـ ر ر]

§ هَرَّ الشيءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرًّا وهَرِيرًا : كَرِهَه قال :

ومَن هَرَّ أطرافَ القَنا خَشيةَ الرَّدَى
فَليسَ لِمَجدٍ صالحٍ بِكَسوبِ[2]

وهَرَّ الكلبُ إليه يَهِرُّ هَرِيرًا ، وهَرَّه[3] ، وهو دون النُّباح ، وبه شُبِّه نَظَرُ بَعضِ الكُماةِ إلى بَعضٍ في الحرب .

§ وكَلبٌ هَرَّارٌ : كَثيرُ الهَريرِ ، وكذلك الذئب إذا كَشَّر أنيابَه ، وقد أهَرَّه ما أحَسَّ به ، قال سيبويهِ : وفي المثل : « شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ » وحسُنَ الابتداءُ بالنكرةِ لأن فيه معنى : ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شرٌّ ، أعني أن الكلام عائدٌ إلى معنى النفي ، وإنما كان المعنى هذا لأن الخبر به عليه أقوى ، ألا ترى أنك لوقلت : أهرَّ ذا نابٍ شَرٌّ لكنت على على طرف من الإخبار غير مؤَكَّد ، فإذا قلت : ما أهرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ كان أوكَد ، ألا ترى أن قولك : ماقام إلا زيدٌ أوكدُ من قولك قام زيد ، وإنما احتيج في هذا الموضع إلى التوكيد من حيث

---

(١) اللسان : هذذ . وديوان العجاج /٣٦
(٢) اللسان : هذذ
(٣) اللسان : هثث .وهو مما نسب للعجاج في ديوانه /٧٥ .

(١) اللسان : هثث .
(٢) اللسان : هرر . ونسبه للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة .
(٣) في اللسان جعلها مصدرا « وهرة » بكسر الهاء وتاء مربوطة ، أما المحكم فجعلها فعلا متعديا .

كان أمرًا مُهِمًّا ، وذلك أن قائلَ هذا القول سَمِعَ هريرَ كلبٍ، فأضاف منه، وأشفق لاستماعه أن يكون لطارقِ شَرٍّ، فقال : « شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ » أى ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ ، تعظيما للحال عند نفسه وعندَ مُستمعِه ، وليس هذا فى نفسه كأنْ يَطرُقَه ضَيفٌ[١] أو مُسترْشِد ، فلما عناه وأهمَّه أكَّد الإخبارَ عنه ، وأخرجه مُخرَجَ الإغلاظِ به .

§ وهَرَّت القَوْسُ هَريرًا : صَوَّتَتْ ، عن أبى حنيفة ، وأنشد :

مُطِلٌّ بِمُنحاةٍ لها فى شِمالِه
هَرِيرٌ إذا ماحَرَّكَتْها أناملُه[٢]

§ والهِرُّ: السِّنَّوْرُ ، والجمع هِرَرَةٌ ، والأنثى بالهاء[٣].

§ وهِرٌّ : اسمُ امرأةٍ ، من ذلك

§ وهَرَّ الشَّوكُ هَرًّا : اشتدَّ يُبسُه فصارَ كأظفارِ الهِرِّ وأنيابه ، قال :

رَعَيْنَ الشِّبرِقَ الرِّيَّانَ حتى
إذا ماهَرَّ وامتنعَ المَذاقا[٤]

§ وقولهم : مايعرفُ هِرًّا مِن بِرٍّ ، قيل : معناه: لايعرفُ[٥] مَن يَهِرُّه أى يكرَهه مِمَّن يَبَرُّه ، وهو أحسن ماقيل فيه ، وقيل : الهِرُّ هاهنا : السِّنَّوْرُ والبِرُّ: الفأرَةُ ، وقيل : أرادوا : هِرْهِرْ ، وهو سَوْقُ الغنم ، وبِرْبِرْ ، وهو دُعاؤُها . وقيل : الهِرُّ : دُعاؤُها ، والبِرُّ : سَوقُها .

§ والهُرارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ مثلُ الوَرَم بين الجلد واللحم ، قال غَيلان بن حُرَيث :

إلا يكن فيها هُرارٌ فإننى
بِسَلٍّ يُمانيها إلى الحَولِ خائِفُ[١]

§ وبعير مَهرورٌ : أصابه الهُرارُ، قال الكُميت :

ولا يُصادِفنَ إلا آجِناً كَدِرًا
ولا يُهَرُّ به منهنَّ مُبتَقِلُ

وإنما هذا مَثَلٌ يَضربه، يُخبِر أن الممدوحَ هَنِىءُ العَطيَّة ، وقيل : هو داء يأخذُها فتَسلح عنه ، وقيل : الهُرارُ : سَلحُ الإبل من أىِّ داءٍ كان ، وقد هَرَّتْ هَرًّا وهُرارًا .

§ وهَرَّ سَلْحُه ، وأرَّ : استَطْلَق حتى مات ، وهَرَّه هو وأرَّه : أطلقه من بَطنه ، الهمزة فى كل ذلك بدل من الهاء .

§ والهَرَّاران :النَّسرُ الواقِعُ وقَلْبُ العَقربِ ، قال شُبَيلُ بنُ عَزرَةَ الضُّبَعِىَّ :

وساقَ الفَجرُ هَرَّارَيْهِ حتى
بَدا ضَوءاهُما غيرَ احتِمال[٢]

وقد يُفرَد فى الشِّعر ، قال أبو النَّجم يصفُ امرأةً :

وَسْنَى سَحوقٌ مَطلعَ الهَرَّار[٣]

§ والهَرُّ : ضَربٌ من زَجر الإبل .

§ وهِرٌّ : بَلَدٌ أو موضعٌ ، قال :

(١) فى نسخة دار الكتب «ضعيف» أما اللسان فكنسخة الزيتونة
(٢) اللسان : هرر .
(٣) بهامش نسخة الزيتونة ، تهذيب : الهر : السنور ، والجمع هررة ، والأنثى هرة وجمعها هرر ، بكسر ففتح .
(٤) اللسان : هرر .
(٥) فى نسخة الزيتونة « مايعرف » و مثلها اللسان .

(١) اللسان : هرر « فإلا يكن » وأيضا فى (منى) .
(٢) اللسان : هرر .
(٣) اللسان : هرر وروايته « وَسنَى سخون » .

فَوَاللهِ لا أنسَى بَلاءً لَقِيتُه
بِصَحراءِ هِرٍّ ماعَدَدْتُ اللَّيالِيا ١

§ ورأسُ هِرٍّ: موضعٌ في ساحلِ فارِسَ يُرابَطُ فيه.

§ والهُرُّ، والهُرهورُ، والهَرهارُ، والهُراهِرُ: الكثيرُ من الماء واللبنِ.

§ والهَرهورُ والهُرهُور: ماتناثر من حَبِّ العُنقودِ.

§ وسمعتُ له هَرهَرَةً، أي صَوتا عند الحَلَبِ ٢.

§ والهُرهور: ضَربٌ من السُّفنِ.

§ وهَرهَرَ بالغَنم: دعاها إلى الماء، فقال لها: هَرْهَرْ، وقال يعقوبُ: هَرهَرَ بالضأنِ، خَصَّها دون المَعزِ.

§ والهَرهَرَةُ: حكايةُ أصواتِ الهندِ في الحربِ.

§ وهَرهَرَةُ الأسدِ: تَرديدُ زئيرِه، وهي التي تُسمَّى الغَرغَرَةَ.

§ والهَرهرَةُ: الضحكُ في الباطل.

§ ورجلٌ هَرهارٌ: ضَحَّاكٌ في الباطِل.

ومن خفيف هذا الباب

§ هَرْهَرْ: دُعاءُ الإبل إلى الماءِ.

مقلوبه: [ر ه ر ه]

§ الرَّهرَهَة: حُسنُ بَصيصِ لَونِ البَشَرةِ وأشباهِ ذلك.

§ وتَرهرَهَ جِسمهُ، وهو رَهراهٌ ورُهرُوهٌ: أبيضُ من النَّعمةِ.

§ وماءٌ رَهراهٌ ورُهرُوهٌ: صافٍ.

§ وطَسٌ رَهرَهةٌ: صافيةٌ براقة. وفي حديث المَبعَث: «فأُتِيَ بِطَسٍّ رَهرَهةٍ».

§ ورَهرَه بالضأنِ: مَقلوبٌ من هَرهَرَ، حكاه يعقوب.

الهاء واللام

[ه ل ل]

§ هَلَّ السحابُ بالمطرِ، وهَلَّ المطرُ هَلاً، وانهَلَّ واستَهَلَّ وهو شِدَّةُ انصبابِه.

§ والهلالُ: الدُّفعَة منه، وقيل: هو أوَّلُ مايصيبُك منه، والجمعُ أهِلَّة، على القياس، وأهاليلُ نادرةٌ.

§ واستَهَلَّ الصبيُّ بالبكاءِ: رفَع صَوتَه، وكلُّ شيءٍ ارتَفَع صَوته فقد استهَلَّ.

§ والإهلالُ بالحَجِّ: رَفعُ الصوتِ بالتَّلبية.

وكلُّ متكلِّمٍ رفَع صوتَه أو خفضَه فقد أهلَّ واستَهلَّ.

§ وانهلَّتْ عينُه وتَهلَّلَتْ: سالَتْ بالدَّمع.

§ والهَليلةُ: الأرضُ التي استَهلَّ بها المطرُ، وقيل: الهَليلةُ: الأرضُ المطورةُ وما حَوالَيها غيرُ مطورٍ.

§ وتَهلَّلَ السحابُ بالبرقِ: تَلألأَ.

§ وتَهلَّلَ وجهُه فَرحا: أشرقَ، قال:

تَراهُ إذا ماجِئتَه مُتَهَلِّلاً

---

(١) اللسان: هرر.

(٢) في اللسان «الحلب» بسكون اللام.

كأنك تُعطيه الذى أنتَ سائله[١]

§ واهتَلَّ ، كتَهلَّلَ ، قال :

ولنا أسامٍ لاتَليقُ بغيرِنا
ومَشاهِدٌ تَهتَلُّ حينَ تَرانا[٢]

وماجاء بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ : الهِلَّة ، من الفرح والاستهلال والبِلة : أدنى بَلَلٍ من الخَير ، وحكاهما كراع جميعا بالفتح .

§ والهِلالُ : غُرَّةُ القمر أوَّلَ الشهرِ ، وقيل : يُسمى هِلالاً لليلتينِ من الشهرِ ، ثم لا يُسَمَّى إلى أن يَعودَ فى الشهر الثانى ، وقيل : يُسمَّى به ثلاثَ ليالٍ ، ثم يُسمَّى قمرًا ، وقيل : يُسَمَّاه حتى يُحَجِّرَ ، وقيل : يُسمَّى هلالاً إلى أن يَبهرَ ضَوءُه سوادَ الليلِ ، وهذا لايكون إلا فى الليلة السابعةِ ، قال أبو إسحاق : والذى عندى وما عليه الأكثرُ أن يُسمَّى هِلالاً ابنَ ليلتينِ ، فإنه فى الثالثة يتبينُ ضَوْءُه . والجمعُ أهِلَّةٌ ، وقوله :

يُسيلُ الرُّبا واهيِ الكُلَى عَرِضُ الذُّرا
أهِلَّةُ نَضَّاخِ الندى سابِغِ القَطْرِ[٣]

أهِلةُ نَضَّاخِ الندى ، كقوله :

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شهرٍ
وخَيْرُ النوْءِ مالَقِيَ السِّرارا

§ وأهَلَّ الرجلُ : نظرَ إلى الهِلال .

§ وأهلَلْنا هِلالَ شهرِ كذا ، واستَهْلَلْناه : رأيناه

§ وأهلَلْنا الشهرَ ، واستَهْلَلْناه : رأينا هِلالَه ؛

§ وأُهِلَّ الشهرُ ، واستُهِلَّ[١] : ظهرَ هِلالُه .

§ وهَلَّ الشهرُ ، ولا يقال : أهَلَّ ، وهَلَّ الهِلالُ وأهَلَّ [وأُهِلَّ] واستُهِلَّ :[٢] ظهرَ ، والعرب تقول عند ذلك : الحمدُ للهِ إهلالَكَ إلى سِرارِكَ ، ينصبون إهلالَكَ على الظرف ، وهى من المصادر التى تكون أحيانا لسَعَةِ الكلام كخُفُوقِ[٣] النجمِ .

§ وأتيتك عِندهِلَّةِ الشهر ، وهِلِّهِ ، وإهلالِه ؛ أى استهلاله .

§ وهالَّ الأجيرَ مُهالَّةً وهِلالاً : استأجره كل شهرٍ بشىءٍ ، عن اللحيانىِّ .

§ وهالِلْ أجيرَكَ ، كذا حكاه اللّحيانىُّ عن العرب ، فلا أدرى أهكذا سَمِعه منهم أم هُو[٤] الذى اختار التضعيفَ .

§ وأما ما أنشده أبو زيد من قوله :

تَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوصولْ
والزاىَ والرا أيما تَهليلْ[٥]

فإنه أراد : تَضعهُما على شكلِ الهِلالِ ، وذلك لأن معنى قوله : « تَخُطُّ » تُهَلِّلُ ، فكأنه قال : تُهَلِّلُ لامَ أَلِفٍ مَوصولٍ تَهليلاً أيما تَهليلٍ

---

(١) اللسان : هلل . وهو لزهير بن أبى سلمى ديوانه/١٤٢ .

(٢) اللسان : هلل .

(٣) اللسان : هلل .

(٤) اللسان : هلل .

---

(١) بهامش نسخة الزيتونة :
الذى حكاه فى التهذيب : أُهِلَّ الهلالُ وَاسْتُهِلَّ ذكره جماعة . وقال (الليث) أهل القمر، ولا يقال (أهل الهلال) وغلط الأزهرى .

(٢) الزيادة والضبط من نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان . أما نسخة دار الكتب فضبطته استهل بالبناء للمعلوم .

(٣) هذا نص المحكم و ضبطه ، أما فى اللسان فهى « كخفوق » .

(٤) فى نسخة دار الكتب « أم يقولون هو . . . » والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان .

(٥) اللسان : هلل .

§ والمُهَلِّلَةُ ، بكسر اللامِ ، من الإبل : التى قد ضَمَرتْ وتَقوَّسَتْ .

§ وحاجِبٌ مُهَلَّلٌ : مُشَبَّه بالهِلال .

§ وبَعيرٌ مُهَلَّلٌ ، بفتح اللام مُقَوَّس .

§ والهِلالُ : الجَملُ الذى قد ضَربَ حتى أدَّاه ذلك إلى الهُزالِ والتَّقوُّسِ .

§ والهِلالُ : الحَديدةُ التى تَضمُّ مابينَ حِنْوَيِ الرَّحْلِ .

§ والهِلالُ : الحيَّةُ ماكان ، وقيل : الذكَرُ من الحيَّات .

§ والهِلال : الحِجارَةُ المَرصوفُ بعضُها إلى بعضٍ .

§ والهِلالُ : نِصفُ الرحا .

§ والهِلالُ البَياضُ الذى يظهر فى أصول الأظفارِ .

§ والهِلالُ : الغُبار .

§ والهِلالُ : بَقيَّةُ الماءِ فى الحوضِ .

§ والهِلالُ : شىءٌ تُعرْقَب به الحَميرُ .

§ وهِلالُ النَّعلِ : ذُؤَابتُها .

§ والهَلَلُ : الفزَعُ ، قال :

ومِتَّ مِنِى هَلَلاً إنما
مَوْتُك لَو وارَدتَ وُرَّادِيَه[١]

§ وحَملَ عليه فما كذَّبَ ولا هَلَّلَ ، أى مافزَعَ .

§ والتَّهليلُ : الفِرارُ ، قال كعبُ بنُ زُهَير :

وما لهم عنْ حِياضِ المَوتِ تَهليلُ[١]

وهلَّلَ عن الشىءِ : نَكَلَ .

§ وما هَلَّلَ عن شتمى ، أى ماتأخَّر ، وقوله ـ أنشده ثعلب ـ :

وليسَ بها ريح ولكِن وَدِيقَةٌ
يظَلُّ بها السَّامِي يَهِلُّ ويَنقَعُ[٢]

§ فسَّره فقال : مَرَّةً يَذهَبُ رِيقُه ، يعنى يَهِلُّ ، ومرةً يَجيء ، يعنى يَنقع ، والسَّامِي : الذى يصطادُ ويكون فى رِجلِه جَورَبانِ .

§ وتَهْلَلُ : [اسم][٣] من أسماء الباطل ، كثَهْلَلَ ، جعلوه اسما له عَلَما ، وهو نادر ، قال بعض النحويين : ذَهبوا فى تَهْلَل إلى أنه تَفْعَل لمَّا لمْ يَجدوا فى الكلام « ت ه ل » مَعروفةً ، ووجدوا « ه ل ل » وجازالتضعيفُ فيه لأنه علم ، والأعلام تُغيَّر كثيرًا ، ومثله عندهم مَحبَب[٤] .

§ وذَهَبَ بِذى هِلِيَّانٍ وبِذى بِلِيَّانٍ[٥] : أى حيث لايُدرَى أين هو .

§ وامرأة هِلٌّ : مُتَفَضِّلَة فى ثوبٍ واحد ، قال :

---

(١) اللسان : هلل .

(١) ديوانه ٢٥ ، واللسان : هلل . وصدره :

لايَقَعُ الطَّعْنُ إلاَّ فِى نُحُورِهِمُ

(٢) اللسان : هلل . وضبط « يهل » فى الشعر والشرح بضم الياء وكسر الهاء ضبط قلم ، خلافا لضبط نسخة المحكم .

(٣) زيادة فى نسخة دار الكتب ، وليست فى نسخة الزيتونة ولا اللسان .

(٤) فى اللسان « تحبب » بالتاء فى أوله .

(٥) هذا ضبط نسخة دار الكتب . أما ضبط نسخة الزيتونة فبكسر الأول وتشديد اللام فيهما مكسورة وياء مفتوحة غير مشددة . أما اللسان فنصه « وذهب فى هليان وبذى هليان » ، وضبطه كضبط نسخة دار الكتب المثبت .

أَناةٌ تَزِينُ البيتَ إِمَّا تَلَبَّبَتْ
وإن قَعدَتْ هيلاً فأَحْسِن بها هيلاً[١]

§ والهَلَلُ : نَسجُ العَنكبوتِ .

§ وثوبٌ هَلٌّ ، وهَلهلٌ ، وهَلهال وهُلاهِل ومُهَلهَل : رَقيقٌ .

§ والهَلهَلَةُ : سُخْفُ النَّسجِ . وقال ابن الأعرابي : هَلهَلَه بالنَّسجِ خاصةً .

§ وثوبٌ هَلهَلٌ : رَدِيءُ النَّسجِ ، وفيه من للُّغاتِ جَميعُ ما تقدم في الرقيق .

§ والمُهَلْهَلَة من الدروع : أردَؤُها نَسجا .

§ ومُهَلهِلٌ : اسمٌ شاعرٍ ، سُمّي بذلك لِرِقَّةِ شعره ، وقيل : لأنه أوَّلُ من أرَقَّ الشِّعرَ .

§ والهَلهَلُ : السُّمُّ القاتِلُ .

§ وهَلهَلَ يُدركُه : كادَ يُدركه .

§ وهَلهَلَ الصَّوتَ : رَجَّعَه .

§ وماءٌ هُلاهِلٌ : صافٍ كثيرٌ .

§ وهَلهَلَ عن الشيءِ : رَجَعَ ، وقوله :

هَلهِلْ بِكعبٍ بعدَما وقَعتْ
فوقَ الجَبينِ بِساعدٍ فَعْمِ[٢]

ويُروَى « هَلِّلْ » ومعناهما جميعا : انتظِر به مايكون من حالِه بعد هذه الضَّربة .

§ وذو هُلاهِلٍ : قَيْلٌ من أقيالِ حِمْيَرَ .

ومن خفيف هذا الباب

§ هَلْ : كلمةُ استفهامٍ ، هذا هو المعروف .

(١) اللسان : هلل .
(٢) اللسان : هلل . ونسبه لحرملة بن حكيم .

وتكون بمنزلةِ أمْ للاستفهام .

وتكون بمنزلةِ بَلْ .

وتكون بمنزلة قد ، كقولة عَزَّ وجَلَّ : « هَلْ أَتى عَلى الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ »[١] وقولُهُ عَزَّ وجَلَّ «يَومَ نَقولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امتَلأتِ وتقول هَلْ مِن مَزِيدٍ »[٢] قالوا : معناه : قد امتلأتِ ، قال ابنُ جِني : هذا تفسير على المعنى دون اللفظ ، وهلْ مُبْقاة على استفهامها ، وقولُها : « هلْ مِن مَزيدٍ » أى أتعلم يارَبَّنا أن عِندى مزيدا ؛ فجواب هذا منه عَزَّ اسمُه : لا ، أى فكما تَعلمُ أن لامزيدَ فَحسبِى ما عندى .

وتكون بمعنى الجزاءِ .

وتكون بمعنى الجَحْدِ .

وتكون بمعنى الأمرِ ، قال الفراء : سمعتُ أعرابيا يقول : هَل أنتَ ساكت ، بمعنى اسكتْ .

هذا كله قول ثعلب وروايته .

وجعل أبو الدُّقَيش هلْ التى للاستفهام اسما فَأعربَه وأدخل عليه الألِفَ واللامَ ، وذلك أنه قال له الخليلُ : هل لك فى زبدٍ وتَمرٍ ؟ فقال أبو الدُّقَيش : أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه ، فجعله اسما كما ترى ، وعرَّفه بالألفِ واللام ، وزاد فى الاحتياط بأن شَدَّده غيرَ مُضطَرّ ، لتكتمِل له عِدَّةُ حُروفِ الأصولِ وهى الثلاثة ، وسمعه أبونُواسٍ فتَلاه ، فقال للفَضلِ بن الربيعِ :

(١) سورة الإنسان الآية الأولى .
(٢) سورة قَ الآية ٣٠

هَلْ لكَ ـ والهَلُّ خيَرٌ ـ
فيمنْ إذا غبتَ حَضَرْ[1]

وقوله :

وإنَّ شفائى عَبْرَةٌ مُهَراقة
فَهلْ عندَ رَسمٍ دارسٍ مِن مُعَوَّلِ[2]

قال ابن جِنى : هذا ظاهره استفهام لِنَفسه ، ومعناه التحضيضُ لها على البكاء ، كما تقول : أحسَنتَ إلىَّ فهل أشكُرك ؟ أى فلأشكُرنَّك ، وقد زُرتنى فهَل أُكافئُكَ ؟ قال ابنُ جِنى : وقوله : «هلْ أَتَى عَلَى الإنسانِ حِينٌ مِن الدَّهرِ» يمكن عندى أن تكون مُبقاةً فى هذا الوضع على بابِها من الاستفهام . فكأنه قال : ـ والله أعلم ـ وهل أتى على الإنسانِ هذا ؟ فلا بدَّ فى جوابهم من نعَم ملفوظا بها أو مُقَدَّرةً ، أى فكما أن ذلك كذلك فينبغى للإنسان أن يَحتقِرَ نفسَه ولا يَبأَى[3] بما فُتحَ له ، وهذا كما تقول لمن تُريد الاحتجاج عليه : باللهِ هلْ سألتنى فأعطيتُك ؟ أم هل زُرتنى فأكرَمتُك ؟ أى فكما أن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حقى عليك وإحسانى إليك . قال ابن جِنِّى : وروينا عن قُطرُب ، عن أبى عبيدة ، أنهم يقولون : ألْ فَعلْتَ ؟ يريدون : هَلْ فَعلْتَ .

§ وهَلاَّ : كلمةُ تحضيضٍ ، مُركبة من هلْ ولا

مقلوبه : [ل هـ ل هـ]

§ اللَّهلَهَة : الرجوع عن الشىء .

§ وتَلَهلَهَ السرابُ : اضطرب ،

(١) ديوانه ، واللسان : هلل .

(٢) اللسان : هلل . وهو لامرئ القيس ديوانه ٩ .

(٣) فى اللسان « يباهى » والبأو : الكبر والفخر .

§ وبَلَدٌ لَهلَهٌ ، ولُهلُهٌ : واسِعٌ مُستوٍ يَضطَرب فيه السرابُ .

§ واللُّهلُه أيضا : اتِّساعُ الصحراء ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذى لُهلُه
أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظمَؤُه[1]

أجَدَّ : جَدَّدَ .

§ وثَوب لَهلَهٌ ، بالفتح لا غير : رقيق .

§ واللَّهلَهَةُ : سَخافةُ النسْجِ .

§ واللُّهلُه[2] : القبيحُ الوَجهِ .

الهاء والنون

[هـ ن ن]

§ الهانَّةُ والهُنانَةُ : الشَّحمَةُ فى باطنِ العَينِ تحت المُقلَةِ .

§ وبَعير مابه هانَّةٌ ولا هُنانَة ، أى طِرْق .

§ وكلُّ شحمة هُنانَةٌ .

§ والهُنانةُ أيضا : بَقيَّة المُخّ .

§ وما به هانَّةٌ : أى شىء من خَيرٍ ، وهو على المثل .

§ وهَنَّ يَهِنُّ : بكَى بُكاءً مثلَ الحنين ، قال :

لما رَأى الدارَ خَلاءً هَنَّا[3]

(١) اللسان : لهله ، وظما . وهو فى التاج : ظمأ . منسوب لأبى حزام العكلى ، ولا يوجد فى قصيدته التى فى مجموع أشعار العرب ص ٧٥ .

(٢) فى نسخة دار الكتب « اللهلهة » بضم اللامين وزيادة تاء فى آخره ، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان .

(٣) اللسان : هنن .

وبما ضوعف من فائه ولامه

§ قولهم : ياهَناهُ ، أى يارجل ، ولا تستعمل إلا فى النِّداء ، قال امرؤُ القيس :

وقدْ رابَنى قَولُها ياهَنا
هُ وَيحَكَ أَلْحَقتَ شرًّا بِشَرّْ[1]

مقلوبه : [ن هـ ن هـ]

§ نَهْنَهَه عن الشيء : زجَرَه ، قال أبوجُندَب الهُذَلِيُّ :

فنَهْنَهْتُ أُولَى القَوم عنهم بِضربْةٍ
تَنَفَّسَ عنها كلُّ حَشيانَ مُجْحَرِ[2]

وقد تَنَهْنَهَ .

§ وثَوْب نَهْنَهٌ : رَقيقُ النَّسْجِ .

الحاء والفاء

[هـ ف ف]

§ هَفَّ يَهِفُّ هَفيفا : أسرَع فى السَّيرِ ، قال :

إذا مانَعَسْنا نَعسَةً قُلتُ غَنِّنا
بِخَرقاءَ وارْفَعْ مِن هَفيفِ الرَّواحِلِ[3]

§ وهَفَّتْ هافَّة من الناس ، أى طَرَأتْ عن جَدْبٍ .

§ وغَيْمٌ هِفٌّ : لا ماءَ فيه .

§ وشُهْدة هِفٌّ : لا عَسَلَ فيها .

(١) ديوانه ١٦٠ ، واللسان : هنن .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٥٧ ، و انظر فيه تخريجه .
(٣) اللسان : هفف . وهو لذى الرمة ، وفى ديوانه ٤٩٦ « من صدور الرواحل » .

§ وعَسَلٌ هِفٌّ : رَقيق ، قال ساعِدَة :

لَتكَشَّفَتْ عَن ذى مُتون نَيِّرٍ
كالرَّيْطِ لاهِفٌّ ولاهوَ مُخرَبُ[1]

§ مُخرَب : تُرِكَ لم يُعَسِّل فيه .

قال أبوحنيفة : الهف بغير هاء : الشُّهْدَةُ الرقيقةُ الخَفيفَةُ القليلةُ العسل ، قال يعقوب : يقال : شُهدَة هِفٌّ : ليس فيها عَسَل ، فوصف به .

§ والهَفَّافُ : البرَّاقُ .

§ وجاءَنا على هِفَّان ذلك ، أى وَقتِه وحينه

§ وثَوبٌ هفَّافٌ وهَفهاف : يَخِفُّ مع الرِّيح .

§ وريح هَفَّافَة وهَفهافَة : سَريعَةُ المَرّ .

§ وهَفَّت تَهِفُّ هَفًّا وهَفيفا ، إذا سَمِعْتَ صوتَ هُبو بها .

§ والهَفهافان : الجناحان لخفَّتِهما ، قال ابنُ أحمر يَصفُ ظَليما وبَيضَه :

يَبيتُ يَحُفُّهُن بِقَعْقَفيه
ويُلحِفُهن هَفهافا ثَخينا[2]

§ وظِلٌّ هَفهَفٌ : بارد تَهِفُّ فيه الرِّيحُ ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

أَبْطَحَ جَيَّاشا وظِلاًّ هَفْهَفا[3]

§ وغُرفَة هَفَّافَة وهَفهافَة : مُظِلَّة باردة .

§ وامرأة مُهَفَّفَةٌ ومُهَفهَفَة : خَميصَةُ البطن دَقيقَةُ الخَصر .

§ ورجل هَفهافٌ ومُهَفهَفٌ كذلك .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٠٩/ وانظر فيه تخريجه .
(٢) اللسان : هفف . وضبطت « يلحفهن » بفتح الياء والحاء ، هذا ، ويقال : لحفه وألحفه .
(٣) اللسان : هفف . وحرفت فيه « حياشا » .

§ ورقاقُ الفِقّة : مَوضعٌ من البُطَيحة كثيرُ القَصْباء فيه مُخترَق للسُّفُن .

§ واليَهْفُوفُ : الحديدُ القَلْبِ ، وهو أيضا : الأحمقُ .

§ واليَهْفُوفُ : القَفْر من الأرض .

مقلوبه : [ف ه ه]

§ فَهَّ عن الشيء يَفَهُّ فَهًّا : نَسِيَه . وأفَهَّه غيرُه : أنساه .

§ والفَهُّ : الكليلُ اللسان العَيِيُّ عن حاجَتِه ، والأنثى بالهاء .

§ والفَهِيه والفَهْفَهُ ، كالفَهّ .

§ وقد فَهِهْتَ وفَهَهْتَ فَهًّا وفَهَهاً وفَهاهَةً .

الهاء والباء

[ه ب ب]

§ هَبَّتِ الريحُ تَهُبُّ هُبوبا وهَبِيباً : ثارَتْ ، وقال ابن دريد : هَبَّتْ هَبًّا ، وليس بالعالى فى اللغة ، يعنى أن المعروف إنما هو الهُبوبُ والهَبِيبُ ، وأهَبَّها اللهُ .

§ وهَبَّ مِن نَومه يَهُبُّ هبًّا وهُبوبا : انتبَه ، أنشد ثعلب :

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَّقَتْ
مع النجم رُؤْيا فى المنام كَذوبُ[١]

§ وأهَبَّه : نَبَّهَهُ .

§ وهَبَّ السَّيفُ يَهُبُّ هَبَّةً وهَبًّا : اهتزّ ، الأخيرة عن أبى زيد . وأهَبَّه : هَزّه ، عن اللحيانى .

§ وهبَّ السيفُ يَهُبُّ هَبًّا وهَبَّةً وهِبَّةً[١] : قطعَ ، وحكى اللحيانىُّ : اتَّقِ هِبَّةَ السيفِ وهَبَّتَه .

§ وسَيفٌ ذو هَبَّةٍ ، أى مَضاءٍ فى الضَّريبة قال :

جَلا القَطْرُ عنْ أطلال سَلمَى كأنما
جَلا القَينُ عن ذى هَبَّةٍ داثِرِ الغِمْدِ[٢]

§ وهَبَّتِ الناقةُ فى سَيرِها تَهُبُّ هِبابا : أسرَعت .

§ والهِبابُ : النَّشاطُ ما كان . وحكى اللحيانىُّ : هَبَّ البعيرُ وكلُّ سائرٍ يَهِبُّ ، بالكسر ، هَبًّا وهُبوبا وهِبابا : نَشَطَ[٣] .

§ وهبَّ الفحلُ من الإبلِ وغيرِها يَهِبُّ[٤] هِبابا وهَبِيبا ، واهْتَبَّ : أرادَ السِّفادَ .

§ وإنه لَحسَنُ الهِبَّةِ ، يراد به الحالُ .

§ والهِبَّةُ : القِطعَةُ من الثَّوب .

§ والهِبَّةُ : الخِرقَة ، قال أبو زُبَيد :

على جَنَاجِنِه مِن ثَوْبِهِ هِبَبٌ[٥]

وثَوْب هِبَبٌ وأهباب : مُخَرَّق ، وقد تَهَبَّبَ ، وهَبَّبَه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

كأنَّ فى قَميصِه المُهَبَّبِ
أشهَبَ مِن ماءِ الحَديدِ الأشْهَبِ[٦]

---

(١) اللسان : هبب .

(١) زيادة فى نسخة الزيتونة يتفق معها اللسان .
(٢) اللسان : هبب .
(٣) ضبط اللسان « نشط » بكسر الشين .
(٤) ضبط اللسان « يهب » بكسر الهاء وضمها .
(٥) اللسان : هبب . وعجزه :
* وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَهٌ دُفَعُ *
(٦) اللسان : هبب .

§ وهَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ هَبًّا وهِبابا وهَبِيباً . وهَبْهَبَ : هاجَ ، وقيل : الهَبْهَبَةُ عند السِّفادِ .

§ والهَبْهاب : السَّرابُ .

§ وهَبْهَبَ : تَرَقْرَقَ .

§ والهَبْهابُ : الصَّيَّاحُ[٢] .

§ والهَبْهَبُ والهَبْهَبِيُّ : السَّرِيعُ ، والاسمُ الهَبْهَبَةُ ، قال ابنُ أحمر :

تَماثيلُ قِرطاسٍ على هَبْهَبِيَّةٍ
نَضا الكُورَ عَن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ[٣]

§ والهَبْهَبِيُّ : تَيْسُ الغَنَمِ ، وقيل : راعيها قال :

كأنَّه هَبْهَبِيٌّ نامَ عَن غَنَمٍ
مُسْتَأْورٌ فى سَوادِ الليل مَذْؤُوبُ[٤]

§ والهَبْهَبِيُّ : الحَسَنُ الحُداء ، وهو أيضا : الحسَنُ الخِدمةِ ، وكُلُّ مُحْسِنِ مِهنَةٍ هَبْهَبِيٌّ ، وخَصَّ بعضُهم به الطَّبَّاخَ والشَّوَّاء .

§ والهَبْهاب : لُعبَة لِصبيان العراق .

وقوله أنشده ثعلب :

يَقودُ بها دَليلَ القَوم نَجمٌ
كَعَيْنِ الكَلْب فى هُبَّى قِباعِ[٥]

قال : هُبَّى ، من هُبوبِ الرِّيح ، وقال : «كَعَيْنِ الكَلْب» لأنه لايَقدِرأن يَفتَحها كذا وقَع فى نوادر ثعلبٍ ، والصحيح هُبَّى قِباعٍ ، من الهَبْوَة ، وسيأتى ذكره فى بابه .

مقلوبه : [ب هـ هـ]

§ الأبَهُّ : الأبحُّ .

§ والبَهْبَهَةُ : الهَدْر الرفيعُ ، قال رؤبة :

بِزَجْرِ بَخْباخِ الهَديرِ بَهبَهِ[١]

والبَهْبَهِيُّ : الجَسيمُ الجَرىءُ ، قال :

لا تَراهُ فى حادث الدَّهر إلا
وهْوَ يَغدو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمِ[٢]

ومن خفيف هذا الباب

§ بَهْ بَهْ : كلمة إعظامٍ ، كبَخْ بَخْ ، وقال يعقوب : إنما يقال عند التعجُّب من الشيء .

الهاء والميم

[هـ م م]

§ الهَمُّ : الحُزن ، وجمعه هُمُومٌ .

§ وهَمَّه الأمرُ هَمًّا ومَهَمَّةً ، وأهَمَّه فاهتَمَّ ، واهتمَّ به .

§ ولا هَمامِ لى ، مَبنية ، أى لا أَهُمُّ[٣] ، قال الكُمَيْتُ :

---

(١) ضبطت فى اللسان بكسر الهاء وضمها .

(٢) ضبط نسخة الزيتونة «الصياح» بكسر الصاد والياء مفتوحة غير مشددة .

(٣) اللسان : هبب . وقال قبل الشاهد : وناقة هبهبية : سريعة خفيفة .

(٤) اللسان : هبب .

(٥) اللسان : هبب .

(١) اللسان : بهه . وديوانه ١٦٦ ، هذا والذى فى اللسان «برجس بجباح» وبهامش نسخة الزيتونة : فى التهذيب والصحاح : برجس . والرجس : الصوت الشديد من رعد أوهدير فحل . ورواية الديوان كاللسان «. . . البهبه» .

(٢) اللسان : بهه .

(٣) فى اللسان ضبطت الهاء مضمومة ، أما الهمزة فلم تضبط .

عادِ لا غَيرَهم من الناس طُرَّا
بهمُ لا هَمامِ لى لا هَمامِ[١]

§ والمُهِمَّات من الأمورِ: الشدائدُ المُحزِنة ،

§ وهَمَّهُ السُّقْمُ يَهُمُّهُ هَمًّا: أذابَه وأذهَبَ لحمَهُ ، ومَثَل للعرب : « هَمُّكَ ما أهَمَّك » أى أذابكَ ما أحزَنكَ .

§ وهَمَّ الشَّحمَ يَهُمُّه هَمًّا: أذابَه ، وانهمَّ هُو.

§ والهاموم : ما أُذيبَ من السَّنامِ ، قال العَجَّاجُ :

وانْهَمَّ هامومُ السَّديفِ الوارِى
عَن جَرَزٍ منهُ وجَوْزٍ عارِى[٢]

أى ذهبَ سِمَنُه .

§ وهمَّ الغَزْرُ[٣] الناقةَ يَهُمُّها هَمًّا : جَهدَها كأنه أذابَها .

§ وانْهَمَّ البَرَدُ : ذابَ ، قال :

يَضْحَكنَ عَن كالبَرَدِ المُنهَمِّ[٤]

§ والهُمامُ : ماذابَ منه ، وقيل : كُلُّ مُذابٍ مَهمومٌ ، وقوله :

يُهَمُّ فيها القَومُ هَمَّ الحَمِّ[٥]

معناه : يَسيل عرَقُهم حتى كأنهم يَذوبون .

§ وهَمَّ بالشيءِ يَهُمُّ هَمًّا : نَواهُ وعزَمَ عليه .

§ والهَمُّ : ماهَمَّ به فى نَفسِه .

§ والهِمَّةُ : ماهَمَّ به من أمرٍ ليَفعله .

(١) اللسان : همم .
(٢) ديوانه ، واللسان : همم .
(٣) ضبط اللسان « الغزر » بضم الغين .
(٤) اللسان : همم .
(٥) اللسان : همم .

§ وإنه لبعيدُ الهِمَّةِ والهَمَّةِ .

§ والهُمام : اسمٌ من أسماء المَلك لعِظَمِ هِمَّته ، وقيل : لأنه إذا هَمَّ بأمرٍ أمضاهُ لايُرَدُّ عنه ، بل يَنفُذ كما أراد ، وقيل : الهُمامُ : السيدُ الشجاعُ السَّخِيّ ، ولا يكون ذلك فى النساء .

§ والهُمامُ : الأسدُ ، على التَّشبيه .

§ ومايَكادُ ولايَهُمُّ كَودًا ولامَكادَةً ، وهَمًّا ولا مَهَمَّةً .

§ والهِمَّةُ : الهَوى .

§ وهذا رجل هَمُّك من رجلٍ ، وهِمَّتُك من رجلٍ : أى حسبك .

§ والهِمُّ : الشيخ الكبير البالى ، وجمعه أهمامٌ ، وحكى كُراع : شيخ هِمَّةٌ ، بالهاء ، والأنثى هِمَّة ، والجمعُ هِمَّاتٌ وهَمائمُ ، على غير قياس ، والمصدرُ الهُمومَة والهَمامَةُ ، وقد انْهَمَّ ، وقد يكون الهِمُّ والهِمةُ من الإبل ، قال :

ونابٌ هِمَّةٌ لاخيرَ فيها
مُشَرَّمةُ الأشاعِرِ بالمَدارى[١]

§ والهامَّةُ : الدابَّة ، ونِعمَ الهامَّةُ هذا ، يعنى الفَرَسَ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : ما رأيتُ هامَّةً أحسنَ منه ، يقال ذلك للفرسِ والبعيرِ ، ولا يقال لغيرهما .

§ والهَوامُّ : ماكان من خَشاشِ الأرضِ ، واحدتها هامَّةٌ ، وهَميمُها : دبيبُها ، قال ساعدة :

(١) اللسان : همم .

تَرى أَثْرَه فى صَفحَتيْه كأنهُ
مَدارِجُ شِبْثانٍ لهنّ هَمِيمُ[١]

وقد هَمَّتْ تَهِمُّ .

§ وتَهَمَّمَ الشيءَ : طَلَبه .

§ والهَميمَةُ : المطر الضعيفُ .

§ والتَّهميمُ : نحوُه ، قال ذو الرُّمَّة :

مَهْطُولةٌ مِن رِياضِ الخُرْجِ هَيَّجَها
مِن لَفِّ سارِيَةٍ لَوثاءَ تَهميمُ[٢]

§ وسَحابةٌ هَمُوم : صَبوبٌ للمطر .

§ والهَميمَةُ من اللبنِ : ماحُقِنَ فى السِّقاءِ الجديدِ ثم شُرِبَ ولم يُمْخَض .

§ وتَهَمَّم رأسَه : فَلاهُ .

§ وهَمَّمتِ المرأةُ فى رأسِ الرجُلِ : فَلَته .

§ وهو من هَمَّانِهم[٣] : أى خُشارَتِهم ، كقولك من تَمَّانِهم .

§ وهَمَّامٌ : اسمُ رجلٍ :

§ والهَمهَمةُ : الكلامُ الخَفِىُّ ، وقيل : الهَمهمة : تَرَدُّد الزَّئير فى الصدرمن الهم والحُزنِ :

§ والهَمهَمَةُ : نَحوُ أصوات البقر والفِيَلة وأشباه ذلك :

§ والهَماهِيمُ : من أصواتِ الرَّعدِ ، نحو الزَّمازِمِ .

§ والهَمهَمَةُ : الصوتُ الخَفِىُّ ، وقيل: صَوت معه بَحَحٌ .

§ وقَصَب هُمْهُومٌ : مُصَوِّتٌ عند تَهزيزِ الرِّيح

§ وعَكَرٌ هُمهومٌ : كثيرُ الأصواتِ . قال :

جاءَ يَسوقُ العَكَرَ الهُمهُوما
السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسِيما[١]

§ والهُمهُومَة والهَمهامَة : العَكَرَةُ العظيمة .

§ وحِمارٌ هِمْهِيمٌ : يُرَدِّدُ النَهِيقَ فى صَدرِه ، قال ذو الرُّمَّة :

خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجَها
مِن خَلفِها لاحِقُ الصُّقْلَينِ هِمهِيمُ[٢]

§ والهِمهِيمُ : الأسدُ ، وقد هَمهَمَ .

§ قال اللحيانىُّ : وسمع الكسائىُّ رجلا من بنى عامرٍ يقول : إذا قيل لنا : أَبَقِىَ عندكم شَىءٌ ؟ قلنا : هَمهامْ وهَمهامْ . أى لم يبق شىءٌ ؛ قال :

أَوْلَمْتَ ياخِنَّوْتُ شَرَّ إِيلامْ
فى يومِ نَحسٍ ذى عَجاجٍ مِظلامْ
ماكان إلا كاصْطِفاقِ الأقدامْ
حتى أتيناهُمْ فقالوا : هَمهامْ[٣]

مقلوبه : [م ه ه]

§ مَهِهْتُ : لِنتُ .

§ ومَهَّ الإبلَ : رَفَق بها .

§ وسَيرٌ مَهَهٌ ، ومَهاهٌ : رَفِيقٌ ، و« كلُّ شىءٍ مَهَهٌ ومَهاه ومَهاهَةٌ ماالنِّساءَ وذِكرَهُنَّ » أى كلُّ شىءٍ يَسيرٌ حسنٌ إلا النساءَ ؛ أى إلا ذِكرَ النِّساءِ ، وقال اللحيانىّ : معناه كلُّ شىءٍ قَصْد إلا النساءَ ، قال : وقيل : كلُّ شىءٍ باطل

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٦٠ تحقيق ، وانظر فيه مراجعه .
(٢) ديوانه ٥٧٣ ، واللسان : همم .
(٣) ضبط اللسان « همانهم » بضم الهاء ونون. والتاج نقل عن اللسان بدون ضبط .

(١) اللسان : « سجر » وفى « همم » نسبه إلى الحكم الخضرى . وفى نسخة الزيتونة « الشجورى » .
(٢) ديوانه ٥٨٦ ، واللسان همم .
(٣) اللسان : همم .

إلا النِّساءَ ، وقال أبو عُبيدٍ فى الأجناس : ما النِّساءَ وذ كرَهُن ؟ أى دَعِ النساءَ وذ كرَهن .

§ وليس لِعَيْشِنا مَهَه ومَهاه ، أى حُسنٌ ، قال عِمرانُ بن حِطَّانَ :

فليسَ لِعَيْشِنا هذا مَهاهٌ
وليستْ دارُنا هاتا بِدار[1]

§ والمَهمَهُ : الخَرْقُ الأملسُ الواسِعُ .

§ ومَهمَه بالرجل : قال له : مَهْ .

ومن خفيفه

[م ه]

§ مَهْ ومَهٍ : كلمةُ زَجرٍ ، قال بعضُ النحويين : أما قولهم : مه إذا نَونتَ فكأنك قلت: ازدجارًا ، وإذا لم تُنَوِّن فكأنك قلتَ : الازدجارُ . فصار التنوين عَلَمَ التنكير ، وتركُه عَلَمَ التعريف .

§ ومَهْيَم : كلمةٌ معناها : ما وراءَكَ .

§ ومَهما : حَرفُ شَرطٍ ، قال سيبويه : أرادوا : مَا مَا ، فكرهوا أن يُعيدُوا لفظا واحدا، فأبدلوا هاءً من الألف الذى يكون فى الأول ، قال : وقد يجوز أن تكون كإذْ ، ضُمَّتْ إليها مَا ، قال بعضُ النحويِّين : ما فى قولهم مهما زائدة ، وهى لازمة .

انقضَى الثانىُّ .

(1) اللسان : مهه .

باب الثلاثى الصحيح

الهاء والخاء والباء

[هـ ب خ]

§ الهَبَيَّخة : المُرضِعة [١] ، وهى أيضا الجارية التارَّةُ . وكل جارية بالحميرية هَبَيَّخة .

§ والهَبَيَّخُ : الغُلامُ بلغتهم أيضا .

§ والهَبَيَّخُ : الأحمقُ المُسترخِي .

§ والهَبَيَّخُ : الوادى العظيمُ ، أو النهرُ العظيمِ ، عن السيرافىّ .

§ والهَبَيَّخُ : وادٍ بعينه ، عن كُراع .

§ والهَبَيَّخَى : مشيةٌ فى تبخترٍ وتهادٍ ، وقد اهبَيَّخَت المرأةُ [٢] .

الهاء والغين والقاف

[هـ غ ق]

§ الهَيْغَقُ : النباتُ الغضُّ التَّارُّ .

مقلوبه [غ هـ ق]

الغَيْهَقُ : الطويلُ من الإبلِ وغيرها .

§ وغَيهقَ الظلامُ : اشتدَّ .

§ وغَيْهَقَتْ عينُه : ضَعُفَ بصرُها .

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة بفتح الضاد وكسرها . ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ولا فى اللسان .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة :

[اهْبَيَّخ من الأمثال التى أغفلها سيبويه ، وذكره غيره على وزن افْعَيَّل] وهو خطأ ؛ لأنه ليس فى الأفعال فعل على مثال افعَيَّل ، وقد جاء مثال افْعَوَّل مثل اعلوَّط . وحكاه فى التهذيب عن الليث .

الهاء والغين والراء

[غ ر هـ]

§ غَرِهَ به ، كغَرِىَ .

الهاء والغين واللام

[هـ ل غ]

§ الهِلْيَاغُ : مِن صِغار السِّباعِ .

الهاء والغين والنون

[هـ ن غ]

§ الهَيْنَغُ : إخفاءُ الصوتِ من الرجلِ والمرأةِ عِند الغزَلِ .

§ وهانَغَها : أخفى كلُّ واحدٍ منهما صوتَه .

§ والهَيْنَغُ أيضا : المرأةُ المُغازِلة الضَّحوك .

§ وهانَغَها : غازَلها .

§ والهَيْنَغُ : التى تُظهِر سِرَّها إلى كلِّ أحدٍ .

الهاء والغين والفاء

[هـ ف غ]

§ هَفَغَ يهفَغُ هُفوغا : ضَعُفَ من جوعٍ أو مرضٍ .

الهاء والغين والباء

[ه ب غ]

§ هَبَغَ يَهبَغ هَبْغا وهُبوغا : نامَ ، وقيل : رَقَدَ رَقدةً من النهار ، وقيل : رقدَ بالنهار أىَّ قَدْرٍ كان رَقدةً أو أكثر . وقيل : الهُبوغُ : المُبالغة القليلةُ من النوم أىَّ حينٍ كان ، والاسم الهَبْغَةُ .

§ وامرأة هَبَيَّغَةٌ وهَبَيَّغٌ : فاجِرَةٌ لاتَرُدُّ يدَ لامسٍ . الأخيرة عن اللحيانىّ .

§ ونَهرٌ هَبَيَّغٌ ، ووادٍ هَبَيَّغٌ : عظيمانِ ، حكاهما السيرافىّ عن الفرّاء .

§ والهَبَيَّغُ : وادٍ بِعَيْنِه .

مقلوبه : [غ ه ب]

§ غَهِبَ عن الشىء غَهَبا : غَفَلَ عنه ونَسِيَه ؛

§ وأصابَ صَيدا غَهَباً ، أى غَفْلَةً .

§ والغَيْهَب : الثَّقيلُ الوَخِمُ ، وقيل : هو البليد.

§ وكساء غَيهَبٌ : كثيرُ الصُّوفِ .

§ وأسوَدُ غَيْهَب : شَديدُ السواد .

§ ولَيل غَيْهَب : مُظلِم .

§ والغَيهَبُ : الظُّلمَة ، وهو الغَيهَبانُ .

§ والغَيهَبانُ : البَطنُ .

الهاء والغين والميم

[ه م غ]

§ الهَيْمَغُ : الموتُ ، وقيل : الموتُ الوَحِىُّ ، قال أسامةُ الهذلىّ :

إذا بلغوا مِصرَهُمْ عُوجِلوا
مِنَ الموت بالهِيمَيْغ الذّاعِطِ[1]

يعنى الذابحَ ، هذا هو الصحيحُ ، وحكاه اللَّيثُ الهِيمَيْع بالعين ، وهو تصحيفٌ ، وقد تقدَّم فى العين .

مقلوبه [غ ه م]

§ الغَيْهَم ، كالغَيهَب عن اللحيانى .

الهاء والقاف والشين

[ش ه ق]

§ الشَّهِيقُ : أقبحُ الأصوات ، شَهِقَ وشَهَقَ يشهَقُ ويَشهِقُ شَهيقاً وشُهاقاً : رَدَّد البُكاءَ فى صدره .

§ وشَهيقُ الحمار : نَهيقُه .

§ ورجلٌ ذو شاهِقٍ : شديدُ الغَضب.

§ وجَبَلٌ شاهِقٌ : طويلٌ ، وقد شَهَقَ شُهوقا ، وكلُّ ما رُفِعَ مِن بِناءٍ أو غيره : شاهِقٌ .

الهاء والقاف والصاد

[ه ق ص]

§ الهِقْنِصُ : ثَمَرُ نباتٍ يُؤْكل .

الهاء والقاف والسين

[ق ه س]

§ القَهْوَسَة : مِشيَةٌ فيها سُرعَة .

§ وجاء يَتَقَهْوَسُ : إذاجاءَ مُنحَنِيا يَضطرب .

(١) شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٠ تحقيق ، وانظر فيه مراجعه.

§ وقَهوَسٌ : اسم .

مقلوبه : [س هـ ق]

§ السَّهْوَقُ والسَّهُوقُ : الرِّيحُ التى تَنسِجُ العَجاجَ ، الأخيرةُ عن كُراع .

§ والسَّهْوَق : الريَّان مِن كلّ شيءٍ قَبلَ النَّماءَ .

§ والسَّهْوَقُ : الطويلُ من الرجالِ ، وتستعمل فى غيرهم ، قال المَرَّارُ الأسَدىُّ :

كأنى فَوقَ أقبَّ سَهوَقٍ
جأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإرنانْ[١]

وأنشد يَعقوبُ :

فَهِىَ تُبارى كُلَّ سارٍ سَهْوَقِ
أبَدَّ بَينِ الأُذنين أفْرَقِ[٢]
مُوَجَّدِ المَتنِ مَتِلٌ مِطرَقِ
لا يُؤْدِمُ الحَىَّ إذا لم يُغبَقِ[٣]

وخَصّ بعضُهم به الطويلَ الرِّجلين .

§ والسَّهوَق ، كالسَّهْوَق ، عن الهَجَرىّ ، وأنشد :

« مِنهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ[٤] »

§ وشجرة سَهْوَقٌ : طَويلةُ الساقِ .

§ والسَّهوَق : الكذابُ .

§ وساهوق : موضعٌ .

(١) اللسان : سهق .

(٢) هذا ضبط نسخة الزيتونة بإضافة « أبد » إلى « بين » ، أما اللسان و نسخة دار الكتب فبدون إضافة « أبد بين » بدال مشددة مفتوحة .

(٣) اللسان : سهق وروايته « متل » بالتاء ، وضبط مطرق بضم الميم وكسر الراء .

(٤) اللسان : سهق .

مقلوبه : [س و هـ ق][١]

§ السَّوْهَق : الطويلُ ، كالسَّهوقِ .

الهاء والقاف والزاى

[هـ ز ق]

§ هَزَقَ[٢] فى الضحك هَزَقا ، وأهزَق : أكثَرَ منه .

§ ورجل هَزِق ومِهزاق : ضَحَاكٌ خفيفٌ غير رَزِينٍ .

§ وامرأة هَزِقَة بَيِّنَةُ الهَزَق ، ومِهزاقٌ : ضَحَّاكة .

§ والهَزَقُ : النشاطُ .

§ وحِمار هَزِقٌ ومِهزاقٌ : كثيرُ الاستِنانِ .

§ والهَزَق : النَّزَق والخِفَّة .

§ والهَزَقُ : شِدةُ صوتِ الرعْدِ ، قال كثَيِّرٌ يصِف سحابا :

إذا حَرَّكَته الرِّيحُ أرْزَمَ جانِبٌ
بِلا هَزَقٍ منه وأومَض جانِبُ[٣]

مقلوبه : [ق هـ ز]

§ القَهْزُ والقِهْزُ والقِهْزِىُّ : ثِيابُ صوفٍ كالمِرْعِزّىّ ، وربما خالطَها حريرٌ ، وقيل : هو

(١) من هذا كأنه جعله على و زن فعلل هو وأكثر ماقبله ، أما اللسان فجعلها فى سهق .

(٢) ضبط نسخة الزيتونة : هزق بفتح الزاى ، وضبط اللسان هزق بكسر الزاى ، أما نسخة دار الكتب فلم تضبط الزاى .

(٣) ديوانه جـ ١ ص ٢٠٧ ، واللسان (هزق) هذا وبهامش نسخة الزيتونة « الهزق » فى البيت يعنى جانبا من السحاب يومض وجانبا لايومض . يقال : هزق وأهزق فى الضحك : إذا أكثر منه « هزق ضبطت بفتح الزاى » .

القَزُّ بعَيْنه، وأصله بالفارسية كهْزانَهْ. وقد يُشَبَّه الشَّعَر والعِفاءُ به، قال رُؤْبة:

وادَّرَعَتْ من قَهزِها سَرابِلا
أطارَ عنها الخِرَقَ الرَّعابِلا[1]

يصف حُمُرَ الوحش، يقول: سَقَط عنها العِفاءُ، ونبتَ تحته شعرٌ لَيِّن.

مقلوبه: [ز هـ ق]

§ زَهَق الشيءُ يَزْهَق زُهوقا، فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ: بَطَلَ وهَلَكَ، وفى التنزيل «إن الباطِلَ كانَ زَهوقا»[2].

§ وزهَقَتْ نفسُه تَزهَق زُهُوق، وزَهِقَتْ: خرَجَت.

§ وزهَق فلانٌ بينَ أيدينا يَزْهَقُ زَهْقا وزُهوقا وانزهَقَ ـ كلاهما: سبق، وكذلك الدابَّةُ.

§ وزهَقَت الدابَّةُ والناقةُ تَزهَق زُهوقا: انتهى مُخُّ عَظمِها[3] واكتَنَزَ قَصَبُها.

§ وزهَقَتْ عِظامُه وأزهَقَت: سَمِنَتْ، قال:

* وأزْهَقَتْ عِظامُه وأخلَصا[4] *

§ وقيل: الزَّاهِق والزَّهِقُ: الذى ليس فَوق سِمَنِه سِمَنٌ، وقيل: الزَّاهِق: المُنقِي وليس بمُتَناهِي السِّمَن، وقيل: هو الشديدُ الهُزالِ، وقيل: هو الرَّقيقُ المُخِّ.

(١) ديوانه ١٢٥، واللسان: قهز.
(٢) سورة الإسراء الآية ٨١.
(٣) ضبط نسخة دار الكتب «انتهز مخ عظمها» بالزاى ونصب مخ، والمثبت عن نسخة الزيتونة متفقا معها اللسان.
(٤) اللسان: زهق.

§ وبئرٌ زاهِقٌ وزَهوقٌ: بَعيدةٌ، وكذلك المَفازَةُ النائيةُ المَهواة.

§ والزَّهْقُ والزَّهَقُ: الوَهْدة وربما وقعَت فيها الدَّوابُّ فَتهلَكتْ، قال رُؤْبة:

تَكادُ أيديها تَهاوَى فى الزَّهَقْ[1]

§ وانزَهقتِ الدابَّةُ: تَردَّت.

§ ورجلٌ مَزْهوقٌ: مُضَيَّقٌ عليه.

§ والقومُ زُهاقُ مِائةٍ، وزِهاقُ مِائةٍ، أى هُمْ قَريبٌ من ذلك فى التقدير، كقولهم: زُهاءُ مائةٍ وزِهاءُ مائةٍ.

الهاء والقاف والطاء

[هـ ق ط]

§ هِقَطْ[2]: من زَجرِ الخيلِ، عن المُبرِّد وحدَه، قال:

لَمَّا سَمِعتُ خَيلَهم هِقَطْ
عَلِمتُ أن فارِسا مُنحَطْ[3]

مقلوبه: [ط هـ ق]

§ الطَّهْق: سُرعةُ المَشىِ يَمانيةٌ، زَعموا.

(١) ديوانه ١٠٦، واللسان: زهق.
(٢) هكذا ضبط نسخة دار الكتب ونسخة الزيتونة، أما اللسان فضبطه للفظ «هقط» بكسر الهاء والقاف والطاء.
(٣) هكذا ضبط المحكم بالرفع فى القوافى، أما اللسان فضبطه «هقط... مختطى» بكسر الهاء والقاف والطاء مشددة مكسورة، والكلمة الأخيرة «مختطى» ميم مضمومة وهاء ساكنة وتاء وطاء مشددة مكسورة بعدها ياء.

الهاء والقاف والدال

[ه د ق]

§ هَدَقَ الشيءَ فانهدقَ : كسَره فانكسرَ .

مقلوبه : [ق ه د]

§ القَهْدُ : النَّقِيُّ اللونِ .

§ والقَهْدُ : الأبيض ، وخصَّ بعضُهم به البيضَ من أولادِ الظِّباءِ والبقَر .

§ والقَهْد : ضَرْبٌ من الضأنِ تَعلوهُنَّ حُمرة وتَصغُر آذانُهُنَّ ، وقيل : القَهدُ من الضأنِ : الصغيرُ الأُحَيمِرُ الأُكَيلِفُ الوَجهِ مِنْ شاءِ الحجازِ .وقال ابنُ جَبَلَةَ : القَهْدُ : الذى لاقَرنَ لهُ .

§ والقَهدُ : الجُؤْذَرُ عن أبى عُبيدة ، قال الراعى :

وساقَ النِّعاجَ الخُنسَ بَيْنى وبَيْنَها
بِرَعنِ إشاءٍ كلُّ ذى جُدَدٍ قَهدِ [1]

وقيل : القَهدُ : ولدُ الضأنِ إذا كان كذلك ، وجمعُ كُلِّ ذلك قِهادٌ .

مقلوبه . [د ه ق]

§ الدَّهْق : شدَّة الضغط .

§ والدَّهْقُ أيضا : متابعةُ الشَّدِّ .

§ ودَهَقَ الماءَ ، وأدهقَه : أفرَغَه .

§ وأدهقَ الكأسَ : ملأَها [2] .

§ وكأسٌ دِهاقٌ : مُترَعة ، وفى التنزيل :

(١) اللسان : قهد . و « إشاء » هى ضبط نسخة الزيتونة ، أما فى اللسان فإن الهمزة مفتوحة ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) فى نسخة الزيتونة « شد ملأها » .

« وكَأْساً دِهاقاً [1] » وقيل : معنى قوله : دهاقا : مُتَابِعَةً على شاربِها من الدَّهْقِ الذى هو مُتابعةُ الشدِّ ، والأولى أعرَفُ ، وقيل : دِهاقا : صافيةً فأما صِفتُهم الكأسَ بالدِّهاقِ وهى أنثى ولفظه لفظُ التذكيرِ فمن بابِ عَدْلٍ ورِضًا ، أعنى أنه مَصدرٌ وُصفَ به ، وهو موضوع مَوضِع إدهاقٍ ، وقد كان يجوز أن يكون من بابِ هِجانٍ ودِلاصٍ إلا [2] أنا لم نسمع كَأْسانِ دِهاقانِ ،وإنما حمل سيبويهِ أن يجعل دِلاصًا وهِجانا فى حدِّ الجمع تكسيرا لِهجان ودِلاص فى حدِّ الإفراد قولهم: هِجانانِ ودلاصانِ ، ولولا ذلك لحمَلَه على بابِ رِضًا ؛لأنه أكثرُ ، فافهمه .

§ ودَهَقَ لى من المالِ دَهْقَةً : أعطانى منه صَدْرًا .

§ والدَّهَق : خشَبتان تُغمَزُ بهما الساقُ .

§ وأدهقَتِ الحجارَةُ : اشتَدَّ تَلازُبها ودخلَ بعضُها فى بعضٍ مع كثرة .

§ والدِّهْقانُ والدُّهْقانُ : التاجر ، فارسىٌّ مُعرَّب . قال سيبويهِ : إن جعلت دِهقانا مِن الدَّهقِ لم تصرفه ، هكذا قال من الدهق ، فلا أدرى أقاله على أنه مَقولٌ ، أم هو تَمثيلٌ منه لاَ لفظٌ مَقولٌ ، والأغلبُ على ظنى أنه مقولٌ ، وهم الدَّهاقِنَة والدَّهاقين : قال :

إذا شئتُ غَنَّتْنى دَهاقينُ قَريةٍ
وصَنَّاجةٌ تجذو على كلِّ مَنْسِمٍ [3]

(١) سورة النبأ الآية ٣٤ .

(٢) هنا ورقة ضائعة من نسخة الزيتونة .

(٣) اللسان : دهق . بتحريف ، فى مادة دهقن » ومادة « جذا » منسوب للنعمان بن نضلة أو النعمان بن عدى فى مادة « ختم » .

الهاء والقاف والراء

[هـ ق ر]

§ الهَقَوَّر : الطويل .

مقلوبه : [هـ ر ق]

§ اهرَورَق الدَّمعُ والمطرُ : جرَيا ، وليس مِن لفظ هَراق ؛ لأن هاء هراق مُبدلة ، والكلمة مُعتلَّة ، وأما اهرَورَق ، فإنه وإن لم يُتكلم به إلا مزيداً مُتوهَّم من أصل ثُلاثيّ صحيح لا زيادةَ فيه ؛ ولا يكون من لفظ أهْراقَ ؛ لأن هاء أهْراق زائدة عِوض عن حركة العين على ماذهب إليه سيبويه في اسطاع .

§ ويوم التَّهارُقِ : يومُ المَهْرَجانِ ، وقد تَهارقوا فيه ، أي أهْرَق الماءَ بعضُهم على بعضٍ ، يعنى بالمهرجانِ الذى نسمِّيه نحن النُّوروز[1] .

§ والمُهْرَقانُ : البحرُ ، لأنه يُهَرِيق ماءَه على الساحلِ إلا أنه ليس من ذلك اللفظ .

§ والمُهرَقُ : الصَّحيفةُ : وقيل : هو ثَوبُ حريرٍ أبيض يُسقَى الصَّمغَ ويُصقَل ، ثم يكتب فيه ، وهو بالفارسية مُهرَكَرْدْ ، وقيل : مُهرَه ؛ لأن الخرَزة التي يُصقَل بها يقال لها بالفارسيَّة كذلك .

§ والمُهرَق : الصَّحراءُ الملْساء .

§ وحكى اللحيانيُّ : بلدٌ مَهارِقُ ، وأرضٌ مَهارِقُ ، كأنهم جعَلوا كلَّ جزءٍ منها مُهرَقا ، قال :

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذى لُهْلُه
أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظْمَؤه[1]

قال ابنُ الأعرابيّ : إنما أراد مِثل المهارقِ ، وأجَدَّ : جَدَّدَ ، واللُّهلُهُ : الاتساعُ .

§ وأما ما رواه اللحيانيُّ من قولهم : هَرَقْتُ[2] حتى نِصفِ الليلِ ، فإنما هو أرِقتُ ، فأبدلَ الهاءَ من الهمزة .

مقلوبه : [ق هـ ر]

§ قَهرَه يقهَرُه قَهرًا : غلَبَه .

§ والقَهَّارُ : من صِفات الله عزَّ وجلَّ .

§ وأقهرَ الرجلُ : صار أصحابُه مَقهورين .

§ وأقهرَ الرَّجلَ : وجدَه مَقهورا ، قال المُخَبَّلَ يهجو الزِّبْرِقانَ وقَومَه — وهم المعروفون بالجِذاع — :

تَمَنَّى حُصَينٌ أن يَسودَ جِذاعَهُ
فأمسَى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا[3]

والأصمعي يرويه « قد أذَلَّ وأقهَرا » .

§ وفَخِذٌ قَهِرَةٌ : قليلةُ اللحم .

§ والقَهيرَةُ : مَحضٌ يُلْقَى فيه الرَّضْفُ ، فإذا غلَى ذُرَّ عليه الدقيق وَسيط بهِ ثم أُكِلَ ، وجدناه فى بعض نُسَخِ الإصلاحِ ليعقوب .

§ والقَهْرُ[4] : مَوضِعٌ بِبلاد بنى جَعْدَة ، قال المُسَيَّب بن عَلَس :

---

(١) ضبط فى اللسان بفتح النون وسكون الواو .

(١) اللسان : هرق . وتقدم فى « لهله » وهو لأبى حزام العكلى كما فى التاج : ظمأ . وضبط نسخة دار الكتب « مظموْه » بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية .

(٢) من هنا تتصل نسخة الزيتونة .

(٣) اللسان : قهر .

(٤) ضبطه ياقوت بفتحتين .

سُفلَى العِراقِ وأنتَ بِالقَهْرِ[1]

مقلوبه : [ر ه ق]

§ الرَّهَق : الكَذِبُ .

§ الرَّهَق : جَهلٌ فى الإنسان وخِفَّةٌ فى عَقله ، ورجلٌ مُرَهَّق : موصوف بذلك ، ولا فِعل له .

§ والرَّهَق : التُّهَمَة .

§ والمُرَهَّق : المُتَّهَم فى دينه .

§ والرَّهَق : الإثم .

§ والرَّهِقَة : المرأةُ الفاجِرَة .

§ ورَهِقَ فلانٌ فلانا رَهَقا : تَبِعَه فقارَب أن يلحقه .

§ وأرهَقناهم الخيلَ : ألحقناهم إيّاها . وفى التنزيل « ولا تُرهِقْنِى مِن أمرى عُسرًا »[2] وقال أبو خِراشٍ :

وَلَولا نحنُ أرهَقَه صُهَيبٌ
حُسامَ الحَدِّ مَطرورًا خَشيبا[3]

§ وأرهَقه إثما أو أمرًا صَعْباً حتى رَهِقَه رَهَقا .

§ والرَّهَق : غِشيانُ الشىْء .

§ ورَهِقَت الكلابُ الصيدَ رَهَقا : غَشِيَته .

§ والرَّهَق : غِشيانُ المحارِم .

§ والمُرَهَّق : الذى يَغشاه السُّؤَّالُ والضِّيفانُ ، قال ابنُ هَرْمَة :

خَيرُ الرِّجالِ المُرَهَّقونَ كما
خَيرُ تِلاعِ البلادِ أكلَؤُها[4]

(١) اللسان : قهر .
(٢) سورة الكهف الآية ٧٣ .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٠٧ ، وانظر تخريجه فيه.
(٤) اللسان : رهق .

وفى التنزيل « ولا يَرْهَقُ وُجوهَهم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ »[1] أى لايَغشاها .

§ وأرهَقَنا الليلُ : دَنا مِنَّا .

§ وأرهَقْنا الصلاةَ : أخَّرناها حتى دَنا وَقْتُ الأُخرى .

§ ورَهِقَتنا الصلاةُ رَهَقا : حانَتْ .

§ والرَّهَقُ : العَظَمَة .

§ والرَّهَقُ : العَيْبُ .

§ والرَّهَق : الظُّلمُ . وفى التنزيل « فَلا يَخاف بَخْسا ولا رَهَقا »[2] .

§ وراهَقَ الحُلُمَ : قارَبه .

§ والرَّيْهُقانُ : الزَّعفرانُ .

مقلوبه : [ق ر ه]

§ قَرِهَ جِلدُه قَرَها : تَقَشَّر أو اسوَدَّ من شِدَّة الضَّرب .

§ والقَرَهُ فى الجسد : الوَسَخ ، وقد قَرِهَ قَرَها .

§ ورَجلٌ مُتَقَرِّهٌ ، وأقرَهُ ، والأنثى قَرْهاءُ .

الهاء والقاف واللام

[ه ق ل]

§ الهِقْلُ : الفَتِىُّ من النَّعام . وقال بعضهم الهِقلُ : الظَّليم . ولم يُعَيِّن الفتِىَّ . والأنثى هِقلة .

§ والهَيْقَل كالهِقل .

(١) سورة يونس الآية ٢٦ .
(٢) سورة الجن آية ١٣ .

مقلوبه : [هـ ل ق]

§ الهَلَق : السُّرعة فى بعض اللغات ، وليس بِثَبْتٍ .

مقلوبه : [ق هـ ل]

§ قَهِلَ جِلدُه ، وتَقَهَّل : يَبِس، وخَصَّ بعضُهم به اليُبسَ من العبادة ، قال :

مِن راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ
صادِى النَهارِ لِلَيلِه مُتَهَجِّدِ[١]

§ والقَهَل فى الجسم : القَشَف واليُبس،كالقَرَه.

§ وقَهِلَ قَهَلا ، وتَقَهَّلَ : لم يتعهَّد جِسمَه بالماء ، ولم يُنَظِّفه .

§ والتَقَهُّل : رَثاثةُ الملبس .

§ وأقهَلَ الرجلُ : دَنَّس نَفْسَه ، وتكلَّف ما يَعيبُه .

§ وقَهلَه يقهلَه قَهْلاً : أثنى عليه ثَناءً قَبيحا .

§ وقَهِلَ قَهَلاً : استقَلَّ العَطيَّةَ وكَفَر النِّعمة .

§ وانقَهَل : سقَطَ وضَعُف : فأما قوله :

ورأيتُه لمَّا مَرَرْتُ ببيتِه
وقدِ انقَهَلَّ فما يُريدُ بَرَاحا[٢]

فإنه شَدَّد للضرورة ؛ وليس فى الكلام انفعَلَّ .

§ وتَقَهَّلَ :مَشَى مَشياً بَطيئا .

§ وحَيَّا الله هذه القَيْهَلَةَ ، أى الطَّلعة والوَجه .

§ وقَيْهَلٌ : اسمٌ .

(١) اللسان : قهل .

(٢) اللسان : قهل .

مقلوبه : [ل هـ ق]

§ اللَّهَقُ : الأبيض ، وقيل : اللَّهَقُ: الأبيضُ الذى ليس بِذِى بَرِيقٍ ولامُوهَةٍ ، وصفٌ فى الثَّورِ والثَّوبِ والشَّيبِ ، قال الهُذَلِىُّ :

وإلا النَّعامَ وحَفَّانَه
وطَغْيا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ[١]

وكذلك البعير الأعيَس ، الواحدُ والجمعُ سواءٌ .

وقيل : اللَّهَقُ واللَّهِق واللِّهاقُ واللُّهاقُ : الأبيضُ الشديدُ البياضِ .

§ والأنثى لَهِقَة ولِهاق ، وقد لَهِقَ ، ولَهَقَ لَهْقا ولَهَقا .

§ والتَّلَهُّق : كثرَة الكلامِ والتَّقَعُّرُ فيه .

§ وسَهمٌ لَهْوَقٌ : حَديدٌ نافذٌ،قال أبو ذُؤَيب :

فَأعشيتُه مِن بَعدِ مارأتْ عِشْيُهُ
بِسَهمٍ كَسَيْرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ[٢]

§ والتَّلَهوُق : التملُّق .

§ وفيه لَهوَقَةٌ ، أى مَلَقٌ وطَرْمَذَةٌ .

§ ورجلٌ لَهْوَقٌ ومُتَلَهوِقٌ : يُبدِى غيرَ ما فى طَبيعَتِه ، وقيل ، المُتَلَهوِق : المُبالِغ فيما أخذ فيه مِن عَملٍ أو لُبسٍ .

مقلوبه : [ق ل هـ]

§ القَلَهُ : لُغة فى القَرَه .

§ وقَلَهَا وقَلَهَيَّا ، كلاهما : مَوضعٌ .

(١) هو أسامة بن الحارث ، كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٩٠ ، وتخريجه فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٧٩ ، وتخريجه فيه .

الهاء والقاف والنون

[هـ ن ق]

§ الهَنَقُ : شَبِيهٌ بالضَّجَرِ ، وقد أهنَقَهُ .

مقلوبه : [ن هـ ق]

§ نَهَقَ الحمارُ يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ويَنْهُقُ ـ الضمُّ عن اللحيانيّ ـ نَهْقًا ونَهِيقًا ونُهاقًا وتَنْهاقًا : صوَّتَ ، وأُرَى ثعلبا قد حكى نَهِقَ ، ولست منه على ثقة .

§ والنَّاهِقانِ : عَظمانِ يَنْدُرانِ مِن ذى الحافرِ فى مَجرَى الدمعِ يَخرُجُ منهما النُّهاق .

§ والنَّواهِقُ من الحمير : حيثُ يَخرج النُّهاقُ من حُلوقِها ، وهى مِن الخيلِ : العِظامُ النَّاتِئة فى خُدودها ، وقيل : نَواهِقُ الدابَّة : عُروقٌ اكْتَنَفَتْ خَياشِيمَها ؛ لأن النُّهاقَ منها ، الواحدة ناهِقَةٌ .

§ والنَّهْقَةُ : طائِرَةٌ طويلةُ المِنقارِ والرِّجلَيْنِ والرَّقبة غَبْراء .

§ والنَّهْق والنَّهَق : نَبات شبه الجرجيرِ ، وقيل : هو الجِرجيرُ ، قال أبو حنيفة : هو من العُشبِ ، قال رُؤْبَة ـ ووصَفَ عَيرًا وأُتُنَه ـ :

شَذَّبَ أُولاهُنَّ مِن ذاتِ النَّهَقْ[1]

واحدته نَهَقَة .

§ وقيل : ذاتُ النَّهَقِ : أرضٌ مَعروفة .

§ وذو نَهِيقٍ[2] : موضع قال :

ألا يالَهفَ نَفسِى بعدَ عَيْشٍ
لَنا بِجُنوبِ ذرَّ فَذِى نَهِيقِ[1]

مقلوبه : [ن ق هـ]

§ نَقِهَ الرجلُ نَقَهًا ،واستَنقَهَ:فَهِمَ ،ويُروَى بيتُ المُخَبَّل :

* إلى ذِى النُّهى واستَنقَهَتْ لِلمُحَلِّمِ[2] *

حكاه يعقوبُ ، والمعروف « واستَيقَهَتْ » .

§ ورجلٌ نَقِهٌ وناقِهٌ : سريعُ الفَهمِ .

§ ونَقِهَ الحديثَ ونَقَهَهُ : لَقِنَهُ .

§ ونَقِهَ من مرَضه ، ونَقَهَ يَنقَهُ نَقْهاً ونُقاها فيهما : أفاقَ ، وقال ثعلب : نَقَهَ من المَرض يَنقَه بالفتح نُقُوها ، ورجلٌ ناقهٌ من قَومٍ نُقَّهٍ .

الهاء والقاف والفاء

[هـ ق ف]

§ الهَقَفُ: قِلَّةُ شهوةِ الطعامِ ، وليس بِثَبْتٍ .

مقلوبه : [ف هـ ق]

§ الفَهْقَة: أوَّلُ فِقرَةٍ من العُنُقِ تَلى الرأسَ ، وقيل هى مُرَكَّب الرأسِ فى العُنُقِ .

§ والفَهَقَة : عَظمٌ عند فائِق الرأسِ مُشرِفٌ على اللَّهاة . والجمع من كل ذلك فِهاقٌ .

§ وفُهِقَ الصبىُّ : سَقَطَتْ فَهقَتُهُ عن لَهاتِه .

§ وفَهَقَ الغَديرُ بالماء يَفهَقُ فَهْقاً : امتلأ .

§ وأفهَقَه : مَلأه .

---

(١) ديوانه ١٠٥ . واللسان : نهق . « يشذب أخراهن . . . »

(٢) فى اللسان ضبطت بالتصغير ، وكذلك فى الشعر .

(١) اللسان : نهق .

(٢) اللسان : نقه ، وصدره كما فى مادة : يقه ؛ حلم

* فَرَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهَتْ *

§ وأفحقه : كأفهقه ، على البدل ، وأنشد يعقوب لأعرابيّ اختلعت منه امرأته ، واختارت عليه زوجا غيره ، فأضرّ بها ، وضيّق عليها في المعيشة ، فبلغه ذلك فقال ـ يهجوها ويعيّبها بما صارت إليه من الشقاء ـ :

رَغْمًا وتَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِقْ
كانت لَدَيْنا لاتَبِيتُ ذا أرَقْ
ولا تَشَكَّى خَمَصًا في المُرتَزَقْ
تُضْحِي وتُمْسِي في نَعيمٍ وفَتَقْ
لم تَخْشَ عندي قَطُّ ما إلا السَّنَقْ
فالرِّسلُ دَرٌّ والإناءُ مُنفَهِقْ[1]

الشَّرِيمُ : المُفْضاةُ ، و « ما » هاهنا زائدةٌ ، أرادَ : لم تَخْشَ عندي قطُّ إلا السَّنَقَ ، وهو شِبْهُ البَشَمِ يعتري من كثرة شُرْبِ اللبن ، وإنما عيَّرها بما صارت إليه بعده .

§ والفَيْهَقُ والفَهَقُ : اتساعُ كلّ شيء يتَنبَّعُ منه ماءٌ أو دَمٌ .

§ وطَعنةٌ فاهِقَةٌ : تَفهَقُ بالدَّم .

§ وانفَهَقَت الطَّعنةُ والعَيْنُ والمَشْعَبُ ، وتَفَهَّقَ ، كلُّه : اتَّسعَ .

§ والفَيْهَقُ : الواسعُ من كل شيء .

§ ومَفازَةٌ فَيْهَقٌ : واسعة .

§ ورجُلٌ مُتَفَيْهِقٌ : مُتَفَتِّحٌ بالبذَخِ مُتَّسِعٌ

§ وتَفَيْهَقَ في كلامه : تَوسَّعَ وتَنَطَّعَ ، وفي الحديث : « إن أبغَضَكم إليَّ الثَّرثارونَ المُتَفَيْهِقون »

§ وتَفَيْهَقَ في مَشْيه : تَبَخْتَرَ .

(١) اللسان ، فهق .

§ وتَفَيْحَقَ : كتَفَيْهَقَ ، على البَدَل .

مقلوبه : [ف ق ه]

§ الفِقْهُ : العِلمُ بالشيء ، والفَهمُ له ، وغَلَبَ على عِلمِ الدين ، لسيادته وشَرفه وفَضْله على سائرِ أنواعِ العِلمِ ، كما غلبَ النَّجمُ على الثُّرَيَّا ، والعودُ على المَندَل .

§ وقد فَقُهَ فَقاهَةً ، وهو فَقيهٌ مِن قَومٍ فُقَهاءَ ، والأنثى فَقيهَةٌ مِن نِسوَةٍ فَقائهَ ، وحكى اللحيانيّ : نِسوَةٌ فُقَهاءُ ، وهي نادرةٌ ، وعندي أنَّ قائلَ فُقَهاء هذا من العرب لم يَعْتَدّ بهاءِ التأنيث ، ونظيرُها نِسوَةٌ فُقَراءُ . وقال بعضهم : فَقُهَ الرجلُ فَقَهًا وفِقْهًا [وفَقِهَ[1]] .

§ وفقِه الشيءَ : عَلِمَه .

§ وفَقَّهَه وأفْقَهَه : عَلَّمه .

§ وفَقِهَ عنه : فَهِمَ .

§ ورجلٌ فَقُهٌ : فَقِيهٌ ، والأنثى فَقُهَةٌ .

§ ويُقالُ للشاهد : كيفَ فَقاهتُكَ لما أشهدناك ، ولا يُقالُ في غير ذلك .

§ والفِقْهُ : الفِطنة ، وفي المثل « خَيرُ الفِقهِ ما حاضَرتَ به ، وشَرُّ الرَّأيِ الدَّبَرِيّ » وقال عيسى بن عُمَرَ : قال لي أعرابي : شَهِدت عليك بالفقهِ ، أي الفِطنَة .

§ وفَحلٌ فَقيهٌ : طَبٌّ بالضِّرابِ حاذِقٌ .

الهاء والقاف والباء

[ه ق ب]

§ الهَقْبُ : السَّعَةُ .

(١) زيادة في نسخة الزيتونة ، وكذلك هي في اللسان .

§ ورجلٌ هِقَبٌّ: واسعُ الحلقِ يلتقِمُ كلَّ شيءٍ.

§ والهِقَبُّ: الضَّخمُ في طولٍ وجِسمٍ. وخَصَّ بعضهم به الضَّخمَ من النَّعامِ.

§ وهِقَبْ: من زَجْرِ الخَيلِ.

مقلوبه: [هـ ب ق]

§ الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشدِّ القاف: كثرةُ الجِماعِ، عن كُراع.

§ والهَبَقُ: نَبتٌ، حكاه ابنُ دُرَيد، قال ولا أدرى ما صِحَّته[1].

مقلوبه: [ق هـ ب]

§ القَهْبُ: المُسِنُّ قال رُؤْبة:

• إن تَميما كان قَهْبا من عادٍ[2] •

والقَهْبُ من الإبلِ: بعدَ البازلِ.

§ والقَهبُ: العظيم من الجبال، وجمعه قِهابٌ، وقيل: القِهابُ: جبالٌ سود تُخالِطُها حُمرة.

§ والأَقْهَبُ: الذى يَخلِط بَياضَه حُمرةٌ.

§ والأقْهَبانِ: الفيلُ والجاموسُ، لِلَونِهما، قال رُؤْبة:

لَيثٌ يَدُقُّ الأسدَ الهَمُوسا
والأَقهبَيْنِ الفيلَ والجامُوسا[3]

§ والاسمُ القُهبةُ، وقيل: القُهبة: لَونٌ إلى الغُبْرة ما هو، وقد قَهِبَ قَهَبا.

§ والقَهْبُ: الأبيضُ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ من أولادِ المَعزِ والبقرِ، يقال: إنه لَقَهْبُ الإهابِ، وقُهابُه وقُهابِيُّه. والأنثى قَهْبةٌ لاغيرُ.

§ والقَهْبِىُّ: الذَّكَر من الحَجَلِ، قال:

فأضحَتِ الدارُ قَهبا لا أنيسَ بها
إلا القِهابُ معَ القَهبِىِّ والحَذَفُ[1]

§ والقُهَيْبةُ: طائرٌ يكونُ بِتِهامةَ، فيه بَياضٌ وخُضرة، وهو نوعٌ منَ الحَجَلِ.

§ والقَهَوْبَةُ والقَهَوْباةُ: مِن نِصالِ السِّهامِ، ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ، وربما كانت ذاتَ حُدَيدَتينِ[2] تَنضَمَّانِ أحيانا وتَنفرِجانِ أُخرَى، قال ابنُ جِنِّى: حكى أبو عبيدة: القَهَوْباة، وقد قال سيبويه: ليس فى الكلامِ فَعَوْلَى، وقد يُمكِن أن يُحتجَّ له فيُقال: قد يُمكِن أن يأتِىَ مع الهاءِ ما لولا هىَ لما أتى، نحو تَرْقُوَةٍ وحِذْرِيَةٍ[3]، والجمع القَهَوْباتُ.

مقلوبه: [ب هـ ق]

§ البَهَقُ: بَياضٌ دون البَرَصِ، قال رُؤْبة:

فيهِ خُطوطٌ مِن سَوادٍ وبَلَقْ
كأنها فى الجِسمِ تَوليعُ البَهَقْ[4]

وبَيْهَقَ: مَوضع:

(١) فى اللسان (حبق) قال أبوحنيفة: «الحبق: نبات طيب الريح . . .» فلعل الهاء بدل.

(٢) ديوانه ٤٠، واللسان: قهب.

(٣) ديوانه ٦٩، واللسان: قهب.

(١) اللسان: قهب. وضبط «القهاب» بضم القاف، أما المحكم فكما أثبت.

(٢) فى اللسان «حديدتين» بدون تصغير.

(٣) ضبط نسخة دار الكتب «حذرية» بفتح الحاء وتشديد الياء، أما فى اللسان فكضبط نسخة الزيتونة.

(٤) ديوانه ١٠٤، واللسان: بهق.

الهاء والقاف والميم

[ه ق م]

§ الهَقِمُ : الشديدُ الجوعِ والأكلِ ، وقد هَقِمَ هَقَماً .

§ وقيل : الهَقَمُ : أن يُكثِرَ من الطعام فلا يتَّخِمَ .

§ وتَهَقَّمَ الطعامَ : لَقِمَه لُقَماً عِظاماً .

§ وبَحرٌ هِقَمٌ وهَيْقَمٌ : واسعٌ بَعيدُ القَعرِ .

§ والهَيْقَمُ : حكايةُ صَوتِ اضطرابِ البَحرِ ، قال :

« كالبَحرِ يَدعو هَيْقَماً فَهَيْقَما[١] »

§ والهَيْقَم ، والهَيقَمانِيُّ : الظَّليمُ الطويلُ ، وأظن الضمَّ في قافِ الهَيقُمانيِّ لُغةً .

مقلوبه : [ه م ق]

§ كَلأٌ هَمِقٌ : هَشٌّ لَيِّنٌ ، عن أبي حنيفة ، وأنشد :

باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصيمِ
لُبابَةً مِن هَمِقٍ هَيْشُومِ[٢]

والهِمِقَّى : ضربٌ مِن المشيِ ، وقال كُراع : هو سَيرٌ سريعٌ .

§ والهَمْقاقُ والهُمْقاقُ : حَبٌّ يُشبِه حَبَّ القُطن ، وهو مثل الخَشْخاشِ إلا أنها صُلبةٌ ذاتُ شُعَبٍ ، وأكلُها يزَيدُ في الجماعِ ، تكون في بِلادِ بَلْعَمَ ، واحِدته هَمْقاقَةٌ وهُمْقاقَةٌ . وأحسبها دَخيلَةً .

§ والهَمَقيقُ : نَبتٌ ، زَعموا .

مقلوبه : [ق ه م]

§ القَهِمُ : القَليلُ الأكلِ مِن مَرضٍ أو غيره ، وقد أقْهَمَ عن الطعامِ ، وحَكى ابنُ الأعرابيّ : أقْهَمَ عن الشَّراب : تَركَه ، وقال أبوحنيفة : أقْهَمَتِ الحُمُرُ عن اليَبِسِ ؛ إذا تَركَتْه بعد فِقدان الرُّطْبِ .

مقلوبه : [م ه ق]

§ المَهَقُ والمُهْقَةُ : بياضٌ في زُرْقةٍ ، وقيل : المَهَقُ والمُهْقَةُ : شِدَّةُ البَياضِ ، وقيل : هما بَياضُ الإنسانِ حتى يَقْبُحَ جدا ، وهو بياضٌ سَمِجٌ لا تُخالِطُه صُفرةٌ ولا حُمرةٌ .

§ ورَجلٌ أمهَقُ ، وامرأةٌ مَهْقاءُ .

§ وسَرابٌ أمْهَقُ : لونُه لونُ الأمهَقِ من الرِّجالِ .

§ والمَهَقُ : كالمَرَهِ .

§ وامرأةٌ مَهقاءُ : تَنْبُو عَيناها االكُحلَ ولا يَنْقَى بَياضُ جِلدِها ، عن ابن الأعرابيّ ، وقيل : هو إذا كانت كَريهةَ البياضِ غيرَ كَحلاءِ العينينِ .

مقلوبه : [ق م ه]

§ القَمَهُ : قِلَّةُ الشَّهوةِ للطعامِ ، كالقَهَمِ ، وقد قَمِهَ .

§ وقَمَهَ البعيرُ يَقْمَهُ قُموها : رفَع رأسَه

---

(١) اللسان : هقم .

(٢) اللسان : همق ، والثانى فى : لبى ، والرواية فيهما « عيشوم » وهو اليابس ، والهيشوم : الهش اللين ، هذا وبهامش نسخة الزيتونة « التهذيب : عيشوم » . وقال الجوهرى : هو ما هاج من الحماض وييبس ، وحكاه فى الصحاح هيشوم ، وقال الهيثر والهيشور .

ولم يشرب الماءَ . لُغة فى قَمَحَ .

§ وقَمِهَ الشيءُ فهو قامِهٌ : انغمَس حينا وارتفع أُخرى ، قال رُؤْبة :

* يَعدِلُ أعضادَ القِفافِ القُمَّهِ [١] *

جَعلَ القُمَّهَ نَعتا للقِفافِ ؛ لأنها تَغيبُ حينا فى السَّراب ثم تظهر .

مقلوبه : [م ق ه]

§ المَقَهُ ، كالمَهَقِ ، امرأةٌ مَقْهاءُ ، وسَرابٌ أمقَهُ كذلك ، قال رُؤْبة :

كأنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأمْقَهِ
يَستَنُّ فى رَيْعانهِ المُرَيَّهِ [٢]

§ والأمْقَهُ من الرجال : الأحمرُ أشفارِ العينينِ ، وقد مَقِهَ مَقَهاً .

§ والأمْقَهُ : الذى يَركَبُ رأسَه لايَدرِى أين يَتوجَّهُ .

الهاء والكاف والشين

[ش ك ه]

§ شاكَهَ الشيءُ الشيءَ مُشاكَهةً وشِكاهاً : شابَهه ووافقَه .

§ وهما يَتَشاكَهانِ ، أى يَتَشابهان .

§ والمُشاكَهةُ : المُقارَبَةُ .

الهاء والكاف والسين

[س ه ك]

§ السَّهَكُ [١] : ريحٌ كَريهٌ تَجِدُها من الإنسان إذا عَرِقَ ، سَهِكَ سَهَكا فهو سَهِكٌ ، قال النابغةُ :

سَهِكِينَ مِن صَدَإِ الحَديدِ كأنهمْ
تحتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَّارِ [٢]

§ والسَّهَكُ والسُّهْكَةُ : قُبحُ رائحة اللحم إذاخَنِزَ .

§ وسَهَكَت الدابَّةُ سُهوكا : جَرَتْ جَرْيا خفيفا ، وقيل : سُهوكُها : اسْتِنانُها يَمينا وشِمالا .

§ وأساهيكُها : ضُروبُ جَرْيِها واسْتِنانِها ، أنشد ثعلبٌ :

أذرَى أساهيكَ عَتيقِ آلِ [٣]

أراد ذى آلٍ ، وهو السُّرْعَةِ ، وإن شئتَ قلتَ : إنه صِفةٌ بالمصدر .

§ وفَرسٌ مِسْهَكٌ : سَريعٌ .

§ وسَهَكَ الشىءَ يَسْهَكُه سَهْكا : سَحَقَه ؛

§ وقيلَ : السَّهْكُ : الكَسْرُ . والسَّحْقُ : بَعدَ السَّهْكِ .

(١) اللسان : قمه . وفى ديوانه ص ١٦٧ :

تَعْدِلُ أَنْضَادَ القِفَافِ الرُّدَّهِ
عَنْهَا وأثباجَ الرِّمالِ الوُرَّهِ
قَفْقَافُ ألْحِى الرَّاعِشَاتِ القُمَّهِ

(٢) اللسان : مقه . وفى ديوانه ١٦٦ :

عليه رَقْراقَ السَّرابِ الأمْرَهِ

وانظر مادة (ريه) فهى « الأمره » أما « الأمقه » فجاءت فى رجزه فى الديوان ص ١٦٦ :

* فِى القَيْفِ مِنْ ذَاكَ البَعِيدِ الأمْقَهِ *

(١) بهامش نسخة الزيتونة قال الأزهرى : الليث : السهك : ريح الإنسان . وهو عند العرب كرائحة صدإ الحديد ، ومنه :

* « سَهِكِين من صَدَإِ الحَدِيدِ . . . » *

ولولا لبسهم الدروع التى قد صدئت ما وصفهم بالسهك .

(٢) ديوانه ٨٠ ؛ واللسان : سهك .

(٣) اللسان : سهك . والقافية « أل » بهمزة غير ممدودة وبلام مشددة ، وكذا فى الشرح .

§ وسَهَكت الرِّيحُ التُّرابَ عن وجهِ الأرضِ تَسْهَكُه سَهْكا ، كَسَحَقَتْه .

§ وريحٌ ساهِكَةٌ وسَهوكٌ وسَهِيكٌ وسَيْهُوكٌ ومِسْهَكَةٌ : عاصِفٌ قاشِرَةٌ شَديدَةُ المُرورِ .

§ والمَسْهَكَةُ : مَمَرُّها ، قال أبو كَبيرٍ :

ومَعابِلا صُلْعَ الظُّباتِ كأنها
جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي[1]

§ وبعَيْنِه ساهِكٌ ، أى رَمَدٌ ، ولا فِعْلَ له ، إنما هو مِن باب الكاهِلِ والغارِبِ .

§ وخَطيبٌ سَهَّاكٌ : بَليغٌ ، عن كُراع .

§ والسَّهُوكُ : العُقابُ .

§ والسَّهْوَكَةُ : الصَّرْعُ ، وقد تَسَهْوَكَ .

الهاء والكاف والزاى

[ز هـ ك]

§ زَهَكَتْه الرِّيحُ تَزْهَكُه ، كَسَهَكَتْه ، والسين أعلى .

الهاء والكاف والدال

[ك هـ د]

§ كَهَدَ فى المَشْىِ كَهْدًا : أسرَعَ .

§ وشَيْخٌ كَوْهَدٌ : يَرْعَشُ مِنَ الكِبَرِ ،

§ وقد اكوَهَّدَ .[2]

مقلوبه : [د هـ ك]

§ الدَّهْكُ : الطَّحْنُ ، عن كُراع ، وقد رُوِيت بالرَّاء ، وقول رُؤْبَة :

* رَدَّتْ رَجيعا بينَ أرْحاءِ دُهُكْ[1] *

هو عندى جمعُ دَهوكٍ ، إما مَقولة وإما مُتوهَّمَة .

مقلوبه : [ك د هـ]

§ الكَدْهُ بالحَجَرِ ونحوِه : صَكٌّ يُؤَثِّر أثَرا شَديدا ، والجمعُ كُدوهٌ ، وقد كَدَهَه وكَدَّهَه .

§ وكَدَهَ الشىءَ وكَدَّهَهُ : كَسَره ، قال رُؤْبة :

* وخافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُدَّهِ[2] *

§ وسقَط من السَّطحِ فتَكَدَّهَ : أى تَكَسَّر .

§ وكَدَهَ لأهلِه كَدْها : كَسَبَ لهم فى مَشقَّة .

§ وكَدَهَ رَأسَه بالمُشطِ وكَدَّهَهُ : فَرَّقَه به ، والحاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ .

§ والكَدْهُ : الغَلَبةُ .

§ ورجل مَكدوهٌ : مَغلوبٌ .

الهاء والكاف والتاء

[هـ ت ك]

§ هَتَكَ السِّتْرَ والثَّوبَ يَهْتِكُه هَتْكًا ، فانهتَكَ ، وتَهَتَّكَ : جَذَبَه فقطَعَه من موضعِه ،

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٧٨ ، وانظر فيه تخريجه .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب بدون تشديد الهاء ، وضبط اللسان اكوهد بتشديد الدال ، والهاء بدون تشديد ، والمثبت ضبط نسخة الزيتونة ، وكله ضبط قلم .

(١) ديوانه ١١٧ ، واللسان : دهك .

(٢) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : كده .

أوشقَّ منه جُزْءًا فبَدا ما وراءَه ، ومنه قولهم فى الدُّعاء والخبر : هتَكَ اللهُ ستْرَ فُلانٍ .

§ ورجلٌ مُنْهتِكٌ ، ومُتَهتِّكٌ ، ومُسْتَهتِكٌ : لا يُبالى أن يُهتَكَ سِتْرُه عن عَوْرَتِه .

§ وكُلُّ ماانشقَّ فقد انْهتَكَ وتَهتَّكَ ، قال يَصِفُ كَلأً :

« مُتَهتِّكُ الشَّعْرانِ نَضَّاحُ العَذَبْ[١] »

والهَتْكَةُ[٢] : ساعةٌ من الليلِ . وهاتكناها : سِرْنا فى دُجاها ، قال :

« هاتَكْتُه حتى انجلَتْ أكْراؤُه[٣] »

مقلوبه : [ك ت هـ]

§ كَتَهه كَتْهاً . كَتَكدَهَه .

الهاء والكاف والراء

[هـ ك ر]

§ الهَكَرُ : العَجَبُ ، وقيل : الهَكَرُ : أشَدُّ العَجَبِ ، هَكِرَ هَكَرًا فهو هَكِرٌ : اشتدَّ عَجَبُه ، قال أبوكَبِير :

فَقَدَ الشَّبابَ أبوكَ إلا ذِكْرَه
فاعجَبْ لِذلكَ رَيْبَ دَهرٍ واهكَرِ[٤]

§ وفيه مَهْكَرَة ، أى عَجَبٌ .

(١) اللسان : هتك .

(٢) ضبط اللسان بضم الهاء .

(٣) اللسان : هتك .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٨٠ ، وانظر فيه تخريجه .

§ وهَكِرَ الرجلُ هَكَرًا : سَكِرَ من النومِ ، وقيل : اشتدَّ نَومُه ، وقيل : هوأن يَعتريَه نُعاسٌ فتَسترْخِيَ عِظامُه ومَفاصِله .

§ وتَهكَّرَ : تَحيَّرَ .

§ وهَكْرٌ وهَكِرٌ : مَوضِعٌ ، قال امرؤُ القيس :

لدَى جُؤْذَرَيْنِ أوكَبَعضِ دُمَى هَكِرْ[١]

وقد يجوز أن يكون أراد دُمَى هَكْرٍ فنقل الحركة للوقف ، كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البَكُرْ ، ومن البَكِرْ .

مقلوبه : [ك هـ ر]

§ كَهَرَ الضُّحى : ارتفعَ ، قال عدِىُّ بنُ زَيد العِبادىّ :

فإذا العانَةُ فى كَهْرِ الضُّحى
دُونَها أحقَبُ ذُو لَحمٍ زَيَمْ[٢]

§ وكَهَرَ النَّهارُ يَكْهَرُ كَهْرًا : ارتفعَ واشتدَّ حَرُّه .

§ والكَهْرُ : الضَّحِك واللَّهْو .

§ وكَهَرَه يَكْهَرُه كَهْرًا : استقبلَه بوَجهٍ عابِسٍ وانْتَهَرَه ، وقُرِئَ « فَأَمَّا اليَتيمَ فَلا تَكْهَرْ »[٣] وزعم يعقوب أن كافَه بدَلٌ من قافِ قَهَرَ .

(١) ديوانه ١١٠ ، واللسان : هكر . وصدره :

هُمَا نَعْجتَانِ من نِعاجِ تَبالَةٍ

(٢) اللسان : كهر .

(٣) هى قراءة شاذة فى قوله تعالى « فأما اليتيم فلا تقهر » سورة الضحى الآية / ٩ .

§ ورجلٌ كَهْرُورٌ وكَهْرورَةٌ : عابِسٌ ، وقيل : قَبيحُ الوَجهِ ، وقيل : ضَحّاكٌ لَعّاب .

مقلوبه : [ر ه ك]

§ رَهَكَه يَرهَكُه رَهْكاً : جَشَّه بين حَجَرين .

§ ورجُلٌ رُهَكَةٌ ورَهَكَةٌ : ضَعيفٌ لاخيرَ فيه .

§ وناقةٌ رَهَكَةٌ : ضَعيفةٌ ليست بِنَجيبةٍ .

§ والارْتِهاكُ : استِرخاءُ المَفاصِلِ فى المَشيِ قال :

حُيِّيتِ مِن هِرْكَوْلَةٍ ضِناكِ
قامَتْ تَهُزُّ المَشيَ فى ارتِهاكِ [١]

§ والرَّهْوَكةُ : كالارْتِهاك .

§ والتَّرَهْوُكُ : مَشيُ الذى يموجُ فى مَشيه .

مقلوبه : [ك ر ه]

§ الكَرْهُ : الإباءُ والمَشَقّةُ تُكَلَّفُها فتَحتَمِلُها .

§ والكُرْهُ : المَشَقّةُ تَحتَمِلُها من غير أن تُكَلَّفَها ، يقال : فَعَل ذلك كَرْهاً وعلى كُرْهٍ ، وحكى يعقوب : أقامنى على كَرْهٍ وكُرْهٍ .

§ وقد كَرِهَه كَرْهاً ، وكُرْهاً ، وكَراهةً ، وكَراهِيَةً ومَكْرَهةً : قال :

لَيلَةَ غُمّى طامِسٌ هِلالُها
أوْغَلْتُها ومَكْرَهٌ إيغالُها [٢]

وأنشد ثعلب :

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى
على مَكْرَهٍ يَبدو بها فَيَعيبُ [١]

يقول : لا تَتكلَّم بما يُكرَه فيَعيبُها .

§ واستَكرَهَه : كَرِهَه ، وفى المثل : « أساءَ كارِهٌ ما عَمِل » وذلك أن رجلا أكرَهَهُ أحدٌ على عَملٍ فأساء عَمله . يُضرَب هذا للرجُل يطالُب الحاجةَ فلا يُبالِغُ فيها ، وقول الخَثْعَميَّة :

رأيتُ لهمْ سِيماءَ قَومٍ كَرِهتُهُمْ
وأهلُ الغَضا قَومٌ علَىَّ كِرامُ [٢]

إنما أرادت كَرِهتُهم لها ، أو مِن أجلها .

§ وشَىءٌ كَرْهٌ : مَكروهٌ قال :

وتَمَلَّقَتْ حَوْلِىَ حتى احْوَلا
مَأقانِ كَرْهانِ لها واقْبَلا [٣]

§ وكذلك شيءٌ كَرِيهٌ .

§ وأكرهَه عليه فتَكارَهَه .

§ وتكرَّه الأمرَ : كَرِهه .

§ وامرأةٌ مُستَكرَهَةٌ [٤] : غُصِبَتْ نَفسَها فأُكرِهت على ذلك .

§ وكَرَّهَ إليه الأمرَ : صَيَّره كَرِيها إليه .

§ وما كان كَرِيها ولقد كَرُهَ كَراهةً ، وعليه نُوَجِّهُ [٥] ما أنشده ثعلبٌ من قول الشاعر :

* حتى اكتَسى الرأسُ قِناعا أشهَبا *
* أملَحَ لا لَذّاً ولا مُحَبَّبا *

(١) اللسان : رهك .
(٢) اللسان : كره . وضبط فيه « مكره » بضم الميم ، وهو يخالف ماسبق من المصادر .

(١) اللسان : كره .
(٢) اللسان : كره .
(٣) اللسان : كره .
(٤) ضبط فى اللسان بكسر الراء .
(٥) فى اللسان : توجه .

أَكرَهَ جِلبابٍ لِمَنْ تَجَلْبَبا[1]

§ إنما هو مِن كَرُهَ[2] لا من كَرِهتُ ، لأن الجلبابَ ليس بكارهٍ ، فإذا امتنعَ أن يُحمَلَ على كَرِهَ ، إذ الكُرْه إنما هو للحيوان ، لم يحمل إلا على كَرُهَ الذى هو للحيوانِ وغيرِه .

§ ووَجْهٌ كَرْهٌ وكَرِيهٌ : قَبيح ، وهو من ذلك ، لأنه يُكْرَه .

§ وأتيتُكَ كَرَاهِينَ أن تَغضبَ ، أى كَرَاهِيَةَ أن تغضب ؛ وجِئتُكَ على كَرَاهِينَ ، أى كُرْهٍ لذلك ، قال الحُطَيْئة :

لِلكَرَاهِينِ فارِكِ[3]

§ والكَرِيهة : النازلة والشِّدَّة فى الحربِ .

§ وذو الكَرِيهة : السَّيْف الذى يَمشِي على الضَّرائب الشِّداد لا يَنْبُو عن شىءٍ منها .

§ ورجل ذو مَكروهَة ، أى شِدَّةٍ ، قال :

وفارسٍ فى غِمارِ الموتِ مُنغَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكروهَةٍ صَدَقا[4]

§ وجَمَلٌ كَرْهٌ : شَديدُ الرَّأسِ .

§ والكَرْهاء : أعلى النُّقْرة ، هُذَلِيَّةٌ .

§ والكَرْهاء : الوَجه والرَّأسُ أجمعُ .

---

(١) اللسان : كره .

(٢) فى نسخة دار الكتب « هو على كره » والمثبت من نسخة الزيتونة يوافقه ما فى اللسان .

(٣) كذا جاء فى المحكم ، وبهامش نسخة الزيتونة « تهذيب »
مُصَاحِبَةٍ على الكراهين فارِكِ
وصدره فى ديوانه ٦٦ : وهامش لسان العرب عن التكلة .
وَبِيكُثْرٍ فَلاها عن نَعيمٍ غَرِيرَةٍ

(٤) اللسان : كره .

مقلوبه : [ر ك ه]

§ الرُّكاهَةُ : النَّكْهَة الطَّيِّبَة عِند الكَهَّةِ ، عن الهَجَرِىّ ؛ وأنشد لِكاهِلٍ :

حُلْوٌ فُكاهَتُه مِسْكٌ رُكاهَتُه
فى كَفِّه مِن رُقَى الشَّيطانِ مِفتاحُ

الهاء والكاف واللام

[هـ ك ل]

§ تَهاكَلَ القَومُ : تَنازَعوا فى الأمر .

§ والهَيْكَلُ : الضخمُ من كُلِّ شىءٍ .

§ والهَيْكَلَةُ من النِّساء : العظيمةُ ، عن اللحيانىّ .

§ والهَيْكَل من الخيل : الكَثيفُ العَبْلُ اللَّيِّنُ ، قال امرؤُ القَيس :

بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ هَيكَلِ[1]

وقيل : هو الطويلُ عُلُوًّا وعِداءً[2] ، وقيل : هو التّامُّ ، قال أبو النَّجم فاستعاره للنَّبات :

فى حَبَّةٍ جَرْفٍ وحَمضٍ هَيْكَلِ[3]

والنَّبت لا يوصَفُ بالضِّخَم ، لكنه أراد الكَثْرَة ، فأقام الضِّخَمَ مُقامَها .

§ وقال أبو حنيفة : الهَيْكَل : النَّبتُ الذى طالَ وعَظُمَ وبلَغ ؛ وكذلك الشَّجَرُ ، واحدته هَيْكَلَةٌ .

§ وهَيكَلَ الزَّرْعُ : تَمَّ وطالَ .

---

(١) ديوانه ١٩ . واللسان : هكل . وصدره :
وقد أغتدى والطيرُ فى وُكُناتها

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب » « وعدوا » .

(٣) فى اللسان : هكل . سقط ما بعد الشاهد الخاص بامرئ القيس إلى هنا . وانظر الطرائف الأدبية ٦٣ .

§ والهَيْكَلُ : بيتٌ للنصارَى فيه صورةُ مَرْيَمَ وعيسَى عليهما السلامُ ، قال الأعشى :

وما أَيْبُلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ
بَنَاهُ وصَلَّبَ فيه وصارا ١

وربما سُمِّي به دَيْرُهم .

مقلوبه : [هـ ل ك]

§ هَلَكَ يَهلِكُ هُلْكاً وهُلُكا وهَلاكا : ماتَ ، ابن جِنِّي : ومن الشاذِّ قِراءَةُ مَن قرأ : « ويَهلَكَ الحرثُ والنَّسلُ » ٢ قال : هو من باب رَكَنَ يَرْكَن ، وقَنَطَ يَقنَط ، وكل ذلك عند أبي بكرٍ لُغاتٌ مُختلِطة ، قال : وقد يجوز أن يكون ماضِي يَهلَك هَلِكَ : كعَطِبَ ، فاستُغْنِي عنه بِهَلَكَ ، وبَقِيتْ يَهلَكُ دليلا عليها .

§ واستعمل أبو حنيفة الهَلَكَة فى جُفُوف النَّباتِ وبُيودِه ، فقال ـ يصفُ النبات ـ : من لَدُنِ ابتدائِه إلى تمامه ، ثمَّ تَوَلِّيهِ وإدبارِه إلى هَلَكَتِه وبُيودِه .

§ ورجلٌ هالكٌ من قومٍ هُلَّكٍ وهُلاَّكٍ وهَلْكَى وهَوَالِكَ ، الأخيرةُ شاذَّةٌ ، وقال الخليلُ : إنما قالوا : هَلْكَى وزَمْنَى ومَرْضَى ، لأنها أشياءُ ضُرِبوا بها وأُدخِلوا فيها وهم لها كارِهون .

§ وهَلَكَ الشَّيءَ وهَلَّكَه وأهلَكَه ، قال العجَّاجُ :

ومَهْمَهٍ هالِكِ مَن تَعَرَّجا ٣

وأنشد ثعلب :

قالتْ سُلَيمَى هَلِّكُوا يَسارا ١

وفى التنزيل « وتِلْكَ القُرَى أهلَكناهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا » ٢

§ واستَهلَكَ المالَ : أنفقَه وأنفَدَه ، أنشد سيبويه :

تَقولُ إذا استَهلَكتُ مالاً لِلَذَّةٍ
فُكَيْهَةُ هَشَّيءٌ بِكَفَّيْكَ لاَ ئِقُ ٣

قال سيبويه : يريد : هل شيءٌ ، فأدغَمَ اللامَ فى الشِّينِ ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوبِ إدغامِ الشَّمِّ والشَّرابِ ، ولا جَميعهم يُدغِمُ هل شيءٌ .

§ وأهلَكَ المالَ : باعَه ، وفى بعض أخبارِ هُذيلٍ أن حَبيبا الهُذَلِيَّ قال لِمَعقِل بن خُوَيلد : ارجِعْ إلى قَوْمِك . قال : كَيْفَ أصنَعُ بإبلي ؟ قال : أهلِكْها ، أى بِعْها .

§ والمَهلِكَة والمَهلَكَة : ٤ المفازة ، لأنه يُهْلَك فيها كثيرا .

§ والهَلَكُونَ ٥ : الأرضُ الجَدبَةُ وإن كان فيها ماءٌ .

§ والهَلَكُ والهَلَكاتُ : السِّنونَ الجَدبَةُ ؛ لأنها مُهلِكَةٌ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

قالَتْ لَهُ أمٌّ صَمْعا إذ تُؤامِرُهُ
ألا تَرَى لِذَوِى الأموالِ والهَلَكِ ٦

§ الواحدة هَلَكَةٌ ، بفتح اللام أيضا .

(١) اللسان : هكل . والصبح المنير ٥٣ .
(٢) هى من الآية ٢٠٥ من سورة البقرة ، وقراءتها الصحيحة « ويُهلِكَ الحَرْثَ وَالنَّسْلَ » هذا وضبطت فى الأصل واللسان « يهلك » بالرفع .
(٣) ديوانه ٩/ ، واللسان : هلك .

(١) اللسان : هلك .
(٢) سورة الكهف الآية ٥٩ .
(٣) اللسان : هلك . وكتاب سيبويه ٢/٤١٧ وعزاه إلى طريف ابن تميم العنبرى .
(٤) زاد اللسان ضبط اللام بالضمة .
(٥) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء .
(٦) اللسان : هلك ، ونسبه للأسود بن يعفر وهو فى شعره فى الصبح المنير /٣٠٥ .

§ والهَلاكُ[1] : الجَهْدُ المُهلِكُ .

§ وهَلاكٌ[2] مُهتَلِكٌ ، على المُبالَغة ، قال رُؤْبَة :

ه مِن السِّنِينَ والهَلاكِ المُهتَلِكْ[3] ،

§ ولأذهَبَنَّ إما هُلْكٌ وإما مُلْكٌ ، والفتح فيهما لغة ، أى لأذهَبَنَّ فإما أن أَهْلِكَ وإما أن أَمْلِكَ .

§ وهالِكُ أهْلٍ : الذى يَهلِكُ فى أهلِه[4] ، قال الأعشى :

وهالِكِ أهلٍ يَعودونَهُ
وآخَرَ فى قَفْرَةٍ لم يُجَنْ[5]

§ والهَلَكُ : جيفَةُ الشىءِ .

§ والهالِكُ والهَلَكُ : مَشْرَفَةُ المَهواة من جَوِّ السُّكاك ، لأنها مَهلَكَةٌ . وقيل : الهَلَكُ : مابين كُلِّ أرضٍ إلى التى تحتَها إلى الأرض السابعة وهو من ذلك ، فأما قول الشاعر :

المَوتُ تأتى لِميقاتٍ خَواطِفُهُ
وليس يُعجِزُهُ هَلْكٌ ولا لوحُ[6]

فإنه سكَّن للضرورة ، وهو مذهبٌ كوفىٌّ ، وقد حَجَّرَ عليه سيبويه إلا فى المكسور والمضموم . وقيل : الهَلَكُ مابين أعلى الجبل وأسفله ، ثم يُستعار لهواء ما بين كلِّ شيئين ، وكلُّه من الهلاك .

§ والتَّهلُكة : الهلاك ، وفى التنزيل : « ولاَ

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة بضم الهاء ، أما اللسان فكنسخة دار الكتب .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء ، أما المحكم فبضم الهاء هنا ، وفى نسخة دار الكتب بفتحها ، فى قول رؤبة متفقا مع اللسان .
(٣) ديوانه ١١٨ ، واللسان : هلك .
(٤) زاد فى اللسان بعد البيت « قال : ويكون وهالك أهل : الذى يهلك أهلَهُ » وضبط يهلك بضم أوله وكسر ثالثه وأهله بالنصب .
(٥) الصبح المنير ص ١٣ ، واللسان : هلك .
(٦) اللسان : هلك .

تُلْقُوا بأَيْديكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ »[1] وقيل : التَّهلُكة : كلُّ شىء عاقبتُه إلى الهلاك .

§ والتُّهلوك الهلاك ، قال :

ه شَبيبُ عادَى اللهُ مَن يَقليكا ه
ه وسبَّبَ اللهُ له تُهلوكا[2] ه

ووقعَ فى وادى تُهُلِّكَ[3] ، أى الباطل والهلاك ، كأنهم سموه بالفعل .

§ والاهتِلاك والانهِلاك : رَمْىُ الإنسان بنفسه فى تَهْلُكة .

§ والقَطاةُ تَهتَلِكُ من خوف البازى ، أى ترمى بنفسها فى المهالك .

§ والمُهتَلِك : الذى ليس له همٌّ إلا أن يتضيَّفه الناس ، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرعَ إلى من يكفُله خوفَ الهلاك لايتَمالك دونه ، قال أبو خِراشٍ :

إلى بيته يأْوى الغريبُ إذا شَتا
ومهتلِكٌ بالى الدَّريسَين عائلُ[4]

§ والهُلاَّك : الذين ينتابون الناسَ ابتغاء معروفهم من سوء حالهم ، وقيل : الهُلاَّك : المُنتَجِعون الذين قد ضلُّوا الطريقَ ، وكلُّه من ذلك ، أنشد ثعلب :

أبيتُ مع الهُلاَّك ضَيفاً لأهلِها
وأهلى قريبٌ موسِعونَ ذوو فَضْلِ[5]

(١) سورة البقرة الآية ١٩٥ .
(٢) اللسان : هلك . شبيب يعنى ابن شبة ، والرجز لأبى نخيلة يمدحه ، كذا فى اللسان .
(٣) هذا ضبط اللسان باللفظ ، وضبط نسخة الزيتونة بضم التاء وفتح الهاء وتشديد اللام مكسورة ، وضبط نسخة دار الكتب بضم التاء وسكون الهاء وكسر اللام بدون تشديد .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢١ ، وانظر تخريجه فيه .
(٥) فى اللسان : هلك . منسوب لجميل ، وانظر ديوانه ١٧٧ .

وكذلك المُتَهَلِّكون، أنشد ثعلبٌ للمتنخِّل الهذلىّ :

لو أنه جاءنى جَوعانُ مُهْتَلِكٌ
من بُؤَّس الناس عنه الخيرُ محجوزُ[1]

§ وأفعل ذلك إما هَلَكتْ[2] هُلُكٌ ، وبعضهم لايصرفه ، أى على ما خيَّلتْ نفسُك ولو هلَكتَ والعامة تقول: إن هلَك الهُلُكُ[3].

§ والهَلوك من النساء : الفاجرةُ الشَّبِقَةُ ، ولا يوصَف الرجل الزانى بذلك ، وقال بعضهم : الهَلوك: الحسنةُ التبعُّل لزوجها .

§ وتهالَكَ الرجلُ على المتاع والفراش : سقَط عليه .

§ وتهالكت المرأةُ فى مشيها ، من ذلك .

§ والهالِكِىُّ : الحدّادُ ، وقيل: الصيقَلُ ،قال ابن الكلبىّ : أول مَن عمِل الحديدَ من العرب الهالكُ بنُ أسدِ بن خُزَيمة ، فلذلك قيل لبنى أسدٍ : القُيُونُ .

مقلوبه : [ك هـ ل]

§ الكَهْلُ: الرجلُ إذا وخَطَه الشيبُ ورأيتَ له بَجالةً ، وقيل: هو من أربعٍ وثلاثينَ إلى إحدى وخمسينَ ، والجمع كَهْلونَ وكُهولٌ وكِهالٌ وكُهلانٌ ، قال ابن ميَّادةَ :

وكيفَ تُرجِّيها وقد حالَ دونَها
بنو أسدٍ كُهلانُها وشبابُها[4]

§ وكُهَّل ، وأراها على تَوهُّمِ كاهلٍ ، والأنثى كَهْلَةٌ من نِسوة كَهْلات، وهو القياس ، لأنه صفة ، وقد حكى فيه عن أبى حاتم تحريكَ الهاء ، ولم يذكره النحويون فى ما شذَّ من هذا الضرْب ، قال بعضهم : قلَّ مايقال للمرأة كَهْلَة حتى يُزْوِجوها بِشَهلةٍ .

§ واكتَهلَ الرجلُ : صار كَهلاً ، ولم يقولوا كَهَلَ ، إلا أنه قد جاء فى الحديث : « هل فى أهلِكَ من كاهلٍ » ويروى «مَن كاهَلَ» أى مَن دخل حدَّ الكُهولة ، وقيل: تزوَّج ، فقد حكى أبو زيد :كاهلَ الرجلُ : تزوَّج ، وقول أبى خِراشٍ الهُذَلىّ :

فلَو كان سَلمَى جارَه أو أجارَه
رماحُ ابن سعدٍ ردَّه طائر كَهْلُ[1]

لم يُفسره أحد ، وقد يمكن أن يكون جعلَه كهلاً مبالغةً به فى الشدَّة .

§ ونَبت كَهْلٌ : مُتَناهٍ .

§ واكتَهَلَ النَّبتُ : طال وانتهى مُنتهاه ،قال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النبتِ مُكتَهِلُ[2]

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولِّى

§ واكتَهَلت الرَّوضةُ : عمَّها نَوْرُها .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٦٣ ، وانظر فيه تخريجه ويلاحظ أنه شاهد على المهتلك لا على المتهلكين . هذا وفى نسخة . الزيتونة علامة يشار بها فى الهامش أن « بؤس » فيها رواية «جوع » بتشديد الواو ، وعليها كلمة معا .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « هلكت » بكسر اللام .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة « الهلك » بسكون اللام .

(٤) اللسان : كهل .

(١) كذا فى المحكم واللسان : كهل . وفى الأساس رباح وانظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٢٣٨ « رياح بن سعد» وفسره فقال : رياح بن سعد من بنى زليفة .

(٢) الصبح المنير ص ٤٣ ، واللسان : كهل .

§ ونعجة مُكْتَزِيلة : مُختَمِرةُ الرأس بالبياض ، وأنكر بعضُهم ذلك .

§ والكاهِلُ : مُقدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنقَ ، وهو الثُّلُثُ الأعلى : فيه ستُّ فِقرٍ ، وقيل : الكاهِلُ من الإنسان مابين كَتِفَيه ، وقيل : هو مَوصِلُ العُنق فى الصُّلب ، وقيل : هو من الفرس خَلفَ المَنسِج ، وقيل : هو ماشَخَصَ من فُروع كتفَيه إلى منتهى ظَهره .

§ ويقال للشديد الغضب والهائج من الفُحول : إنه لَذو كاهلٍ ، حكاه ابنُ السِّكِّيت فى كتابه الموسوم بالألفاظ . وفى بعض النسخ : إنه لذو صاهلٍ بالصاد ، وقوله :

طويلُ متَلَّ العُنُق أشرفَ كاهِلاً
أشقُّ رَحيبُ الجوف مُعتدِلُ الجِرْمِ [١]

وضع الاسمَ فيه مَوضع الظرف ، كأنه قال : ذهب صُعُداً .

§ وإنه لشديدُ الكاهل : أى منيعُ الجانبِ .

§ والكُهْلُول : الضَّحَّاك ، وقيل : الكريمُ ، عاقبت اللامُ الراءَ فى كُهرورٍ .

§ وكَهْلٌ ، وكاهِلٌ ، وكُهَيلٌ : أسماءٌ يجوز أن يكون تصغيرَ كَهلٍ ، وأن يكون تصغيرَ كاهلٍ تصغيرَ الترخيمِ ، وأن يكون تصغيرَ كَهْلٍ أوْلى ، لأن تصغيرَ الترخيمِ ليس بكثيرٍ فى كلامهم .

§ وكُهَيْلَةِ : مَوضعُ رَمْلٍ ، قال :

(١) اللسان : كهل .

عُمَيْرِيَّةٌ حلَّتْ برَملِ كُهَيلَةٍ
فَبينُونةٍ تَلقَى لها الدهرَ مَربَعا [١]

الهاء والكاف والنون

[هـ ك ن]

§ تَهَكَّنَ الرجلُ : تَندَّم .

مقلوبه : [ك هـ ن]

§ كَهَنَ يَكْهَنُ ويَكهُنُ ، وكَهُنَ كَهانةً وتَكَهَّنَ تَكهُّنًا وتَكهينا . الأخير نادرٌ : قضَى له بالغَيب .

§ ورجلٌ كاهِنٌ من قَومٍ كَهَنَةٍ وكُهَّانٍ .

§ وحِرفتُه الكِهانةُ .

مقلوبه : [ن هـ ك]

§ النَّهْك : التنقُّص .

§ ونَهكَتْه الحُمَّى نَهْكا ونَهَكا ونَهاكةً : رُئِىَ أثرُ الهُزال فيه منها ، وهو من التنقُّص أيضا .

§ والمَنهُوك من الرَّجَزِ والمُنسَرِحِ : ماذهبَ ثُلثاه وبقِىَ ثُلُثُه ، كقوله فى الرجزِ :

* ياليتَنِى فيها جَذَعْ [٢] *

وقوله فى المنسرحِ :

* ويلُ أمِّ سَعْدٍ سَعْدا [٣] *

وإنما سمّى بذلك لأنك حذفتَ ثُلُثَيْه ونَهكْتَه بالحَذفِ . أى بالغتَ فى إمراضه والإجحاف به .

(١) اللسان : كهل . وفيه « مرتعا » . وفى معجم البلدان كروايته هنا ونسبه إلى الراعى .

(٢) اللسان : نهك . وفى « وضع » نسبه لدريد بن الصمة ، وفى (جذع) لورقة بن نوفل .

(٣) اللسان : نهك .

§ والنَّهْكُ : المبالغةُ فى كل شىء .

§ والناهك والنَّهيك : المبالغُ فى جميع الأشياء .

§ والنَّهيك والنَّهُوك من الرجال : الشجاعُ ، وذلك لمبالغته وثَباته ، ومن الإبل : الصَّئولُ القويُّ الشديد ، وقول أبى ذُؤَيب :

ولو نَبذوا بأبى ماعزٍ
نَهيكِ السلاح حَديدِ البَصرْ[١]

أراد أن سلاحه مُبالغٌ فى نَهك عَدُوّه .

§ وقد نَهُك نَهاكةً ، وقوله أنشده ابن الأعرابىّ :

وأعلمُ أن الموتَ لابد مُدرِكٌ
نَهيكٌ على أهلِ الرُّقَى والتمائمِ[٢]

فسره فقال : نَهيكٌ : قَوىٌّ مُقدِمٌ مُبالغٌ .

§ ونَهك فى الطعام : أكل منه أكلا شديدا فبالغ فيه .

§ ورجلٌ ينهَكُ فى العدوّ ، أى يُبالغ فيهم .

§ ونَهِكه عقُوبةً : بالغ فيها .

§ ونَهَكَ الشىءَ وانتهكَه : جَهَدَه ، وفى الحديث « لِينهَكِ الرجلُ مابين أصابعه أو لتَنهكَنَّها النارُ » أى لِيُقبلْ على غَسلِها إقبالا شديدا حتى يُنْعِمَ تنظيفَها .

§ ونَهَكَ الرجلَ يَنْهَكه نَهْكةً ونَهاكة : غلبهُ .

§ والنَّهيك من السيوف : القاطع الماضى .

§ وانتَهَكَ حُرمتَه : تناولها بما لا يَحلُّ .

§ وما يَنْتَهِكُ يفعل كذا ، أى ينفكُّ .

§ والنَّهيكُ : الحُرقوصُ ، وعضَّ حُرقوص فَرجَ أعرابية فقال بَعلُها :

وما أنا للحُرقوصِ إن عضَّ عضَّةً
لِما بين رجلَيها بِجدٍّ عَقورُ
تُطيِّبُ نفسى بعدَ ما تستفِزُّنى
مقالتُها إن النَّهيكَ صغيرُ[١]

مقلوبه : [ك ن ه]

§ كُنْهُ كلِّ شىء : قَدرهُ وغايتهُ ، وفى بعض المعانى : وقتهُ ووجهه .

مقلوبه : [ن ك ه]

§ نَكَهَ له وعليه يَنكِهُ ويَنكَه نَكْها : تَنَفّس على أنفِه .

§ ونكَهَهُ نَكْها وتَنَكَّهه ، واستنكَهَهُ : شمَّ رائحةَ فيه .

§ والاسم النَّكْهة .

§ ونكَهَ هو يَنكِهُ ويَنكَهُ : أخرجَ نَفَسَهُ إلى أنفى .

الهاء والكاف والفاء

[ه ك ف]

§ الهَكْفُ : السرعة فى العدوِ وغيرِه ، وهو فعل مُماتٌ .

§ وهنكَفٌ : موضعٌ ، مشتقٌ من ذلك ، وقد يكون رُباعيا .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٩ ، وانظر فيه مراجعه .
(٢) اللسان : نهك .

(١) اللسان : نهك . وضبط النهيك بالتصغير ، وفى المحكم جعل « بجد » مضافة إلى « عقور » على الإقواء ، وضبط نسخة دار الكتب « بجد » بفتح الجيم .

مقلوبه : [ك هـ ف]

§ الكَهْفُ : كالمغارة فى الجبل إلا أنه أوسع منها ، وجمعه كُهوفٌ .

§ وتكهَّفَ الجبلُ : صارت فيه كُهوفٌ .

§ وتكَهَّفَتِ البئرُ : صار فيها مثلُ ذلك .

§ وكَهْفَةُ : اسمُ امرأةٍ ، وهى كَهْفَةُ بنتُ مَصادٍ إحدى بنى نَبْهانَ .

مقلوبه : [ف هـ ك]

§ امرأةٌ فَيْهَكٌ ، على مثالِ صَيْرفٍ : حَمقاءُ ، عن كراع .

مقلوبه : [ف ك هـ]

§ الفاكهة : الثمرُ كلُّه ، وقيل : لايسمى ماكان من التمر والعنب والرمان فاكهةً ، واحتج بقوله : « فيهما فاكِهَةٌ ونَخلٌ ورُمّانٌ »[١] فقيل : لوكان النخلُ والرُّمانُ نَوعينِ من الفاكهة لما خُصِّصت من سائرِ أنواعها ، وليس هذا بحجَّةٍ ، لأن العربَ تفعل مثل ذلك تأكيدا أو تشريفا للنوعِ .

§ ورجلٌ فَكِهٌ : يأكل الفاكهةَ ، وفاكِهٌ : عنده فاكهةٌ ، وكلاهما على النسب ، قال سيبويه : ولا يقال لبائع الفاكهة فكّاهٌ ، كما قالوا لبَّانٌ ونبَّالٌ ؛ لأن هذا الضربَ إنما هو سماعىٌّ لا اطرادىٌّ .

§ وفكَّهَ القومَ بالفاكهةِ : أتاهم بها .

§ والفاكهة أيضا : الحَلْواءُ ، على التشبيه .

(١) سورة الرحمن الآية ٦٨ .

§ وفكَّهَهُمْ بمُلَحِ الكلامِ : أطْرَفهم . والاسم الفَكِيهةُ والفُكاهةُ ، والمصدرُ المُتوهَّم فيه الفعلُ الفُكاهَةُ .

§ والفاكِه : المزّاحُ .

§ والتفاكُهُ : التمازُح .

§ والفَكِهُ : الطيِّبُ النفس الضَّحوكُ ، والاسم منه الفُكاهَة ، وقد فَكِه فَكَهاً .

§ والفَكِهُ أيضا : الذى يُحدّث أصحابَه ويُضحِكهم .

§ وفَكِهَ من كذا ، وتَفكَّه : عجِبَ ، حكى ابنُ الأعرابىّ : لو سمعتَ حديثَ فلانٍ مافَكِهتَ له : أى ما أعجبَك .

§ وقوله تعالى « فى شُغُلٍ فاكِهونَ »[١] أى متعجِّبون ناعمون بما هم فيه .

§ والتفكُّه : التندُّم ، وفى التنزيل : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهونَ »[٢] معناه تَنَدَّمون .

§ وأفكَهَتِ الناقةُ : إذا رأيتَ فى لبَنِها خُثُورةً شِبهَ اللِّبَإِ .

§ والمفكِهُ من الإبل : التى يُهَراقُ لبَنها عند النِّتاج ، والفعل كالفعل .

§ وفاكِهٌ : اسم .

§ وفُكَيْهَة : اسمُ امرأةٍ ، ويجوز أن يكون تصغيرَ فَكِهَة التى هى الطيِّبة النفس الضَّحوك ، وأن يكون تصغير فاكهة مرَخَّما ، أنشد سيبويه :

(١) سورة يس الآية ٥٥ .

(٢) سورة الواقعة الآية ٦٥ .

تقولُ إذا استهلكتُ مالا للذّةٍ
فُكَيْهَةُ هَشَّىءٌ بِكَفَّيكَ لائقُ[1]

يريد : هل شيء .

الهاء والكاف والباء

[ك ه ب]

§ الكُهْبَة : غُبْرَة مُشْرَبة سوادا فى ألوان الإبل خاصةً . وقال يعقوبُ : الكُهْبَة : لون إلى الغبرة ماهو ، فلم يَخص شيئا دون شيء والكُهْبَة : الدُّهمَةُ ، والفعلُ من كل ذلك كَهُبَ وكَهِبَ كَهَبًا وكُهْبَةً فهو أكهَبُ ، وقد قيل : كاهِب . وروى بيت ذى الرُّمّة :

جَنُوحٌ على باقٍ سَحيقٍ كأنهُ
إهابُ ابن آوَى كاهِب اللون أطْحَلُ[2]

ويروى أكهَب .

الهاء والكاف والميم

[ه ك م]

§ الهَكِمُ : المُتَقحِّم على مالايعنيه .

§ وقد تَهكَّمَ على الأمر :

§ وتَهكَّم بنا : زَرَى علينا ، وعَبِث بنا .

§ وتَهكَّمَ له وهكَّمَه : غنَّاه :

§ والمُتَهكِّم : المتكبر ، وهو أيضا الذى يَتهدَّم عليك من الغيظ والحُمْق .

§ وتَهكَّمَت البئرُ : تَهدَّمت من ذلك .

(١) اللسان : فكه . وتقدم فى مادة : هلك . وهو فى كتاب سيبويه ٣/١٧؛ لطريف بن تميم العنبرى .

(٢) ديوانه ٤٩٠ ، واللسان : كهب .

مقلوبه : [ه م ك]

§ تَهَمَّكه فى الأمر فانهمَك : لجَّجَه فلَجَّ .

مقلوبه : [ك ه م]

§ كَهُمَ الرجلُ ، وكَهَم يَكْهَم كَهَامةً فهو كَهام وكَهِيم ، وتكهَّمَ : بَطُؤ عن النُّصرَة والحرب ، قال مِلْحَةُ الجَرْمىُّ :

إذا ما رَمى أصحابَه بجَبينه
سُرَى الليلةِ الظلماءِ لم يتَكهَّم[1]

§ وفرس كَهام : بطىء عن الغاية .

§ ورجل كَهام وكَهِيم : ثقيل دَثورٌ لاغَناءَ عنده .

§ وسيف كَهام وكَهِيم : لايَقْطَعُ .

§ ولسانٌ كَهِيمٌ : كَليلٌ عن البلاغة

§ وكَهمَتْه الشدائد : نكَصَتهُ عن الإقدام .

§ وكُهَيْهَمٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [م ه ك]

§ مَهْكَةُ الشباب ومُهكتُه : نَفحتُه وامتلاؤُه والضمُّ أعلى .

§ وشابٌّ مُمتَهِكٌ ومُمَّهِكٌ : ممتلىءٌ شبابا .

§ والمُمَّهِكُ أيضا : الطَّويلُ .

§ ومَهَكَ الشىءَ يَمهَكُه مَهْكا ، ومَهَّكَه : سَحَقَه فبالغَ .

(١) اللسان : كهم .

مقلوبه : [ك م ه]

§ كَمِهَ بَصره كَمَهًا وهو أكْمَهُ : إذا اعترته ظُلمةٌ تَطْمِس عليه .

§ والأكْمَهُ : الذى يولد أعمى ، وفى التنزيل : « وَتُبْرِئُ الأكْمَهَ » ١ والفعل كالفعل ، وربما جاء الكَمَهَ فى الشِّعر يراد به العَمَى العارض ، قال :

كَمِهَتْ عيناه لمَّا ابيضَّتا
فَهْوَ يَلْحَى نفسَه لمَّا نَزَعْ ٢

§ وربما قالوا للمسلوب العقل: أكمَه، قال رؤبة :

هرَّجتُ فارتدَّ ارتداد الأكْمَه ٣

§ وكَمِهَ النهار، إذا اعترضَتْ فى شمسه غُبْرَةٌ .

§ وكَمِهَ الرجل : تغير لَونُه .

الهاء والجيم والشين

[ج ه ش]

§ جَهَشَ للبكاء يَجهَش جَهْشا ، واجهش : كلاهما : استعدَّ له واستعبرَ .

§ والمُجْهِش : الباكى نفسُه .

§ وجَهِشَتْ إليه نفسُه جُهوشا وأجْهَشت ، كلاهما : نَهَضَتْ وفاضَت .

§ وجَهِش للحزنِ والشوقِ : تهيَّأ .

§ وجَهَش إلى القومِ جَهْشا : أتاهم .

§ والجَهْش : الصَّوت ، عن كراع ، والذى رواه أبو عبيد الجَمْشُ .

الهاء والجيم والضاد

[ج ه ض]

§ أجْهَضَت الناقةُ وهى مُجهِض: ألقَت ولدَها لغيرِ تمامٍ ، والاسم الجِهاضُ ، والولدُ جَهِيضٌ ، وقيل: الجَهِيضُ: السِّقْط الذى قد تمَّ خلقُه ونُفِخ فيه الروحُ من غير أن يَعيشَ .

§ وجَهَضَه جَهضا ، وأجهَضَه غلَبه .

§ وقُتل فلانٌ فأُجهِضَ عنه القومُ: أى غُلِبوا حتى أُخذ منهم .

§ والجاهِضُ من الرجال : الحديدُ النفسِ ، وفيه جُهوضَةٌ وجَهاضَةٌ .

مقلوبه : [ض ه ج]

§ أضْهَجت الناقةُ ، كأجْهضَت ، إما مقلوبٌ ، وإما لغة ، عن الهَجَرى ، وأنشد :

فَرَدُّوا لِقَولى كلَّ أصهبَ ضامرٍ
ومضبورةٍ إن تُلزَمِ الخيلَ تُضهِجِ

الهاء والجيم والسين

[ه ج س]

§ هَجَسَ الأمرُ فى نفسى يَهْجِس هَجْسا : وقع فى خَلَدى .

§ والهاجِس : الخاطرُ ، صفةٌ غالبةٌ غلبةَ الأسماءِ .

§ والهَجْسُ : النَّبْأةُ تَسمعُها ولا تفهمها .

---

(١) سورة المائدة الآية ١١٠ .
(٢) اللسان : كه .
(٣) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : كه .

§ ووقعوا فى مَهْجُوسةٍ من أمرهم ، أى اختلاط ، عن ابن الأعرابىّ ، والمعروف عندنا : فى مَرْجوسةٍ .

مقلوبه: [س ه ج]

§ سَهَجَ القومُ ليلتَهم سَهْجا : ساروا سيرا دائما .

§ والسَّهُوجُ : العُقابُ ، لدُؤوبها فى طيرانها .

§ وسَهَجَت المرأةُ طِيبَها تسهَجُه سَهْجاً : سَحقته ، وقيل : كلُّ دقٍّ سَهْجٌ .

§ وسَهجَت الريحُ الأرضَ : قَشرَتْ وجهَها .

§ وسَهَجتِ الريحُ سَهْجا : هبَّتْ هُبوبا دائما واشتدّت ، وقيل : مرّت مرورا شديدا .

§ وريحٌ سَيْهَجٌ وسَيْهَجَةٌ وسَهُوجٌ وسَيْهُوجٌ . أنشد يعقوبُ لبعض بنى سعدٍ :

يادارَ سلمَى بين ذاتِ العوجْ
جرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ[1]

§ وزعم يعقوبُ أن جيم سَيْهَج وسَيْهُوج بدلٌ من كاف سَيْهَكٍ وسَيْهُوكٍ .

الهاء والجيم والزاى

[ه ج ز]

§ الهَجْزُ : لغة فى الهَجْسِ ، وهى النَّبْأة الخفيّة .

مقلوبه : [ه ز ج]

§ الهَزَج : الخفّةُ وسُرعةُ رَفعِ القوائم ووضعِها . صبىٌّ هزِجٌ وفرسٌ هَزِجٌ . قال النابغة الجعدىُّ يصف فرسا :

غَدَا هزِجا طَرِبا قَلْبُهُ
لِغَيْبَنَ وأصبحَ لَم يَلْغَبِ[1]

§ والهَزَجُ : الفَرحُ .

§ والهَزَجُ : صَوتٌ مُطرِبٌ ، وقيل : صَوتٌ فيه بَحَحٌ ، وقيل : صوت دقيقٌ مع ارتفاعٍ ، وكلُّ كلام مُتقاربٍ مُتداركٍ : هَزَجٌ ، والجمع أهزاجٌ .

§ والهَزَجُ فى الشِّعرِ : مَفاعيلُنْ مَفاعيلُنْ ، سُمِّيَ بذلك لتقارُبِ أجزائهِ ، وهو مُسدَّسُ الأصلِ حَمْلاً على صاحبيه فى الدائرة ، وهما الرَّجَزُ والرمَل ، إذ تركيب كلٍّ واحدٍ منهما من وتدٍ مجموع وسَبَبين خفيفين .

§ وهَزَّجَ : تغَنَّى ، قال يزيد بن الأعورِ الشَّنِّىُّ :

كأنَّ شَنًّا هَزِجا وشَنَّا
قَعقَعَهُ مُهَزَّجٌ تغَنَّى[2]

§ وتَهزَّجَ ، كهَزَّجَ . وقال أبو إسحاق : التّهزُّجُ : تَردُّدُ التحسينِ فى الصوتِ ، وقيل : التّهزُّجُ : صَوتٌ مُطوَّلٌ غيرُ رَفيعٍ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

كأنَّ صَوتَ حَلْيِها المُناطِقِ
تَهزُّجُ الرياحِ بالعَشارِقِ[3]

§ ورَعدٌ مُتَهزِّجٌ : مُصَوِّتٌ .

§ وقد هَزَّجَ الصوتُ .

§ وتَهزَّجتِ القوسُ : صَوَّتَتْ ، واستعملَ ابنُ الأعرابىّ الهَزَجَ فى معنى العُواءِ ، وأنشد :

وكأنما تَنْأَى بجانبِ دَفِّها الـ
وَحشِيِّ مِن هَزَجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ

(١) اللسان : سهج وسمهج . وفيهما « دارات العوج » .

(١) اللسان : هزج .
(٢) اللسان : هزج .
(٣) اللسان : هزج .

هِرٌّ جَنِيبٍ كُلَّما عَطَفَتْ لَهُ
غَضْبَى اتَّقاها باليدَيْنِ وبالفمِ[١]

قال: هَزِجٌ: كثيرُ العُواءِ بالليلِ، ووضَعَ العشيَّ مَوضعَ الليلِ لقربه منه، وأبدل هِرًّا مِن هَزِجٍ ورواه الشيبانىُّ «يَنْأى» و «هِرٌّ» عنده[٢] رفعٌ فاعل لِينأى.

§ ومرَّ هَزِيجٌ من الليلِ كَهَزِيعٍ.

مقلوبه: [ج ه ز]

§ جِهازُ العَروسِ والميِّتِ وجَهازُهما: مايحتاجان إليه، وكذلك جَهازُ المُسافرِ، وقد جَهَّزَه فتجَهَّزَ، وفى التنزيل: «فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ[٣]» قال عمرُ بنُ عبد العزيز:

تَجَهَّزِى بِجَهازٍ تَبْلُغِينَ به
يانفسُ قبلَ الرَّدَى لم تُخلَقِى عَبَثَا[٤]

§ وجَهازُ الراحلة: ماعليها.

§ وجَهازُ المرأة: حَيَاؤها

§ وجَهَزَ على الجريحِ وأَجْهَزَ: أثبت قتلَه، ولايقال: أجازَعليه، إنما يقال: أجازَ على اسمه، أى ضرَب.

§ ومَوتٌ مُجهِزٌ وجَهِيزٌ: سريع.

§ وفرسٌ جَهِيزٌ: خفيف.

§ وجَهِيزَة: اسمُ امرأةٍ رَعناءَ، وفى المثل: «أحمقَ من جَهِيزَةَ» وقيل: معنى قولِهم «أحمقُ من جَهِيزَةَ» أى الذئبة، وذلك أنها تدعُ ابنها وتُرضِعُ ولَدَ الضبعِ. وقيل: هى الضبعُ نفسُها.

(١) اللسان: هزج، والأول فى «دفف، أوم، وحش» وهو لعنترة ديوانه ١٠٠.
(٢) زيادة فى نسخة الزيتونة يتفق معها اللسان.
(٣) سورة يوسف الآية ٧٠.
(٤) اللسان: جهز.

§ وضُرِبَ فى جَهازِ البعيرِ، إذا شَرَدَ.

الهاء والجيم والطاء

[ط ه ج]

§ طَيْهُوجٌ: طائرٌ، حكاه ابن دُريد، قال: ولا أحسبه عربيا.

الهاء والجيم والدال

[ه ج د]

§ هَجَدَ يَهجُدُ هُجودا، وأهجَدَ: نامَ.

§ والهاجِدُ والهَجُودُ: المصلِّى بالليلِ، والجمع هُجودٌ وهُجَّدٌ، قال مرَّةُ بنى شَيبان:

ألا هلَكَ امرؤٌ قامت عليه
بِجنبِ عُنيزةَ البقرُ الهُجُودُ[١]

وقال الحُطَيئة:

فحَيَّاكَ ودٌّ ما هداكَ لِفتيةٍ
وخوصٍ بأعلى ذى طُوَالةَ هُجَّدِ[٢]

§ وتَهجَّدَ القومُ: استيقظوا لصلاةٍ أوغيرِها، وفى التنزيل: «فَتَهَجَّدْ به نافِلَةً لَكَ»[٣].

§ وأَهْجَدَ البعيرُ: وضَع جِرانَه علىالأرضِ.

مقلوبه: [ه د ج]

§ الهَدْجُ والهَدَجانُ: مَشْىٌ رُوَيدٌ فى ضَعْفٍ.

§ وهَدَجَ الشيخُ فى مِشْيَتِه يَهْدِجُ هَدْجا

(١) اللسان: هجد. مرة بن شيبان.
(٢) ديوانه ٢٢، واللسان: هجد.
(٣) سورة الإسراء الآية ٧٩.

وهَدَجانا وهُدَاجا[1] قاربَ الخطْوَ ، وأسرعَ من غير إرادة ، قال الحطيئةُ :

ويأخُذُه الهُداجُ إذا هَداهُ
وليدُ الحىِّ فى يدِهِ الرِّداءُ[1]

§ وقِدْرٌ هَدُوجٌ : سريعة الغليان .

§ وهدَجَ الظليمُ يَهدِجُ هدَجانا ، واستَهْدَجَ ، وهو سعىٌ فى ارتعاش .

§ والهَدجدَجُ : الظليمُ ، سُمّى بذلك لهَدَجانه .

§ وهَدَجتِ الناقةُ : حنَّتْ على ولدِها ، وهى ناقةٌ مِهداجٌ ، والاسم الهَدَجَةُ .

§ وهَدَجتِ الريحُ هَدَجا[2] : حنَّتْ وصوَّتت ، وريحٌ مِهداجٌ ، قال أبووجزةَ :

حتى سَلَكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَكٍ
مِن نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْداجِ

قال يعقوب : المِهْداج هنا من الهَدَجةِ ، وهو حنينُ الناقةِ على ولدِها .

§ والتهدُّجُ : تقطُّعُ الصوتِ .

§ وتَهدَّجوا عليه : أظهروا إلطافَه .

§ وهَدَّاجٌ[3] ، اسمُ قائدِ الأعشى .

§ وبنو هَدَّاجٍ : حىٌّ .

§ وهدَّاجٌ : اسمُ ربيعةَ بنِ صَيْدَحٍ .

§ والهَوْدجُ : مَركَبٌ من مراكبِ النساء يصنعُ من العِصِىِّ ، ثم يجعل فوقه الخشبُ فيُقبَّبُ .

(١) اللسان : هدج . وليس فى ديوانه .
(٢) ضبط اللسان « هدجا » بسكون الدال ، وضبطت فى نسخة الزيتونة هنا بفتح الدال ، أما نسخة دار الكتب فلم تضبطها . هذا والمعنى متصل .
(٣) اللسان : هدج .

§ وهدَّجت الناقةُ : ارتفعَ سنامُها ، وضخُمَ فصار عليها منه شبهُ الهودجِ .

§ وهدَّاجٌ : اسمُ فرسِ ربيعةَ بنِ صَيدحٍ .

مقلوبه : [ج هـ د]

§ الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقة ، وقيل : الجَهْدُ : المشقةُ ، والجُهدُ : الطاقة ، قال سيبويه : وقالوا : طلَبته جُهْدَك ، أضافوا المصدرَ وإن كان فى موضع الحال ، كما أدخلوا فيه الألفَ واللام حين قالوا : أرسلَها العِراكَ ، قال : وليس كلُّ مصدرٍ يُضاف ، كما أنه ليس كلُّ مصدرٍ تدخلُه [الألف و] اللام .

§ وجَهِدَ[1] يَجهَدُ جَهدا ، واجتهد ، كلاهما جَدَّ .

§ وجَهَدَ دابته جَهْدا وأجهَدَها : بَلَغَ جَهدَها قال الأعشى :

فَجالتْ وجالَ لها أربَعٌ
جَهَدنَ لها مع إجهادِها[2]

§ وجَهْدٌ جاهِدٌ ، يريدون المُبالغةَ ، كما قالوا : شِعرٌ شاعرٌ ، وليلٌ لائلٌ ، قال سيبويه : وتقول : جَهْدَ رَأْيِى أنك ذاهبٌ ، تجعل جهدَ ظَرفا وترفعَ أنَّ به ، على ماذهبوا إليه فى قولهم : حَقًّا أنك ذاهبٌ .

§ وجُهِدَ الرجل : بُلِغَ جُهدُه ، وقيل : غُمَّ ؛ وفى خبر قَيْس بن ذَرِيحٍ أنه لما طلَّق لُبنى اشْتَدَّ عليه وجُهِدَ وضَمِنَ .

(١) ضبط اللسان « جهد » بفتح الهاء ، أما المحكم فكما أثبت .
(٢) ديوانه ٦٠ (ط بيروت) واللسان : جهد .

§ وَجَهَدَ بالرجل : امتحنه عن الخبر وغيره .
§ والجَهَاد : الأرض المستوية ، وقيل: الغليظة ، ويوصف به ، فيقال : أرضٌ جَهادٌ ، وقول الطِّرِمّاح :

ذاكَ أم حَقْباءُ بَيْدانةٌ
غَرْبَةُ العين جَهادُ السَّنام[١]

جعل الجَهادَ صفةً للأتان فى اللفظ ، وإنما هو فى الحقيقة للأرض ، ألا ترى أنه لو قال : غَرْبة العين جَهادٌ ، لم يَجُز ، لأن الأتانَ لا تكون أرضا صُلبةً ولا غليظةً .
§ وأجْهَدَتْ لك الأرضُ : برزَت
§ وفلانٌ مُجْهِدٌ لك : مُحتاط ، قال :

نازعتُها بالهَيْنُمان وغرَّها
قيلي ومن لكِ بالنصيح المُجْهِدِ[٢]

وجَهَدَه المرضُ والتعب والحُبُ يَجْهَدُه جَهْدا : هزَله .
§ وأجهَدَ الشيبُ : كثُرَ وأسرَع ، قال عَدِيُّ ابن زيد :

لا تُؤاتيك أن صَحَوتَ وأن أجْـ
ـهَدَ فى العارِضَينِ منك القَتيرُ[٣]

§ والجُهدُ : الشيءُ القليلُ يعيش به المُقِلُّ ، وفى التنزيل : « والذينَ لا يَجِدونَ إلا جُهْدَهُم[٤] »
§ والمجهودُ : المُشتَهَى من الطعام واللبنِ ، قال الشَّماخُ :

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُها غُرَقا
مِن ناصعِ اللونِ حُلْوِ الطعمِ مَجهودِ[١]

ومن رواه « حُلْوٍ غيرِ مجهودِ » فمعناه : غير قليل يُجهَدُ حَلَبُه ، أو تُجهَدَ الناقةُ عند حلَبِه .
§ وأجهدوا علينا فى العداوة : جَدُّوا .
§ وجاهدَ العدوَّ مُجاهدةً وجِهادا : قاتَلَه .
§ وبنو جُهادَةَ : حيٌّ .

الهاء والجيم والتاء

[ت ج ه]

§ روى أبو زيدٍ : تَجِهَ يَتْجَهُ ، بمعنى اتَّجَهَ ، وليس من لفظه ، لأن اتّجه من لفظ الوجْهة ، وتَجِهَ من ه ج ت ، وليس محذوفا من : اتَّجَهَ كتَقَى يتْقِي ، إذ لو كان كذلك لقيل : تَجَهَ .

الهاء والجيم والثاء

[ج ه ث]

§ جَهَثَ الرَّجلُ يَجْهَثُ جَهْثا : استخفَّه الفَزَعُ أو الغضبُ ، عن أبى مالكٍ .

الهاء والجيم والراء

[ه ج ر]

§ هجَرَه يَهْجُرُه هَجْرًا وهِجْرانا : صَرَمَه .
§ وهما يَهتَجِران ويَتَهاجَران ، والاسم الهِجرَة .

---

(١) اللسان : جهد : ورواية ديوانه ٤١٦ (ط دمشق)
ذاك أم جيداءُ بيدانة غربة العين جهاد المَسَام
(٢) اللسان : جهد .
(٣) اللسان : جهد .
(٤) سورة التوبة ، الآية ٧٩ .

(١) ديوانه ٢٣ ، واللسان : جهد ، وعرق ، وغرق . هذا وفى الديوان « تصبح وقد . . . » الفعل مجزوم « فلما هنا » تضح « بالجزم .

§ وهَجَرَ فلانٌ الشِّرْكَ هَجْرا وهِجْرانا وهِجْرَةً حسنةً ، حكاه عن اللِّحيانيّ ،

§ والهِجْرَة والهُجْرَةُ : الخروجُ من أرضٍ إلى أرضٍ .

§ وهاجَرَ : خرجَ من أرض إلى أخرى .

§ وهاجرَ أرضَه وقومَه : باعَدَهم .

§ والمهاجِرون : الذين ذهبوا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، مُشتقٌّ منه ، وقال عُمرُ بن الخطاب رضي الله عنه : هاجِروا ولا تَهَجَّروا ، أي لاتَشبَّهوا بالمهاجرين .

§ والهِجِيرُ : المهاجَرة إلى القُرى ، عن ثعلب ، وأنشد :

شمطاءُ جاءتْ من بلادِ الحَرِّ

قد تركَتْ حَيْثَرَ وقالتْ حَرِّ

ثم أمالتْ جانِبَ الخِمِرِّ

عمدا على جانِبِها الأيسرِّ

تحسِبَ أنَّا قُرَبُ الهِجِرِّ[1]

§ وهجرَ الشيءَ ، وأهجَرَه : تركه ، الأخيرة هذلية قال أسامة :

كأني أُصادِيها على غُبُرٍ مانعٍ

مقلِّصَةٍ قد أهجَرَتْها فُحولُها[2]

§ وهَجَرَ في الصَّوْمِ يَهجُر هِجْرانا : اعتزل فيه النكاحَ .

§ ولقيتُه عن هَجْرٍ ، أي بعد حَوْلٍ ونحوه ، وقيل : الهَجْرُ : السنة فصاعدًا ، وقيل : بعدَ ستَّةِ أيامٍ فصاعدًا ، وقيل الهَجْرُ : المغيب أيًّا كان ، أنشد ابن الأعرابيّ :

لمَّا أتاهمْ بعد طولِ هجرهِ

يسعَى غُلام أهلهِ ببِشْرهِ[1]

ببِشْرهِ ، أي يُبشِّرهم به .

§ وذهبت الشجرةُ هجْرا ، أي طولا وعِظَما .

§ وهذا أهجَرُ من هذا : أي أطول منه وأعظم .

§ ونَخْلَة مُهجِرٌ ومُهجِرَةٌ : طويلةٌ عظيمة ، وقال أبو حنيفة : هي المُفرِطة الطولِ والعِظَم .

§ وناقةٌ مُهجِرةٌ : فائقةٌ في الشحمِ والسيرِ[2] .

§ والمُهْجِر : النجيب الحسن الجميل .

§ وأهجرَت الجارية : شبَّتْ شبابا حسنا .

§ والمُهْجِر : الجيد الجميل من كل شيء ، وقيل : الفائق الفاضل على غيره . قال :

لمَّا دنا من ذاتِ حُسْنٍ مُهجِرِ[3]

والهَجِير : كالمُهجِر ، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها : هل من غداءٍ ، فقالت : نعمْ خبزٌ خَمِير ، ولبنٌ هَجِير ، وماءٌ نَمير » .

§ وجملٌ هَجْرٌ ، وكبشٌ هَجْر : حسنٌ كريمٌ .

§ وهذا المكان أهجر من هذا ، أي أحسن ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

تبدَّلتُ دارًا من ديارِك أهجَرا[3]

ولم نسمع له بفعلٍ : فعسى أن يكون من باب أحنَك الشاتَين وأحنَك البَعيرَين .

---

(١) اللسان : هجر . وجاء بعضه في : خمر ، وحرر ، وحيثر .
(٢) اللسان : هجر ، ومنع . وفي نسخة دار الكتب « مفضلة قد أهجرتها » وانظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٣٥١ .

(١) اللسان : هجر .
(٢) اللسان : هجر . وضبط فيه « مهجر » في الرجز بفتح الجيم ، ولا يتفق مع السياق .
(٣) اللسان : هجر .

§ والهاجِرِىُّ : الجيِّد الحسن من كل شىء .

§ والهُجْر : القبيح من الكلام ، وقد أهجرَ فى منطقه إهجارا وهُجْرا ، عن كُراع واللحيانىّ . والصحيحُ أن الهُجْرَ الاسمُ ، والإهجارَ المصدرُ .

§ وأهْجرَ به : استهزأ ، وقال فيه قولا قبيحا .

§ وقال هَجْرًا وبَجْرًا ، وهُجْرًا وبُجْرًا ، إذا فُتِح فهو مصدرٌ ، وإذا ضمَّ فهو اسمٌ .

§ وتكلمَ بالمَهاجِرِ ، أى بالهُجْرِ .

§ ورماهُ بِمهاجِرات ، ومُهجِّرات[1] ، أى فضائحَ .

§ وهَجَرَ فى نَومه ومرضِه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيرى وإهجيرَى : هذَى ، قال سيبويه : الهِجِّيرَى : كثْرَة الكلام والقول بالشىء .

§ وهَجَرَ به فى النوم يَهجُر هَجْرًا : حلَمَ وهذى . وفى التنزيل : « مُستكبرِينَ بِهِ سامرا تُهجِرونَ[2] » و « تَهجُرون » فتُهجِرون : تقولون القبيحَ : وتَهجُرون : تَهْذُون .

§ ومازال ذلك هِجِّيراه ، وإهجيرَاه ، وإهجيرَاءَهُ . بالمد والقصر ، وهِجِّيرَه ، وأُهْجُورتَه ، أى دأبَهُ وشأنَه .

§ وما عنده غَنَاءُ ذلك ولا هَجْراؤُه بمعنى .

§ والهَجِيرُ والهَجِيرَة والهَجْرُ والهاجِرَةُ : نصفُ النَّهارِ عند زوالِ الشمسِ مع الظهرِ ، وقيل : من عند زوالِ الشمس إلى العصر ، وقيل فى كل ذلك : إنه شدةُ الحرِّ .

(١) ضبط اللسان « مهجرات » بسكون الهاء وكسر الجيم بدون تشديد .

(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٧ وانظر المحتسب لابن جنى ٢/٩٦ .

§ وهَجَّرَ القومُ ، وأَهْجَرُوا ، وتَهجَّروا : ساروا فى الهاجِرَة ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

بأطلاحِ مَيْنس قد أضرَّ بِطِرْقِها
تَهَجُّرُ رَكبٍ واعتِسافُ خُروقِ[1]

§ والهَجِيرُ : الحَوْض العظيمُ ، وجمعه هُجُرٌ ، وعمَّ به ابنُ الأعرابىّ فقالَ : الهَجيرُ : الحَوض وأنشد :

فالَ فى الشَّدِّ حديثا كما
مالَ هَجِيرُ الرجُلِ الأعسَرِ[2]

يعنى بالأعسر : الذى أساء بِناء حَوضِه فالَ فانهدمَ .

§ والهَجِير : ما يَبِسَ من الحَمْض ، قال ذو الرُّمة :

ولم يبقَ بالخَلْصاء مما عنَتْ به
منَ الرُّطْبِ إلا يُبْسُها وهَجيرُها[3]

§ والهِجَار : حبلٌ يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشِّقَّيْن ، وربما عُقِد فى وظيف اليد ثم حُقِبَ بالطرف الآخر ، وقيل : الهِجارُ : حبلٌ يُشدُّ فى رُسغ رجله ثم يُشدُّ إلى حَقْوِه إن كان عُرْيا ، وإن كان مَرحولا شُد إلى الحَقَب .

§ وهَجرَ بعيرَه يَهجُره هَجرا وهُجُورًا : شدَّه بالهِجار ، وقول العجَّاج :

غَلْمَتى منهم سَحِيرٌ وبَجِرْ
وأَبِقٌ من جَذب دَلْوَيها هَجِرْ[4]

(١) اللسان هجر .

(٢) اللسان هجر . وهو للخنساء ، ديوانها ٥٣ (ط بيروت) .

(٣) ديوانه ٣٠٥ ، واللسان هجر .

(٤) ديوانه مجموع أشعار العرب ٢/٧٦ ، واللسان هجر .

فسّره ابن الأعرابيّ فقال : الهَجِر : الذى يَمشِي مُثْقَلاً ضَعيفا كأنّه شُدَّ بِهِجارٍ [١] ، وذلك من شِدّة السَّقْى .

§ والهِجارُ : الوَتَر ، قال :

على كلّ عَجْسٍ من رَكُوضٍ تَرَى لها
هِجارًا يُقاسى طائِعا مُتَعاديا

§ والهِجار : خاتَمٌ كانت تتّخذه الفُرْس غَرَضًا ، قال الأغْلَبُ :

ما إنْ رأينا مَلِكا أغارا
أكثرَ منه قِرَةً وَقارا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجارًا [٢]

§ والهاجِرِىُّ : البَنّاءُ .

§ وهَجَرُ : مدينةٌ ، تُصْرَف ولا تُصْرف ، قال سيبويه : سمعنا من العربِ من يقول « كجالِب التَّمْر إلى هَجَرَ يافتى » فقوله : « يا فتى » من كلام العربىّ ، وإنما قال : « يا فتى » لئلا يَقِف على التّنوين ، وذلك لأنه لو لم يقُلْ له « يا فتى » للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجَرْ ، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أهو مَصروفٌ أم غيرُ مصروف . والنَّسب إليه هَجَرِىٌّ على القياس ، وهاجِرِىٌّ على غير قياس . قال :

ورُبَّتَ غارةٍ أوْضَعْتُ فيها
كَسَحِّ الهاجِرِىّ جَرِيمَ تَمْرِ [٣]

(١) اللسان : هجر مع نقص فيه . هذا وفى المحكم « حجارا » ولا يتفق مع السياق ، وفى اللسان كالمثبت .
(٢) اللسان : هجر .
(٣) اللسان : هجر .

§ والهَجْرُ والهُجَيْرُ [١] : موضعان .

§ وهاجِرٌ [٢] : قَبيلة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثيئة هاجِرٌ
وهَكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيُونُها [٣]

§ وبنو هاجِرٍ [٤] : بَطْنٌ من ضَبّة .

مقلوبه : [هـ ر ج]

§ الهَرْجُ : الاختلاطُ .

§ والهَرْجُ : الفِتْنة فى آخرِ الزمانِ .

§ والهَرْج : شِدّةُ القتلِ وكثرتُه .

§ والهَرْجُ : كَثْرَة النِّكاحِ ، وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرِجُها هَرْجا .

§ والتَّهارُجُ : التناكُحُ والتَّسافُدُ .

§ والهَرْجُ : كثْرَةُ الكَذِب ، وكثْرَة النوْم .

§ وهَرَجَ النَّوْمَ يَهْرُجُه [٥] : أكثَره ، قال :

وحَوْقَلٍ سِرْنا بهِ وناما
فما دَرَى إذْ يَهْرُجُ الأحْلاما
أيَمنا سِرْنا بهِ أمْ شاما [٦]

§ والهَرْج : شىءٌ تَراه فى النَّوم وليس بصادق .

§ وهَرَجَ يَهرُجُ [٧] هَرْجا [٨] : لم يوقِن بالأمر .

§ وهُرِجَ [٩] الرجلُ : أخذه البُهْرُ من حَرّ أو مَشْىٍ .

(١) ضبط اللسان بدون تصغير .
(٢) ضبط اللسان بفتح الجيم وبدون تنوين .
(٣) اللسان : هجر ، وضبطت « هاجر » بفتح الجيم .
(٤) ضبط اللسان « هاجر » بفتح الجيم ، وممنوعة من الصرف .
(٥) ضبط فى اللسان بكسر الراء هنا وفى الرجز بعده .
(٦) اللسان : هرج .
(٧) ضبط اللسان « يهرج » بكسر الراء .
(٨) ضبط نسخة الزيتونة « هرجا » بفتح الراء .
(٩) ضبط اللسان « هرج » بفتح الراء ، غير مبنى للمجهول .

§ وهَرِجَ البعيرُ هَرَجا : سَدِرَ مِنْ شِدَّة الحَرِّ وكَثْرَة الطِّلاء بالقَطِران ، وقد أهْرَجَ بَعيرَه .

§ وهَرَّجَ بالسَّبُع : صاحَ ، قال رُؤْبَة :

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأكْمَهِ
في غائلاتِ الغائبِ المُتَهْتِهِ [١]

§ وهَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجاً [٢] وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ ، إذا اشتدَّ عَدْوُه ، قال العجَّاجُ :

« غَمْرَ الأجارِيِّ مِسَحًّا مِهْرَجا [٣] »

وقال الآخر :

« من كلِّ هَرَّاجٍ نَبيلٍ مَحْزِمُهْ [٤] »

مقلوبه : [ج ه ر]

§ الجهْرَة : ما ظَهر .

§ ورآه جَهْرَةً : لم يَكُ بينهما سِتْرٌ ، وفي التنزيل : « أرِنا اللهَ جَهْرَةً » [٥] أي غير مستتر عنَّا بشيء .

§ وجَهَرَ الشيءُ : عَلَنَ وبَدا .

§ وجَهَرَ بِكلامه ودُعائه وصَوْته وصَلاته وقِراءته يَجْهَرُ جَهْرًا وجِهارًا ، وأجْهَرَ وجَهْوَرَ : أعلَن به وأظهرَه ، ويُعَدَّيان بغير حرف ، فيُقال : جَهَرَ الكلامَ وأجهرَه ، وقال بعضُهم : جَهَرَ : أعْلَى الصَّوْتَ ، وأجْهَرَ : أعْلَن . وكل إعلانٍ : جَهْرٌ .

§ وصوْتٌ جَهيرٌ ، وكلامٌ جَهيرٌ : كلاهما : عالِنٌ عالٍ ، قال :

« ويَقْصُرُ دونَه الصَّوْتُ الجهيرُ [١] »

وقد جَهُرَ جَهارَةً [٢] وكذلك المُجْهَرُ [٣] والجَهْوَرِي

§ والحروف المَجْهُورة : ضد المَهموسة ، وهي تسعةَ عشرَ حرفا ، قال سيبويه : معنى الجهْرِ في الحروف أنها حُروفٌ أُشْبِعَ الاعتِمادُ في موضعِها حتى مَنَعَ النَّفَسَ أن يَجرِيَ معه حتى يَنقضِيَ الاعتِمادُ ، ويَجرِيَ الصَّوتُ ، غير أنَّ الميمَ والنونَ من جملة المجهورة ، وقد يُعتَمَد لها في الفَمِ والخَياشيم ، فتصيرُ فيهما غُنَّةٌ . فهذه صِفةُ المجهورة .

§ وقال أبو حنيفة : قد بالَغُوا في تَجْهير صوتِ القَوْسِ . فلا أدري أسمعه من العرب أم رَواه عن شُيوخه ، أم هو إدْلالٌ منه وتَزَيُّدٌ ، فإنه ذو زوائدَ في كثيرٍ من كلامه .

§ وجاهرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهارًا : عالَنَهُم .

§ ولَقِيَه نَهارًا جِهارًا ، بكسر الجيم وفتحها . وأبى ابنُ الأعرابيِّ فتْحَها .

§ واجْتَهَرَ القومُ فلانًا : نظروا إليه جِهارا .

§ وجَهَرَ الجيشَ والقومَ يَجْهَرُهم جَهْرًا ، واجْتَهَرَهم : كَثُروا في عَيْنه . قال العجَّاجُ يصف عَسْكرًا :

(١) ديوانه ١٦٦ ، واللسان : هرج . وضبط فيه « المتهته » بكسر التاء الثانية ، وفسره بقوله : قال شمر : المتهته : الذى تهته فى الباطل : أى تردد فيه . والشاهد تقدم فى تهته ، وكه ، وكذلك فى اللسان : تهته . وفسره هناك : الذى ردد فى الأباطيل .
(٢) فى اللسان ضبطت « يهرج » بكسر الراء .
(٣) اللسان « هرج » ديوانه ١٠ .
(٤) اللسان : هرج .
(٥) سورة النساء ، الآية ١٥٣ .

(١) اللسان : جهر .
(٢) فى اللسان : وقد جهر الرجل جهارة .
(٣) ضبط اللسان « المجهر » بفتح الهاء ، أما المحكم فكالمثبت ، وزاد فى نسخة الزيتونة أن كتب فوق الكلمة لفظة « صح » .

كأنما زُهاؤُه لِمَنْ جَهَرْ[١]
لَيْلٌ ورِزُّ وَغْرِه إذا وَغَرْ[١]

§ وكذلك الرجلُ تَراه عظيما فى عَيْنِك :

§ وما فى الحىِّ أحدٌ تَجْهَرُه عَيْنى : أى تأخُذه .

§ ورجُلٌ جَهِرٌ وجَهِيرٌ بَيِّنُ الجُهُورةِ والجَهارة : ذُومَنْظَرٍ ، قال أبو النَّجْم :

فَأَرَى البَياضَ على النِّساء جَهارَةً
والعِتْقَ أَعْرِفُهُ على الأَدْماءِ[٢]

والأنثى جَهِيرة ، والاسم من كلُّ ذلك الجُهْرُ ، قال القُطامىُّ :

شَنِئتُكَ إذْ أبْصَرتُ جُهْرَكَ سَيِّئًا
وما غَيَّبَ الأقْوامُ تابِعَةُ الجَهْرِ[٣]

يقول : ماغابَ عنك من خُبْرِ[٤] الرجُلِ فانه تابِعٌ لمنظره ، وأنَّثَ تابِعَةَ فى البيتِ للمبالَغة .

§ وجُهْرُ الرجلِ : هَيْئَتُه وحُسْنُ مَنظره .

§ وجَهَرَنى الشىءُ ، واجْتَهَرَنى : راعَنى جَمالُه ، وقال اللحيانىُّ : كنت إذا رأيتَ فُلانًا جَهَرْتَه واجْتَهَرْته ، أى راعَك .

§ وجَهْراءُ القومِ : جَماعتُهم ، وقيل لأعرابىّ : أبنو جَعْفَرٍ أشرفُ أم بنو أبى بكرِ بنِ كلاب ؟ فقال : أما خَوّاصٌ رجالٍ فبنو أبى بكرٍ ، وأما جَهْراءَ الحىِّ فبنو جَعفرٍ ، نصبَ خوّاصٌ على حذفِ الوَسيطِ ، أى فى خواصٍ رجالٍ ، وكذلك جَهْراء ، وقيل : نَصبهما على التفسير .

§ وجَهَرْتُ فلانا بما ليس عنده ، وهو أن يُخْلِفَ ما ظننتَ به مِن الخُلُقِ والمالِ ، أو فى مَنْظرِه .

§ والجَهْراءُ : الرَّابِيَةُ السَّهلة العَريضة ، وقال أبو حنيفةَ : الجَهْراءُ : الرابيةُ المِحْلالُ ليسَتْ بشديدةِ الإشرافِ ، وليست بِرَملةٍ ولا قُفٍّ .

§ والمَجْهُورَةُ : البئرُ المَعمورةُ عَذْبةً كانت أو مِلْحةً .

§ وجَهَرَ البئرَ يَجْهَرها جَهْرًا ، واجْتَهَرَها نَزَحَها .

§ وحَفَرَ البئرَ حتى جَهَرَ ، أى بلغَ الماءَ ، وقيل : جَهَرَها : أخرجَ مافيهامن الحَمْأةِ والماءِ .

§ والمَجهُورُ : الماءُ الذى كان سُدُمًا[١] فاستُسقِيَ منه حتى طابَ ، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ :

قَدْ حَلَّأَتْ ناقَتى بُرْدٌ وَصِيحَ بِها
عن ماءِ بَصْوَةَ يَوما وهو مَجْهورُ[٢]

§ وحَفَرُوا بِئرًا فأجْهَرُوا : لم يُصيبوا خَيْرًا

§ والعَيْنُ الجَهراءُ كالجاحِظة . رجلٌ أجهَرُ ، وامرأةٌ جَهراءُ .

---

(١) ديوانه ١٦ ؛ واللسان : جهر .

(٢) اللسان : جهر . و « العتق » فيه مرفوعة ، وكذلك فى نسخة دار الكتب ، وكلاهما جائز .

(٣) ديوانه ٧٦ ، واللسان : جهر . هذا وبهامش نسخة الزيتونة مايأتى : « ضبط فى التهذيب الأقوام بفتح الميم وضم راء الجهر ، وقال : ما بمعنى الذى . وضم الأزهرى تابعة كما هنا وفتحها فى المجمل . والظاهر أنها مفتوحة ، ويدل على ذلك قوله هنا : وأنث تابعة ففتح ، ولو كانت مضمومة لقالها بالضم على الحكاية ، وذلك عادته » انتهى . أما ضبط الديوان فهو كالمثبت عن المحكم .

(٤) بهامش نسخة الزيتونة «ضبط فى التهذيب : مِن خَبَرِ الرَّجُل» .

(١) ضبط اللسان « سدما » بسكون الدال ، وانظر اللسان : سدم . ففيه الضبطان .

(٢) ديوانه ٤٤ ، واللسان : جهر .

§ والأجْهَرَ من الرجال : الذى لايُبصِر فى الشمس : جَهِرَ جَهَرًا .

§ وجَهَرَتْه الشمسُ : أسْدَرَتْ بَصَرَه .

§ وكَبْشٌ أجْهَرُ ، ونَعجةٌ جَهْراءُ : لاتُبصِر فى الشمس ، قال أبو العيالِ يَصف مَنيحةً مَنَحَها إيَّاهُ بَدرُ بنُ عمَّارٍ[١] الهُذَلىُّ :

جَهْراءُ لاتأْلُو إذا هىَ أظْهَرَتْ
بَصَرًا ولا مِن عَيْلَةٍ تُغْنينِى[٢]

§ وعَمَّ به بعضُهم ، وقال اللِّحْيانىُّ : كلُّ ضَعيفِ البصرِ فى الشمس : أجْهَرُ ، وقيل : الأجْهَرُ : بالنهارِ ، والأعشَى : بالليل .

§ والأجْهَرَ : الأحْوَل ، والاسمُ الجُهْرَةُ[٣] ، وأنشد ثعلبٌ للطِّرِمَّاح :

* على جُهْرَةٍ فى العيْنِ وهو خَدُوعُ[٤] *

§ والمُتجاهِر : الذى يُريك أنه أجْهَرُ ، وأنشد ثعلبٌ :

* كالنَّاظِرِ المُتَجاهِرِ[٥] *

§ وفَرَسٌ أجهرُ : غَشَّتْ غُرَّتُه وجْهَه .

§ والجَهْوَر : الجرىء المُقدِمُ الماضى .

(١) كذا قال « ابن عمار » وهو فى شرح أشعار الهذليين فى غير موضع (٤٠٧ — ٤٢١) « ابن عامر » .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤١٥ ، وانظر فيه مراجعه .
(٣) ضبطت فى نسخة الزيتونة هنا بفتح الجيم ، أما فى الشعر فبضمها كاللسان ، ولم تضبطها نسخة دار الكتب هنا وضبطت فيها فى الشعر مضمومة .
(٤) اللسان : جهر وروايته — كالأصول — « وهو خلوج » بالجيم تحريف والمثبت من ديوانه ٣٠٧ (ط دمشق) والقصيدة عينية وتمامه فيه :

كذى الظنّ لاينفكّ عوضُ كأنه
أخو جَهْرَةٍ بالعين وهو خَدُوعُ

(٥) اللسان : جهر .

§ والجَوْهَر : كل حَجَرٍ يُستَخرج منه شىءٌ يُنْتَفَع به .

§ وجَوْهَرُ كلِّ شىءٍ : ماوُضِعَتْ عليه جِبِلَّتُه ، وله تحديدٌ لايَليق بهذا ، وقيل : الجَوْهَر فارسىٌّ معَرَّب .

§ وقد سمَّتْ أجْهَرَ ، وجَهيرًا ، وجَهْرانَ ، وجَهْوَرًا

مقلوبه : [ر ه ج]

§ الرَّهْج ، والرَّهَج : الغُبار .

§ والرَّهَج : السحاب الرقيقُ كأنه غُبارٌ ، وقول مُلَيحٍ الهُذَلى :

فى كلِّ دارٍ منك للقَلْبِ حَسْرَةٌ
يكونُ لهَا نَوْءٌ مِن العَيْنِ مُرْهِجُ

أراد شدَّةَ وَقْعِ دُموعِها حتى كأنها تُثيرُ الغُبارَ .

§ ومَشْىٌ رَهْوَجٌ : سَهْلٌ لَيِّن ، قال العجَّاج :

* مَيَّاحَةٌ تَميحُ مَشْيًا رَهْوَجا[٢] *

وأصلُه بالفارسية رَهْوَه .

مقلوبه : [ج ر ه]

§ جَرَاهِيَةُ القَوْمِ : كلامُهم وعَلانِيَتُهم دون سِرِّهِم ، قال ابنُ العَجْلانِ الهُذَلىُّ :

ولَوْلا ذاكَ آبَتْكَ المَنايا
جَرَاهِيَةً وما عنها مَحِيدُ[٣]

§ وجاء فى جَرَاهِيَةٍ من قومه ، أى جماعة .

§ والجَرَاهِيَةُ : ضِخامُ الغَنَمِ ، وقيل : جَرَاهِيَةُ الإبِلِ والغَنَمِ : خِيارُهما وضِخامُهما وجِلَّتُهما ، وقال ثعلبٌ : قال الغَنَوِىُّ : فى كلامه :

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٣١ وانظر فيه مراجعه .
(٢) ديوانه ٨ ، واللسان : رهج .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٣٦ وانظر فيه مراجعه .

فعَمَدَ إلى عِدَّةٍ مِن جَراهِيَةِ إبِلِه فبَاعها بدِقالٍ من الغَنَم . دِقالُ الغَنَمِ : قِماؤُها وصِغارُها أجساما .

الهاء والجيم واللام

[هـ ج ل]

§ الهَجْلُ : المُطمَئِنُّ من الأرضِ نحوُ الغائط ، والجمع أهجالٌ وهِجالٌ وهُجُولٌ ، فأما قوله :

لهَا هَجَلاتٌ سَهْلَةٌ ونِجادُها[1]

دَكادِكُ لاتُؤْبِي بِهِنَّ المَرَاتِعُ

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هَجْلٍ ، ورَدَّ ذلك عليه بعضُ اللُّغويين ، وقال : إنما هو جمع هَجْلة ، قال : يقال : هَجْلٌ وهَجْلَةٌ ، كما يقال : سَلٌّ وسَلَّةٌ : وكَوٌّ وكَوَّةٌ ، وأنا لاأثِق بهَجْلَةٍ ولا أتيقَّنُها ، وإنما هَجْلٌ وهَجَلات عندى من باب سُرادِقٍ وسُرادِقاتٍ ، وحَمَّامٍ وحَمَّاماتٍ ، وغير ذلك من المُذكَّر المجموع بالتاء .

§ والهَجِيلُ من الأرضِ : كالهَجْلِ .

§ والهَجِيلُ : الحَوْض الذى لم يُحكَمْ عَمَلُه .

§ والهَجُولُ من النساء : الواسِعَة ، وقيل : الفاجِرَة ، وقوله أنشده ثعلب :

عُيُونٌ زَهاها الكُحْلُ أمَّا ضَمِيرُها

فعَفٌّ وأمَّا طَرْفُها فهَجُولُ[2]

عندى أنه الفاجر ، وقال ثعلب هنا : إنه المُطمَئِنُّ من الأرضِ ، وهو منه خطأ .

§ والهَوْجَلُ من النساء كالهَجُول ، قال :

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقاً هَوْجَلاً[3] *

(١) اللسان : هجل .

(٢) اللسان : هجل .

(٣) اللسان : هجل . ونقل بهامشه ما فى التاج من قوله : وشدده الشاعر للضرورة .

§ والهَوْجَل : المَفازَةُ البعيدةُ التى ليست بها أعلامٌ .

§ والهَوْجَل : الناقةُ التى كأن بها هَوَجا من سُرْعتها .

§ وأرْضٌ هَوْجَلٌ : تأخُذُ مَرةً كذا ، ومرةً كذا ، وهو مُشتَقٌّ منه .

§ والهَوْجَلُ : الدليل .

§ والهَوْجَل : البَطِيءُ المُتَوانى الثقيلُ ، وقيل : هو الأحمق .

§ ومَشْىٌ هَوْجَلٌ : مُسْتَرْخٍ ، قال العجَّاجُ :

* فى صَلَبٍ لَدْنٍ ومَشْىٍ هَوْجَلِ[1] *

§ وهَجَّلْتُ بالرجُلِ : أسمعتُه القَبِيحوشتَمْتُه .

§ وهَجَنْجَلٌ : اسمٌ .

§ وقد كَنَوْا بأبى الهَجَنْجَل ، قال :

ظَلَّتْ وظَلَّ يومُها حَوْبَ حَلِ

وظَلَّ يَوْمٌ لأبى الهَجَنْجَلِ[2]

أى وظلَّ يومُها مقولاً فيه لها : حَوْبَ حَلِ .

قال ابنُ جِنى : دُخول لامِ التعريف فى الهَجَنْجَلِ مع العَلَمِيَّة يدُل على أنه فى الأصل صِفَةٌ ، كالحارث والعَبَّاس .

مقلوبه : [هـ ل ج]

§ الهَلْجُ : ما لم تُوقِن به من الأخبار ، هَلَج يَهْلِجُ هَلْجا .

§ والهَلْجُ : شىءٌ تَراهُ فى نَوْمِكَ مما ليس برُؤْيا صادقة .

§ والهَلْجُ : أخَفُّ النوْم .

(١) ديوانه ٤٦ ، واللسان : هجل .

(٢) اللسان : هجل .

§ والهَلِيلَجُ ، والإهْلِيلِجُ ، والإهْلِيلِجَةُ : عِقِّيرٌ معروفٌ ، وهو مُعَرَّب .

مقلوبه : [ج ه ل]

§ الجَهْلُ : نقيضُ العِلْمِ ، جَهِلَهُ جَهْلاً وجَهَالَةً .

§ وجَهِلَ عليه ، وتَجاهَلَ : أظْهَرَ الجَهْلَ ، عن سيبويه .

§ ورجُلٌ جاهلٌ ، والجمع جُهْلٌ ، وجُهُلٌ وجُهَّلٌ ، وجُهَّالٌ ، وجُهَلاءُ ، عن سيبويه ، قال شَبَّهوه بفَعِيلٍ ، كما شبَّهوا فاعِلاً بفَعُولٍ .

قال ابنُ جِنِّى : قالوا : جُهَلاء ، كما قالوا عُلَماء ، حَمْلاً له على ضِدِّه .

§ ورجُلٌ جَهُولٌ ، كجاهِلٍ ، والجمعُ جُهُلٌ وجُهْلٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* جُهْلَ العَشِىِّ رُجَّحا لِقَسْرِهِ[1] *

قوله : جُهْلَ العَشِىِّ ، يقول : فى أول النهار تَسْتَنُّ ، وبالعَشِىِّ يَدْعُوها لِيَنْضَمَّ إليه ما كان منها شاذا فيأمَن عليها السِّباعَ واللَّيلَ فيَحوطَها ، فاذا فعَل ذلك رَجَحْن إليه مخافةَ قَسْرِه لهَيْبَتِها إيَّاهُ .

§ والمَجْهَلَةُ : ما يَحْمِلك على الجَهْل ، وفى الحديث : « الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ » .

§ وقول مُضَرِّسِ ابنِ رِبْعِىٍّ الفَقْعَسِىِّ :

إنَّا لَنَصْفَحُ عَن مَجاهِلِ قَوْمِنا
وَنُقِيمُ سالِفَةَ العَدُوِّ الأصْيَدِ[2]

(١) اللسان : جهل .

(٢) اللسان : جهل .

إنما مَجاهِلُ فيه جمعٌ ليس له واحد مُكَسَّر عليه إلا قولهُم جَهْلٌ ، وفَعْلٌ لا يُكَسَّر على مَفاعِلَ ، فمَجاهِلُ هنا من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ .

§ والجاهِلِيَّةُ : زمنُ الفَتْرَة ، وقالوا : الجاهليَّةُ الجَهْلاءُ ، فبالغوا .

§ وأرضٌ مَجْهَلٌ : لا يُهْتَدَى فيها ، وأرْضانِ مَجْهَلٌ ، أنشد ثعلبٌ :

فلم يَبْقَ إلا كلُّ صَغْواءَ صَغْوَةٍ
بصَحْراءِ تِيهٍ بينَ أرْضَيْنِ مَجْهَلِ[1]

وأرَضُونَ مَجْهَلٌ ، كذلك . وربما ثَنَّوْا وجَمَعوا .

§ وكلُّ ما استخَفَّك فقد استَجْهَلَك ، قال النَّابغةُ :

دَعاكَ الهَوَى واسْتَجْهَلَتْكَ المَنازِلُ
وكيف تَصابِى المَرْءِ والشيبُ شامِلُ[2]

§ واستَجْهَلَتِ الرِّيحُ الغُصنَ : حركته فاضطَرب .

§ والمِجْهَلُ ، والمِجْهَلَةُ ، والجَيْهَلُ ، والجَيْهَلَةُ : الخشبَةُ التى يُحرَّك بها الجَمْرُ[3] فى بعضِ اللغاتِ .

§ وصَفاةٌ جَيْهَلٌ : عظيمةٌ .

§ قال ابنُ الأعرابى : جَيْهَلٌ : اسم امرأةٍ ، وأنشد :

* تقولُ ذاتُ الرَّبَلاتِ جَيْهَلُ[4] *

(١) اللسان : جهل . ومجالس ثعلب ٣٠٤ ، هذا وفى اللسان وأنشد سيبويه .

(٢) ديوانه ٩٢ طبع أوربا واللسان : جهل .

(٣) فى نسخة دار الكتب « الحمر » ، والمثبت عن نسخة الزيتونة يوافقه ما فى اللسان ، وأضاف اللسان بعدها « والتنور » .

(٤) اللسان : جهل .

مقلوبه : [ل هـ ج]

§ لَهِجَ بالأمْرِ لَهَجا [فهو لَهِجٌ] ولَهْوَجَ [1] ، وألهج ، كلاهما : أُولِعَ به ، واعْتادَه .

§ وألْهَجْتُهُ به .

§ واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ : طَرَفُ اللِّسان .

§ و اللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ : جَرْسُ الكَلام ، والفَتحُ أعْلى .

§ والفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه : إذا تناوَل ضَرْعَها يمتَصُّه .

§ ولَهِجَت الفِصالُ : أخذَتْ فى شُرْبِ اللَّبَنِ .

§ وألْهَجَ الرَّجُلُ : لَهِجَتْ فِصالُه .

§ وألْهَجَ الفَصِيلَ : جَعَل فى فيه خِلالا فشَدَّه لئلا يَصِلَ إلى الرَّضاع ، قال الشَّمّاخُ :

رَعَى بارِضَ الوَسْمِىِّ حتَّى كأنَّما
يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ [2]

وهذه أفْعَلَ الَّتى لإعدام الشىء وسَلْبِه .

§ ولَهَّجَ [3] القَوْمَ : أطعمهم شيئا يتَعَلَّلُون به قبل الغَداء .

§ والمُلْهاجُ من اللَّبَن : الذى خَثُرَ حتى اختلط بعضُه ببعضٍ ولم تَتِمَّ خُثُورَتُه ، وكذلك كلُّ مُختلِط .

§ وأمْرُ بنى فُلانٍ مُلْهاجٌ ، على المَثَلِ .

§ وأيْقَظَنِى حِينَ الْهاجَّتْ عَيْنِى ، أى حين اختلَطَ النعاسُ بها .

§ [ولَهْوَجَ الشىءَ : خَلَطَه .

§ ولَهْوَجَ الأمرَ : لم يُحْكِمْه [1]] .

§ ولَهْوَجَ اللَّحمَ : لم يُنْعِمْ شَيَّه ، قال الشَّمّاخُ :

وكنتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا
وما بيْنَنا مِثْلَ الشِّواءِ المُلَهْوَجِ [2]

§ وتَلَهْوَجَ الشىءَ : تعَجَّلَه ، أنشد ابنُ الأعرابِىّ :

لولا الإلَهُ ولولا سَعْىُ صاحِبِنا
تَلَهْوَجُوها كما نالُوا مِنَ العِيرِ [3]

مقلوبه : [ج ل هـ]

§ جَلَه الرَّجُلَ جَلْهاً : رَدَّه عن أمرٍ شَديد .

§ والجَلَه : أشَدُّ من الجَلَح ، وهو ذَهابُ الشَّعرِ من مُقَدَّم الجبين ، وقيل : النَّزَعُ ، ثم الجَلَحُ ، ثم الجَلا ، ثم الجَلَهُ ، وقد جَلِه جَلَها ، وهو أجْلَهُ ، قال رُؤْبة :

لمَّا رأتْنِى خَلَقَ المُمَوَّهِ
بَرَّاقَ أصْلادِ الجَبِينِ الأجْلَهِ [4]

§ الأصْلاد : جمعُ صَلْدٍ ، وهو الصُّلْبُ ، عن يعقوبَ ، وزعم أن هاءَ جَلِهٍ بَدَلٌ من حاء جَلِحٍ ، وليس بشىء ؛ لأن الهاء قد ثبَتَتْ فى تصاريف الكلمة ، فلوكان بدَلا كان حَرِيًّا أن

(1) المثبت عن نسخة الزيتونة وهو الواضح الصحة ، أما نسخة دارالكتب ففيها «لَهِجَ بالأمْرِ لَهَجاً ولَهْوجاً وألْهَجَ» ، وأما اللسان ففيه «لَهِجَ بالأمرِ لَهَجاً ولَهْوَجَ وأَلْهَجَ» ، ونقل تاج العروس ما فى اللسان بدون ضبط ، ويؤيد نسخة الزيتونة أن النص فى الجميع « كلاهما أولع » فكلاهما عائد على لهج وألهج فتسقط كلمة لَهْوَجَ التى ذكرت فى اللسان .

(2) ديوانه ٨٩ (ط دار المعارف) وفى صدره روايات أخر . واللسان : لهج .

(3) ضبط اللسان « لهج » بتشديد الهاء .

(1) ساقط من نسخة دار الكتب .

(2) ديوانه ٧٦ ، واللسان : لهج .

(3) اللسان : لهج .

(4) ديوانه ١٦٥ ، واللسان : جله .

لايَثْبُتُ فى جميعها ، وإنما مَثَّل جَبِينَه بالحَجَر الصَّلْد لأنه ليس فيه شَعَرٌ ، كما أنه ليس فى الصَّفا الصَّلْد نَباتٌ ولا شَجرٌ .

§ وقيل : الأَجْلَهُ : الأجلح فى لُغَةِبنى سَعْد .

§ والأَجْلَهُ : الضَّخْمُ الجَبْهةِ المُتأخِّرُ مَنابِتِ الشَّعرِ .

§ وجَلَهَ العِمامَةَ يَجْلَهُها جَلْها : رَفَعَها مع طَيِّها عند جبينه ومُقَدَّم رأسِه .

§ وجَلَه الشيءَ جَلْها : كَشَفَه .

§ وجَلَه البَيْتَ جَلْها : كَشَفَه .

§ وجَلَه الحَصَا عن الموضع يَجْلَهُه جَلْها : نَحَّاهُ .

§ والجَلِيهَةُ : الموضع تَجْلَه حَصَاهُ .

§ والجَلِيهَةُ : تَمْرٌ يُنَحَّى نَواهُ ، و يُمْرَسُ باللَّبَن ، ثم يُسْقاه النساءُ لِيَسْمَنَّ .

§ والجَلْهَةُ : ما استقبلك من حَرْوفِ الوادى ، قال الشَّمّاخُ :

كأنها وقد بَدَا عُوَارِضُ
بجَلْهَةِ الوادى قَطاً نَوَاهِضُ[١]

§ وجمعُها جِلاهٌ .

§ والجَلْهَتانِ : ناحيتا الوادى إذا كانت فيهما صَلابَةٌ .

§ والجُلْهُمَةُ كالجَلْهَةِ ، زيدت الميمُ فيه وغُيِّرَ البِناءُ مع الزيادة ، هذا قولُ بعضِ اللُّغويين ، وليس بذلك المُقْتاسِ . والصحيحُ أنه رُباعىٌّ ، وسيأتى ذِكرُه .

(١) اللسان : جله .

§ وفُلانُ بن جُلْهُمَةَ ، هذه عن اللحيانى ، قال : نُرَى أنه من جَلْهَتَىِ الوادى .

الهاء والجيم والنون

[هـ ج ن]

§ الهُجْنَةُ من الكلام : ما يَعِيبُك .

§ والهَجِينُ : العَرَبىُّ ابنُ الأَمَةِ ، لأنه مَعيبٌ ، وقيل : هو ابنُ الأَمَةِ الرَّاعية ما لم تُحْصَنْ ، والجمع هُجُنٌ وهُجَناءُ وهُجْنانٌ ومَهاجِينُ ومَهاجِنَةٌ ، قال حسَّان :

مَهاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا عَبِيدٌ
عَضَارِيطٌ مَغالِثَةُ الزِّنادِ[١]

أى مُؤْتَشَبُو الزِّنادِ ، وقيل : رِخْوُو الزِّنادِ ، وإنما قُلْتُ فى مَهاجِينَ ومَهاجِنَةٍ : إنهما جمعُ هَجِينٍ مُسامَحَةٌ ، وحقيقته أنه من باب مَحاسِنَ ومَلامحَ ، والأُنْثى هَجِينَةٌ من نِسْوَةٍ هُجُنٍ وهَجائنَ وهِجانٍ ، وقد هَجُنا هُجْنَةً وهَجانَةً وهُجُونَةً .

§ وفَرَسٌ هَجِينٌ بَيِّنُ الهُجْنَةِ ، إذا لم يكن عَتِيقا ، وبِرْذَوْنَةٌ هَجِينٌ ، بغير هاء .

§ وقالوا : إن للعِلْم نَكَدًا وآفَةً وهُجْنَةً ، يعنون بالهُجْنَة هاهنا الإضاعة .

§ وقول الأعلَم :

ولعَمْرُ مَحْبِلك الهَجِين على
رَحْبِ المَباءةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ[٢]

عنى بالهَجِين هنا اللَّئِم .

(١) ديوانه ١٤٤ ، واللسان : هجن وغلث .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٢٥ ، وانظر مراجعه فيه .

§ والهِجانُ : الخِيار ، ورُوِى : « هذا جَنَاى وهِجانُه فيه »

§ ورجلٌ هِجانٌ : كريمُ الحَسَبِ نقيُّه .

§ وبَعيرٌ هِجانٌ : كريمٌ .

§ والهِجان من الإبلِ : البيضاءُ الخالصةُ اللَّونِ والعِتْقِ ، من نُوقٍ هُجُنٍ وهَجائنَ وهِجانٍ ، فمنهم من يجعله من باب جُنُبٍ ورِضًى ، ومنهم من يجعله تَكْسيرًا ، وهو مذهبُ سيبويه ؛ وذلك أن الألف فى هِجانٍ الواحدِ بمنزلة ألفِ ناقةٍ كِنازٍ ومَرْأَةٍ ضِناكٍ ، والألف فى هِجانٍ فى الجمع بمنزلةِ ألفِ ظِرافٍ وشِرافٍ ، وذلك أن العرب كَسَّرَت فِعالا على فِعالٍ ، كما كسَّرَت فَعيلا على فِعالٍ ؛ وعُذْرُها فى ذلك أن فَعيلا أُخْتُ فِعالٍ ، ألا تَرى أنّ كلّ واحدٍ منهما ثلاثىُّ الأصلِ ، وثالثهُ حرفُ لِينٍ ، وقد اعْتَقَبا أيضًا على المعنى الواحدِ ، نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ ، وعَبِيدٍ وعِبادٍ ، فلما كانا كذلك ، وإنما بينهما اختلاف فى حَرْف اللينِ لاغَيرُ — ومعلومٌ مع ذلك قُرْبُ الياءمن الألفِ ، وأنها إلى الياء أقربُ منها إلى الواوِ — كُسِّرَ أحدُهما على ماكُسِّر عليه صاحبُه[١] ، فقيل : ناقةٌ هِجَانٌ ، وأَيْنُقٌ هِجانٌ . كما قيل : ظَرِيفٌ وظِرافٌ ، وشَرِيفٌ وشِرافٌ . فأما قوله

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ
مِنَ الحُسْنِ سِرْبالا عَتِيقَ البَنائقِ[٢]

(١) فى نسخة دار الكتب « عليه الآخر » وبهامشه إشارة إلى «صاحبه » وأنها أصح ، و«صاحبه »هى مافى نسخة الزيتونة واللسان.

(٢) فى اللسان : هجن .

فقد تكونُ النَّقِيَّةَ ، وقد تكون البيضاءَ .

§ وأَرْضٌ هِجانٌ : بَيْضاءُ لَيِّنَةُ التُّرب ؛ قال :

بأَرْضٍ هِجانَ اللَّوْنِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُؤُوجَةُ والبَحْرُ[١]

ويُروى : المُلُوحَةُ والبَحْرُ .

§ والهاجِنُ : العَناقُ التى تَحْمِلُ قبل أن تَبْلُغَ أوانَ السِّفادِ . وعَمَّ بعضُهم به إناثَ نَوْعَىِ الغَنَمِ ؛ وقال ثعلب : الهاجِنُ : التى حُمِلَ عليها قبل أن تَبْلُغَ . فلم يَخُصَّ بها شيئا من شىءٍ .

§ والهاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ من النَّخْلِ : التى تَحْمِلُ صغيرةً .

§ والهاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ : المرأةُ التى تَتَزوَّجُ قبل أن تَبْلُغَ ؛ فأما قولُ العربِ : « جَلَّتِ الهاجِنُ عن الوَلَدِ » فعلى التَّفاؤُلِ .

مقلوبه : [ن هـ ج]

§ طَرِيقٌ نَهْجٌ : بَيِّنٌ واضِح ، قال أبو كبير :

فأَجَزْتُه بأَفَلَّ تَحْسِب أَثْرَهُ
نَهْجًا أبانَ بِذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ[٢]

§ والجمع نَهْجاتٌ ونُهُجٌ ونُهُوجٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

(١) اللسان : هجن . وهو لذى الرمة ديوانه ٢١١ ومادة « عذا » ومادة « مأج » .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٨٦ ومراجعه فيه ، هذا والذى فى الهذليين واللسان : « فأجزته بأفلّ » .

به رُجُماتٌ بينهُنَّ مَخـارِمٌ

نُهُوجٌ كَلَبَّاتِ الهَجائِنِ فيحُ[1]

§ وسبيلٌ مَنْهَجٌ ، كنَهْجٍ .

§ ومَنْهَجُ الطريقِ : وَضَحُه .

§ والمِنْهاج ، كالمَنْهَج . وفى التنزيل : (لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً ومِنْهاجا[2]) .

§ وأنْهَجَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ ، أنشد يعقوبُ :

ولقد أضاءَ لك الطريقُ وأنْهَجَتْ

سُبُلُ المَكَارِمِ والهُدَى بَعْدِى[3] .

§ ونَهَجَ الأمرُ وأنْهَجَ : وَضَحَ .

§ والنَّهْجَةُ[4] : الرَّبْوُ يَعْلُو الإنسانَ والدابَّةَ .

§ ونَهِجَ الرجُلُ نَهَجا ، وأنْهَجَ : إذا انْبَهَرَ حتى يقعَ عليه النَّفَسُ من البُهْرِ . وأنْهَجَتِ[5] الدابَّةُ : صارت كذلك .

§ وضَرَبَه حتى أنْهَجَ أى انْبَسط ، وقيل : بَكَى .

§ ونَهَجَ الثوبُ ونَهِجَ فهو نَهِجٌ . وأنْهَجَ : بَلِيَ ولم يَتَشَقَّق . وأنْهَجَهُ البِلَى . وقال ابن الأعرابىّ : أنْهَجَ فيه البِلَى : اسْتَطارَ ، وأنشد :

كالثَّوْبِ إذْ أنْهَجَ فيه البِلَى

أعْيا على ذى الحِيلَةِ الصَّانِعِ[6]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٥٤ ومراجعه فيه.

(٢) سورة المائدة الآية ٤٨ .

(٣) اللسان : نهج . والمثبت مافى المحكم ، أما اللسان ففيه : « وَالهُدَى تُعْدِى » وبهامش نسخة الزيتونة «صحاح : والهُدَى تُعْدِى . أى تعين وتقوى ، هكذا فى الأصل»

(٤) ضبط اللسان « والنهجة » بفتح الجيم .

(٥) ضبط نسخة الزيتونة « وأنهجت » مبنية للمجهول .

(٦) اللسان : نهج .

مقلوبه : [ج هـ ن]

§ الجَهْنُ : غِلَظُ الوَجْهِ .

§ وجُهَيْنَةُ : أبوقبيلة ، منه .

§ وَجَيْهانٌ[1] : اسمٌ .

مقلوبه : [ج ن هـ]

§ الجُنَهِيُّ[2] : الخَيْزُرانُ . حكاه أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ن ج هـ]

§ النَّجْهُ : استقبالُكَ الرجلَ بما يَكْرَه ، ورَدُّكَ إيَّاه عن حاجَتِه . وقيل : هو أقبحُ الرَّدِّ . أنشد ثعلب :

حَيَّاكَ رَبُّكَ أيُّها الوَجْــهُ

ولِغَــيْرِكَ البَغْضاءُ والنَّجْهُ[3]

§ نَجَهَهُ يَنْجَهُهُ نَجْها ، وتَنَجَّهَهُ .

§ ونَجَهَ على القوم : طَلَعَ .

الهاء والجيم والفاء

[هـ ج ف]

§ الهِجَفُّ : الطويل الضَّخْمُ .

§ والهِجَفُّ : الظَّلِيمُ الجافى الكثيرُ الزِّفِّ ، وقيل : هو الظَّلِيمُ المُسِنُّ ، قال ابنُ أحمر :

وما بَيْضَاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ

سُقِينَ بِزأْجَلٍ حتى رَوِينا[4]

قال ابنُ دريد : وسألْتُ أبا حاتِمٍ عن قول الراجز :

(١) ضبط فى اللسان بدون تنوين مع أن نونه ليست زائدة .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة : ضبطه فى الصحاح بضم الجيم ونون مشددة ولم يضبطها فى التهذيب » واللسان ضبطها بضم الجيم أيضاً ولكن بدون تشديد : وبهامشه : « ضبط فى التكملة والتهذيب والمحكم بفتحها » .

(٣) اللسان : نجه . (٤) اللسان : هجف .

وجَفرَ الفَحْلُ فأضحى قد هَجَفْ
واصفرَّ ما اخضرَّ من البقل وجَفْ[١]

فقلت : ما هَجَفْ ؟ فقال : لاأدرى ، فسألت التَّوَّزِىّ ، فقال : هَجَفَ : لَحِقَتْ خاصِرَتاه بجَنْبَيْه : وأنشد فيه بيتا .

§ وانْهجَفَ الظَّبْىُ والإنسانُ والفَرسُ : انْخَرَقَ مِن الجُوع والمرض ، وبَدَتْ عِظامُه من الهُزال ، وانْهَجَفَ .

§ والهِجَفّ ، والهَجَفْجَفُ : الرَّغيبُ البطن ، قال :

قد عَلِمَ القَوْمُ بَنو طَرِيفِ
أنَّكَ شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفُ
هَجَفْجَفٌ لِضِرْسه حَفِيفُ[٢]

مقلوبه : [ف ه ج]

§ الفَيْهَجُ : من أسماء الخَمْر ، وقيل : هو من صفاتها ، قال :

ألا يَا اصْبَحانى فَيْهَجاً جَيْدَرِيَّةً
بِماءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلى[٣]

جَيْدَرِيَّة : منسوبةٌ إلى قَرْيَة بالشام يقال لها : جَيْدَرُ ، وقيل : منسوبةٌ إلى جَدَرٍ : موضع هنالك أيضا نَسَباً على غير قياسٍ . وقيل :

(١) اللسان : هجف .

(٢) اللسان : هجف . وضبط هنا فى نسخة الزيتونة بكسر الهاء . أما فى السياق قبله فبفتح الهاء .

(٣) اللسان : فهج . وضبطت « اصبحانى » فى نسخة الزيتونة بفتح الباء . هذا ونسبه ابن برى فى اللسان لعبد بن سعنة ، وصحح « جيدرية » إلى « جدرية » منسوبة إلى جدر قرية بالشام .

الفَيْهَجُ[١] : الخمرُ ، فارِسِىٌّ مُعرَّبٌ .

الهاء والباء والجيم

[ه ب ج]

§ هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجاً : ضرَب ضربا مُتَتابِعا فيه رَخاوَةٌ ، وقيل : الهَبْجُ : الضَّرْبُ بالخشبة .

§ وهَبَجَه بالعصا : ضَرَب منه حيثُ ما أدرك ، وقيل : هو الضربُ عامَّةً .

§ والكَلْبُ يُهَبِّجُ : يُقَتَّلُ .

§ وظَبْىٌ هَبِيجٌ : له جُدَّتانِ فى جَنْبَيْه بين شَعَرِ بَطْنِه وظَهرِه ، كأنه قد أُصِيبَ هنالك .

§ وهَبِجَ وجْهُ الرجلِ فهو هَبِجٌ : انتفَخَ وتَقَبَّض ، قال ابنُ مُقْبِل :

لاسافِرُ النَّىِّ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ
عارِى العِظامِ عليه الوَدْعُ مَنْظُومُ[٢]

§ وتَهَبَّجَ : كهَبِجَ .

§ والهَبَجُ فى الضَّرْعِ : أهْوَنُ من الوَرَم .

§ والتَّهْبِيجُ : شِبْهُ الوَرَم فى الجَسَد .

§ والهَوْبَجَةُ : الأرضُ المُرْتفِعة فيها حَصًى ، وقيل : هو الموضع المُطْمئِنٌّ من الأرض .

§ وأصَبْنا هَوْبَجَةً من رِمْثٍ ، إذا كان كثيرًا فى بَطْنِ وادٍ .

(١) بهامش نسخة الزيتونة : قال الجوهرى : الفيهج : مايكال به الخمر « فارسى معرب » .

(٢) اللسان : هبج . وديوانه ٢٦٩ ، هذا وضبطت نسخة الزيتونة « النى » بفتح النون وكسرها مشددة فيهما وعليها « معا » .

مقلوبه : [ب هـ ج]

§ البَهْجَةُ : حُسْنُ لونِ الشيءِ ونَضارتُه . وقيل : هو فى النَّبات النَّضارة، وفى الإنسان ضَحِكُ أساريرِ الوَجْهِ أو ظُهورُ الفَرَحِ البَتَّةَ ؛ بَهِجَ بَهَجًا فهو بَهِجٌ ، وبَهُجَ بَهْجَةً وبَهاجَةً ، وبَهَجانًا فهو بَهِيجٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

فذلكَ سُقْيا أُمِّ عَمْرٍو وإنَّنى
بِما بَذَلَتْ مِن سَيْبِها لَبَهِيجُ[١]

أشار بقوله « ذلك » إلى السحابِ الذى اسْتَسْقَى لأُمِّ عمرٍو ، وكانت صاحبتَه التى يُشَبِّب بها فى غالبِ الأمرِ .

§ وبَهِجَ[٢] النباتُ فهو بَهِيجٌ : حَسُنَ ،

§ وأبْهَجَت الأرضُ : بَهِجَ نَباتُها[٣] .

§ وتَباهَجَ النُّوَّارُ : تَضاحَكَ .

§ وبَهِجَ بالشيءِ وله ، بَهاجَةً ، وابْتَهَجَ : سُرَّ به .

§ وبَهَجَنى الشيءُ وأبْهَجَنى — وهى بالألِف أعلى — : سَرَّنى .

§ ورجُلٌ بَهِجٌ : مُبْتَهِجٌ مسرورٌ ، قال النَّابغةُ :

أو دُرَّةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوَّاصُها
بَهِجٌ متى يَرَها يُهِلُّ ويَسْجُدُ[٤]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٣ ، وانظر تخريجه فيه .
(٢) كذا فى المحكم بكسر الهاء ، والذى فى اللسان بضم الهاء .
(٣) كذا فى المحكم أيضا ، والذى فى اللسان بضم الهاء .
(٤) اللسان بهج . وجعل القافية مرفوعة ، وفى ديوانه ٨٧ كالأصل ، وانظر أساس البلاغة : بهج .

§ وامرأةٌ بَهِجَةٌ ومِبْهاجٌ : غَلَبَ عليها الحُسْنُ .

§ وقولُ العَجَّاج :

دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبًا مُبَهَّجا
فَخْمًا وسَنِّنْ مَنْطِقًا مُزَوَّجا[١]

لم أسمع بَبَهِّجْ إلا هاهنا ، ومعناه حَسِّنْ وجَمِّلْ ، وكأنَّ معناه : زِدْ هذا الحسَبَ جمالاً بوصْفِك له وذِكْرِك إيَّاه . وسَنِّنْ : حَسِّنْ كما يُسَنَّنُ السَّيْفُ أو غيرُه بالمِسَنِّ ، وإن شئْتَ قُلْتَ : سَنِّنْ : سَهِّلْ ، وقولُه «مزَوَّجا» أى مَقْرُونا بعضُه ببعضٍ ، وقيل : معناه مَنْطِقًا يُشْبِهُ بعضُه بعضًا فى الحُسْنِ ، فكأنَّ حُسْنَه يتضاعَفُ لذلك .

مقلوبه : [ج ب هـ]

§ الجَبْهَةُ : موضع السجودِ ، وقيل : هى مُسْتَوَى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى النَّاصيةِ ، ووجدتُ بخطِّ علىِّ بن حَمْزةَ فى المُصَنَّف : «فإذا انْحَسَر الشَّعرُ عن حاجِبَىْ جَبْهَتَيْه» ولا أدرى كيف هذا إلاَّ أن يُريدَ الجانبَيْن .

§ وجَبْهَةُ الفرسِ : ما تحت أُذُنَيْه وفوقَ عَيْنيه ، وجمعُها جِباهٌ .

§ ورجل أجْبَهُ : واسع الجَبْهَةِ حَسَنُها ، والاسمُ : الجَبَهُ ، وقيل : الجَبَهُ : شُخوصُ الجَبْهَةِ .

§ وفَرَسٌ أجْبَهُ : شاخِصُ الجَبْهَةِ مُرْتَفِعها عن قَصَبَةِ الأنْفِ .

§ وجَبَهَهُ جَبْهًا : صَكَّ جَبْهَتَهُ .

(١) ديوانه / ١٠ ، واللسان : بهج .

§ والجابهُ : الذى يَلْقاك بوَجْهِه أو بجَبْهَتِه من الطَّير والوَحْشِ ، و[هو] ١ يُتَشاءَم به ،

§ واستعارَ بعضُ الأغْفالِ الجَبْهَةَ للقَمَر فقال — أنشده الأصمعىُّ — :

مِنْ لَدُ ما ظُهْرٍ إلى سُحَيْرِ
حتى بَدَتْ لى جَبْهَةُ القُمَيْرِ ٢

§ وجَبْهَةُ القوم : سَيِّدُهم ، على المثل .

§ وجاءَتْنا جَبْهَةٌ من الناسِ ، أى جماعةٌ ،

§ وجَبَهَ الرجُلَ يَجْبَهُه جَبْها : رَدَّه عن حاجَتِه واستَقْبَلَه بما يَكرَه .

§ وقوله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ اللهَ قد أراحَكم مِنَ الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ » قيل فى تفسيره : الجَبْهَةُ : المَذَلَّةُ ، وأُراه من هذا ، لأن من استُقْبِل بما يَكْرَه أدركَتْه مَذَلَّةٌ ، حكاه الهروىّ فى الغَرِيبَيْن ، والاسمُ الجَبِيهةُ .

§ ووَرَدْنا ماءً له جَبِيهةٌ ، إما كانَ مِلْحا فلم يَنْضَحْ ٣ بمالَهُم الشُّرْبُ ، وإمَّا كان آجِنا ، وإمَّا كان بَعيدَ القَعْرِ غَلِيظا سَقْيُه شَديدا أمْرُه .

§ وجَبَهَ الماءَ جَبْها : وَرَدَه وليس عليه قامَةٌ ولا أداةٌ .

§ والجَبْهَةُ : الخَيْلُ ، لايفرَد لها واحدٌ ، وفى الحديث : « ليسَ فى الجَبْهَةِ صَدَقَةٌ » .

§ والجَبْهَةُ : اسمُ مَنْزِلَةٍ من منازِل القَمرِ .

§ والجَبْهَةُ : صَنَمٌ كان يُعْبَدُ مِن دون الله تعالى .

§ ورجُلٌ جُبَّةٌ ، كجُبَّأٍ : جبانٌ .

§ وجَبْهاءُ وجُبَيْهاءُ : اسمُ رَجُلٍ يُقال : جَبْهاءُ الأشجَعىُّ ، وجُبَيْهاءُ الأشْجَعىُّ ، وهكذا قال ابنُ دُرَيدٍ : جَبْهاءُ الأشجِعىُّ على لَفظِ التَّكْبير .

الهاء والجيم والميم

[هـ ج م]

§ هَجَمَ على القومِ يَهْجُم ١ هُجُوما : انتهى إليهم بَغْتَةً .

§ وهَجَم عليهم الخَيْلَ ، وهَجَم بها ، واستعارَه علىٌّ عليه السلامُ ٢ للعلم ، فقال : «هَجَم بهم العِلْمُ على حَقائقِ الأمورِ فَباشَرُوا رُوحَ اليقين» .

§ وهَجم عليهم : دخَل ، وقيل : دخَل بغيرِ إذْنٍ .

§ وهَجَم غيرَه علَيهم ، وهو هَجومٌ : أدخله ، أنشد سيبَويه :

هَجُومٌ عليها نَفْسَه غيرَ أنَّه
مَتى يُرْمَ فى عَيْنَيه بالشَّبْحِ يَنْهَضِ ٣

يعنى الظَّليمَ .

§ وهَجَمَ البَيتَ يَهْجِمهُ هَجْما : هَدَمَه .

(١) ليست فى نسخة دار الكتب وموجودة فى نسخة الزيتونة واللسان .

(٢) اللسان : جبه .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة « ينفضح » بكسر الضاد .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « يهجم » بكسر الجيم .

(٢) نسخة الزيتونة على رضى الله عنه .

(٣) اللسان : هجم . وكتاب سيبويه ٥٦/١ ؛ وهو لذى الرمة ديوانه ٣٢٤ .

§ وبَيْتٌ مَهْجومٌ : حُلَّتْ أطنابُه ، فانضَمَّتْ أعمدَتُه .

§ وهَجَم البيتُ : وانْهَجَمَ : انْهَدَم .

§ وانْهَجَم الخِباءُ : سَقَط .

§ والهَجُومُ : الريحُ التى تَشتدُّ حتى تَقْلَعَ البُيوتَ والثُّمامَ .

§ والرِّيحُ تَهْجُمُ [١] التُّرابَ على الموضع : تَجْرِفُه [٢] فتُلْقِيه عليه ،

§ وهَجَمَتْ عَينُه تَهْجُم هَجْما وهُجُوما : غارَتْ . وفى الحديث : « وهَجَمتْ عَيناك » .

§ وانْهَجَمَتْ عَينُه : دَمَعَت .

§ وهَجَم ما فى ضَرْعِ النَّاقَةِ يَهجمُه [٣] هَجْما .

§ واهتَجَمَه : حَلَبَه ،وهَجَم النَّاقةَ نَفْسَها ، وأهْجَمَها : حَلَبها .

§ والهَجِيمةُ : اللبنُ الثَّخين ، وقيل : الخاثِرُ ، وقيل : اللَّبن قبل أن يُمْخَض .

وقيل : هو الخاثر مِنْ أَلْبانِ الشَّاء .

وقيل : هو اللبنُ الذى يُحقَن فى السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمْخَض ، وقيل : هو ما لم يَرُبْ وقد الْهاجَّ لأنْ يَرُوبَ .

§ وهاجِرةٌ هَجُومٌ : تَحْلُبُ العَرَق .

§ وانهَجَمَ العَرَقُ : سالَ .

§ والهَجْمُ ،والهَجَمُ -الأخيرة عن كُراعَ- : القَدَحُ الضخمُ يُحْلَبُ فيه ، والجمعُ أهجامٌ .

§ والهَجْمَةُ : القِطعةُ الضَّخْمةُ من الإبِلِ ، وقيل : هى ما بين الثلاثين والمائة ، ومما يدُلُّك على كثرتها قولُه :

هلْ لكِ والعارِضُ منك غائضُ
فى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ [١]

وقيل : الهَجْمَةُ : أوَّلها الأربعونَ إلى مازادت ، وقيل : هى ما بين السَّبعين إلى دُوَيْنِ المائة ، قال المُغَلَّوَّطُ [٢] :

أعاذِلَ ما يُدْرِيك أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لأَخْفافِها فوقَ المِتانِ فَدِيدُ [٣]

وقيل : هى ما بين التسعينَ إلى المائة ، وقيل : ما بين السِّتين إلى المائة ، واستَعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمةَ للنَّحلِ مُحاجيا بذلك فقال :

إلى اللهِ أشْكُو هَجْمَةً عَرَبِيَّةً
أضَرَّ بِها مَرُّ السِّنِينَ الغَوابِرِ
فأَضْحَتْ رَوَايا تَحْمِلُ الطِّينَ بَعدَما
تَكونُ ثِمالَ المُقْتِرِينَ المَفاقِرِ [٤]

§ والهَجْمَةُ : النَّعْجَةُ الهَرِمَةُ .

§ وهَجَمَ الشيءُ : سَكَنَ وأطْرَقَ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

حتى استَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفا أوْ يُصَلِّينا [٥]

§ والاهتجامُ : آخرُ الليل .

---

(١) ضبط نسخة الزيتونة « تهجم » بكسر الجيم .

(٢) ضبط اللسان « تجرفه » بضم الراء .

(٣) ضبط نسخة الزيتونة « يهجمه » بكسر الجيم ، واللسان بضمها ، ونسخة دار الكتب لم تضبط .

(١) اللسان : هجم . وعرض . وهو لأبى محمد الفقعسى .

(٢) فى اللسان : هجم . بهامشه : « قوله المغلوط هو فى الأصل فى غير موضع ، وكذا فى المحكم بشد الواو ، والذى فى القاموس : والمغلوط كمعروف : شاعر سعدى » .

(٣) اللسان : هجم ، وفدد .

(٤) اللسان : هجم .

(٥) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان : هجم .

§ وهَجَمَ الرجلَ وغيرَه يَهْجُمه[1] هَجْما : ساقَه وطَرَدَه .

§ والهَجائمُ : الطرائدُ ، وقولُ أبي محمد الحَذْلَمِيِّ ، أنشده ثعلبٌ :

واهْتَجَمَ العيدانُ من أخْصامِها
غَمامَةٌ تَبْرُقُ من غَمامِها[2]

لم يفسِّر ثعلبٌ اهْتَجمَ ، وقد يجوز أن يكون شَرِبَتْ ، كأنَّ هذه الإبلَ ورَدَتْ بعد رَعْيِها العِيدانَ فشرِبَتْ عليها ، ويروى « واهْتَمَجَ العيدانُ » من قولهم هَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ .

§ وابْنا هُجَيْمَةَ : فارسان من العربِ ، قال :

وساقَ ابْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ
إلى أسْيافِنا قَدَرُ الحَمامِ[3]

§ وبنو الهُجَيْمِ : بَطْنان : الهُجَيْمُ بنُ عَمْرِو بنِ تَميمٍ ، والهُجَيْمُ بن عَلِيِّ بن سَوْدٍ من الأزْدِ .

§ والهَيْجُمانُ : اسمُ رجلٍ .

والهَيْجُمانة[4] : اسم امرأة

مقلوبه : [هـ م ج]

§ هَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ تَهْمَجُ هَمْجا : شَرِبَتْ منه فاشْتَكت عنه .

§ والهَمَجُ : ذُبابٌ صَغيرٌ يَسقُط على وُجوهِ الإبلِ والغنمِ والحَميرِ وأعْيُنِها ، واحدته هَمَجَةٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من البَعوضِ ، وقيل : الهَمَجُ : صِغارُ الدَّوابِّ .

§ والهَمَجُ : الرَّعاعُ من الناسِ ، وقيل : هم الأخلاطُ ، وقيل : هم الهَمَلُ الذين لانِظامَ لهم .

§ وكُلُّ شيءٍ تُرِكَ بعضُه يَموجُ في بَعضِه فهو هامِجٌ ، وقالوا هَمَجٌ هامجٌ ، فإمَّا أن يكون من ذلك ، وإما أن يكون على المُبالغة ، قال الحارثُ ابنُ حِلِّزَة :

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعيثُ فيهِ هَمَجٌ هامِجُ[1]

§ ورجلٌ هَمَجٌ ، وهَمَجَةٌ : أحمَقُ ، والأنثى بالهاء لاغيرُ ، وجمعُ الهَمَجِ أهْماجٌ ، قال رُؤبةُ :

في مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأهْماجِ[2]

§ والهَمَجَةُ : النَّعْجة .

§ والهَميجُ من الظباءِ : الذى له جُدَّتان على ظَهرِه سِوى لَوْنه ، ولا يكون ذلك في الأُدْمِ منها ، يعني البيضَ ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ ، وقيل : هي التى هَزَلَها الرَّضاعُ ، وقيل : هي الفَتِيَّةُ الحَسَنَةُ الجسْمِ . قال أبوذُؤَيبٍ :

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيتُها
مَوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَميجُ[3]

§ والهَميجُ : الخَميصُ البطنِ .

(١) ضبط اللسان « يهجمه » بضم الجيم ، ونسخة الزيتونة بكسرها ، ولم تضبط في نسخة دار الكتب .
(٢) اللسان : هجم .
(٣) اللسان : هجم .
(٤) في اللسان « هيجمانة » بدون « ال » وقال : إنها بنت العنبر بن عمرو بن تميم .

(١) اللسان : هيج ، رقح .
(٢) ديوانه ٣٠ ، واللسان : هيج .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٣٦ ، وانظر فيه تخريجه . وبهامش نسخة الزيتونة رواية أخرى عن التهذيب « مولعة » قال الجوهري : المولع كالملمع .

§ واهْتَمَجَتْ نفسُ الرَّجُلِ : ضَعُفَتْ مِن جَهْدٍ [١] أو حَرّ .

§ واهْتُمِجَ [٢] الرجُلُ نفسُه .

§ والهَمَجُ : الجُوع ، قال الراجز :

قد هَلَكَتْ جارَتُنا مِنَ الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أوْ بَذَجْ [٣]

§ وأهْمَجَ الفَرَسُ : اجْتَهَد فى عَدْوِه ، وقال اللِّحيانىّ : يكون ذلك فى الفَرَسِ وغيره ممَّا يَعْدُو .

مقلوبه : [ج هـ م]

§ الجَهْمُ والجَهِيمُ من الوجوه : الغليظُ المجتمعُ فى سماجَةٍ ، وقد جَهُمَ جُهُومَةً وجَهامَةً .

§ وجَهَمه يَجْهَمُه : استقبَلَه بوجهٍ كَريهٍ ، قال :

لا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّما
بِنا داءُ ظَبْىٍ لم تَخُنْهُ عَوامِلُه [٤]

داءُ ظبىٍ : أنه إذا أرادَ أنْ يَثِبَ مَكُثَ ساعَةً ثم وثَبَ ، وقيل : أراد أنه ليس بِنا داءٌ ، كما أن الظَّبىَ ليس به داءٌ . قال أبو عبيد : وهذا أحبُّ إلىَّ .

§ وتَجَهَّمَه ، وتَجَهَّمَ له ، كجَهَمَه .

§ وجَهُمَ الرَّكَبُ : غَلُظ

§ ورجُلٌ جَهْمٌ ، وجَهُومٌ : عاجِزٌ ضعيفٌ ، قال :

وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهُوما
زجَرْتُ فِيها عَيْهَلاً رَسُوما [١]

§ والجُهْمَة ، والجَهْمَة : أوَّلُ مآخيرِ الليل . وقيل : هى بقيَّة سوادٍ من آخره .

§ والجَهْمَة : القِدْرُ الضَّخْمة ، قال الأفْوَه :

ومَذانِبٌ ما تُسْتَعارُ وجَهْمَةٌ
سَوْداءُ عندَ نَشِيجِها لا تُرْفَعُ [٢]

§ والجَهامُ : السَّحاب الذى لا ماءَ فيه ، وقيل : الذى قد هَرَاقَ ماءَه .

§ وأبو جَهْمَة الليثىُّ معروفٌ ، حكاه ثعلبٌ .

§ وجَهْمٌ [٣] وجُهَيْمٌ وجَيْهَمٌ : أسماءٌ .

§ وجُهَيْمَةُ : امرأةٌ . قال :

فَيارَبِّ عَمِّرْ لى جُهَيْمَةَ أعْصُرًا
فَمالِكُ مَوْتٍ بالفِراقِ دَهانى

§ وبنو جاهِمَة : بطنٌ منهم .

§ وجَيْهَمٌ : موضعٌ بالغَوْرِ كثيرُ الجِنِّ .

مقلوبه : [م هـ ج]

§ المُهْجَة : دَمُ القلْب ، وقيل : هو خالِصُ النَّفْس ، قال أبو كَبِير :

يَكْوِى بها مُهَجَ النُّفوسِ كأنَّما
يَسْقِيهِمُ بالبابِلىِّ المُمْقِرِ [٤]

(١) ضبط اللسان « جهد » بضم الجيم .
(٢) ضبط اللسان بفتح التاء والميم .
(٣) اللسان : همج . ونسبه لأبى محرز المحاربى بعد أن كرر المشطور الأول .
(٤) اللسان : جهم .

(١) اللسان : جهم .
(٢) اللسان : جهم .
(٣) اللسان : جهم .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٨٣ ، وانظر فيه تخريجه .

§ والمَاهِيج والأُمْهُج والأُمْهُجانُ ، كله : اللَّبَنُ الخالِصُ من الماءِ ، مُشتقٌّ من ذلك ، وقيل : هو اللبنُ الرَّقيق ما لم يتغيَّرْ طَعْمُه .

§ وشَحْمٌ أُمْهُجٌ : نِيءٌ ، وهو من الأمثلة التى لم يذكُرها سيبويه ، وقال ابنُ جِنِّى : قد حُظِرَ فى الصِّفة أُفْعُلٌ ، وقد يُمكِن أن يكون محذوفا من أُمْهُوجٍ كأُسْكوبٍ ، ووجدت بخطّ أبى علىّ عن الفرّاء : لَبَن أُمْهُوجٌ ، فيكون أُمْهُجٌ هذا مقصوراً . هذا قولُ أبى جِنِّى .

§ وأُمهُوجٌ وأُمْهُجانٌ : ١ نِيءٌ ، كأُمْهُجٍ .

الهاء والشين والطاء

[ط ه ش]

§ الطَّهْشُ : أن يختلط الرجُلُ فيما أخذَ فيه من عملٍ بيَدِه فيُفْسِدَه .

§ وطَهْوَشٌ : اسمٌ .

الهاء والشين والدال

[ش ه د]

§ الشاهِد : العالِمُ الذى يُبَيِّن ماعَلِمَه ، شَهِدَ عليه شَهادَةً ، وقولُه تعالى : (شَهادَةُ بَيْنِكُم إذَا حَضَرَ أحَدَكُمُ المَوْتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثْنانِ) ٢ أى الشهادة بينكم شهادَةُ اثنينِ ، فحذف المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مُقامَه . وقال الفرّاء : إن شِئْتَ رفعْتَ اثنين بحِين الوصية ، أى ليَشهَدْ مِنكم اثنان ذَوَا عَدْلٍ أو آخران من غيرِ دينكم من اليهود والنصارى ، هذا للسفرِ والضَّرورةِ ؛ إذ لاتجوز شهادةُ كافرٍ على مُسلمٍ إلا فى هذا .

§ ورجلٌ شاهِدٌ ، وكذلك الأُنثى ، لأنّ أعْرَفَ ذلك إنما هو فى المُذكَّر ، والجمع أشْهادٌ وشُهودٌ . وشَهِيدٌ : والجمع شُهَداءُ .

§ والشَّهْدُ : اسمٌ للجمعِ عند سيبويهِ ، وقال الأخفشُ : هو جَمْعٌ .

§ وأشْهَدَهُم عليه : واستَشْهَدَه : سأله الشَّهادةَ . وفى التنزيل : (واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ)١ .

§ والتَّشَهُّدُ : قراءةُ « التَّحِيَّاتُ للهِ » واشتقاقُه من أشْهَدُ أن لاَ إله إلاّ اللهُ وأنّ٢ محمداً عبدُه ورسولُه . وقوله عزّ وجلّ : (شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ) قال٣ أبوعُبيدة : معنى شَهِدَ اللهُ قَضى اللهُ ، وحقيقته عَلِمَ اللهُ وبَيَّنَ اللهُ . وحكى اللِّحيانىُّ : إنّ الشهادَةَ لَيَشْهَدون بكذا ، أى إنّ أهْلَ الشهادَة ، كما يقال : إنّ المجلسَ لَيَشْهَدُ بكذا ، أى أهل المجلس .

§ والشاهِدُ والشَّهيدُ : الحاضِرُ ، والجمع شُهداءُ وشُهَّدٌ وشُهَّادٌ وأشْهادٌ وشُهودٌ ، أنشد ثعلب :

كأنى وإن كانتْ شُهوداً عَشيرتى
إذَا غِبْتِ عَنِّى يا عُثَيْمَ غَرِيبُ ٤

أى إذا غِبتِ عنى لاأكلِّم عَشيرتى ، ولا آنس بهم حتى كأنى غَريبٌ .

(١) يلاحظ أن الأمهجان تقدمت فى أول المادة معطوفة على الأمهج ، وليس بينهما فرق إلا أن تكون الأولى بالألف واللام وهنا بدون أل ، والذى فى اللسان مثل ماهنا .

(٢) سورة المائدة الآية ١٠٦ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(٢) قوله « وأن محمداً ... الخ » كذا لفظه وفى اللسان عنه « وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

(٣) سورة آل عمران الآية ١٨ .

(٤) اللسان : شهد .

§ وشَهِدَ الأمْرَ والمِصْرَ شَهادَةً، فهو شاهدٌ . من قَوْمٍ شُهَّدٍ ، حكاه سيبويه .

§ وصَلاةُ الشاهد : صلاةُ المغربِ ، وقيل : صلاةُ الفَجرِ ؛ لأن المسافرَ يُصَلِّيهما كالشاهِدِ لايَقْصُر[١] منهما ، قال :

فَصَبَّحَتْ قَبلَ أذانِ الأوَّلِ
تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلاةِ الشَّاهِدِ المُستَعْجِلِ[٢]

وقولُه عزَّ وجلَّ : « فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ » معناه : مَن شهِد منكم المِصْرَ فى الشهْرِ ، لايكون إلاَّ ذلك ؛ لأن الشَّهْرَ يَشْهَدُه كُلُّ حَيٍّ فيه .

§ وشاهَدَ الأمْرَ والمِصْرَ ، كشَهِدَه .

§ وِمَرْأَةٌ مُشْهِدٌ : حاضِرَةُ البَعْلِ .

§ والشَّهادةُ والمَشْهَد : المَجْمَعُ من الناس .

§ ومَشاهِدُ مكَّةَ : المَواطِنُ التى يجتمعون بها .

§ وقوله تعالى : « وشاهِدٍ ومَشْهُودٍ »[٤] الشاهِدُ : النبىّ صلى الله عليه وسلم ، والمشهود : يومُ القيامَةِ .

§ والشاهِدُ : من الشهادة عند السُّلْطان ، لم يُفَسِّره كُرَاعُ بأكثرَ من هذا .

§ والشَّهيد : المقتولُ فى سبيلِ الله ، والجمع شُهَداء، وفى الحديث : « أرْوَاحُ الشُّهداءِ فى حَوَاصِلِ طَيرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِن وَرَقِ الجَنَّةِ » والاسمُ الشَّهادَةُ .

§ واسْتُشْهِدَ : قُتِل شَهيدًا .

§ وتَشَهَّدَ : طَلَب الشَّهادةَ .

§ والشَّهيد : الحَىُّ ، عن النَّضْر .

§ والشَّهْدُ والشُّهْدُ : العَسَلُ ما لم يُعْصَر من شَمَعِه ، واحدته شَهْدَة وشُهْدَة ، ويُكَسَّر على الشِّهاد ، قال أُمَيَّةُ[١] :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ[١]

يعنى الفالُوذَقَ ،وقيل : الشَّهْد والشُّهْدُ والشَّهْدَة والشُّهْدة : العَسَل ما كان .

§ وأشْهَدَ الرجلُ : بَلَغَ ، عن ثعلب .

§ وأشْهَدَ : أشْعَرَ[٢] واخْضَرَّ مِئزَرُه .

§ وأشْهَدَ : أمْذَى .

§ والشُّهودُ : ما يَخرُج على رأسِ الوَلَد ؛ واحدها شاهِدٌ ، « قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ :

فجاءتْ بمِثْلِ السَّابِرِىِّ تَعَجَّبُوا
لهُ والثَّرَى ماجَفَّ عنهُ شُهُودُها[٣]

ونَسبه أبوعُبَيد إلى الهُذَلىّ ، وهو تصحيفٌ ؛ وقيل : الشُّهودُ الأغْراسُ التى تكون على رأسِ الحُوارِ .

§ وشُهودُ النَّاقةِ : آثارُ مَنْتَجِها من سَلًى أو دَمٍ .

---

(١) ضبطت نسخة الزيتونة « يقصر » بضم الياء وفتح القاف وتشديد الصاد مكسورة .

(٢) اللسان : شهد .

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٥ .

(٤) سورة البروج الآية ٣ .

(١) هو أمية بن أبى الصلت ديوانه ٢٧ ، واللسان : شهد .

(٢) فى اللسان « اشقر » براء مشددة قبلها قاف .

(٣) ديوانه ٧٥ ، واللسان : شهد .

مقلوبه : [د ه ش]

§ الدَّهَش : ذهابُ العقلِ من الفزَع ونحوه ، دَهِشَ دَهَشا فهو دَهِشٌ ، ودُهِشَ ، وكَرِهَها بعضُهم .

§ وأدْهَشَه الأمرُ .

مقلوبه : [ش د ه]

§ شَدَهَ رأسَه شَدْها : شَدَخه ، قال ابن جِنّى : أما قولهم : السَّدْه فى الشَّدْه . ورجلٌ مَسْدُوهٌ فى معنى مَشْدوه ، فينبغى أن يكون السِّين بدلا من الشين ؛ لأن الشين أعمُّ تَصَرُّفا .

§ وشُدِهَ الرجلُ شَدْها وشُدْها : شُغِلَ ، وقيل : تَحَـيَّرَ ، والاسم الشُّداهُ .

الهاء والشين والتاء

[ه ش ت]

§ هَتَشَ الكَلْبَ والسَّبُعَ يهتِشُه هَتْشا فاهْتَتَش : حَرَّشَه فاحْتَرَشَ : يمانيةٌ ١ .

الهاء والشين والراء

[ه ش ر]

§ الهَشْرُ : خِفَّةُ الشىء ورِقَّتُه .

§ ورجلٌ هَيْشَرٌ : رِخْوٌ ضَعيفٌ طَويلٌ .

§ والهَيْشَر : نَباتٌ رِخْوٌ فيه طُولٌ على رأسه بُرْعُومَة ، كأنه عُنُق الرَّأْلِ ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصِف فِراخَ النَّعام :

كأنَّ أعناقَها كُرَّاثُ سائِفَة
طارَتْ لَفائِفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ ١

أى مَسلوبُ الوَرَق .

وقال أبوحنيفة : من العُشْبِ الهَيْشَرُ ، وله وَرَقةٌ شاكَةٌ ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وهويَسْمُقُ ، وزَهْرَتُه صفراءُ وتَطولُ ، وله قَصَبَةٌ من وسَطه حتى تكون أطوَل من الرَّجُل ، واحِدته هَيْشَرَةٌ .

§ والمِهْشارُ من الإبلِ : التى تَضْبَعُ قَبْلَها وتَلْقَحُ فى أوّل ضَرْبَةٍ ولا تُمارِنُ ٢ .

§ والمَهْشورُ من الإبلِ : المُحتَرَق الرِّئة .

مقلوبه : [ه ر ش]

§ رجلٌ هَرِشٌ : مائقٌ جافٍ .

§ والهِراشُ والاهْتِراشُ : تقاتُلُ الكِلاب .

§ وكلبُ هِراشٍ ، وخِراشٍ .

§ وقد سَمَّتْ هِراشا ومُهارِشاً .

§ وهَرْشَى : موضعٌ ، قال :

خُذا جَنْبَ هَرْشَى أو قَفاها فإنَّه
كِلا جانِبَىْ هَرْشَى لهنَّ طَرِيقُ ٣

مقلوبه : [ش ه ر]

§ الشُّهْرَة : ظُهورُ الشَّىء فى شُنْعَة ، شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْرًا ، وشَهَّرَه ، واشْتَهَرَه فاشْتَهَرَ ، قال :

(١) بهامش نسخة الزيتونة : « التهذيب : هُتِشَ فاهْتَتَش : حُرِّشَ فاحْتَرَشَ » .

(١) ديوانه ٣٥ ، واللسان : هشر .

(٢) بهامش نسخة الزيتونة : تهذيب : ولا تماجن . والماجنة والمارنة بمعنى ، وهو أن الناقة يَنزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح » .

(٣) اللسان : هرش ، ومعجم البلدان : هرشى ونسبه إلى عقيل ابن علفة .

أُحِبُّ هُبوطَ الوَادِيَيْنِ وإنَّني
لَمُشْتَهَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ[١]

ويُرْوَى لَمُشْتَهِرٌ ، بالكسر .

§ ورجلٌ شَهِيرٌ ، ومَشهور : مَعروفُ المكانِ مَذكورٌ ، قال ثعلبٌ ، ومنه قولُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضى الله عنه : « إذا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهَرْنا أحْسَنَكمُ اسْمًا ، فإذا رأيْناكم شَهَرْنا أحْسَنَكم وَجْهًا ، فإذا بَلَوْناكم كان الاختيارُ » .

§ والشَّهْرُ : القَمَرُ ، سُمِّى بذلك لشُهْرَتِه وظُهورِه . وقيل : هو إذا ظَهَرَ وقارَبَ الكمالَ .

§ والشَّهْرُ : العَدَدُ المعروفُ من الأيامِ ، سُمِّى بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر ، وفيه علامَةُ ابتدائه وانتهائه ، والجمع أشْهُرٌ وشُهُورٌ .

§ وشاهَرَ الأجيرَ مُشاهَرَةً وشِهارًا : استأجَرَه للشَّهْر ، عن اللحيانىّ .

§ والمُشاهَرَة : المُعامَلة شَهْرًا بشَهْرٍ .

§ وأشْهَرَ القَوْمُ : أتى عليهم شَهْرٌ .

§ وأشْهَرَت المرأةُ : دخلَتْ فى شَهْرِ وِلادِها .

§ وشَهَرَ فُلانٌ سَيْفَه ، وشَهَّرَه : انْتَضاهُ فرَفَعه على النَّاس ، قال :

يا لَيْتَ شِعْرِى عنكمُ حَنِيفا
أشاهِرُونَ بَعْدَنا السُّيُوفا[٢]

وقال آخر :

وقد لاحَ للسَّارِى الذى كَمَّلَ السُّرَى
عَلَى أُخْرَيَاتِ اللَّيْلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ[١]

أى صُبْحٌ مَشهورٌ .

§ والأَشاهِرُ : بَيَاضُ النَّرْجِس .

§ وامرأةٌ شَهِيرَةٌ ، وأتانٌ شَهِيرة : عَرِيضَةٌ واسِعة .

§ والشِّهْرِيَّة : ضَرْبٌ من البَراذِين ، وهو بين البِرْذَوْن والمُقْرِف من الخيل . وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحَوْزَاتِ واشْتَهَرَ الإفالا[٢]

فسَّره فقال : واشتَهَرَ الإفالا : معناه جاء بها تُشْبِهُهُ ، ويعنى بالسَّلَفِ الفَحْلَ . والإفالُ : صِغارُ الإبلِ .

§ وقد سَمَّوْا شَهْرًا وشَهِيرًا ومَشْهورًا .

§ وشَهْرانُ : أبو قَبِيلةٍ من خَثْعَمَ .

§ وشُهارٌ : موضعٌ ، قال أبو صَخْرٍ :

ويومَ شُهارٍ قد ذَكَرْتُكِ ذِكْرَةً
عَلَى دُبُرٍ مُجْلٍ من العَيْشِ نافِدِ[٣]

مقلوبه : [رهش]

§ الرَّواهِش : العَصَبُ التى فى ظاهر الذِّراع ، واحدتها راهِشَةٌ وراهِشٌ ، قال :

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً
دِلاصًا تَثَنَّى على الرَّاهِشِ[٤]

§ وقيل : الرَّواهِش : عَصَبٌ وعُروقٌ فى باطِنِ الذِّراع .

(١) اللسان : شهر . وهو لمجنون ليلى ، أنظر ديوانه تحقيق ص ٥٠ ومراجعه فيه .
(٢) اللسان : شهر .

(١) اللسان : شهر ، ونسبه إلى ذى الرمة وهو فى ديوانه ص ٢٢٧ وبهامش نسخة الزيتونة ما يأتى : « صوابه مافى التهذيب :
« وقَدْ لاحَ لِلسَّارِى سُهَيْلٌ كأنَّهُ »
(٢) اللسان : شهر .
(٣) اللسان : شهر ، وشرح اشعار الهذليين تحقيق ٩٣١ .
(٤) اللسان : رهش .

§ والرَّواهِش : عَصَبٌ باطنِ يَدَىِ الدَّابَّة .

§ والرَّهَش والارْتهاش : أن تضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّة فيَعْقِرَ بعضُها بعضًا .

§ والارْتهاشُ : ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فى عَرْضٍ ، قال :

أبا خالدٍ لوْلا انْتِظارِىَ نَصْرَكمْ
أخَذْتُ سِنانى فارْتَهَشْتُ بهِ عَرْضًا[1]

§ والرَّهِيشُ : الدَّقيق من الأشياء .

§ ونَصْلٌ رَهِيشٌ : حَدِيدٌ . قال امرُؤُ القَيْسِ :

بِرَهِيشٍ مِنْ كِنانَتِهِ
كَتَلَظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِهْ[2]

وقال أبو حنيفة : إذا انْشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فإنَّ بعضَ الرُّواةِ زَعم أنه يُقالُ له : سَهْمٌ رَهِيشٌ ، وبه فسَّرَ الرَّهيشَ من قول امرِئِ القَيْس :

* بِرَهِيشٍ من كِنانَتِهِ *

وليس هذا بقَوِىّ .

§ والرَّهِيش من الإبل : المهزولَةُ ، وقيل : القَليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ ، كلاهما على التشبيه بالرَّهِيش الذى هو النَّصْل .

§ والرَّهِيش من القِسِىِّ : التى يُصِيبُ وَتَرُها طائفَها — وهو مادون السِّيَةِ — فيؤثِّر فيها ، والسِّيَةُ : ما اعْوَجَّ من رأسها .

§ والمُرْتَهِشَةُ منها : التى إذا رُمِىَ عنها اهتزَّتْ فضَرَبَ وَتَرُها أبْهَرَها . وقال أبو حنيفة : ذلك إذا بُرِيَتْ بَرْيًا سَخيفا فجاءتْ ضعيفةً ، وليس ذلك بقَوِىّ .

§ وارْتَهَش الجَرَادُ ، إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا حتى لايكادُ يُرَى التُّرابُ معه : قال : ويقال للرَّائد : كيف البلادُ التى ارْتَدْتَ ، قال : تركْتُ الجرادَ يَرْتَهِشُ ، ليس لأحدٍ فيها نُجْعَةٌ .

§ وامرأةٌ رُهْشوشَةٌ : ماجِدَةٌ .

§ ورجلٌ رُهْشوشٌ : كَرِيمٌ سَخِىٌّ كثيرُ الحياءِ ، وقيل : عَطوفٌ رحيمٌ لايمنَع شيئاً .

§ وناقَةٌ رُهْشوشٌ : غَزِيرةُ اللَّبنِ ، والاسم الرَّهْشَةُ[1] ، وقد تَرَهْشَشَتْ . ولاأَحُقُّها .

مقلوبه : [ش ر ه]

§ الشَّرَه : أسْوأُ الحِرْصِ ، شَرِهَ شَرَهاً . فهو شَرِهٌ وشَرْهانُ .

§ والشَّرِهُ والشَّرْهانُ : السَّريعُ الطَّعْمِ الوَحِىّ وإن كان قليلَ الطَّعْم .

§ وسَنَةٌ شَرْهاءُ : مُجْدبةٌ ، عن الفارسىّ .

الهاء والشين واللام

[ه ش ل]

§ الهَشِيلَةُ — مثلُ فعيلة ، عن كراع — : كلُّ ماركِبْتَ من غيرِ إذْنِ صاحبه .

§ والهَيْشَلَةُ من الإبل وغيرها : ما اغْتُصِبَ[2] .

مقلوبه : [ش ه ل]

§ الشَّهَلُ والشُّهْلَةُ : أقلُّ من الزَّرَق فى الحَدَقَة ، وهو أحسَنُ منه .

§ والشُّهْلَةُ : أن يكون سَوادُ العَيْن بين الحُمْرَةِ والسواد ، وقيل : هى أن تُشْرَبَ الحَدَقَةُ حُمْرَةً ليست خطوطا كالشُّكْلَة ، ولكنها قِلَّةُ سَوادِ الحَدَقَة حتى كأن سَوادَها

(١) اللسان : رهش .
(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان : رهش .

(١) ضبط اللسان « الرهشة » بضم الراء .
(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب — عن شمر وغيره — : الهَيْشَلَةُ : الناقة المسنة السمينة » .

يَضْرِب إلى الحُمْرَة . وقيل : هو أن لا يَخْلُصَ سَوادُها : شَهِلَ شَهَلاً ، واشْهَلَّ ، ورجُلٌ أشْهَلُ ، قال ذو الرُّمَّة :

كأنِّى أشْهَلُ العَيْنَيْن بازٍ

على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا[1]

§ والأشْهَلُ : رجلٌ من الأنصارِ ، صفةٌ غالبة أو مُسَمًّى بها ، فأما قولُه :

حينَ أَلْقَتْ بقُباءٍ بَرْكَها

واسْتَحَرَّ القَتْلُ فى عَبْدِ الأشَلْ[2]

إنما أراد عبْدَ الأشْهَل هذا الأنصارىّ .

§ والشَّهْلاء : الحاجةُ ، قال :

لم أقْضِ حينَ ارْتَحلوا شَهْلائِى

مِن العَرُوب الكاعِب الحَسْناء[3]

§ والشَّهْلَةُ : العجوز ، قال :

باتَتْ تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيًّا

كمَا تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا[4]

وقيل : الشَّهْلَة : النَّصَفُ العاقِلة ، يقال : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، ولا يُوصَف به الرجلُ فى مِثل حالها ، إلاَّ أن ابنَ دُرَيد حكى : رجلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ .

§ والمُشاهَلَة : المَشاتَمَة ، وقيل : مَراجَعَةُ القَوْلِ ، قال :

قد كانَ فِما بَيْنَنا مُشاهَلَهْ

ثم تَوَلَّتْ وهىَ تَمْشِى البادَلَهْ[1]

الهاء والشين والنون

[هـ ن ش]

§ نَهَش يَنْهِشُ ويَنْهَشُ نَهْشا : تناوَلَ الشىءَ بفَمه ليعَضَّه فيُؤَثِّر فيه ولا يَجْرَحَه ، وكذلك نَهْشُ الحيَّة ، والفعل كالفعل .

§ ونَهْشُ السَّبُعِ : تَناوُلُه الطائفةَ من الدَّابَّة .

§ ونَهَشَه نَهْشا : أخذَه بلسانه .

§ والمَنْهوشُ من الرِّجالِ : القليلُ اللحمِ وإن سَمِن ، وقيل : هو القليلُ اللحْم الخفيفُ ، وكذلك النَّهْشُ .

§ والنَّهِيشُ والنَّهِيش والنَّهْشُ : قلَّةُ لحْمِ الفَخِذين .

§ والمَنْهوش من الأحْرَاح : القليلُ اللحم ، وفى الحديث : « مَن اكْتَسَبَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ » كأنه نُهِشَ من هُنا ومن هُنا ، عن ابنِ الأعرابىّ ، ولم يُفَسِّر نُهِش ، ولكنه عندى : أُخِذَ ، وقال ثعلبٌ : كأنه أخذَه من أفْوَاهِ الحيَّاتِ ، وهو أن يَكْتَسِبه من غير حِلِّه .

§ والمُنْتَهِشة : التى تَخْمُش وجْهَها عند المُصيبة ، وتأخُذُ لَحْمَه بأظفارِها . وفى الحديث : أنهُ لَعَنَ المُنْتَهِشَة ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبين .

(١) ديوانه ٤٣١ ، واللسان : شهل .

(٢) اللسان : شهل .

(٣) اللسان : شهل .

(٤) اللسان : شهل .

(١) اللسان : شهل . وبهامش نسخة الزيتونة قال الجوهرى : « البأدلة » وفى اللسان تعقيب ابن برى على الصحاح صوابه : تمشى البأزلة بالزاى : مشية سريعة ، وهو فى اللسان (بأزل) منسوب لأبى الأسود العجلى .

مقلوبه : [ش هـ ن]

§ الشَّاهِينُ : من سِباعِ الطَّيرِ ، ليس بعربيّ مَحْضٍ .

الهاء والشين والفاء

[ش ف هـ]

§ الشَّفتانِ من الإنسان : طَبَقا الفمِ ، الواحدةَ شَفَةٌ ، منقوصَةٌ لام الفعل ، ولامُها هاءٌ ، واستعار أبو عُبيدٍ الشَّفَةَ للدَّلْوِ فقال كَتَبْنُ الدَّلْوِ : شَفَتُها ، وقال : إذا خُرِزَت الدَّلْوُ فجاءت الشَّفَةُ مائلةً ، قيل كذا . فلاأدري أَمِنَ العَربِ سَمِع هذا أمْ هو تعبيرُ أشياخ أبي عُبَيد ؟ والجمعُ شِفاهٌ ، وحكى الكسائيُّ : إنَّه لغليظُ الشِّفاهِ ، كأنه جعل كلَّ جزءٍ من الشَّفة شَفَةً ثم جمَع على هذا .

§ ورجل شُفاهِيٌّ : عظيم الشَّفه .

§ وشافَهَه : أدنى شَفَتَه مِن شَفَتِه فكلَّمه ، وكلَّمَه مُشافَهَةً ، جاءوا بالمصدرعلى غيرفعْله ، وليس في كلِّ شيءٍ قيلَ مثل هذا ، لو قُلْتَ : كَلَّمْتُه مُفاوَهَةً ، لم يجزْ ، إنما يحكى من ذلك ما سُمِع ، هذا قول سيبويه .

§ وفلانٌ خَفِيفُ الشَّفة ، أي قليلُ السُّؤال للنَّاس .

§ وله في الناسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ ، أي ثناءٌ حسَنٌ وقال اللحيانيّ : إنَّ شَفَةَ الناسِ عليك لحَسَنَةٌ ، أي ثَناءَهُمْ . ولم يَقُلْ : شِفاهُ الناسِ .

§ وما كَلَّمْتُه ببِنْتِ شَفَة ، أي بكلمة .

§ ورجلٌ شافِهٌ : عَطْشانُ لايجِد من الماء ما يَبُلُّ به شَفَتَه ، قال تَميم بنُ مُقْبِلٍ :

فكمْ وَطِئْنا بها مِنْ شافِهٍ بَطَلٍ
وكَمْ أخَذْنا مِنَ انْفالٍ نُفادِيها[١]

§ ورجُلٌ مَشْفُوهٌ : يَسألُه الناسُ كثيراً .

§ وماءٌ مَشْفُوهٌ : كَثيرِ الشَّارِبةِ ، وكذلك المالُ والطعامُ .

§ ونحنُ نَشْفَهُ عليك المرتَعَ والماءَ ، أي نَشْغَلُه لافضْلَ فيه .

§ وشَفَهَ ما قِبَلَنا شَفَهَا : شُغِلَ عنه .

§ وحكى ابنُ الأعرابيّ : شَفَهْتُ نَصيبي ، بالفتح ؛ ولم يفَسِّره ، وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك ، فقال : إنما هو سَفِهْتُ ، أي نَسيت .

الهاء والشين والباء

[هـ ب ش]

§ هَبَشَ لأهلِه يَهْبِش هَبْشا ، واهْتَبَش وتَهَبَّش : كَسَبَ وجمَعَ ، احتالَ .

§ ورجلٌ هَبَّاشٌ ، مُكْتَسِبٌ جامعٌ .

§ وهَبَش الشيءَ يَهْبِشُه هَبْشا ، واهْتَبَشَه وتَهَبَّشَه : جمَعَه ، وأُرَى أن يَعقوبَ حكى : هَبِشَ بالكسر : جمَع ، والاسم الهُباشَة .

§ والهُباشَة : الجماعةُ .

§ وإن المَجلِسَ ليَجْمَعُ هُباشاتٍ من الناس ، أي أُناسا ليسوا من قَبيلةٍ واحدةٍ .

§ وتَهَبَّشُوا : تَجَمَّعوا .

والهَبْشُ : نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ كَثيرٌ .

§ والهَبْشُ : الحَلَبُ بالكَفِّ كُلِّها ، عن ابن الأعرابيّ ، وقال ثعلبٌ : إنما هو الهَيْشُ ، وكذلك وقَعَ في المُصَنَّف ، غير أنَّ أبا عُبَيد

(١) مستدركات ديوانه ٤١٤ عن اللسان والتاج : شفه .

قال : هو الحَلَبُ الرُّوَيْدُ ؛ فوافقَ ثعلبا فى الرِّواية ، وخالَفَه فى التفسيرِ .

§ وهُباشَةُ ، وهابِشٌ : اسمان .

مقلوبه : [ش ه ب]

§ الشَّهَبُ والشُّهْبَة : لوْنُ بياضٍ يَصْدَعُه سَوادٌ فى خِلالِه . وقد شَهُبَ وشَهِبَ شُهْبَةً ، واشْهَبَّ ، وهو أشْهَبُ ، وجاء فى شِعرِ هُذَيْل : شاهِبٌ ، قال :

فعُجِّلْتُ رَيْحانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا
زَمازِمَ فَوّارٍ مِنَ النّارِ شاهِبِ[1]

§ وأشْهَبَ الرَّجُلُ : إذا كان نَسْلُ خَيْلِه شُهْبًا ، هذا قولُ أهلِ اللغة . إلا أنَّ ابنَ الأعرابىّ قال : ليس فى الخيل شُهْبٌ .

§ واشْهابَّ رأسُه ، واشْتَهَبَ : غَلَبَ بياضُه سَوادَه ، قال امرؤُ القَيْس :

قالَتِ الخَنْساءُ لَمّا جِئْتُها
شابَ بَعدى رأسُ هذا واشْتَهَبْ[2]

§ وكَتِيبةٌ شَهْباءُ ، لما فيها مِن بَياضِ السلاحِ فى حالِ السَّوادِ ، وقيل : هى البيضاءُ الصافيَةُ الحديد .

§ وسَنَةٌ شَهْباءُ : بيضاءُ مِنَ الجَدْبِ لاتَرَى فيها خُضْرةً ، وقيل : الشَّهْباءُ : التى ليس فيها مَطَرٌ ، ثم البيضاء ، ثم الحَمراء . وقوله أنشده ثعلبٌ :

أتانا وقدْ لَفَّتْهُ شَهْباءُ قَرَّةٌ
على الرَّحْلِ حتى المَرْءُ فى الرَّحْلِ جانحُ[1]

فسَّره فقال : شهباءُ : رِيحٌ شديدةُ البَرْدِ ، فمِن شِدَّتِها هو مائلٌ فى الرَّحْلِ . وعندى أنها رِيحُ سَنةٍ شهباءَ ، أو رِيحٌ فيها بَرَدٌ وثَلْجٌ ، فكأنَّ الريحَ بيضاءُ لذلك .

§ ونَصْلٌ أشْهَبُ : بُرِدَ بَرْدًا خَفيفا فلم يَذْهَبْ سوادُه كلُّه ، حكاه أبوحنيفة وأنشد :

وفى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها
شَهْباءُ تُرْوِى الرِّيشَ مِن بَصِيرِها[2]

يعنى أنها تَغِلُ فى الرَّمِيَّة حتى يَشْرَبَ رِيشُ السَّهْمِ الدَّمَ .

§ والشَّهْباءُ من المَعزِ : نَحْوُ المَلْحاء من الضأنِ

§ واشْهابَّ الزَّرْعُ : قارَبَ الهَيْجَ فابْيَضَّ وفى خِلالِه خُضْرَةٌ قليلة .

§ والشَّهابُ : اللبن الذى ثُلثاه ماءٌ وثُلُثه لَبَنٌ : وذلك لِتَغيُّرِ لونِه .

§ وقيل : الشُّهابُ[3] والشُّهابَة « بالضم عن كُراع » : اللَّبَنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماء ، وذلك لتغَيُّرِ لونِه أيضًا ؛ كما قيل له : الخَضّارُ .

§ ويَوْمٌ أشْهَبُ : ذو رِيحٍ باردةٍ ، أُراه لما فيه من الثلْجِ والبَرَدِ .

§ وليلةٌ شَهْباءُ ، كذلك . وقوله : أنشده سيبويه :

فِدًى لِبَنِى ذُهْلِ بْنِ شَيْبانَ ناقَتِى
إذا كانَ يَوْمٌ ذوكَواكِبَ أشْهَبُ[4]

(١) هو لأبى صخر الهذلى شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٢٣ ، وانظر مراجعه ، وفى الأصل « رمازيم » وانظر مادة (زم) .
(٢) ديوانه ٩٣ ، واللسان : شهب .

(١) اللسان : شهب .
(٢) اللسان : شهب ، عير ، بصر .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الشين .
(٤) اللسان : شهب . وهو لمقاس العائذى ، كما فى كتاب سيبويه ٢١/١ .

يجوز أن يكون « أشْهَبَ » لبياضِ السِّلاحِ ، وأن يكون أشهَبَ لمكانِ الغُبارِ .

§ والشِّهابُ : شُعْلَةُ نارٍ ساطعةٌ ، والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ ، وأشْهُبٌ [1] وأظنُّه اسمًا للجمع ، قال :

تُرِكْنا وخَلَّى ذو الهَوادَةِ بَيْنَنا
بأشْهُبِ نارَيْنا لَدَى القَوْمِ نَرْتَمِى [2]

§ والشُّهُبُ : النُّجوم السَّبْعة المعروفة بالدَّرارى .

§ وهو شِهابُ حَرْبٍ ؛ أى ماضٍ فيها ، على التَّشبيهِ بالكوكبِ فى مُضِيِّه .

مقلوبه : [ب هـ ش]

§ بَهَشَ إليه بيَدِه يَبْهَشُ بَهْشًا ، وبَهَشَه بها : تَناوَله ، نالَتْه أو قَصَّرَتْ عنه .

§ وبَهَشَ القومُ بَعْضُهم إلى بعضٍ يَبْهَشون بَهْشًا ، وهو من أدنى القِتالِ .

§ والبَهْشُ : المُسارَعَةُ إلى أخْذِ الشىءِ . ورجلٌ باهِشٌ وبَهوشٌ .

§ وبَهَشْتُ إلى الرَّجلِ وبَهَشَ إلىَّ : تَهَيَّأْتُ للبكاءِ وتَهَيَّأَ له .

§ وبَهَشَ إليه فهو باهِشٌ وبَهِشٌ : حَنَّ .

§ وبَهِشَ به : فَرِحَ به ، عن ثعلب .

§ والبَهْشُ : رَدىءُ المُقْلِ ، وقيل : ما قد أُكِلَ قِرْفُه ، وقيل : البَهْشُ : الرَّطْبُ من المُقْلِ ، فإذا يَبِس فهو خَشْلٌ ، والسين فيه لُغة .

(١) ضبطت فى نسخة دار الكتب واللسان بفتح الهاء والباء بدون تنوين .

(٢) اللسان : شهب . وضبط فيه وفى نسخة دار الكتب « بأشهب » بفتح الهاء ، والصواب ما فى نسخة الزيتونة .

§ وبُهَيْشَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال نَفَرٌ لِـ جَدُّ الطِّرِمَّاحِ — :

ألا قالَتْ بُهَيْشَةُ ما لِنَفْرٍ
أرَاهُ غَيَّرَتْ منه الدُّهورُ [1]

ويُرْوَى « بُهَيْسَةُ » .

مقلوبه : [ش ب هـ]

§ الشِّبْهُ والشَّبَه والشَّبِيه : المِثْلُ ، والجمع أشْباهٌ .

§ وأشْبَه الشَّىءُ الشَّىءَ : ماثَلَه ، وفى المثل : « مَنْ أشْبَهَ أباهُ فَما ظَلَمَ » .

§ وأشْبَه الرجُلُ أُمَّهُ ، وذلك إذا عَجَزَ وضَعُفَ ، عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

أصْبَحَ فيهِ شَبَهٌ مِنْ أُمِّه
مِنْ عِظَمِ الرأسِ ومِن خُرْطُمِّه [2]

أراد « من خُرْطُمِه » فشدَّد للضرورة ، وهى لغة فى الخُرْطوم .

§ وتَشابَهَ الشيئان ، واشْتَبَها : أشْبَهَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه ، وفى التنزيل : « مُشْتَبِها وغَيْرَ مُتَشابِهٍ » [3]

§ والآياتُ المُتشابهات فى القرآنِ الم ، والر ، وما اشْتَبَهَ على اليهودِ من هذه ونحوها .

§ وشَبَّهَه إيَّاه ، وشَبَّهَه به : مَثَّلَه

§ وأُمورٌ مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبَّهَةٌ : مُشْكِلَةٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا ، قال :

واعْلَمْ بأنَّكَ فى زَما
نِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ [4] .

(١) اللسان : بهش .

(٢) اللسان : شبه .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) اللسان : شبه .

§ وبينهم أشباهٌ ، أي أشياءُ يَتشابهونَ فيها .
§ وشَبَّهَ عليه : خَلَّطَ عليه الأمرَ حتى اشْتَبه بغَيرِه .
§ وفيه مَشابِهُ من فُلانٍ ، أي أشباهٌ ، ولم يقولوا في واحدته مَشْبَهَةٌ ، وقد كان قياسه ذلك ، لكنهم استَغْنَوْا بشِبْهٍ عنه ، فهو من باب مَلامِحَ ومَذاكِيرَ ، ومنه قولهم : « لم يَسْرِ[1] رَجُلٌ قَطُّ ليلةً حتى يُصْبِحَ إلاَّ أصْبَحَ وفي وَجْهِهِ مَشابِهُ مِنْ أُمِّهِ » .
§ وفيه شُبْهَةٌ منه : أي شَبَهٌ .
§ والشِّبْهُ والشَّبَهُ : النُّحاس يُصْنَع فيَصْفَرّ ، سُمّي بذلك لأنه إذا فُعِل به ذلك أشبَهَ الذَّهَب بلونه ، والجمع أشْباهٌ .
§ قال أبوحنيفة : الشَّبَهُ : شَجرةٌ كثيرةُ الشَّوْك تُشْبِه السَّمُرَةَ ، وليست بها .
§ والمُشَبَّه : المُصْفَرّ مِن النَّصِيّ .
§ والشُّبَّاهُ[2] : حَبٌّ على لونِ الحُرْفِ يُشْرَب للدَّواء .
§ والشَّبَهانُ والشُّبُهانُ : ضَرْبٌ من العِضَاه ، وقيل : هو الثُّمامُ ، يَمانيةٌ ، حكاها ابن دُرَيْدٍ .

الهاء والشين والميم

[ه ش م]

§ الهَشْمُ : كَسْرُك الشيءَ الأجْوَفَ أو اليابِس ، وقيل : هو كَسْرُ العِظامِ والرأسِ مِن بينِ سائرِ الجَسَدِ ، وقيل : هو كَسْرُ الوَجْهِ ، وقيل : هو كَسْرُ الأنفِ ، هذه عن اللِّحيانيّ ، وقيل : هو كسر القَيْضِ ، وقال اللِّحيانيّ مرَّةً : الهَشْمُ في كلِّ شيءٍ ، هَشَمه يَهْشِمه هَشْما . فهو مَهْشومٌ وهَشِيمٌ ، وهَشَّمَه وقد انْهشَم وتَهَشَّمَ .
§ وهاشِمٌ : أبوعبد المطَّلِب جدّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكان يُسَمَّى عَمْرًا ، وهو أول من ثَرَدَ الثَّريدَ وهَشَمَه ، فسُمِّي هاشِما ، فقالتْ فيه ابنَتُه :

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّريدَ لِقَوْمِه
ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[1]

وقول أبي خِراشٍ الهُذَلِيّ :

فَلا وأبِي لاتأكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَه
طَوِيلَ النِّجادِ غَيْرَ هارٍ ولاَ هَشِمِ[2]

أراد مَهْشُوم ، وقد يكون غير ذي هَشْمٍ .
§ والهاشِمةُ : شَجَّةٌ تَهْشِمُ العَظْمَ ، وقيل : الهاشِمةُ : من الشِّجاجِ : التي هَشَمَتِ العَظْمَ ولم تَتَبايَنْ فَراشُه ، وقيل : هي التي هَشَمَتِ العَظْمَ فَنُقِش وأُخْرِج وتبايَن فَراشُه .
§ والرِّيحُ تَهْشِمُ اليَبِيسَ من الشَّجَرِ : تَكْسِره .
§ والهَشِيم : النَّبْتُ اليابِسُ المُتَكَسِّر ، وفي التنزيل : « فأصْبَحَ هَشِيماً[3] » وقيل : هو يابِسُ كُلِّ كَلإٍ إلاَّ يابِسَ البُهْمَى فإنَّه عَرِبٌ[4] لاهَشِيمٌ ، وقيل : هو اليابِسُ من كلِّ شيءٍ .

---

(١) ضبط في اللسان بسكون السين وكسر الراء من « سرى » .
(٢) ضبط في اللسان بفتح الشين .

(١) اللسان : هشم . وبهامش اللسان : وفي التهذيب مانصه : وفيه يقول مطرود الخزاعي . وفي اللسان عقب ابن برى بأنه لابن الزبعرى .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٧ وتخريجه فيه .
(٣) سورة الكهف الآية ٤٥ .
(٤) في اللسان ضبطت « عرب » بفتح العين وكسر الراء .

§ والهَشِيمَةُ : الشجرةُ اليابِسةُ الباليَةُ ، والجمع هَشِيمٌ .

§ وما فلانٌ إلاَّ هَشِيمَةُ كَرَمٍ[1] ، أى لايمْنَع شيئاً ، وهو مَثَلٌ بذلك ؛ لأن الهَشِيمَةَ من الشَّجر يأخُذُها الحاطِبُ كيفَ شاءَ .

§ والهَشِيمَةُ : الأرضُ الّتي يَبَس شَجَرُها حتى اسْوَدَّ غيرَ أنها قائمةٌ على يُبْسِها .

§ والهَشِيمُ : الذى بَقِيَ من عامٍ أوّلَ .

§ وكَلأٌ هَيْشُوم : هَشٌّ لَيِنٌ .

§ وقال أبوحنيفة : انهَشَمت الإبلُ وتَهَشَّمَت : خارَتْ وضَعُفَت .

§ وتَهَشَّمَ الرجُلَ : استعْطَفَه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

حُلْوَ الشَّمائِلِ مِكْرَاما خَلِيقَتُهُ
إذا تَهَشَّمْتَهُ للنَّائِلِ احْتالا[2]

§ وهَشَمَ الرجُلَ : أكْرَمَه وعظَّمَه .

§ وهَشَمَ النّاقَةَ هَشْماً : حَلَبها . وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الحَلَبُ بالكفّ كُلِّها .

§ وقال أبوحنيفة : ومن بواطنِ الأرضِ المُنْبِتَةِ الهُشُومُ ، واحدها هَشْمٌ ، وهو ما تَصَوَّبَ مِن لِينٍ ورِقَّةٍ .

§ وهِشامٌ وهُشَيْمٌ ، وهاشِمٌ ، وهَشَّامٌ ، وهَيْشَمٌ ، وهَيْشَمانُ : كلُّها أسماءٌ .

§ ومُهَشَّمَةُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبُ :

يا رُبَّ بَيْضاءَ عَلَى مهَشَّمَهْ
أعْجَبَها أكْلُ البَعيرِ اليَنَمَهْ[3]

أعجَبَها أى حَمَلَها على التَّعجُّبِ .

مقلوبه : [هـ م ش]

§ الهَمَشَةُ[1] : الكلامُ والحركةُ .

§ وهَمِشَ[2] القومُ ، وتَهامَشوا .

§ وامرأَةٌ هَمْشَى[3] الحديثِ : تُكثِر الكلامَ وتُجَلِّبُ .

§ والهَمِشُ : السريعَ العَمَلِ بأصابعه .

§ وهَمَش الجرادُ : تَحرّكَ ليَثورَ .

§ والهَمْشُ : العَضُّ ، وقيل : هو سُرعَةُ الأكلِ .

مقلوبه : [ش هـ م]

§ الشَّهْمُ : الذّكِيُّ الفُؤادِ المُتَوَقِّدُ ، والجمعُ شِهامٌ ، قال :

الشَّهْمُ وابنُ النَّفَرِ الشِّهامِ[4]

وقد شَهُمَ شَهامةً وشُهومَةً .

§ والشَّهْمُ : السَّيِّد النَّجْدُ النافِذُ ، والجمعُ شُهومٌ .

§ وفَرَسٌ شَهْمٌ : سَريعٌ نَشيطٌ قَوِىٌّ .

§ وشَهَمَ الفَرَسَ يَشْهَمُه شَهْماً : زَجَرَه .

§ وشَهَمَ الرَّجُلَ يَشْهُمُه ويَشْهَمُه شَهْماً وشُهُوما : أفْزَعَه .

§ والمَشْهُومُ : الحَديدُ الفُؤادِ . قال ذو الرُّمّة .

---

(١) ضبط فى اللسان « كرم » بفتح فسكون .

(٢) اللسان : هشم . وفيه « اختالا » وبهامشه كذا بالأصل والتهذيب والتكملة . وفى المحكم « احتالا » بالمهملة بدل المعجمة.

(٣) اللسان : هشم .

(١) ضبط اللسان « الهمشة » بسكون الميم .

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الميم وكسرها .

(٣) هكذا ضبط المحكم ، وفى اللسان « همشى الحديث بالتحريك » أى الميم مفتوحة ، وبهامش نسخة الزيتونة « تهذيب همشى » . صحاح « همشى بالفتح » أى بفتح الميم .

(٤) اللسان : شهم .

طاوى الحَشا قَشَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ مِن نَباتِ القَفْرِ مَشْهومُ[١]

§ والشَّهْمُ : حجَرٌ يَجعلونه فى أعلى بيتٍ يَبْنونَه من حِجارةٍ ويجعلون لَحْمةَ السَّبُعِ فى مُؤَخَّرِ البيتِ ، فإذا دخلَ السَّبُعُ فتناولَ اللحمةَ سقَطَ الحجَرُ على البابِ فَسَدَّه ، والمعروفُ : السَّهْم .

§ والشَّيْهَمُ : ماعَظُمَ شَوْكُه من ذُكورِ القَنافِذِ ، قال الأعشَى :

لَئِنْ جَدَّ أسبابُ العَداوةِ بَيْنَنا
لَتَرْتَحِلَنْ مِنِّى عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ[٢]

§ وشَهْمَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال الحُسين بنُ مُطَيْرٍ :

زارَتْك شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجِيَةٌ
والعَيْنُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْرُوجُ[٣]

مَعْرُوج ؛ أراد مَعْرُوجٌ به .

مقلوبه : [م ه ش]

§ المُمْتَهِشَةَ من النساء : التى تَحلِقُ وجْهَها بالموسَ ، وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم لَعَنَ المُمْتَهِشَةَ » حكاه الهروى فى الغَرِيبينِ .

الهاء والضاد والسين

[ض ه س]

§ ضَهَسَه يَضْهَسُه ضَهْساً : عَضَّه بِمُقَدَّمِ فيهِ ، وفى كلامِ بعضِهم إذا دَعَوْا على الرجُلِ : « لايأكُل إلا ضاهِساً ، ولا يشرَبُ إلا قارِساً ، ولا يَحْلُبُ إلا جالساً » . يريدون : لايأكل مايُتَكَلَّفُ مَضْغُه ، إنما يأكُل النَّزْرَ القليلَ من نَباتِ الأرضِ ويأكُلُه بِمُقَدَّمِ فيه . والقارِسُ : البارِد : أى لايشرب إلا الماءَ القَراحَ دون ثُفْلٍ[١] ولا يَحْلُب إلا جالِساً . يُدْعَى عليه بِحَلَبِ الغَنمِ وعَدَمِ الإبِلِ .

الهاء والضاد والزاى

[ض ه ز]

§ ضَهَزَه يَضْهَزُه ضَهْزاً : وَطِئَه وَطْأً شديداً .

الهاء والضاد والدال

[ض ه د]

§ ضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْداً واضْطَهَدَه : ظَلَمَه وقَهَرَه .

§ وأضْهَدَ بهِ : جارَ عليه .

§ ورَجُلٌ ضَهِيدٌ : صُلْبٌ شَديدٌ .

§ وضَهْيَدٌ[٢] : مَوضِعٌ ، ليس فى الكلامِ فَعْيَلٌ غيره . وذكر الخليلُ أنه مصنوعٌ .

الهاء والضاد والتاء

[ض ه ت]

§ ضَهَتَه يَضْهَتُه ضَهْتا : وَطِئَه وَطْأً شَديداً .

(١) ديوانه ٥٨١ ، واللسان : شهم . وفيهما « بنات » بتقديم الباء .
(٢) ديوانه ١٨٣ ط بيروت ، واللسان : شهم .
(٣) اللسان : شهم . وطبقات ابن المعتز تحقيق ١١٥ ، وانظر فيه تخريجه . وانظر مادة (عرج) ففيها « سهمة » .

(١) فى اللسان (ضهس) تفسيره : « أى لا يشرب إلا الماء دون اللبن » .
(٢) فى نسخة الزيتونة فوقها كلمة « صح » وكذلك فوق كلمة الوزن فعيل كلمة « صح » .

الهاء والضاد والراء

[هـ ر ض]

§ الهَرَض : الحَصَف الذى يظهر على الجِلْد .

§ وهَرَض الثوبَ يَهْرُضه هَرْضًا : مزَّقَه .

مقلوبه : [ض هـ ر]

§ الضَّهْر : السُّلَحفاة ، رواه علىُّ بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحَرْبِىِّ .

§ والضَّهْر : مُدْهُنٌ فى الصَّفا يكونُ فيه الماءُ ، وقيل : الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ فى الجبَل مِن صخرةٍ تُخالِف جبِلَّتَه[١] ، وقيل : الضَّهْر : أعلى الجبلِ ، وهو الضَّاهِر ، قال :

حَنْظَلَةٌ فوقَ صَفًا ضاهِرِ
ما أشبهَ الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ[٢]

§ النَّاضِر : الطُّحْلُب ، والحنظَلة[٣] : الماءُ فى الصَّخرَة .

§ والضاهِرُ أيضًا : الوادى .

الهاء والضاد واللام

[هـ ض ل]

§ الهَضْلُ : الكثيرُ ، قال المرَّار الفَقْعَسِىُّ :

أُصُلاً قُبَيْلَ الليلِ أو غادَيْتُها
بكْرًا غُدَيَّةَ فى النَّدَى الهَضْلِ[١]

§ وامرأةٌ هَضلاءُ : طويلةُ الثَّديينِ ، وهى أيضا : التى ارتَفعَ حَيْضُها .

§ والهَيْضَل والهَيْضَلة : جَماعَةٌ مُتَسلِّحة ، أمرُهم فى الحربِ واحدٌ ، قال أبوكَبير :

أزُهَيرَ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فإننى
ربَّ هَيْضَلٍ لجِبٍ لَففْتُ بِهَيْضَلِ[٢]

وقيل : الهَيْضلة : الجماعةُ يُغْزَى بهم ليسوا بالكثير .

§ والهَيْضَل : الرَّجَّالَة ، وقيل : الجيشُ ، وقيل : الجَماعة من الناسِ .

§ وجَمَلٌ هَيْضَلٌ : ضَخْمٌ طويلٌ عظيمٌ ، وناقةٌ هَيْضَلة ، كذلك .

§ والهَيْضَلة من الإبل : الغَزيرَةُ ، ومن النساء : الضَّخْمَة النَّصَفُ ، وقيل : الهَيْضَلة من النساءِ والإبلِ والشَّاءِ : هى المُسِنَّة ، ولايقال : بَعيرٌ هَيْضَلٌ .

§ والهَيْضَلةُ : أصواتُ الناسِ .

مقلوبه : [هـ ل ض]

§ هَلَضَ الشىءَ يَهْلِضُه هَلْضًا : انتزعه ، كالنَّبْتِ تنتزعُهُ من الأرضِ ، ذكر أبو مالك أنه سَمِعَه من أعرابِ طَيِّئٍ ، وليس بِثَبْتٍ[٣]

---

(١) ضبط اللسان « جبلته » بتشديد اللام .

(٢) اللسان (ضهر) وكتبت فيه « حنظلة » وصوابها فى مادة حنضل ، كما كتبت أيضا فىنسخة دار الكتب « حنظلة » لكنها فى الشرح كتبت صوابا ، أما نسخة الزيتونة فكتبتها صوابا فى الموضعين وعلى كل منهما كلمة « صح » .

(٣) فى اللسان كتبت : « الحنظلة » وانظر الهامش السابق .

(١) اللسان : هضل .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٧٠ وتخريجه فيه . هذا وفى نسخة دار الكتب ضبطت « رب » بفتح الباء وسكونها وعليها « معا » .

(٣) ضبط المحكم بسكون الباء ، وضبط اللسان بفتح الباء فى ثبت

مقلوبه : [ض هـ ل]

§ ضَهَلَ اللبنُ يَضْهَلُ ضُهولاً : اجتمعَ، واسمُ اللبن الضَّهْلُ ، وقيل : كلُّ ما اجتمعَ منه شيءٌ بعد شيء كان لبنًا أو غيرَه فقد ضَهَلَ يَضْهَلُ ضَهْلاً وضُهولاً ، حكاه ابنُ الأعرابيّ .

§ وضَهِلَت[١] الناقةُ والشاةُ فهي ضَهُولٌ : قَلَّ لبَنُها ، والجمعُ ضَهْلٌ[٢]، وقالوا : إنها لَضُهُلٌ بُهْلٌ ما يُشَدّ لها صِرارٌ، ولا يَرْوَى لها حُوار.

§ والضَّهْل : الماءُ القليلُ

§ وبئرٌ ضَهولٌ : قليلةُ الماء.

§ وعَيْنٌ ضاهِلةٌ : نَزْرَة الماءِ ، وكذلك حَمّةٌ ضاهِلَة .

§ وضَهَلَ السَّرابُ : [٣] قلَّ ورَقَّ ونَزَرَ .

§ وأعطاه ضَهْلَةً من مال : أي عَطِيَّةً نَزْرَةً[٤].

§ وضَهَلَه حقَّه : نَقَصَه إياه أو أبطلَه عليه ، من الضَّهْل ، وهو الماءُ القليلُ ، كما قالوا : أحبَضَه ، إذا نَقَصه حقَّهُ وأبطلَه ، من قولهم: حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة يَحْبِضُ ، إذا نقَص .

§ وأضْهَلَ النخلُ إذا أبصرْتَ فيه الرُّطبَ .

§ وضَهَلَ إليه [يَضْهَل][٥] ضَهْلاً : رجَع ، وقيل : هو أن يَتَرجَع إليه على غيرِ وجْهِ القِتال والمُغالَبة .

§ وفُلانٌ تَضْهَل إليه الأمورُ : تَرْجِع .

الهاء والضاد والنون

[ن هـ ض]

§ النُّهُوض : البَراح من الموضع والقيامُ عنه ، نَهَض يَنْهَض نَهْضًا ونُهوضًا ، وانْتَهَض . أنشد ابنُ الأعرابيّ لِرُوَيْشِد :

ودُونَ جُذُوٌّ وانتِهاضٌ ورُبْوَة
كأنكُما بالرِّيق مُخْتَنِقانِ[١]

وأنشدَ الأصمعيّ لبعض الأغفال :

تَنْتَهِضُ الرِّعْدةُ في ظُهَيْرى
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إلى العُصَيْرِ[٢]

§ وانْهَضَ القومُ وتَناهَضوا : نَهَضُوا للقتالِ .

§ وأنْهَضَه : حرَّكَه للنُّهوض

§ وأنْهَضَت الريحُ السحابَ : ساقَتْه وحَمَلَتْه ، قال :

باتَتْ تُناديه الصَّبا فأقْبَلا
تُنْهِضُه صُعْدًا وَيأبَى ثِقَلا[٣]

§ والنَّهْضَة : الطاقةُ والقُوَّة .

§ وأنْهَضَه بالشيء : قَوَّاه على النَّهْضِ به .

§ والنَّاهِض : الفَرْخ الذي قد استقَلَّ للنهوض، وقيل : هو الذي وَفَرَ جَناحاه ونَهَض للطَّيرانِ ، وقيل : هو الذي نَشَرَ جَناحَيه لِيَطيرَ ، والجمع نَوَاهِضُ ، وقولُ لَبيدٍ يَصِفُ النَّبْلَ :

(١) ضبط اللسان « ضهلت » بفتح الهاء ، وضبطت فى نسخة الزيتونة كما أثبت ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب .

(٢) ضبط اللسان « ضهل » بضم الهاء ، وانظر ما جاء بعد ذلك « بُهْلٌ ضُهْلٌ » ففيه بالسكون .

(٣) فى اللسان : الشراب .

(٤) ضبط اللسان « نزر » بضم الزاى . ولم تضبط نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط نسخة الزيتونة .

(٥) ساقطة من نسخة دار الكتب ، ومثبتة فى نسخة الزيتونة متفقة مع اللسان .

(١) اللسان : نهض . مع تحريف.

(١) اللسان : نهض .

(٢) اللسان : نهض .

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ مِنهم والأَيَلْ[١]

إنما أراد ريشَ ناهِضٍ ، لأن السّهام لاتُرَاش بالناهِضِ كُلِّه ، هذا ما لايجوز ، إنما تُراش بريش النَّاهِض ، ومثلُه كثيرٌ .

§ وناهِضَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُه الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبُه[٢] مِنَ الأمور ، وقيل : ناهِضة الرجُل : بنو أبيه ، والذين يَغْضَبون بغَضَبِه فيَنْهضون لنَصْرِه .

§ وتَناهَضَ القَوْمُ فى الحَرْبِ : نَهَضُوا .

§ والنَّاهِضُ : رأسُ المَنْكِبِ ، وقيل : هو اللَّحْمُ المُجتمِعُ فى ظاهِرِ العَضُدِ من أعلاها إلى أسفَلها ، وكذلك هو من القَوْسِ ، وقد يكون من البعير ، وهما ناهِضان ، والجمعُ نَوَاهِضُ .

§ وأنْهُضُ[٣] البعيرِ : ما بين الكَتِفِ والمَنْكِب قال :

وقَرَّبُوا كلَّ جُمَالِىٍّ عَضِهْ
أبْقَى السِّنافُ أثَرًا بأنْهُضِهْ[٤]

§ والنَّهْضَةُ ، بسكون الهاء : العَتَبَةُ من الأرض تُبْهَرُ فيه[٥] الدَّابةُ ، أو الإنسانُ يَصْعَدُ فيها من غَمْضٍ ، والجمع نِهاضٌ ، قال حاتمُ بن مدْرِكٍ يَهْجو أبا العَيُوف :

أقُولُ لِصَاحِبَىَّ وقَدْ هَبَطْنا
وخَلَّفْنا المَعارِضَ والنِّهاضَا[١]

يقال : طريقٌ ذومَعارِضَ : أى مَرَاعٍ تُغْنيهم أن يَتَكلفوا العَلَفَ لمواشيهم .

§ والنهْضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ قال :

* أما تَرَى الحَجَّاجَ يَأبَى النهْضَا[٢] *

§ وإناءٌ نَهْضَانُ ، وهو دون الثَّلْثان[٣] ، هذه عن أبى حنيفة .

§ وناهِضٌ ، ومُناهِضٌ ، ونَهَّاضٌ : أسماءٌ .

الهاء والضاد والفاء

[ف هـ ض]

§ فَهَضَ الشَّىءَ يَفْهَضُه فَهْضًا : كَسَرَه وشَدَخَه .

الهاء والضاد والباء

[هـ ض ب]

§ الهَضْبَةُ : كلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صَخْرةٍ واحِدةٍ ، وقيل : كلُّ صخرةٍ راسِيةٍ صُلْبَةٍ : هَضْبَةٌ ، وقيل : الهَضْبَة والهَضْبُ : الجَبَلُ يَنْبَسِط على الأرضِ ، وقيل : هو الجَبَلُ الطويلُ المُمْتَنِعُ المُنفَرِد ، ولا يكون إلا فى حُمْرِ الجبالِ ، والجمع هِضابٌ .

§ والأُهْضُوبَةُ كالهَضْبِ ، وإيَّاها كَسَّرَ عَبِيدٌ فى قوله :

(١) ديوانه ١٩٥ ، واللسان : نهض .
(٢) فى اللسان ونسخة دار الكتب « يحزنه » والذى فى نسخة الزيتونة وأثبتنا أصح .
(٣) قال فى اللسان : أنهض جمع نهض كأفلس وفلس .
(٤) اللسان : نهض .
(٥) فى اللسان « فيها » .

(١) اللسان : نهض . وفيه « وخلفنا » بالفاء .
(٢) اللسان : نهض .
(٣) فى اللسان « نهضان » منونة مع أنها على وزن فعلان . وفيه « الشلثان » .

نحنُ قُدْنا مِن أهاضيبِ المَــلا الْ
خَيْلَ فى الأرْسانِ أمْثالَ السعالى[١]

وقول الهذلىّ :

لَعَمْرُ أبى عَمْرٍو لَقَدْ ساقَه المَنَى
إلى جَــدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ[٢]

أراد بالأهاضيب ، فحذَف اضطرارًا .

§ والهَضْبَة : المَطْرَة الدائمةُ العظيمةُ القَطْرِ ، وقيل : الدُفْعَة منه ، والجمع هِضَبٌ ، نادر ، قال ذو الرُّمة :

[فَبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ]
تَذاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ[٣]

وهى الأُهْضُوبة .

§ وهَضَبَت السَّماءُ : دام مَطَرُها أياما لايُقْلِعُ .

§ وهَضَبَتْهُم : بَلَّتْهُم بَلًّا شَدِيدًا .

§ وهَضَب القومُ فى الحديث : خاضُوا فيه دُفعةً بعد دُفعة ، وقول أبى صخْرٍ الهُذَلىّ :

تَصَابَيْتُ حتى اللَّيلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتِى
رَوَانِىَ فى يومٍ مِنَ اللَّهْوِ هاضِبِ[٤]

معناه : كانوا فيه قد هَضَبوا فى اللَّهْو ، قال وهذا لايكون إلا على النَّسَب ، أى ذى هَضْب .

§ والهَضْبُ : الضَّخْمُ من الضِّبابِ وغيرِها .

وسُرِق لأعرابيةٍ ضَبٌّ ، فحُكِم لها بضَبٍّ مثله ، فقالت : ليس كَضَبِّى ، ضَبِّى ضَبٌّ هَضْبٌ .

§ والهِضَبُّ : الشديدُ الصُّلْبُ .

§ والهِضَبُّ من الخَيْلِ : الكثيرُ العَرَقِ ، قال طَرَفَة :

[مِنْ عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ]
وَهِضَبَّاتٍ إذا ابْتَلَّ العُــذُرْ[١]

مقلوبه : [ض ه ب]

§ ضَهَّبَه بالنارِ : لَوَّحَه وغَيَّرَه .

§ وضَهَّبَ اللحمَ : شَوَاه على حِجارَةٍ مُحْماةٍ ، وقيل : ضَهَّبَه : شَوَاهُ ولم يُبالِغْ فى نُضْجِه .

§ والضَّيْهَبُ : كلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضع من الجبال تَحْمَى عليه الشَّمسُ حتى يَنْشَوِىَ عليه اللَّحمُ .

مقلوبه : [ب ه ض]

§ البَهْضُ : ما شَقَّ عليكَ ، عن كُراع ، وهى عَرَبِيَّةٌ البَتَّةَ .

مقلوبه : [ض ب ه]

§ الضَّبْهُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ للحَذْلَمِى :

* فَمَضَارِبَ الضَّبْهِ وذى الشُّجونِ[٢] *

الهاء والضاد والميم

[ه ض م]

§ هَضَمَ الدَّواءُ الطَّعامَ يَهْضِمه هَضْمًا : نَهِكَهُ .

---

(١) اللسان : هضب وديوانه ٥٨

(٢) هو صخر الغى أو أبو ذؤيب أوأخو أبى صخر ، انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٢٤٥ وتخريجه فيه .

(٣) ديوانه ٢٢ ، واللسان : هضب ، وصدره ساقط من نسخة دار الكتب .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩١٧ وتخريجه فيه .

(١) ديوانه ٥٧ (ط بيروت) وفيه « من يعابيب » واللسان : هضب . وصدره ساقط من نسخة دار الكتب . وضبط فى اللسان « وقح » بضم الواو وضم القاف بدون تشديد ، وشرحت وقح فيه « الوقح جمع وقاح للحافر الصلب » .

(٢) اللسان : ضبه « مضارب » وضبطت « مضارب » فى نسخة دار الكتب بالرفع .

§ والهَضّامُ والهَضُومُ والهاضُوم : كلُّ دواءٍ هَضَمَ طَعاما كالجَوَارِشِ .

§ وهَضَمَه يَهْضِمه هَضْما ، واهْتَضَمه ، وتَهَضَّمه: ظَلَمه وغَصَبَه وقَهَره ، والاسم الهَضِيمة .

§ ورجلٌ هَضِيمٌ : متظلومٌ .

§ وهَضَمَه هَضْما : نَقَصَه ، وهَضَمَ له من حقِّه يَهْضِمُ هَضْما : تَرَكَ له منه شيئا عن طيبة نَفْسٍ .

§ وهَضَمَ الشيءَ يَهْضِمه هَضْما فهو مَهضُومٌ وهَضِيمٌ : كَسَرَه .

§ وهَضَمَ له من ماله يَهْضِم هَضْما : كَسَرَ وأعطى .

§ والهَضّامُ : المُنْفِق لماله ، وهو الهَضُوم أيضًا ، والجمع هُضُمٌ ، قال :

يا حَبَّذا حينَ تُمْسِي الرِّيحُ باردَةً
وَادِى أُشَيٍّ وفِتْيانٌ به هُضُمُ[1]

§ ويَدٌ هَضُومٌ : تجود بما لديها تُلْفِيه فما تُبقِيه ، والجمع كالجمع ، قال الأعشى :

فأمَّا إذا قَعَدُوا فى النَّدِىّ
فأحْلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ[2]

§ والهَضَمُ : خَمَصُ البَطْنِ ولُطْفُ الكَشْحِ .

§ والهَضَمُ فى الإنسان : قِلَّةُ انْجِعارِ الجَنْبَيْنِ ولَطافَتُهما ، ورجلٌ أهْضَمُ وامرأةٌ هَضْماءُ وهَضِيمٌ ، وكذلك بَطْنٌ هَضِيمٌ ومَهْضُومٌ ، وأهْضَمُ .

(١) اللسان : هضم . منسوب لزياد بن مُنقذ ، وهو له أيضا فى شرح الحماسة (٦٠٨ ط بون) .

(٢) اللسان : هضم وفى ديوانه ١٩٩ (ط بيروت) :

* إذا ماهم جلسوا بالعشى *

والهَضَمُ : استقامةُ الضُّلوعِ وانضمامُ أعالى البطنِ ، وقيل الهَضَمُ : استقامةُ الضُّلوعِ ودُخول أعاليها ، وهو من عُيوبِ الخَيلِ التى تكون خِلقةً قال النابغةُ الجعدىّ :

خِيطَ على زَفرَةٍ فتَمَّ ولَمْ
يَرْجِعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضَمِ[1]

يقول: إن هذا الفرسَ لِسَعَةِ جَوفِه ، وإجْفارِ مَحْزِمِه كأنه زَفَر فلما اغترَقَ نفَسَه[2] بُنِيَ على ذلك ، فلَزِمَته تلك الزَّفرَةُ ، فصِيغَ عليها لا يُفارِقُها ، ومثله قولُ الآخرِ :

بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِها

أى كأنها تَمطَّت فلما تَناءَتْ أطرافُها ، ورَحُبَتْ شَحوتُها صِيغَت على ذلك .

§ وفَرَسٌ أهضَمُ ، قال الأصمعىُّ ؛ لم يَسبِقِ الحَلْبَةَ فرَسٌ أهضَمُ قطُّ ، وإنما الفَرسُ بِعنُقِه وبَطْنِه .

§ وقوله تعالى : «وَنَخلٍ طَلعُها هَضِيمٌ» [3] أى مُنهَضِمٌ مُنضَمٌّ فى جَوفِ الجُفِّ .

§ والهاضِم: مافيه رَخاوةٌ أو لينٌ ، صِفةٌ غالبة ، وقد هَضَمَه فانْهَضَم .

§ وقَصَبة مَهضومة ومُهتَضَمَة وهَضِيمٌ ، للتى يُزمَر بها ، قال لَبيدٌ يصف نَهِيقَ الحمارِ :

يُرَجِّعُ فى الصُّوَى بمُهَتَضَمات
يجُبْنَ الصَّدرَ مِن قَصَبِ العَوالى[4]

شَبَّه صَوتَ حَلْقِه بمُهْتَضَماتِ المَزامير ، قال عَنترة :

(١) اللسان : هضم .

(٢) فى اللسان « نفسه » مرفوعة .

(٣) سورة الشعراء ، الآية ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٨٨ ، واللسان والأساس : هضم .

بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأنما
بَرَكَتْ على قَصَبٍ أجَشَّ مُهَضَّمِ[١]

وأنشد ثعلبٌ لمالك بن نُوَيرَة :

كأنَّ هَضِيها مِنْ سَرارٍ مُعَيَّنًا
تَعاوَرَهُ أجْوافُها مَطْلَعَ الفجرِ[٢]

§ والهَضْم والهِضْمُ : المُطمئِنُّ من الأرضِ ، وقيل : بَطنُ الوادى ، وقيلَ : غَمْضٌ رُبما أنْبَتَ ، والجمعُ أهضامٌ وهُضُومٌ .

§ ورجلٌ أهضَمُ : غَليظ الثَّنايا .

§ وأهضَمَ المُهرُ للإرْباعِ : دَنا منه ، وكذلك الفَصيل والبَهْمَة ، إلا أنه فيهما للإرباعِ والإسداسِ جميعا .

§ والمَهْضومةُ : ضربٌ من الطِّيب يُخْلَط بالمِسك والبان .

§ والأهضامُ : البَخورُ ، وقيل : هو كلُّ شيءٍ يُتَبَخَّرُ بهِ غيرُ[٣] العودِ واللُّبْنَى ، واحدها هِضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ ، على تَوهُّم حَذفِ الزائد .

§ وأهضامُ تَبالَةَ : قُراها .

§ وبنو مُهَضِّمَةَ : حَيٌّ .

الهاء والصاد والدال

[ص هـ د]

§ صَهَدَتْه الشمسُ تَصْهَدُه صَهْدًا وصَهَدانا : أصابتهُ وحَمِيَت عليه .

(١) ديوانه ١٠٠ ، واللسان : هضم .

(٢) اللسان : هضم .

(٣) هكذا ضبط نسخة الزيتونة برفع « غير » ولم تضبط فى اللسان ولا نسخة دار الكتب .

§ والصَّيْهَدُ : شِدةُ الحرّ ، قال أُمَيَّة :

فأوردَها فَيْحُ[١] نَجمِ الفُرو
غِ مِن صَيْهَدِ الصَّيفِ بَردَ السِّمالِ

وقال أبو عُبَيد : الصَّيهَد هنا : السَّرابُ ، وهو خَطأ .

§ وهاجِرَةٌ صَيْهَدٌ وصَيْهُودٌ : حارَّة .

§ والصَّيْهَد : الطويل .

§ والصَّهْوُدُ : الجَسيم .

الهاء والصاد والراء

[هـ ص ر]

§ هَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْرًا : جَبَذَه وأماله .

§ والهَصْرُ : عَطفُ الشيءِ الرَّطْبِ ، كالغُصن ونحوِه وكَسرُه من غيرِ بَينونَةٍ ، وقيل : هو عَطفُكَ أىَّ شيءٍ ، كان هَصَرَه يَهْصِرُه هَصْرًا فانهصَر ، واهتصَرَه ، وقال أبو حنيفة : الانهِصار والاهتِصار : سُقُوطُ الغُصنِ على الأرضِ ، وأصلُه فى الشجرةِ ، واستعارَه أبو ذُؤَيب فى العَرَض فقال :

وَيلُ اُمِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القاعِ من عُشَرٍ
مِن آلِ عُجْرَةَ أمسَى جَدُّهم هَصِرا[٢]

§ وأسدٌ هَصُورٌ وهَيْصَرٌ وهَيصارٌ وهَصَّارٌ ومِهصَرٌ وهُصَرَةٌ وهُصَرٌ ومُهتَصِرٌ : يَكسِرُ ويُميلُ ، من ذلك ، أنشد ثعلبٌ :

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٥٠٠ وتخريجه فيه . وضبطت « فيح » فى نسخة الزيتونة . وفى نسخة دار الكتب واللسان «الشال» بالمعجمة، وانظر مادة (سمل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧٠ وتخريجه فيه .

وَخَيْبَلٍ قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ
عليها الأُسدُ تَهتَصِرُ اهتِصارا ١

§ والهَصْرُ : شدةُ الغَمزِ ، ورجلٌ هَصِرٌ وهُصَر. وهَصَرَ قِرْنَه يَهصِرُه هَصرًا : غَمَزَه .

§ والمُهاصِرِيُّ : ضربٌ من البُرودِ .

§ والهَصْرَة والهَصَرَةُ : خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بها الرِّجالُ .

§ وَهاصِرٌ وهَصَّارٌ ومُهاصِرٌ : أسماءٌ .

مقلوبه : [ص ه ر]

§ الصِّهْر : القَرابَة ، والصِّهْر : حُرمَةُ الخُتونَة ، وصِهْرُ القومِ:خَتَنُهم ، والجمعُ أصهارٌ وصُهَراءُ ، الأخيرة نادرة ، وقيل : أهلُ بيتِ المرأةِ : أصهارٌ ، وأهلُ بيتِ الرَّجُلِ : أختانٌ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : الصِّهرُ٢: زَوجُ بنتِ الرجُلِ وزَوجُ أختِه، والخَتَن أبو امرأةِ الرجُلِ وأخو امرأتِه ، ومن العرب مَن يجعلهم أصهارًا كلَّهم ، وقد صاهرَ فيهم ، وصاهرَهم، أنشد ثعلبٌ :

حَرائرُ صاهَرْنَ المُلوكَ ولمْ يَزَلْ
على الناسِ مِن أبنائِهِنَّ أميرُ

§ وأَصْهَرَ بهم وإليهم : صارَ فيهم صِهرًا .

§ وأَصْهَرَ : مَتَّ بالصِّهرِ .

§ وربما كَنَوْا بالصِّهْرِ عن القبرِ ، لأنهم كانوا يَئِدون البَناتِ فيَدفِنونَهن،فيقولون : زَوَّجناهُنَّ مِنَ القبرِ ، ثم استُعمِلَ هذا اللفظُ في الإسلامِ ، فقيل: نِعمَ الصِّهرُ القبرُ، وقيل: إنما هذا على المثَل ، أي الذي يقومُ مقامَ الصِّهرِ ، وهو الصحيح .

§ وصَهرَتْه الشمسُ : تَصْهَرُه صَهرًا : اشتدَّ عليه حَرُّها حتى آلمَ دِماغَه ، وانصَهَر هو ، قال ابنُ أحمرَ :

تَروِي لَقًى أُلقِيَ في صَفصَفٍ
تَصهَرُه الشمسُ فما يَنصَهِرُ ١

تَروِي : تَسوقُ إليه الماءَ ، أي تصيرُ له كالرَّاوِيَة ، يُقال : رَوَيتُ أهلي وعليهم رَيًّا : أتيتُهم بالماءِ .

§ والصَّهْرُ : الحارُّ : حكاه كُراعٌ ، وأنشد :

إذ لاتزالُ لكمْ مُغَرْغِرَة
تَغلي وأعلَى لَونِها صَهْرُ ٢

فعلى هذا يقال : شيءٌ صَهْرٌ : حارٌّ .

§ وصَهَرَ الشَّحمَ ونحوه يَصْهَرُه صَهرًا : أذابه . وفي التنزيل : « يُصْهَرُ به ما في بُطونِهم والجُلودُ » ٣ أي يُذاب .

§ واصطَهَرَه : أذابه وأكلَه .

§ والصُّهارة : ما أذَبتَ منه ، وقيل : كلُّ قِطعةٍ من الشحمِ صَغُرت أو عظُمت: صُهارَةٌ .

§ وما بالبعيرِ صُهارةٌ، أي نِقْيٌ ، وهو المخُّ .

§ واصْطَهَرَ الحرباءُ : تَلألأَ ظَهرُه مِن شدَّةِ حرِّ الشمس .

§ والصَّيْهُورُ: شِبهُ مِنبرٍ يُعمَل من طينٍ أو

(١) اللسان : هصر .
(٢) اللسان : صهر .

(١) اللسان : صهر . وضبط « تروى » فى نسخة الزيتونة بفتح التاء وضمها وعليها كلمة « معا » .
(٢) اللسان : صهر ونسبه فى (غرر) إلى عنترة ، وهو فى ديوانه ١٩٥ من زيادات البطليوسى .
(٣) سورة الحج ، الآية ٢٠ .

خشب يوضَع عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أونحوه ، وليس بثَبْتٍ .

§ والصَّاهور : غلاف القَمر ، أعجمىٌّ مُعرَّب .

مقلوبه : [ر ه ص]

§ الرَّهَص : أن يُصيبَ الحجرُ حافرًا أومَنْسِماً فَيدْوَى باطِنُه ، وقد رُهِصَت الدابة رَهْصًا ، ورَهِصَتْ ، وأَرْهصَها اللهُ ، والاسمُ الرَّهْصَة .

§ ودابةٌ رَهِيصٌ ورَهيصَةٌ : مَرهوصة ، والجمعُ رَهْصَى .

§ والرَّواهِصُ من الحجارةِ : التى تَرهَصُ[1] الدابةُ إذا وَطِئتْها ، وقيل : هى الثابتةُ المُلتَزِقة المُتَراصَّة ، واحدُتها راهِصَة .

§ والرَّهْصُ : شدةُ العصْرِ .

§ ورَهَصَه فى الأمرِ رَهْصًا : لامه ، وقيل : استعجَله .

§ ورُهِصَ الحائطُ : دُعِمَ .

§ والرَّهْصُ : أسفَل عِرْقٍ فى الحائِط .

§ والرَّهْصُ : الطين الذى يُجعل بعضُه على بعضٍ فيُبْنى به ، قال ابنُ دُريد : لاأدرى ما صِحَّته ، غير أنهم قد تكلَّموا بهِ .

§ والرَّهَّاص: الذى يَعمَل الرَّهْصَ .

§ والمَرْهَصَة : الدرَجة والمَرتبة، قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فى أُخراهمُ تَركُكَ العُلا
وفُضِّلَ أقوامٌ عليكَ مَراهِصَا[2]

§ والإرهاص : الإثبات ، واستعملَه أبوحنيفة فى المطَر فقال ؛ وأما الفَرْغُ المُقدَّم فإنَّ نَوءَه من الأنواءِ المشهورةِ المذكورة المحمودة النافعة ، لأنه إرهاصٌ للوَسْمِىّ ، وعندى أنه يريد أنها مُقدِّمةٌ له وإيذانٌ به .

§ والإرْهاص على الذنب : الإصرار عليه ، وفى الحديث : « وإنَّ ذنبهُ لم يكُن عن إرْهاصٍ » .

§ والأسدُ الرَّهيصُ : مِن فُرسان العرب معروف.

الهاء والصاد واللام

[ص ه ل]

§ الصَّهَلُ : حِدَّة الصوت مع بَحَحٍ ، كالصَّحَل .

§ والصَّهيلُ : من أصوات الخيل ، صَهَل يَصْهَل ويَصهِل صَهيلا ،

§ وفرس صَهَّالٌ : كثيرُ الصَّهيلِ :

§ ورجل ذو صاهِلٍ : شديدُ الصِّيالِ والهياج.

§ والصاهِلُ من الإبلِ : الذى يَخبِط بيدِه ورجله وتَسمَعُ لجَوفِه دَوِيًّا[1] من عِزَّة نَفْسِه .

§ وصاهِلةُ : اسمٌ .

§ وبنو صاهِلَةَ : بَطنٌ .

الهاء والصاد والنون

[ن ه ص]

§ النَّهْصُ : الظُّلمُ ، وقد تقدمت فى الضادِ ، وهو الصحيح .

الهاء والصاد والباء

[ه ب ص]

§ هَبِصَ الكلبُ : حرَصَ على الصَّيدِ وقَلِقَ نحوه .

(١) ضبط اللسان « ترهص » بفتح التاء وسكون الراء وضم الهاء .
(٢) اللسان : رهص ، وفى ديوانه ١٠٠ (ط بيروت) : « وفَضَّلَ أقوَاماً »

(١) بهامش نسخة الزيتونة عند هذه الكلمة ما يأتى : « تهذيب : ولا يرغو بواحدة من عزة نفسه » .

§ وهَبِص هَبْصًا وهبَصًا، فهوهَبِص وهابِص: نَشِطَ ونَزِقَ، وقال اللِّحيانيّ: قفزَ وَنَزَا والمعنيان متقاربان، والاسم الهبَصَى.

§ وهبَصَ يهبِصُ هَبْصًا ١: مشَى عجِلا.

مقاوبه: [ص ه ب]

§ الصَّهَب والصُّهْبَة: أن تعلوَ الشَّعرَ حُمرةٌ وأُصولُه سودٌ، فإذا دُهِنَ خُيِّل إليك أنه أسودُ، وقيل: هو أن يحمرَّ الشعرُ كلُّه، صَهِبَ صَهَبًا، واصهبَّ، واصهابَّ، وهو أصهَبُ. وقيل: الأصهَبُ من الشعر: الذى تخلطُ بياضَه حُمرَةٌ.

§ والأصهَب من الإبل: الذى ليس بشديد البياض، وقال ابنُ الأعرابىّ: العرب تقول: قُرَيشُ الإبلِ: صُهْبُها وأُدْمُها، يذهبون فى ذلك إلى تشريفها على سائرِ الإبلِ، وقد أوضَحوا ذلك بقولهم: خيرُ الإبلِ صُهبُها وحُمرُها، فجعلوها خيرَ الإبلِ، كما أنّ قُرَيشا خيرُ الناسِ عندهم.

§ ويقال للأعداءِ: صُهْبُ السِّبال وإن لم يكونوا كذلك، قال:

جاءوا يَجرُّونَ الحديدَ جرَّا
صُهبَ السِّبالِ يَبتغونَ الشَّرَّا ٢

وإنما يُريد أن عَداوتَهم لنا كعداوةِ الرُّومِ، والرُّومُ صُهبُ السِّبالِ والشُّعورِ، وإلا فهُم عَرَبٌ، وألوانُهم الأُدْمَة والسُّمرَة والسَّوادُ.

§ والصَّهباءُ: الخمر، قيل: هى التى عُصِرَت من عنبٍ أبيضَ، وقيل: هى تكون منه ومن غيره، وذلك إذا ضَرَبَتْ إلى البياضِ، قال أبو حنيفة: الصَّهباءُ: اسمٌ لها كالعَلَمِ، وقد جاء بغيرِ ألفٍ ولامٍ، لأنها فى الأصل صِفَةٌ. قال الأعشى:

وصَهباءَ طافَ يَهودِيُّها
وأبْرزَها وعليها خَتَمْ ١

§ وأصهَبَ الرَّجلُ: وُلدَ له أولادٌ صُهْبٌ.

§ والصُّهابِىُّ كالأصهَبِ، وقولُ هِميانَ: ٢

يُطِيرُ عنها الوبَرَ الصُّهابِجا ٣

أراد الصُّهابِىَّ، فخفَّف وأبدَل، وقولُ العجَّاجِ:

بِشَعْشَعانِىٍّ صُهابِىٍّ هَدِلْ ٤

إنما عَنَى به المِشفَرَ وحدَه، وصفَه بما توصَف به الجُملة.

§ وصُهْبَى: اسمُ فرسِ النَّمِرِ بنِ تَولَبٍ، وإياها عَنَى بقوله:

لقد غدَوتُ بِصُهْبَى وهى مُلهِبةٌ
إلهابُها كضِرامِ النارِ فى الشِّيحِ ٥

ولا أدرى أشْتَقَّه من الصَّهَب الذى هو اللون، أم ارتجله عَلَمًا.

§ والصُّهابِىُّ: الوافرُ الذى لم ينتَقَص.

§ ونَعَمٌ صُهابِىٌّ: لم تُؤخذ صَدقتُه، بل هو بوَفرِه.

§ والصُّهابِىُّ من الرجال: الذى لا ديوانَ له.

§ ورجلٌ صَيْهَبٌ: طويلٌ.

§ وصخرةٌ صَيْهَبٌ: صُلبَة.

(١) ضبط اللسان الجملة ضبط قلم « هبص يهبص هبصا » على وزن فرح يفرح فرحا.
(٢) اللسان: صهب.

(١) ديوانه ١٩٦ (ط بيروت) واللسان: أصهب.
(٢) ضبط فى نسخة الزيتونة بالنون مكسورة منونة، أما فى نسخة دار الكتب فكما ضبطت متفقة مع اللسان.
(٣) اللسان: صهب
(٤) ديوانه ٨٥ فيما ينسب إليه واللسان: صهب.
(٥) اللسان: صهب.

§ ويومٌ صَيْهَبٌ : شديدُ الحرّ .

§ والصَّيْهَب : شدةُ الحرّ ، عن ابن الأعرابيّ وحدَه ، ولم يَحْكِه غيرُه إلا وصفاً .

§ وصُهابُ : مَوْضعٌ : جعلوه اسما للبقعة ، وأنشد الأصمعيُّ :

وأَبِى الذى تركَ الملوكَ وجمعَهم
بصُهابَ هامدةً كأمسِ الدابرِ[١]

§ وصُهَيبُ بنُ سِنانٍ : رجلٌ ، وهو الذى أرادَه المشركونَ مع نَفَرٍ معه على تَرْكِ الإسلامِ وقتَلوا بعضَ النفَرِ الذين كانوا معه ، فقال لهم صُهَيبٌ : أنا شيخٌ كبيرٌ إن كنتُ عليكم لم أضُرَّكم ؛ وإن كنتُ معكم لم أنفعْكم ، فخلُّونى وما أنا عليْه وخُذوا مالى ، فقَبِلوا منه ، وأتى المدينةَ فلَقِيه أبوبكرٍ الصديقُ ، فقال له : رَبِحَ البَيعُ ياصُهَيبُ ، فقال له : وأنتَ رَبِحَ بَيعُكَ ياأبا بكرٍ ، وتلا قولَه [تعالى][٢] : «ومن الناس مَن يَشْرِى نَفْسَه ابتِغاءَ مَرْضاةِ الله[٣] » .

الهاء والصاد والميم

[هـ ص م]

§ الهَصْمُ : الكسرُ : ونابٌ هَيْصَمٌ : يكسِرُ كلَّ شىءٍ ، وأسدٌ هَيصَمٌ ، من ذلك . وقيل : سُمّى به لشدَّته ، وقيل : الهَيْصَم : اسمٌ للأسد .

§ والهَيْصَم : حجَرٌ أملسُ تُتَّخَذ منه الحِقاقُ . وأكثرُ مايتكلمُ به بنو تَميمٍ ، وربما قُلِبَت فيه الصاد زايا .

(١) اللسان : صهب ، دبر ، أمس .

(٢) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .

§ وهَيْصَمٌ : رجُلٌ .

§ والهَصَمْصَمُ : الأسدُ .

مقلوبه : [هـ م ص]

§ الهَمَصَة : هَنَةٌ تَبقى من الدَّبَرَة فى غارب البَعير .

مقلوبه : [ص هـ م]

§ الصَّيْهَم[١] : الشديد قال :

فَغدا على الرُّكبانِ غيرَ مُهَلَّلٍ
بِهِراوةٍ شَكِسِ الخليقةِ صَيْهَمِ[٢]

§ والصَّيْهَم[٣] : الجمل الضخم .

§ والصَّيْهَم : الذى يرفع رأسَه ، وقيل : هو العظيمُ الغليظُ ، وقيل : هو الجيِّدُ البَضْعَة ، وقيل : هوالتَّصيرُ ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السِّيرافىُّ .

§ والصَّهْميمُ من الرجال : الشجاعُ الذى يركب رأسه لايثنيه شىءٌ عما يُريد .

§ والصَّهميمُ من الإبل : الشديدُ النفس الممتنع السَّيِّىءُ الخلُق ، وقيل : هوالذى لايرغو ، وسئل رجلٌ من أهلِ البادية عن الصَّهْميمِ فقال : هو الذى يَزُمُّ بأنفه ، ويَخبِط بيديه ، ويركُض برجليه قال ابنُ مُقْبِل :

(١) ضبطت فى نسخة الزيتونة هنا ، وكذلك فى الشعر « الصيهم » بكسر الصاد وبعدها هاء ساكنة وبعدها ياء مفتوحة .

(٢) اللسان : صهم . وانظر الهامش السابق ، وضبط اللسان « مهلل » بكسر اللام الأولى مشددة .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب : صيهم » صاد مفتوحة وياء ساكنة وهاء مفتوحة ، هذا . وضبط اللسان لهذه الكلمة « الصيهم » بالصاد المكسورة وفتح الياء وسكون الهاء .

وقرَّبوا كلَّ صِهْمِيمٍ مناكِبُه
إذا تَداكأَ منه دفعُه شَنَفا ١

وقال يعقوب : مَناكِبُه : نَواحيه : تَداكأ : تَدافَعَ ، وتَدافُعُه : سَيْرُه .

الهاء والسين والطاء

[هـ ط س]

§ هَطَسَ الشيءَ يَهْطِسُه٢ هَطْسا : كسَرَه ، حكاه ابنُ دريد ، قال : وليس بِثَبَتٍ .

الهاء والسين والدال

[هـ د س]

§ هَدَسَه يَهْدِسُه٣ هَدْسا : طرَده وزجَره . يمانية ُمماته .

§ والهَدَس : شجرٌ ، وهوعند أهل اليمن الآسُ .

مقلوبه : [س هـ د]

§ سَهِدَ ٤ يَسْهَدُ سَهَدًا ٥ وسُهْدًا٦ وسُهادا : لم يَنَمْ .

§ ورجلٌ سُهُدٌ : قليلُ النومِ ، قال أبوكَبِيرٍ :

فَأَتَتْ بِه حوشَ الفؤادِ مُبَطَّنًا
سُهُدا إذا ما نامَ لَيلُ الهَوْجَلِ ٧

(١) ديوانه ١٨١ ، اللسان : صهم .

(٢) لم تضبط الطاء فى اللسان ، وفيه ضمة بين الطاء والسين لعلها ضمة السين ، وقد تكون ضمة الطاء ، أما المثبت فضبط المحكم .

(٣) لم تضبط الدال فى اللسان .

(٤) كذا فى المحكم بفتح الهاء ، أما اللسان فضبطه بكسر الهاء وقال « بالكسر » .

(٥) ضبط نسخة الزيتونة ، بسكون الهاء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط اللسان .

(٦) ضبط نسخة دار الكتب بضم السين وضم الهاء .

(٧) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٧٣ وتخريجه فيه .

§ وعينٌ سُهُدٌ ، كذلك .

§ وقد سَهَّده الهمُّ والوجَعُ .

§ وما رأيت من فُلانٍ سَهْدَةً ، أىأمرا أعتمِد عليه من خيرٍ أو بركة ١ أو كلامٍ مُقنِـع .

§ وشيءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أى حَسَنٌ .

§ والسَّهْوَدُ : الطويلُ الشديدُ .

§ وسُهْدَدُ :٢ اسمُ جبلٍ ، لاينصرف ، كأنه يذهبون به إلى الصَّخرة أو البُقعَة .

مقلوبه : [د هـ س]

§ الدُّهْسَة : لونٌ يَعلوه أدنى سوادٍ يكون فى الرِّمال والمَعْز .

§ ورملٌ أدْهَسُ ، والدَّهاسُ من الرملِ : ما كان كذلك لايُنْبِتُ شجرا ، وتغيب فيهالقوائمُ ، وقيل : هو كلُّ لَيِّنٍ سَهلٍ لايبلغُ أن يكون رَملا وليس بتراب ولا طينٍ ، وقال ذو الرُّمّة :

جاءت منَ البَيْضِ زُعرًا لا لِباسَ لها
إلا الدَّهاسُ وأمٌّ بَرَّةٌ وأبُ ٣

وهى الدَّهَس .

§ وقيل الدَّهَس : الأرضُ السهلَة يَثْقُلُ فيها المشىُ ، وقيل : هى الأرض التى لايغلب عليها لونُ الأرضِ ولا لونُ النبات ، وذلك فى أول نَباتِها . والجمعُ أدهاسٌ ، وقد ادْهاسَّت الأرْضُ .

§ وأَدْهَسَ القومُ : ساروا فى الدَّهَسِ ، كما يقال : أوعَثوا : ساروا فى الوَعْثِ .

(١) زاد بعدها فى اللسان « أو خير » .

(٢) ضبط اللسان « سهدد » بضم السين والدال الأولى .

(٣) ديوانه ٣٤ ، واللسان : دهس .

§ والدَّهْساءُ من الضَّأْنِ : التى على لَونِ الدَّهَسِ .

§ والدَّهْساء من المعزِ كالصَّدْآءِ، إلا أنها أقلُّ منها حُمرةً .

مقلوبه : [س د ه]

§ السَّدَه والسُّداهُ : شبيهٌ بالدَّهَشِ ، وقد سَدِهَ .

الهاء والسين والتاء

[س ت ه]

§ السَّتْه ، والسَّتَه ، والاسْت معروفة ، وهومن المحذوف المُجتلَبة له ألفُ الوَصل، وقد يُستعارُ ذلك للدهرِ ، وقوله أنشده ثعلب :

إذا كَشفَ اليومُ العَماسُ عن استِه

فلا يَرتَدِى مِثلِى ولا يتَنعمُ [١]

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعةً إلى اليوم ، ويجوز أن تكون راجعةً إلى رجلٍ مَهجُوٍّ ، والجمع أستاهٌ ، قال عامرُ بنُ عُقَيلٍ السعدىّ ، وهو جاهِلىٌّ :

رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ

وأستاهٌ على الأكوارِ كُومُ [٢]

خاظِياتٌ : غِلاظ سِمانٌ .

§ ويقال : سَهٌ ، وسَهٌ ، فى هذا المعنى بحذف العين قال :

إنَّ عُبَيداً هىَ صِيبانُ السَّهْ [٣]

§ والسَّتَه : عِظَمُ الاستِ .

§ ورجُلٌ أستَهُ: عظيمُ الاستِ،والجمع سُتْهٌ ، وسُتْهانٌ هذه عن اللِّحيانىّ ، وامرأةٌ ستْهاءُ ، كذلك ، ورجُلٌ سُتْهُمٌ ، والأنثى سُتْهُمَةٌ كذلك ، الميم زائدة .

§ وسَتَهْتُه أستَهُهُ سَتْها : ضربتُ استَه .

§ وجاء يَسْتَهُه ، أى يَتبعُه من خلفه لايفارقه، لأنه يتلو استَه .

§ والأستَه والسَّتِهُ : الطالبُ لِلاستِ ، وهو على النسب ، كما يقال : رجُلٌ حَرِحٌ ، التمثيل لسيبويه .

§ وكان ذلك على استِ الدَّهرِ ، أى قِدَمِه ، قال أبو نُخَيلةَ :

* ما زالَ مَجْنُوناً على استِ الدَّهرِ [١] *

الهاء والسين والراء

[ه ر س]

§ هَرَسَ الشَّىْءَ يَهْرِسُه [٢] هَرْسا : دَقَّهُ وكسَرَه ، وقيل : الهَرْسُ : دَقُّكَ الشىءَ وبينَه وبين الأرضِ وِقايَةٌ .وقيل : هو دَقُّك إياه بالشَّىءِ العَريض .

§ والمِهراسُ : الآلةُ المَهرُوس بِها .

§ والهَرِيس : ماهُرِسَ ، وقيل : الهَرِيسُ: الحَبُّ المَهروسُ قبل أن يُطبَخ ، فإذا طُبِخَ فهو الهَرِيسةُ .

§ وأسدٌ هَرَّاسٌ : يَهرِس [٣] كلَّ شَىْءٍ .

§ والهِرْماسُ: من أسماءِ الأسدِ ، وقيل : هو الشديدُ من السِّباع ، فِعْمالٌ من الهَرْسِ على

(١) اللسان : سته .
(٢) اللسان : سته .
(٣) اللسان : سته . « إن أحيحا »

(١) اللسان : سته .
(٢) ضبط اللسان « يهرسه » بضم الراء .
(٣) ضبط اللسان بضم الراء .

مَذهبِ الخليل ، وغيرُه يَجعلُه فِعلالٌ ، وسيأتى ذِكرُه .

§ وهَرَسَ يَهرِس هَرْسا[1] : أخفى أكلَه ، وقيل: بالَغَ فيه ، فكأنه ضِدٌّ .

§ وإبلٌ مَهاريسُ : شديدةُ الأكلِ .

§ والهَرِس والأَهْرَس : الشديدُ المِراسِ من الأُسْدِ .

§ والهِرْسُ : الثوبُ الخَلَقُ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

صِفْرِ المَباءَةِ ذى هِرْسَيْنِ مُنعَجِفٍ
إذا نَظَرتَ إليه قُلتَ قد فَرَجا[2]

§ والهَرّاسُ : شجرٌ كثيرُ الشوْكِ ، قال النابغة :

فَبِتُّ كأنَّ العائداتِ فَرَشْنَنِى
هَراسابه يُعلَى فِراشِى ويُقْشَبُ[3]

وقال أبو حنيفة : الهَراسُ من أحرارِ البُقول ، واحدته هَراسَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُل .

§ وأرضٌ هَرِسَةٌ[4] : يَنبُتُ فيها الهَراسُ .

§ والمِهْراسُ : حَجرٌ مُستطيلٌ مَنْقورٌ يُتَوَضَّأ منه .

§ والمِهراسُ : مَوضِعٌ . ويقال : مِهراسٌ أيضا ، قال الأعشى :

فَرُكْنِ مِهراسٍ إلى مارِدٍ
فَقاعِ مَنفوحَةَ ذى الحائرِ[5]

(١) ضبط فى اللسان « هرس يهرس هرسا » ضبط قلم على وزن فرح يفرح فرحا .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١١٧٢ وفيه تخريجه .
(٣) ديوانه ٨٣ ، واللسان : هرس .
(٤) فى اللسان « هريسة » .
(٥) ديوانه ٩٢ (ط بيروت) ، واللسان : هرس .

مقلوبه : [س هـ ر]

§ سَهِرَ سَهَرًا : لم ينم لَيلا ، ومن دُعاء العرب على الإنسان : مالَه سَهِرَ وعَبِرَ .

§ وقد أسهَرَنى الهمُّ والوَجَعُ ، قال ذو الرُّمة ووصف حَميرا ورَدَت مَصايِدَ :

وقد أسْهَرَتْ ذا أسهُمٍ باتَ جاذِلا
له فَوقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيهِ وَحاوِحُ[1]

§ ورجلٌ سَهّارُ العَينِ : لايَغلِبه النَّومُ ، عن اللحيانىّ .

§ وقالوا : ليلٌ ساهِرٌ ، أى ذو سَهَرٍ ، كما قالوا : لَيلٌ نائمٌ ، وقول النابغة :

كَتَمتُكَ لَيْلاً بالجَمُومَينِ ساهِرا
وهَمَّينِ : هَمًّا مُستَكِنًّا وظاهِرا[2]

يجوز أن يكون ساهِرا نعتا لليلِ ، جعله ساهرا على الاتِّساع ، وأن يكون حالا من التاء فى كَتَمتُك ، وقول أبى كَبيرٍ :

فَسَهِرْتُ عنها الكالِئَينِ فلم أنَمْ
حتى التَفَتُّ إلى السِّماكِ الأعزَلِ[3]

أراد : سَهِرْت معهما حتى ناما .

§ والساهِرَةُ : الأرضُ ، وقيل : وجهُها ، وفى التنْزيل : « فإذا هُم بالساهِرَةِ[4] » وقيل : الساهِرَةُ : الفَلاةُ ، قال أبو كبير :

يَرْتَدنَ ساهِرَةً كأنَّ جَميمَها
وعَميمَها أسدافُ لَيلٍ مُظلِمِ[5]

(١) ديوانه ١٠٩ ، واللسان : سهر .
(٢) ديوانه ٨٢ ، واللسان : سهر .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٧٩ .
(٤) سورة النازعات ، الآية ١٤ .
(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٠٩٠ .

وقيل : هى الأرض التى لم تُوطَأ ، وقيل : هى أرض يُجَدِّدُها اللهُ يومَ القيامة .

§ والأسهَرانِ : عِرقانِ يَصعدان من الأُنثيَينِ حتى يَجتمعا عند باطنِ الفَيْشَلة ، وهما عِرْقا المنىّ ، وقيل : هما العرقان اللذانِ يَندُرانِ منَ الذَّكَر عند الإنعاظ ، وقيل : هما عِرقانِ فى المَتْنِ يَجرِى فيهما الماءُ ثم يَقع فى الذَّكَر ، قال الشَّمّاخُ :

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أنصَبَتهُ
حَوالِبُ أسهَرَيهِ بالذَّنِينِ[١]

§ وأنكرَ الأصمعىُّ الأسهَرَينِ قال : وإنما الرواية أسهَرَتهُ ، أى لم تدَعهُ يَنامُ . وذكرأنَّ أبا عُبيدة غلِط ، قال أبو حاتم ، وهو فى كتاب عبد الغفّار الخُزاعىّ ، وإنما أخذ كتابه فزادَ فيه ، أعنى كتابَ صفةِ الخَيل . ولم يكُن لأبى عُبيدةَ علِمٌ بصفةِ الخَيل ، وقال الأصمعىُّ : لو أحضَرْته فَرسا وقيلَ : ضعْ يدَك على شىءٍ منه مادرَى أينَ يضَعُها .

§ والأسهَرانِ : عِرقانِ فى الأنفِ ، وقيل : عِرقانِ فى العَينِ .

§ والساهِرةَ والسّاهور ، كالغِلاف للقمر يدخلُ فيه إذا كَسَفَ . قال أُميّةُ :

* قَمرٌ وَساهورٌ يُسَلُّ ويُغمَدُ [٢] *

وقال آخرُ يصِف امرأةً :

كأنّها عِرقُ سامٍ عند ضاربِهِ
أو فِلْقَةٌ خرَجتْ مِن جَوفِ ساهورِ[١]

يعنى شِقّةَ القَمَرِ .

§ والساهور والسَّهَرُ : نَفس القمرِ .

§ والسّاهُورُ : دَارَةِ القَمَرِ كِلاَهُمَا سِرْيانِىٌّ .

مقلوبه : [رهس]

§ رَهسَه يَرْهَسُه رَهْساً : وطِئَه وطأً شديدا .

الهاء والسين واللام

[هلس]

§ الهَلْسُ والهُلاَس : شِبهُ السُّلالِ مِن الهُزال .

§ وهَلَسَه الداءُ يَهْلِسُه هَلْسا : خامَرَه ، قال الكُمَيت :

يُعالِجنَ أدواءَ السُّلالِ الهَوالِسا[٢]

§ والمَهْلُوس من الرجالِ : الذى يأكُل ولا يُرَى أثرُ ذلك فى جسمه .

§ ورَكَبٌ مَهْلُوسٌ : قليلُ اللحمِ لازقٌ على العظمِ يابِسٌ ، وقد هُلِسَ هَلْسا .

§ ورجلٌ مُهْتَلَسُ العقلِ : ذاهِبُه .

§ وأهلَس فى الضَّحاك : أخفاه ، قال :

تَضحك منى ضَحِكا إِهْلاسا[٣]

أراد : ذا إِهلاسٍ ، وإن شئتَ جعلتَه بدلا من ضَحك .

§ وهالَسَ الرجلَ : سارَّه ، قال حُميد بن ثَور :

---

(١) ديوانه ٩٣ ، واللسان : سهر.

(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت ٢٥ (ط بيروت) . واللسان : سهر . وصدره :

* لانَقْصَ فيه غيرَ أنَّ خَبيئَهُ *

(١) اللسان : سهر . : « أو شقة خرجت » شقة : مضمومة الشين فيه ، وانظر الأساس (سهر) .

(٢) اللسان : هلس .

(٣) اللسان : هلس .

مُهالَسَةً والسِّتْرُ بيني وبينَهُ
بِدارًا كتَحليلِ القَيْطا جازَ بالضَّحْلِ[١]

مقلوبه: [س ه ل]

§ السَّهْلُ : كلُّ شيءٍ إلى اللِّينِ وقِلَّةِ الخُشونة ، والنَّسب إليه سُهْلِىٌّ ، على غيرِ قياسٍ

§ والسَّهِلُ كالسَّهْلِ ، قال الجعدىُّ يَصِفُ سحابا :

حتى إذا هَبَطَ الأفلاجَ وانقطعَتْ
عنهُ الجَنُوبُ وحلَّ الغائطَ السَّهِلا[٢]

وقد سَهُلَ سُهولةً .

§ وسَهَّلَه : صَيَّرَه سَهْلا ، وفى الدُّعاء : سَهَّلَ اللهُ عليكَ الأمرَ ولكَ ، أى حَمل مَؤونتَه عنك وخفَّفَ عليك .

§ والسَّهْلُ من الأرضِ : نَقِيضُ الحَزْنِ ، وهو من الأسماء التى أُجرِيَت مُجرَى الظُّروف ، والجمعُ سُهُولٌ

§ وأرض سَهلةٌ وقد سَهُلتْ سهولةً ، جاءوا به على بِناء[٣] ضِدِّه ، وهو قولهم حَزُنتْ حُزُونةً .

§ وأسهَلَ القومُ : صاروا فى السَّهْلِ ، وقولُ غَيْلانَ الرَّبَعِىِّ يصف حَلْبَةً :

وأسْهَلوهنَّ دُقاقَ البَطحاءْ[٤]

إنما أرادَ أسْهَلوا بِهنَّ فى دُقاقِ البَطحاءِ ، فحذف الحرفَ ، وأوصَلَ الفِعلَ .

§ وبَعِيرٌ سُهْلِىٌّ : يَرعى فى السُّهولة .

(١) ديوانه ١٢٧ ، واللسان : هلس .

(٢) اللسان : سهل . وفى اللسان ونسخة دار الكتب « الافلاج وانقطعت » والمثبت عن نسخة الزيتونة وهو أصوب .

(٣) فى اللسان : « على بناء ضده » بالإضافة ، وهو أوضح .

(٤) اللسان : سهل .

§ ورجلٌ سَهْلُ الوجهِ ، عن اللِّحيانىِّ ، ولم يُفسِّرْه ، وعندى أنه يعنى بذلك قِلَّةَ لَحمِه ، وهو مايُستحسَنُ .

§ والسِّهْلَة[١] : تُرابٌ كالرَّمل يَجىء به الماءُ ،

§ وأرضٌ سَهِلَةٌ : كثيرةُ السِّهْلَةِ .

§ وإسْهالُ البطنِ كالخِلْفَةِ ، وقد أُسْهِلَ الرَّجلُ وأُسْهِلَ[٢] بَطنُه ، وأسْهَلَه الدواءُ .

§ والسَّهْلُ : الغُراب .

§ وسَهْلٌ وسُهَيْلٌ : اسمانِ .

§ وسُهَيْلٌ : كوكبٌ يَمانٍ .

مقلوبه: [ل ه س]

§ لَهَسَ الصَّبِىُّ ثَدىَ أُمِّه لَهْسا : لطَعَه بلسانه ولم يَمصَصْه .

§ والمُلاهِس : المُزاحِمُ على الطعامِ من الحِرْصِ قال :

مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائزٌ فى قَرْقَفِ المُدامِ
شُربَ الهِجالِ الوُلَّهِ الهِيامِ[٣]

الجائز : العابُّ فى الشَّراب .

مقلوبه: [س ل ه]

§ سَلِيهٌ مَلِيهٌ : لاطَعْمَ له ، كقولك : سَليخٌ مَليخٌ ، عن ثعلبٍ .

(١) زاد اللسان « والسهل » بدون تاء .

(٢) ضبطت هذه فى نسخة الزيتونة على صيغة الفاعل بفتح الهمز وفتح الهاء ، أما نسخة دار الكتب واللسان فكالمثبت .

(٣) اللسان : لهس . هذا وفى نسخة الزيتونة تعليق على كلمة جائز التى فى الرجز ، قال « تهذيب : وجائذ ، بالذال » .

الهاء والسين والنون

[ن هـ س]

§ نَهَسَ الطعامَ : تناوَل منه

§ ونَهَسَتْه الحيَّة : عَضَّتْه ، والشين لغة .

§ وناقةٌ نَهُوس : عَضوض ، ومنه قول الأعرابيّ في وصف الناقة : إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوس شَمُوس نَهُوس .

§ ونَهَسَ اللحمَ يَنْهَسه[1] نَهْساً ونَهَسانا[2] : انتزَعه بالثنايا للأكل .

§ ونَسْرٌ مِنْهَسٌ ، قال العجّاج :

، مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ نَسْرا مِنْهَسا[3] ،

§ ورجلٌ مَنْهُوسٌ ونَهيسٌ : قليلُ اللحمِ خفيفٌ ، قال الأفوَه الأوْديُّ يصف فرسا :

يَغْشَى الجَلاميدَ بأمثالها

مُرَكَّباتٍ في وَظيفٍ نَهيسٌ[4]

§ والنُّهَسُ : ضَرْبٌ من الصُّرَدِ ، وقيل : هو طائرٌ يصطادُ العصافيرَ : ويُدِيمُ تحريكَ ذَنَبِه ، والجمع نِهْسانٌ .

مقلوبه : [س ن هـ]

§ السَّنَةُ : العامُ : مَنْقوصةٌ ، والذاهب منها يجوز أن يكونَ هاءً وواوا ، بدليل قولهم في جمعها : سَنَهاتٌ وسَنَواتٌ ، كما أنَّ عِضَةً كذلك ، بدليل قولهم : عِضاهٌ وعِضَواتٌ .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « ينهسه » بكسر الهاء ، أما نسخة دار الكتب واللسان فكما أثبت .
(٢) في اللسان « ونهسا » بفتح النون والهاء بدون نون في آخره .
(٣) اللسان : نهس . وضبطت « مضبر » في نسخة الزيتونة بالرفع
(٤) اللسان : نهس .

§ والسَّنَةُ مُطلَقةً : السَّنَةُ المُجدِبَة ، أوقَعوا ذلك عليها إكبارًا لها ، وتَشنيعا واستطالَة ، يقال : أصابَتْهم السَّنَةُ ، والجمعُ من كلّ ذلك سَنَهاتٌ وسِنونَ ، كسَروا السينَ ليُعلَم بذلك أنه قد أُخرِج عن بابه إلى الجمعِ بالواو والنونِ ، وقد قالوا سِنينٌ ، أنشد الفارسيُّ :

دَعانِيَ مِن نَجدٍ فإنَّ سِنينَه

لَعِبنَ بِنا شِيباً وشَيَّبْنَنا مُرْدا[1]

فثَباتُ نونِه مع الإضافة يدلُّ على أنها مُشَبَّهة بنون قِنَّسْرين فيمن قال هذه قِنَّسْرينُ[2]

§ وسانَهَه مُسانَهَةً وسِناها ، والأخيرةُ عن اللّحيانيّ : عامَلَه بالسَّنَةِ واستأجرَه لها .

§ وسانَهَت النخلةُ وهي سَنْهاءُ : حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحمِل أخرى ، فأما قولُه :

لَيسَتْ بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ

ولكن عَرَايا في السنينَ الجَوائِحِ[3]

فقد تكون النخلةَ التي حَمَلت عاما ولم تَحمِل آخرَ ، وقد تكون التي أصابَها الجَدبُ وأضرَّ بها ، فنفي ذلك عنها .

§ وأرضُ بني فُلانٍ سَنَةٌ : أي مُجدِبة .

§ وسَنِهَ الطعامُ والشرابُ سَنَها ، وتَسَنَّهَ : تَغيَّر ، وعليه وجَّه بعضُهم قولَه تعالى : « فانظُرْ إلى طَعامِك وشَرابِك لم يَتَسَنَّهْ »[4] .

(١) اللسان : سنه .
(٢) بهامش نسخة الزيتونة « صحاح : قنسرون : بلد بالشام بكسر القاف ونونه مشددة تفتح وتكسر » .
(٣) اللسان : سنه . منسوب لسويد بن الصامت ، وبهامش نسخة الزيتونة « صحاح : وليست » وروى رواية أخرى « فليست » وهو ما في اللسان : سنه .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥٩ .

الهاء والسين والفاء

[س هـ ف]

§ السَّهَفُ ، والسُّهاف : شدَّةُ العطَش ، سَهِف سَهَفاً .

§ ورجلٌ ساهِفٌ ومَسْهوفٌ : عَطشانُ .

§ وناقةٌ مِسْهافٌ : سريعةُ العطش .

§ والسَّهْفُ : تَشحُّطُ القَتيلِ فى نَزعهِ واضطرابه ١ .

§ والسَّهْفُ : حَرْشَفُ السمك .

§ والمَسْهَفَة : الممرُّ ، كالمسهكَةِ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

بِمَسْهَفَةِ الرِّعاءِ إذا

همُ راحوا وإنْ نَعِمُوا ٢

§ وسَيْهَفٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [س ف هـ]

§ السَّفَه والسَّفاهُ والسَّفاهة : خِفَّةُ الحِلمِ ، وقيل : نَقيضُ الحِلمِ ، وقيل : الجهلُ ، وهو قريبٌ بعضُه من بعضٍ ، وقد سَفِهَ حِلمَه ورَأْيَه ونَفسَه سَفَهاً وسَفاهاً وسَفاهَةً : حَمَلَه على السَّفَه ، قال اللحيانىُّ : هذا هو الكلام العالى ، قال : وبعضُهم يقول : سَفُهَ ، وهى قليلةٌ .

§ وسَفِهَ علينا وسَفُه : جَهِلَ ، فهو سَفيهٌ ، والجمعُ سُفَهاءُ وسِفاهٌ ، والأنثى سَفيهةٌ ، والجمعُ سَفيهاتٌ وسَفائِه وسُفَهٌ وسِفاهٌ .

§ وسَفَّهَ الرجُلَ : جعلَه سَفيها

§ وسَفَّهه : نسبَه إلى السَّفَه

§ وسَفَّهَ الجهلُ حِلمَه : أطاشَه وأخفَّه ، قال :

ولا تُسَفِّهُ عندَ الوِردِ عَطْشَتُها

أحلامَنا وشَرِيبُ السَّوْءِ يَضْطَرِمُ ١

§ وسَفِهَ نفسَه : خَسِرَها جَهلا

§ وقوله تعالى : « ولا تُؤتوا السُّفَهاءَ أموالَكمُ التى جعَلَ اللهُ لكُم قِياما ٢ » قال اللحيانىّ : بلَغنا أنهم النساءُ والصِّبْيان الصِّغارُ ، لأنهم جُهَّالٌ بموضعِ [النفقة ، قال : ورُوى عن ابنِ عباس أنه قال : « النساءُ أسفَهُ السُّفهاءِ »

§ وقولُ المشركين للنبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم : أتُسَفِّهُ أحلامَنا ؟ معناه : أتُجَهِّلُ أحلامَنا ؟]

§ وقوله تعالى : « فإنْ كان الذى عليه الحق سَفِيها أو ضَعيفا » ٣ معناه إن كان جاهلا أو صَغيرا ، وقال اللحيانىّ : السَّفيهُ الجاهلُ بالإملالِ ، وهذا خطأٌ ، لأنه قد قال بعد هذا « أوْ لايستطيعُ أنْ يُمِلَّ هُوَ »

§ ووادٍ مُسْفَهٌ : مملوءٌ ، كأنه جازَ الحد فسَفُهَ ، فمُسْفَهٌ على هذا مُتوَهَّمٌ من بابِ أسفَهتُه : وجَدتُه سَفيها ، قال عدىُّ بن الرِّقاعِ :

فما بهِ بَطنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِه

وإنْ تَراغَبَ إلا مُسْفَهٌ تَئِقُ ٤

§ والسَّفَه : الخِفَّة .

§ وثوبٌ سَفِيهٌ : لَهلَهٌ سَخيفٌ .

§ وتَسفَّهتِ الرِّياحُ : اضطرَبتْ .

---

(١) ضبط فى اللسان بالرفع عطفا على تشحط .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١٣٣٨ . وقال فى تاج العروس مادة « سهف » ولم أجده فى شعره » .

(١) اللسان : سفه .

(٢) سورة النساء ، الآية ٥ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٨٢ .

(٤) اللسان : سفه .

§ وتَسَفَّهتِ الرِّيحُ الغُصونَ : حرَّكَتْها واستخَفَّتْها ، قال ذو الرُّمَّة :

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ

أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ[١]

§ وسَفِهَ الماءَ سَفْهاً : أكثَرَ شربَه فلَمْ يَرْوَ ، واللهُ أسفهَه إياهُ ، وحكى اللحيانىّ : سَفِهتُ الماءَ وسافَهتُه : شَرِبتُه بغيرِ رِفقٍ .

§ وسَفَهْتُ وسَفِهتُ ، كلاهما : شُغِلتُ أو شَغَلتُ .

§ وسَفِهتُ نَصيبى : نَسِيتُه ، عن ثَعلبٍ .

الهاء والسين والباء

[س ه ب]

§ السَّهْبُ والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ : الشديدُ الجَرىِ البطىءُ العَرَق من الخيلِ .

§ والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ : الكثيرُ الكلامِ ، قال الجَعدىُّ :

غَيْرَ عَيِىٍّ ولا مُسْهِبِ[٢]

ويروى « مُسْهَب » وقد اختُلِفَ فى هذه الكلمة فقال أبوزيد : المُسْهِب : الكثيرُ الكلامِ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أسهَبَ الرجلُ فهو مُسهَبٌ ،

§ والمُسْهَبُ والمُسْهِبُ : الذى لاتنتهى نفسُه عن شىء طمَعًا وشَرَهًا .

§ ورجلٌ مُسْهَبٌ : ذاهبُ العقلِ ، وقيل : هو الذاهبُ العقلِ من لَدْغِ حيَّةٍ أوعقربٍ ، وقيل : هو الذى يهذِى مِن خَرَفٍ .

(١) ديوانه ٦١٦ ، واللسان : سفه .

(٢) اللسان : سهب .

§ والتَّسْهِيب : ذَهابُ العقلِ ، والفعل منه مُماتٌ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

أمْ لاتَذَكَّرُ سَلمَى وهىَ نازِحةٌ

إلا اعترَاكَ جَوَى سُقْمٍ وتَسهيبُ[١]

§ ورجلٌ مُسْهَب الجسمِ : إذا ذهَبَ جسمُه من حُبٍّ ، عن يعقوبَ ، وحكى اللحيانىّ ، رجلٌ مُسْهِبُ العقلِ بالكسر ، ومُسْهِمٌ ، على البدل ، قال : وكذلك الجسمُ إذا ذهبَ مِن شدّةِ الحُبِّ .

§ والمُسْهَبُ : المتغيرُ اللونِ من حُبٍّ أو فزَعٍ أو مَرَضٍ .

§ ومَوضِعٌ مُسهِبٌ : لا يُمسِكُ الماءَ ، عن ابن الأعرابىّ

§ والسَّهْبُ[٢] من الأرضِ : المُستوِى فى سُهولةٍ ، والجمعُ سُهوبٌ ، وقيل : سُهوبُ الفلاةِ : نَواحيها التى لامَسلَكَ فيها .

§ وبِئرٌ سَهْبَةٌ : بَعيدةُ القَعرِ .

§ والمُسهِبَةُ من الآبار : التى تَغلِبُك[٣] سِهْلَتُها حتى لا تَقدِرَ على الماءِ وتُسهِلَ[٤] .

§ وأسْهَبَ القومُ : حفَروا فهجَموا على الرَّملِ أو الرِّيحِ ، قال :

حَوْضُ طَوِىٌّ نِيلَ مِن إسهابِها

يَعتلِجُ الآذِى مِن حَبابِها[٥]

§ وحَفَرَ القَومُ حتى أسهَبوا ، أى لم يُصيبوا خيرًا ، هذه عن اللّحيانىّ .

(١) اللسان : سهب .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « السهب » بفتح السين .

(٣) فى نسخة دار الكتب « تعلبك » لكنه لم يوضع تحت العين علامة الإهمال .

(٤) فى اللسان « سهبًا » بالباء لا باللام .

(٥) اللسان : سهب . وضبط « حوض طوى » بدون إضافة بل فيه مرفوعان : صفة وموصوف .

§ والمُسهِب : الغالب المُكْثِر فى عطائِه .

§ ومضَى سَهْبٌ من الليل ، أى وَقتٌ .

§ والسَّهْباءُ : بِئرٌ لبنى سَعد ، وهى أيضا : رَوضَةٌ معروفةٌ مَخصوصةٌ بهذا الاسم .

مقلوبه : [ب ه س]

§ البَهْسُ : المُقْلُ مادام رَطْبا ، والشين لُغَةٌ ، وقد تقدَّم .

§ والبَهْسُ : الجُرأةُ

§ وبَيْهَسٌ : من صِفات الأسد ، مُشتقٌّ منه .

§ وبُهَيْسَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال نَفْرٌ جَدُّ الطِّرِمَّاح :

ألا قالت بُهَيْسَةُ ما لِنَفْرٍ
أراه غَيَّرَتْ منه الدُّهورُ [١]

ويُروَى بُهَيْشَةِ بالشين ، وقد تقدم .

مقلوبه : [س ب ه]

§ السَّبَه : ذَهابُ العقل من الهَرَم .

§ ورجُلٌ مَسْبوهٌ ، ومُسَبَّهٌ وسَباهٍ : مُدَلَّهٌ ذاهِبُ العَقل ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

ومُنْتَخَبٍ كأنَّ هالَةَ أُمِّهُ
سَباهِى الفُؤادِ ما يعيشُ بِمَعْقُول [٢]

« هالَةُ » هنا : الشمسُ ، ومُنْتَخَب : حَذِرٌ كأنه لِذكاء قلبِه فَزِعٌ ، ويُروَى « كأنَّ هالَةَ أُمُّه » أى هو رافعٌ رأسَه صُعُدا كأنه يطلُب الشَّمسَ ، فكأنها أمُّه

§ وقال كُراعٌ : السُّباهُ ، بضم السين : الذاهبُ العقلِ ، وهو أيضا الذى كأنه مجنونٌ مِن نشاطِه ، والظاهرُ من هذا أنه غلَطٌ ، إنما السُّباهُ : ذَهابُ العقل ، أو نَشاطُ الذى كأنه مجنونٌ .

§ ورجلٌ سَبِهٌ وسَباهٍ [١] وسَباهِيَةٌ : مُتكَبِّرٌ .

الهاء والسين والميم

[هـ س م]

§ هَسَمَ الشيءَ يَهْسِمُهُ هَسْماً : كسَرَه .

مقلوبه : [هـ م س]

§ الهَمْسُ : الخَفِىُّ من الصوتِ والوطءِ والأكلِ ، وقد هَمَسوا الكلامَ هَمْسا ، وفى التنزيل : « فَلا تَسمَعُ إلا هَمْسا » [٢]

§ والهَموس والهَميسُ جميعا : كالهَمْسِ فى جميع هذه الأشياء ، وقيل : الهَميسُ : [المَضغُ] [٣] الذى لا يُفغَرُ به الفمُ ، وكذلك المشىُ الخفىُّ الحسِّ قال :

وهنَّ يَمشينَ بنا هَميسا [٤]

وقيل : الهَمسُ والهَميسُ : حِسٌّ الصوتِ فى الفمِ مما لا إشرابَ [٥] له من صَوتِ الصدرِ ، ولا جَهارةَ فى المنطِق ، ولكنه كلامٌ فى الفَمِ كالسِّرِّ .

§ وتَهامسَ القومُ : تَسارُّوا ، قال :

فتَهامَسوا سِرًّا وقالوا عَرِّسوا
فى غيرِ تَمْئِنَةٍ بغير مُعَرَّسِ [٦]

§ والحروف المهموسة عشرةُ أحرُفٍ ، وهى : الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء

(١) اللسان : بهس ، وبهش .

(٢) اللسان : سبه .

(١) ضبطت هاء « سباه » فى اللسان بكسرتين وضمتين .

(٢) سورة طه ، الآية ١٠٨

(٣) ساقطة من نسخة دار الكتب وهى فى نسخة الزيتونة متفقة مع اللسان .

(٤) اللسان همس وأيضا فى (رفث) من إنشاد ابن عباس .

(٥) فى دار الكتب « إشراف » والمثبت من نسخة الزيتونة متفقا مع اللسان .

(٦) اللسان : همس . وفى مادة « مأن » منسوب للمرار الفقعسى .

والسين والثاء والفاء ، ويجمعها فى اللفظ قولك : « ستشحثك خصفة » قال سيبويه : وأما المهموس فحرفٌ ضُعِّفَ[1] الاعتمادُ من موضعه حتى جرى معه النَّفَس : قال بعضُ النَّحويين : وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يُمكنك تكريرُ الحرفِ مع جَرْيِ النَّفَس[2] نحو ، سسسس ، ككككك ، ههههـ ، ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك . قال ابنُ جِنِّى : فأما حروفُ الهَمس فإن الصوتَ الذى يَخرج معها نَفَسٌ ، وليس من صَوتِ الصَّدر إنما يخرج مُنْسَلاً : وليس كنَفخِ الزاىِ والظاءِ والذالِ والضادِ ، والراءُ شَبِيهةٌ بالضاد .

§ وأسدٌ هَمُوسٌ وهَمَّاسٌ : شديدُ الغَمْزِ بضِرْسه قال الهُذَلِىّ :

يَحمى الصَّريمةَ أُحدانُ الرِّجالِ لهُ
صَيْدٌ ومُجترِئٌ بالليلِ هَمَّاسُ[3]

مقلوبه : [س هـ م]

§ السَّهْمُ : الحظُّ ، والجمعُ سُهمانٌ وسُهْمَةٌ ، الأخيرة كأُخْوَة .

§ والسَّهْم : القِدح الذى يُقارَع به ، والجمع سِهام .

§ واستَهَم الرجُلان : تقارَعا .

§ وساهمَ القومَ فسَهَمهُم سَهما : قارَعَهم فقرَعهم .

§ والسَّهْم : واحدُ النَّبْلِ . وهو مُرَكَّبُ[4] النَّصلِ والجمعُ أسهُمٌ وسِهامٌ .

§ وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ : مُخطَّطٌ بِصُوَرٍ على شَكلِ السِّهام ، وقال اللِّحيانىُّ : إنما ذلك لِوَشْيٍ فيه ، قال ذو الرُّمَّة يصف دارا :

كأنها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها
بالأشيَمَيْنِ يَمانٍ فيه تَسهيمُ[1]

§ والسَّهْم : مقدارُ ستِّ أذرُعٍ فى مُعاملات الناسِ ومِساحاتِهم .

§ والسَّهْم : حجَرٌ يُجعَل على باب البيتِ الذى يُبنَى للأسد ليُصادَ فيه ، فإذا دخله وقعَ الحجرُ على البابِ فسَدَّه .

§ والسُّهْمَة : القرابة قال عَبيدٌ :

قدْ يوصَلُ النازحُ النَّائى وقدْ
يُقطَعُ ذو السُّهْمَةِ القَريبُ[2]

§ والسُّهام والسَّهام : الضُّمْرُ وتَغيُّرُ اللونِ وذُبولُ الشفَتَين .

§ سَهَمَ يَسْهُم[3] سُهاما وسُهوما ، وقول عنترة :

والخيلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنّما
يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ[4]

فسَّره ثعلبٌ فقال : إنما أراد أنَّ أصحابَ الخيلِ تَغيَّرَتْ ألوانُهم مما بهم من الشِّدة ، ألا تراه قال :

* يُسقَى فَوارسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ *

فلو كان السُّهامُ للخيلِ أنفُسِها لقال : كأنما تُسقَى نَقيعَ الحنظَلِ .

§ وفرسٌ ساهِمُ الوَجهِ ، محمولٌ على كَرِيهةِ الجَرْيِ وقد سَهِمَ ، وكذلك الرجلُ إذا حُمِل على كَرِيهَةٍ فى الحربِ .

---

(١) فى اللسان « ضعف » بفتح فضم بدون تشديد .
(٢) فى اللسان « مع جرى الصوت » .
(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى أو مالك بن خالد ، وانظر البيت فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٢٧ وص ٤٤٣ وفيهما « ومستمع بالليل هجاس » وتخريجه فيه .
(٤) فى اللسان بضبط القلم « مركب » كقعد .

(١) ديوانه ٥٦٨ ، واللسان : سهم .
(٢) ديوانه ص ٨ ، واللسان : سهم .
(٣) اللسان « يسهم » بفتح الهاء .
(٤) ديوانه ٨١ ، واللسان : سهم .

§ والسُّهُوم : العُبوس من الهَمّ ، قال :

إنْ أكُنْ موثقاً لِكسرَى أسيراً
في هُموم وكُربةٍ وسُهوم
رَهنَ قيدٍ فما وَجدتُ بَلاءً
كإسار الكَريم عندَ اللئيم[١]

§ والسُّهام : داءٌ يأخذُ الإبلَ .

§ والسَّهام : وهَجُ الصيفِ[٢] وغَبَراتُه ، قال ذو الرُّمّة :

كأنا على أولاد أحقَبَ لاحَهُ
رَمْيُ السَّفا أنفاسَها بِسَهام[٣]

§ والسَّهام : لُعابُ الشيطانِ ، قال بِشرُ بن أبي خازم :

وأرضٌ تَعزِفُ الجِنَّانُ فيها
فَيافيها يَطيرُ بها السَّهام[٤]

§ والسَّهام : الرِّيح الحارّة ، واحدها والجمعُ سواءٌ ، قال لَبيد :

ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وتَهيَّجَتْ
ريحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها[٥]

§ والسُّهُوم : العُقابُ .

§ وأسهَمَ الرجلُ فهو مُسْهَمٌ ، نادِرٌ : إذا كَثُرَ كلامُه ، كأسهَبَ فهو مُسْهَبٌ ، والميم بدلٌ من الباء .

§ ورجلٌ مُسْهَمُ العقلِ والجسمِ ، كمُسْهَبٍ . وحكى يعقوبُ أن ميمَه بدلٌ ، وحكى اللِّحيانيُّ : رجل مُسْهِم العقلِ ، كمُسْهِبٍ ، قال : وهو على البدلِ أيضا .

§ وسَهْمٌ وسُهَيْمٌ : اسمان .

§ وسَهامٌ : موضعٌ ، قال أُمَيَّةُ بن أبي عائذ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ
جُنوبَ سَهامٍ إلى سُرْدَدِ[١]

مقلوبه : [س م ه]

§ سَمَهَ البعيرُ والفرَسُ في شَوْطِه يَسْمَهُ سُمُوها : لم يَعرِف الإعياءَ .

§ والسُّمَّهُ ، والسُّمَّهَى ، والسُّمَّيْهَى كلُّه : الباطلُ .

§ وذهبَتْ إبلُه السُّمَّيْهَى : تَفرَّقَتْ في كلِّ وجهٍ ، وقيل : السُّمَّيْهَى : التفرُّق في كلِّ وجهٍ من أيِّ حيوانٍ كان ،

§ وسَمَّهَ الرجلُ إبلَه : أهمَلَها ، وهي إبلٌ سُمَّهٌ . وهذا قول أبي حنيفة ، وليس بجَيِّد ، لأنّ سُمَّه ليس على سَمَّه ، إنما هو على سَمَهَ .

§ والسُّمَّهُ : أن يَرمِيَ الرجلُ إلى غيرِ غَرَضٍ .

§ وبَقِيَ القومُ سُمَّهَا ، أي مُتَلَدِّدينَ ، قال ابنُ الأعرابيّ : كثُرَ عِيالُ رجلٍ من طَيِّىءٍ من بنات وزوجةٍ ، فخرج بهنّ إلى خَيبرَ يُعرِّضُهنّ لحُمَّاها ، فلما ورَدَها قال :

قُلتُ لحُمَّى خَيبرَ استَعِدِّي
هَذِي عِيالي فاجْهَدِي وجِدّي
وباكِري بِصالبٍ ووِرْدِ
أعانَكِ اللهُ على ذا الجُنْدِ

(١) اللسان : سهم .
(٢) في نسخة دار الكتب « وهج في الصيف » والمثبت عن نسخة الزيتونة وهو متفق مع اللسان .
(٣) ديوانه ٦١٠ ، واللسان : سهم وفيهما « لاحها » و« رَمْيُ ... » .
(٤) ديوانه ٢٠٣ ، واللسان : سهم .
(٥) ديوانه ٣٠٦ ، واللسان : سهم .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٩٣ وتخريجه فيه .

قال : فأصابتْه الحُمَّى فمات ، وبَقِيَ عِيالُه سُمَّها مُتَلَدِّدين .

§ وسَمِهَ الرجلُ سَمَهاً[١] : دَهِش[٢] .

§ ورجلٌ سامِهٌ : حائرٌ من قومٍ سُمَّهٍ .

§ والسُّمَّهَى : مُخاطُ الشيطانِ .

§ والسُّمَّهَةُ : خوصٌ يُسَفُّ ، ثم يُجعَل شَبيها بالسُّفرَةِ .

الهاء والزاى والطاء

[زهط]

§ الزَّهْوَطَةُ : عِظَمُ اللُّقَمِ ، عن كُراعٍ .

الهاء والزاى والدال

[زهد]

§ الزُّهْدُ ــ فى الدِّين خاصَّةً ــ : ضدُّ الحِرْص على الدُّنيا

§ والزَّهادةُ ــ فى الأشياءِ كلِّها ــ : ضِدُّ الرَّغبة : زَهِدَ ، وزَهَدَ وهى أعلى ، يَزهَد فيهما ، زُهْدا وزَهْدا بالفتح ، عن سيبويه ، وزَهادَةً فهو زاهِدٌ من قومٍ زُهَّادٍ .

§ وزَهَّدَه فى الأمرِ : رَغَّبَه عنه ، وقوله تعالى : « وكانُوا فيه من الزَّاهِدِين[٣] » قال ثعلب : اشتروْه على زُهدٍ فيه .

§ والزَّهيدُ : الحَقيرُ .

§ وعَطاءٌ زَهيدٌ : قَليلٌ .

§ وازْدَهَدَ العطاءَ : استقلَّه

§ ورجلٌ مُزهِدٌ : يُزْهَد فى ماله لِقلَّتِه .

§ ورجلٌ زَهيدٌ وزاهِدٌ : لئيمٌ مَزْهودٌ فيما عِنده ، وأنشد اللِّحيانىُّ :[١]

يادِبْلُ مابِتُّ بِلَيْلٍ هاجِدا[٢]
ولاعَدَوْتُ الرَّكْعَتَينِ ساجِدا
مَخافةً أن تُنفِدِى المَزاوِدا
وتُغْبِقَى بَعدى غَبُوقا بارِدا[٣]
وتَسألى القَرْضَ لَئيما زاهِدا

§ ورجلٌ زَهيدٌ ، وامرأةٌ زَهيدٌ : قليلا الطعامِ[٤]

§ وأرضٌ زَهادٌ : تَسيلُ مِن أدنى مَطْرَةٍ[٥] وهى ضدُّ الرِّغابِ .

§ وزِهادُ[٦] التِّلاعِ والشِّعابِ : صِغارُها ، يقال : أصابنا مَطرٌ أسالَ زَهادَ الغُرْضانِ ، الغُرْضانُ : الشِّعابُ الصِّغارُ من الوادى ، ولا أعرف لها واحدا .

§ ووادٍ زَهيدٌ : قليلُ الأخذِ من الماء :

§ وزَهيدُ الأرضِ : ضَيِّقُها لايخرُج منها كبيرُ ماءٍ ، وجمعُه زُهْدانٌ .

(١) ضبط اللسان « سمه الرجل سمها » ضبط قلم على وزن فتح فتحا ، وضبط نسخة دار الكتب « سمه » بفتحات ، وكذلك سمها ، بفتحات ، والمثبت من نسخة الزيتونة .

(٢) ضبط اللسان : « دهش » بضم الدال .

(٣) سورة يوسف ، الآية ٢٠ .

(١) اللسان : زهد .

(٢) ضبط اللسان « دبل » بفتح الدال .

(٣) ضبط اللسان « تغبق » بفتح التاء وكسر الباء .

(٤) كتبت فى أصل نسخة الزيتونة « الطعم » بفتح الطاء ، وبهامشه مصححة إلى الطعام ، وبهامش آخر فيه ما يأتى « تهذيب : الطعم » وضبطت بضم الطاء وعين ساكنة .

(٥) فى اللسان « وأرض زهاد : لاتسيل إلا عن مطر كثير » ففرق بين المعنيين ، مع أن فى معانى الزهد بعد ذلك فى اللسان « الزهيد من الأودية : القليل الأخذ للماء النزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال »

(٦) ضبطت فى المحكم بكسر الزاى ، وضبطت فى اللسان بفتحها ، أما الآتية بعد فبالفتح فى الجميع .

§ ورجلٌ[١] زَهِيدٌ : ضَيِّقٌ .

§ ورجلٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقُ الخُلُقِ ، والأُنثى زَهِيدَةٌ .

§ وزهَدَ النخلَ يَزْهَدُه ويَزْهُدُه زَهْدًا : خَرَصَه وحَزَرَه .

الهاء والزاى والراء

[هـ ز ر]

§ هَزَرَه بالعصا يَهْزُرُه : ضَرَبَه بها على جَنْبَيْهِ وظَهرِه ضربا شديدا

§ والهَزْرُ : الغَمزُ الشديدُ ، هَزَرَه يَهْزُرُه هَزْرًا ، فيهما

§ ورجلٌ مِهزَرٌ وذو هَزَرات : يُغْبَن في كل شيءٍ قال :

إلاَّ تَدَعْ هَزَراتٍ لستَ تاركَها
تُخلَعْ ثِيابُكَ لا ضأنٌ ولا إبلُ[٢]

يقول : لاتبقى له ضأنٌ ولا إبلٌ .

§ ورجلٌ هِزْرٌ : مَغبونٌ أحمقُ يُطمَع فيه .

§ والهَزْرَة والهَزَرَة : الأرضُ الرقيقةُ .

§ والهُزَرُ : قبيلةٌ من اليمن بُيِّتوا فقُتِلوا

§ والهُزَرُ : موضعٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

لَقالَ الأباعِدُ والشامِتو
نَ كانوا كليلةِ أهلِ الهُزَرْ[٣]

يعني تلكَ القبيلةَ أو ذلكَ الموضعَ .

§ ومَهْزورٌ : وادٍ بالحجاز .

§ وهَيْزَرٌ : اسمٌ .

§ والهَزَوَّرُ : الضعيفُ ، زَعَموا .

(١) بهامش نسخة الزيتونة « لعله بحاء » .

(٢) اللسان : هزر . وضبطت ثيابكَ بالنصب ، وكذلك فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن نسخة الزيتونة .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ١١٩ وتخريجه فيه .

مقلوبه : [هـ ر ز]

§ هَرْوَزَ الرجلُ والدابَّةُ : ماتا .

مقلوبه : [ز هـ ر]

§ الزَّهَرَةَ : [١] نَوْرُ كلِّ نباتٍ ، والجمعُ زَهَرٌ[٢] ، وخصَّ بعضُهم به الأبيضَ ، وقد أبَنْتُ فسادَ ذلك فى الكتاب المُخَصَّص ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : النَّوْرُ : الأبيضُ ، والزَّهَرُ : الأصفرَ ، وذلك لأنه يَبْيَضُّ ثم يَصفرُّ ، والجمعُ أزهارٌ ، وأزاهيرُ جمعُ الجمعِ ، وقد أزهَرَ الشجرُ والنباتُ ، وقال أبو حنيفة : أزْهَرَ النبتُ بالألِفِ : إذا نَوَّرَ ، وزَهَرَ - بغيرِ ألف - إذا حَسُنَ .

§ وازهارَّ النباتُ ، كأزهَرَ ، وجعله ابنُ جِنِّي رُباعيا .

§ والزَّهْرَة[٣] : النباتُ ، عن ثعلبٍ ، وأُراه إنما يريد النَّوْرَ .

§ وزَهْرَةُ الدُّنيا وزَهَرَتُها : حُسنُها وبَهجَتُها ، وفى التنزيل : « زَهْرَةَ الحياةِ الدُّنيا »[٤]

§ والزُّهْرَة : الحُسن والبياضُ ، وقد زَهِرَ زَهَرًا .

§ والزَّاهِرُ والأزهَرُ : الحَسَنُ الأبيض من الرِّجال ، وقيل : هو الأبيضُ فيه حُمْرةٌ . وفى حديث - عليّ عليه السلامُ - فى صفة النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « كانَ أزهرَ ليس بالأبيضِ الأمْهَقِ »

§ والزُّهْرُ : ثلاثُ ليالٍ من أوَّلِ الشهرِ .

(١) ضبطت نسخة دار الكتب بسكون الهاء . هذا والضبطان فيها كما جاء فى اللسان .

(٢) فى اللسان بسكون الهاء ، أما فى نسخة دار الكتب فبفتحها ، هذا والساكنة للساكنة فى مفردها ، والمفتوحة للمفتوحة فى مفردها .

(٣) ضبط اللسان « الزهرة » بفتح الهاء .

(٤) سورة طه ، الآية ١٣١ .

§ والزُّهَرَة : هذا الكوكبُ الأبيضُ قال :

* وأيقَظَتْنِى لِطُلُوعِ الزُّهَرَه[1] *

§ وزَهَرَ السِّراجُ يَزْهَر زُهورا ، وازدهَر : تلألأ ، وكذلك الوَجهُ والقمرُ والنجمُ ، قال :

آلُ الزُّبَيرِ نُجومٌ يُستضاءُ بهِمْ
إذا دَجا الليلُ منْ ظَلمائِه زَهَرا[2]

وقال :

عَمَّ النُّجومَ ضَوءُه حينَ بَهَرْ
فغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ[3]

وقال العجاجُ :

* ولَّى كمِصباحِ الدُّجَى المَزْهُورِ[4] *

قيل فى تفسيره : هو من أزهَره اللهُ ، كما يقال : مَجنون من أجَنَّه .

§ والأزهَر : القمرُ .

§ والأزهَرانِ : الشمسُ والقمرُ ، لِنورِهما وقد زهَر يزْهَر زَهْرًا ، وزَهُر فيهما ، كلُّ ذلك من البياضِ .

§ ودُرَّة زَهْراءُ : بَيضاءُ صافيةٌ .

§ وأحمرُ زاهِرٌ : شديدُ الحُمْرةِ ، عن اللِّحيانىّ .

§ والازْدِهارُ بالشىءِ : الاحتفاظُ به ، قال جريرٌ :

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازدَهِرْ
بِكيرِكَ إنَّ الكيرَ للقَيْنِ نافعُ[5]

(١) اللسان : زهر .
(٢) اللسان : زهر .
(٣) اللسان : زهر .
(٤) ديوانه ص ٣٠ ، واللسان : زهر .
(٥) فى ديوانه ٣٧٠ « وأُبْتَ ابنَ قَيْنٍ يا فرزدقُ فازدَهِرْ » وفى اللسان : زهر كرواية المصنف .

قال أبو عُبَيدٍ : هو معرَّب من نَبَطِىٍّ أو سُريانىّ . وقال ثعلبٌ : ازدَهِرْ بها ، أى احتمِلْها ، قال : وهى أيضا كلمة سُريانيَّة .

§ والمِزْهَر : العود الذى يُضرَب به .

§ والزَّاهِريَّة : التَّبختر، قال أبو صَخْرٍ الهذلىُّ :

يَفوحُ المِسكُ منه حينَ يَغدو
ويَمشِى الزَّاهِريَّةَ غيرَ خالِ[1]

§ وبنو زُهْرَةَ : أخوالُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم.

§ وقد سَمَّتْ [العرب] زاهِرا وأزهرَ وزُهَيْرا .

§ وزَهْرانُ : أبو قبيلةٍ .

§ والمَزاهِرُ : مَوضعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ للدُّبَيرِىّ :

ألا ياحمامات المَزاهرِ طالما
بَكيْتُنَّ لو يَرْثى لَكنَّ رَحيمُ[2]

مقلوبه : [ر ه ز]

§ رَهَزَها يَرهَزُها رَهْزا ، فارتَهَزَتْ ، وهو تحرُّكهما جميعا[3] .

الهاء والزاى واللام

[ه ز ل]

§ الهَزْلُ : نَقيضُ الجِدِّ ، هَزَلَ يَهزِلُ هَزْلا ، وهَزِلَ فى اللعِب هَزَلا ، الأخيرة عن اللِّحيانىّ ، وهازَلَنى ، قال :

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٩٦٤ وتخريجه فيه .
(٢) اللسان (زهر) .
(٣) الذى فى اللسان :
الرَّهْزُ : الحركةُ ، وقد رَهَزها المُباضِعُ . . وهو تحرُّكهما جميعا عند الإيلاج من الرَّجُلِ والمرأة .

ذو الجِدِّ إنْ جَدَّ الرِّجالُ بهِ
ومُهازِلٌ إنْ كانَ في هَزْلِ[1]

§ ورجلٌ هَزِيل : كثيرُ الهَزْلِ .

§ وأهزَله : وجدَه لعَّابا .

§ وقولٌ هَزْلٌ : هُذاءٌ ، وفي التنزيل « وما هوَ بالهَزْلِ »[2] قال ثعلب : أي ليس بهَذَيانٍ .

§ والهُزَالة : الفُكاهة .

§ والهُزالُ : نقيض السِّمَنِ ، وقد هُزِلَ الرجلُ والدَّابةُ هُزالا : وهَزَل هو هَزْلا وهُزْلا[3] ؛ وقوله أنشده أبو إسحاق :

والله لَولا حَنَفٌ برِجْلِه
ودِقّةٌ في ساقِه مِن هُزْلِه
ماكانَ في فِتيانِكُم مِن مِثْلِه[4]

§ وهَزَلتُه أنا أهزِلُه .

§ وهَزَل الرجلُ يَهْزَل هَزْلا : مَوَّتَتْ ماشيتُه ؛

§ وأهزَل : هُزِلَتْ ماشيتُه ولم تَمُتْ ، قال[5] :

يا أُمَّ عبدِ اللهِ لاتَسْتَعجلي
ورَفِّعِي ذَلاذِلَ المُرَحَّلِ[6]
إنّي إذا مَرَّ زَمانٍ مُعضِلٍ[7]
يُهزِلُ ومن يُهزِلْ ومن لايُهزَلِ[1]
يُعِهْ وكلٌّ يَبْتَليه مُبتَلي[2]

« يُهزِلْ » موضعه رفعٌ ، ولكنْ أسكنَ للضرورة وهو فِعلٌ للزمان[3] .

§ وقال اللِّحيانيُّ : هَزَلْتُ الدَّابةَ أهزُلُها هَزْلا وهُزالا[4] ، وهزَلَهم الزمانُ يَهْزِلُهم ، وقال بعضُهم : هَزَل القومُ ، وأهزَلوا : هُزِلَتْ أموالُهم .

§ والهَزِيلة في الإبل : اسمٌ مُشتَقٌّ ، قال :

حتى إذا نوَّرَ الجَرْجارُ وارتَفَعَت
عنها هَزِيلتُها والفَحْلُ قد ضَرَبا[5]

§ والجمعُ هَزائِلُ ، وهَزْلَى .

§ والمَهازِلُ : الجُدوبُ .

(١) اللسان : هزل .
(٢) سورة الطارق ، الآية ١٤ .
(٣) بهامش نسخة الزيتونة « مخصص : ابن دريد : كل ضرٌّ هُزال ، والهَزِيل والمَهزول : المضرور. ابنُ السكيت ؛ هُزِلَ هُزالا ، وقد أهزَله المرضُ وهَزَله ، وقال ثعلب : لايُقال إلا هُزِلَ .
(٤) اللسان : هزل . وهو لداية الأحنف بن قيس تَرقصه وهو طفل ، انظر مادة « حنف » .
(٥) اللسان : هزل .
(٦) في اللسان « المرجل » .
(٧) ضبط نسخة الزيتونة « مر » بفتح الميم .

(١) ضبط نسخة الزيتونة « يهزل » الأخيرة بفتح الياء وفتح الزاى .
(٢) ضبط اللسان « يعه » بفتح الياء ، ولم تضبطها نسخة دار الكتب ، والضبط من نسخة الزيتونة . هذا ويقال : أعاه القوم وعاهوا ، وأعوهوا . فالضبطان بمعنى واحد .
(٣) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتي :
تهذيب : هَزَل الرجُلُ يَهْزِلُ هَزْلا : مَوَّتَتْ ماشيته . وأهزَلَ يُهزِلُ : هُزِلَتْ ما شيتُه ، وأنشد :

إني إذا مَرَّ زمانٌ مُعضِلُ
يَهزِلُ مَن يَهزِلْ ومَن لايَهزِلُ
يُعِهْ كلٌّ يَبتليه مُبتلي

كذا ذكرَه وضبطه ولم أجده في غيره ، فرأى الشيخ يُصيبُ ماشيته العاهَة قال : وأصل يُعِه (يُعيه). فلما سقطت الياء انجزمت الهاءُ » .
هذا وانظر التهذيب ص ٨٦٧ نسخة دار الكتب المخطوطة .
(٤) بهامش نسخة الزيتونة « مخصص : وأهزلتها » .
(٥) اللسان : هزل .

§ وأهزَلَ القومُ: حبَسوا أموالَهم عن شدّةٍ وتضْييق.

§ واستعمل أبو حنيفة الهَزْلَ في الجَراد فقال: يَجيء في الشتاء أحمرَ هزْلا لايدَع رَطْبا ولا يابسا إلا أكَلَه.

§ وأرضٌ مَهزُولةٌ: رَقيقة، عنه أيضا.

§ واستعمل الأخفش المَهْزولَ في الشِّعْر فقال: الرَّمَلُ: كلُّ شِعْرٍ مَهزولٍ ليس بمؤتَلِف البِناء، كقوله:

أقفرَ مِن أهْلِه مَلْحوبُ
فالقُطَبيّـاتُ فالذنوبُ[١]

وهذا نادرٌ.

§ وهَزّالٌ، وهُزَيلٌ: اسمان.

مقلوبه: [زهل]

§ الزَّهَلُ: امْلِيساسُ الشيءِ وبياضُه، زَهِلَ زَهَلا.

§ والزُّهْلُول: الأملسُ من كلّ شيء.

مقلوبه: [ل هـ ز]

§ لَهَزَه الشَّيبُ يَلْهَزُه لَهْزًا: ظهرَ فيه.

§ ولَهَزَه يَلْهَزُه لَهْزًا، ولَهَّزَه: ضربَه بجُمْعِه في لَهازِمِه ورَقَبته، وقيل: اللَّهْزُ: الدَّفعُ والضربُ[٢].

§ ولَهَزَ الفَصيلُ أُمَّه يَلْهَزُها لَهْزا: ضربَ ضَرْعَها عندَ الرَّضاع بِفيه ليَرْضَع.

§ ولَهَزَه بالرُّمح: طعَنه به في صَدْرِه.

(١) اللسان: هزل. وضبط ياقوت (ملحوب) وهو بفتح الميم لعبيد بن الأبرص، ديوانه ص ٥.

(٢) بهامش نسخة الزيتونة «صحاح: اللهز: الدفع في الصدر كاللكز».

§ واللَّهِزُ: الشديدُ، قال ابن مُقبِل يصف فَرَسا:

وحاجِبٍ خاضعٍ وماضِغٍ لَهِزٍ
والعينُ تَكشِفُ عنها ضافِيَ الشعَرِ[١]

الضافي: السابغ المُسترخي؛ وهذا عندهم غَلَطٌ، لأنّ كثرةَ الشعَر من الهُجْنَة، وقد لُهِزَ الفرَسُ لَهْزا، ومنه قولُ الأعرابيّ في صفة فرس: لُهِزَ لَهْزَ العَيْر، وأُنِّفَ تأنيفَ السَّيْر؛ أي ضُبِّرَ تَضبير العَيْر، وقُدَّ قَدَّ السَّيْر المُستوى.

§ وقال أبو حنيفة: اللاهِزَة: الأكَمَة إذا شرَعَتْ في الوادي وانعرَج عنها.

§ وقد سَمَّوْا لاهِزًا، ولَهّازًا، ومِلْهَزًا.

مقلوبه: [ز ل هـ]

§ زَلِهَ زَلَهًا: زَمِعَ وطَمِعَ.

الهاء والزاي والنون

[هـ ز ن]

§ هَوْزَنٌ: طائرٌ.

§ وبنو هَوازِنَ[٢]: بَطنٌ من ذي الكَلاع[٣].

§ وهَوازِنُ: قَبيلةٌ، والنسب إليهم هَوازِنيّ؛ لأنه قد صار اسمًا للحيّ؛ ولو قيل: هَوْزَنيٌّ لكان وَجْهًا؛ أنشد ثعلبٌ:

(١) ديوانه ٩٧. واللسان: لهز. «وماصع لهز».

(٢) في اللسان: «بنو هوزن» أي على وزن الطائر السابق. وفي الاشتقاق ٢٩٦ «هوازن: جمع هوزن، وهو ضرب من الطير، وقد سمت العرب هوزنا.

(٣) ضبط نسخة الزيتونة «الكلاع» بفتح الكاف، وضبط نسخة دار الكتب بكسر الكاف، وضبط اللسان بضم الكاف، والجميع ضبط قلم. والصواب ما في نسخة الزيتونة بالفتح. انظر مادة «كلع».

إنَّ أباكَ فَرَّ يومَ صِفِّينْ
لمَّا رأى عَكًّا والأشعَرِيِّينْ
وحابِساً يَستَنُّ بالطَّائيِّينْ
وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنِيِّينْ ١

مقلوبه: [ن هـ ز]

§ نَهَزَه نَهْزًا: دَفَعَه وضَرَبَه.

§ والنَّهْزُ: التناوُلُ باليَدِ والنُّهوضُ للتناوُلِ جميعا.

§ والناقةَ تَنْهَزُ بِصَدرِها، إذا نَهضَتْ لتمضِيَ. وناقةٌ نَهوزٌ، قال:

* نَهوزٌ بِأُخراها زَجُولٌ برِجلِها *

والدابة تَنْهَزُ برأسِها نَهْزا، إذا ذَبَّتْ عن نَفسِها، قال ذو الرُّمَّة:

قِياما تَذُبُّ البَقَّ عنْ نُخَراتِها
بِنَهْزٍ كإيماءِ الرُّؤُوسِ المَوانِعِ ٢

§ والنُّهزَة: الفُرصة تَجِدُها من صاحبكَ.

§ وانتَهزَها وناهزَها: تناولَها من قُربٍ وبادرَها

§ وتناهزَ القوم، كذلك، وأنشد سيبويه:

ولقدْ عَلِمتُ إذا الرِّجالُ تَناهَزوا
أَنِّى وأَيُّكُمُ أعزُّ وأمنَعُ ٣

§ وناهزَ الخمسينَ: قارَبها، وناهزَ الحُلُمَ ونَهَزَه: قارَبه.

§ والإبلُ نَهْزُ مِائةٍ، ونُهازُ مِائةٍ، ونِهازُ مائةٍ، أى قُرابَتُها.

(١) اللسان: هزن.

(٢) ديوانه ٣٦٣. واللسان: نهز.

(٣) اللسان: نهز. وكتاب سيبويه ١/٢٩٩ وهو لخداش بن زهير.

§ ونَهَزَ الناقةَ يَنْهَزُها نَهْزا: ضرَبَ ضَرَّتَها لتَدِرَّ ١ صُعُدا.

§ والنَّهُوز من الإبل: التى يَموت ولَدُها فلا تَدُرُّ حتى يوجَأ ضَرعُها، وناقةٌ نَهوزٌ: لاتَدُرُّ حتى يُنْهَزَ لَحياها: أى يُضرَبا، قال:

* أبقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُوزِ ٢ *

§ وأَنْهَزَتِ الناقةُ، إذا نَهَزَ ولَدُها ضَرعَها، قال:

ولكنَّها كانتْ ثلاثا مَياسِرا
وحائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فأَحلَّتِ ٣

ورواه ابن الأعرابىِّ «أُنْهِزَت» ولا وجهَ لهُ.

§ ونَهَزَ الدَّلوَ يَنْهَزُها نَهْزا: نَزَع بها، قال الشَّماخ:

غدَوت لها صُعْرَ الخُدودِ كما غدَتْ
على ماءِ يَمؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ ٤

يقول: غدَتْ هذه الحمُر لهذا الماءِ كما غدَت الدِّلاءُ النواهِزُ لماءَ يَمؤودَ، وقيل: النواهِزُ: اللواتى يُنْهَزْنَ فى الماءِ، أى يُحَرَّكْنَ ليَمتلِئْنَ، فاعِلٌ بمعنى مَفعولٍ، والأول أفضَلُ.

§ ونَهَزَ الرجلُ: مدَّ بعُنُقه وناءَ بِصَدره ليتَهوَّعَ، حكاه الهرَوىّ فى الغَرِيبين.

§ وناهِزٌ، ومُناهِزٌ، ونُهَيزٌ: أسماءٌ.

(١) ضبط اللسان «لتدر» بكسر الدال، وكذلك الألفاظ الآتية من هذا اللفظ.

(٢) اللسان: نهز.

(٣) اللسان: نهز. وفيه اضطراب.

(٤) واللسان: نهز وديوانه، وص ١٩٦ (ط دار المعارف) والرواية:

غَدَوْنَ له صُعْرَ الخُدودِ . . .

مقلوبه : [ن ز هـ]

§ التَّنَزُّه : التباعدُ، والاسمُ النُّزْهةُ، ومكانٌ نَزِهٌ ونَزِيهٌ ، وقد نَزِه نَزاهةً ونَزاهيةً ، وأرضٌ نَزْهةٌ ونَزِهةٌ : بَعيدةٌ عَذْبةٌ نائيةٌ من الأنداءِ والمياهِ والغَمَقِ .

§ وتَنَزَّه : خرَج إلى الأرضِ النَّزِهَة ١ ، والعامَّة يَغلَطون فيجعلون التَّنَزُّه : الخُروجَ إلى البَساتينِ والخُضَرِ والرِّياضِ ، وإنما التَّنَزُّه حيثُ لايكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمعُ ناسٍ ، وذلك شِقُّ البادِيَة .

§ ورجل نَزْهُ الخُلُقِ ، ونَزِهُهُ ، ونازِهُ النَّفسِ : عَفيفٌ مُتكرِّمٌ يَحُلُّ وحدَه ولا يُخالِط البُيوتَ بنَفسِه ولا مالِه ، والجمعُ نُزَهاءُ ونَزِهونَ ونِزاهٌ ، والاسم النَّزْهُ والنَّزاهةُ .

§ ونَزَّه نَفسَه عن القَبيح : نَحَّاها .

§ ونَزَّهَ الرَّجُلَ : باعدَه عن القَبيحِ .

§ وسَقَى إبلَه ثم نَزَّهَها ٢ : باعدَها عن الماءِ

§ وهو بِنُزْهَةٍ عن الماءِ ؛ أى بُعدٍ .

§ وفلان نَزِيه ؛ أى بعيد .

§ وتَنَزَّهوا بحُرَمِيكُم عن القومِ : تَباعَدوا .

§ ومكانٌ نَزِيهٌ : خَلاءٌ ليس فيه أحَدٌ .

(١) ضبط اللسان ونسخة دار الكتب « النزهة » بكسر الزاى ، وكلاهما صواب .

(٢) كذا الضبط فى نسخ المحكم بالتشديد . أما فى اللسان فقال : « ابن سيده : سقى إبلَه ثم نَزَهَها نَزْهاً : باعدها عن الماء » فجعل الفعل ثلاثيا بفتح الزاى ، وجاء بمصدر الثلاثى .

§ ونُزْهُ الفَلا : ما تَباعَدَ منها قال أُسامَةُ ابن حبيب الهذلى :

كأسْحَمَ فَرْدٍ على حافَةٍ
يُشَرِّدُ عن كَتِفَيْهِ الذُّبابا
أقَبَّ رَباعٍ بِنُزْهِ الفَلا
ةِ لا يَرِدُ الماءَ إلا انْتِيابا ١

ويروى « إلا انتيابا » .

§ والتَّنْزِيه : تَسبيحُ اللهِ عزَّ وجلَّ ، وإبعادُه عمَّا يقول المُشركون .

الهاء والزاى والفاء

[هـ ز ف]

§ هَزَفَتْهُ الريحُ تَهزِفُهُ هَزْفا : استخفَّتْه .

§ والهِزَفُّ : الجافى مِن الظِّلْمانِ ، وقال يَعقوبُ : هو الجافى الغليظُ .

مقلوبه : [ز هـ ف]

§ الإزهاف : الكَذِبُ .

§ وأزْهَفَ بالرَّجل : أخبرَ القومَ من أمرِه بأمرٍ لايَدرون أحَقٌّ هو أم باطلٌ .

§ وأزهَفَ إليه حديثا : أسندَ إليه قولا ليس بحسنٍ .

§ وأزهَفَ فى الخبرِ : زادَ .

§ وأزهَفَ بى فُلانٌ : وثِقتُ به فَخانَنى .

§ والإزهاف : التَّزيينُ ، قال الحُطَيْئَة :

أشاقَتْكَ لَيلَى فى اللِّمامِ وما جرَتْ
بِما أزهفَتْ يومَ التقَينا وبَرَّتِ ٢

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٩٢ ، وتخريجه فيه .

(٢) ديوانه ٥٩ . واللسان : زهف . وفيه « وبزت » وفى ديوانه « بما أرهقت . . . وضرت » .

§ والزُّهوف : الهَلَكة ، وأزهفَه : أهلَكه وأوْقَعه ، قال المَرَّار :

وجَدتُ العواذِلَ يَنْهَيْنَه
وقدْ كنتُ أُزْهِفُهُنَّ الزُّهوفا[1]

أراد الإزهاف ، فأقامَ الاسمَ مُقامَ[2] المصدر ، كما قال لَبيد :

باكَرَتْ حاجتَها الدَّجاجَ[3]

وكما قال القُطامىُّ :

وبَعدَ عَطائِكَ المائةَ الرِّتاعا[4]

§ وأزهَفَه: قتلَه ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

وَخِلْتَ وُعولا أشارَى بِها
وقدْ أزهَفَ الطَّعنُ أبطالَها[5]

§ وازْدَهَفَ العَداوةَ : اكتسَبها .

§ وما ازدَهَفَ منه شيئا ، أى ما أخذَ ، قال بِشْر بن أبى خازِم :

سائِلْ نُمَيرا غَداةَ النَّعْفِ مِن شَطِبٍ
إذْ فُضَّتِ الخَيلُ مِن ثَهْلانَ ماازْدَهفوا[6]

أى ما أخذوا من الغنائم . وفُضَّتْ : فُرِّقَت .

§ وزَهِفَ زَهَفا . وازْدهَفَ: خَفَّ وعَجِلَ .

(١) اللسان : زهف .
(٢) ضبط نسخة الزيتونة « مقام » بفتح الميم الأولى .
(٣) اللسان : زهف . وديوانه ٣١٥ ، والبيت بتمامه فيه :
بادَرَتْ حاجتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ
لأُعَلَّ مِنهَا حينَ هَبَّ نِيامُها
(٤) ديوانه ٤١ . واللسان: زهف . وصدره :
أُكَفْرًا بَعْدَ رَدَّ المَوْتِ عَنِّى
(٥) اللسان : زهف . وهو ضمن أبيات لمية بنت ضرار الضبية . وضبط المحكم « وخلت » بتاء المتكلم .
(٦) ديوانه ١٣٨ . واللسان : زهف . وضبط نسخة دار الكتب « شطب » بكسر الطاء متفقة مع الديوان .

§ وأَزْهفَه وازْدَهَفه : استعجله ، قال :

فيه ازدِهافٌ أَيَّما ازدِهافِ[1]

قال سيبويه : كأنه قال ؛ تَزدَهِف أَيَّما ازدِهافٍ ، ولكنَّ ازْدِهافا صار بدلا من الفِعل أن يُلفَظ به[2] .

الهاء والزاى والباء

[ه ز ب]

§ الهَوْزَب : المُسِنُّ الجَرِيءُ من الإبل ، وقيل : الشديد .

§ والهَوْزَب : النَّسْرُ ، لِسِنِّه .

§ وهَزَّابٌ : اسمُ رجُلٍ .

مقلوبه : [ه ب ز]

§ هَبَزَ يَهبِزُ هَبْزا وهُبوزا وهَبْزانا: هلَكَ فُجاءَةً . وقيل : هو الموتُ أيًّا كانَ .

§ والهَبْزُ : ما اطمأنَّ من الأرضِ وارتفعَ ما حَولَه ، وجمعه هُبوزٌ ، والراء أعلى .

مقلوبه : [ب ه ز]

§ بَهَزَه عَنِّى يَبْهَزُه بَهْزًا : دفَعه دَفعا عنيفا .

§ والبَهْز : الضربُ والدَّفعُ فى الصدر بالرِّجل واليدِ أوبكِلتَا اليدَيْنِ ، ورجل مِبْهَزٌ مِفعَل من ذلك ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد[3] :

أنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أنقَذَنِى مِن صاحبٍ مُشْرِّزِ[4]

(١) اللسان : زهف .
(٢) وبهامش نسخة الزيتونة : هنا آخر السفر الثالث من أصل ابن خلصة .
(٣) اللسان : بهز .
(٤) ضبط اللسان « شرز » براء مشددة مفتوحة .

شَكْسٍ على الأهلِ مِتَلٌّ مِبْهَزا[١]
إنْ قامَ يَحوى بالعَصا لمْ يُحجَزِ

مِتَلٌّ : يَصرَعه : ورواه ثعلب « مِثَلٌّ » يَثُلُّهم : يُهلِكُهم .

§ وبَهْزٌ : حَىٌّ مِن سُلَيم .

الهاء والزاى والميم

[هزم]

§ هَزَمَ الشىءَ يَهْزِمه هَزْما فانهزَم : غَمَزَه بيده فصارتْ فيه وَقْرَة ، كما تَفعَل بالقِثّاء ونحوه ، وكلُّ موضع مُنْهَزِمٍ منه هَزْمَةٌ ، والجمع هَزْمٌ وهُزُومٌ .

§ وهُزُومُ الجَوْفِ : مواضعُ الطعام والشرابِ لتَطامُنِها ، قال :

حتّى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما
من قَصَبِ الأجْوافِ والهُزُوما[٢]

§ والهَزْمَة : ماتَطامَن من الأرض ، والجمع هُزُومٌ ، قال :

كأنها بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ
وقد تدَلَّى قائدُ النُّجومِ
نَوّاحَةٌ تَبكى على حَمِيمِ[٣]

وجاء فى الحديث فى زَمْزَمَ أنها هَزْمَةُ جبريلَ عليه السلامُ ضَرَبَ برِجْله فانخفَضَ المكانُ فنَبَعَ الماءُ .

§ وكلُّ نُقْرَةٍ فى الجَسَدِ هَزْمَةٌ ، والجمع كالجمع .

(١) ضبط اللسان « شكس » بفتح الشين ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت من نسخة الزيتونة .

(٢) اللسان : هزم .

(٣) اللسان : هزم .

§ وهَزَمَ البئرَ : حَفَرَها .

§ والهَزائمُ : البِئارُ الكثيرةُ الماء ، وذلك لتطامُنِها ، قال الطِّرِمّاح[١] :

أنا الطِّرِمّاحُ وعَمّى حاتِمُ
وَسْمِى شَكِىٌّ ولِسانى عارِمُ[٢]
كالبَحْرِ حينَ تُنْهَزُ الهَزائمُ[٣]

§ وهَزَمَه هَزْما : ضَرَبه فدَخَل ما بين وَرِكَيْه وخَرَجتْ سُرَّتُه .

§ والهَزْمَة والهَزَمُ والاهْتِزامُ والتَّهَزُّم : الصوت .

§ وهَزَمَت القَوْسُ تَهْزِم هَزْما ، وتَهَزَّمَتْ : صوَّتَتْ ، عن أبى حنيفة .

§ والهَزِيم والمُتَهَزِّم : الرعْدُ الذى له صَوْتٌ شبيهٌ بالتكَسُّر .

§ وتَهَزَّمَت السَّحابة بالماء ، واهْتَزَمَتْ : تشقَّقَتْ مع صوت عنه ، قال :

كانتْ إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهَها
قامَتْ إلى حالِبِ الظَّلْماءِ ، تَهْتَزِمُ[٤]

أى تَهتزِم بالحَلَبِ لكثرتِه .

(١) اللسان : هزم . ومادة «شكا» ونسبه للطرماح بن عدى وانظر تخريجه فى ديوان الطرماح بن حكيم ص ٥٨٢ (ط دمشق)

(٢) بهامش نسخة الزيتونة « تهذيب : شكيم أى شديد » شكيم مضبوطة بفتح الشين . وانظر الهامش التالى .

(٣) بهامش نسخة الزيتونة تعليق على تنهز « تهذيب تُنْكَز . وصحاح تَنْكَدُ . ومعناهما : قل ماؤها » هذا والذى فى اللسان « تنكد » ، وانظره فى مادة «شكا» ففيه : « وَسْمِى شَكِىٌّ ... » وفسر وَسْمِى من السِّمة ، وفى المحكم « واسمى » والمثبت عن اللسان .

(٤) اللسان : هزم .

§ والهَزِيم من الخيل : الشديدُ الصَّوْتِ ، قال النَّجاشيُّ :

وَنَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالةٍ
أجشُّ هَزِيمٌ والرِّماحُ دَوَانِي[1]

§ وقِدرٌ هَزِمَةٌ شديدةُ الغَلَيانِ يُسمَعُ لها صوتٌ ، وقِيل لابنةِ الخُسِّ : ما أطيبُ شيءٍ ؟ قالت : لَحْمُ جَزورٍ سَنِمَةْ ، في غَداةٍ شَبِمَةْ ، بِشِفارٍ خَذِمَةْ ، في قُدورٍ هَزِمَةْ .

§ وقَوسٌ هَزُومٌ بيِّنةُ الهَزَمِ : مرِنَةٌ ، قال عمرٌو ذو الكلبِ :

* وفي اليمينِ سَمْحَةٌ ذاتُ هَزَمْ[2] *

§ وتَهَزَّمت العَصا ، وانهزمَتْ : تشقَّقَتْ مع صوتٍ ، وكذلك القَوسُ ، قال :

ارمِ على قَوسِكَ ما لمْ تَنْهزِمْ
رَمْيَ المَضاءِ وجَوادِ بنِ عُثُمْ[3]

§ وتَهَزَّمت القِربةُ : يَبِسَتْ وتكسَّرت فصوَّتَتْ .

§ والهُزُومُ الكُسورُ في القِرْبَةِ وغَيرِها ، واحدها هَزْمٌ وهَزْمَةٌ .

§ والهَزِيمةُ في القِتال ، الكَسرُ والفَلُّ ، هَزَمَه يهزِمُه هَزْما فانهزَمَ ، وهي الهِزِّيمَى ، وقوله :

وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّرِيعِ فكلُّها
حَدْباءُ باديَةُ الضُّلوعِ حَرُودُ[4]

إنما عَنَى بهَزْمِه يَبيسَه المُتكَسِّر ، فإما أن يكون ذلك واحدا ، وإما أن يكون جمعا .

(١) اللسان : هزم .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٧٦ ، وتخريجه فيه .
(٣) اللسان : هزم : وفيه « عَتم » بالتاء .
(٤) اللسان : هزم . وهو لقيس بن العيزارة ، شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٩٨ ، وتخريجه فيه .

§ وغَيْثٌ هَزِيمٌ : لايَستمسك ، كأنه مُنهزِم عن سحابة ، قال :

هَزِيمٌ كأنَّ البُلْقَ مَجْنوبةٌ به
تَحامَيْنَ أنهارا فهُنَّ ضَوارحُ[1]

§ والهَزِمُ من الغَيثِ كالهَزِيمِ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

تَأوِى إلى دِفْءِ أرطاةٍ إذا عَطَفَتْ
ألقَتْ بَوانِيَها عنْ غَيْثٍ هَزِمِ[2]

قوله : « عنْ غَيْثٍ هَزِمٍ » يعني غَزارَتَها وكَثرةَ حلَبِها .

§ وهزَم له حقَّه ، كهضَمه ، وهو من الكَسرِ .

§ وأصابتهم هازِمَةٌ ، أي داهيَةٌ .

§ وهُزِمْتُ عليك : عُطِفتُ قال :

هُزِمْتُ عليكِ اليومَ يا ابنةَ مالكٍ
فجودي علينا بالودادِ وأنعِمي[3]

§ والهَزائمُ : العِجافُ من الدوابِّ ، واحدتها هَزِيمةٌ .

§ والهَزْمُ : سحابٌ رَقيقٌ يعترِضُ وليس فيه ماءٌ .

§ واهتزم الشاةَ : ذَبحها قال :

إني لأخشَى وَيْحَكُمْ أن تُحرَمُوا
فاهتزِموا مِن قَبلِ أن تَنَدَّمُوا[4]

§ والمِهزام : عودٌ يُجعل في رأسه نارٌ يَلعَبُ به صِبيانُ الأعراب ، قال جرير :

كانتْ مُجَرَّبَةً تَروزُ بكَفِّها
كَمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزاما[5]

(١) اللسان : هزم .
(٢) اللسان : هزم .
(٣) اللسان : هزم . ونسبه لأبي بدر السلمي .
(٤) اللسان : هزم .
(٥) اللسان : هزم وفي ديوانه ٥٤٣ « مجربة » بالباء بصيغة المفعول

أى تلعب بالمِهزام. فحذف الجارّ وأوصَل الفِعل ، وقد يجوز أن يَجعل المِهزامَ اسما للُعبة ، فيكون المِهزام هنا مصدرا لتَلعب ، كما حُكِىَ من قولِهم : قعدَ القُرفُصاءَ .

§ وبنو الهُزَم : بَطنٌ .

§ والهَنْبزَم: لغةٌ فى الهَيصَم، وهو الصُّلب الشديد .

§ وهَنْبزَمٌ ، ومِهزَمٌ ، ومُهَزِّمٌ ، ومِهزامٌ ، وهَزّامٌ ، كلها : أسماءٌ .

مقلوبه : [ه م ز]

§ هَمَزَ رأسَه يَهمِزُه هَمْزا : غمزَه ، قال :

* ومَن هَمَزْنا رأسَهُ تَهشَّما [1] *

وهَمَزَ الجَوزَةَ بيدِه يَهمِزُها ، كذلك ، وهَمَزَ الدابةَ يَهمِزُها هَمْزًا : غمزَها .

§ والمِهْمازُ : ما هَمَزْتَ به ، قال الشَّماخُ :

أقامَ الثِّقافُ والطَّريدةُ دَرْأَها
كما قَوَّمتْ ضِغنَ الشَّموسِ المَهَامِزُ [2]

أراد « المهاميز » فحذف الياء ضرورة ، وقد تكون جمع مِهْمَز .

§ وهَمَزَه : دَفَعه وضَرَبه .

§ وقَوسٌ هَمُوزٌ وهَمَزَى : شديدةُ الدفعِ والحفزِ للسَّهم ، عن أبى حنيفة ، وأنشد لأبى النَّجم وذكرَ صائدا :

* نَحَا شِمالاً هَمَزَى نَضُوحَا [3] *

§ والهمَّازُ والهُمَزَة: الذى يَخلُفُ الناسَ مِن ورائهم، ويأكلُ لُحومَهم، ويَقَع فيهم ، وهو مثلُ الغِيبَة ، يكون ذلك بالشِّدق والعَين والرأس ، وفى التنزيل : « هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ »[1] وفيه : « وَيلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ »[2] وكذلك امرأةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَة ، لم يلحقِ الهاءُ لتأنيثِ الموصوف بما هِىَ فيه ، وإنما لَحِقَتْ لإعلامِ السامعِ أنَّ هذا الموصوفَ بما هِىَ فيه قد بلَغَ الغايةَ والنهايةَ ، فجُعِلَ تأنيثُ الصِّفَةِ أمارةً لما أُريد من تأنيثِ الغاية والمبالغة .

§ وهَمَزَ الشيطانُ الإنسانَ : هَمَسَ فى قَلبهِ وَسواسا .

§ والهَمْزَةُ : النُّقْرَة ، كالهَزْمَة ، وقيل : هو المكانُ المُنْخَسِف ، عن كُراع .

§ والهَمْزَة من الحروف معروفةٌ .

§ وهَمَزَى : مَوضِعٌ .

§ وهُمَيزٌ وهَمَّازٌ : اسمان .

مقلوبه : [ز ه م]

§ الزُّهُومَة : ريحُ لحمٍ سمينٍ مُنْتِنٍ .

§ ولحمٌ زَهِمٌ : ذو زُهومة .

§ والزُّهْمُ : الرِّيح المُنتِنَة

§ والزُّهْمُ : الشحمُ ، قال أبو النَّجْم :

* يذكرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشرُوحا [3] *

وخصَّ بعضُهم به شُحومَ النَّعامِ والخَيْل .

§ والزُّهْم والزَّهَم : شَحمُ الوَحشِ مِن غير أن يكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ له خاصٌّ ، وقيل : الزُّهْمُ لما لا يَجتَرُّ من الوَحشِ ، والوَدَكُ لما

(١) اللسان : همز . وهو لرؤبة ، ديوانه ١٨٤ .
(٢) ديوانه ١٨٦ (ط دار المعارف) ، واللسان : همز .
(٣) اللسان : همز ونضح . وفى مادة « همز » حرفت « نصوحا »

(١) سورة القلم ، الآية ١١ .
(٢) سورة الهمزة ، الآية الأولى .
(٣) اللسان : زهم .

اجتَرَّ ، والدَّسَمُ لما أَنْبتَت الأرضُ كالسَّمْسِمِ وغيرِه ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغريبين .

§ وزَهِمَتْ يَدُه زَهَمًا فهى زَهِمَةٌ : صارَتْ فيها رائحةُ الشحمِ .

§ والزَّهَمُ : باقِى الشَّحْمِ فى الدابة وغيرِها .

§ والزَّهِمُ : الذى فيه باقى طِرْقٍ ، وقيل : هو السمينُ الكثيرُ الشحمِ ، قال زُهَير :

القائدَ الخَيْلِ مَنكوبا دَوابِرُها
مِنها الشَّنونُ ومِنها الزّاهِقُ الزَّهِمُ

§ وزَهِمَ[1] العَظمُ ، وأَزْهَمَ : أَمَخَّ .

§ والزُّهْم : الذى يَخرُج مِن الزَّبادِ من تحتِ ذنَبه فيما بينَ الدُّبُرِ والمَبالِ .

§ والمُزاهَمَة : المُقارَبة والمُداناةُ فى السَّيرِ والبَيعِ والشِّراءِ وغيرِ ذلك .

§ وأَزْهَمَ الأربعينَ أوالخمسينَ ـ أو غيرَها من هذه العقود ـ : قَرُب مِنها .

§ وزَهْمانُ وزُهْمانُ : اسمُ كَلْب ، عن الرِّياشىِّ . ومن أمثالهم : « فى بَطنِ زَهْمانَ زادُهُ » يقال ذلك إذا اقتسَمَ قَومٌ مالا أو جَزورا فأعطَوْا رجُلا منها حظَّه أو أَكلَ معهم ، ثم جاء بعد ذلك فقال : أطعِمونى .

§ وزُهامٌ ، وزُهْمانُ : مَوضعان .

مقلوبه : [ز م ه]

§ زَمِهَ يَومُنا زَمَهًا : اشتدَّ حَرُّه ، كَدَمِهَ .

مقلوبه : [م ز ه]

§ مَزَهَ مَزْها ، كمَزَحَ ، قال :

* لله دَرُّ الغانياتِ المُزَّهِ[1] *

ورواهُ الأصمعىّ « المُدَّهِ » بالدال .

الهاء والطاء والذال

[ذ ه ط]

§ ذَهْوَطٌ : مَوضعٌ .

§ والذَّهْيَوْطُ على مثال عِذْيَوْطٍ ، مَوضعٌ وحكاه صاحبُ العَين الذُّهْيُوط ، والصحيحُ ما قُلناه .

الهاء والطاء والراء

[ه ط ر]

§ هَطَرَ الكلبَ يَهطِره هَطْرا : قتلَه بالخشَب .

مقلوبه : [ه ر ط]

§ هَرَطَ الرجُلُ عِرضَ أخيه يَهْرِطه هَرْطا : طعَن فيه ومَزَّقه ، وقيل : الهَرْطُ فى جميع الأشياء : المَزْقُ العنيف .

§ وناقةٌ هِرْطٌ : مُسِنَّة ، والجمع أهراطٌ وهُروطٌ .

§ والهِرْط : لحمٌ مَهزولٌ ، كأنه مُخاطٌ ، لا يُنتفَع به لِغثاثَتِه .

§ والهِرْطُ والهِرْطَةُ : النعجة الكبيرةُ المَهزولة .

§ والإنسان يَهْرِط فى كلامه : يُسَفسِفُ ويُخلِّط .

§ والهَنْبَرَطُ : الرِّخْوُ .

مقلوبه : [ط ه ر]

§ الطُّهْرُ : نقيض النَّجاسةِ ، والجمع أطهار ، وقد

(١) ضبط اللسان « زهم » بفتح الهاء .

(١) اللسان : مزه ، وهو لرؤبة ، ورواية ديوانه ١٦٥ :
* لله دَرُّ الغانياتِ المُدَّهِ *

طَهَرَ يَطْهُرُ، وطَهُرَ ، طَهْرًا وطَهارَةً ، والمصدران عن سيبويه .

§ ورجُلٌ طاهِرٌ وطَهِرٌ عن ابن الأعرابى وأنشد :

أضَعْتُ المالَ للأحْسابِ حتى
خرَجْتُ مُبَرَّأً طَهِرَ الثيابِ[٢]

§ قال ابنُ جِنِّى : جاء طاهِرٌ على طَهُرَ[٣]، كما جاء شاعِرٌ على شَعُرَ[٤] ثم استغنوا بفاعِلٍ عن فعيلٍ، وهو فى أنفُسِهم وعلىٰ بالٍ مِن تَصَوُّرِهم ، يدلُّك على ذلك تكسيرهم شاعِرا على شُعراء ، لمَّا كان فاعِلٌ هنا واقعا موقِعَ فَعيلٍ كُسِّرَ تكسيرَه ، ليكون ذلك أمارَةً ودليلا على إرادته ، وأنَّه مُغنٍ عنه، وبَدلٌ منه .

قال أبو الحسَن : ليس كما ذكَر ، لأنَّ طَهِيرا قد جاء فى شِعرِ أبى ذُؤَيب ، قال :

فإنَّ بنِى لِحْيانَ ما إنْ ذكَرْتُهم
نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ[٥]

كذا رواه الأصمعى بالطاء ، ويروى « ظَهِيرُ » بالظاء ، وسيأتى .

§ وجمع الطاهِرِ أطْهارٌ وطَهارَى ، الأخيرةُ نادرةٌ . قال امرؤُ القيس

ثِيابُ بَنِى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ
وأوجُهُهُمْ عندَ المشاهِدِ غُرَّانُ[٦]

(١) ضبط اللسان « طهرا » بضم الطاء .
(٢) اللسان : طهر .
(٣) ضبط نسخة الزيتونة « طهر » بفتح الهاء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن اللسان .
(٤) ضبط نسخة الزيتونة « شعر » بفتح العين ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت عن اللسان .
(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٦٩ ، وتخريجه فيه .
(٦) ديوانه ٨٢ ، واللسان : طهر ، غرر .

وجمع الطَّهِرِ طَهِرونَ ، ولا يُكسَّر .

§ وطَهُرَت المرأةُ وطَهَرَت وطَهِرَتْ : اغتسلَتْ مِن الحَيْضِ وغيرِه ، والفتحُ أكثرُ عند ثعلب ، واسمُ أيامِ طُهْرِها الأطهارُ .

§ وطَهَّرَت المرأةُ وهى طاهِرٌ: انقطعَ عنها الدَّمُ وقوله عزَّ وجلَّ : « ولهُمْ فيها أزواجٌ مُطَهَّرَةٌ[١] » قال أبو إسحاق معناه : أنهنَّ لا يَحتَجن إلى ما تَحتاج إليه نِساءُ أهلِ الدُّنيا بعدَ الأكلِ والشُّربِ ، ولا يَحِضْنَ ولا يَحتَجنَ إلى ما يُتَطهَّرُ منه ، وهنَّ مع ذلك طاهِراتٌ طَهارَةَ الأخلاقِ والعِفَّة . فمُطَهَّرَةٌ تجمع الطَّهارة كلَّها ، لأن مُطَهَّرَةً أبلغُ فى الكلام من طاهرة ، وقوله عزَّ وجلَّ : « أنْ طَهِّرا بَيْتِيَ للطَّائفينَ والعاكفينَ »[٢] قال أبو إسحاق معناه : طَهِّروه من تَعليقِ الأصنام عليه وقوله تعالى : « يتلو صُحُفا مُطَهَّرَةً »[٣] أى مُكرَّمةً مُطهَّرَةً منَ الأدْناسِ والباطِلِ ، واستعمل اللحيانىُّ الطُّهْرَ فى الشاةِ فقال : إنَّ الشاةَ تُقذَّى[٤] عَشرا ثم تَطْهُرُ ، وهذا طَريفٌ جدا لا أدرى أعن العربِ حكاه أم هو أقدَمُ عليه

§ وتَطهَّرَت المرأةُ : اغتسلَت .

§ وطَهَّرَه بالماءِ : غَسلَه ، واسم الماءِ الطَّهور ، وكلُّ ماءٍ نَظيفٍ طَهورٌ .

§ والمِطْهَرَةُ : الإناءُ الذى يُتَوَضَّأُ به ويُتَطهَّرُ

§ والمِطْهَرَةُ : الإداوَةُ : على التَّشبيه بذلك ، قال الكُمَيت يَصِفُ القَطا :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .
(٢) سورة البقرة ، الآية ١٢٥ .
(٣) سورة البينة ، الآية ٢ .
(٤) فى اللسان : « تقذى » ـ بضبط القلم ـ مبنيا للمجهول .

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجِنَا
جِيءِ فى أَسْاقٍ كالمَطَاهِرْ[١]

§ والمِطْهَرَة : البيتُ الذى يُتَطَهَّرُ فيه .

§ والطُّهارَةُ : فَضْلُ ما تَطهَّرْتَ بهِ .

§ والتَّطَهُّر : التَّنَزُّه والكفُّ عنِ الإثمِ وما لا يَجْمُل .

§ ورجلٌ طَهِرُ الخُلُقِ وطاهِرُه ، والأنثى طاهِرَةٌ .

§ وإنه لطاهِرُ الثيابِ ، أى ليس بذى دَنَسٍ فى الأخلاقِ ، وقوله تعالى : « وثيابَكَ فطَهِّرْ » [٢] معناه قلبَكَ فطَهِّرْ ، وعليه قولُ عنترة :

نَشَكَكْتُ بالرُّمحِ الأصَمِّ ثيابَهُ
ليسَ الكريمُ على القَنا بمُحرَّمٍ[٣]

أى قلبه . وقيل : معنى « وثيابَكَ فطَهِّرْ » أى نفسَكَ ، وقيل : معناه لاتكُنْ غادِرا ، ويقال للغادِرِ : دَنِسُ الثِّيابِ ، وقيل : معناه : ثيابَكَ فقَصِّرْ ، لأنَّ الثَّوبَ إذا انجَرَّ على الأرضِ لم يُؤْمَنْ أن يُصيبَه مايُنَجِّسُه ، وقِصَرُه يُبْعِدُه من النَّجاسَة .

§ والتَّوبةُ التى تكون بإقامةِ الحدِّ ، كالرَّجمِ وغيرِه طَهورٌ للمُذنِب ، وقد طهَّرَه الحدُّ ،

§ وقوله تعالى : « لا يَمَسُّه إلا المُطَهَّرونَ » [٤] يعنى الملائكة ، وكلُّه على المَثَل ، وقوله عزَّ وجلَّ : « أولئكَ الذين لمْ يُرِدِ اللهُ أنْ يُطَهِّرَ قُلوبَهم » [١] أى أن يَهدِيَهم .

§ فأما قولهم : طَهَرَه ، إذا أبعدَه ، فالهاء فيه بدَلٌ من الحاءِ فى طحَرَه ، كما قالوا : مَدَهَه فى مدَحَه .

مقلوبه : [ر هـ ط]

§ الرَّهْطُ : عددُ جمعٍ [٢] من ثلاثة إلى عشرةٍ ، وقيل : من سبعةٍ إلى عشرة ، لا واحد له من لَفظه [٣] ، ولذلكَ إذا نُسِبَ إليه نُسِبَ على لَفظِه فقيل : رَهْطِىّ .

§ وجمع الرَّهط أرْهُطٌ وأراهِطُ ، والسابق إلىّ من أوّلِ وَهلة أن أراهِطَ جمعُ أرهُطٍ لِضيقِه عن أن يكون جمعَ رَهطٍ ، ولكن سيبويه جعله [جمعَ] [٤] رَهطٍ قال : وهى أحد الحروف التى جاء بناءُ جمعِها على غيرِ مايكون فى مثلِها ، ولم تُكَسَّر هىَ على بِنائها فى الواحد ، وإنما حَمل سيبويه على ذلك عِلمُه بعِزَّة جمعِ الجمعِ ، لأن الجُموع إنما هىَ للآحادِ ، وأما جمعُ الجمعِ ففرعٌ داخلٌ على فَرعٍ ، ولذلك تَحمّلَ الفارسىُّ قولَه تعالى : « فَرُهُنٌ مَقبُوضةٌ » [٥] - فيمن قرأ به [٦] - على باب سَحْلٍ وسُحُلٍ وإن قلَّ ، ولم يحمله على أنه جمعُ رِهانٍ الذى هو تكسير رَهْنٍ ، لعزَّةِ هذا فى كلامهم .

(١) اللسان : طهر .
(٢) سورة المدثر ، الآية ٤ .
(٣) ديوانه ١٠٢ . واللسان : طهر .
(٤) سورة الواقعة ، الآية ٧٩ .

(١) سورة المائدة ، الآية ٤١ .
(٢) فى اللسان « عدد يجمع » .
(٣) فى نسخة دار الكتب « إلى لفظه » .
(٤) ساقطة من نسخة دار الكتب .
(٥) سورة البقرة ، الآية ٢٨٣ .
(٦) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو من السبعة ، انظر إتحاف فضلاء البشر .

وقد يكون الرَّهْطُ من العَشيرة .

§ والرَّهْطُ : جِلدٌ طائفيٌّ يُشقَّق يَلْبَسه[1] الصبيانُ والنساءُ الحُيَّض ، قال الهُذَلىّ :

مَتى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ المُلو
كِ أجعلْكَ رَهْطا عَلى حُيَّضِ[2]

قال ابن الأعرابىّ: الرَّهطُ: جِلدٌ يُعَدُّ سُيورا عَرْضُ السَّيرِ أربعُ أصابعَ، أوشِبرٌ، تَلبَسه الجاريةُ الصغيرة قبل أن تُدرِك، وتَلبَسها أيضاوهى حائض. قال : وهى نَجْدِيَّةٌ ، والجمعُ رِهاطٌ ، قال الهذلىّ :

بِضرْبٍ فى الجَماجمِ ذى فُروغٍ
وطَعْنٍ مِثلِ تَعطيطِ الرِّهاطِ[3]

وقيل: الرِّهاطُ واحدٌ : وهو أديمٌ يُقطَع كقَدْرِ مابين الحُجْزَةِ إلى الرُّكبَة ثم يُشقَّق كأمثالِ الشُّرُك[4] تَلبَسه الجاريةُ بنتُ السبعة ، والجمعُ أرْهِطَةٌ .

§ والتَّرْهيط : عِظَمُ اللُّقَمِ ، وشدَّةُ الأكلِ والدَّهوَرَة .

§ والرُّهْطَة[5] والرُّهَطاءُ والرَّاهِطاءُ كلُّه مِن جِحَرَةِ اليَربوعِ ،وهى أوّل حَفيرةٍ يَحتفِرها .

§ والرَّهْطَى : طائر يأكُل التِّينَ عند خُروجه من ورَقِه صغيرا،ويأكُل زَمَعَ عَناقيدِ العنبِ ، ويكون ببعضِ سَرَواتِ الطائف : وهو الذى يُسمَّى عَنْبَرَ السَّراةِ ، والجمعُ رَهاطَى .

§ و رَهْطٌ : مَوضعٌ : قال أبو قِلابةَ الهُذَلىّ :

يادارُ أعرِفُها وَحْشا مَنازِلُها
بَينَ القَوائمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبانِ[1]

§ ورُهاطٌ : مَوضعٌ بالحِجاز ،وهو على ثلاث لَيالٍ من مكةَ ، قال أبو ذُؤَيب :

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسْقِى الجُذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضّاحُ[2]

§ ومَرْجُ راهِطٍ : موضعٌ بالشأْمِ .

الهاء والطاء واللام

[هـ ط ل]

§ الهَطْلُ والهَطَلانُ : تتابُعُ المطرِ المُتفرِّقِ العظيمِ القَطرِ ، وقيل هو: مَطرٌ دائمٌ مع سُكونٍ وضَعْفٍ ، هَطَل يَهطِل هَطْلا وهَطَلانا .

§ وديمَة هُطُلٌ[3] وهَطْلاءُ فَعلاءُ لا أفعَلَ لها، ومطرٌ هَطِلٌ وهَطّالٌ ، قال :

* ألحَّ عليها كلُّ أسحَمَ هَطَّالِ[4] *

§ والهَطْلُ : المطرُ الضعيف الدائمُ ، وقيل : هو الدائمُ ماكانَ ، وهطَلَ الدَّمعُ كذلك ، وهطلَت العينُ بالدَّمع تَهطِل .

§ وهَطَلَ يَهطِل هَطَلانا : مضَى لوَجهِه مَشْياً .

(١) فى اللسان « تلبسه » بالبناء للمعلوم .

(٢) هو أبو المثلم الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ، ٣٠٦ وتخريجه فيه .

(٣) هو المتنخل كما فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٧١ وتخريجه فيه.

(٤) ضبط اللسان « الشرك » بضم الشين والراء ، ولم تضبط فى نسخة دار الكتب ، والمثبت من نسخة الزيتونة .

(٥) ضبط اللسان « الرهطة » بضم الراء وفتح الهاء .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧١٠ وتخريجه فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٦٥ وتخريجه فيه .

(٣) ضبط اللسان « هطل » بضم الهاء وسكون الطاء .

(٤) اللسان : هطل ، وهو لامرئ القيس ، ديوانه ٢٧ ، وصدره :

دِيارٌ لسَلْمى عافياتٌ بذِى خَالِ

§ والهَطَّال : اسمُ فرسِ زيدِ الخيلِ ، قال :

أُقَرِّبُ مَرْبِطَ الهَطَّالِ إنى
أرَى حَرْبا تُلَقِّحُ عَنْ حِيالِ [١]

§ والهَطْل : الإعياء [٢] .

§ والهِطْلُ : المُعْيِي ، وخصَّ بعضُهم به البعيرَ المُعْيِي .

§ والهَطْلَى من الإبلِ : التي تمشي رُوَيدا قال :

* أبابيلَ هَطْلَى مِنْ مُراحٍ ومُهمَلِ [٣] *

§ ومَشَتِ الظباءُ هَطْلَى ، أى رُوَيدًا ، قال :

تَمَشَّى بها الآرامُ هَطْلَى كأنها
كواعِبُ ماصِيغَتْ لهنَّ عُقُودُ [٤]

§ والهَطْلَى : المُهمَلة

§ وجاءت الإبلُ هَطْلَى وهَطَلَى ، أى مُتَقطِّعة ، وقيل : هَطْلَى : مُطلَقة ليس معها سائقٌ .

§ والهَيْطَل ، والهَياطِلُ والهَياطِلَةُ : جنسٌ من التُّرك أو الهند ، قال :

حَمَلْتُهم فيها معَ الهَياطِلَهْ
أثْقِلْ بِهِمْ مِنْ تسعةٍ فى قافلَهْ [٥]

مقلوبه : [ط هـ ل]

§ طَهِلَ الماءُ طَهَلا ، فهو طَهِلٌ وطاهِلٌ : أجِنَ .

§ وفى الأرضِ طُهْلَةٌ من كلإٍ ، أى شىءٌ منه ، وذلك فى أوّل نباتِها ، وقد أطهَلَتِ الأرضُ .

§ والطِّهْلِيَةُ : ما انحَتَّ من الطين فى الحوضِ بعد ماليطَ

§ والطِّهْلِيَةُ من الناس : الأحمَق الذى لاخيرَ فيه ، وكلاهما غيرُ مَهموزٍ .

§ وما فى السماء طِهْلِئَةٌ ، أى سحابة .

مقلوبه : [ل هـ ط]

§ لَهَطَ يَلْهَطُ لَهْطاً : ضرَبَ باليَدِ والسَّوطِ ، وقيل : ضربَ بالكَفِّ مَنشورَةً أىَّ الجسدِ أصابَتْ .

§ ولَهَطَتِ المرأةُ فَرجَها بالماء لَهْطا : ضرَبَته به .

§ ولَهَطَ به الأرضَ : ضرَبَها به .

مقلوبه : [ط هـ ل] [١]

§ الطُّهْلَة : القليل الضعيفُ من الكلأ ، حكاه أبوحنيفة .

الهاء والطاء والنون

[ط هـ ن]

§ الطَّهَنَانُ : البَرَّادَة .

مقلوبه : [ن هـ ط]

§ نَهَطَه بالرُّمحِ نَهْطا : طعَنه به .

الهاء والطاء والفاء

[هـ ط ف]

§ الهَطِفُ : اسمُ رجُلٍ ، وهو أبو قبيلةٍ ؛ كانوا أوّلَ مَن نحتَ الجِفانَ ، قال أبوخِراشٍ :

(١) اللسان : هطل .
(٢) تكررت الجملة فى نسخة دار الكتب .
(٣) اللسان : هطل . ومادة « أبل » .
(٤) اللسان : هطل . وضبط نسخة الزيتونة « تمشى » بضم التاء والشين مشددةمكسورة ، أما نسخة دار الكتب فمثلها اللسان ، وهو المثبت .
(٥) اللسان : هطل .

(١) بهامش نسخة الزيتونة ما يأتى :
هذا مُكَرَّر ، وإنما مقلوبه . لطه ، قال فى التهذيب : اللَّطْهُ واللطح : الضرب بباطن الكف .

لَو كانَ حيًّا لَغاداهُمْ بِمُتْرَعَةٍ
مِنَ الرَّواوِيقِ مِنْ شيزَى بنى الهَطِفِ ١

§ والهَطَفَى : اسمٌ .

مقلوبه : [ط هـ ف]

§ الطَّهَف : نَبتٌ يُشبه الدُّخْنَ إلا أنه أرقُّ منه وألطَفُ .

§ والطَّهَفُ : طعامٌ يُخبزُ من الذُّرَة.وقيل : هو شجَرٌ له حَمْلٌ يُجنى ويُختَبَزُ في المَحْل ، واحدته طَهَفَةٌ .

§ والطَّهْفُ - بسكون الهاء - : عُشْبَة حجازيَّة ذاتُ غِصَنَة وورَق كأنه ورَقُ القصَب، ومَنبِتُها الصَّحراءُ ومُتونُ الأرضِ ، وثَمَرتُها حَبٌّ في أكمام حَمراء تختَبَزُ وتُؤْكلُ نحوَ القتّ .

§ وفي الأرض طَهْفَةٌ ٢ من كلإٍ للشيءِ الرقيق منه .

§ والطَّهْفَة : أعالي الصِّلِّيان ، وقال أبوحنيفة : إذا حَسُنَ أعالي النَّبتِ،ولم يكُن بِأَثٌ الأسافلِ فتلك الطَّهفَة .

§ وأطهَفَ الصِّلِّيانُ : نَبَتَ نَباتا حَسنا .

§ والطَّهَفُ - بفتح الهاء - : الحرْزُ

§ والطَّهْفُ وطَهَفٌ وطَهِفٌ : اسمان ٣ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٧ وفيه تخريجه.هذا وبهامش نسخة الزيتونة : صحاح الشيز والشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع .

(٢) ضبطت في اللسان «طهفة» بكسر الهاء .

(٣) كذا في المحكم ، لكن في نسخة دار الكتب ذكر الأول والثالث فقط ، وفي نسخة الزيتونة ذكر الثلاثة ، ومع ذلك قال : «اسمان» ولكن اللسان قال بعدها : «أسماء» وضبط الثالث في اللسان بكسر الطاء والهاء ، والمثبت ضبط المحكم .

مقلوبه : [ف ط هـ]

§ فَطِهَ الظَّهرُ فَطَها ، كفَزِرَ .

الهاء والطاء والباء

[هـ ب ط]

§ الهُبوط : نَقيض الصُّعود ، هَبَط يَهْبِطُ هُبوطا ، وهَبَطْتُه ، وأهبَطْتُه ، قال :

ما راعَني إلا جَناحٌ هابِطا
على البُيوتِ قَوْطَه العُلابِطا ١

أي مُهبِطا قَوطَه ، وقد يجوز أن يكون أرادَ هابطا على قَوطِه ، فحذَف وعدَّى

§ وأما قوله تعالى : «وَإنَّ منها لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ»٢ فأجودُ القولين فيه أن يكونَ معناهُ : وإنَّ منها لما يَهبِط مَن نظَر إليه من خشيَة اللهِ ، وذلك أن الإنسان إذا فكَّر في عِظَمِ هذه المخلوقاتِ تَضاءَل وخشَع ، وهبَطَتْ نفسُه لِعظَم ما شاهدَ ، فنسَب الفِعل إلى تلك الحجارةِ ، لمَّا كان الخُشوع والسقوطُ مُسبَّبا عنها وحادِثا لأجلِ النظَرِ إليها ، كقول الله سبحانه : «وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ وَلكنَّ اللهَ رَمَى»٣ هذا قولُ ابنِ جِنِّي : وكذلك أهبَطْتُه الرَّكبَ ، قال عَديُّ بن زَيدٍ :

أهبَطْتُه الرَّكْبَ يُعدِيني وأُلْجِمُهُ
للنائباتِ بِسَيرٍ مُخذَمٍ الأكَمِ ٤

(١) اللسان : هبط ، وجناح : اسم راع ، وانظر اللسان قوط.

(٢) سورة البقرة، الآية ٧٤ . (٣) سورة الأنفال، الآية ١٧ .

(٤) اللسان : هبط . وبهامشه «قوله عدى بن زيد في شرح القاموس عدى بن الرقاع ، وفيه أيضا يغذيني بمعجمتين بدل يعديني ، وحرر الرواية» .

§ والهَبُوط من الأرض : الحَدُورُ .

§ والهَبْطَة : ما تَطامَنَ من الأرضِ .

§ وهَبَطْنا أرضَ كذا : نزلناها .

§ والهَبْطُ : أن يقع الرجلُ فى شَرٍّ .

§ والهَبْطُ أيضا : النُّقصانُ .

§ ورجلٌ مَهبوطٌ : نَقَصَتْ حالُه .

§ وهَبَطَ القومُ يَهبِطونَ : إذا كانوا فى سَفالٍ ونَقَصوا ، قال الشاعر :

كلُّ بَنِى حُرَّةٍ مَصيرُهُمُ
قُلٌّ وإنْ أكثروا مِنَ العَدَدِ
إنْ يُغبَطوا يَهبِطوا وإنْ أمِروا
يَوما فَهُمْ لِلفَناءِ والنَّفَدِ ١

§ والعرب تقول : اللهمَّ غَبْطاً لا هَبْطاً ؛ فالهَبْط : ماتقدمَ من النقصِ والتَّسَفُّلِ ، والغَبْطُ : أنْ تُغبَط بخيرٍ تَقَع فيه .

§ وهَبَطَت إبلى وغنَمى تَهبِطُ هُبوطا : نَقَصَتْ ، وهَبَطتُها هَبْطا ، وأهبَطتُها .

§ وهَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ يَهبِطُ هُبوطا : نَقَصَ ، وهبَطْتُه أهبِطُه هبْطا . وأهبَطته .

§ ورجلٌ مَهبوطٌ وهَبِيطٌ . وهَبَطَ المرَضُ لحمَه : نقَصَه وأحدَره ، وهبَط اللَّحمُ نَفسُه : نَقَص ، وكذلك الشحمُ ، قال أسامةُ الهُذلىُّ :

ومِنْ أَيْنِها بَعدَ إبدانِها
ومِنْ شحمِ أثباجِها الهابطِ ٢

§ والهَبِيط من الإبلِ : الضامِرُ ، وكلُّه من النُّقصانِ .

§ وهبَطَ الرجلُ من بلدٍ إلى بلَدٍ يَهبِطُ هُبوطاً وهبَطانا .

§ ورجلٌ هَبَطانٌ : يَهبِطُ مِن بَلَدٍ [إلى بَلَدٍ] ١ وهَبَطْتُه أنا وأهبَطته .

§ والتَّهبِّطُ : بَلَدٌ .

§ قال كُراع : التَّهبِّطُ طائرٌ ليس فى الكلام على مثال تفعِّلٍ غيرُه ، ورُوِى عن أبى عُبيدة : التَّهَبُّطُ ، على لفظ المصدرِ .

مقلوبه : [ب ه ط]

§ البَهَطُ : كلمة سِنْدِيَّة ، وهى الأُرُزُّ يُطابخ باللبن والسمن خاصة ، واستعملته العرب بالهاء : فقالت : بهَطَّة طَيِّبة ، كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفة منه ، كما قالوا : لبَنَةٌ وعسلَة .

الهاء والطاء والميم

[ه م ط]

§ همَطَ يَهمِط هَمْطا : خلَّط بالأباطيل .

§ وهَمَطَ الرَّجُلَ ، واهتَمَطه : ظلَمه قال :

* ومِنْ شَديدِ الجَوْرِ ذى اهتِماطِ ٢ *

§ والهَمَّاطُ : الظالمُ .

§ واهتَمَط عِرضَه : شتَمَه وتَنقَّصَه .

§ واهتَمَط الذئبُ السَّخْلَةَ أو الشاةَ : أخذَها عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه : [ط ه م]

§ المُطَهَّم من الناسِ والخيلِ : الحسَن التَّامُّ كلُّ شىء منه .

(١) اللسان : هبط . وهو للبيد ، ديوانه ١٦٠ وتخريجه فيه وفى نسخة دار الكتب « إن تغبطوا . . . والنقد » وبهامش نسخة الزيتونة « تهذيب يصيروا للهلك والنكد » .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٨٩ وتخريجه فيه .

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) اللسان : همط .

§ والمُطَهَّم أيضا : القليلُ لحمِ الوجهِ ، عن كُراعَ ، والمُطَهَّم المُنتَفِخُ الوجهِ ضدٌّ ، وقيل : المُطَهَّم : السَّمينُ الفاحشُ .
وفى صفة الرسول صلى الله عليه وسلم : لمْ يَكُنْ بالمُطَهَّمِ . وهو يحتمل أن يُفَسَّر بالوجوهِ الثلاثة .

§ وما أدرى أىَّ الطَّهْمِ هو، وأى الطُّهْمِ ؛ أىْ أىُّ الخَلقِ ، عن اللِّحيانى .

مقلوبه : [م ط ه]

§ مَطَهَ فى الأرضِ يَمْطَهُ مُطُوها : ذهَبَ .

الهاء والدال والثاء

[د ه ث]

§ الدَّهْثُ : الدَّفعُ .

§ ودَهْثَمُ : اسمُ رَجُلٍ .

مقلوبه: [ث ه د]

§ غُلامٌ ثَوْهَدٌ : تامٌّ جَسيمٌ ، وقيل : ضَخم سمينٌ ناعمٌ ، وجاريةٌ ثَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَّةٌ ، عن يعقوب ، وأنشد :

نَوَّامَةٌ وَقتَ الضُّحى ثَوْهَدَّهْ
شِفاؤُها مِنْ دائِها الكَمَهْدَهْ ١

الهاء والدال والراء

[ه د ر]

§ الهَدْرُ : ما يَبْطُل مِن دَمٍ وغيره ، هدَرَ يَهْدِرُ ويَهْدُرُ هَدْرًا وهَدَرًا ، وهَدَرْتُه وأهدَرْتُه .

§ ودماؤُهم هَدَرٌ بينهم ، أىمُهْدَرَة .

§ وتَهادَرَ القومُ : أهدَروا دِماءَهم .

§ وضرَبَه فهَدَرَ سَحْرَه ، أىأسقطَه .

§ والهَدْرُ والهادرُ : الساقطُ ، الأولى عن كُراع .

§ وبنو فُلانٍ هِدَرَةٌ، وهُدَرَةٌ،وهَدَرَةٌ : ساقِطون ليسوا بشىْءٍ ، والفتحُ أقيَسُ ، لأنه جمعُ هادرٍ ، فهو مثل كافِر وكَفَرَه ، وأما هِدَرَة فلا يُكَسَّر عليه فاعلٌ من الصحيح ولا المعتَل ، إلا أنه قد يكون مِن أبنِية الجُموعِ ، وأما هُدَرَة فلا يُوافِق ما قاله النَّحوِيُّون ؛ لأن هذا بناءٌ من الجمع لايكون إلا للمُعتَل دون الصحيح نحو غُزاة وقُضاة ، اللهمَّ إلا أن يكون اسما للجمع ، والذى رَوَى هُدَرَة بالضمِّ إنما هو ابن الأعرابىّ وقد أُنكِر ذلك عليه .

§ ورجل هَدَرَةٌ : ساقِطٌ ، وكذلك الاثنانِ والجمعُ والمؤنَّثُ .

§ وهَدَرَ البعيرُ يَهدِر هَدْرا وهَدِيرا : صَوَّتَ فى غيرِ شِقْشِقَة ، وكذلك الحمامُ ، والجَرَّةُ تَهدِرُ هَدِيرا وتَهْدارا ، قال الأخطل :

كُمَيْتٌ ثلاثةَ أحوالٍ بِطِينَتِها
حتَّى إذا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدارِ ١

§ وجَرَّةٌ هَدُورٌ بغير هاء ، قال :

* دَلَفْتُ لهُمْ بِباطِيةٍ هَدورٍ ٢ *

§ والهادرُ : اللبنُ الذى قد خَثُرَ أعلاه ورَقَّ أسفلُه ، وذلك بعدَ الخُزورِ .

§ وهَدَرَ العُشبُ هَدِيرا : كثُرَ وتَمَّ . وقال

(١) اللسان : ثهد .

(١) ديوانه ١١٧ . واللسان : هدر .

(٢) اللسان : هدر.

أبو حنيفة : الهادِرُ من العُشب : الذى لا شىءَ أطوَلُ منه ، وقد هَدَرَ يَهدِرُ هُدُورا .

§ وأرضٌ هادِرَةٌ : كثيرَةُ العُشبِ مُتناهِيةٌ .

§ والهَدَّار : موضعٌ ، أو وادٍ .

§ وأبو الهَدَّارِ : اسمُ شاعرٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

يَمتَحِقُ الشَّيخُ أبو الهَدَّارِ
مِثلَ امتِحاقِ قمَرِ السِّرارِ[1]

مقلوبه : [ه ر د]

§ هَرَدَ الثوبَ يَهرِدُه هَرْدا : مزّقه .

§ وهَرَدَ القَصَّارُ الثوبَ هَرْدًا ، فهو مَهرُودٌ وهَرِيد : مزّقه وخرّقه ، وكذلك هَرَدَ عِرضَه يَهرِده هَرْدا ، على المثَل .

§ وهَرِدَ الشِّواءُ : نَضِجَ .

§ وهَرَدَه يَهرِدُه هَرْدا ، وهَرَّدَه : أنعمَ إنضاجَه[2] .

§ والهَرْدُ : الاختلاطُ ، كالهَرْجِ .

§ وتركتهم يَهرِدون ، أى يَموجون ، كيَهرِجون .

§ والهُرْدُ : العُروق التى يُصْبَغ بها ، وقيل : هو الكُرْكُم .

§ وثوبٌ مَهرودٌ ، ومُهَرَّدٌ : مَصبوغ بالهُرْدِ ، وفى الحديث : « يَنزِلُ عيسى ابنُ مَريمَ عليه السلامُ فى ثَوبَينِ مَهرُودَينِ » .

§ والهُرْدِيَّة : قَصَباتٌ تُضَمُّ مَلوِيَّةً بِطاقاتِ الكَرْمِ ، تُحمَلُ عليها قُضْبانُه .

(١) اللسان : هدر .

(٢) فى نسخة دار الكتب « أنضج إنضاجه » .

§ وهُرْدانُ وهَنْبُرْدانُ : اسمان .

§ والهِرْدَى والهِرْدَاءُ : نَبتٌ ، وقال أبو حنيفة : الهِرْدَى مَقْصُورٌ : عُشْبَةٌ لم تَبلُغنِى لها صِفةٌ ، لا أدرى أمُذَكَّرةٌ أم مُؤَنَّثةٌ .

§ والهَنْبُرْدانُ : نَبتٌ كالهِرْدَى .

§ والهَنْبُرْدانُ : اللصُّ ، وليس بِثَبْتٍ .

§ وهُرْدان : موضعٌ .

مقلوبه : [د ه ر]

§ الدَّهْرُ : الأبَدُ الممدودُ ، وقيل : الدَّهرُ : ألفُ سَنَةٍ ، وقد حُكِىَ فيه الدَّهَر ، بفتح الهاء ، فإما أن يكون الدَّهْر والدَّهَرُ لُغتين ، كما ذهبَ إليه البصريُّونَ فى هذا النحو ، فيُقتَصر على ما سُمِع منه ، وإما أن يكون ذلك لمكانِ حَرْفِ الحلْقِ فيَطَّرِد فى كُلِّ شىءٍ ، كما ذهب إليه الكُوفيُّونَ ، قال أبو النَّجْم :

وَجَبَلاً طَالَ مَعَدًّا فاشْمَخَرّْ
أشَمَّ لا يَستَطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهَرْ[1]

وجمعُ الدَّهرِ أدهُرٌ ودُهُورٌ ، وكذلك جمعُ الدَّهَرِ ، لأنَّا لم نسمع أدهارا ، ولا سمعنا فيه جمعا إلا ما قدَّمنا من جمع دَهْرٍ .

فأما قولُه صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تَسُبُّوا الدَّهرَ فإنَّ اللهَ هو الدَّهْرُ » فمعناه أنَّ ما أصابَكَ مِنَ الدَّهرِ فاللهُ فاعِلُه ، ليس الدَّهر ، فإذا شتَمتَ الدهرَ فكأنك أردتَ به اللهَ .

§ وعامَلَه مُداهَرَةً ودِهارا ، من الدَّهْرِ ، الأخيرُ عن اللِّحيانىّ ، وكذلك استأجرَه مُداهَرَةً ودِهارًا ، عنه .

(١) اللسان : دهر .

§ ورجل دُهْرِيٌّ : قديمٌ ، نُسبَ إلى الدَّهرِ وهو نادرٌ ، قال سيبويه : فإن سمَّيتَ بِدَهْرٍ لم تقُل إلا دَهْرِيٌّ على القياس .

§ ورجلٌ دَهْرِيٌّ يقول ببقاء الدَّهر ، وهو مُوَلَّد .

§ والدَّهاريرُ : أوَّلُ الدَّهرِ في الزمانِ الماضِي ولا واحد له ، قال الشاعرُ :

حتى كأنْ لمْ يكُن إلا تذكُّرُه
والدَّهرُ أيَّتَما حينٍ دهاريرُ[1]

§ ودُهورٌ دَهاريرُ : مختلفةٌ ، على المُبالغةِ .

§ والدَّهرُ : النازِلَةُ .

§ ودَهَرَهُمْ أمرٌ : نزَل بهم مكروهٌ .

§ وما دَهْرِي كذا ، أيْ ماهِمَّتِي وغايتِي ، قال[2] :

لعَمْرِي وما دَهْرِي بِتأبينِ هالكٍ
ولا جَزَعا ممَّا أصابَ فَأوْجَعا

§ والدَّهْوَرَةُ : جمعُكَ الشيءَ وقذفُكَ به في مَهواةٍ . ودَهْوَرَ اللُّقَمَ منه .

§ وقيل : دَهْوَرَ اللُّقَمَ : كبَّرَها .

§ ودَهْوَرَ : سَلَحَ .

§ ودَهْوَرَ كلامَه : قَحَّمَ بعضَه في إثرِ بعضٍ .

§ ودَهْوَرَ الحائطَ : دَفعَه فَسَقَط .

§ وتَدَهوَرَ الليلُ : أدبَرَ .

§ والدَّهْوَرِيُّ مِنَ الرجالِ : الصُّلبُ الضَّرْبُ .

§ ودَهْرٌ ، ودُهَيْرٌ ، وداهِرٌ : أسماءٌ .

(١) اللسان : دهر ، مع أبيات مختلف في نسبتها لرجل من أهل نجد ، أو لعثير بن لبيد العذري ، أو لحريث بن جبلة العذري .

(٢) هو متمم بن نويرة ، كما في جمهرة أشعار العرب ١٤١ . واللسان والتاج : دهر .

§ ودَهْرٌ : اسمُ مَوضعٍ ، قال لَبيدُ بنُ ربيعةَ :

وأصبحَ راسِيا بِرُضامِ دَهْرٍ
وسالَ بهِ الخمائلُ في الرِّهامِ[1]

§ والدَّوَاهِرُ : رَكايا معروفة ، قال الفرزدق :

إذًا لأتى الدَّواهِرَ عَنْ قَريبٍ
بِخِزْيٍ غَيرِ مَصروفِ العِقالِ[2]

مقلوبه : [ر هـ د]

§ رَهَدَ الشيءَ يَرْهَدُه رَهْدًا : سَحَقَه سَحقا شديدا ، والكافُ أعرَفُ .

§ والرَّهادَةُ : الرَّخاصَةُ .

§ والرَّهيدُ : الناعمُ : الرَّخْصُ .

§ وقَشَّاءَةٌ رَهيدَةٌ رَخصَةٌ .

§ والرَّهيدَةُ : بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ .

مقلوبه : [د ر هـ]

§ دَرَهَ على القوم : هَجَمَ .

§ ودارِهاتُ الدَّهرِ : هَواجِمُه عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

عَزِيزٌ عَلَيَّ فَقْدُهُ فَفَقَدتُه
فَبانَ فَخَلَّى دارِهاتِ النَّوائبِ[3]

وقولُ أبي النَّجم :

* سُبِّي الحَماةَ وادْرَهِي عليها[4] *

إنما معناه : اهجُمي عليها وأقْدِمي .

§ والمِدْرَهُ : السيِّدُ الشريفُ ، عنه أيضا ،

(١) اللسان : دهر . وليس في ديوانه .

(٢) لا يوجد في ديوانه . وهو في اللسان والتاج : دهر ، منسوب له .

(٣) اللسان والتاج : دره . بدون نسبة أيضا .

(٤) اللسان : دره . وجاء في اللسان والتاج : بهت . « وابهتي عليها » .

سُمِّىَ بذلك لأنه يَقْوَى على الأمورِ ويَهجُم عليها ، مُشتَقٌّ من ذلك .

§ والمِدْرَهُ : المُقدَّم فى اللسانِ واليَدِ عِندَ الخُصومةِ والقِتالِ ، وقيل : هو رأسُ القَومِ والدّافعُ عنهم .

§ ودَرَهَ لِقَومه يَدْرَه دَرْهاً : دَفَع .

§ وهو ذو تُدُرَّهِهِم ، أى الدافعُ عنهم ، قال الشاعر :

أعطَى وأطرافُ العَوالى تَنوشُهُ
مِنَ القَومِ ماذوتُدْرَهِ القَومِ مانعُه[1]

ولا يُقال : هوتُدْرَهُهُم حَتّى يُضافَ إليهِ «ذُو» وقيل : الهاءُ فى كلّ ذلك مُبْدلَةٌ من الهمزة ؛ لأنّ الدَّرْهَ الدَّفعُ ، وهذا ليس بقَوِىّ ، بل هما أصلانِ : دَرَهَ ودَرَأَ ، فلما وجَدنا الهاءَ فى كلٍّ مُساوِيةً للهمزةِ علِمنا أنّ إحداهما ليست بدلا من الأخرى ، وأنهما لُغتانِ .

§ ودَرَهَ القَومَ : جاءَهم مِن غيرِ أن يشعُروا به

§ وسِكّينٌ دَرَهْرَهَةٌ : مُعْوَجّةُ الرّأسِ ، وفى الحديثِ فى المَبعَثِ : « فجاء الملَكُ بِسكّينٍ دَرَهْرَهَةٍ » التفسير لابن الأنبارى ، حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبَينِ .

مقلوبه : [ر د ه]

§ الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فى الجبَل يَستَنقِعُ فيها الماءُ ، وهى أيضا : حَفيرَةٌ فى القُفّ تُحفر أو تكون خِلقةً فيه ؛ قال طُفَيل :

كأنّ رِعالَ الخَيلِ لمّا تَبادَرَتْ
بِوادى جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتصَوِّبِ[2]

(١) اللسان والتاج : دره . بدون نسبة فيهما .

(٢) اللسان : رده .

وَالجمعُ رَدْهٌ ورِداهٌ .

§ والرَّدْهَةُ : شِبهُ أكَمَةٍ خشِنَةٍ كثيرة الحِجارَةِ ، والجمع رَدَهٌ ، بفتح الرّاء والدال ، هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، والصحيح أنه اسمٌ للجمع .

§ والرُّدَّهُ : تِلالُ القِفافِ ، فأما قولُه :

* مِنْ بَعدِ أنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ[1] *

فمِن باب أعوامِ السِّنين العُوَّمِ ، كأنهم يريدون المبالغةَ والإجادَةَ .

§ والرَّدْهَةُ : البيتُ الذى لا أعظمَ منه .

§ ورَدَهَ البيتَ يَرْدَهُهُ رَدْهاً : جعله عظيما كبيرا .

الهاء والدال واللام

[هـ د ل]

§ الهَدِيلُ : صَوتُ الحَمامِ ، وخصّ بَعضُهم به وَحشيَّها كالدَّباسِىّ والقَمارِىّ ونحوِها ، هَدَلَ يَهدِلُ هَدِيلا

§ وقيل : الهَدِيلُ : ذَكَرُ الحَمامِ ، وقيل : هو فَرْخُها ، وقال بعضُهم : تَزعُم الأعرابُ فى الهَدِيلِ أنه فَرخٌ كان على عَهدِ نوحٍ فماتَ ضَيْعَةً وعطَشا ، فيقولون : إنه ليسَ من حَمامةٍ إلا وهى تبكى عليه ، قال نُصَيبٌ :

فَقُلتُ أتَبكى ذاتُ طَوقٍ تذَكّرَتْ
هَدِيلاً وقدْ أودَى وما كانَ تُبَّعُ[2]

(١) كذا فى الأصل واللسان ، والرجز لرؤبة ، ديوانه ١٦٧ ، ونصه :

* تَعْدِلُ أنضادُ القِفافِ الرُّدَّهِ *

وكذلك فى التكملة مادة رده . ونصه :

* يَعدِلُ أنضادَ القِفافِ الرُّدَّهِ *

(٢) اللسان : هدل . وقال : قال نصيب ، وقيل : هو لأبى وجزة . وبهامش اللسان . « فى التهذيب قال الأموى : وأنشدنى ابن أبى وجزة السعدى لنصيب » . وانظر التاج : هدل . ففيه أبيات وذكر الخلاف .

يقول : ولمْ يُخلقْ تُبَّعٌ بَعدُ .

§ وهَدَلَ الشيءَ يَهدِلُه هَدْلا : أرسَله إلى أسفَل .

§ وَالهَدَلُ : استرخاءُ المِشْفَرِ الأسفَلِ ، هَدِلَ يَهدَلُ هَدَلا ، وهو هادِلٌ وأهْدَلُ ، وشَفَةٌ هَدْلاءُ : مُنقلِبةٌ عن الذَّقَنِ .

§ وهَدِلَ البَعيرُ هَدَلا : أخذَته القَرْحةُ فَهدِلَ مِشفَرُه .

§ وهَدِلَ فهو هَدِلٌ : طالَ مِشفَرُه ، وذلك مما يُمدحُ به ، قال الشاعر :

* بكُلِّ شَعْشاعٍ صُهابِيٍّ هَدِلْ [1] *

§ وقيل: الهَدَلُ في الشَّفَة : عِظَمُها واسترخاؤُها، وذلك للبَعيرِ ، وإنما يُقالُ : رَجُلٌ أهدَلُ . وامرأةٌ هَدلاءُ مُستعارا من البعير .

§ والتَّهَدُّلُ : استرخاء جِلدَةِ الخُصْيَةِ ونحوِ ذلك ، قال الشاعر :

* كأنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّهَدُّلِ [2] *

ويُروَى : مِنَ التَّدَلْدُلِ .

§ والهَدالُ : ما تَهدَّلَ مِنَ الأغصان ، قال الأعشى :

ظَبيَةٌ مِنْ ظِباءِ وَجْرَةَ أدْما
ءُ تَسَفُّ الكَبَاثَ تحتَ الهَدالِ [3]

§ والهَدَالَةُ : شجرةٌ تَنبُتُ في السَّمُرِ ليستْ منه ، وتَنبُتُ في اللَّوْزِ والرُّمَّانِ . وفي كلِّ شجرةٍ ، وثمرَتُها بيضاءُ . وقيل : الهَدالَةُ : كلُّ غُصنٍ نبَتَ مُستَقيما في طَلْحَةٍ أو أراكَةٍ . وهو مما يُشفَى به المَطبوبُ . والجمعُ هَدالٌ .

§ والهَدالُ : شجرٌ بالحجازِ له ورَقٌ عِراضٌ أمثالُ الدراهمِ الضِّخامِ ، لا يَنبُتُ إلاَّ مَعَ شَجَرِ السَّلَعِ والسَّمُرِ ، يَسحَقُه أهلُ اليمنِ ويطبُخونه .

§ وقال أبوحنيفة : لَبَنٌ هِدْلٌ ، لُغَةٌ في إدْلٍ : لايُطاق حَمَضا ، وَأُرَاهُ على البَدَلِ .

مقلوبه : [د هـ ل]

§ مَضَى دَهْلٌ مِنَ الليلِ ، أي صَدْرٌ ؛ قال الشاعر :

مَضَى مِنَ الليلِ دَهْلٌ وَهْيَ واحِدةٌ
كأنها طائرٌ بالدَّوِّ مَذْعورُ [1]

هذه روايةُ يعقوبَ . ورواه اللِّحيانيُّ : ذَهْلٌ ، بالذال ، وهي نادرةٌ .

§ ولا دَهْلَ ، أي لاتَخَفْ ، نَبَطيَّةٌ مُعَرَّبةٌ قال الشاعر :

فَقُلْتُ لهُ لادَهْلَ مِ القَمْلِ بَعدَما
مَلانَيْفَقَ التُّبَّانِ منهُ بِعاذِرِ [2]

مقلوبه : [ل هـ د]

§ ألهَدَ الرجلُ : ظلَم وجارَ .

§ وألهَدَ به : أزرَى ، قال الشاعر :

تَعَلَّمْ ـ هَدَاكَ اللهُ ـ أنَّ ابنَ نَوفَلٍ
بِنا مُلْهِدٌ لَو يَملِكُ الضَّلْعَ ضالِعُ [3]

(١) هو أبو محمد الحذلي كما في اللسان : هدل .

(٢) اللسان : هدل . بدون نسبة ، وانظر مادة « ثنى » فهو بدون نسبة أيضا .

(٣) ديوانه ١٦٤ (ط بيروت) . واللسان : هدل .

(١) اللسان : دهل . بدون نسبة فيهما .

(٢) نسب في اللسان لبشار . ونسب في التاج للطرماح .

(٣) اللسان : لهد . بدون نسبة .

§ ولَهَدَه الحِمْلُ يَلْهَدُه لَهْدا ، فهو مَلْهودٌ ولَهِيدٌ : أثقلهُ وضَغَطَه.

§ واللَّهْدُ : انفِراجٌ يُصيبُ الإبلَ في صُدورِها مِن صَدمة أو ضَغط حِمْلٍ ، وقيل : اللَّهْد : وَرَمٌ في الفَريصَة مِن وِعاءٍ يَلْبِحُ على ظهرِ البَعيرِ فيَرِمُ .

§ واللَّهْدُ : داءٌ يُصيب الناسَ في أرجُلِهم وأفخاذهم ؛ وهو كالانفِراج .

§ واللَّهْدُ : الضربُ في الثَّدْيَيْنِ وأُصولِ الكَتِفَيْنِ .

§ ولَهَدَه يَلْهَدُه لَهْدا ، ولَهَّدَه : غَمَزَه . قال طَرَفَةُ :

بَطيءٍ عَنِ الجُلَّى سريعٍ إلى الخَنا
ذَليلٍ بإجماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ ١

§ وناقةٌ لَهيدٌ : غَمَزَها حِمْلُها فوَثَأَها ، عن اللِّحيانيِّ .

§ ولَهَدَ ما في الإناءِ يَلْهَدُه لَهْدا : لَحَسَهُ وأكله ، قال عَدِيٌّ :

ويَلْهَدْنَ ما أغنى الوَلِيُّ فلَمْ يُلِثْ
كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا٢

لمْ يُلِثْ : لَمْ يُبطِيءْ أن يَنْبُتَ ، والنِّهاءُ : الغُدُرُ ، فشبَّه الرِّياضَ بحافاتِها المزارع .

§ واللَّهيدَةُ : الرِّخوَةُ من العصائد ليستْ بحِساءٍ فتُحْسَى ولا غَليظَة فتُلْقَم٣، وهي التي تُجاوِزُ حَدَّ الحريقَةِ والسَّخينةِ ، وتَقْصُر عن العَصيدَةِ .

(١) اللسان والتاج وضبط « بطيء » وما بعده في الأصل بالرفع كاللسان ، والمثبت من ديوانه ٤٠ (ط بيروت) والقافية مجرورة.

(٢) اللسان والتاج : لهد

(٣) في اللسان « فتلتقم » .

مقلوبه : [د ل هـ]

§ الدَّلْهُ والدَّلَهُ : ذَهابُ الفُؤادِ مِنْ هَمٍّ أو نحوه ، وقد دَلَّهَهُ الهَمُّ أوالعِشقُ فتَدَلَّه ، والمرأةَ تَدَلَّهُ على وَلَدها : إذا فَقَدَتْهُ .

§ وَدَلَّهَ الرَّجلُ : حَيَّرَ .

§ والمُدَلَّهُ : الذى لا يَحفَظُ ما فعَلَ ولا ما فُعِلَ بِهِ .

§ ودَلَهَ يَدْلَهُ دُلوها : سَلا .

§ والدَّلُوهُ مِنَ الإبلِ : التي لاتَكادُ تَحِنُّ إلى إلِفٍ ولا وَلَدٍ ، وقد دلَهَتْ دُلُوهاً .

§ وذهبَ دَمُه دَلْها ، أى هَدَرا .

الهاء والدال والنون

[هـ د ن]

§ الهُدْنَةُ والهِدانَةُ : المُصالحَةُ بعد الحَرْبِ ، قال أُسامةُ الهُذَلِيُّ :

فَسامونا الهِدانَةَ مِنْ قَريبٍ
وَهُنَّ مَعا قِيامٌ كالشُّحوبِ ١

§ والمَهْدُونُ : الذى يُطمَعُ منه في الصلح ، قال الراجز :

* ولمْ يُعَوِّدْ نَومَةَ المَهدونِ ٢ *

§ والهُدْنَةُ ، والهُدونُ ، والمَهْدَنَةُ : الدَّعَةُ والسكون هَدَنَ يَهدِنُ هُدونا : سَكَنَ .

§ وهادَنَ القَومَ : وادَعَهُمْ .

(١) اللسان والتاج : هدن . وانظر المواد « شجب » و « شكب » و « معع » ولا يوجد في شعر الهذليين المطبوع ، وإنما يوجد في ملحقاته ، وانظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٥٠ .

(٢) اللسان والتاج : هدن . بدون نسبة .

§ وهَدَنهم يهدِنهُم هَدْنا : رَبَّثَهُم بكلامٍ وأعطاهُم عَهدا لايَنوِى أن يَفِىَ بهِ ، قال الشاعر :

يَظَلُّ نَهارُ الوالِهينَ صَبابَةً
وَتَهدِنُهُمْ فى النائمينَ المضاجِعُ[١]

وهو من التَّسكينِ .

§ وهَدَنَ الصبىَّ وغَيرَه يَهدِنُه ، وهَدَّنه : سَكَّنَه وأرضاه .

§ وهُدِنَ عَنكَ فُلانٌ : أرضاه مِنك الشىءُ اليَسيرُ .

§ ورَجُلٌ هِدانٌ : بَليدٌ يُرضيه الكلامُ ، والاسمُ الهَدْنُ والهُدنَةُ ، وقيل : الهِدانُ : الأحمَقُ الوَخِمُ الثَّقيلُ فى الحرب ، وقيل : الهِدانُ والمَهدونُ : النوَّامُ الذى لايُصَلِّى ولا يبَكِّرُ فى حاجةٍ ، عن ابن الأعرابىِّ ، وأنشد :

* هِدانٌ كشَحمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجْرِجِ[٢] *

وقال :

* ولمْ يَعَوَّدْ نَومَةَ المَهدونِ[٣] *

وقد تَهَدَّنَ ، والاسمُ من كلِّ ذلك الهَدْنُ .

§ والهَدِنُ : المُستَرخِى .

§ وإنه عَنكَ لَهَيْدانٌ ، إذا كان يَهابُه .

§ والهَدْنَةُ : القليلُ الضَّعيفُ منَ المطَرِ . عن ابن الأعرابىِّ ، وقال : هو الرِّكُّ . والمعروف الدَّهْنَةُ .

(١) اللسان : هدن .

(٢) اللسان والتاج : هدن .

(٣) تقدم فى المادة ، وأنه فى اللسان والتاج : هدن .

مقلوبه : [هـ ن د]

§ هِنْدٌ وهُنَيْدَةٌ : اسمٌ للمِائَةِ من الإبلِ خاصَّةً ، وقيل : هى اسمٌ للمِائَةِ ولِما دُوَيْنَها ولِما فُوَيقَها ، وقيل : هى المِائتانِ ، حكاه ابنُ جِنِّى عن الزِّيادى ، قال : ولم أسمَعه من غيره .

§ والهُنَيدَةُ : مِائَةُ سَنَةٍ .

§ والهِندُ : مِائتانِ ، حُكِىَ عن ثَعلَبٍ .

§ ولَقِىَ هِندَ الأحامِس ، إذا ماتَ .

§ وحَمَلَ عليه فما هَنَّدَ ، أى ماكذَّبَ .

§ وما هَنَّدَ عنْ شَتْمِى ، أى ماكذَّبَ ولا تأخَّرَ .

§ وهَنَّدَتْه المرأةُ : وَرَّثَتْهُ عِشْقا بالمُلاطفَةِ والمُغازَلةِ ، قال :

* يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما[١] *

§ وهَنَّدَ السَّيفَ : شَحَذَه ، قال :

كلُّ حُسامٍ مُحكَمِ التَّهنيدِ
يَقضِبُ عندَ الهَزِّ والتَّجريدِ
سالِفَةَ الهامَةِ واللَّديدِ[٢]

§ والهِندُ : جيلٌ مَعروفٌ

§ وقولُ عَدِىَّ بن زَيدٍ :

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها
تَقضِمُ الهِندِىَّ والغارا[٣]

إنما عَنى العودَ الطيِّبَ الرَّائحةِ الذى من بلاد الهِنْدِ

§ وأما قَولُ كُثَيِّرٍ :

(١) اللسان : هند بدون نسبة .

(٢) اللسان : هند بدون نسبة .

(٣) فى اللسان : هند . عدى بن الرقاع . هذا وعدى بن الرقاع اسمه عدى بن زيد أيضا ، انظر معجم الشعراء تحقيق ٨٦ .

وَمُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وَكُمْتٌ كأنها
طَماطِمُ يُوفُونَ الوُفورَ هَنادِكُ[١]

فقال محمدُ بنُ حبيب : أراد بالهنادِك رِجالَ الهِندِ ، قال ابنُ جِنّى : فظاهرُ هذا القَولِ منه يَقتضى أن تكون الكافُ زائدةً ، قال: ويُقال : رجلٌ هِنْدِيٌّ وهِندِكِيٌّ ، ولو قيل : إنَّ الكافَ أصلٌ وإنَّ « هِندِيّ » و « هِندِكِيّ » أصلانِ بمنزلة سَبْطٍ وَسِبَطْرٍ لكان قَولاً قَوِيّاً .

§ والسَّيفُ الهُنْدُوانِيُّ والمُهَنَّد: مَنسوبٌ إليهم.

§ وهِندُ: اسمُ امرأة ، والجمعُ أهنُدٌ وأهنادٌ وهُنُودٌ ، أنشد سِيبَوَيهِ لجَرير :

أخالِدَ قدْ عَلِقتُكَ بعدَ هِنْدٍ
فَشَيَّبَتْنِى الخَوالِدُ والهُنُودُ[٢]

§ وهِندُ: اسمُ رَجُلٍ . قال :

إنى لِمَنْ أنكرَنى ابنُ اليَثْرِبى
قَتَلتُ عِلباءَ وَهِندَ الجَمَلِى[٣]

أرادَ هِنداً الجَمَلِيَّ ، فحذفَ إحدى ياءَىِ النَّسَبِ للقافية ، وحذفَ التنوينَ مِن هِندٍ لِسُكونِه وسُكونِ اللامِ مِنَ الجَمَلِيّ ، ومثله قوله :

لَتَجِدَنّى بالأميرِ بَرّاً
وبالقَناةِ مِدْعَساً مِكَرّاً

إذا غُطَيْفُ السُّلَمِىُّ فَرّا[١]

أراد : غُطَيْفٌ السُّلَمِىُّ ، فحذفَ التَّنوينَ لالتقاءِ الساكنَيْنِ .وهو كثيرٌ حتى أنَّ بعضَهم قرَأ : « قُلْ هوَ اللهُ أحدُ اللهُ »[٢] فحذفَ التنوينَ مِن أحَد .

§ وبَنو هِند : فى بَكرِ بن وائلٍ .

§ وبنو هَنّاد : بَطنٌ .

§ وقولُ الراجز :

* وبَلدةٍ يَدعو صَداها هِنْدَا *[٣]

أرادَ حِكايةَ صَوتِ الصَّدا .

مقلوبه : [د ه ن]

§ دَهَنَ رَأسَه وغيرَه يَدْهُنُه دَهْنا : بَلَّه ، والاسمُ الدُّهْنُ ، وَالجَمعُ أدهانٌ ودِهانٌ .

§ والدُّهْنَةُ : الطائفةُ مِنَ الدُّهنِ ، أنشد ثَعلَبٌ :

فما ريحُ رَيْحانٍ بمِسكٍ بِعَنبرٍ
بِبرَنْدٍ بكافورٍ بِدُهنةِ بانِ
بأطيبَ مِنْ ريّاً حَبِيبى لوَ انَّنى
وجَدْتُ حَبِيبى خاليا بمكانِ[٤]

وقد ادَّهَنَ بالدُّهنِ .

§ والمُدْهُنُ : آلةُ الدُّهْنِ ، وهو أحَدُ ماشذَّ مِن هذا الضربِ .

§ ولِحيةٌ دهينٌ : مَدهُونةٌ .

§ والدَّهْنُ والدُّهنُ مِنَ المَطر : قَدرُ مايَبُلُّ وَجهَ الأرضِ ، والجمعُ دِهانٌ .

---

(١) فى الأصل واللسان « هنادكا » والتصويب من اللسان (هندك) وديوانه ج ٢ص ١٢٧ ، والقصيدة مرفوعة .

(٢) اللسان : هند . وديوانه ١٦٠ « فبلتى الخوالد » .

(٣) هو عمرو بن يثربى بن بشر ، كما فى الإصابة حرف العين القسم الثالث ، وحرف إلى عمرو بن شربى . وانظر فى الإصابة هند بن عمرو الجملى حرف الهاء القسم الثالث ، هذا والرجز أيضا فى اللسان والتاج : هند .

(١) اللسان : هند . وانظر المواد « دعس » و « دعص » .

(٢) سورة الإخلاص ، ولم ترد فى القراءات الأربع عشرة ، ولم يذكر ابن جنى فى المحتسب ٢/٣٧٥ شيئا فى سورة الإخلاص .

(٣) اللسان : هند . بدون نسبة .

(٤) اللسان : دهن . بدون نسبة .

§ ودَهَنَ المطرُ الأرضَ : بَلَّها بَلاًّ يَسيرا .

§ والدَّهِينُ مِنَ الإبلِ : القَليلةُ اللبنِ التى يُمْرَى ضَرعُها فلا يَدِرُّ قَطرةً ، قال :

لِسانُكَ مِبرَدٌ لا عَيبَ فيهِ
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبةٍ دَهينِ[1]

وقد دَهُنَتْ ودَهَنَتْ دَهانةً .

§ وفَحلٌ دَهينٌ : لايكادُ يُلْقِح ، كأنَّ ذلكَ لِقلَّةِ مائِه .

§ والمُدْهُن : مُستَنقَعُ الماءِ ، وقيل : هو كلُّ مَوضعٍ حَفَرَه سَيلٌ أو ماءٌ واكفٌ فى حَجرٍ .

§ والمُداهَنةُ والإِدْهانُ : المُصانَعةُ واللِّينُ ؛ وقيل : المُداهَنةُ : إظهارُ خِلافِ ماتُضمِرُ ، والإدهانُ : الغِشُّ .

§ ودهَنَه بالعَصا يَدهُنُه دَهْنا : ضَربَه .

§ والدِّهانُ : الجِلدُ الأحمرُ ، وقيل : الأملسُ ، قال مِسكينٌ الدّارِمىُّ :

ومُخاصِمٍ قاوَمتُ فى كَبَدٍ
مِثل الدِّهانِ فكانَ لِى العُذرُ[2]

يعنى أنّه قاوَم هذا المُخاصِمَ فى مكانٍ يَزلَقُ عَنه مَن قامَ به ، فثبَت هو وزَلِقَ خَصْمُه ، والعُذرُ ، ها هُنا : النُّجحُ .

§ وقيل : الدِّهانُ : الطريق الأملسُ .

§ وما أدهَنْتَ إلاعلى نَفسِكَ ، أى ما أبقَيتَ .

§ والدَّهْناءُ : الفَلاةُ ؛ والدَّهْناءُ : مَوضعٌ كلُّه رَملٌ . وقيل : الدَّهْناءُ : مَوضع من بلادِ تَميمٍ مَسيرةَ ثلاثةِ أيامٍ لاماء فيه ، يُمَدُّ ويُقصَرُ قال :

* لَستَ على أُمِّكَ بالدَّهنا تَدِلُّ[1] *

أنشده ابنُ الأعرابىّ ، يُضرَب للمُتَسخِّط على مَنْ لايُبالِى تَسَخُّطَه[2] ، وأنشد غيرُه :

* ثم مالَتْ لِجانبِ الدَّهناء[3] *

§ والدَّهناءُ ، ممدودٌ : عُشْبةٌ حَمراءُ لها ورَقٌ عِراضٌ يُدبَغُ بهِ .

§ والدَّهْنُ : شجَرُ سَوْءٍ كالدِّفْلَى قال أبو وَجْزَةَ :

وحدَّثَ الدَّهنُ والدِّفلَى خَبيرَكُمُ
وسالَ تَحتكُمُ سَيلٌ فما نَشَفا[4]

§ وبنو دُهْنٍ وبنو داهِنٍ : حَيّانِ .

مقلوبه : [ن ه د]

§ نَهَدَ الثَّدْىُ يَنْهُدُ ويَنهَدُ نُهُودا : كَعَبَ .

§ ونَهَدَتِ المرأةُ تَنْهُدُ وتَنهَدُ . وهى ناهِدٌ ، ونَهَّدَتْ ، وهى مُنَهِّدٌ ؛ كلاهما : نَهَدَ ثَديُها .

§ وفرَسٌ نَهْدٌ : جَسيمٌ مُشرِفٌ ، وقيل : كثيرُ اللحمِ حسَنُ الجسمِ مع ارتفاعٍ ، وكذلك مَنْكِبٌ نَهدٌ ، وقيل : كلُّ مُرتَفِعٍ نَهدٌ .

§ وأنهَدَ الحَوضَ والإناءَ : مَلأَه أو قارَبَ مَلأَه ، وهو حَوضٌ نَهدانُ ، وإناءٌ نَهدانُ ، وقَصعةٌ نَهدَى ونَهدانةٌ ، وحكى ابنُ

---

(١) هو الحطيئة ، كما فى اللسان والتاج : دهن . وديوانه ٦١ .
(٢) اللسان : دهن .

(١) اللسان : دهن . بدون نسبة .
(٢) فى اللسان : « على من لا يبالى بتسخطه » .
(٣) اللسان : دهن . بدون نسبة .
(٤) اللسان : دهن .

الأعرابي : ناقةٌ تَنْهَدُ الإناءَ ، أى تملؤُه[1] .

§ وَنَهَدَ يَنْهَدُ نُهُوداً ، ونَهِدَ نَهَداً كلاهما : شَخَصَ ونَهَضَ ، وأنهَدتُه أنا .

§ ونَهَدَ إليه : قامَ ، عن ثعلب .

§ والمُناهَدَةُ فى الحرب : أن يَنْهَدَ بعضٌ إلى بعضٍ ، وهو فى معنى نَهَضَ ، إلا أن النُّهوضَ قيامٌ غيرُ القُعودِ ، والنُّهودُ : نُهوضٌ على كلِّ حال .

§ والنَّهْدُ : العَونُ .

§ وطَرَحَ نَهْدَهُ مع القَومِ : أعانَهُم وخارَجَهم .

§ وتَناهَدوا : تخارَجوا ، يكون ذلك فى الطعامِ والشرابِ .

§ وقيل : النَّهْدُ : إخراجُ القَومِ نفقاتِهِمْ على قَدرِ فى الرُّفقَةِ[2] ، وقال ثعلبٌ : هو النِّهدُ ، بالكسر قال : والعربُ تقول : هاتِ نِهْدَكَ ، مكسورةَ النونِ ، قال : وحكى عَمرُو بنُ عُبَيدٍ عن الحسن أنه قال : أخرِجوا نِهْدَكُم ، فإنه أعظَمُ للبركةِ ، وأحسَنُ لأخلاقِكُمْ ، وأطيبُ لنفوسِكم .

§ وتناهَدَ القَومُ الشيءَ : تَناوَلوه بينهم .

§ والنَّهْداءُ من الرَّملِ : ممدودٌ ، وهى كالرَّابيةِ المُتلبِّدَةِ كَريمةٌ[3] تُنبتُ الشجرَ .

§ والنَّهْدُ والنَّهيدَةُ والنَّهيدُ ، كلُّه : الزُّبدَةُ الضَّخمَةُ العظيمةُ ، وقيل : النَّهيدةُ : أن يُغلَى لُبابُ الهَبيدِ - وهو حَبُّ الحَنظَلِ - فإذا بلغَ الحنظَلُ إناهُ مِن النُّضجِ والكثافةِ ذُرَّ عليه قُمَيحَةٌ مِنْ دقيقٍ ، وقيل : النَّهيدُ ، بغيرِ هاءٍ : الزُّبدُ الذى لم يَتِمَّ ذَوْبُ لبَنِه ثم أُكِلَ .

§ ونَهْدٌ : قَبيلةٌ مِن قبائلِ اليمنِ .

§ ونَهْدانُ ونُهَيْدٌ ومُناهِدٌ : أسماءٌ .

مقلوبه : [ن د ه]

§ النَّدْهُ : الزَّجرُ عن كلِّ شيءٍ والطَّرْدُ عنه بالصِّياحِ .

§ ونَدَهَ الإبلَ يَنْدَهُها نَدْهاً : ساقَها وجمَعها ، ولا يكونُ إلا للجماعةِ منها ، وربما اقتاسوا منهُ للبَعيرِ .

§ والنَّدْهَةُ والنُّدْهَةُ : الكثرَةُ مِن المالِ ، وقال بعضُهم : عنده نَدْهَةٌ من صامتٍ وماشيةٍ ، ونُدْهَةٌ ، وهى العشرونَ من الغنمِ ونحوِها ، والمائةُ من الإبل أو قُرابتُها ، والألفُ مِنَ الصامتِ أو نحوه .

الهاء والدال والفاء

[هـ د ف]

§ الهَدَفُ : الغرَضُ المُنْتَضَلُ فيه بالسِّهامِ .

§ والهَدَفُ : كلُّ شيءٍ عظيمٍ مُرتفعٍ .

§ والهَدَفُ : حَيْدٌ مُرتفعٌ من الرَّملِ . وقيل : هو كلُّ شيءٍ مُرتفعٍ كحُيُودِ الرَّملِ المُشرِفةِ ، والجمع أهدافٌ ، ولا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك .

§ والهَدَفُ مِنَ الرِّجالِ : الجَسيمُ الطويلُ العُنُقِ العَريضُ الألواحِ ، على التشبيهِ بذلك ،

§ وقيل : هو الثَّقيلُ النَّومِ ، قال أبو ذُؤَيب :

(١) فى هامش اللسان : نهد « قوله : قيام غير قعود ، كذا بالأصل ولعلها عن قعود » .
(٢) فى اللسان « على قدر عدد الرفقة » .
(٣) فى الأصل « كرهمة » والتصويب من اللسان والتاج .

إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رأسَهُ
وأعجبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الخُطْلِ [١]

§ ورَكَبٌ مُسْتَهدِفٌ: مُرتَفِعٌ عَرِيضٌ ، قال:
وإذا طعَنْتَ طعَنْتَ فى مُسْتَهدِفٍ
رابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ [٢]

§ وامرأةٌ مُهدِفَةٌ : مُرتَفِعَةُ الجَهازِ .

§ وأهدَفَ لك الشىءُ : انتصَبَ.

§ والهِدْفَةُ : الجماعةُ مِنَ الناسِ ، وقيل : الجماعَةُ الكثيرةُ من الناسِ يُقيمون ويَظْعَنون .

§ وهدَفَ إلى الشرِّ : أسرَعَ .

§ وأهدَفَ إليه : لجأَ .

مقلوبه : [ف ه د]

§ الفَهْدُ : سَبُعٌ يُصادُ به ، وفى المَثَلِ : « أنْوَمُ مِنْ فَهدٍ » والجمعُ أفهُدٌ وفُهودٌ ، والأُنثى فَهْدَةٌ ، والفَهَّادُ : صاحِبُها

§ ورجلٌ فَهِدٌ: يُشَبَّه بالفَهدِ فى ثِقَلِ نَومِه .

§ وفَهِدَ الرَّجُلُ فَهَدًا : نام وتَغافَلَ عما يجبُ عليه تَعهُّدُه . وفى الخَبَرِ : « وإنْ دخلَ فَهِدَ [وإنْ خرجَ أَسِدَ [٣]] ولا يَسألُ عما عَهِدَ »

§ والفَهْدُ : مِسمارٌ [يُسمَرُ به [٤]] فى واسطِ الرَّحلِ ، وهو الذى يُسمَّى الكَلْبَ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٧ . واللسان : هدف .

(٢) هو النابغة الذبيانى ، ديوانه طبع أوربا ٨٨ . واللسان والتاج : هدف .

(٣) الزيادة من اللسان ، وهو فى حديث أم زرع ، وصفت امرأة زوجها .

(٤) الزيادة من اللسان .

§ وفَهْدَتا الفَرَسِ : اللحمُ الناتِئُ فى صَدرِه عن يمينه وشِماله ، قال أبو دُوادٍ :
كأنَّ الغُضونَ مِنَ الفَهْدَتَينِ
إلى طرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ العَقَدْ [١]

§ والفَهْدَةُ : الاستُ .

§ وغُلامٌ فَوْهَدٌ : تامٌّ تارٌّ ناعمٌ ، كثَوْهَدٍ ، وجاريةٌ فَوهدَةٌ وثَوْهَدَةٌ ، وزعم يَعقوبُ أنَّ فاءَ فَوهَدٍ بدَلٌ مِن ثاءِ ثَوهَدٍ ، أو بعكسِ ذلك .

مقلوبه : [د ه ف]

§ دَهَفَ الشىءَ يَدْهَفُهُ دَهْفاً ، وأدهَفَه: أخذَه أخذا كثيراً .

الهاء والدال والباء

[ه د ب]

§ الهُدْبَةُ والهُدُبَةُ : الشَّعرةُ النابتةُ على شُفْرِ العَينِ ، والجمعُ هُدْبٌ وهُدُبٌ ، قال سيبويهِ : ولا يُكَسَّرُ لِقلَّةِ فُعْلَةٍ فى كلامهم ، وجمع الهُدْبِ والهُدُبِ أهدابٌ

§ والهَدَبُ كالهُدْبِ واحدتُه هَدَبَةٌ .

§ وهَدِبَتِ العَينُ هَدَباً ، وهى هَدْباءُ : طالَ هُدْبُها ، وكذلك أُذُنٌ هَدباءُ ، ولحيَةٌ هَدباءُ .

§ ونَسْرٌ أهدَبُ : سابِغُ الرِّيشِ .

§ وهُدْبُ الثَّوبِ: خَمْلُه ، والواحدُ كالواحد فى اللُّغتَينِ ، وهَيدَبُه كذلك ، واحدتُه هَيدَبَةٌ

§ والهَيدَبُ : السَّحابُ الذى يتدَلَّى ويَدنو مِثلَ هُدبِ القَطيفَةِ ، وقيل : هَيدَبُ السَّحابِ:

(١) اللسان : فهد .

ذَيلُه . وقيل : هو أن تراهُ يَتسلسَلُ فى وَجهِه للوَدْقِ يَنْصَبُّ كأنه خيُوطٌ مُتَّصِلةٌ ، وكذلك هَيْدَبُ الدَّمعِ ، قال الشاعرُ :

بِدَمعٍ ذى حَزازاتٍ
على الخَدَّينِ ذى هَيدَبْ ١

وقولِه :

أرَيْتَ إن أُعطِيتَ نَهْدا كَعْثَبا
أذاكَ أم أُعطيتَ هَيْدا هَيْدَبا٢

لم يفسر ثعلب هَيدَبا ، إنما فسَّرَ هَيدا فقال : هو الكثيرُ

§ ولِبدٌ أهدَبُ : طالَ زِئبِرُهُ ، قال :

* عنْ ذى دَرانيكَ ولِبدٍ أهدَبا٣ *

والدُّرنوك : المِنديل .

§ وفرَسٌ هَدِبٌ : طَويلُ شَعَرِ الناصيةِ .

§ وهَدَبُ الشَّجرَةِ : طولُ أغصانها وتدَلِّيها : وقد هَدِبَتْ هَدَبا فهى هَدْباءُ .

§ والهَدَبُ٤ : أغصانُ الأرْطَى ونحوِه مما لاورقَ له . واحدتُه هَدَبةٌ . والجمعُ أهدابٌ .

§ والهَدَبُ من ورقِ الشجرِ : مالم يكُن له عَيْرٌ نحوُ الأثْلِ والطَّرفاءِ والسَّرْوِ والسَّمُرِ .

§ والهُدَّابُ : اسمٌ يجمعُ هُدْبَ الثوبِ وهَدَبَ الأرْطَى ، واحدته هُدَّابةٌ

§ وقال أبو حنيفة : الهَدَبُ مِنَ النَّباتِ : ما ليس بورَقٍ إلا أنه يقوم مقامَ الورقِ .

§ وأهْدبَتْ أغصانُ الشجرةِ :وهى هَدْباءُ : تهدَّلَتْ مِن نَعْمَتِها واسترسلَتْ.قال أبوحنيفة :

وليس هذا مِنْ هَدَبِ الأرْطَى ونحوِه .

§ وهَدَبَ الثَّمرةَ يَهْدِبُها هَدْبا : اجتَنَاها ١وقولُ أبى ذُؤَيب :

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصحراءِ فائرُهُ
كأنهُ سَبِطُ الأهْدابِ مَملوحُ٢

قيل فيه : الأهدابُ : الأكتافُ ، ولا أعرِفه .

§ والهَيدَبُ والهُدُبُّ من الرجالِ : العَيِىُّ الثقيلُ ، وقيل :الأحمقُ ، وقيل : الهَيْدَبُ : الضعيفُ .

§ والهَيْدَبا : ضربٌ مِنْ مَشْىِ الخَيلِ .

§ والهُدْبَةُ والهُدَبَةُ ـ الأخيرة عن كُراع ـ : طوبِئرٌ أغبرُ يُشبهُ الهامةَ إلا أنه أصغرُ منها .

§ وهُدْبَةُ : اسمُ رجلٍ .

§ وابنُ الهَيْدَبا : مِن شُعراءِ العرَبِ .

§ وهَيْدَبٌ : فرَسُ عبدِ عَمْرِو بنِ راشدٍ .

مقلوبه : [هـ ب د]

§ الهَبْدُ والهَبِيدُ : الحَنظلُ ، وقيل :حَبُّهُ ، واحدته هَبيدَةٌ ، ومنه قولُ بعضِ الأعرابِ : فخرَجتُ لا أتلفَّعُ بوَصيدة ،ولا أتقوَّتُ بهَبيدَةٍ .

§ وهَبَدَ الهَبيدَ : طبَخَهُ أو جناهُ .

§ وتَهبَّدَ الرجلُ والظَّليمُ ، واهْتَبَدا : أخذاهُ مِنْ شجرتِه ، أو استخرجاه للأكلِ .

§ وهَبُّودٌ: جبلٌ ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

(١). اللسان والتاج : هدب . بدون نسبة .

(٢) اللسان : هدب . بدون نسبة ، وانظر مادة : هيد .

(٣) اللسان : هدب . بدون نسبة .

(٤) فى اللسان « والهداب والهدب » .

(١) فى اللسان « وهدب الثمرة تهديبا واهتدبها : جناها » لكنه جاء بالفعل الثلاثى بعد ذلك وساق معه أثرا . أما القاموس فعطف على الثلاثى ، لكن الشارح حول ذلك إلى التضعيف تبعا للسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٦ . واللسان والتاج : هدب .

* شَرْثانُ هاذاك ورا هَبُّودِ ١ *

§ وهَبُّودٌ : فَرَسُ عَلْقَمَةَ بنِ سُباحٍ .

مقلوبه : [ب هـ د]

§ بَهْدا ، وذو بَهْدا : مَوضعانِ .

مقلوبه : [ب د هـ]

§ البَدْهُ والبُدْهُ ، والبَديهةُ ، والبَداهةُ : أوّلُ كلِّ شَيءٍ وما يَفجَؤُكَ منه ، بدَهَهُ بالأمرِ يَبْدَهُهُ بَدْها ، وبادَهَهُ مُبادَهَةً وبِداها : فاجَأَهُ .

§ وفُلانٌ صاحبُ بَديهةٍ : يُصيبُ الرَّأىَ أوّلَ ما يُفاجَأُ به .

§ والبُداهةُ والبَديهةُ : أوّلُ جَرْىِ الفرَسِ .

§ ولك البَديهةُ : أى لك أنْ تَبدَأَ ، وأُرَى الهاءَ فى جميع ذلك بدَلا منَ الهمزةِ .

الهاء والدال والميم

[هـ د م]

§ الهَدْمُ : نَقيضُ البِناءِ ، وهَدَمَهُ يَهدِمُهُ هَدْما ، وهَدَّمَهُ ، فانهدَمَ وتَهدَّمَ .

§ والهَدَمُ : ما تَهدَّمَ مِنْ نَواحى البِئرِ فى جَوفِها ؛ قال الشاعر :

تَمضِى إذا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأةٍ قُدُما
كأنّها هدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقاضُ ٢

§ وقوله فى الحديث : « اللهُمّ إنّى أعوذُ بكَ مِنَ الأهْدَمَينِ » قيل فى تفسيره : هو أن يَنهدِمَ على الرَّجلِ بِناءٌ أو يقعَ فى بِئرٍ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَريبَيْنِ ، ولا أدرى ما حقيقته .

§ والهِدْمُ : الثوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ ، وقيل : هو الكِساءُ الذى ضوعِفَتْ رِقاعُهُ ، وخَصَّ ابنُ الأعرابىِّ به الكِساءَ البالِىَ مِنَ الصُوفِ دون الثَّوبِ ، والجمعُ أهدامٌ ، وهِدَمٌ ، الأخيرة عن أبى حنيفةَ ، وهى نادِرَةٌ ، ورُوِىَ عنِ الصَّمُوتىِّ الكِلابىِّ - وذكَرَ حِبَّةَ الأرضِ فقال - : تَنحَلُّ فيأخذُ بَعضُها برِقابِ بَعضٍ فتَنطلِقُ هِدَما كالبُسُطِ .

§ وشَيخٌ هِدْمٌ ، على التشبيه بالثَّوبِ ، وخُفٌّ هِدمٌ ومُهدَّمٌ كذلك ، قال :

عَلَىَّ خُفّانِ مُهدَّمانِ
مُشْبِهِا الآنُفِ مُقْعَمانِ ١

§ وعجوز مُتَهدِّمَةٌ : هَرِمَةٌ فانِيَةٌ ، وناب مُتَهدِّمَةٌ ، كذلك .

§ والهَدِيمُ ٢ مابَقِىَ مِنْ نَباتِ عامٍ أوّلَ ، وذلك لقِدَمِه .

§ وهَدِمَتِ الناقةُ هَدَما وهَدَمَةً ، فهى هَدِمَةٌ ، من إبلٍ هَدامَى وهَدِمَةٍ ؛ وتَهدَّمتْ وأهْدَمَتْ ، وهى مُهدِمٌ ، كلاهما : إذا اشتدَّتْ ضَبَعَتُها فَياسرَتِ الفَحلَ ولم تُعاسِرْهُ ، وقال بعضهم : الهَدِمَةُ : الّتى تَقَعُ من شِدَّةِ الضَّبَعةِ .

§ وفُلانٌ يتهدَّمُ عَليك غضَبا : مَثَلٌ بذلك .

§ وتَهدَّمَ عليه : تَوعَّدَهُ .

§ ودماؤهم بينهم هَدْمٌ وهدَمٌ ، أى هدَرٌ ،

(١) اللسان : هبد .
(٢) اللسان : هدم . يصف امرأة فاجرة .

(١) اللسان : هدم . وانظر مادة « قعم » .
(٢) فى اللسان : « والهدم » .

§ وقالُوا : دَمُنا دَمُكُم . وهَدَمُنا هَدَمُكُم : أى نحن شىءٌ واحدٌ فى النُّصرةِ ، نَغضَبون لنا ونَغضَبُ لكُم .

§ وتَهادَمَ القَومُ : تَهادَروا .

§ والهُدامُ : الدُّوارُ يُصيبُ الإنسانَ فى البحرِ . وهُدِمَ الرَّجُلُ : أصابَهُ ذلكَ .

§ والهَدْمُ : أن يَضرِبَه فيَكسِرَ ظَهرَه ؛ عن ابن الأعرابىِّ .

§ وذُو مَهْدَمٍ ومِهْدَمٍ : قَيْلٌ مِنْ أقيالِ حِمْيَرَ .

مقلوبه : [هـ م د]

§ هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُودا : فهو هامِدٌ وهَمِدٌ وهَميدٌ : ماتَ .

§ وأَهْمَدَ : سَكَتَ على مايَكرَهُ ، قال الراعى :

وإنى لأحمِى الأنفَ مِنْ دونِ ذِمَّتِى
إذا الدَّنِسُ الواهِى الأمانةِ أهمَدَا ١

§ وهَمَدَت النارُ تَهمُدُ هُمُودا : طُفِئَت طُفُوءا ؛ انبتَّةً فلمْ يَبقَ لها أثرٌ ٢ ، وقيل : هُمُودُها : ذَهابُ حرارَتِها .

§ ورمادٌ هامِدٌ : قد تغَيَّرَ وتلبَّد .

§ وشجرةٌ هامِدَةٌ : قد اسودَّتْ وبَلِيَتْ .

§ وأرضٌ هامِدَةٌ : مُقشعِرَّةٌ لانَباتَ فيها إلا اليابِس المُتحطِّم ، وقد أهمَدَها القَحطُ .

§ وهَمَدَ الثَّوبُ يَهمُدُ هَمْدا وهُمُودا : تقَطَّعَ وبَلِىَ . وهو مِن طولِ الطَّىِّ تَنظُرُ إليه فتحسَبُه صحيحا ، فإذا مسِسْتَه تَناثرَ مِنَ البِلى ، وقيل : الهامِدُ : البالى مِنْ كلِّ شىء .

§ ورُطَبَةٌ هامِدَةٌ : إذا صارَتْ قِشْرَةً وصَقِرَةً .

§ والإهمادُ : الإقامَةُ ، قال :

لمَّا رَأَتْنِى راضِيا بالإهمادْ
كالكُرَّزِ المربوطِ بينَ الأوتادْ ١

§ والإهمادُ : السُّرعة ، فهو من الأضداد ، قال :

ماكانَ إلا طَلَقُ الإهمادْ
وكَرُّنا بالأغْرُبِ الجيادْ
حتى تَحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَّادْ
تَحاجُزَ الرِّىِّ ولمْ تَكادْ ٢

§ وهَمْدانُ : قَبيلَةٌ .

مقلوبه : [د هـ م]

§ الدُّهْمَةُ : السَّوادُ ، والأدهَمُ : الأسوَدُ ، يكون فى الخَيْلِ والإبلِ وغيرِهما ، قال أبو ذُؤَيب :

أَمِنْكِ البرقُ أرقُبُهُ فَهاجا
فَبِتُّ إخالُه دُهْمًا خِلاجا ٣

---

(١) اللسان : همد .

(٢) فى اللسان والتاج « لَمْ يَبِنْ لها أثَرٌ » .

---

(١) بهامش نسخة دار الكتب ما يأتى :
« قال الفيروزابادى : الرَّجَزُ لِرُؤبَةَ . وبين المَشطورَينِ مَشطورٌ ساقِطٌ وهو :
* لا أتَنحَّى قاعِدا فى القُعَّادْ *
ويُرْوَى « ناضِبا » بدل « راضِيا » وقَبلَه :
* بلْ عَجِبَتْ مِنْ ذاكَ أُمُّ هَنَّادْ *
هذا ونسبه فى اللسان لرؤبة وكذلك فى التاج وهو فى ديوانه ٣٨ .

(٢) فى مستدركات ديوان رؤبة ص ١٧٢ ، ومنسوب فى اللسان والتاج : همد . لرؤبة .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٧٧ . واللسان : دهم .

والعربُ تقول : مُلوكُ الخَيلِ دُهْمُها . وقد ادْهامَّ .

§ وادْهامَّ الزَّرْعُ : عَلاهُ السَّوادُ .

§ وحَديقةٌ دَهْماءُ : مُدْهامَّةٌ خَضراءُ تَضرِبُ إلى السَّوادِ مِنْ نَعْمَتِها وريِّها ، وفى التنزيل : (مُدْهامَّتانِ)[١] ، أنشد ابنُ الأعرابىّ فى صِفَةِ نَخلٍ :

دُهْما كأن اللَّيْلَ فى زُهائها
لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلَى أطْلائها[٢]

يَعنى أنها خُضْرٌ إلى السَّوادِ من الرِّىّ وأن اجتماعَها يُرِى شُخُوصَها سُوداً ، وزُهاؤُها : شُخُوصُها ، وأطْلاؤُها : أوْلادُها ، يعنى فُسْلانَها ؛ لأنها نَخْلٌ لا إبل .

§ والأدْهَمُ : القَيْدُ ، لِسَوادِه ، وهى وهى الأداهِمُ ، كَسَّرُوه تكسيرَ الأسماء ، وإن كان فى الأصلِ صِفةً ؛ لأنه غَلَبَ غَلَبَةَ الاسْمِ ، قال جَرير :

هوَ القَيْنُ وابنُ القَينِ لاقَيْنَ مِثْلُهُ
لِفَطْحِ المَساحِى أوْ لجَدْلِ الأداهِمِ[٣]

§ والدُّهْمَةُ من ألوانِ الإبِلِ : أن تَشْتَدَّ الوُرْقَةُ حتى يَذْهَبَ البَياضُ : بَعيرٌ أدْهَمُ ، وناقةٌ دَهْماءُ ، وقيل : الأدْهَمُ من الإبل : نحوُ الأصْفَرِ إلا أنَّه أقبَلُ سَوَاداً . وقالوا : لا آتيكَ ما حَنَّتِ الدَّهْماءُ ، عن اللِّحيانىّ ، وقال : هى الناقَةُ ، لم يَزِدْ على ذلك . وعندى أنَّه من الدُّهْمَةِ التى هى هذا اللَّوْن .

§ والوَطْأةُ الدَّهْماءُ : الجديدُ ، قال الشاعر :

سِوَى وَطْأةٍ دَهْماءَ مِن غَيرِ جَعْدَةٍ
ثَنَى أُخْتَها عَن غَرْزِ كَبْداءَ ضامِرِ[١]

أراد غَيرَ جَعْدَةٍ .

§ وقال الأصمعىُّ : أثرٌ أدْهَمُ : جَديدٌ ، وأثرٌ أغْبَرُ : قَديمٌ دارِسٌ ، وقال غَيره : أثرٌ أدْهَمُ : قَديمٌ دارِسٌ . فهو على هذا من الأضْدادِ ، قال :

وفى كلِّ أرْضٍ جِئْتَها أنتَ واجِدٌ
بها أثَرًا مِنها جَديدًا وأدْهَما[٢]

§ والدَّهْماءُ : لَيْلَةُ تِسْعٍ وعِشْرينَ .

§ والدُّهْمُ : ثَلاثُ لَيالٍ من الشهْرِ ، لأنها دُهْمٌ .

§ والدَّهْماءُ من الضَّأْنِ : الخالِصَةُ الحُمْرَةِ .

§ وجاءَتهم دَهْمٌ[٣] من الناسِ ، أى كثيرٌ .

§ ودَهِمُوهم ودَهَمُوهم يَدْهَمُونَهم دَهْما : غَشُوهُمْ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ :

فدَهَمْتُهُمْ دَهْما بِكلِّ طِمِرَّةٍ
ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَةِ مِرْجَمِ[٤]

وكلُّ ما غَشِيَكَ فقد دَهَمَكَ ودَهِمَكَ دَهْما ، أنشد ثَعلَبٌ لأبى محمدٍ الحَذْلَمِىِّ :

---

(١) سورة الرحمن ، الآية ٦٤ .

(٢) اللسان : دهم .

(٣) ديوانه ٥٥٨ . وفى اللسان والتاج : دهم « لبطح المساحى » وفى الديوان كالأصل .

(١) هو لذى الرمة ديوانه ٢٩٣ . واللسان والتاج : دهم . ورواية الديوان« سوى وطأة فى الأرض من غير جعدة» ولاشاهد فيها .

(٢) اللسان والتاج : دهم . بدون نسبة .

(٣) فى اللسان : وجاءهم دهم .

(٤) ديوانه١٨٣ . واللسان والتاج : دهم .

يا سَعْدُ عَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُهْ
يَوْمَ تَلاقَى شاؤُهُ ونَعَمُهْ [1]

وما أدرى أىُّ الدَّهْمِ هُوَ، وأىُّ دَهْمِ اللهِ هوَ، أى أىُّ خَلْقِ اللهِ.

§ والدَّهْماءُ: العدَدُ الكثيرُ، ودَهْماءُ الناسِ: جماعتُهم وكثرَتُهم.

§ والدهْماءُ: سَحْنَةُ الرجُلِ.

§ وفعَلَ به ما أدْهَمَه، أى ساءَهُ وأرْغَمَهُ، عن ثَعلب.

§ والدُّهَيْمُ، وأُمُّ الدُّهَيْمِ: الداهيةُ.

§ والدَّهْماءُ: عُشْبَةٌ ذاتُ ورَقٍ وقُضُبٍ كأنَّها القَرْنُوَةُ، ولها نَوْرَةٌ حَمراءُ يُدبَغُ بها، ومَنْبِتُها قِفافُ الرَّمْلِ.

§ وقد سَمَّوْا داهِما، ودُهَيما، ودُهْمانا.

§ والدُّهَيْمُ: اسمُ ناقةٍ.

§ ودُهْمانُ: بَطْنٌ مِن هُذَيْلٍ، قال صَخْرُ الغَيِّ:

* ورَهْطُ دُهْمانَ ورَهْطُ عادِيَهْ [2] *

§ والأدهَمُ: فرَس عَنْتَرَةَ بنِ مُعاوِيَةَ، صِفَةٌ غالِبَةٌ.

مقلوبه: [م هـ د]

§ مَهدَ لِنَفسه يَمهَدُ مَهْدا: كَسَبَ وعَمِلَ.

§ والمِهادُ: الفِراشُ. وفى التنزيل: (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ ومِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ [3]) والجمعُ أمْهِدَةٌ ومُهُدٌ.

(١) اللسان والتاج (دهم) وانظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق ٦٥ (الطبعة الثانية) فقد نسب إلى أبى نخيلة وروايته «ياعمرو غم ..» وتخريجه فيه.

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٨٠. واللسان: دهم.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٤١.

§ ومَهَدَ لنفسه خيرا، وامتَهَدَه: هَيَّأه وتوَطَّأه، قال أبو النَّجم:

* وامتَهَدَ الغارِبَ فِعلَ الدُّمَّلِ [1] *

§ ومَهْدُ الصبىِّ: مَوضِعُه الذى يُهَيَّأُ له ويُوَطَّأُ وفى التنزيل (مَنْ كانَ فى المَهْدِ صَبِيًّا [2]) والجمعُ مُهُودٌ.

§ وسَهْدٌ مَهْدٌ: حَسَنٌ، إتباعٌ.

§ والمَهِيدُ: الزُّبْدُ الخالِصُ، وقيل: هو أزْكاه عند الإذابةِ وأقَلُّه لبَنا.

§ والمُهْدُ: النَّشْزُ مِنَ الأرضِ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

إنَّ أباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ
إنْ أنتَ أكثَرْتَ قُبورَ المُهْدِ [3]

§ ومَهْدَدُ: اسمُ امرأةٍ، وإنما قضَيتُ على ميم مَهْدَد أنها أصلٌ لأنها لو كانت زائدةً لم تكن الكلمةُ مَفكوكةً، وكانت مُدْغَمَةً، كمَسَدٍّ ومَرَدٍّ.

مقلوبه: [د م هـ]

§ دَمِهَ يَوْمُنا، دَمَهًا فهو دَمِهٌ ودامِهٌ: اشتد حَرُّه.

§ والدَّمَه: شدةُ حرِّ الشمسِ.

§ ودَمَهَتْهُ الشمسُ: صَخَدَتْهُ.

§ والدَّمَهُ: شدةُ حَرِّ الرَّمْلِ والرَّمْضاءِ، وقد دَمِهَتْ دَمَهًا، وادمَوْمَهَتْ.

(١) الطرائف الأدبية ٥٩. واللسان: مهد.

(٢) سورة مريم، الآية ٢٩.

(٣) فى اللسان: مهد. «كثرت قتور المهد».

مقلوبه : [م د ه]

§ مَدَهَهُ يَمْدَهُهُ مَدْهاً ، مثلُ مدَحَه ؛ قال رُؤْبَةُ :

لله دَرُّ الغانياتِ المُدَّهِ
سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي[1]

وقيل : المَدْهُ فى نَعتِ الهَيْئَةِ والجَمالِ ، والمَدحُ فى كل شيءٍ . وقيل : مَدَهْتُه فى وجهه . ومَدَحتُه إذا كان غائبا . وقيل : الهاءُ فى كلِّ ذلك بدَلٌ مِنَ الحاءِ .

الهاء والتاء والثاء

[ث ه ت]

§ الثُّهاتُ : الصوتُ والدُّعاءُ ، وقد ثَهِتَ ثَهْتاً .

§ والثَّاهِتُ : الحُلْقُومُ ، وقيل : هو البَلْدَمُ . وقيل : هو جُلَيدَةٌ يَموجُ فيها القَلْبُ ، وهى جِرانُهُ[2] ؛ قال :

مُمْلِيءَ فى الصَّدرِ علَينا ضَبًّا
حتى ورَى ثاهِتَهُ والخِلْبا[3]

الهاء والتاء والراء

[ه ت ر]

§ الهَتْرُ : مَزْقُ العِرْضِ ، هَتَرَه يَهْتِرُهُ هَتْراً . وهَتَّرَه .

§ ورجلٌ مُسْتَهْتَرٌ : لايُبالِى ما قيل فيه . ولا ماشُتِمَ به .

§ وقَوْلٌ هِتْرٌ : كَذِبٌ

§ والهِتْرُ : السَّقَطُ من الكلام ، والخَطأُ فيه .

§ ورجُلٌ مُهْتَرٌ : مُخطِئٌ فى كلامه .

§ والهُتْرُ : ذَهابُ العَقلِ مِن كِبَرٍ أو مَرَضٍ أو حُزْنٍ .

§ والمُهْتَرُ : الذى أُفقِدَ عقَله[1] مِن أحدِ هذه الأشياء ، وقد أُهْتِرَ ، نادرٌ ، وقد قالوا : أَهْتَرَ ، قال يعقوبُ : قيل لامرأةٍ من العرَبِ قد أُهْتِرْتِ : إن فُلانا قد أرسلَ يَخطُبُكِ ، فقالت : هَل يُعجِلُنِى أنْ أحُلَّ ؟! مالَه أَلَّ وغُلَّ ، ومعنى قولها أَحُلُّ : أنزِل ، وذلك لأنها كانت علىظَهرِطَريقٍراكِبَةً بَعيرًا لها ، وابنُها يَقودُها ، ورواه أبو عُبَيدٍ : تُلَّ وغُلَّ ، أى صُرِعَ ، مِن قَولِه تعالى : (وتَلَّه للجَبِينِ)[2] .

§ وهَتَرَه الكِبَرُ .

§ والتَّهْتارُ تَفْعالٌ من ذلك ؛ وهذا البناء يُجاءُ به لِتَكثير المصْدَرِ .

§ والتَّهَتُّرُ كالتَّهتارِ .

§ والهِتْرُ : العجَبُ ؛ وهِتْرٌ هاتِرٌ : على المُبالغة ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

وكان إذا ما التَمَّ مِنها بِحاجَةٍ
يُراجِعُ هِتْرا مِنْ تُماضِرَ هاتِرا[3]

وإنَّه لَهِتْرُ أهتارٍ ، أى داهيةُ دَواهٍ .

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان : مده .

(٢) فى اللسان تحريف ونقص .

(٣) اللسان : ثهت .

(١) فى اللسان «فقد عقله» .

(٢) سورة الصافات ، الآية ١٠٣ .

(٣) ديوانه ٣٣ . وفى اللسان : هتر . عجزه : أما التاج (هتر) فالبيت وقبله بيت .

§ وتَهاتَرَ القَومُ : ادَّعَى كُلُّ واحدٍ منهم على صاحبه باطلا .

§ ومضَى هِتْرٌ مِنَ الليلِ ، إذا ذهبَ أقلُّ مِنْ نصفه . حُكِيَ عن ابن الأعرابيّ .

مقلوبه : [هـ ر ت]

§ هَرَتَ عِرْضَه وثوبَه يَهرِتُه ويَهرُتُه هَرْتا فهو هَرِيتٌ : مزّقه .

§ والهَرَتُ : سَعَةُ الشِّدْق . وقد هَرِتَ . وهو أهرَتُ الشِّدقِ وهَرِيتُه .

§ وفَرَسٌ هَرِيتٌ وأهرَتُ : مُتَّسِعُ مَشَقِّ الفَمِ ، وجمَلٌ هَرِيتٌ كذلك ، وحَيَّةٌ هَرِيتُ الشِّدْقِ ومَهروتَتُه ، أنشد يعقوبُ فى صفة حَيَّة :

* مَهروتَةُ الشِّدْقَينِ حَوْلاءُ النَّظَرْ[1] *

وأسَدٌ أهرَتُ وهَرِيتٌ ومُنهَرِتٌ .

§ والهَرْتُ : شَقُّكَ الشيءَ لِتُوَسِّعَه ، وهو أيضا جَذْبُكَ الشِّدقَ نحوَ الأُذُنِ

§ وامرأةٌ هَرِيتٌ : مُفْضاةٌ .

§ ورجُلٌ هَرِيتٌ : لايَكتُمُ سِرًّا . وقيل : لايَكتُمُ سِرًّا ويتكلَّمُ مع ذلك بالقَبيح .

§ وهرَتَ اللحمَ : أنضَجَه .

§ وهاروتُ : اسمُ مَلَكٍ أو مَلِكٍ ، والأعرَفُ أنه اسمُ مَلَكٍ .

مقلوبه : [ت هـ ر]

§ التَّيْهورُ : ما اطمأَنَّ مِن الأرضِ ، وقيل : هوَ مابَينَ أعلَى شَفيرِ الوادى وأسفلِه العَميقِ ، تَجدِيَةٌ . وقيل : هو مابينَ أعلَى الجبلِ وأسفلِه

(١) اللسان والتاج: هرت وهو فى رجز ينسب إلى النابغة الذبيانى فى ديوانه ٧٣ (ط بيروت) .

هُذَليَّةٌ ، وهى التَّيْهُورَةُ ، وضَعتُ هذه الكلمة على ما وضَعَها عليه أهلُ التَّجنيسِ ، فأما حقيقةُ وَزنِها وتَصريفِها فقد ذكَرتُها فى الكتاب « المُخصَّص » .

§ والتَّوْهَرِىُّ : السَّنامُ الطويلُ ، قال عَمْرُو بنُ قَميئةَ :

فأرسلْتُ الغُلامَ ولمْ أُلَبِّثْ
إلى خَيْرِ البَوارِكِ تَوْهَرِيَّا[1]

وإنما أثبَتُّ هذه اللفظةَ فى هذا البابِ لأنَّ التاءَ لا يُحكَمُ عليها بالزيادةِ أوَّلا ، إلا بِثَبَتٍ .

مقلوبه : [ت ر هـ]

§ التُّرُّهاتُ . والتُّرَّهاتُ : الأباطيلُ ، واحدتها تُرَّهَةٌ ، وهى التُّرَّهُ ، والجَميعُ التَّرارِهُ . وقيل : التُّرَّهُ والتُّرَّهَةُ واحدٌ ، وهو الباطلُ .

الهاء والتاء واللام

[هـ ت ل]

§ هَتَلَتِ السماءُ تَهْتِلُ هَتْلا وهُتولا وتَهْتالا وهَتَلانا : هَطَلَتْ ، وقيل : هوفَوقَ الهَطْل . وقيل : الهَتَلانُ : المطَرُ الضَّعيفُ الدائمُ .

§ وسَحابٌ هُتَّلٌ : هُطَّلٌ ، وقيل : مُتتابِعةُ المطَرِ .

§ والهَتَلَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وليس بثَبَتٍ .

§ والهَتيلُ : مَوضِعٌ .

(١) ديوانه ٤٩ طبع أوربا . واللسان والتاج : تهر .

مقلوبه : [هـ ل ت]

§ هَلَتَ دَمَ البَدَنَةِ ، إذا خَدَشَ جِلْدَها بسِكِّينٍ حتى يَظْهَرَ الدَّمُ ، عن اللِّحيانىّ .

§ والهَلَّتَى : نَبْتٌ ، قال أبو حنيفة : قال أبو زِيادٍ : مِنَ الطَّرِيفَةِ الهَلَّتَى ، وهو أحمرُ يَنْبُتُ نَباتَ الصِّلِّيانِ والنَّصِىِّ ، ولونُه أحمرُ فى رُطوبته ، ويَزدادُ حُمْرَةً إذا يَبِسَ ، وهو مائىٌّ ، لاتكاد الماشيةُ تأكُله ماوَجدَتْ شيئا منَ الكَلإِ يَشغلُها عنه .

§ والهِلْتاءَةُ : الجماعةُ من الناسِ يُقيمونَ ويَظْعَنون ، هذه روايةُ أبى زَيدٍ ، ورواها ابنُ السِّكِّيت بالثاءِ .

مقلوبه : [ت ل هـ]

§ تَلِهَ الرجلُ تَلَهًا : حارَ .

§ وتَتَلَّهَ : جالَ فى غيرِ ضَيْعَةٍ .

§ والتَّلَهُ : لُغَةٌ فى التَّلَفِ .

§ والمَتْلَهَةُ : المَتْلَفَةُ .

الهاء والتاء والنون

[هـ ت ن]

§ هَتَنَتِ السماءُ تَهْتِنُ هَتْنًا وهُتونًا وهَتَنانًا وتَهْتانًا ، وتَهاتَنَتْ : صَبَّتْ ، وقيل : هو المطرُ فوقَ الهَطْلِ ، وقيل : الهَتَنانُ : المطرُ الضَّعيفُ الدائمُ .

§ ومطرٌ هَتُونٌ : هَطولٌ ، وسَحابَةٌ هَتُونٌ ، وسَحائبُ هُتُنٌ وهُتَّنٌ ، وكأنَّ هُتَّنًا على هاتِنٍ أو هاتِنَةٍ ؛ لأنَّ فُعَّلًا لا يكون جمعَ فَعُولٍ .

مقلوبه : [ن هـ ت]

§ النَّهِيتُ والنُّهاتُ : الصِّياحُ ، وقيل : هو مثلُ الزَّحِيرِ ، وقيل : هو الصَّوتُ مِنَ الصَّدرِ عندَ المَشقَّةِ .

§ والنَّهِيتُ أيضا : صَوتٌ للأسَدِ دون الزَّئيرِ . نَهَتَ يَنْهِتُ .

§ وأسَدٌ نَهَّاتٌ ومُنْهِتٌ [1] ، قال :

ولأَحمِلَنْكَ على نَهابِرَ إنْ تَثِبْ
فيها ـ وإنْ كُنتَ المُنَهِّتَ ـ تَعطَبِ [2]

أى وإنْ كنتَ الأسدَ فى القُوَّةِ والشِّدَّةِ . وقد استُعيرَ للحمارِ .

الهاء والتاء والفاء

[هـ ت ف]

§ الهَتْفُ ، والهُتافُ ، والهَتافُ [3] : الصَّوتُ الجافى العالى ، وقد هَتَفَ يَهتِفُ هَتْفًا .

§ وهَتَفَتِ الحَمامةُ : ناحَتْ .

§ وحَمامةٌ هَتُوفٌ : كثيرةُ الهُتافِ .

§ وقَوْسٌ هَتُوفٌ وهَتَفَى [4] : مُرِنَّةٌ مُصَوِّتَةٌ .

§ ورِيحٌ هَتُوفٌ : حَنَّانَةٌ . والاسمُ الهَتَفَى .

(١) فى اللسان « هو من المطر »

(٢) اللسان : نهت .

(٣) فى نسخة دار الكتب : « الهتف والهتاف والهتاف الصوت » بتكرير الهتاف مفتوحة الهاء ، والمثبت من نسخة المغرب ، أما نسخة كبرلى فاقتصرت على الأولين كاللسان والتاج .

(٤) ضبط اللسان « هتفى » بفتحات ، وضبط نسخة دار الكتب بسكون التاء ، أما النسختان الأخريان فبدون ضبط : والمثبت عن اللسان يؤيده القاموس ففيه « كجمزى » .

مقلوبه : [هـ ف ت]

§ هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً : دَقَّ .

§ والهَفْتُ : تَساقُطُ الشيءِ قِطعَةً قطعَةً كالثَّلج والرَّذاذِ ونحوهما ؛ قال :

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ
بَعدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجورِ[١]
عَلى قَراهُ فِلَقُ الشُّذورِ

وقد تَهافَتَ .

§ وتَهافَتَ الثَّوْبُ : تَساقَطَ بِلًى[٢] :
وتَهافَتَ الفَراشُ في النارِ : كذلك ، وتَهافَتَ القَوْمُ : تَساقَطوا مَوْتا

§ وتَهافَتوا عليه : تَتابَعوا .

§ والهَفَاتُ : الأحمَقُ .

مقلوبه : [ت ف هـ]

§ تَفِهَ الشيءُ تَفَهاً وتُفُوها : قَلَّ وخَسَّ ، وفي حديثِ عبد الله بن مَسعودٍ ـ وذكرَ القُرآنَ ـ : « لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ » . يَتَشانُّ : يَبْلَى ، مِنَ الشَّنِّ .

§ وتَفِهَ الرجلُ تُفُوها فهو تافِهٌ : حَمُقَ .

§ والتُّفَهُ : عَناقُ الأرض ، وهي أيضا المرأةُ المحقورَةُ ، والمعروف فيهما التُّفَّةُ ، تقول العربُ : استَغنَتِ التُّفَّةُ[٣] عن الرُّفَّةِ ؛ والرُّفَّةُ : التِّبْنُ .

(١) اللسان : هفت ونسبه إلى العجاج ، وهو في ديوانه ٢٩

(٢) في اللسان « تساقط وبكى » .

(٣) انظر القاموس (تفف) ففيه « التفة ... والرفة » بتاء التأنيث في آخرهما ؛ وفي (رفه) ضبط الرفه كصرد .

الهاء والتاء والباء

[هـ ب ت]

§ الهَبْتُ : الضَّرْبُ

§ والهَبْتُ : حُمْقٌ وتَدْليهٌ .

§ وفيه هَبْتَةٌ ، أي ضَرْبَةُ حُمْقٍ .

§ وقد هُبِتَ فهو مَهبوتٌ وهَبِيتٌ ، قال طَرَفَةُ :

فالهَبيتُ لا فُؤادَ لهُ
والثَّبيتُ ثَبْتُه فَهَمُهْ[١]

وقوله أنشده ثعلب :

تُريكَ قَذًى بها إنْ كان فيها
بُعَيْدَ النَّومِ نَشْوَتُها هَبيتُ[٢]

لم يُفَسِّرْه ، وعندي أنه فَعِيلٌ في معنى فاعِلٍ : أي نَشوَتُها شيءٌ يَهبِتُ : أي يُحَمِّقُ ويُحَيِّرُ فيَسْكُنُ ويَنُومُ .

§ والمَهبوتُ : المحطُوطُ .

§ وهَبَتَهُ اللهُ درَجَةً يَهبِتُه هَبْتا : حَطَّهُ . وفي الحديث : « هَبَتَهُ المَوتُ عِندى دَرَجَةً حينَ لَمْ يَمُتْ شَهيدا » يَعْنى حَطَّ مِنْ قَدْرِه .

§ وهَبَتَ الرَّجُلَ يَهبِتُه هَبْتا : ذَلَّلَهُ .

§ والمَهْبوتُ : الطائرُ يُرْسَلُ على غيرِ هِدايةٍ ؛ قال ابنُ دُرَيدٍ : وأحسَبُها مُوَلَّدَةً .

(١) ديوانه ٨٦ (ط بيروت) . واللسان : هبت . وفي اللسان « قلبه قيمه » . وفي نسخة المغرب — فوق ثبته فهمه — « قلبه قيمه » وفوقها « صحاح » أي عن صحاح الجوهري .

(٢) اللسان : هبت .

مقلوبه : [ب ه ت]

§ بَهَتَ الرَّجُلَ يَبْهَتُهُ بَهْتاً ، وباهَتَه : استَقْبَلَه بأمرٍ يَقْذِفُه به وهو منه بَرِىءٌ لا يَعلَمه فيَبْهَتُ منه .

§ والبُهْتانُ والبَهِيتَةُ : الباطِلُ الذى يُتَحَيَّرُ مِن بُطلانِه ، وقوله عزّ وجلّ : (أتَأخُذُونَه بُهتاناً وإثماً مُبِيناً) [١] أى مُباهِتِينَ آثِمِينَ .

§ والبَهُوتُ : المُباهِتُ ، والجمعُ بُهُتٌ وبُهُوتٌ ، وعندى أن بُهُوتا جمعُ باهِتٍ لا جمعُ بَهوت ، لأن فاعِلا مما يُجمَعُ على فُعُول . وليس فَعُولٌ مما يُجمَعُ عليه ، فأما ما حكاه أبو عُبَيْدٍ مِنْ أنّ عُذُوبا جمعُ عَذُوبٍ فهو غلَطٌ ، إنما هو جمعُ عاذِبٍ فأما عَذُوبٌ ، فجمعُه عُذُبٌ .

§ والبَهْتُ [٢] والبَهِيتَةُ : الكَذِبُ .

§ والبَهْتُ : الانقِطاعُ والحَيْرَةُ ، وقد بَهُتَ وبَهِتَ وبُهِتَ الخَصمُ : استَوْلَتْ عليه الحُجَّةُ ، وفى التنزيل : (فَبُهِتَ الذى كَفَرَ) [٣] ابنُ جِنِّى : قرأه ابنُ السَّمَيْفَع [٤] « فَبَهَتَ الذى كَفَرَ » أراد فَبَهَتَ إبراهيمُ الكافِرَ . فالذى على هذا فى مَوضِعِ نَصبٍ ، قال : وقرأه أبُو [٥] حَيْوَةَ « فَبَهُتَ » بضم الهاء ، لُغة فى بَهِتَ ، قال : وقد يجوز أن يكون بَهَتَ بالفتح لُغَةً فى بَهِتَ ، قال : وحكى أبو الحسن الأخفشُ قِراءَةً « فَبَهِتَ » كخَرِقَ ودَهِشَ ، قال : وبَهُتَ ، بالضمّ ، أكثرُ من بَهِتَ ، بالكسر ، يعنى أنّ الضمّةَ تكون للمبالغة ، كقولهم : لَقَضُوَ الرَّجلُ .

§ وبَهَتَ الفَحلَ عن الناقَةِ : نَحّاه ليَحْمِلَ عليها فَحْلٌ أكرَمُ منه .

§ والبَهْتُ : حجَرٌ مَعروفٌ .

مقلوبه : [ث ب ه]

§ التَّابوهُ : لُغةٌ فى التَّابوتِ ، أنصارِيّةٌ ، قال ابنُ جِنِّى : وقد قُرِئَ بها ، قال : وأُراهُم غَلِطوا بالتَّاء الأصلية ، فإنه سُمِعَ بعضُهم يقول : قَعَدنا على الفُراهْ ، يريدون [على [١]] الفُرات .

الهاء والتاء والميم

[ه ت م]

§ هَتَمَ فاهُ يَهْتِمُه هَتْماً : ألقَى مُقَدَّمَ أسنانِه .

§ والهَتَمُ : انكِسارُ الثَّنايامِن أُصولِها خاصّةً ، وقيل : مِنْ أطرافِها ، هَتِمَ هَتَماً ، وهو أهْتَمُ .

§ وتَهَتَّمَ الشىءُ : تكَسَّرَ قال جَرِيرٌ :

إنّ الأراقِمَ لن يَنالَ قَدِيمَها
كَلْبٌ عوَى مُتَهَتِّمُ الأسْنان [٢]

§ والهُتامَةُ : ما تكَسَّرَ مِنَ الشىءِ .

§ والهَيْتَمُ : شجَرَة مِن شجرِ الحَمْضِ جَعْدَةٌ . حكى ذلك أبوحنيفةَ . وقال : ذُكِرَ ذلك عن شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ ، وكان راوِيَةً ، وأنشد لرجُلٍ مِن بنى يَربُوعٍ :

(١) سورة النساء ، الآية ٢٠ .

(٢) فى اللسان « البهت » مضمومة الباء .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ .

(٤) فى نسختى كوبرلى والمغرب . واللسان « السميفع » وانظر مادة « سمفع » .

(٥) فى الأصول « ابن » والتصحيح من المحتسب لابن جنى ١٣٤/١

(١) « على » ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) واللسان والتاج : هتم ، ولم أجده فى ديوانه .

رَعَتْ بِقِيرانِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلاً
عَميماً مِنَ الظَّلاَّمِ والهَيْثَمِ الجَعْدِ ١

§ وهاتِمٌ .وهُتَيْمٌ : اسمان ؛ وأُرَى هُتَيْماً تصغيرَ تَرْخيمٍ .

مقلوبه : [ت هـ م]

§ تَهِمَ الدُّهْنُ واللَّحْمُ تَهَماً ، فهوَ تَهِمٌ : تَغَيَّرَ ، وفيهِ تَهَمَةٌ ، أى خُبْثُ ريحٍ نحو الزُّهُومَةِ .

§ والتَّهَمُ : شِدَّةُ الحرِّ ورُكودُ الرِّيحِ .

§ وتِهامَةُ : اسمُ مَكَّةَ . يجوز أن يكون اشتقاقُه مِن هذا ، ويجوز أن يكون مِنَ الأوَّلِ ؛ لأنها سَفُلَتْ عن نَجدٍ فخَبُثَتْ رِيحُها ، والنَّسب إليها تَهامٍ على غيرِ قياسٍ ، كأنهم بَنَوْا الاسمَ على تَهْمِىٍّ أو تَهَمِىٍّ ، ثم عَوَّضوا الألفَ قبل الطَّرَفِ مِنْ إحدى الياءين اللاحقَتين بعدها ، قال ابنُ جنى : هذا يَدُلُّك على أن الشيئَين إذا اكتنفا الشيءَ مِن ناحيتَيْهِ تقارَبَتْ حالاهما وحالاه بهما ، ولأجله وبسببه ما ذهَبَ قَوم إلى أنَّ حركةَ الحَرْفِ تحدُثُ قَبْلَه ، وآخرون إلى أنها تحدُث بعدَه ، وآخرون إلى أنها تحدُث معه ، قال أبو علىّ : وذلك لِغُموضِ الأمرِ وشِدَّةِ القُربِ ، وكذلك القَولُ فى شآمٍ ويَمانٍ . فإن قُلْتَ : فإن فى تِهامَةَ ألِفاً فلِمَ ذَهَبْتَ فى تَهامٍ إلى أنَّ الألف عِوَض من إحدى ياءَىِ الإضافة ؟ قيل : قال الخليل فى هذا : إنهم كأنهم نَسَبوا إلى فَعْلٍ أو فَعَلٍ ، فكأنهم فكُّوا صيغةَ ١ تِهامَةَ : فأصاروها إلى تَهْمٍ أو تَهَمٍ ؛ ثم أضافوا إليه فقالوا : تَهامٍ ، وإنما مَثَّلَ الخليلُ بين فَعْلٍ وفَعَلٍ ولم يَقطَع بأحدِهما ، لأنه قد جاء هذا العمَلُ فى هذَينِ المثالَينِ جميعا ، وهما الشَّآمُ واليَمَنُ .قال ابنُ جِنِّى : وهذا الترخيمُ الذى أشرَفَ عليه الخليلُ ظَنًّا قد جاء به السَّماعُ نَصًّا ، أنشد أبو علىّ قال : أنشد أحمدُ بنُ يحيى :

أرَّقَنِى الليلةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ
يا لكَ بَرْقًا مَنْ يَشِمْهُ لا يَنَمْ ٢

فانظُر إلى قُوَّةِ تصَوُّرِ الخليلِ إلى أنْ هجَمَ به الظنُّ على اليقينِ ، ومَنْ كسَر التّاءَ قالَ : تِهامِىٌّ ، هذا قولُ سيبويهِ .

§ وأتْهَمَ الرجلُ وتَتَهَّمَ ٣ : أتى تِهامَةَ ؛ قال المُمَزَّق العَبْدِىُّ :

فانْ تُتْهِموا أُنْجِدْ خِلافاً علَيكُمُ
وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحربِ أُعرِقِ ٣

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

شَآمٍ يَمانٍ مُنْجِدٍ مُتَتَهِّمٍ
حِجازِيَّةٌ أعجازُهُ وهوَ مُسْهِلُ ٤

§ وتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ : خَبُثَتْ ريحُهُ .

§ وتَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ : ظَهَرَ عَجزُه وتحَيَّرَ وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

مَنْ مُبْلِغُ الحَسْنا انَّ بَعلَها تَهِمْ
وأنَّ ما يَكْتُمُ منهُ قَدْ عُلِمْ ٥

(١) اللسان والتاج : هثم .

(١) فى نسخة دار الكتب « الصيغة » .
(٢) اللسان : تهم . « من يشمه » .
(٣) اللسان : تهم . وانظر مادتى « عرق » و « عمن » .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٣٣ . واللسان : تهم .
(٥) اللسان : تهم .

أراد : الحَسْناءَ ، فقصَرَ للضرورة ، وأراد أنَّ فحذَفَ الهمزةَ للضرورة أيضا ، كقراءة مَنْ قرأ : (أنِ ارْضِعِيهِ)[١] .

مقلوبه : [ت م هـ]

§ تَمِهَ الدُّهْنُ واللبنُ واللَّحْمُ تَمَهاً وتَماهَةً فهو تَمِهٌ : تَغَيَّرَ رِيحُه وطَعمُه .

§ وشاةٌ مِتْماهٌ : يَتَغَيَّرُ لَبَنُها سريعا .

مقلوبه : [م ت هـ]

§ مَتَهَ الدَّلْوَ يَمْتَهُها مَتْهاً : مَتَحَها .

§ والمَتْهُ والتَّمَتُّهُ : الأخذُ فى الغَوايَةِ والباطلِ .

§ والتَّمَتُّهُ : التَّحَمُّقُ والاختيالُ ؛ وقيل : هو أنْ لايدرىَ أينَ يَقصِدُ ويَذهَبُ ؛ وقيل : هو التمدُّحُ والتَّفَخُّرُ .

§ وكلُّ مُبالغَةٍ فى شىءٍ تَمَتُّهٌ .

§ وتَماتَه عنه : تَغافَلَ .

الهاء والظاء والراء

[ظ هـ ر]

§ الظَّهْرُ من كلِّ شىءٍ : خِلافُ البَطنِ .

§ والظَّهْرُ من الإنسان : مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهلِ إلى أدنى العَجُزِ عند آخره ، مُذَكَّرٌ لا غَيرُ ؛ صرَّحَ بذلك اللِّحيانىُّ ، وهو من الأسماء الَّتى وُضِعَتْ مَوضِعَ الظُّروف ، والجمعُ أظْهُرٌ وظُهُورٌ ، وظُهْرانٌ .

§ وقَلَّبَ الأمرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ : أنعَمَ تَدْبيرَه ؛ وقَلَّبَ فُلانٌ أمرَه ظَهرًا لِبَطنٍ ، وظَهْرَه لِبَطْنِه ، وظَهْرَه لِلبَطْنِ ؛ قال الفرزدَقُ :

كَيْفَ تَرانِى قالِبا مِجَنِّى
أقلِبُ أمرِى ظَهْرَه لِلبَطْنِ[١]

وإنما اختار الفرزدَقُ هاهنا « لِلبَطْنِ » على قوله : « لِبَطْنٍ » لأن قوله : « ظَهْرَه » معرفةٌ ، فأراد أن يَعطِفَ عليه مَعرِفَةً مثلَه وإن اختلفَ وَجهُ التعريفِ ؛ قال سيبويه : هذا بابٌ مِنَ الفِعلِ يُبدَلُ فيه الآخِرُ مِنَ الأوَّلِ ، ويجرى على الاسم كما يجرى أجمَعونَ على الاسم : ويُنصَبُ بالفعلِ ؛ لأنه مفعولٌ ؛ فالبدل أن تقولَ : ضُرِبَ عبدُ الله ظَهْرُه وبَطنُه ؛ وضُرِبَ زَيدٌ الظَّهرُ والبَطْنُ ، وقُلِبَ عَمرٌو ظَهرُه وبَطنُه ؛ فهذا كلُّه على البدَلِ ؛ قال : وإن شِئتَ كان على الاسم بمنزلة أجمَعِينَ . يقول : يصير الظهرُ والبطنُ توكيدا لعبدِ الله ، كما يصير أجمَعونَ توكيدًا للقَومِ ، كأنك قُلتَ : ضُرِبَ كلُّه ؛ قال : وإن شئت نَصَبتَ فقلت : ضُرِبَ زَيدٌ الظَّهرَ والبَطنَ ؛ وقُلِبَ زَيدٌ ظَهرَه وبَطنَه ؛ فالمعنى أنه قُلِب على الظَّهرِ والبَطنِ ؛ قال : ولكنهم أجازوا هذا ، كما أجازُوا : دخَلتُ البيتَ ، وإنما معناه دخلتُ فى البيت . والعامل فيه الفِعلُ . قال : وليس المنتَصِبُ هاهنا بمنزلة الظروف ؛ لأنك لو قلت : هو ظَهْرَه وبَطنَه وأنت تَعنى شيئا على ظَهرِه لم يَجُزْ ؛ ولم يُجيزوه فى غَيرِ الظَّهرِ والبَطنِ والسَّهْلِ والجبَلِ ، كما لم يَجُزْ دخلتُ عَبدَ اللهِ ، وكما لم يَجُز حَذفُ حَرفِ الجرِّ إلا

(١) سورة القصص ، الآية ٧ « أنْ أرْضِعِيهِ » .

(١) فى ديوانه ٨٨١ . المشطور الأول الذى لاشاهد فيه ومعه مشطور آخر والشاهد اللسان والتاج : ظهر .

فى الأماكنِ ، مِثلُ دخلتُ البيتَ ، واختصَّ قَولُهم : الظَّهرَ والبطنَ ، والسَّهلَ والجبلَ بهذا ، كما أنَّ « لَدُنْ » مع « غُدوَة » لها حالٌ ليست فى غيرِها من الأسماء . وقوله صلَّى الله عليه وسلَّم : «ما نَزَلَ مِنَ القُرآن آيةٌ إلاَّ لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ ، وكلُّ حَرْفٍ حَدٌّ وكلُّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ »(١) قال أبو عُبَيدٍ : قال بعضهم : الظَّهرُ : لَفظُ القُرآنِ ، والبَطْنُ : تأويلُه ، وقيل : الظَّهرُ : الحديثُ والخَبرُ ، والبَطْنُ : مافيه مِنَ الوَعظِ والتحذيرِ والتَّنْبيه ، والمُطَّلَعُ : مَأْتَى الحَدِّ ومَصعَدُه : أى قد عَمِلَ بها قَومٌ أو سيَعمَلونَ .

§ وظَهَرَه يَظْهَرُه ظَهْرًا : ضَرَبَ ظَهْرَه .

§ وظَهِرَ ظَهَرًا : اشتكى ظَهْرَه .

§ ورجلٌ ظَهِيرٌ : يشتكى ظَهْرَه .

§ وبَعيرٌ ظَهِيرٌ : لا يُنْتَفَعُ بِظَهرِه مِنَ الدَّبَرِ ، وقيل : هو الفاسِدُ الظَّهرِ مِن دَبَرٍ أو غيره ، رواه ثعلبٌ .

§ ورجلٌ ظَهِيرٌ ومُظَهَّرٌ : قَوِىُّ الظَّهرِ ، وقيل : هو الصُّلبُ الشديدُ ، مِن غير أن يُعَيَّنَ منه ظَهرٌ أو غَيرُه ، وقد ظَهُرَ ظَهارةً .

§ ورجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ : قَليلُ العيالِ ، وثَقيلُ الظَّهرِ : كثيرُ العيالِ ، وكلاهما على المَثَل .

§ وأَقرانُ الظَّهْرِ : الَّذين يَجيئونَك مِنْ ورائك مَأخوذٌ مِنَ الظَّهرِ ، قال أبو خِراشٍ :

لكانَ جميلٌ أَسْوَأَ الناسِ تَلَّةً
ولكنَّ أقرانَ الظُّهُورِ مُقاتِلُ(١)

§ وشَدَّهُ الظُّهارِيَّةَ ، إذا شَدَّه إلى خَلْفٍ ، وهو مِنَ الظَّهْرِ .

§ والظَّهْرُ : الرِّكابُ التى تَحمِلُ الأثقالَ فى السفَرِ ؛ لحملِها إيَّاها على ظُهُورِها .

§ وفُلانٌ على ظَهرٍ ، أى مُزْمِعٌ للسفَرِ غَيرَ مُطمَئِنٍّ ، كأنه قد رَكِبَ ظَهْرًا لذلك ، قال يَصِفُ أمواتا :

ولَوْ يَستَطيعونَ الرَّواحَ تَرَوَّحوا
مَعِى أوْ غدَوْا فى المُصْبِحينَ على ظَهْرِ(٢)

§ والبَعيرُ الظَّهْرِىُّ : العُدَّةُ للحاجَةِ ، نُسِبَ إلى الظَّهْرِ نَسَبًا على غَيرِ قِياسٍ ، وقد ظَهَّرَ به ، واستَظهرَه .

§ وظَهَرَ بحاجَةِ الرَّجُلِ ، وظَهَّرَها ، وأظْهَرَها : جعلَها بظَهْرٍ . ومعنى هذا الكلامِ أنه جعَلَ حاجَتَه وراءَ ظَهرِه تَهاوُنا بها ، كقوله تعالى : « فَنَبَذُوه وراءَ ظُهُورِهِمْ »(٣) بخلاف قولهم : واجَهَ إرادَتَه ، إذا أقبَلَ عَلَيها بقَضائها . وجعَلَ حاجتَه بظَهرٍ كذلك ، قال الفَرَزْدَقُ :

تَميمُ بنَ قَيسٍ لاتَكونَنَّ حاجَتِى
بظَهرٍ فَلا يَعيا عَلَىَّ جَوابُها(٤)

(١) فى اللسان : «ولكل حرف حد، ولكل حد مطلع » أما التاج فكالأصل .

(١) اللسان : ظهر . وروايته فى أشعار الهذليين تحقيق ١٢٢٢

فَظَلَّ جميلٌ أسوأَ القَوْمِ تَلَّةً
ولكنَّ قِرْنَ الظَّهرِ للمَرءِ شاغِلُ

(٢) اللسان والتاج : ظهر . بدون نسبة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٨٧ .

(٤) فى ديوانه ٩٥ ، «لديك ولا يعيا على جوابها» ولا شاهد فيه ، والشاهد فى اللسان : ظهر .

§ واتَّخذَ حاجتَه ظِهْرِيًّا : استهانَ بها ، كأنه نسبَها إلى الظَّهرِ على غيرِ قياسٍ ، كما قالوا فى النسب إلى البَصْرَةِ : بِصْرِىٌّ وفى التنزيل : « واتَّخذْتُموهُ وَراءَكُمْ ظِهْرِيًّا »[1] وقال ثَعلبٌ : معناه : نَبذْتُمْ ذِكْرَ اللهِ وراءَ ظُهورِكم.

§ وحاجتُه عندك ظاهِرَةٌ ، أى مُطَّرَحَةٌ وراء الظَّهرِ .

§ وأظْهَرَ بحاجتِه ، واظَّهَرَ : جعلها وراء ظَهرِه ، أصلُه اظْتَهَرَ .

§ وظهرَ به وعليه يَظهَرُ : قَوِىَ ، وفى التنزيل : « أوِ الطِّفْلِ الَّذينَ لمْ يَظْهَروا على عَوْراتِ النِّساء »[2] أى لمْ يُطيقوا ذلك [3] . وقوله :

خَلَفْتَنا بيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرونَ بنا
أموالُهُم عازِبٌ عنَّا ، ومَشغولُ

هو من ذلك ، وقد يكون من قولك : ظهرَ بهِ : إذا جعَلَه وراءَ ظَهرِه ، وليس بقَوِىٍّ ، وأراد منها عازِبٌ ، ومنها مَشغُولٌ ، وكلٌّ هذا راجعٌ إلى معنى الظَّهْرِ .

§ وطَريقُ الظَّهْرِ : طَريقُ البرِّ ، وذلك حينَ يكونُ فيه مَسلَكٌ فى البرِّ ومَسلَكٌ فى البَحرِ .

§ والظَّهْرُ من الأرضِ : ما غَلُظَ وارتفعَ . والبَطْنُ : مالانَ منها وسَهُلَ .

§ وسالَ الوادى ظَهْرًا : إذا سالَ بمَطرِ نفسه ، فإن سالَ بمَطَرِ غيْرِه قيل : سالَ دُرْءًا ، وسيأتى ذِكرُه ، وقال مرَّةً : سالَ الوادى ظُهْرًا ، كقولك : ظَهْرًا .

(١) سورة هود ، الآية ٩٢ .
(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .
(٣) فى اللسان : « أى لم يبلغوا أن يطيقوا إتيان النساء » .

§ وظَهَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ بَلَدِ كذا إلى بَلَدِ كذا : انحدرَتْ منه إليه ، وخصَّ أبو حنيفة به النَّسْرَ فقال — يَذْكُر النُّسورَ — : إذا كان آخرُ الشِّتاءِ ظَهرَتْ إلى نَجدٍ تَتحَيَّنُ نِتاجَ الغَنَمِ فتأكُلُ أسْلاءَها .

§ والظَّاهِرُ : خلافُ الباطن ، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهورا ، فهو ظاهِرٌ وظَهيرٌ . قال أبو ذُؤيب :

فإنَّ بَنِى لِحْيانَ إمَّا ذكَرْتُهُمْ
نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ ظَهيرُ[1]

ورُوِىَ « طَهيرُ » بالطاء ، وقد تقدَّم ، وقوله تعالى : (وَذَرُوا ظاهِرَ الإثمِ وباطِنَهُ)[2] قيل : ظاهِرُه : المُخالَّةُ على جهَةِ الرِّيبَةِ ، وباطِنُهُ : الزِّنا . قال الزَّجَّاجُ : والذى يَدلُّ عليه الكلامُ — واللهُ أعلم — أن المعنى اترُكوا الإثمَ ظَهَرَ أوْ بَطَنَ [3] ، أى لاتَقْرَبوا ما حَرَّمَ اللهُ جَهْرًا ولا سِرًّا .

§ والظاهِرُ : مِن أسماءِ اللهِ جَلَّ وعَزَّ ، وفى التنزيل : « هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ »[4] .

§ وهو بيْنَ ظَهْرَيْهِم وظَهْرانَيْهِم [بفتح النون] ولا يُكَسَّرُ بيْنَ أظْهُرِهم .

§ ولَقِيتُه بينَ الظَّهْرَيْنِ والظَّهْرانَيْنِ ، أى فى اليَوْمَيْنِ أو الثلاثة . وهو من ذلك .

§ وكلُّ ما كانَ فى وسَطِ شىءٍ ومُعظَمِه ، فهو بين ظَهْرَيْهِ ، وظَهْرانَيْهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٦٩ . واللسان والتاج : ظهر .
(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٢٠ .
(٣) فى اللسان : « ظهرا أو بطنا » .
(٤) سورة الحديد ، الآية ٣ .

§ وهو على ظَهْرِ الإناءِ ، أى مُمكِنٌ لك لا يُحالُ بَيْنَكُما ، عن ابن الأعرابىّ ،

§ والظَّواهِرُ : أشرافُ الأرضِ .

§ والظُّهْرانُ : الرِّيشُ الذى يَلِى الشَّمْسَ والمطرَ مِنَ الجَناحِ ، وقيل الظُّهارُ والظُّهرانُ : ماجُعِلَ مِنْ ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ ، وهوالشَّقُّ الأقصَرُ ، وهو أجوَدُ الرِّيشِ ، الواحد ظَهرٌ ، فأما ظُهْرانٌ فعلى القِياس. وأما ظُهارٌ فنادِرٌ ، ونَظيرُهُ عَرْقٌ وعُراقٌ ، ويوصَفُ به فيقال : رِيشٌ ظُهارٌ وظُهْرانٌ ، وقد ظَهَّرْتُ السَّهمَ .

§ والظُّهْرانِ : جَناحا الجَرادَةِ الأعْلَيانِ الغَليظانِ ، عن أبى حنيفةَ . وقال أبو حنيفةَ : قال أبوزِيادٍ : للقَوْسِ ظَهرٌ وبَطْنٌ ، فالبَطْنُ ما يَلى منها الوَتَرَ ، وظَهْرُها : الآخَرُ الذى ليس فيه وَتَرٌ .

§ وظاهَرَبينَ نَعْلَيْنِ وثَوْبَيْنِ : لَبِسَ أحدَهما على الآخَرِ ، وكذلك ظاهَرَ بين دِرْعَيْنِ ،

§ وقيل : ظاهَرَ الدِّرْعَ : لَاءَمَ بَعضَها على بَعضٍ ، وقولُ وَرْقاءَ بنِ زُهَيْرٍ :

رَأيتُ زُهَيْرًا تحتَ كَلْكَلِ خالدٍ
فَجِئتُ إليهِ كالعَجُولِ أُبادِرُ
فَشُلَّتْ يَمِينِى يَومَ أضرِبُ خالِدًا
ويَمنعُهُ مِنِّى الحَديدُ المُظاهَرُ [١]

إنما عَنَى بالحديدِ هُنا الدِّرْعَ ، فسَمَّى النَّوْعَ الذى هو الدُّرُوعُ باسمِ الجِنس الذى هو الحديدُ ، وقولُ أبى النَّجمِ :

(١) اللسان : ظهر .

سُبِّى الحَماةَ وَادْرَهِى عَلَيها
ثُمَّ اقْرَعِى بالوَدِّ مَنْكِبَيْها
وظاهِرِى بِجَلِفٍ عَلَيها [١]

هو من هذا ، وقد قيل : معناها : استَظْهِرِى ، وليس بقَوِىٍّ .

§ وظَهَرْتُ عليه : أعَنْتُه ، وظَهَرَ علَىَّ : أعانَنِى ، كلاهما عن ثَعلَبٍ .

§ وتَظاهَروا عليه : تَعاوَنوا ، وفى التنزيل : « وَإنْ تَظاهَرا علَيه » [٢] .

§ وظاهَرَ بَعضُهم بَعضا : أعانَهُ .

§ والظَّهيرُ : العَوْنُ ، الواحد والجميعُ فى ذلك سَواءٌ ، وفى التنزيل : « وَكانَ الكافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهيرًا » [٣] يَعنِى بالكافِرِ الجِنْسَ ، ولذلك أفرَدَ وفيه : « والمَلائِكَةُ بعدَ ذلكَ ظَهِيرٌ » [٤] ، وهذا كما حكاهُ سيبويهِ مِن قَولِهِم للجماعة : هُمْ صَديقٌ ، وهُمْ فَريقٌ .

§ والظُّهْرَة ، والظِّهْرَة : الكَسرُ - عن كُراع - كالظَّهيرِ ، وهُمْ ظِهْرَةٌ واحدةٌ ، أى يَتظاهَرُون على الأعداءِ .

§ وجاءَنا فى ظُهْرَتِه وظَهَرَتِه وظاهِرَتِه ، أى فى عَشيرَتِه الذين يُعينُونَه .

§ وظاهَرَ عليه : أعانَ .

§ واستَظْهَرَه عليه : استَعانَه .

§ واستَظْهَرَ عليه بالأمرِ : استَعانَ ، وفى

(١) اللسان : ظهر . وفيه « بجلف » .
(٢) سورة التحريم ، الآية ٤ .
(٣) سورة الفرقان ، الآية ٥٥ .
(٤) سورة التحريم ، الآية ٤ .

حديثِ علىٍّ عليه الصلاةُ والسلامُ : « يُسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللهِ وبِنِعْمَتِه على كتابِه » .

§ والظُّهورُ : الظَّفَرُ ، ظَهَرَ عليه يَظْهَرُ ظُهُورا ، وأظهرَه اللهُ عليه .

§ وله ظَهْرٌ ، أى مالٌ مِن إبلٍ وغَنَمٍ .

§ وظَهَرَ بالشيءِ ظَهْرًا : فَخَرَ .

§ وفُلانٌ مِن وَلَدِ الظَّهْرِ ، أى ليس مِنّا ، وقيل : مَعناه أنه يُلتفَتُ إليهم . قال أرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ :

فَمَنْ مُبْلِغٌ أبناءَ مُرَّةَ أنَّنا
وجَدْنا بَنِى البَرْصاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ [1]

§ وفُلانٌ لا يَظْهَرُ عليه أحَدٌ ، أى لا يُسَلِّمُ .

§ والظَّهَرَةُ : ما فى البَيْتِ مِنَ المَتاعِ والثِّيابِ . وقال ثَعلَبٌ : بَيْتٌ حسَنُ الظَّهَرَةِ والأهَرَةِ ، فالظَّهَرَةُ : ما ظَهَرَ منه ، والأهَرَةُ : ما بَطَنَ منه .

§ وظَهَرَةُ المالِ : كَثْرَتُه .

§ وأظْهَرَنا اللهُ على الأمرِ : أطلَعَ .

§ والظَّهْرُ : ما غابَ عنك ، يقال : تكلَّمْتُ بذلك عنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .

§ وظَهْرُ القَلْبِ : حِفظُه مِن غَيرِ كِتابٍ ، وقد قرَأه ظاهِرًا ، واستَظهرَه .

§ والظّاهِرَةُ : العَيْنُ الجاحِظَةُ .

§ وظاهَرَ الرَّجلُ امرأتَه ، ومِنها ، مُظاهَرَةً : وظِهارا : إذا قال : هىَ علَىَّ كظَهرِ ذاتِ رَحِمٍ مُحَرَّم ، وقد تَظَهَّرَ منها وتَظاهر .

§ وقِدرٌ ظَهْرٌ : قَديمَةٌ ، كأنها تُلْقَى وراءَ الظَّهرِ لقِدَمِها ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

فتَغَيَّرَتْ إلاَّ دَعائِمَها
ومُعَرَّسا مِنْ جَوْنَةٍ ظَهْرِ [1]

§ وتَظاهَرَ القَومُ : تَدابَروا ، وقد تَقدَّم أنه التَعاوُنُ ، فهو ضِدٌّ .

§ وقتلَه ظَهْرًا ، أى غِيلَةً ، عن ابنِ الأعرابىّ .

§ والظُّهْرُ : ساعةُ الزَّوالِ ، ولذلك قيل : صَلاةُ الظُّهْرِ ، وقد يَحذِفون على السَّعَةِ فيقولون : هذه الظُّهْرُ : يُريدون صَلاةَ الظُّهْرِ .

§ والظَّهيرَةُ : حَدُّ انتصافِ النَّهارِ ، وقيل : إنما ذلك فى القَيظِ ، وقيل : الظُّهرُ مُشتَقٌّ منها .

§ وأتانى مُظَهِّرًا ومُظْهِرًا ، أى فى الظَّهيرَةِ .

§ وأظهرَ القَومُ : دخَلوا فى الظَّهيرَةِ ، وفى التنزيل : « وَحِينَ تُظْهِرُونَ » [2] قال ابنُ مُقبلٍ :

وأظهرَ فى غُلاَّنِ رَقْدٍ وسَيْلُهُ
عَلاجيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ [3]

يعنى أن السحابَ أتى هذا الموضِعَ ظُهْرًا ، ألا تَرَى أنَّ قَبلَ هذا :

فأضْحَى لهُ جِلْبٌ بأكنافِ شُرْمَةٍ
أجَشُّ سِماكِىٌّ مِنَ الوَبْلِ أفصَحُ [4]

§ وظُهَيْرٌ : اسمٌ .

§ ومُظْهِرُ بنُ رِياحٍ : أحدُ فُرسانِ العرَبِ وشُعرائِهم .

§ والظَّهْرانُ ومَرُّ الظَّهرانِ : مَوضعٌ مِن مَنازلِ مكَّةَ ، قال كُثَيِّرٌ :

---

(١) اللسان : ظهر . وفى التاج : ظهر . « نسبه الجوهرى إلى الأخطل ، وأنكره الصاغانى » .

(١) ديوانه ٩٣ . وفى اللسان والتاج : ظهر . « من جوفه » .
(٢) سورة الروم ، الآية ١٨ .
(٣) ديوانه ٣٢ . وتخريجه فيه ، واللسان : ظهر .
(٤) فى ديوانه ٣٢ « أفصح » .

ولَقَدْ حلَفْتُ لهَا يَمِيناً صادِقاً
بالله عِندَ مَحارِمِ الرَّحمنِ ١
بالرَّاقِصاتِ على الكَلالِ عَشِيَّةً
تَغْشَى مَنابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ ٢

العَرْمَضُ هُنا : صِغارُ الأراكِ ؛ حكاه أبو حنيفة .

§ والظَّواهِرُ : مَوضِعٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

عَفَا رابِغٌ مِن أهلِهِ فالظَّواهِرُ
وأكنافُ تُبْنَى قدْ عفَتْ فالأصافِرُ ٣

الهاء والظاء والباء

[ب ه ظ]

§ بَهَظَنِي الأمْرُ ، يَبْهَظُنِي بَهْظا : أثقلَنِي وبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً .

§ والقِرْنُ المَبْهوظُ : المَغلوب .

§ وبَهَظَ راحِلَتَه يَبْهَظُ بَهْظا : أوْقَرَها وحَمَلَ عليها فأتعبَها .

§ وكلُّ مَن كُلِّفَ مالا يُطيقُه أو لا يَجِدُه : مَبهوظٌ .

§ وبَهَظَ الرَّجُلَ : أخَذَ بِفُقْمِه : أى بِذَقَنِه ولِحْيَتِه .

الهاء والظاء والميم

[ظ ه م]

§ شَيءٌ ظَهْمٌ : خَلَقٌ ، وفى حديث عبد الله ابن عُمَرَ : « فدَعا بِصُنْدُوقٍ ظَهْمٍ » أى خَلَقٍ ، كذا وقع الحديثُ مُفَسَّرا .

(١) فى اللسان : « رباح » .
(٢) ديوانه ١ : ١٨٣ . واللسان : ظهر .
(٣) ديوانه ١ : ١٨٦ . واللسان : ظهر .

الهاء والذال والراء

[ه ذ ر]

§ هَذَرَ كلامُه هَذَرًا : كثُرَ فى الخَطإِ والباطِلِ .

§ والهَذَرُ : الكثيرُ الرَّدِىءُ ، وقيل : هو سَقَطُ الكلامِ .

§ وهَذَرَ فى مَنْطِقِه يَهذِرُ ويَهْذُرُ هَذْرًا وتَهْذارًا ، وهو بِناءٌ يدُلُّ على التكثير ؛ قال سيبويه : هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المصدَرَ مِن فَعَلْت ، فتُلحِق الزوائدَ وتَبنيه بِناءً آخرَ ، كما أنك قلتَ فى فَعَلتُ فَعَّلْتُ ، ثم ذكرَ المصادِرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال كالتَّهْذارِ ونحوِها ، قال : وليس شىءٌ من هذا مَصدرَ فَعَلْتُ ، ولكن لمَّا أردْتَ التكثيرَ بنَيتَ المصدرَ على هذا ، كما بَنَيْتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ .

§ وأهذَرَ ، وحكى ابن الأعرابىّ : مَنْ أكثرَ أهذَرَ ، أى جاءَ بالهَذَرِ ؛ ولم يَقُل : أهْجَرَ .

§ ورجل هَذِرٌ ، وهَذُرٌ ، وهُذَرَةٌ ، وهُذُرَّةٌ قال طُرَيحٌ :

واتركْ مُعانَدَةَ اللَّجُوجِ ولا تكُنْ
بينَ النَّدِىِّ هُذُرَّةً تَيَّاها ١

وهَذَّارٌ ، وهَيْذارٌ ، وهَيْذارَةٌ ، وهِذرِيانٌ ، ومِهذارٌ ، والأُنثى هَذِرَةٌ ، ومِهذارٌ ، ولا يُجمَعُ مِهذارٌ بالواو والنون ؛ لأن مُؤنَّثَه لا تَدخُلُه الهاءُ .

§ ومَنْطِقٌ هِذْرِيانٌ ؛ أنشد ثَعلبٌ :

(١) اللسان : هذر .

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى بهِ
سَفاءٌ وَلا بادِى الجَفاءِ جَشِيبُ[١]

مقلوبه : [ذ ه ر]

§ ذَهِرَ فوهُ . فهو ذَهِرٌ : اسودَّتْ أسنانُه ؛ وكذلك نَوْرُ الحَوْذانِ إذا اسودَّ قال :

* كأنَّ فاهُ ذَهِرُ الحَوْذانِ[٢] *

الهاء والذال واللام

[ه ذ ل]

§ هَوْذَالَ فى مَشيِه هَوْذَلةً : أسرعَ ، وقيل : الهَوْذَلةُ : أن يَضطرِبَ فى عَدوِه .

§ وهَوْذَلَ السِّقاءُ : تَمخَّضَ ، من ذلك .

§ وهَوْذَلَ ببَوْلِه : نَزَّاهُ ورَمى به ، قال :

لَوْ لمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ
فى صَدرِهِ مِثلُ قَفا الكَبْشِ الأجَمّ[٣]

§ وهَوْذَلَ البعيرُ ببَولِه : اهتزَّ وتَحرَّكَ .

§ والهُذْلُولُ : التَّلُّ الصغيرُ المُرتَفِعُ مِنَ الأرض ، وقيل : الهُذْلولُ : الرَّمْلَةُ الطويلةُ المُستَدِقّةُ ، وكذلك السَّحابَةُ المُستَدِقّةُ ،

§ والهُذْلولُ : السَّريعُ الخَفيفُ ، ورُبما سُمِّىَ الذِّئبُ هُذلولاً .

§ وهُذْلُولٌ : فَرَسُ عَجْلانَ بنِ بَكرَةَ التَّيْمِىِّ

§ وهُذْلُول : فَرَسُ جابرِ بن عُقَيلٍ .

§ وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ :

* قُلتُ لِقَوْمٍ خرَجوا هَذالِيلْ *

فَسَّرَهُ فقال : الهَذاليلُ : المُتَقَطِّعونَ .

§ وهُذَيْلٌ[١] : اسم رَجُلٍ

§ وهُذَيْل : قَبيلةٌ ، النَّسَبُ إليها هُذَيْلِىٌّ وهُذَلِىٌّ قِياسىٌّ ونادِرٌ . والنَّادِرُ فيه أكثرُ على ألسِنَتِهم .

مقلوبه : [ذ ه ل]

§ ذَهَلَ الشىءَ ، وذَهَلَ عنه ، وذَهِلَه وذَهِلَ عنه ، يَذْهَلُ فيهما ، ذَهْلا وذُهُولا : ترَكه على عَمْدٍ ، أو نَسِيَهُ لِشُغْلٍ ، وقيل : الذَّهْلُ : السُّلُوُّ وطِيبُ النَّفسِ عنِ الإلْفِ ، وقد أذهَلَه الأمرُ ، وأذهَلَه عنه .

§ ومَرَّ ذَهْلٌ مِنَ الليلِ ، وذُهْلٌ ، أى قِطعَةٌ ، وقيل : ساعةٌ منه ، مثل دَهْلٍ ، والدالُ أعلى .

§ والذُّهْلُولُ مِنَ الخَيلِ : الجَوادُ الدَّقيقُ .

§ وذُهْلٌ : قَبيلَةٌ .

§ والذُّهْلانِ : حَيَّانِ مِنْ رَبيعةَ : بَنو ذُهْلِ ابنِ شَيْبانَ ، وبَنو ذُهْلِ بن ثَعلَبةَ .

§ وقد سَمَّوْا ذُهْلا . وذُهْلانَ . وذُهَيْلاً .

الهاء والذال والنون

[ذ ه ن]

§ الذِّهْنُ : الفَهمُ والعَقلُ

§ والذِّهْنُ أيضا : حِفظُ القَلبِ ، وجمعهُ أذهانٌ .

§ ورجُلٌ ذَهِنٌ وذِهْنٌ : كِلاهما على النَّسَبِ ، وكأنَّ ذِهْنا مُغَيَّرٌ مِنْ ذَهِنٍ ؛

§ والذِّهْنُ أيضا : القُوَّةُ ، قال أوْسٌ :

(١) اللسان : هذر ، جشب .
(٢) اللسان : ذهر .
(٣) اللسان : هذل .

(١) اللسان : هذل .

أنوءُ بِرِجْلٍ بِها ذِهْنُها
وأعيَتْ بِها أُخْتُها الغابِرَهْ [١]

الهاء والذال والفاء

[هـ ذ ف]

§ سائقٌ هَذّافٌ : سَرِيعٌ ، قال :

• تُبْطِرُ ذَرْعَ السّائِقِ الهَذّافِ [٢] •

وقيل : الهَذّاف : السّريعُ مِنْ غيرِ أن يُشترطَ فيه سَوْقٌ .

الهاء والذال والباء

[هـ ذ ب]

§ هَذَبَ الشيءَ يَهْذِبُه هَذْبا ، وهَذَّبَه : نَقّاه وخَلّصَه [٣] ، وقيل : أصلحَهُ .

§ وقال أبوحنيفة : التّهذيبُ فى القِدْحِ : العَمَلُ الثانى : والتّشذيبُ : الأوّلُ ، وسيأتى ذِكرُ التّشذيبِ .

§ والمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجالِ : المُخَلَّصُ النّقِىُّ مِنَ العُيوبِ .

§ وهَذَّبَ النَّخْلَةَ : نَقّى عنها اللِّيفَ .

§ وهَذَبَ الشّىءُ يَهذِبُ هَذْبا : سالَ .

§ وأهذَبَ الإنسانُ فى مَشيِه ، والفَرَسُ فى عَدوِه ، والطائرُ فى طَيَرانِه : أسرَعَ ، وقولُ أبى العِيالِ :

وَيحْمِلُهُ حَمِيمٌ أوْ
يَحِىٌّ صادِقٌ هَذِبُ [١]

هوعلى النّسَب ، أى ذو إهذاب [٢] وقدْ قيلَ فيه : هَذَبَ وهَذَّبَ ، وفى بعض الآثار : « إنى أخشَى عليكُم الطّلَبَ فهَذِّبوا » حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ والاسمُ الهَيْذَبا .

§ والطائرُ يُهاذِبُ فى طَيَرانِه : يَمُرُّ مَرًّا سريعا حكاه يعقوبُ ، وأنشد بَيتَ أبى خِراشٍ :

يُبادِرُ جُنْحَ اللّيلِ فَهْوَ مُهاذِبٌ
يَحُثُّ الجَناحَ بالتّبَسُّطِ والقَبْضِ [٣]

وقال أبو خِراشٍ أيضا فى معنى قَولِه هذا :

فَهَذَّبَ عَنْها ما يَلى البَطْنَ وانتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِلِ [٤]

قال السُّكّرِىُّ : هَذَّبَ عَنها : فَرَّقَ .

مقلوبه : [هـ ب ذ]

§ هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذا : عَدا ، يكونُ ذلك للفرَسِ وغيرِه مِمّا يَعدو .

§ وأهْبَذَ ، واهتَبَذَ ، وهابَذَ : أسرَعَ فى مَشيِه أو طَيَرانِه ، كَهاذَبَ ، قال :

---

(١) ديوانه ٣٥ . واللسان : ذهن .

(٢) اللسان والتاج : هذف .

(٣) فى اللسان « وأخلصه » وكذلك القاموس ، وانظر قوله بعد ذلك : والمهذب من الرجال المخلص .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٣١ ، وروايته : «ويحمله جوم » وفسر السكرى الجموم : له عدو كثير الزيادة . أما اللسان «هذب » ومثله التاج ـ ولم يذكر إلا بعض البيت ـ فإنه فيهما « حيم » كالأصل .

(٢) فى اللسان « ذو هذب » .

(٣) فى شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٣١ « فهو مهابذ » والشاهد أيضا فى اللسان والتاج : هذب .

(٤) اللسان : هذب . ولا يوجد البيت فى شعره المطبوع بل فى الزيادات المنسوبة له « شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٤٤ » عن اللسان والتاج .

مُهابَذَةً لمْ تَتَّرِكْ حينَ لمْ يكُن
لمَا مَشْرَبٌ إلا بِنَأْيٍ مُنَضَّبِ ١

مقلوبه : [ذ ه ب]

§ الذَّهابُ : السَّيْرُ ، ذهَبَ يَذْهَب ذَهابا وذُهوبا ، فهو ذاهِبٌ وذَهوبٌ. وذَهَب به، وأذْهَبَه : أزالَه ، ويُقال : أذهَبَ به ، قال أبو إسحاقَ : هو قَليلٌ ، فأما قِراءَة بَعضِهم : (يَكادُ سَنا بَرْقِه يُذْهِبُ بالأبصار) ٢ فَنادِرٌ .

§ وقالوا : ذَهَبْتُ الشامَ ، فعَدَّوْه بغيرِ حَرفٍ وإن كان الشامُ ظَرْفا مَخصوصا ، شَبَّهوهُ بالمكانِ المُبْهَمِ ؛ إذ كان يَقَعُ عليه المكانُ والمَذهَبُ . وحكى اللِّحيانىُّ : إنَّ الليلَ طَويلٌ ولا يَذْهَبُ بِنَفسِ أحَدٍ مِنّا ، أى لاذَهَبَ .

§ والمَذْهَبُ : المُتَوَضَّأُ ؛ لأنه يُذهَبُ إليه .

§ والمَذْهَبُ : المُعتَقَدُ الذى يُذهَب إليه .

§ وذهَبَ فُلانٌ لِذَهَبِه ، أى لِمَذْهَبِه الذى يَذْهَبُ فيه . وحكى اللِّحيانىُّ عن الكسائىِّ : ما يُدْرَى لَهَ أينَ مَذْهَبٌ ، ولا يُدْرَى لَهُ ما مَذْهَبٌ ، أى لايُدْرَى أينَ أصلُه .

§ والذَّهَبُ : التِّبْرُ ، واحدته ذَهَبَةٌ ؛ وعلى هذا يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، على ماتقدَّم فى الجمعِ الذى لايُفارقه واحدُه إلا بالهاء .

§ وأذهَبَ الشىءَ : طَلاه بالذَّهَبِ ، قال لَبيدٌ :

أوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى ألواحِه
ألنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتومُ ١

ويُروى « على ألْواحِهِنَّ النَّاطِقُ » وإنما عدَل عن ذلك بَعضُ الرُّواةِ استيحاشا مِنْ قَطعِ ألفِ الوَصلِ ، وهذا جائزٌ عندَ سيبويه فى الشعرِ ولا سيَّما فى الأنصاف ، لأنها مَواضعُ فُصول .

§ وكلُّ مامُوَّهَ فقَد أُذهِبَ .

§ وشىءٌ ذَهيبٌ : مُذْهَبٌ ، أُراه على توَهُّمِ حذفِ الزِّيادَةِ . قال حميدُ بنُ ثَوْر :

مُوَشَّحَةُ الأقرابِ أمَّا سَراتُها
فَمُلْسٌ وأما جِلدُها فَذَهِيبُ ٢

§ وذَهِبَ الرَّجُلُ ذَهَبا فهو ذَهِبٌ : هجَم فى المَعدِن على ذَهَبٍ كثيرٍ ، فزَالَ عقلُه وبَرِقَ بَصَرُه فلم يَطْرِفْ ، مُشتَقٌّ من الذَّهَب. قال :

ذَهِبَ لَمَّا أنْ رَآها ثُرْمُلَهْ
وقالَ يا قَومِ رَأيتُ مُنكَرَهْ
شَذْرَةَ وادٍ أوْ رَأيتُ الزُّهَرَهْ ٣

وحكى ابنُ الأعرابىِّ ذِهِبَ . وهذا عندنا مُطَّرِدٌ إذا كان ثانيه حَرْفا مِن حُروفِ الحَلْق . وكان الفِعلُ مَكسورَ الثانى ، وذلك فى لُغَة بنى تَميمٍ : وسمعه ابنُ الأعرابىّ فظَنَّه غيرَ مُطَّرِدٍ فى لُغتهم ، فلذلك حكاه .

(١) اللسان : هبذ . إلا بناء منضب .
(٢) سورة النور ، الآية ٤٣ ، والقراءة المشهورة (يَذْهَبُ بِالأَبصارِ) .

(١) ديوانه ١١٩ . واللسان : ذهب .
(٢) ديوانه ٥٦ ، وروايته — ولا شاهد فيه — :

بوَحْشيَّةٍ أمَّا ضَواحِى مُتونِها
فَمُلْسٌ وأمَّا خَلْقُها فَتَليبُ

أما اللسان : ذهب . فكالأصل .
(٣) اللسان : ذهب . وانظر مادة « ثرمل » . وفى اللسان رواية أخرى أيضا للمشطور الأول :

* ذَهِبَ لَمَّا أن رَآها تَزْمِرَهْ *

§ والذَّهْبَةُ : المَطْرَةُ الضعيفةُ ، وقيل : الجَوْدُ ، والجمعُ ذِهابٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصِف رَوْضَةً :

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أَشراطيَّةٌ وكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ[1]

§ والذَّهَبُ : مِكيالٌ معروف لأهل اليمن ، والجمع ذِهابٌ وأذهابٌ ، وأذاهيبُ جمعُ الجمعِ[2] .

§ والذَّهابُ ، والذُّهابُ : مَوضعٌ ، وقيل : هو جبَلٌ بعَيْنِه ؛ قال أبو دُوادٍ :

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنْوانِ الكِتابِ
بِبَطْنِ لُواقَ أَوْ بَطْنِ الذُّهابِ[3]

ويُروَى « الذِّهاب » .

§ وذَهْبانُ : أبو بَطْنٍ .

§ وذَهُوبُ : اسمُ امرأةٍ .

§ والمُذْهِبُ : اسمُ شَيطانٍ يتصَوَّرُ للقُرَّاءِ عندَ الوُضوءِ ؛ قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحسَبُه عربيا .

الهاء والذال والميم

[هـ ذ م]

§ هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمُه هَذْما : غَيَّبَه أجمعَ . قال رُؤْبَةُ :

• واللَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُه[4] •

يَعني تَغَيُّبَ القَمرِ ونُقصانَه .

(١) ديوانه ٥٧٣ . واللسان : ذهب . وفى نسخة دار الكتب « فرحاء » .

(٢) فى اللسان « أذاهيب وأذاهب » جمع الجمع وساق حديثا .

(٣) اللسان : ذهب .

(٤) ديوانه ١٩٠ واللسان : هذم .

§ وَهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْما ، وهى سُرْعَة الأكلِ والقَطعِ .

§ وسَيفٌ مِهْذَمٌ وهُذامٌ : قاطعٌ حَديدٌ[1] .

§ وسِنانٌ هُذامٌ : حَديدٌ ، ومُدْيَةٌ هُذامٌ ، كما قالوا : سَيْفٌ جُرازٌ ، ومُدْيَةٌ جُرازٌ ، وهذا قَولُ سيبويه ، وحكى غيرُه : شَفْرَةٌ هُذَمَةٌ وهُذامَةٌ ، وأنشد :

وَيْلٌ لِبُعْرانِ بَنِي نَعامَهْ
مِنكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذامَهْ[2]

§ والهَيْذامُ من الرجال : الأكولُ ، وهو أيضا : الشُّجاعُ .

§ وهَيْذامٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ وسَعدُ هُذَيمٍ : أبو قَبيلَةٍ .

مقلوبه : [هـ م ذ]

§ الهَماذِىُّ : السُّرْعَة فى الجَرْىِ ، وقيل : هى ضُروبٌ مِنَ السَّيرِ ولمْ تُحَدَّ ، والهَماذِىُّ مِنَ النُّوقِ أيضا ، ولم يُفَسِّرْهُ أبو عُبَيدٍ ، غيرَ أنّه أَوْمَأَ بها إلى السَّرِيعَة .

§ ويَومٌ ذو هَماذِىَّ ، وهَماذِىَّ ، أى شدّةُ حَرٍّ عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد لهِشامٍ أخى ذى الرُّمَّة :

قَطَعتُ ويَومٍ ذى هَماذِىَّ يَلْتَظِى
بهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللَّظَى وقَراهِبُهْ[3]

مقلوبه : [ذ م هـ]

§ ذَمِهَ الرَّجُلُ ذَمَهًا : أَلِمَ دِماغُهُ مِن حَرٍّ

(١) فى نسخة دار الكتب « قاطع وحديد » .

(٢) اللسان : هذم .

(٣) اللسان : همذ . « وقراهبه » .

ورُبّمَا قالوا : ذَمَهتْهُ الشمسُ ، إذا آلمَتْ[1] دماغَه .

§ وذَمِهَ يَوْمُنا ذَمَهًا ، وذَمَهَ : اشتدّ حرُّه.

الهاء والثاء واللام

[هـ ل ث]

§ الهِلْثاء والهِلْثاءة[2] : الجماعة الكثيرةُ من الناس تعلو أصواتُها . وقال ثعلب : الهِلْثاةُ ، مقصورٌ : الجماعة ، قال : وهم أكثرُ من الوَضِيمة[3]

§ وجاءت هِلْثاءَةٌ من كلّ وجهٍ : أى فِرَقٌ .

§ والهَلائِث : السَّفِلَةُ ، وهو من هَلائِثِهم ، عن ابن الأعرابىّ ، ولم يُفسِّرْه ، وأُرى أن معناه من خُشارتهم ، أو جَماعتهم .

مقلوبه : [ث هـ ل]

§ الثَّهْل[4] : الانبساط على الأرض .

§ وثَهْلانُ : جبَلٌ معروفٌ، قال امرؤُ القيس :

* عُقابٌ تَدَلّتْ مِنْ شَمارِيخِ ثَهْلانِ[5] *

§ وثَهْلانُ أيضا : مَوْضعٌ بالبادية .

§ وهو الضَّلالُ بن ثُهْلُلٍ ، وثُهْلُلُ لا ينصرف ، قال يعقوب : وهو الذى لا يُعرَفُ . وقال اللِّحيانى :

(١) فى اللسان : « ألمّت دماغَه » .

(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الهاء وكسرها .

(٣) كذا ضبطها فى نسخة دار الكتب ، ، ولم تضبط نسخة كوبرلى . أما فى اللسان فهى « الوضيمة » وفى مادة وضم : « الوضيمة » ، وأيضا « الوضمة » بإسكان الضاد ضبط قلم .

(٤) كذا ضبط النسختين بإسكان الهاء وضبط اللسان بفتح الهاء ، ونص فى التاج أنها محركة ، ونقل شارحه أن الجمهرة قال بالفتح .

(٥) ديوانه ٩٢ ، وصدره :

* كَتَيْسِ الظِّباء الأعْفَرِ انضَرَجَتْ له *

والشاهد فى اللسان : ثهل .

هو الضَّلال بن ثُهْلُلَ وثُهْلَلَ حكاهُ فى باب قُعْدُد وقُعْدَدَ .

مقلوبه : [ل هـ ث]

§ اللَّهَثُ واللُّهاثُ : حَرُّ العطَش فى الجَوْف .

§ ولَهَثَ الكلبُ ، ولَهِثَ - يَلْهَثُ فيهما - لَهْثا : دَلَعَ لِسانَهُ مِن شِدّة العطَش والحَرّ . وكذلك الطائرُ إذا أخرج لِسانَهُ مِنْ حَرٍّ أو عطَشٍ .

§ ولَهَثَ الرَّجلُ ، ولَهِثَ يَلْهَثُ - فى اللغتين جميعا - لَهَثًا ، فهو لَهْثانُ : أعْيا .

الهاء والثاء والباء

[هـ ب ث]

§ هَبَثَ مالَه يَهْبِثُهُ[1] هَبْثًا : بَذّرَه وفَرّقَه .

مقلوبه : [ب هـ ث]

§ البَهْثُ : البِشْرُ وحُسْنُ اللِّقاء ، وقد بَهَثَ إليه ، وتَباهَثَ .

§ والبُهْثَةُ : ابنُ البَغِىّ .

§ وبنو بُهْثَةَ : بَطْنان : بُهْثَةُ مِنْ بَنى سُلَيم[2] . وبُهْثَة مِنْ بَنى ضُبَيْعَةَ بنِ رَبيعَة .

الهاء والثاء والميم

[هـ ث م]

§ هَثَمَ الشّىءَ يَهْثِمُه : دَقّه حتى انْسَحَق .

§ والهَيْثَمُ : الصَّقْرُ ، وقيل : فَرْخُ النَّسْرِ ؛

(١) هذا ضبط نسخة دار الكتب بكسر الباء ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى ، وضبط اللسان ضبط قلم بضم الباء .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « بهثة بنى سليم » .

وقيل: فَرْخُ العُقابِ. وقيل: صَيْدُها، قال الشاعر:

تُنازِعُ كَفَّاهُ العِنانَ كأنَّهُ
مُوَلَّهَةٌ فَتْخاءُ تَطْلُبُ هَيْثَما!

§ والهَيْثَمُ: الكَثِيبُ السَّهْلُ، وقيل: الهَيْثَمُ: رَمْلَةٌ حَمْراءُ، قال الشاعرُ:

خُوارُ غِزْلانٍ لَدَى هَيْثَمٍ
تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ آرامِها[٢]

§ والهَيْثَمُ: ضَرْبٌ مِن الشجرِ.

§ والهَيْثَمَةُ: بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ.

§ والهَيْثَمُ: ضَرْبٌ مِن الجَنْبَةِ، عن الزَّجَّاجِيِّ.

§ وهَيْثَمٌ: اسمٌ.

الهاء والراء واللام

[هـ ر و ل]

§ الهَرْوَلَةُ: بَيْنَ العَدْوِ والمَشْيِ، وقيل: الهَرْوَلَةُ: بَعْدَ العَنَقِ، وقيل: الهَرْوَلَةُ: الإسراعُ.

مقلوبه: [ر هـ ل]

§ الرَّهَلُ: الانتفاخُ حيثُ كانَ، وقيل: هو وَرَمٌ[٣] ليس مِن داءٍ ولكنه رَخاوَةٌ إلى السِّمَنِ، وهو إلى الضَّعْفِ، وقد رَهِلَ اللحمُ رَهَلًا، فهو رَهِلٌ.

§ والرَّهَلُ: الماءُ الأصفرُ الذي يكون في السُّخْدِ.

(١) اللسان: هثم.

(٢) هو للطرماح كما في اللسان والتاج: هثم. وفي ديوانه ٤٥٩ (ط دمشق) «خِوارَ غِزْلانٍ لِوَى هَيْثَمٍ» وقبله:

تَجُورُ بالأيدي إذا استُعْمِلَتْ
منها على خِفَّــةِ أجسامِها

(٣) في اللسان «شبه ورم».

§ والرَّهْلُ: السَّحابُ الرقيقُ شَبِيهٌ بالنَّدَى يكون في السماء.

الهاء والراء والنون

[هـ ر ن]

§ الهَرْنَوَى: نَبْتٌ، قال أبو الحسن: لا أعرف ماهذه الكلمةُ، ولمْ أرَها في النَّباتِ، وقد أنكرها جماعةٌ مِنْ أهلِ اللُّغةِ، ولستُ أدرِي الهَرْنَوَى، مقصورٌ أم الهَرْنَوِيّ، على لفظ النَّسب.

مقلوبه: [هـ ن ر]

§ الهَنَرَةُ[١]: وقْبَةُ الأُذُنِ، لم يحكِها غيرُ صاحبِ العَيْنِ.

مقلوبه: [ر هـ ن]

§ الرَّهْنُ: ماوُضِع عند الإنسانِ ممَّا يَنُوبُ مَنابَ ما أُخِذ منه، والجمعُ رُهُونٌ، ورِهانٌ، ورُهُنٌ، وليس رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ؛ لأن رِهانا جمعٌ، وليس كلُّ جمعٍ يُجمَعُ. إلا أنْ يُنَصَّ عليه بعد أن لا يُحتَمِلَ غيرَ ذلك، كأَكْلُبٍ وأكالِبَ، وأَيْدٍ وأيادٍ، وأسقِيَةٍ وأساقٍ، وحكى ابنُ جِنِّي في جمعِه رَهِينٍ، كعَبْدٍ وعَبِيدٍ.

§ ورَهَنَه الشيءَ يَرْهَنُه رَهْنًا، ورَهَنَهُ عنده، كلاهما: جعَله عِنده رَهْنا، ورَهَنَه عَنْهُ: جعلَه رَهْنا بدَلًا منه، قال الشاعرُ:

• ارْهَنْ بَنِيكَ عَنْهُمُ أَرْهَنْ بَنِي[٢] •

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بسكون النون، وكذلك ضبط القاموس ضبط قلم بسكون النون.

(٢) اللسان: رهن والمحتسب ١٠٨/١.

أرادَ : أرْهَنَ أنا بَنِيَّ كما فَعَلْتَ أنتَ . وزعم ابنُ جِنّي أن هذا الشِّعرَ جاهِليٌّ .

§ وأرْهَنَه لُغةٌ ، قال هَمّامُ بنُ مُرَّةَ :

فَلَمَّا خَشِيتُ أظافيرَهُمْ
نَجَوْتُ وأرْهَنْتُهُمْ مالِكا [١]

وأنكرَها بعضُهم ، ورَوى هذا البيت « وأرْهَنُهُمْ مالِكا » كما تقول : قُمْتُ وأصُكُّ عَيْنَهُ .

§ وأرْهَنْتُهُ الثَّوبَ : دَفَعْتُه إليه لِيَرْهَنَهُ ، قال ابنُ الأعرابيِّ : رَهَنْتُه لِساني ، لاغَيرُ ، وأما الثَّوْبُ : فرَهَنْتُه وأرْهَنْتُه ، مَعروفتان .

§ وكلُّ شيءٍ يُحتَبَسُ به شيءٌ فهو رَهينُهُ ومُرْتَهِنُهُ .

§ وارْتَهَنَ منه رَهْنا : أخَذَه .

§ والرِّهانُ والمُراهَنَةُ : المُخاطَرَةُ ، وقد راهَنَه ، وهم يَتَراهَنُونَ .

§ وأرْهَنوا بَيْنَهم خَطَرًا : بذَلوا منه مايَرْضَى بهِ القَومُ بالِغا مابلَغَ ، فيكون لهم سَبَقا .

§ والمُراهَنَةُ والرِّهانُ : المُسابَقَةُ على الخَيلِ .

§ وأنا لكَ رَهْنٌ بالرِّيِّ وغَيرِه ، أي كَفيلٌ ، قال الشاعر :

إنِّي ودَلْوَيَّ لهَا وصاحِبِي
وحَوْضَها الأفْيَحَ ذا النَّصائبِ
رَهْنٌ لهَا بالرِّيِّ غَيرِ الكاذبِ [٢]

§ وقد رَهَنَ في البيعِ والقَرْضِ ، بغير ألِفٍ .

§ وأرْهَنَ بالسِّلْعَةِ وفيها : غالَى وبذَلَ فيها مالَه حتى أدرَكَها ، قال الشاعر :

يَطْوِي ابنُ سَلْمَى بِها في راكِبٍ بُعُدًا
عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانيرُ [١]

والعيدِيَّةُ ، إبلٌ مَنسوبةٌ إلى العيد ، والعيدُ : قَبيلةٌ مِنْ مَهْرَةَ ، وإبلُ مَهْرَةَ [٢] موصوفةٌ بالنَّجابَةِ .

§ وأرْهَنَهُ للمَوتِ : أسلَمَه ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

§ وأرْهَنَ المَيِّتَ قَبرًا : ضَمَّنَه إيَّاهُ .

§ وإنه لرَهينُ قَبْرٍ وبِلًى ، والأُنثى رَهينَةٌ .

§ ورَهَنَ لكَ الشيءُ : أقامَ ودامَ .

§ وطَعامٌ راهِنٌ : مُقيمٌ ، قال الشاعر :

الخُبزُ واللَّحمُ لهُمْ راهِنٌ
وقَهْوَةٌ راوُوقُها ساكِبُ [٣]

§ وأرْهَنَهُ لهُم ورَهَنَه : أدامَه ، والأولى أعلى .

§ وأرْهَنَ له الشَّرَّ : أدامَهُ وأثبتَه حتى كَفَّ عنه

§ وأرْهَنَ لهُم مالَه : أدامَه لهُم .

§ وهذا راهِنٌ لكَ ، أي مُعَدٌّ .

§ والرّاهِنُ : المَهزولُ المُعْيِي من الناس والإبلِ وجَميعِ الدوابِّ ، رَهَنَ يَرْهَنُ رُهُونًا .

§ والراهِنَةُ مِنَ الفَرَسِ : السُّرَّةُ وما حَولَها .

§ والرّاهُونُ : اسمُ جَبَلٍ بالهِند ، وهو الذى هَبَط عليه آدمُ عليه السلامُ .

§ ورُهْنانُ : مَوضِعٌ .

§ ورُهَيْنٌ والرَّهينُ : اسمانِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

(١) اللسان : رهن . وقال : إنه فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى .

(٢) اللسان : رهن .

(١) اللسان : رهن . ونسبه فى التاج : رهن . لشداد وفى اللسان (عيد) لرذاذ الكلبى مع اختلاف الرواية فى صدره .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٣) كذا فى الأصول ، والذى فى اللسان والتاج : رهن : « وقهوة راووقها » وكذلك فى اللسان مادة : سمن .

عرَفْتُ الدِّيارَ لأُمِّ الرَّهيـ
ـنِ بيْنَ الظُّباءِ فوَادِي عُشَرْ [1]

مقلوبه : [ن هـ ر]

§ النَّهْرُ والنَّهَرُ : مِنْ مجاري المياه ، والجمعُ أنهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

سُقِيتُنَّ مازالَتْ بِكِرْمانَ نَخْلةٌ
عَوامِرَ تَجْرِى بَيْنَكُنَّ نُهُورُ [2]

هكذا أنشده « ما زالَتْ » وأُراه « مادامَتْ » وقد يتوجَّه « ما زالت » على معنى « ماظَهَرَتْ وارتفَعت » قال النابغة :

كأَنَّ رَحْلِي وقدْ زالَ النَّهارُ بِنا
يَوْمَ الجَليلِ على مُستأْنِسٍ وَحَدِ [3]

§ ونَهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُهُ نَهْرًا : أجْراه .

§ واستَنْهَرَ النَّهرُ [4] : أخذلمَجراه مَوضعامَكينا .

§ والمَنْهَرُ : مَوضعٌ فى النهر يَحتفِرُه الماءُ .

§ والمَنْهَرُ : خَرْقٌ فى الحِصْن نافِذٌ يَجرى منه ماءٌ ، وهو فى حديث عبدِ الله بن أنسٍ : « فأتَوْا مَنْهَرًا فاختَبَؤُوا » حكاه الهَرَوىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

§ وحفَرَ البِئْرَ حتى نَهَرَ يَنْهَرُ [5] ، أى بلَغَ الماءَ مُشتَقٌّ مِنَ النَّهر .

§ ونَهْرٌ نَهِرٌ واسعٌ : قال أبو ذُؤَيب :

أقامَتْ بهِ فابتَنَتْ خَيْمةً
علَى قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِرْ [1]

ورواه الأصمعىُّ وفُراتٍ نَهَرْ ، على البدل ، ومثَّله لأصحابه فقال : هو كقَولك : مررتُ بظَريفٍ رَجلٍ ، وكذلك ماحكاه ابنُ الأعرابىِّ ، مِنْ أن سايةَ وادٍ عَظيمٌ فيه أكثرُ مِن سبعينَ عَيْنا نَهَرًا تَجرِى ، إنما النَّهرُ بدَلٌ مِنَ العَيْنِ .

§ وأنهَرَ الطَّعنَةَ : وسَّعَها ، قال قَيسُ بنُ الخَطِيم يَصِفُ طَعنَةً :

ملَكْتُ بِها كَفِّى فأنْهَرْتُ فَتْقَها
يَرَى قائمٌ مِنْ دونِها ما وراءَها [2]

ملَكتُ بها ، أى شدَدتُ وقوَّيتُ .

§ فأما قولُه تعالى : « إنَّ المُتَّقِينَ فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ » [3] فقد يجوز أن يُعْنَى به السَّعَةُ [4] وأنْ يُعْنَى به النهرُ الذى هو مَجرَى الماءِ ، على وضْعِ الواحدِ مَوْضِعَ الجميعِ ، كما قال :

لا تُنكِرُوا القَتلَ وقَدْ سُبِينا
فى حَلْقِكُم عَظْمٌ وقَدْ شُجِينا [5]

§ وماءٌ نَهِرٌ : كَثيرٌ .

§ وناقَةٌ نَهِيرَةٌ [6] : كثيرة اللبن [7] ، عن ابنِ الأعرابىِّ ، وأنشد :

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٢ . واللسان والتاج : رهن. ويروى أيضا الرُّهَنَيْنِ . » . و « الظِّباء » .

(2) اللسان : نهر .

(3) ديوانه ٣١ (ط بيروت) وفى اللسان : نهر .
* يَوْمَ الجُلَيِّلِ عَنْ مُستأْنِسٍ وحدِ *

(4) ضبط نسخة دار الكتب واللسان بنصب النهر ، وليس معه السياق ، والمثبت ضبط نسخة كوبرلى والقاموس ، ومعهما السياق .

(5) « ينهر » ليست فى نسخة دار الكتب. وضبط « نهر » فى اللسان بكسر الهاء . وفى القاموس كنع وسمع .

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٢ . واللسان والتاج : نهر .

(2) ديوانه ٨ . واللسان : نهر .

(3) سورة القمر ، الآية ٥٤ .

(4) فى اللسان « السعة والضياء . . . » .

(5) اللسان : نهر .

(6) كذا فى نسخة دار الكتب . وفى نسخة كوبرلى : « نهر » أما اللسان ففيه « نَهِرَةٌ » بدون ياء ، والذى جاء شاهدا يؤيد نسخة دار الكتب ، كما يؤيدها القاموس .

(7) فى اللسان : « كثيرة النهر » .

حَنْدَلِسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ البُكَرْ
نَهِيرَةُ الأَخْلافِ فى غَيْرِ فَخَرْ[1]

حَنْدَلِسٌ : ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ ، والفَخَرُ : أن يَعظُمَ الضَّرْعُ فيقلّ اللبنُ .

§ وأَنْهَرَ العِرْقُ : لمْ يَرْقَأْ دَمُه .

§ وأنهرَ الدَّمَ : أظْهَره .

§ والمُنْهَرَةُ : فَضاءٌ يكونُ بينَ بُيوتِ القَوم يَطرَحُونَ [فيه[2]] كُناساتِهم .

§ وحَفَروا بِئْرًا فأَنْهَروا : لم يُصيبوا خَيرًا ، عن اللِّحيانىّ .

§ والنَّهارُ : ضِياءُ مابَيْنَ طُلوعِ الفَجرِ إلى غُروبِ الشمس ، وقيل : مِن طُلوعِ الشمس إلى غُروبِها . وقال بعضُهم : النَّهارُ : انتشارُ ضَوْءِ البَصر [وافْتِراقُه ، والليلُ : انحِسارُ ضَوْءِ البَصر] [3] واجتماعُه ،والجمعُ أَنْهِرَةٌ [4] ، عن ابن الأعرابىّ ، ونُهُرٌ ، عن غيره ، قال :

لَوْلا الثَّرِيدانِ لَبِتْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ[5]

§ ورجلٌ نَهِرٌ: صاحبُ نَهارٍ على النَّسب ، كما قالوا : عَمِلٌ ، وطَعِمٌ ، وسَتِهٌ ، قال :

• لَستُ بِلَيْلِىٍّ ولكِنِّى نَهِرْ[6] •

قال سيبويه : فقولُه : « بِلَيْلِىٍّ » يدل على أنَّ نَهِرًا على النَّسب ، حتى كأنه قال : « نَهارِىٌّ » .

§ وقالوا : نَهارٌ أنهَرُ ، كلَيْلٍ ألْيَلَ ، ونَهارٌ نَهِرٌ ، كذلك ، كلاهما على المُبالغة .

§ والنَّهارُ : فَرْخُ القَطا والغَطاط ، والجمعُ أَنْهِرَةٌ ، وقيل : النَّهارُ : ذَكَرُ البُوم ، وقيل: هو وَلَدُ الكَرَوان ، وقيل : هو ذَكَرُ الحُبارَى والأُنثى : لَيْلٌ . وذكر التَّوَّزِىُّ عن أبى عُبيدةَ أن جَعفَرَ بنَ سُليمانَ قَدِمَ مِنْ عندِ المَهدِىِّ ، فبعث إلى يونُسَ فقال : إنى وأميرَ المؤمنين اختلفنا فى هذا البيت :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كأنَّه
لَيْلٌ يَصيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ[1]

فما الليلُ والنهارُ ؟ قال : الليلُ الذى تعرف ، والنهارُ الذى تَعرف ، فقال : زعم المهدىُّ أن الليلَ فَرْخُ الكَرَوانِ ، وأن النهارَ فَرْخُ الحُبارَى[2]

§ ونَهَرَ الرَّجُلَ يَنْهَرُه نَهْرًا ، وانتهَرَه : زَجَرَه .

§ ونَهارٌ : اسمُ رَجُلٍ .

§ والنَّهْرَوانُ : مَوضِعٌ .

الهاء والراء والفاء

مقلوبه : [هـ ر ف]

§ الهَرْفُ : مُجاوَزَةُ القَدرِ فى الثَّناءِ والمَدحِ والإطنابُ فى ذلك حتى كأنه يَهْذِى ، وفى المثل : « لا تَهْرِفْ بما لا تَعرِف » وقيل : هو أنْ تَذكُرَه

(١) اللسان والتاج : نهر .
(٢) « فيه » ساقطة من نسخة كوبرلى .
(٣) مابين معقوفين ساقط من اللسان فأخل فيه بالمعنى فأردت التنبيه عليه .
(٤) فى اللسان « أنهر » وفى تاج العروس أن نسخة من القاموس فيها « أنهرة » .
(٥) اللسان « نهر » وفيه « لمتنا بالضمر » وفى نسخة دار الكتب « لَبِتْنا » والمثبت عن نسخة كوبرلى ، لكن مافى اللسان والتاج أقرب للمعنى .
(٦) اللسان والتاج : نهر .

(١) هو للفرزدق كما فى اللسان : نهر . وديوانه ٤٦٧ .
(٢) زاد فى اللسان : « قال أبو عبيدة : القول عندى ماقال يونس ، وأما الذى ذكره المهدى فهو معروف فى الغريب ، ولكن ليس هذا موضعه » .

فى أوّلِ كلامِكَ . ولا يكون ذلك إلا فى حَمْدٍ [١] وثَناءٍ .

§ والهَرْفُ : الأوّلُ ، والهَرْفُ : ابتداءُ النَّباتِ ، عن ثَعلَبٍ .

§ وهَرَفَ السَّبُعُ يَهْرُفُ هَرْفاً : تابَعَ صَوْتَهُ .

مقلوبه : [ر هـ ف]

§ الرَّهْفُ والرَّهَفُ : الرِّقَّةُ واللُّطْفُ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

حَوْراءُ فى أُسْكُفَّ عَيْنِها وَطَفْ
وَفى الثَّنايا البيضِ مِنْ فيها رَهَفْ [٢]

أُسْكُفُّ عَيْنِها : هُدْبُها [٣] وقد رَهُفَ رَهافَةً فهو رَهيفٌ ، ورَهَفَهُ ، وأرْهَفَهُ .

§ ورَجُلٌ مُرْهَفٌ : رَقيقٌ .

§ وفرَسٌ مُرْهَفٌ : لاحِقُ البَطنِ خَميصُهُ ، مُتَقارِبُ الضُّلوعِ ، وهو عيبٌ .

§ وأُذُنٌ مُرْهَفَةٌ : دَقيقَةٌ .

§ والرُّهافَةُ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [ف هـ ر]

§ الفِهْرُ : الحَجَرُ قَدْرَ مايُدَقُّ به الجَوْزُ ونَحْوُهُ ، أُنْثى ، وقيل : هو حَجَرٌ يَمْلأُ الكَفَّ ، والجمعُ أفْهارٌ وفُهورٌ .

§ وعامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ : رَجُلٌ سُمِّىَ بذلك .

§ وتَفَهَّرَ الرجلُ فى المالِ : اتَّسَعَ

(١) فى نسخة كوبرلى « ذلك فى حمد » بحذف « إلا » .

(٢) اللسان : رهف . وانظر مادة « سكف » وفيها « أسكف عينها » .

(٣) فى نسخة كوبرلى « أسكف عينها: هدبهما » وفى اللسان : « أسكف عينها : هدبها » .

§ وفَهَّرَ الفرَسُ ، وفَيْهَرَ ، وتَفَيْهَرَ : اعتَراهُ بُهْرٌ وانقطاعٌ فى الجَرْىِ وكَلالٌ .

§ والفَهْرُ : أن يَنْكِحَ الرجلُ المرأةَ ثم يتحوَّلَ إلى غَيرِها فيُنْزِلَ ، وقد نُهِىَ عن ذلك

§ وفِهْرٌ قَبيلَةٌ ، وهى أصْلُ قُرَيْشٍ [١] .

§ والفَهِيرَةُ : مَخْضٌ يُلْقَى فيه الرَّضْفُ ، فإذا هوغَلَى ذُرَّ عليه الدَّقيقُ وَسيطَ به ، ثم أُكِلَ ، وقد حُكِيَتْ بالقافِ ، وقد تقدم .

§ وفُهْرُ اليهودِ : مَوْضِعُ مِدْراسِهِم الذى يجتمعون إليه فى أعيادِهم ، وقيل : هو يَوْمٌ يَأْكلون فيه ويشربون ، وأصلُهُ بُهْر ، أعجَمىٌّ أُعرِبَ ، والنَّصارَى يقولون : فُخْر ، قال ابن دُرَيد : لا أحسب الفُهْرَ عَرَبيا صحيحا .

§ والمُفاهِرُ الإنسانِ : بَآدِلُهُ ، وهو لَحْمُ صَدْرِهِ .

§ وناقَةٌ فَيْهَرَةٌ : صُلْبَةٌ عَظيمَةٌ .

مقلوبه : [ر ف هـ]

§ الرَّفاهَةُ ، والرَّفاهِيَةُ ، والرُّفَهْنِيَةُ : رَغَدُ الخِصْبِ وَلِينُ العَيْشِ ، رَفُهَ عَيْشُهُ ، فهو رَفيهٌ ورافِهٌ ، وأرْفَهَهُم اللهُ ، ورَفَّهَهُم ، ورَفَهْنا نَرْفَهُ رَفْهاً ورِفْهاً ورُفُوهاً .

§ والرِّفْهُ : أقْصَرُ الوِرْدِ وأسرَعُهُ ، وهو أن تَشربَ الإبلُ الماءَ كلَّ يَومٍ ، وقيل : هو أن تَرِدَ كلَّما أرادَتْ ، رَفَهَتْ تَرْفَهُ رِفْهاً ورُفوها وأرْفَهَها ، قال غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ :

تُمْسِى فاظَ مُرْفَهاً فى إدْناءْ
مُداخَلاً فى طوَلٍ وإغْماءْ

ورَفَّهَها ورَفَّهَ عنها ، كذلك .

(١) فى نسخة كوبرلى « تويس » .

§ وأرْفَهَ القَومُ: رَفَهَتْ ماشِيَتُهُم، واستعار لَبيدٌ الرِّفْهَ فى النَّخْلِ، فقال:

يَشرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غَيْرَ صادِيَةٍ
فكُلُّها كارِعٌ فى الماءِ مُغْتَمِرُ[١]

§ وأرْفَهَ المالُ: أقامَ قَريبامن الماء فى الحَوْضِ واضِعا فيه.

§ والإرْفاهُ: الادِّهانُ[٢] كلَّ يَومٍ، ومنه الحديث: «نُهِيَ عن الإرفاهِ».

§ ورَفَّهَ عن الرَّجُلِ: رفَقَ بهِ، ورَفَّه عنه: كان فى ضِيقٍ فَنَفَّسَ عنه.

§ والرُّفَهُ: التِّبْنُ، عن كُراع، والمعروفُ الرُّفَةُ.

مقلوبه: [ف ر ه]

§ فَرُهَ الشيءُ فَراهَةً وفَراهِيَةً، وهو فارِهٌ قال:

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها
ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ مِنْ إزارِها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ مِن حِذارِها
أعْطَيتُ فيها طائِعا وكارِها
حَدِيقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها
وفَرَسا أُنْثى وعَبْداً فارِها[٣]

والجمعُ فُرْهٌ، وأما فُرْهَةٌ فاسمٌ للجمع عند سيبويه، وليس بجمع؛ لأن فاعِلا ليس مما يُكسَّر على فُعْلَة.

(١) ديوانه ٦٠. واللسان: رفه.
(٢) ضبط نسخة دار الكتب «والأرفاه: الأدهان» وكذلك الآتية. والتصويب من اللسان والنهاية لابن الأثير.
(٣) اللسان: فره. الرجز كله، هذا وفى نسخة كوبرللى «صورية».

§ ولا يُقال للفرسِ فارِهٌ، إنما يُقال فى البَغْلِ والحِمارِ والكلبِ وغيرِ ذلك، فأما قولُ عَدِىِّ ابنِ زَيدٍ فى صفة فَرَسٍ:

فَصاف يُفَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَراتِهِ
يَبُذُّ الجِيادَ فارِها مُتَتابِعا[١]

فزعم أبو حاتِمٍ أنَّ عَدِيًّا لم يَكُنْ له بَصَرٌ بالخيلِ.

§ والأنثى فارِهَةٌ، وقول النابغة:

أعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها
مِنَ المَواهِبِ لاتُعطَى على حَسَدِ[٢]

إنما يَعنِي بالفارِهَةِ القَيْنَةَ وما يَتْبَعها مِنَ المواهب. والجمع فَوارِهُ وفُرُهٌ، والأخيرة نادِرَةٌ، لأن فاعِلَة ليست مما يُكَسَّر على فُعُلٍ.

§ وناقة مُفْرِهَةٌ: تَلِدُ الفُرْهَةَ، قال أبو ذُؤَيبٍ:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها
فَخَرَّتْ كما تَتابَعَ الرِّيحُ بالقَفْلِ[٣]

ويروى «تَتايَعَ».

§ والفارِهُ: الحاذِقُ.

§ والفُرُوهَةُ، والفَراهَةُ، والفَراهِيَةُ: النشاط.

§ ورَجلٌ فَرِهٌ: نَشِيطٌ أشِرٌ. وفى التنزيل: «وتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبالِ بُيُوتاً فَرِهِينَ»[٤]

§ والفَرَهُ: الفَرَحُ، والفَرِهُ: الفَرِحُ.

§ ورجلٌ فارِهٌ: شَدِيدُ الأكلِ، عن ابن

(١) اللسان: فره.
(٢) اللسان والتاج: فره، وفى ديوانه ٣٤ (ط بيروت) «على نكد».
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٢. واللسان والتاج: فره.
(٤) سورة الشعراء، الآية ١٤٩، ورواية حفص «فَارِهِينَ».

الأعرابىّ ، قال : وقال عبدٌ لرجل أراد أنْ يَشريَهُ : لا تَشْتَرِنِى ١ ؛ آ كُلُ فارِهاً وأمشِي كارِهاً .

الهاء والراء والباء

[هـ ر ب]

§ هَرَبَ يَهْرُب هَرَبا : فَرَّ ، يكون ذلك للإنسان وغيره من أنواع الحيوان .

§ وأهْرَب : جَدَّ فى الذَّهاب مَذْعورًا ، وقيل : هو إذا جَدَّ فى الذَّهاب مذْعورا أوغير مَذْعور ، قال اللّحيانىُّ : يكون ذلك للفَرَس وغيره مما يَعدُو ، وقال مَرَّةً : جاء مُهْرِبا ، أى جادًّا فى الأمر ، قال : وقال بعضُهم : أهْرَب فُلانٌ ، أى أغْرَق فى الأمر .

§ وماله هارِبٌ ولا قارِبٌ ، أى صادِرٌ عن الماء ولا وارِدٌ ، وقال اللّحيانىُّ : معناه ماله شَىْءٌ وماله قَوْمٌ .

والهُرْبُ : الثَّرْبُ ٢ يَمانِيَةٌ .

§ وهَرّابٌ ، ومُهْرِبٌ : اسمان .

§ وهارِبَةُ البَقْعاء : بَطْنٌ .

مقلوبه : [هـ ب ر]

§ الهَبْرَةُ : بَضْعَةٌ من اللحم لاعَظْمَ فيها ، وقيل : هى القِطْعَة من اللحم إذا كانت مُجتمعةً .

§ وهَبَرَ يَهْبِر هَبْرًا : قَطَع قِطَعاً كِبارًا .

§ وضَرْبٌ هَبْرٌ : يَهْبِر اللحمَ ، وُصِف بالمصدر ، كما قالوا : دِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وكذلك ضَرْبٌ هَبِيرٌ ، وضَرْبَةٌ هَبِيرٌ ، قال المُتنخِّل :

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُراطِى ١

§ وسَيْفٌ هَبّارٌ : يَنْتَسِف القِطعَةَ من اللحم فيَقْطَعُه .

والهَبِيرُ : المُنقَطِع ، من ذلك ، مَثَّل به سيبويه ، وفسّره السِّيرافىّ .

§ وجَمَلٌ هَبِرٌ ، وأهْبَرُ : كثير اللحم ، وناقةٌ هَبِرَةٌ وهَبْراءُ ، ومُهَوْبِرَةٌ ٢ كذلك .

§ والهُبْرُ ٣ : مُشاقَةُ الكَتّان [يَمانِيَةٌ] ، قال :

* كالهُبْرِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ ٤ *

§ والهِبْرِيَةُ : ما طارَ من الزَّغَبِ الرَّقيق من القُطْن ، قال :

* فى هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنْقوشِ ٥ *

والهِبْرِيَةُ والهُبارِيَةُ : ماطارَ من الرِّيش ونحوه .

§ والهِبْرِيَةُ : ما تعلَّق بأسفل الشَّعَر مِثل النُّخالَة من وَسَخِ الرَّأس ، وقول أَوْس بن حَجَر ٦ :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِىِّ عَيّارٌ بأوْصالِ ٧

قال يعقوب : عَنَى بالهِبْرِيَةِ ما يتَناثَر من القصب والبَرْدِىِّ فيَبقى فى شَعَره مُتَلَبِّدا .

(١) فى نسخة كوبرلى « عبد لرجل لاتشترى » وفى اللسان « أراد أن يشتريه » .

(٢) فى نسخة دار الكتب « الشرب » بالشين ، والمثبت عن نسخة كوبرلى واللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٧٣ . واللسان والتاج : هبر .

(٢) ضبط نسخة كوبرلى « مهوبرة » الباء مفتوحة .

(٣) فى نسخة كوبرلى « والهبرة : مشاقة الكتان »وكلمة « يمانية » ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٤) اللسان : هبر . (٥) اللسان : هبر .

(٦) مابين معقوفين كله ساقط من نسخة كوبرلى .

(٨) ديوانه ١٠٥ . واللسان : هبر . ورواية الديوان ـ كاللسان والتاج (عيل) ـ : « عيال بآصال » .

§ وهَوْبَرَتْ أُذُنُه : احتَشَى جَوْفُها وبَرًا وفيها شَعَرٌ ، واكتست أطرافُها وطُرَرُها ، وربما اكتَسَى أُصولُ الشعرِ من أعالى الأُذُنَيْنِ .

§ والهَبْرُ [1] : ما اطمأنَّ من الأرضِ وارتفعَ ما حولَه عنه ، وقيل : هو ما اطمأنَّ من الرَّملِ ، قال عَدِيٌّ :

فتَرَى مَحانِيَهُ التى تَسِقُ الثَّرَى
والهَبْرَ يورِقُ نَبْتُها رُوَّادَها [2]

والجمعُ هُبورٌ : وهو الهَبِيرُ أيضا ، قال زُمَيْلُ ابنُ أُمّ دينارٍ :

أغَرُّ هِجانٌ خَرَّ مِنْ بَطْنِ حُرَّةٍ
[عَلَى كَتْفَ أُخرَى حُرَّةٍ] بِهَبِيرِ [3]

والجمعُ هُبُرٌ [4] .

§ والهَبْرَةُ : خَرَزَةٌ يَتَأَخَّذُ بها الرجالُ .

(١) اللسان : هبر .

(٢) اللسان : هبر . وفى نسخة كوبرلى « التى تسق الثرى » وضبط الهبر من البيت بكسر الهاء . وفى اللسان : نبتها روداها بنصب « نبتها » ورفع « روادها » . والبيت لعدى بن الرقاع من قصيدته التى مطلعها .

عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُّمًا فاعْتادَها
مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أبْلادَها

انظر الطرائف الأدبية ٨٨ ، وفيها :

« والهُبْرَ يونِقُ نَبْتُها رُوَّادَها »

وفسر الهُبْرَ بقوله : « أراد به الهُبُرَ فخفف ضمة الباء ، وهى جمعُ هبيرة ، وهو المطمئن من الرمل وما حوله أرفع منه » .

(٣) اللسان : هبر . وما بين معقوفين ساقط من نسخة كوبرلى .

(٤) فى نسخة كوبرلى ، والجمع « هُبُرٌ » بضمة على الباء .

§ والهَوْبَرُ : الفَهْدُ ، عن كُراع .

§ وهَوْبَرٌ : اسمُ رجُلٍ ، قال ذو الرُّمَّة :

عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثِيّونَ بَعْدَ ما
قَضَى نَحْبَهُ مِنْ مُلْتَقَى القَومِ هَوْبَرُ [1]

أراد ابنَ هَوْبَرٍ .

§ وهُبَيْرَةُ : اسمٌ ، وابنُ هُبَيْرَةَ : رَجلٌ ، قال سيبويه : سمعناهم يقولون : ما أكثَرَ الهُبَيْرَاتِ ، واطَّرَحُوا الهُبَيْرِينَ كَراهيةَ أنْ تَصيرَ بمنزلةِ مالاعلامةَ فيه للتأنيث

§ والعربُ تقولُ : لاآتيكَ هُبَيْرَةَ بنَ سَعْدٍ ، أى حتى يَئُوبَ هُبَيْرَةُ ، فأقاموا هُبَيْرَةَ مُقامَ الدَّهرِ ونصبوه على الظَّرْف ، وهذا منهم اتِّساعٌ ، قال اللحيانىُّ : إنما نَصبوه لأنهم ذهبوا به مَذهبَ الصِّفات ، وكذلك لاآتيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيْرَةَ .

§ وهَبَّارٌ ، وهابِرٌ : اسمان .

§ والهَبِيرُ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [رهب]

§ رَهِبَ الشىءَ ، رَهْبًا ، ورَهَبًا ورَهْبَةً : خافَه ، والاسمُ الرُّهْبُ ، والرُّهْبَى : والرَّهَبُوتُ ، والرَّهَبُوتَى .

§ وأرهَبَ الرَّجلَ ورَهَّبَه : فَزَّعَه .

§ واستَرْهَبَه : استَدْعى رَهْبَتَه حتى رَهِبَه النّاسُ ، وبذلك فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ : « واستَرْهَبوهُمْ وجاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ » [2] .

§ والرَّاهِبُ : المُتَعَبِّدُ فى الصَّوْمَعَةِ ، والجمعُ الرُّهْبانُ ، وقد يكون الرُّهْبانُ واحدا ، أنشد ابن الأعرابىّ :

(١) ديوانه ٢٣٥ . واللسان : هبر .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١١٦ .

لَوْ كَلَّمَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ
لانْحَدَرَ الرُّهْبانُ يَسعَى فَنَزَلْ[١]

والاسم الرَّهْبانيَّة ، وفى التنزيل : « وجعَلْنا فى قُلوبِ الذينَ اتَّبَعوه رَأفةً ورَحْمةً ورَهْبانيَّةً ابتَدَعوها » [٢] قال الفارسىُّ : رَهْبانيَّةً منصوبٌ بفِعلٍ مُضْمَرٍ ، كأنه قال : وابْتَدَعوا رَهْبانيَّةً ابتَدَعوها ، ولا يكون عَطْفًا على ما قبلَه من المنصوب فى الآية ؛ لأن ماوُضِعَ فى القَلْبِ لا يُبْتَدَعُ .

§ وقد تَرَهَّبَ .

§ ورَهَّبَ [٣] الجَمَلُ : ذَهَبَ يَنْهَضُ ثم بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِه .

§ والرَّهْبَى : النَّاقَةُ المَهزولَةُ جدا . قال :

وَمِثْلُكِ رَهْبَى قدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيها إذا مَرَّ طائِرُ[٤]

وقيل : رَهْبَى — هاهنا — : اسمُ ناقةٍ ، وإنما سمّاها بذلك .

§ والرَّهْبُ كالرَّهْبَى ، وقيل : الرَّهْبُ : الجَمَلُ الذى استُعمِلَ فى السَّفَرِ وَكَلَّ ، والأُنْثى رَهْبَةٌ ، وقيل : الرَّهْبُ : الجَمَلُ العريضُ العظامِ المَشبوحُ الخَلْقِ ، قال :

* رَهْبٌ كَبُنْيانِ الشَّآمِى أخْلَقُ[٥] *

§ والرَّهْبُ : السَّهْمُ الرَّقيقُ ، وقيل : العَظيمُ ، والجمعُ رِهابٌ ، قال أبو ذُؤيب :

فدَنا لهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّهِ
بيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ[١]

والرُّهْبُ : الكُمُّ يقال : وضَعتُ الشيءَ فى رُهْبِى [٢] .

§ والرُّهابَةُ ، والرَّهابَةُ : عُظَيْمٌ مُشْرِف على البَطْنِ ، كأنه طَرَفُ لِسانِ الكَلْبِ ، والجمعُ رَهابٌ [٣] .

§ ورَهْبَى : مَوْضعٌ ، ودارَةُ رَهْبَى : مَوضعٌ هُنالك .

§ ومُرْهِبٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ب ه ر]

§ البُهْرُ : ما اتَّسعَ منَ الأرضِ .

§ والبُهْرَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ ، وقيل : هى الأرضُ الواسعةُ بينَ الأجبُلِ .

§ وبُهْرَةُ الوادى : سَرارَتُه وخَيْرُه ، وبُهرَةُ كُلِّ شىءٍ : وسَطُه ، وبُهْرَةُ الرَّحْلِ كَزُفْرَتِه ، أى وسَطُه .

§ وابهارَّ النهارُ ، وذلك حين تَرتَفع الشمسُ .

§ وابْهارَّ الليلُ ، إذا انتصفَ : وقيل : ابْهارَّ[٤] : تراكبَتْ ظُلْمتُه ، وقيل : ابْهارَّ : ذَهبَتْ عامَّتُه وبَقِىَ نَحْوٌ من ثُلُثِه .

§ وتَبَهَّرَت السحابَةُ : أضاءَتْ ، قال رجلٌ من الأعراب ، وقد كَبِرَ ، وكان فى داخلِ بَيْتِه فمَرَّتْ سحابةٌ : كَيفَ تَراها يابُنَىَّ ؟ فقال :

(١) اللسان : رهب .
(٢) سورة الحديد الآية ٢٧ .
(٣) ضبطه نسخة كوبرلى « رهب » بدون تضعيف .
(٤) اللسان : رهب .
(٥) اللسان : رهب .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣١ ، وتخريجه فيه .
(٢) ضبط نسخة دار الكتب : « الرهب : الكم » بضم الهاء .
(٣) ضبط نسخة دار الكتب : « رهاب » بكسر الراء ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى .
(٤) فى نسخة دار الكتب « ابتهار » وهو سهو .

أراها قد تكبَّبت وتبهَّرت : تكبَّبت : عندلت .

§ وبَهَرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا : قَهَرَه وغَلَبَه .

§ وبَهَرَ القمرُ النجومَ بُهورا : غلبها بضوئه قال :

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُه حينَ بَهَرْ
فَغَمَرَ النَّجمَ الذى كان ازْدَهَرْ [١]

وهى لَيلةُ البُهْرِ ، والثلاثُ البُهَرُ : الَّتى [٢] يَغلِبُ فيها ضَوءُ القمرِ النُّجومَ ، وهى الليلةُ السابعة والثامنة والتاسعة .

§ وبَهْرًا لهُ ، أى تَعسا وغَلَبَةً ، قال :

ثم قالوا تُحِبُّها ؟ قُلْتُ : بَهرا
عَدَدَ القَطْرِ والحصا والتُّراب [٣]

وقيل : معنى بَهْرًا فى هذا البيت : جَمًّا ، قال سيبويهِ : لا فعلَ ؛ لقولهم : بَهْرًا لَهُ فى حَدّ الدُّعاءِ ، وإنما نُصِب على تَوَهُّمِ الفِعْلِ ، وهو مما يَنتَصِب على إضمارِ الفعل غيرِ المُستعمَلِ إظهارُه .

§ وبَهَرَهم اللهُ بَهْرًا : كَرَبَهُم ، عن ابنِ الأعرابى .

§ وبَهْرًا لهُ : أى عجبًا .

§ ويقال : الأزْواجُ ثلاثةٌ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ ، وزَوْجُ دَهْرٍ ؛ فأما زَوْجُ مَهْرٍ ، فرَجلٌ لاشَرَفَ لهُ ، فهو يُسْنِى المَهرَ ليُرْغَبَ فيه ، وأما زَوجُ بَهْرٍ : فالشريفُ وإن قلَّ مالُه تَتزَوّجُهُ المرأةُ لِتَفخَرَ بهِ ، وزَوجُ دَهْرٍ : كُفْؤُها .

(١) اللسان : بهر . وفى نسخة دار الكتب : « حتى بهر » .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « الذى » ؛ وكانت كذلك فى نسخة كوبرلى وصححت بنفس الخط .
(٣) هو لعمر بن أبى ربيعة ، ديوانه ٤٣١ (ط التجارية بمصر) واللسان : بهر .

§ والبُهْرُ : انقطاعُ النَّفَسِ منَ الإعياءِ ، وقد ابْتَهَرَ [١] ، وبُهِرَ فهو مَبهورٌ وبَهِيرٌ : قال الأعشى :

إذا ما تَأَتَّى تُريدُ القِيامَ
تَهادَى كما قدْ رَأيتَ البَهِيرَا [٢]

§ وبَهَرَهُ : عالجَه حتى انبَهَرَ .

§ والأبْهَرُ : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يقال : هو الوريدُ فى العُنُقِ ، وبعضهم يَجعلُه عِرْقا مُستَبطِنَ الصُّلْبِ ، وقيل : الأبهَرانِ : الأكحَلانِ .

§ وفُلانٌ شديدُ الأبهَرِ ، أى الظَّهْرِ .

§ والأبهَرُ : الجانِبُ الأقصَرُ مِنَ الرِّيشِ .

§ والأبهَرُ منَ القَوْسِ : دونَ الطَّائفِ ، وهما أبهَرانِ ، وقيل : الأبهَرُ : ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ .

§ وتَبَهَّرَ الإناءُ : امتَلأَ ، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِى :

مُتَبَهِّراتٌ بالسِّجالِ مِلاؤُها
يَخرُجْنَ منْ لَجَفٍ لها مُتَلَقَّمِ [٣]

§ والبُهارُ : الحِمْلُ ، وقيل : هو ثلاثُمائةِ رِطْلٍ بالقِبطيَّةِ ، وقيل : أربَعُمائةِ رِطلٍ وسِتُّمائةِ رِطلٍ ، عن أبى عمرٍو ؛ وقيل ألفُ رِطلٍ .

§ والبُهارُ : إناءٌ كالإبريق .

§ والبَهارُ : كُلُّ شيءٍ حَسَنٍ مُنيرٍ .

§ والبَهارُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

(١) فى اللسان : « انبهر » وانظر بعد ذلك قوله بعد البيت : « وبهره عالجه حتى انبهر » فذلك يؤيد اللسان . وجاء فى اللسان بعد ذلك أيضا ـ يؤيد ابتهر ـ : وابتهر فلان فى فلان ولفلان » .
(٢) الصبح المنير ٦٨ واللسان : بهر .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٩٣ ، وتخريجه فيه ، وضبط اللسان « متلقم » على صيغة اسم المفعول .

§ والبَهارُ : البَياضُ فى لَبانِ الفَرَس[1] .

§ والبَهارُ[2] : الخُطَّافُ الذى يطير ، تَدعوه العامَّةُ عُصفورَ الجنَّةِ .

§ وامرأةٌ بَهيرَةٌ : صَغيرَةُ الخَلْقِ ضَعيفَةٌ .

§ وبَهَرَها بِبُهْتانٍ : قذَفَها به .

§ والابْتِهارُ : أن تَرْمِىَ المرأةَ بنَفسِكَ وأنت كاذِبٌ ، وقيل : الابْتِهارُ : أنْ تَرْمِىَ الرجُلَ بما فيه ، والابتِيارُ : أنْ تَرْمِيَه بما ليسَ فيه .

§ وبَهْراءُ : حَىٌّ من اليمن ، قال كُراع : بَهْراءُ ، ممدود : قبيلَةٌ ، وقد تُقْصَرُ : لا أعلَم أحدا حكَى فيه القَصْرَ إلا هو ، وإنما المعروف به المَدُّ ، أنشد ثعلبٌ :

وقد عَلِمَتْ بَهْراءُ أنَّ سُيوفَنا
سُيوفُ النَّصارَى لايَليقُ بها الدَّمُ[3]

وقال معناه : لايليقُ بنا أنْ نَقتُلَ مُسلِما ، لأنهم نصارَى مُعاهدون ، والنسب إلى بَهْراءَ بَهراوِىٌّ ، على القياس ، وبَهْرانِىٌّ على غير قياس ، والنونُ فيه بدلٌ من الهمزةِ ، حكاه سيبويه ، قال ابنُ جِنِّى : من حُذَّاقِ أصحابنا مَن يذهب إلى أنَّ النونَ فى بَهْرانِىٌّ إنما هى بَدَلٌ من الواو التى تُبدَل من همزةِ التأنيث فى النَّسب ، وأن الأصلَ بَهْراوِىٌّ ، وأنَّ النونَ هناك بَدَلٌ من هذه الواوِ كما أبدِلت الواو من النونِ فى قولك : « من واقد » وإنْ وقَفْتَ وقَفْتَ ، ونحو ذلك ، وكيف تَصرفت الحال فالنونُ بَدَلٌ مِن بدَلٍ مِنَ الهمزَةِ ، قال : وإنما ذهبَ مَن ذَهب إلى هذا ، لأنه لم يَرَ النُّونَ أُبْدِلت من الهمزة فى غير هذا . وكان يَحتجُّ فى قولهم : إنَّ نونَ فَعلان بَدَلٌ من همزة فَعلاء ، فيقول : ليس غَرَضُهُم هنا البدَلَ الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب ، وفى جُؤْنَة جُونَة ، إنما يريدون أنَّ النون تُعاقِبُ فى هذا الموضعِ الهمزةَ ، كما تُعاقِبُ لامُ المعرفةِ التنوينَ ، أى لا تجتَمع معه ، فلما لم تُجامِعْه قِيل : إنها بدَلٌ منه ، وكذلك الهمزةُ والنونُ ، وهذا مَذهبٌ ليس بقَصْدٍ .

مقلوبه : [ب ر ه]

§ البَرْهَةُ والبُرْهَةُ جميعا : الحينُ الطويلُ من الدَّهْرِ .

§ والبَرَهُ : التَرارَةُ ، وامرأةٌ بَرَهْرَهَةٌ : تارَّةٌ ، تكادُ تُرْعَدُ منَ الرُّطُوبَةِ ، وقيل : بيضاءُ .

§ والبُرْهانُ : بَيانُ الحُجَّةِ واتِّضاحُها ، وفى التنزيل : « قُلْ هاتوا بُرْهانَكُمْ »[1] .

§ وأبرَهَةُ : اسمُ مَلِكٍ .

الهاء والراء والميم

[هـ ر م]

§ الهَرَمُ : أقصَى الكِبَرِ ، هَرِمَ هَرَما ، فهو هَرِمٌ مِن رجالٍ هَرِمينَ وهَرْمَى ، كُسِّرَ على فَعْلَى لأنه من الأسماء التى يُصابون بها وهم لها كارهون ، فطابق بابَ فَعيلٍ الذى بمعنى مَفعول ، نحو قَتْلَى وأَسْرَى ، فكُسِّر على ماكُسِّر عليه ذلك ، والأنثى هَرِمَةٌ مِنْ نِسوَةٍ هَرِماتٍ

(١) فى اللسان « لبب الفرس » .

(٢) ضبط اللسان ـ ضبط قلم ـ بضم الباء .

(٣) اللسان : بهر .

(١) سورة البقرة الآية ١١١ ، وسورة الأنبياء الآية ٢٤ ، وسورة النمل الآية ٦٤ .

وهَرْمَى ، وقد أهرَمَه الدَّهرُ وهَرَّمَه ، قال :

إذا لَيلةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَها
أتى بعدَ ذلكَ يَومٌ فَتِى[1]

§ والمَهْرَمَةُ : الهَرَمُ .

§ وابنُ هِرْمَةَ : آخِرُ وَلَدِ الشَّيخِ والعَجوزِ ، وعلى مثاله ابنُ عِجْزَةَ .

§ وقَدَحٌ هَرِمٌ : مُتَثَلِّمٌ[2] عن أبي حنيفة ، وأنشد للجعديّ :

جَوْزٌ كَجَوْزِ الحِمارِ جَرَّدَهُ الْ
خَرَّاسُ لا ناقِسٌ ولا هَرِمُ[3]

§ والهَرْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ ، وهو أذَلُّه وأشدُّه انبِساطا على الأرضِ ، واحدته هَرْمَةٌ ، وفي المثل : « أذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ » وقيل : هي البَقْلَةُ الحمقاءُ ، عن كُراع ، وقيل : هو شَجَرٌ ، عنه أيضا .

§ وإبِلٌ هَوارِمُ : تَرْعَى الهَرْمَ ، وقيل : هي التي تأكُلُ الهَرْمَ فَتَبْيَضُّ منه عثانينُها وشَعَرُ وَجهِها ، قال :

* أكَلْنَ هَرْماً فالوُجوهُ شِيبُ[4] *

وإنك ما تَدرِي على ما يُنْزَى[5] هَرِمُكَ ، وإنك لاتدري بِمَن يولَعُ[6] هَرِمُكَ ، حكاه يعقوبُ ولم يُفَسِّرْهُ .

(١) هو الصلتان العبدى كما فى معجم الشعراء تحقيق ٤٩ ، وانظر مراجعه فى صفحة ٥٤٠ . والشاهد فى اللسان : هرم .

(٢) فى اللسان : « منثلم » .

(٣) اللسان : هرم . وانظر مادة « نقس » وحرف لى « ولا هزم » وانظر مادة : خرس .

(٤) اللسان : هرم .

(٥) فى اللسان : « ينزأ » .

(٦) ضبط نسخة كوبرلل « يولع » بكسر اللام .

§ وهَرِمٌ ، وهَرَمِيٌّ ، وهَرْمٌ[1] ، وهَرْمَةُ ، وهُرَيْمٌ ، وهَرَّامٌ ، كلُّها أسماءٌ .

§ والهُرْمانُ : العَقْلُ والرَّأْيُ .

مقلوبه : [ه م ر]

§ هَمَرَ الماءُ والدَّمعُ يَهْمِرُ هَمْرًا : صَبَّ ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

وجاءَ خَليلاهُ إليها كِلاهُما
يُفيضُ دُموعا لايَريثُ هُمورُها[2]

§ وانهَمَرَ كَهَمَرَ .

§ وهَمَرَهُ يَهْمِرُهُ هَمْرًا : صَبَّه .

§ والهَمَّارُ : السَّحابُ السَّيَّالُ ، قال :

أناخَتْ بِهَمَّارِ الغَمامِ مُصَرِّحٍ
يَجودُ بِمَطْلوقٍ مِنَ الماءِ أَسْحَما[3]

§ وهَمَرَ الكلامَ يَهْمِرُه هَمْرًا : أكثَرَ فيه .

§ ورَجُلٌ مِهْمارٌ : كَثيرُ الكلامِ .

§ والهَمْرُ : شِدَّةُ العَدْوِ .

§ وهَمَرَ الفَرَسُ الأرضَ يَهْمِرُها هَمْرًا ، واهتَمَرَها ، وهو شِدَّةُ ضَرْبِه إياها بحوافِرِه .

§ وهَمَرَ الغَرْزُ[4] النّاقَةَ يَهْمِرُها هَمْرًا : جَهَدَها ، وحكى بعضُهم : هَمَزَها ، وليس بصحيحٍ .

§ والهَمْرُ[5] واليَهْمورُ : من أسماءِ الرجال .

§ والهَمْرَةُ : خَرَزَةٌ يُستَعْطَفُ بها الرجالُ ، يقال :

(١) فى اللسان ضبط قلم « هرم » بكسر الهاء .

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٨٠ ، وتخريجه فيه .

(٣) اللسان : همر .

(٤) فى اللسان محرف « الغزر » .

(٥) ضبط نسخة كوبرلى : « والهمر » بكسر الهاء وسكون الميم .

يا هَمْرَةُ اهْمِرِيه[1] ، إنْ أقبلَ فَسُرِّيه ، وإنْ أدبرَ فَضُرِّيه .

§ وظَبْيَةٌ هَمِيرٌ : حسنَةُ الجسمِ بَسْطَتُه ،

§ ورجلٌ هَمِيرٌ غَلِيظٌ سمينٌ .

§ وبنو هَمْرَةَ : بَطنٌ .

§ وبَنو هُمَيرٍ : بَطنٌ منهم .

مقلوبه : [ز ه م] .

§ الرِّهْمَةُ : المطرُ الضعيفُ الدائمُ الصغيرُ القَطْرِ ، والجمع رِهَمٌ ورِهامٌ .

§ وأَرْهَمَتِ السماءُ : أمطرَتْ .

§ وروضة مَرْهومَةٌ ، ولم يقولوا : مُرْهَمَةٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

أوْ نَفحَةٌ مِنْ أعالي حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيها الصَّبا مَوْهِناً والرَّوْضُ مَرْهومُ[2]

§ والمَرْهَمُ : طِلاءٌ يُطْلَى به الجُرْحُ ، وهو ألْيَنُ مايكون مِنَ الدَّواءِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّهْمَةِ لِلِينِه .

§ والرُّهامُ[3] : مالا يَصِيدُ مِنَ الطَّيرِ .

§ وبَنو رُهْمٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [م ه ر]

§ المَهْرُ : الصَّداقُ ، والجَمعُ مُهورٌ ، وقد مَهَرَ المرأةَ يَمْهَرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا ، وأمهرَها ، وفي المثل : « كالمَمْهورَةِ إحدَى خَدَمَتَيْها » وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

إذا مُهِرَتْ صُلْباً قليلا عُراقُهُ
تَقولُ ألا أدْنَيْتَني فَتَقَرَّبِ[1]

وقال :

أُخِذْنَ اغْتِصابا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أرْماحا مِنَ الخَطِّ ذُبَّلا[2]

وقال بعضهم : مَهَرْتُها : أعطَيْتها مَهْرًا ، وأمْهَرْتُها : زَوَّجْتُها غيري على مَهْرٍ .

§ والمَهِيرَةُ : الغالِيَةُ المَهْرِ .

§ والماهِرُ : الحاذِقُ بكُلِّ عَمَلٍ ، وأكثر مايوصَفُ به السَّابِحُ المُجيدُ ، والجمعُ مَهَرَةٌ ، وقد مَهَرَ الشيءَ ، وفيه ، وبه ، يَمْهَرُ مَهْرًا ومُهورا ، ومَهارَةً ، ومِهارَةً .

§ وقالوا : لمْ تَفعَلْ به المِهَرَةَ[3] ، ولم تُعْطِه المِهَرَةَ[3] ، وذلك إذا عالجْتَ شيئا فلمْ تَرْفُقْ بِهِ ولمْ تُحسِنْ عَمَلَه ، وكذلك إنْ غَذا إنسانا أو أدَّبَه فلم يُحسِنْ .

§ والمُهْرُ : ولَدُ أوَّلِ مايُنْتَجُ[4] من الخَيلِ والحُمُرِ الأهلِيَّةِ وغيرِها ، والجمع القليلُ أمهارٌ ، قال عديُّ بن زَيدٍ :

---

(١) بعده في اللسان والتاج « ويا غمرة اغمريه » .

(٢) ديوانه ٥٧٣ . واللسان : رهم .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب « والرهام » بكسر الراء ، وضبط نسخة كوبريلي بفتح الراء ومثلها اللسان ، ونص في القاموس أنه « كغراب » أي بالضم ، ويؤيد القاموس ماجاء في اللسان من قوله : وقيل الرُّهام جمع رهامة » وضبطا بالضم . والكل ضبط قلم ، والضبط باللفظ في القاموس .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٥١ ، وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : مهر .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الميم . وضبط نسخة كوبريلي بسكون الهاء ولم تضبط الميم ، والضبط من اللسان يؤيده القاموس كعنبة ، وقال شارحه : وضبطه الصاغاني بفتح فكسر .

(٤) ضبط اللسان ضبط قلم « ولد أول » بالرفع فيهما .

وَذِى تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ
يَغْذُو أَوابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهارا[١]
يَعْنِي بالأمهارِ هاهنا أولادَ الوَحْشِ . والكثيرُ مِهارٌ ، ومِهارَةٌ ، قال :
كأنَّ عَتِيقا مِنْ مِهارَةِ تَغْلِبِ
بأَيْدِى الرِّجالِ الدَّافِنِينَ ابنَ عَتَّابْ
وقَدْ فَرَّ حَرْبٌ هارِبا وابنُ عامِرٍ
ومَنْ كانَ يَرْجُوأَنْ يَئُوبَ فَلا آبْ[٢]
هكذا رَوَتْه الرواةُ بإسكان الباء ، ووزن « نَعَتَّابْ » و« فَلا آبْ » مَفاعِيلْ ، والأُنْثى مُهْرَةٌ .
§ وفَرَسٌ مُمْهِرٌ : ذاتُ مُهْرٍ .
§ وأُمُّ أَمهارٍ : اسمُ قارَةٍ[٣] ، وقال ابنُ جَبَلَةَ : أُمُّ أَمهارٍ : أَكَمٌ[٤] حُمْرٌ بأعلى الصَّمَّانِ ، ولعلّها شُبِّهتْ بالأمهارِ مِنَ الخيلِ فَسُمِّيَتْ بذلك ، قال الرَّاعى :
مَرَّتْ على أُمِّ أَمهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أَوْ ساطُها زُورُ[٥]
§ والمِهارُ : عودٌ غليظٌ يُجْعَلُ فى أنفِ البُخْتِىِّ .
§ والمُهَرُ : مَفاصِلُ مُتَلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ . وقيل : هى غَراضِيفُ الضُّلوعِ ، واحدتُها مُهْرَةٌ . قال أبو حاتم : وأُراها بالفارسيَّة ، أرادَ فُصوصَ الصَّدْرِ أو خَرَزَ الصَّدْرِ [لأنَّ الخَرَزَةَ بالفارسيّةِ مُهْرَةٌ ، وقيل : المُهْرةُ والمُهَرُ : عَظْمٌ[٦]] فى الزورِ ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ لغُدافٍ :

* عَنْ مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعَنْ رَحاها[١] *
وأنشد له أيضا :
* جافِى اليَدَيْنِ عَنْ مُشاشِ المُهَرِ[٢] *
§ ومَهْرَةُ بنُ حَيْدانَ : حَىٌّ عظيمٌ ، وإبلٌ مَهْرِيَّةٌ منسوبةٌ إليهم ، والجمعُ مَهارِىُّ ، ومَهارٍ ، ومَهارَى .
§ وأَمْهَرَ النَّاقةَ : جعلَها مَهْرِيَّةً .
§ والمَهْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الحِنطةِ ، قال أبو حنيفة : وهى حَمْراءُ ، وكذلك سَفَاها ، وهى عَظيمةُ السُّنْبُلِ ، غَليظةُ القَصَبِ مُرَبَّعَةٌ .
§ وماهِرٌ ، ومُهَيْرَةُ[٣] : اسمان .
§ ومَهْوَرٌ : مَوْضِعٌ ، وإنما حَمَلْناهُ على فَعْوَلٍ دون مَفْعَلٍ مِن هارَ يَهورُ ، لأنه لو كان مَفْعَلا منه كان مُعْتَلا ، ولا يُحمَلُ على مَكْوَزَةٍ[٤] ونحوِه ، لأن ذلك شاذٌّ للعلَمِيَّةِ .
§ ونَهْرُ مِهْرانَ : نَهْرٌ بالسِّنْدِ ، وليس بعربىٍّ .

مقلوبه : [ر م هـ]

§ رَمِهَ يَوْمُنا رَمَهًا : اشتدَّ حَرُّهُ ، والزَّاىُ أعلى .

مقلوبه : [م ر هـ]

§ المَرَهُ : البَياضُ[١] : مَرِهَتْ عَيْنُه مَرَهاً ، وهى مَرْهاءُ : خَلَتْ مِنَ الكُحْلِ .
§ وامرأةٌ مَرْهاءُ : لاتتعهَّدُ عَيْنَيْها بالكُحْلِ .

---

(١) اللسان : مهر .
(٢) اللسان : مهر .
(٣) فى نسخة دار الكتب « فارة » .
(٤) ضبط اللسان « أُكُم » بضمتين ، وكلاهما صحيح .
(٥) اللسان : مهر .
(٦) مابين معقوفين ساقط من اللسان ، فأخل بالكلام فيه ، فنبهت عليه .

(١) اللسان : مهر .
(٢) اللسان : مهر .
(٣) فى اللسان « مهير » .
(٤) هنا فى اللسان تحريف ، وانظر مادة « كوز » وكُوَيْز ومَكْوَزَةٌ : اسمان ، شذ مكوزة عن حد ما تحتمل الأسماء الأعلام من الشذوذ نحو قولهم : مَحْبَب ورجاء بن حَيْوَة وسمت العرب مَكْوَزَةً ومَكْوَزًا » .

§ وسَرابٌ أمْرَهُ: ليس فيه شيءٌ من السَّواد قال:

* عليه رَقْراقُ السَّحابِ الأمْرَهِ[1] *

والمُرْهَةُ: حُفَيرةٌ يجتمعُ فيها ماءُ السماء.

§ وبنو مُيْرِهَةَ: بُطَينٌ، وكذلك بنو مُرَيْهَةَ.

§ ومُرْهانُ: اسمٌ[2].

الهاء واللام والنون

[ل ه ن]

§ اللُّهْنَةُ: ما يُهديه الرجلُ إذا قَدِمَ مِنْ سَفرٍ، واللُّهْنَةُ أيضا: الطعامُ الذي يُتَعلَّل به قبلَ الغداءِ، وقد لَهَّنَهُمْ، ولَهَّنَ لهم فيهما.

§ وبنو لَهَّانَ: حَيٌّ، وهم إخوة هَمْدانَ.

مقلوبه: [ن ه ل]

§ النَّهَلُ: أوَّلُ الشُّرْبِ، نَهِلَتِ الإبلُ نَهَلا، وإبلٌ نَواهِلُ، ونِهالٌ، ونُهُلٌ[3]، ونُهولٌ، ونَهْلَةٌ، ونَهْلَى، قال عاهانُ بنُ كَعْبٍ:

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاَّها ونَهْلَى
ودونَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ[4]

أراد: ونَهْلاَها، فاجْتَزَأَ مِنْ ذلك بإضافةِ عَلاَّها، وأراد: ودون موضع ذِيادِها، فحذف المضافَ، وإنما قُلنا هذا لأنَّ الذِّيادَ الذى هو العَرَضُ لا يمتنع منه العَطَنُ، إذ العَطَنُ جَوْهَرٌ، والجَواهِرُ لا تَحولُ دون الأعراض، فتَفْهَمْهُ، وكذلك غيرُها من الماشية والناس وقد أنْهَلْتُها.

(١) اللسان: مره.
(٢) ضبط اللسان «مرهان» بالفتح. ونص فى تاج العروس فى المستدرك على أنه بالضم.
(٣) ضبط اللسان «نهل» بضم النون وفتح الهاء.
(٤) اللسان: نهل، والنوادر لأبى زيد ١٦.

§ والنَّهَلُ: الرِّيُّ، والعَطَشُ: ضِدٌّ والفعل كالفعل.

§ والمَنْهَلُ: المَشْرَبُ، ثم كَثُرَ حتى سُمِّيَتْ منازلُ[1] السُّفَّار مَناهِلَ[2]، وقال ثعلبٌ: المَنْهَلُ: الموضع الذى فيه المَشْرَبُ، والمَنْهَلُ: الشُّرْبُ، وهذا الأخير يتَّجِه أن يكون مَصْدَرَ نَهِلَ، وقد كان ينبغى ألاَّ يَذْكُره، لأنه مُطَّرِدٌ.

§ والناهلَةُ: المختلفة إلى المَنْهَلِ.

§ وأنْهَلَ القَوْمُ: نَهِلَتْ إبلُهم.

§ ورجُلٌ مِنْهالٌ: كثيرُ الإنهالِ.

§ والنَّهَلُ: ما أُكِلَ مِنَ الطعامِ.

§ وأنْهَلَ الرجُلَ: أغضبَه.

§ والمِنْهالُ: أرضٌ.

§ والمِنْهالُ: اسمُ رَجُلٍ، قال[2]:

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحتَ رِدائِه
فَتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيَّةِ أرْوَعا[3]

§ ونُهَيْلٌ: اسمٌ.

الهاء واللام والفاء

[ه ل ف]

§ الهِلَّوْفَةُ، والهِلَّوْفُ: اللِّحيَةُ الكثيرةُ الشعرِ المُنْتَشِرَةُ.

§ والهِلَّوْفُ مِنَ الإبلِ: المُسِنُّ الكبيرُ الكثيرُ الوَبَرِ، وهو مِنَ الرِّجالِ: الشيخُ القَديمُ الهَرِمُ المُسِنُّ، وقيل: الكذَّابُ.

§ ورجُلٌ هُلْفوفٌ: كثيرُ شَعرِ الرأسِ واللِّحيةِ.

(١) فى اللسان «منازل السفار على المياه مناهل».
(٢) هو متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا، كما فى اللسان (بطن) والقصيدة فى المفضليات ٢/٦٥ — ٧٠
(٣) اللسان: نهل.

مقلوبه : [ل هـ ف]

§ اللَّهْفُ : واللَّهَفُ ، واللَّهِيفُ [١] : الأسَى على الشيء يَفوتُك بعد ما تُشرِف عليه ، وأما قولُه - أنشده الأخفش وابنُ الأعرابيّ وغيرهما - :

فَلَسْتُ بِمُدرِكٍ ما فاتَ مِنّى
بِلَهْفَ ولا بِلَيْتَ ولا لَوَانّى[٢]

فإنما أراد بِلَهْفا ، أى بأن أقول : وَالَهْفا ؛ فحذف[٣] الألف .

§ لَهِفَ لَهَفًا وتَلَهَّفَ ، ورَجُلٌ لَهِفٌ ولَهِيفٌ قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة :

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ[٤]

يجوز أن يكون اللَّهِيفُ فاعلا بِصَبَّ ، وأن يكون خبرَ مُبتدإٍ مُضْمَرٍ ، كأنه قال : صَبَّ السُّبوبَ بِطَغْيةٍ [٥] ، فقيل : من هو ؟ قال : هو اللَّهِيفُ ، ولو قال : اللهيفَ ، فنصب على التَّرَحُّم ، لكان حسنا وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم : إنَّه المسكينَ أحمقُ[٦] ، وكذلك رَجلٌ لُهْفانُ وامرأةٌ لَهْفَى ،

(١) لم يذكرها اللسان مصدرا .

(٢) اللسان : لهف .

(٣) تعبير اللسان عن ابن سيده : فإنما أراد بأن أقول والهفا فحذف . وفى نسخة دار الكتب : بلهفا فحذف بأن أقول ، والمثبت عن نسخة كوبرلى .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيقى ص ١١١١ ، وتخريجه فيه . هذا وفى نسخة دار الكتب « السبوب بطعنة » السبوب بفتح السين ، أما نسخة كوبرلى ففيها « السيوب بطنية » .

(٥) فى نسخة دار الكتب « السبوب بطعنة » السبوب بفتح السين أيضا ، أما فى نسخة كوبرلى « السيوب بطغية » .

(٦) فى اللسان : أحق .

والجمعُ لِهافٌ ولَهافَى[١] .

§ واللَّهْفُ ، الاغتياظ على مافاتَ .

§ والمَلْهوفُ : المظلوم ، واستعارَه بعضُهم للرُّبَع من الإبل فقال :

إذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهوفُ
نوَّهَ منها الزَّجِلاتُ الجُوفُ[٢]

كأنَّ هذا الرُّبَعَ ظُلِمَ بأنه فُطِمَ قبلَ أوانه . أو حِيلَ بينه وبين أُمِّه بأمرٍ آخرَ غيرِ الفِطام .

§ واللَّهُوفُ : الطويلُ .

مقلوبه : [ف هـ ل]

§ أنت فى الضَّلال ابن فَهْلَلٍ ، وفُهْلُلُ[٣] ، عن يعقوبَ ، لاينصرف ، وهو الذى لايعرَفُ .

الهاء واللام والباء

[هـ ل ب]

§ الهُلْبُ : الشَّعَر كلُّه ، وقيل : هو فى الذَّنَب وَحْدَه ، وقيل : هو ما غَلُظَ من الشَّعَر .

§ ورجلٌ أهْلَبُ : غليظُ الشَّعَرِ .

§ والهُلْبُ أيضا : الشَّعَرُ النابتُ على أجفانِ العينين .

§ والهُلْبُ : الشعرُ يَنْتِفه من الذَّنَبِ ، واحدته هُلْبة .

(١) فى اللسان « من قوم لَهافَى ولُهُفٍ » « لهف » بضم اللام وضم الهاء ، وفى نسخة كوبرلى « لهاف ولهافى » الأولى مفتوحة اللام والثانية مضمومة اللام .

(٢) اللسان : لهف . « الزجلات الحوف » وفى نسخة كبرولى « الراجلات الجوف » .

(٣) جعلها فى اللسان كلمة واحدة « فهلل » بفتح الفاء واللام ، وجعل الثانية مرفوعة ، كأنها هى التى تشريح .

§ والهُلَبُ : الأَذنابُ والأعرافُ المَنْتُوفة .

§ وهَلَبَه هَلْبا، وهلَّبَه : نَتَفَ هُلْبَه ،

§ ومُهَلَّبٌ والمُهَلَّبُ: اسمٌ وهو منه، فَتُهَلَّبُ على حارثٍ وعبَّاسٍ ، والمُهَلَّبُ على الحارث والعبَّاس .

§ وانْهلَبَ الشَّعرُ ، وتَهلَّبَ : تَنَتَّفَ .

§ وفَرَسٌ مَهلوبٌ : مُستأْصَلُ شَعَرِ الذَّنَب.

§ والهَلَبُ : كثرةُ الشَّعرِ ، رَجلٌ أهلَبُ ، وامرأةٌ هَلْباءُ .

والهَلْباءُ : الاستُ ، اسمٌ غالبٌ ، وأصلُه الصِّفة .

§ ورجلٌ أهلبُ العَضْرَطِ : في استه شَعَرٌ ، يُذهب بذلك إلى اكتهالِه وتجربتِه ، حكاه ابنُ الأعرابيّ ، وأنشد :

مَهْلا بَني رُومانَ بَعضَ وَعيدِكُمْ
وإيّاكُمُ والهُلْبَ مِنّا عَضارِطا[١]

§ ورَجُلٌ هَلِبٌ : ثابتُ الهُلْب .

§ والهَلِبُ: رجلٌ كان أقْرَعَ فمسح النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدَه على رأسه فنبتَ شَعَرُه .

§ وهُلْبَة الشتاء : شدَّته .

§ وأصابتهم هُلْبَةُ الزمانِ ، مثلُ الكُلْبَةِ عن أبي حنيفة .

§ وهَلَبَتْهم السماءُ : بَلَّتْهم .

§ والهَلاَّب : ريحٌ باردةٌ مع مطرٍ، وهو أحدُ ماجاءَ من الأسماء على فَعَّال ،كالجَبَّان ، والقَدَّاف ،قال:

* أحَسَّ يَوْما مِنَ المَشْتاةِ هَلاَّبا[٢] *

هَلاَّب هاهنا : بَدَلٌ مِنْ يوم ، أي أحسَّ هَلاَّبَ يَوْمٍ ،وإن شئتَ كان صِفةً ، كأنه قال : ذا هَلاَّب ، ويَومٌ هَلاَّبٌ ، وعامٌ هَلاَّبٌ : كثيرُ المَطَر .

§ وله أُهْلُوبٌ ، أي التِهابٌ في الشَّدّ وغيره عن اللِّحيانيّ ، مقلوبٌ عن أُلْهوب ، أو لُغَة فيه .

§ وامرأةٌ هَلُوبٌ : تتقرَّبُ من زَوجِها وتُحبُّه وتُقْصِي غيرَه ، وقيل : تَتَقَرَّبُ مِن خِلِّها وتُحبُّه وتُقْصِي زَوْجَها ، ضِدٌّ ، وفي حديث عمرَ رضي الله عنه: «رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ، ولَعَنَ اللهُ الهَلوبَ » حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْن .

§ وأُهْلوبٌ : فَرَسُ رَبيعةَ بنِ عمرٍو .

مقلوبه : [هـ ب ل]

§ هَبِلَتْه أُمُّه : ثَكِلَتْه .

§ والمُهَبَّل : الذي يُقال له : هَبِلَتْكَ أُمُّك .

§ والمرأةُ هابِلٌ وهَبولٌ ، وفي الدعاء : هَبِلْتَ ولا يُقال : هُبِلْتَ ، عن ابن الأعرابيّ ، قال ثعلبٌ : القياس هُبِلْتَ بالضمّ ، لأنه إنما يُدعى عليه بأن تَهبَلَه أُمُّه ، أي تَثكَلَه .

§ والمَهْبِل : الرَّحِم ، وقيل : هو أقصَى الرَّحِم وقيل : هو مَسْلَك الذَّكَرِ من الرَّحِم ، وقيل : هو فَمُه ، وقيل : هو مَوضعُ الولَدِ منَ الرَّحِمِ قال الهُذَليُّ[١] :

لا تَقِه المَوْتَ وَقِيّاتُه
خُطَّ لَه ذلكَ في المَهْبِلِ[١]

وقيل : هو مَوقع الوَلَدِ منَ الأرضِ .

(١) اللسان : هلب .

(٢) اللسان : هلب . ونسبه لأبي زبيد ، وصدره :

* تَرْنو بعَيْنَيْ غَزالٍ تحتَ سِدرَتِه *

(١) هو المتنخل كما في شرح أشعار الهذليين . تحقيق ١٢٦١ ، وتخريجه فيه ، وروايته « في الحبل » .

§ والمَهْبِل : الاستُ .
§ والمَهْبِل : الهَواءُ مِن رَأسِ الجَبَلِ إلى الشِّعبِ .
§ وسَمِعَ كَلِمَةً فاهتبَلها ، أى اغتَنَمها .
§ وهَبَّلَ لأهلِه ، وتَهبَّلَ ، واهتبَلَ : تكَسَّبَ .
§ واهتَبَلَ الصَّيْدَ : بَغاهُ وتكَسَّبَهُ .
§ والهَبَّالُ : الكاسِبُ المُحتال ، قال ذو الرُّمة :

أوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغْيَتِه
أَلْفَى أباهُ بِذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ[1]

§ وماله هابِلٌ ولا آبِلٌ : الهابِل هنا : الكاسِبُ وقيل : المُحتال ، والآبِلُ : الذى يُحسِنُ القِيامَ على الإبِل ؛ وإنما هو الأبِلُ بالقَصْر ، فمَدَّه ليُطابِقَ الهابِلَ ؛ هذا قولُ بعضِهم ؛ والصحيح أنه فاعِلٌ من قولهم : أبَلَ الإبِلَ يَأْبُلُها ويَأْبِلُها : حَذَقَ مَصْلحتَها .
§ وذِئبٌ هَبِيلٌ ، أى مُحتالٌ .
§ والهِبِيلُ : الضَّخمُ المُسِنُّ من الرِّجالِ والإبِل ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

أنا أبو نَعامَةَ الشَّيخُ الهِبِيلْ
أنا الذى وُلِدْتُ فى أُخْرَى الإبِلْ[2]

يعنى أنّه لم يولَد على تَنعمٍ ؛ أى أنه أخْشَنُ شَديدٌ غليظٌ لا يَهولُه شىءٌ .
§ والهِبِيلُ : الرجلُ العظيمُ . وقيل : الطويلُ ، والأُنثى بالهاء .
§ والمَهَبَّلُ : الكثيرُ اللحمِ المُوَرَّمُ الوَجْهِ .
§ وهَبَّلَت[3] المرأةُ : عَبُلَتْ .
§ واهتَبِلْ هَبَلَكَ ؛ أى عليك بِشَأنِك ؛ عن ابن الأعرابىّ .

(١) ديوانه ٢٤ . واللسان : هبل .
(٢) اللسان : هبل .
(٣) ضبطه فى اللسان — ضبط قلم — مثل كرم .

§ والمُهْتَبِلُ : الكَذّابُ ، حكاه ابنُ الأعرابىّ وأنشد :

• ياقاتَلَ اللهُ هذا كيفَ يَهْتَبِلُ[1] •

§ والمِهْبَلُ : الخَفيف ، عن خالِد ، ورَوَى بيتَ تأبَّط شرًّا .

ولَستُ بِراعِى صِرْمَةٍ كانَ عَبْدَها
طَوِيلَ العَصا مِئْناثَةَ الصَّقْبِ مِهبَلِ[2]

§ والاهتبالُ مِنَ السَّيرِ : مَرْفوعُه ، عن الهَجَرِىّ ، وأنشد :

ألا إنَّ نَصَّ العيسِ يُدْنِى مِنَ الهوَى
ويَجمعُ بينَ الهائمينَ اهتبالُها[3]

§ والهَبالُ : شَجَرٌ تُعمَل منه السِّهامُ ، واحدته هَبالَةٌ ، قال :

فلأَحْشَأنَّكَ مِشْقَصًا
أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَه[4]

§ وابنُ الهَبُولَةِ ، وابنُ هَبولةَ جميعًا : مَلِكٌ .
§ وبنو هُبَلَ : بَطْنٌ مِن كَلْبٍ يقال لهم : الهُبَلاتُ .
§ وهُبَلُ : اسمُ صَنَمٍ .
§ وبنو هُبَيل : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ل هـ ب]

§ اللَّهَبُ ، واللَّهِيبُ ، واللُّهابُ ، واللَّهَبانُ : اشتعال النارِ إذا خَلَصَ من الدُّخانِ ، قيل : ولَهَبُ النارِ : حَرُّها ؛ وقد ألهَبَها فالتهبَتْ . ولَهَّبها فتلهَّبَتْ ، قال :

(١) اللسان : هبل .
(٢) اللسان : هبل . وكذا الضبط فى اللسان والمحكم .
(٣) اللسان : هبل .
(٤) اللسان : هبل . وينسب لأسماء بن خارجة وانظر اللسان (حشأ ، أوس) .

تَسْمَعُ مِنْها فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ[١]

§ واللَّهَبانُ: شِدَّةُ الحَرِّ فى الرَّمْضاءِ ونَحْوِها.

§ ويَومٌ لَهْبانٌ: شديدُ الحَرِّ قال:

ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهَبانٍ ضَبْحِ
يَلْفَحُها المِرْزَمُ أىَّ لَفْحِ
تَعُوذُ مِنْه بِنَواحِى الطَّلْحِ[٢]

§ واللُّهابُ، واللَّهَبانُ، واللَّهْبَةُ[٣]: العَطَش، قال الراجز:

فَصَبَّحَتْ بينَ المَلا وَثَبْرَهْ
جُبًّا تَرَى جِمامَه مُخْضَرَّهْ
وبَرَدَتْ منه لِهابَ الحَرَّهْ[٤]

وقد لَهِبَ لَهَبًا فهو لَهْبانُ، وامرأةٌ لَهْبَى والجمعُ لِهابٌ.

§ والتَّلَهُّبَ عليه: غَضِبَ وتَحَرَّق، قال بِشْرُ ابنُ أبى خازم:

وإنَّ أباكَ قَدْ لاقاهُ خِرْقٌ
مِنَ الفِتْيانِ يَلْتَهِبُ التِهابا[٥]

وهو يَتَلَهَّبُ جوعا ويَلْتَهِبُ، كقولك: يَتَحَرَّقُ ويَتَضَرَّمُ.

§ واللَّهَبُ: الغُبارُ الساطِعُ.

§ والأُلْهُوب: أنْ يَجْتَهِد الفرسُ فى عَدْوِه حتى يُثيرَ الغُبارَ، وقيلَ: هو ابتداءُ عَدْوِه، ويوصف به فيقالُ: شَدٌّ أُلْهوبٌ، وقد أَلْهَبَ الفرسُ، وقال اللِّحيانىُّ: يكون ذلك للفرسِ وغيرِه مما يَعدُو.

§ واللُّهابَةُ: كِساءٌ يوضَع فيه حجَرٌ فيُرَجَّح به أحدُ جوانبِ الهَوْدَجِ أو الحِمْلِ، عن السِّيرافى، عن ثعلب.

§ واللِّهْبُ: مَهواةُ مابينَ كلِّ جَبلَينِ، وقيل: هو الصَّدْعُ فى الجبَل، عن اللِّحيانىّ، وقيل: هو الشِّعْبُ الصغيرُ فى الجبَلِ، وقيل: هو وَجهٌ من الجبَلِ كالحائطِ لايُستطاعُ ارتِقاؤُه، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السماءِ، والجمعُ أَلْهابٌ، ولُهوبٌ، ولِهابٌ.

§ ولِهْبٌ: قبيلةٌ، زَعموا أنها أعْيَفُ العربِ.

§ واللَّهَبَةَ: قبيلةٌ أيضا.

§ واللِّهاب، واللَّهْباء: مَوضعان.

§ واللُّهَيبُ: مَوضع، قال الأفوَه:

وجَرَّدَ جمعُها بيضًا خِفافا
على جَنْبَىْ تُضارِعَ فاللُّهَيبِ[١]

§ ولَهْبانُ: اسمٌ.

§ وأبو لَهَبٍ: كُنْيَة بعضِ أعمامِ النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم، وفى التنزيل: «تَبَّتْ يَدَا أبِى لَهَبٍ[٢]» فكَنَاه عزَّ وجلَّ بهذا، وهو ذَمٌّ له، وذلك أنَّ اسمَه كان عبد العُزَّى، فلم يُسَمِّه عزَّ وجلَّ باسمِه، لأن اسمَه مُحالٌ.

(١) اللسان: لهب.
(٢) اللسان: لهب.
(٣) ضبط اللسان بضم اللام، وضبط نسخة دار الكتب بفتح اللام وكذلك نسخة كوبرلى، أما الباء فساكنة فى نسخة كوبرلى واللسان، ومفتوحة فى نسخة دار الكتب، ونص فى اللسان بقوله واللهبة بالتسكين.
(٤) اللسان: لهب وضبطت فيه ثبرة، كقبرة (ضبط قلم) و«لهاب» بالرفع.
(٥) ديوانه ٢٥. فى اللسان: لهب.

(١) اللسان: لهب.
(٢) سورة المسد، الآية الأولى.

مقلوبه : [ب ه ل]

§ التَّبَهُّلُ : العَناءُ بما تَطلُب¹ .

§ وأبْهَلَ الرجُلَ : تَرَكَه .

§ وأبْهَلَ الناقةَ : أهمَلَها .

§ وناقةٌ باهِلٌ بَيِّنَةُ البَهَلِ : لاصِرارَ عليها ، وقيل : لاخِطامَ عليها ، وقيل : لا سِمَةَ عليها ، والجمع بُهَّلٌ وبُهْلٌ .

§ وبَهِلَتِ الناقةُ تَبْهَلُ بَهلا : حُلَّ صِرارُها وتُرِكَ ولَدُها يَرْضَعُها ، وقولُ الفرزدق :

غَدَتْ مِنْ هِلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سَمينَةً
وآبَتْ بِثَدْيٍ باهِلِ الزَّوْجِ أيِّمِ²

يعنى بقوله : « باهل الزَّوْج » باهِلَ الثَّدْيِ لا يَحتاجُ إلى صِرارٍ ، وهو مستعارٌ منَ الناقةِ الباهِلِ التى لاصِرارَ عليها ، وإذا لم يَكُ لها زَوْجٌ لم يَكُ لها لَبَنٌ ، يقول : لما قُتِلَ زَوجُها بَقِيَتْ أيِّماً ليس لها ولَدٌ ، التفسيرُ لابن الأعرابىّ .

§ والباهِلُ : المُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ ، وهو أيضا : الراعى بلا عَصا .

§ وامرأةٌ باهِلَةٌ : لازَوْجَ لها .

§ وبَهَلَه اللهُ بَهْلاً : لعنَه .

§ وعليه بَهْلَةُ اللهِ وبُهْلَتُه : أى لَعنَتُه .

§ وباهَلَ القومُ بعضُهم بعضًا ، وتَباهَلوا وابْتَهَلوا : تَلاعَنُوا .

§ والابْتِهالُ : الاجتهادُ فى الدُّعاءِ وإخلاصُه للهِ عزَّ وجلَّ ، وفى التنزيل : « ثُمَّ نَبْتَهِلْ فنَجْعَلْ لَعنَةَ اللهِ على الكاذِبينَ »¹ .

§ والبَهْلُ من المالِ : القليلُ ، قال :

وأعطاكَ بَهْلاً مِنهُما فَرَضِيتَهُ
وذو اللُّبِّ للبَهْلِ القَليلِ عَيُوفُ²

§ وامرأةٌ بَهيلَةٌ : لُغة فى بَهيرة .

§ وبَهْلاً ، كقولك مَهْلاً ، وحكاه يعقوبُ فى البدَل ، قال : قال أبو عمرو : بَهْلاً ، من قولك : « مَهْلاً وبَهْلاً » إتْباعٌ .

§ وبَهْلٌ : اسمٌ للسنةِ الشديدةِ ، كَكَحْلٍ .

§ وباهِلَةُ : اسمُ قبيلةٍ ، وقد يُجعَل اسما للحىّ قالوا : باهِلَةُ ابنُ أعْصُرَ .

§ والأبْهَلُ : ثَمَرُ العَرْعَرِ ، وليس بعربىٍّ مَحْضٍ .

§ والبُهْلولُ : الضَّحّاك .

§ والبُهْلُول : السيِّدُ الجامِعُ لكلِّ خيرٍ ، عن السِّيرافىّ .

مقلوبه : [ب ل ه]

§ البَلَهُ : الغَفْلَةُ عن الشَّرِّ وأن لا يُحسِنَه ، بَلِهَ بَلَها ، وهو أبْلَهُ ، وابْتُلِه كبَلِهَ ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ :

إنَّ الذى يَأمُلُ الدُّنيا لَمُبْتَلَهٌ
وكُلُّ ذى أمَلٍ عنها سَيُشْتَغَلُ³

§ والبَلْهاءُ منَ النساءِ : الكريمةُ المَزيرَةُ الغَريرَةُ المُغَفَّلَةُ .

§ والتَّبالُهُ ، والتَّبَلُّه : استعمالُ البَلَهِ .

(١) فى نسخة كوبرلى « بما تطلبه » وفى اللسان « العناء بالطلب »
(٢) ديوانه ٧٦٠ واللسان : بهل .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٦١ .
(٢) اللسان : بهل .
(٣) اللسان : بله .

§ والتَّبَلُّه : تَطَلُّب الضَّالَّةِ .

§ والتَّبَلُّهُ : تعَسُّف الطريقِ مِنْ غيرِ هِدايةٍ ولا مَسألةٍ ، الأخيرةُ عن أبي عليّ .

§ والبُلَهْنِيَةُ : الرَّخاءُ وسَعَةُ العَيْشِ .

§ وعيشٌ أَبْلَهُ : واسعٌ .

§ وبَلْهَ : كلمةٌ معناها : دَعْ ، قال كعبُ بنُ مالك[1] الأنصاريُّ :

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيا هاماتُها
بَلْهَ الأكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَقِ[2]

يقول : هي تقطَعُ الهامَ فدَعِ الأكُفَّ ، أي فهي أجدَرُ أن تقْطَعَ الأكُفَّ ، وفي المثل : « تُحرِقُكَ النارُ أن تَراها بَلْهَ أن تَصْلاها » يقول : تُحرِقُكَ النارُ من بَعيدٍ فدَعْ أن تَدخُلَها ، ومِنَ العربِ مَنْ يجُرُّ بها بجعلِها مَصدرا ، كأنه قال : تَرْكَ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « يقول اللهُ تعالى : أعدَدْتُ لِعبادي الصالحينَ مالا عَينٌ رَأتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولاخَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ ، بَلْهَ ما أطلَعتُهم عليه »[3] قال أبو عُبيد : قال الأحمر وغيرُه : بَلْهَ معناها : كَيفَ ، وقيل معناه : دَعْ ما أطلَعتُهم عليه .

§ والبَلْهاء : ناقَةٌ ، وإياها عنى قَيسُ بنُ عَيزارَةَ الهُذَليُّ بقوله :

وقالوا : لَنا البَلْهاءُ أوَّلَ سُؤْلَةٍ
وأغْراسُها واللهُ عَنّي يُدافِعُ[4]

(١) في نسخة دار الكتب « كعب بن زهير الأنصاري » وهو سهو ، وصوابه في نسخة كوبرلي واللسان .

(٢) اللسان : بله .

(٣) في اللسان « ما اطلعتم » .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ص ٥٩٠ ، وتخريجه فيه ، وضبط المحكم « أول » بالرفع .

الهاء واللام والميم

[هـ ل م]

§ الهَلِيمُ : اللاصِقُ مِنْ كلِّ شيءٍ ، عن كُراع .

§ والهَلامُ : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ عِجْلَةٍ بِجِلْدِها .

§ والهِلِّمانُ[1] : الشيءُ الكثيرُ ، وقيل : هو الخَيرُ الكثيرُ . قال ابنُ جِنّي : إنما هو الهِلِمّانُ على مِثْلِ فِركّان .

§ وهَلُمَّ : بمعنى أقْبِل ، وهذه الكلمةُ تَركيبيَّةٌ مِن « ها » التي للتنبيه ، ومِن « لُمَّ » ولكنها استعملت استعمال الكلمةِ المفردة البَسيطة . قال سيبويه : هَلُمَّ في لغة أهل الحجازِ تكون للواحدِ والاثنين والجميعِ والذكرِ والأُنثى بلفظٍ واحدٍ . وأما في لُغةِ بني تَميمٍ فإنهم يُجْرُونَه مجْرَى قولك : رُدَّ ، يقولون للواحد : هَلُمَّ ، كقولك : رُدَّ ، وللاثنين هَلُمّا كقولك : رُدّا ، وللجمع هَلُمُّوا كقولك : رُدُّوا ، وللأُنثى هَلُمِّي كقولك : رُدِّي وللثِّنتين : كالاثنين ، ولجماعة الإناث هَلْمُمْنَ كقولك : ارْدُدْنَ . قال : وزعم الخليلُ أنها « لُمَّ » لحقَتْها الهاءُ للتَّنْبيه في اللغتين جميعا . قال : ولا تَدخُلُ النونُ الخفيفةُ ولا الثقيلة عليها ، لأنها ليست بفِعلٍ ، وإنما هي اسمٌ للفعْلِ ، يريد أن النون الثقيلة إنما تدخل الأفعالَ دون الأسماء . وأما في لُغة بني تميمٍ فتَدخُلُها الخفيفةُ والثقيلةُ ، لأنهم قد أجرَوْها

(١) ضبط اللسان هنا غير واضح ، ويشبه الضبط الثاني أيضا الذي ذكره ابن جني فلا فرق فيه بينهما . وضبط نسخة كوبرلي لهذه الكلمة هو الضبط الآتي عن ابن جني ، وضبط ابن جني هو المثبت هنا للكلمة .

مُجْرَى الفِعل ؛ ولهذا تعليلٌ طويلٌ لا يَليقُ بهذا الكتاب . قال اللِّحيانيُّ : ومن العرب من يقول : هَلَمَّ . فينصب اللامَ ، قال : ومنْ قال : هَلُمِّي وهَلُمُّوا . فكذلك يقول : هَلَمِّي وهَلَمُّوا . وحكى : إلى ماأُهَلِّم ، وأَهَلُمُّ[1] . ولست مِن الأخيرة على ثِقَة ؛ وقد هَلْمَمْتُ فاذا ؟

§ وهَلْمَمْتُ بالرَّجل : قُلْتُ له هَلُمَّ ، قال ابن جِنِّى : هَلْمَمْتُ كصَعْرَرْتُ وشَمْلَلْتُ ؛ وأصله قَبْلُ غيرُ هذا ، إنما هو أوَّلُ « ها » للتنبيه لحقت مِثالَ اللامِ [للمُواجَهة تَوكيدا ، فأصْلُها هالُمَّ فكَثُرَ استعمالُها[2]] وخُلِطت ها بِلُمَّ توكيدا للمعنى بشِدَّة الاتِّصال ، فحُذِفَت الألفُ لذلك . ولأنَّ لامَ لُمَّ في الأصل ساكِنَةٌ ؛ ألا ترَى أنَّ تقديرَها أوَّلُ « المُم » وكذلك يقولها أهلُ الحجاز ، ثم زال هذا كلُّه بقولهم هَلْمَمْتُ ، فصارت كأنها فَعْلَلْتُ من لفظ الهَلْمَّان ، وتُنوسِيَتْ حالَ التركيب ، وحكى اللِّحيانيُّ : من كان عنده شيءٌ فلْيُهَلْمِمْه : أي فلْيَجِئْ به .

مقلوبه : [ه م ل]

§ الهَمَلُ : السُّدَى المتروك ليلاً أو نهارًا ؛

§ هَمَلَتِ الإبلُ تَهْمُل ، وبعيرٌ هامِلٌ من إبلٍ هَوامِلَ وهُمَّلٍ وهَمَلٍ ، وهو اسمُ الجمعِ كرائح ورَوَح ؛ لأن فاعلا ليس مما يُكَسَّر على فَعَلٍ ، وقد أهمَلها ، ولا يكون ذلك في الغنم ؛

§ وأهمَلَ أمْرَه : لم يُحكِمْه .

§ وهَمَلَتْ عَيْنُه تَهْمُل وتَهْمِل هَمْلاً وهُمُولا وهَمَلانا ، وانهَمَلَتْ : سالَتْ .

§ وهَمَلَتِ السَّماءُ هَمْلاً وهَمَلانا وانهَمَلَتْ : دامَ مَطَرُها مع سُكون وضَعْف .

§ وثَوبٌ هَماليلُ : مُخَرَّقٌ .

§ وكِساءٌ هِمِلٌ : خَلَقٌ .

§ والهِمِلُّ : الكبيرُ السنِّ .

§ والهَمَلُ : السَّيفُ المُنْتَزَعُ ، واحدته هَمَلَةٌ ؛ حكاه أبو حنيفةَ .

§ وهُمَيْلٌ ، وهَمَّالٌ : اسمان .

مقلوبه : [ل ه م]

§ لَهِمَ الشيءَ لَهْما ولَهَما ، وتَلَهَّمَه والتَهَمَه : ابتَلَعه بمَرَّة .

§ ورجلٌ لِهَمٌّ[1] ، ولُهَمٌ ، ولَهُومٌ : أكول .

§ ولَهِمَ الماءَ لَهْماً : جَرِعَه ، قال :

جاب لها لُقْمانُ في قِلاتِها
ماءً نَقُوعا لِصَدَى هاماتِها
تَلْهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتِها[2]

§ وجَيْشٌ لُهامٌ : كثيرٌ يَلتَهِم كلَّ شيء ويَغْتَمِرُ مَنْ دَخَلَ فيه ، أي يُغَيِّبه ويَستَغرِقه .

§ واللُّهَيْمُ ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ : المَنِية ؛ لأنها تَلتَهِم كلَّ أحَدٍ .

§ وأُمُّ اللُّهَيْمِ : الدَّاهِيَة ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ : الحُمى ، كلاهما على التشبيه بالمَنِيَّة .

§ واللُّهَمُّ من الرجالِ : الرَّغيبُ الرأيِ الكافي

(١) ضبط نسخة دار الكتب « أهلم » الثانية بتشديد اللام المضمومة ، والمثبت ضبط نسخة كوبرلي .

(٢) هذا ساقط من اللسان فأخل بسياقه .

(١) ضبط اللسان « لهم » بفتح فكسر .

(٢) اللسان : لهم .

العظيمُ ، وقيل: هو الجَوادُ ، والجمعُ لِهَمُّونَ ، ولا يوصَف به النساءُ .

§ وفرَسٌ لِهَمٌّ [على لفظ ما تقدّم] ولِهْميمٌ ولُهْمُوم : جوادٌ سابِقٌ. وحكى سيبويه: لِهْمِمٌ وقال : هو مُلحَق بزِهْلِق ، ولذلك لم يُدْغَم ، وعليه وَجَّه قَوْلَ غَيْلان :

* شَأْوَ مُدِلٌّ سابِقِ اللَّهامِمِ[١] *

قال : ظَهَرَ فى الجمعِ لأنَّ مِثْلَ واحدِ هذا لا يُدْغَم .

§ واللُّهْمُوم منَ الأَحْراجِ :[٢] الواسع

§ وناقةٌ لُهْمُوم : غَزيرةٌ .

§ ورجلٌ لِهَمٌّ ولُهْمومٌ : غَزيرُ الخيرِ .

§ وسحابةٌ لُهْمُومٌ : غَزيرةُ القَطْرِ ، وعَدَدٌ لُهْمومٌ : كثيرٌ ، وكذلك جَيْشٌ لُهْموم .

§ وجمَلٌ لِهْميمٌ: عظيمُ الجَوْفِ .

§ وبَحْرٌ لِهَمٌّ : كثيرُ الماء .

§ وأَلْهَمَهُ اللهُ خيرا : لَقَّنَهُ إيَّاهُ .

§ واستَلْهَمَه إيَّاه : سَأَلَه أن يُلْهِمَه إيَّاه .

§ واللِّهْمُ : المُسِنُّ من كلِّ شيء ، وقيل : اللِّهْمُ : الثَّوْرُ المُسِن ، والجمعُ من كلٍّ ذلك لُهومٌ ، قال صَخْرُ الغَيِّ يصف وَعِلاً :

بِها كانَ طِفْلاً ثم أسدَسَ فاستَوَى
فأَصْبحَ لِهْماً فى لُهومٍ قَراهِبِ[٣]

§ ومَلْهَمُ : أرضٌ ، قال طَرَفَة :

يَظَلُّ نِساءُ الحَىِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ
يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما[١]

§ واللُّهَيْماءُ : موضع من نَعْمان .

§ ويوم اللُّهَيا : يومٌ كان فيه وَقعةٌ هنالِكَ[٢] .

مقلوبه : [م هـ ل]

§ المَهْلُ ، والمَهَلُ ، والمُهْلَةُ كله : السَّكينةوالرِّفق .

§ وأمهلَه : رَفَق به ولم يَعْجَل عليه .

§ ومَهَّلَه : أجَّلَه[٣] .

§ وتَمَهَّل فى عَمله : اتَّأَدَ .

§ وكُلُّ تَرَفُّقٍ : تَمَهُّلٌ .

§ ورُزِقَ مَهَلاً[٤] : رَكِبَ الذُّنوبَ والخطايا فَمُهِّل[٥] ولم يُعْجَل

§ ومَهَلَتِ الغنمُ : إذا ارعَتْ بالليل أو بالنهارِ على مَهَلِها .

§ والمُهْلُ : اسمٌ يَجمعُ مَعدِنيَّات الجواهر [نحو الذَّهب ، والفضَّة ، والرصاصِ ، والحديد. وقيل :هو خَبَثُ الجواهرِ][٦] .

§ والمُهْل : ماذابَ مِن صُفْرٍ أو حديدٍ ، وهكذا فُسِّرَ فى التنزيل ، والله أعلم .

§ والمُهْلُ والمُهْلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ القَطِرانِ ماهِيٌّ رَقيقٌ يُشْبِه الزَّيْتَ ، وهو يَضْرِب إلى

(١) اللسان : لهم .
(٢) فى اللسان « الأحراج » .
(٣) شرح أشعار الهذليين . تحقيق ص ٢٤٨ ، وتخريجه فيه .

(١) ديوانه ٨٢ (ط بيروت) . واللسان : لهم .
(٢) ساقط من نسخة دار الكتب ، وكذلك لايوجد فى اللسان : لهم . والمثبت من نسخة كوبرلى وذكره ياقوت ثم قال : « وقيل: هى الهيماء » .
(٣) فى نسخة دار الكتب « أحله » بحاء مهملة ولام مشددة . والمثبت من نسخة كوبرلى يؤيده اللسان .
(٤) ضبط اللسان « مهلا » بسكون الهاء .
(٥) ضبط المحكم « مهل » بكسر الهاء بدون تشديد ، والمثبت ضبط اللسان . هذا ولم ترد المادة متعدية ثلاثية .
(٦) ساقط من اللسان ، ويبدو أن ذلك لتكرار كلمة الجواهر .

الصُّفْرَةِ مِنْ مَهاوِتِه ؛ تُدْهَنُ به الإبلُ فى الشِّتاء .

وقيل : هو دُرْدِيُّ الزيتِ ، وقيل : هو العَكَرُ المُغْلَى ، وقيل : هو رَقِيقُ الزَّيتِ ، وقيل : هو عامَّتُه .

§ والمُهْلُ : مايَتَحاتُّ عن الخُبْزَةِ مِن الرَّمادِ ونحوِه إذا أُخرِجَتْ من المَلَّةِ ، قال أبو حنيفة : المُهْلُ : بَقِيَّةُ جَمْرٍ فى الرَّمادِ تَبِينُه[1] إذا حَرَّكْتَه .

§ والمُهْلُ ، والمَهَلُ[2] ، والمُهْلَةُ : صَدِيدُ المَيِّتِ ، وفى الحديث : « إنما هُو للمُهْلَةِ[3] والتُّرابِ » وقيل : هو القَيْحُ والصَّدِيد عامَّةً .

§ [والمِهْلَة ، والمَهْلَة ، كالمُهْلَة][4]

§ والمَهَلُ[5] ، والتَّمَهُّلُ : التَّقَدُّمُ .

§ وتَمَهَّلَ فى الأمرِ : تَقَدَّمَ فيه .

مقلوبه : [م ل ه]

§ رجلٌ مَلِيهٌ ، ومُمْتَلَه : ذاهِبُ العَقْلِ .

§ وسَلِيهٌ مَلِيهٌ : لا طَعْمَ له ، كقولهم : سَلِيخٌ مَلِيخٌ ، وقيل : مَلِيهٌ إتْباعٌ ، حكاه ثعلب .

(١) ضبط اللسان « تبينه » بضم التاء وكسر الباء من أبانه .

(٢) ضبط اللسان هذه الكلمة الثانية بسكون الهاء .

(٣) فى اللسان « للمهل » بدون تاء فى آخرها ، وجاء مرة بالتاء وروايته : فى إحداهما « فإنهما للمهلة » وفى الأخرى « فإنما هما للمهل » .

(٤) زيادة فى نسخة كوبر لى .

(٥) ضبط نسخة دار الكتب « المهل » بضم فسكون ، والمثبت من نسخة كوبر لى متفق مع اللسان .

الهاء والنون والفاء

[ه ن ف]

§ الهَنُوفُ[1] والهِنافُ : ضَحِكٌ فوق التَّبَسُّم ، وخصَّ بعضُهم به ضَحِكَ النساءِ .

§ وتَهانَفَ به : تَضاحَكَ قال الفرزدق :

مِنَ اللُّفِّ أفخاذاً تَهانَفُ للصِّبَى
إذا أقْبَلَتْ كانَتْ لَطِيفاً هَضِيمُها[2]

§ وقيل : تَهانَفَ به : تَضاحَكَ وتَعَجَّبَ ، عن ثعلب ، وقيل : هو الضَّحِكُ الخفِيُّ .

§ والمُهانَفَة : المُلاعَبَة .

§ وأهنَفَ الصَّبِيُّ ، وتَهانَفَ : تَهَيَّأ للبُكاء ، كأجهَشَ ، وقد يكون التَّهانُفُ بُكاءَ غيرِ الطِّفْلِ ، أنشد ثعلب :

تَهانَفْتَ واستَبْكاكَ رَسمُ المَنازِلِ
بِسُوقَةِ أهْوَى أوْ بِقارَةِ حائلِ[3]

فهذا هاهنا إنما هو للرِّجال دون الأطفال ؛ لأن الأطفال لا تبكى على المنازل والأطلالِ ، وقد يكون قوله « تَهانَفْتَ » تَشَبَّهْتَ بالأطفالِ فى بُكائك ، كقول الكُمَيت :

أشَيْخاً كالوَليدِ بِرَسْمِ دارٍ
تُسائلُ ما أصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ[4]

أصَمَّ : أى صَمَّ .

(١) كذا الضبط ، وضبط اللسان « الهنوف » بضم الهاء .

(٢) ديوانه ٨٠٨ . واللسان : هنف .

(٣) اللسان : هنف. وفى نسخة دار الكتب « بفارة » وفى معجم البلدان (أهوى) نسبه إلى الراعى .

(٤) اللسان : هنف .

مقلوبه : [ن ف ه]

§ نَفِهَتْ نَفْسِي : أعيَتْ وكَلَّتْ .

§ وبَعِيرٌ نافِهٌ : كالٌّ مُعْيٍ ، والجمعُ نُفَّهٌ .

§ وتَنَفَّهَه : أتعبَه حتى انقطعَ ، قال :

وَلِلَّيْلِ حَظٌّ مِنْ بُكانا وَوَجْدِنا
كَما نَفَّهَ الهَيْماءَ فى الذَّوْدِ رادِعُ[1]

ويروى « فى الدَّوْرِ » .

§ ورجُلٌ مَنْفُوه : ضَعيفُ الفؤادِ جَبانٌ ، وقد نُفِهَ ونَفُهَ[2] .

الهاء والنون والباء

[هـ ن ب]

§ امرأةٌ هَنْباء : وَرْهاء ، تَمدُّ وتُقْصَر .

§ وهِنْبٌ : اسمُ رجُلٍ ، وهو هِنْبُ بن أَفْصَى[3] بن دُعْمِى .

§ وبنو هِنْبٍ : حَىٌّ من رَبِيعة .

مقلوبه : [ن هـ ب]

§ النَّهْبُ : الغَنِيمة ، والجمعُ نِهابٌ .

§ ونَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُه نَهْباً وانْتَهبه : أخَذَه ، وأنْهَبَه غيرَه : عَرَّضَه له .

§ والنُّهْبَة ، والنُّهْبَى ، والنُّهَيْبَى ، والنُّهَّيْبَى كله : اسمُ الانتِهاب والنَّهْب ، وقال اللحيانىُّ : النَّهْبُ : ما انْتَهَبْتَ : والنُّهْبَةُ والنُّهْبَى : اسمُ الانْتِهاب

§ وكان للفِزْرِ بَنُونَ يَرْعَوْن مِعْزاةً ، فتَواكلُوا يوما ، أى أبَوْا أن يَسْرَحُوها . قال : فساقَها ، فأخرَجها ثم قال للناس : هى النُّهَيْبَى ، ورُوِى بالتخفيف ، أى لا يَحِلُّ لأحدٍ أن يأخُذَ منها أكثر مِنْ واحدٍ ، ومنه المثَل : « لا أجمَعُ ذلك حتى تجمَعَ مِعْزَى[1] الفِزْرِ » .

§ وتَناهَبَتِ الإبلُ الأرضَ : أخذَتْ بقوائمها منها أخذاً كثيراً .

§ والمُناهَبَة : المُباراةُ فى الحُضْرِ والجَرْى .

§ وتَناهَبَ الفَرَسانِ : ناهَبَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَه .

§ وفَرَسٌ مِنْهَبٌ ، على طَرْحِ الزائد ، أو على أنه نوهِبَ فنَهَبَ ، قال العجَّاج :

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبا[2] *

§ ومِنْهَبٌ : فرسُ عُوَيَّة[3] بن سَلْمَى .

§ وانتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ : استَوْلى عليه .

§ ومِنْهَب[4] : أبو قبيلة .

مقلوبه : [ب هـ ن]

§ البَهْنانَة : الضحَّاكة ، وقيل : هى الطيِّبَةُ الريح ، وقيل : هى الليِّنة فى عَمَلِها ومَنْطِقِها .

وأما قول عاهانَ ابنِ كَعب ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

أَلا قالَتْ بَهانِ وَلَمْ تَأَبَّقْ
نَعِمْتَ وَلا يَليقُ بِكَ النَّعِيمُ[5]

---

(١) اللسان : نفه .

(٢) هذا ضبط نسخة دار الكتب ، أما ضبط نسخة كوبر لى للأول فهو « نفه » بفتح فضم بدون تشديد . وضبط اللسان فهو « نفه » على وزن « خرج » . وضبط الثانى « نفه » على وزن « فرح » بدون تشديد فيهما ، وبالبناء للمعلوم .

(٣) فى نسخة دار الكتب « أقصى » .

(١) فى اللسان : « لا يجتمع ذلك حتى تجتمع » .

(٢) ديوانه ٧٤ فيما ينسب إليه ، واللسان نهب .

(٣) فى نسخة كوبرلى « غوية » أما اللسان فكنسخة دار الكتب وهو المثبت .

(٤) ضبط نسخة دار الكتب « منهب » بضم الميم وكسر الهاء ، أما اللسان فكنسخة كوبر لى وهو المثبت .

(٥) اللسان : بهن .

فإنه قال: «بَهانِ» أراد به بَهْنانَة، وعندى أنه اسمُ علمٍ؛ كَحَذامِ وقَطامِ.

§ والباهِينُ: ضَرْبٌ منَ التمرِ، عن أبى حنيفة؛ وقال مَرَّةً: أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمانَ أنَّ بِهَجَرَ نَخْلَةً يُقالُ لها: الباهِينُ، لايزالُ عليها السَّنَةَ كُلَّها طَلْعٌ جديد، وكبائِسُ مُبْسِرَة، وأُخَرُ مُرْطِبَة ومُتْمِرَة.

§ والبَهْنَوِىُّ[1] منَ الإبلِ: مايكون بين الكِرْمانِيَّة والعَرَبِية، وهودخيلٌ فى العربية.

مقلوبه: [ن ب ه]

§ النُّبْه: القِيامُ من النومِ، وقد نَبَّهَه وأنْبهَه، فتَنَبَّه وانْتَبَهَ، قال:

أنا شَماطِيطُ الذى حُدِّثْتَ بِهْ
مَتَى أُنَبَّهْ للغَداء أنْتَبِهْ
ثُمَّ أُنَزِّ حَوْلَهُ وأحْتَبِهْ
حَتَّى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ[2]

وكان حكمه أن يقول: أتَنَبَّه، لأنه قدقال: «أُنَبَّهْ» ومُطاوع فَعَّل إنما تَفَعَّل، لكن لما كان أُنَبَّهُ فى معنى أُنْبَهُ جاء بالمطاوع عليه، فافهم، وقوله: «ثُمَّ أُنَزِّ» معطوف على قوله أنْتَبِهْ احتمل الخَبْنَ فى قوله «زِحَوْلَهُ» لأن الأعرابىَّ البدوىَّ لايُبالى الزِّحاف، ولوقال «أُنَزِّى حَوْلَه» لكَمَلَ الوَزْنُ ولم يكُ هناك زِحافٌ، إلا أنه من باب الضرورة، ولا يجوز القَطْعُ فى «أُنَزِّى» فى باب السَّعة والاختيار؛ لأن بعده مجزوما، وهو قوله: «وأحْتَبِه» ومحال أن تَقطَع أحدَ الفِعلين ثم ترجع فى الفعل الثانىإلى العطف، لايجوز: «إن تأتِنى أُكْرِمُكَ وأُفْضِلْ عليك» برفع أُكرِمُك وجزم أُفْضِل، فتَفَهَّمْ.

§ ونَبَّهه مِنَ الغَفلة فانْتَبَه وتَنَبَّه: أيقَظَه.

§ وتَنَبَّه على الأمرِ: شَعَرَ به.

§ وهذا الأمرُ مَنْبَهَةٌ على هذا، أى مَشْعَرٌ به ومَنْبَهَةٌ له: أى مُشْعِرٌ لِقَدْرِه[1] ومُعْلٍ له.

ومنه قوله: «المالُ مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُسْتَغْنَى به عن اللَّئيم».

§ وما نَبِهَ له نَبَهاً: أى ما فَطِنَ، والاسمُ النُّبْهُ.

§ والنَّبَه: الضالَّة تُوجَد على غَفْلَة. قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ظَبْياً:

كأنَّه دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ مِنْ عَذارَى الحَىِّ مَفْصُومُ[2]

«نَبَهٌ» هنا: بَدَلٌ من دُمْلُج.

§ وأضَلَّه نَبَهاً: لم يَدْرِ متى ضَلَّ.

§ وأنْبَه حاجَتَه: نَسِيَها.

§ والنَّباهَة: ضدُّ الخُمول، نَبُهَ نَباهَةً، فهو نابِهٌ، ونَبِيهٌ، ونَبَهٌ، وقومٌ نَبَهٌ، كالواحد، عن ابن الأعرابىِّ: كأنه اسمٌ للجمع.

§ ونَبَّه باسمه: جعَلَه مَذكورا.

§ وإنه لمَنْبوهُ الاسمِ: مَعروفُه، عن ابن الأعرابىّ.

§ وأمْرٌ نابِهٌ: عظيمٌ جَليل.

§ ونابِهٌ، ونَبِيهٌ، ومُنَبِّهٌ: أسماءٌ.

---

(١) ضبط نسخة دار الكتب «البهنوى» بضم الباء.

(٢) اللسان: نبه، وشمط، ونزا.

(١) فى اللسان «بقدره».

(٢) ديوانه ٥٧٢. واللسان: نبه.

الهاء والنون والميم

[هـ ن م]

§ الهَنَمُ : ضَرْبٌ من التمر . وقيل : التمر كُلُّه ، قال :

مالَكَ لاتُطْعِمُنا مِنَ الهَنَمْ
وقدْ أتاكَ التمرُ فى الشَّهْرِ الأصَمّ[1]

ويروى : « وقَدْ أتتْكَ العِيرُ » .

§ والهِنَّمَة : الخَرَزُ التى يُؤَخَّذ بها النساءُ أزواجَهن . حكى اللحيانىّ عن العامرية أنهن يَقُلْنَ :

أخَّذْتُه بالهِنَّمَهْ ، باللَّيل زَوْجٌ وبالنهارِ أمَهْ ،

§ وهانَمَه بحديث : ناجاه .

§ والهَيْنَمُ ،والهَيْنَمَةُ ، والهَيْنام ، والهَيْنومُ ، والهَيْنُمانُ[2] ، كله : الكلامُ الخفىُّ ، وقيل : الصوتُ الخفىُّ ، وقد هَيْنَمَ .

§ والمُهَيْنِمُ : النَمّامُ .

§ وبنو هُنامٍ[3] : حَىٌّ مِنَ الجِنّ ، وقد جاء فى الشعْرِ الفَصيحِ .

مقلوبه : [هـ م ن]

§ المُهَيْمِنُ ،والمُهَيْمَنُ : اسمٌ منْ أسماءِ الله عزَّ وجلَّ فى الكتب القديمة ، وفى التنزيل : « ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ »[4] قال بعضهم :معناه : وشاهدا عليه ، وقيل: رَقيباً عليه،وقيل: مُؤْتَمَنا عليه . وقال بعضهم : مُهَيْمِنٌ [ف][1] معنى مُؤَيْمِنٍ[2] ، والهاء بدلٌ من الهمزة ، كما قالوا : هَرَقْتُ وأرَقْتُ ، وكما قالوا : إيَّاك وهيَّاك .

(١) اللسان : هنم .

(٢) ضبط اللسان « الهينان » بفتح النون .

(٣) ضبط اللسان « هنام » بكسر الهاء وفتح النون مشددة .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٤٨ .

مقلوبه : [ن هـ م]

§ النَّهَمُ والنَّهامَةُ : إفراطُ الشَّهوةِ فى الطَّعام ، وأن لا تَمتلِئَ عَيْنُ الآكلِ ولا يَشْبَع[3] ، ورجلٌ نَهِمٌ ،ونَهِيمٌ ، ومَنْهُوم ، وقيل : المَنْهُومُ : الرَّغيب الذى يَمتلِئُ بَطْنُه ولا تَنْتَهِى نَفسُه وقد نُهِمَ ، وأنكرَها بعضُهم .

§ والنَّهْمَةُ : الحاجَةُ ، وقيل : بُلُوغُ الهِمَّة والشَّهوَةِ فى الشىءِ .

§ ورجلٌ منهومٌ بكذا : مُولَعٌ به .

§ ونَهَمَ يَنْهِم نَهِيماً ،وهو صَوتٌ كأنه زَحيرٌ ، وقيل : هو صَوتٌ فوق الزَّئير .

§ والنَّهْمُ والنَّهِيمُ : صَوتٌ وتَوَعُّدٌ وزَجْرٌ ، وقد نَهَمَ يَنْهِم .

§ ونَهْمَةُ الرجُلِ والأسد : نَأْمَتُهما ، وقال بعضهم : نَهْمَةُ الأسدِ بدَلٌ من نَأْمَته .

§ والنَّهّام : الأسدُ ، لصوتِه .

§ والنّاهِمُ : الصارِخُ .

§ ونَهَمَ الإبلَ يَنْهِمُها ويَنْهَمُها نَهْماً ونَهِيماً ونَهْمَةً — الأخيرة عن سيبويه — : زَجَرَها بصَوْتٍ لتَمضِيَ .

§ وإبِلٌ مَناهِيمُ : تُطيعُ على النَّهْمِ ، قال :

* ألا انْهَماها إنها مَناهِيمْ[4] *

(١) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « مؤتمن » .

(٣) فى اللسان : « ولا تشبع » .

(٤) اللسان : نهم . وضبط « انهماها » بكسر الهاء بعد النون .

§ والنُّهاميُّ : الراهبُ، لأنه يَنْهِمُ ، أى يَدعو .

§ والنُّهامُ والنُّهاميُّ : الحدَّاد ، وقيل : النُّهاميُّ : النَّجَّار ، والفتحُ فى كل ذلك لغة عن ابن الأعرابيِّ .

§ والمَنْهَمَة : موضعُ النَّجْرِ .

§ وطريقٌ نَهاميٌّ ونَهَّامٌ : بَيِّنٌ واضحٌ .

§ ونَهَمَ الحصى ونحوَه يَنْهِمه[1] نَهْماً : قَذَفه ، قال :

* يَنْهِمْنَ فى الدارِ الحصَى المَنْهُوما[2] *

§ والنُّهامُ : طائرٌ يُشبه الهامَ ، وقيل : هو البُومُ ، وقيل : سُمِّيَ بذلك لأنه يَنْهِم بالليلِ ، وليس هذا الاشتقاقُ بقَوِيٍّ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

فتَلاقَتْهُ فَلاقَتْ بهِ
لَعْوَةً تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهامْ[3]

والجمعُ نُهُمٌ .

§ ونُهْمٌ : صَنَمٌ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عبدُ نُهْمٍ .

§ ونُهْمٌ[4] : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو بَطْنٍ منهم ، ونُهْمٌ[5] : اسمُ شيطانٍ ، ووفدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم حيٌّ من العرب ، فقال : بَنو من أنتم ؟ » فقالوا : بنو نُهْمٍ ، فقال : « نُهْمٌ شيطانٌ ، وأنتم بنو عبدِ الله »

§ ونِهْمٌ : بَطْنٌ مِن هَمْدانَ ، منهم عَمْرُو ابن بَرَّاقة الهَمْدانيُّ ثم النِّهْميُّ .

(١) ضبط اللسان : « ينهمه » بفتح الهاء .

(٢) اللسان : نهم . وهو لرؤبة ديوانه ١٨٤ . وضبط اللسان « ينهمن » بفتح الهاء .

(٣) ديوانه . واللسان : نهم . وضبطت « النهام » فى نسخة دار الكتب هنا بفتح النون ، وكذلك فى نسخة كوبرللى مع سبق ضبطها مضمومة ، أما اللسان فضمومة فيهما .

(٤) ضبط هذا فى اللسان بكسر النون .

(٥) ضبطت فى نسخة دار الكتب بفتح النون .

مقلوبه : [م هـ ن]

§ المَهْنَة ، والمِهْنَة ، والمَهَنَة ، والمَهِنَة ، كله : الحِذْقُ بالخِدْمةِ والعملِ ، مَهَنَهُم يَمْهَنُهم[1] مَهْناً ومَهْنَةً ومِهْنَةً .

§ والماهِنُ : العبدُ ، والأُنثى ماهِنَة .

§ ومَهَنَ الإبلَ يَمْهَنُها مَهْناً : حَلَأَها عن الصَّدَرِ .

§ وأمَةٌ حَسَنَةُ المَهْنَةِ والمِهْنَة ، أى الحَلَب .

§ ومَهَنَ الرجلُ مِهْنَتَهُ ومَهْنَتَه : فَرَغَ مِن ضَيْعَتِه ، وكلُّ عَملٍ فى الضَّيعةِ مِهنَة .

§ وامْتَهَنَه : استعمَلَه للمِهْنَة ، وامْتَهَنَ هو : قَبِلَ ذلك .

§ وامْتَهَنَ نفسَه : ابتذَلها .

§ وقامَت المرأةُ بمِهْنَة[2] بيتِها ، أى بإصلاحه وكذلك الرجل .

§ وما مَهْنَتُكَ هاهنا ، ومِهْنَتُك ومَهَنَتُك ، ومَهِنَتُك : أى عَمَلُك .

§ والمَهِينُ من الرجالِ : الضعيفُ ، وفى التنزيل : « أم أنا خَيرٌ مِن هذا الذى هو مَهِينٌ »[3] والجمعُ مُهَناءُ ، وقد مَهُنَ مَهانَةً .

§ وفَحلٌ مَهِينٌ : لا يُلْقَح مِن مائه ، يكون فى الإبِل والغَنَم ، والفِعلُ كالفِعل .

مقلوبه : [ن م هـ]

§ نَمِهَ نَمَهاً فهو نَمِهٌ ونامِهٌ : تَحَيَّر ، يمانية .

(١) زاد اللسان « ويمهنهم » بضم الهاء .

(٢) ضبط اللسان « بمهنة » بفتح الميم .

(٣) سورة الزخرف ، الآية ٥٢ .

الهاء والفاء والميم

[ف ه م]

§ الفَهْمُ : مَعْرِفَتُكَ الشيءَ بالقلب ، فَهِمَه فَهْماً وفَهَماً وفَهَامَةً ، الأخيرة عن سيبويه .

§ ورجل فَهِمٌ : سريعُ الفَهْمِ .

§ وأفْهَمَهُ الأمرَ ، وفَهَّمَهُ إياه : جعلَه يَفْهَمه .

§ واستَفْهَمه : سألَه أن يُفْهِمَه .

§ وفَهْمٌ : أبوحَيٍّ ، فَهْمُ بن عَمْرِو بن قَيْسِ ابن عَيْلان .

الهاء والباء والميم

[ب ه م]

§ البَهِيمَة : كلُّ ذات أربعِ قَوائمَ مِنْ دَوابِّ البَرِّ والماءِ ، والجمعُ بَهائِمُ .

§ والبَهْمَة : الصغيرُ من أولادِ الغَنَمِ والضأنِ والمَعْزِ والبقرِ من الوحْشِ وغيرِها ، الذكَر والأُنثى فى ذلك سواءٌ ، وقيل : هو بَهْمَةٌ إذا شَبَّ ، والجمعُ بَهْمٌ ، وبُهْمٌ[1] ، وبَهامٌ[2] ، وبِهاماتٌ جمعُ الجمعِ ، وقال ثعلبٌ فى نوادرِه : البَهْمُ : صِغارُ المَعْزِ ، وبه فَسَّرَ قولَ الشاعر :

عَدانِىَ أنْ أزورَك أنَّ بَهْمِى
عَجايَا كُلُّها إلا قَليلاً[3]

§ والأَبْهَم كالأعجمِ .

§ واستُبْهِم عليه : استَعْجِم فلم يَقْدِر على الكلام .

§ ووقَعَ فى بُهْمَةٍ لايَتَّجِه لها ، أى خُطَّةٍ شديدةٍ .

(١) ضبط اللسان « بهم » بفتح الباء والهاء .

(٢) ضبط اللسان « بهام » بكسر الباء .

(٣) اللسان : بهم .

§ واستَبْهَم عليهم الأمرُ : لم يَدْرُوا كيفَ يأتون له .

§ وإبْهامُ الأمرِ : أن يَشْتَبِه فلا يُعرَف وَجهُه ، وقد أبهَمَه .

§ وحائط مُبْهَم : لا بابَ فيه .

§ وبابٌ مُبْهَمٌ : مُغلَق لا يُهتَدَى لفتحه .

§ والمُبْهَم والأَبْهَمُ : المُصْمَت ، قال :

* فَهَزَمَتْ ظَهْرَ السِّلامِ الأَبْهَمِ[1] *

أى الذى لا صَدْعَ فيه ، وأما قوله :

* لِكافِرٍ تاهَ ضَلالاً أَبْهَمُهْ[2] *

فقيل فى تفسيره : أبهَمُه : قَلْبُه ، وأراه أراد أن قَلبَ الكافرِ مُصْمَت لايتخلَّلُه وَعْظ ولا إنذارٌ .

§ والبُهْمَة : الشجاعُ ، وقيل : هو الفارس الذى لايُدرَى من أين يُؤْتَى لهمن شِدةِ بَأسه ، وقيل : هم جماعةُ الفُرسانِ . قال ابن جنى : البُهْمَةُ فى الأصل مَصدرٌ وُصِف به ، يَدُلُّ على ذلك قولهم : هو فارسُ بُهْمَةٍ ، كما قال تعالى : « وأشهِدوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنكُمْ »[3] فجاء على الأصل ، ثم وُصِف به ، فقيل : رجلٌ عَدْلٌ . ولا فعلَ له . ولا يوصَف النساءُ بالبُهْمَة .

§ والبَهِيمُ : ما كان لوناً واحدا لا يُخالِطه غيرُه سواداً كان أو بياضا .

§ والمُبْهَمُ من المُحَرَّمات : مالا يَحِلُّ بوَجهٍ ولا سببٍ ، كتحريمِ الأُمِّ والأُختِ وما أشبهَه .

§ وقيل : البَهِيمُ : الأسوَدُ .

(١) اللسان : بهم .

(٢) اللسان : بهم .

(٣) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

§ والبَهِيمُ مِنَ الخيلِ : الذى لا شِيَةَ فيه . الذكرُ والأُنثى فى ذلك سواءٌ .

§ والبَهِيمُ من النِّعاجِ : السَّوداءُ التى لا بياضَ فيها .

§ والجمع من كل ذلكُ بُهْمٌ ، وبُهُمٌ . فأما قوله فى الحديث : « يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامة بُهْماً » فمعناه أنه ليس بهم شىء مما كان فى الدُّنيا نحوُ البَرَصِ والعَرَجِ . وقيل : بل عُراةٌ ليس عليهم من مَتاعِ الدُّنيا شىءٌ .

§ وصَوتٌ بَهِيمٌ : لا تَرجيعَ فيه .

§ والإبْهام مِنَ الأصابع معروفةٌ ، وقد تكون فى اليَدِ والقَدَمِ . وحكى اللِّحيانىُّ أنها تُذَكَّر وتُؤَنَّث ، قال :

إذا رَأَوْنى أطالَ اللهُ غَيْظَهُمُ
عَضُّوا مِنَ الغَيْظِ أطرافَ الأباهِيمِ[1]

وأما قول الفرزدقِ :

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كان نَصْرُها
قُتَيْبَةَ إلا عَضَّها بالأباهِمِ[2]

فإنما أراد الأباهِيمَ ، غير أنه حَذَفَ ، لأن القصيدةَ ليست مُرْدَفَة ، وهى قصيدة معروفةٌ .

§ والبُهْمَى : نَبْتٌ ، قال أبو حنيفة : هى خيرُ أحرارِ البُقولِ رَطْبًا ويابسا ، وهى تَنْبُتُ أوَّلَ شىء بارِضًا حين تَخرُج من الأرض ، تَنْبُتُ كما يَنْبُتُ الحَبُّ ، ثم يَبلُغُ بها النبْتُ إلى أن تَصير مِثلَ الحَبِّ ، ويَخرج لها إذا يَبِسَتْ شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ ، وإذا وَقَعَ فى أنوفِ الإبلِ والغَنَمِ أَنِفَتْ عنه حتى يَنزِعَه الناسُ مِنْ أفواهِها وأُنوفِها ، وإذا عَظُمت البُهْمَى ويَبِسَتْ كانت كَلأً يَرْعاه الناسُ حتى يُصيبه المَطرُ من عامٍ مُقبلٍ ، ويَنْبُتُ من تَحته حَبُّه الذى سقط مِنْ سُنْبُلِه ، وقال بعضُ الرُّواة : البُهْمَى تَرتفع نحو الشِّبْر ، ونَباتُها ألطَفُ مِنْ نَباتِ البُرِّ ، وهى أنجَعُ المَرْعَى فى الحافرِ ما لم تُسْفِ ، الواحدُ والجميعُ فى كلِّ ذلك سواءٌ ، وقيل : واحدتُه بُهْماةٌ ، هذا قولُ أهلِ اللغةِ ، وعندى أن من قال : بُهْماةٌ فالألف عنده مُلْحِقَة له بجُخْدَبٍ ، فإذا نَزَعَ الهاءَ أحالَ اعتِقادَه الأوَّل عما كان عليه ، وجعَلَ الألفَ للتأنيث فيما بعدُ فيَجعَلُها للإلحاق مع تاء التأنيث ، ويَجعلُها للتأنيث إذا فقَد الهاءَ .

§ وأبهَمت الأرضُ : أنبتَت البُهْمَى .

§ وأرضٌ بَهِمَةٌ : تُنْبِتُ البُهْمَى كذلك ، حكاه أبو حنيفة ، وهذا على النسب .

§ والبَهائمُ : اسمُ أرضٍ ، قال الراعى :

بَكَى خَشْرَمٌ لما رَأَى ذا مَعارِكٍ
أَتَى دونَه والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ[1]

(١) اللسان : بهم ، والبيت للفرزدق ، ديوانه ٧٤٦ (ط الصاوى) والرواية : « أطالَ اللهُ عَسْرتَهُمْ . . . » .
(٢) اللسان : بهم .

(١) اللسان : بهم ، ومعجم البلدان (البهائم) .

الثنائى المضاعف من المعتل

الهاء والهمزة

[ه أ ه أ]

§ هَأْهَأَ بالإبلِ هَيْهاءً وهَأْهاءً ، الأخيرة نادرةٌ : دعاها إلى العلَف .

§ وجاريةٌ هَأْهَأَةٌ ـ مقصور ـ : ضَحّاكةٌ .

مقلوبه : [أ ه ه]

§ الأَهَّةُ : التَّحزُّن ، وقد أَهَّ أَهًّا وأَهَّةً .

الهاء والياء

[ه ي ي]

§ هَيُّ بنُ بَيٍّ ، وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ : لايُعْرَف ولا يُعرَف أبوه ، وقيل : هَيٌّ : كانَ من ولَدِ آدمَ فانقرَض أصْلُه .

§ وهَيَّ : كلمةٌ معناها التعجُّب ، وقيل : معناها : التأسُّفُ على الشيء يفوتُ ، وقد تقدَّم فى الهمز ، وأنشد ثعلبٌ :

يا هَيَّ مالى قَلِقَتْ محاوِرِى
وصارَ أشباهَ الفَغَى ضَرائِرِى[1]

قال اللحيانىُّ : قال الكسائىُّ : يا هَيَّ مالى ، ويا هَيَّ ما أصحابُك ، لايُهْمَزان ، قال : و « ما » فى موضع رَفع ، كأنَّه قال : ياعَجَبى .

§ وهَيًّا هَيًّا : زَجْرٌ ، قال :

* فقَدْ دَنا اللَّيْلُ فهَيًّا هَيًّا[2] *

(١) اللسان : هيى . (٢) اللسان : هيى .

ومن خفيف هذا الباب

§ هِيَ : كنايةٌ عن الواحدِ المُؤنَّثِ . وقال الكسائىُّ : هِيَ : أصلُها أن تكون على ثلاثةِ أحرُف مثل أنت ، فيقال : هِيَ فعلَتْ ذاكَ . وقال : هِيَّ لغةُ هَمْدانَ . ومن فى تلك الناحية ؛ وقال : وغيرهم من العرب يُخَفِّفُها . وهو المُجتمع عليه : فيقول : هِيَ فعلَتْ ذاك . وقال اللِّحيانىُّ : وحُكِى عنْ بعضِ بنى أسدٍ وقَيْسٍ : هِيْ فعَلَتْ ذاكَ بإسكان الياءِ . وقال الكسائىُّ : بعضُهم يُلْقِى الياءَ مِنْ هِيَ إذا كان قبلَها ألفٌ ساكنةٌ . فيقول : حَتَّى هِ فعلَتْ ذاك . وإنما هِ فعلَتْ ذاك . قال : وقال الكسائىُّ : لم أسمعهم يُلْقون الياءَ عند غير الألف ، إلا أنه أنشدنى هو ونُعَيم :

* دِيارُ سُعْدَى إذْ هِ مِنْ هَواكا[1] *

بحذف الياء عند غير الألف . وأما سيبويه فجعل حذف الياء والذى[2] هنا ضرورة . وقوله :

فقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتاعا وأَرَّقَنِى
فقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أمْ عادَنِى حُلُمُ[3]

إنما أراد أهِيَ سَرَتْ ، فلما كانت أهِيَ كقولك : بَهِيَ خُفِّفَ على قولهم فى : بَهِيَ ، بَهْيَ وفى عَلِمَ عَلْمَ .

§ وتثنيةُ هِيَ هُما ، وجمعها هُنَّ ، قال : وقد يكون جمع ها من قولك : رأيتها ، وجمع ها من قولك : مررت بها .

(١) اللسان : هيى . (٢) فى اللسان « الذى » بدون الواو .
(٣) اللسان : هيي .

وما ضوعف من فائه ولامه

[هـ ى هـ]

§ هيهْ[١] : كلمةُ استزادةٍ للكلامِ .

§ وهاهْ : كلمةُ وَعيدٍ ، وهى أيضا حكايةُ الضَّحِكِ وَالنَّوْحِ . وفى حديث علىٍّ عليه السلام وذكر العلماءَ والأتقياءَ، فقال : « أولئك أولياءُ الله مِنْ خَلْقِهِ . ونُصَحاؤُه فى دينِه . والدُّعاةُ إلى أمرِه هاهْ هاهْ شَوقا إليهم » وإنما قضيْتُ على ألِف هاهْ أنها ياءٌ بدليل قولهم: هيهْ[٢] فى معناه .

§ وهَيْهَيْتُ بالإبلِ ،وهاهَيْتُ بها : دَعَوتُها وزجرْتُها فقلتُ لها : هَا هَا . قُلبت الياءُ ألِفا لغير عِلّةٍ إلا طَلَبَ الخِفّةِ . لأن الهاء لخفائها كأنها لم تَحْجِزْ بينهما . فالتى مِثْلان . فأما قوله :

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتِى بالرُّبُعْ
وأرفع الجفنةَ بالهَيَهْ الرَّتِعْ[٣]

فإن أبا علىٍّ فسَّره بأنه الذى يُنَحَّى ويُطْرَدُ لدَنَسِ ثيابِه فلا يُطْعَمُ . يقال له : هِيَهْ هِيَهْ . وحكى ابنُ الأعرابىّ أنَّ الهَيَهْ هو الذى يُنَحَّى لما ذكَرْناه من دَنَسِ ثيابِه ، فيقال له : هَيَهْ هَيَهْ . وأنشد البيت :

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتِى بالرُّبُعْ
وأرْفَعُ الجَفْنَةَ بالهَيَهِ الرَّتِعْ[٣]

(١) فى اللسان عند النقل عن ابن سيده : « إيه » كلمة استزادة ، وكسر الهاء منونة . أما فى مبدإ المادة فجعلها « هيه وهيه » بفتح الهاء الأخيرة وكسرها دون تنوين فيهما .

(٢) ضبطها اللسان « هيه » بكسر الهاء الأخيرة غير منونة ، وضبطت فى نسخة دار الكتب بضم الهاء غير منونة ، وضبطت فى نسخة كوبرلى بفتح الياء وهاء ساكنة .

(٣) اللسان : هيه .

قوله : « آتِى بالرُّبَعْ » أى بالرُّبْعِ من الغنيمةِ . ومن قال « بالرُّبَعْ » فمعناه : أقتادُه وأسوقه . وقوله : « وأرفَعُ الجَفْنَةَ بالهَيَهِ الرَّتِعْ » الرَّتِعُ : الذى لا يُبالى ما أكَلَ وما صَنَعَ . فيقول : أنا أُدْنيه وأُطْعِمه وإن كانَ دَنِسَ الثِّيابِ .

§ وهَيَاهْ : من أسماء الشياطين .

§ وهَيْهاتَ . وهَيْهات : كلمةٌ معناها البُعْدُ . وقد أنعَمْتُ تَعليلَها وأرَيْتُ كيف تكونُ واحدا وجمعا فى المُخَصَّصِ[١] ، وحكى اللِّحيانىُّ : هَيهاتَ هَيهاتَ . وهَيهاتِ هَيهاتِ ، وأيْهاتَ أيْهاتَ . وأيْهاتِ أيْهاتِ . وقال الكسائى : من نصبَها وقَفَ عليها بالهاء . وإن شاء بالتاء ، ومن خفَضَها وقف بالتَّاء . ويقال : أيْهاتَ أيْها . فتُلْقِى بعضَ الثانى . قال الشاعر :

« وكانَ أيْهَا ما أشَطَّ وأبعَدا[٢] »

ويقال أيضا : أيْهَاتَ وأيْهَانَ . يَجعَلُ مكانَ التاء نونا . وقال الشاعر :

« أيْهَانَ مِنك الحَياةُ أيْهَانا[٣] »

وحكى « هَيهاتٌ مِنكَ الشَّأمُ » مُنَوَّن : أى بَعُدَ منك الشَّأمُ . وقال ثعلبٌ : من قال هَيهاتَ : شَبَّهَها بلَيْتَ ولعَلَّ . وكأنَّ التاءَ هاءٌ ، ومن قال : هَيهاتِ شَبَّهَها بدَراكِ ، ومن قال : هَيهاتٌ شَبَّهَها بتاءِ الجمعِ ، وقال ابنُ

(١) ضبط فى نسخة دار الكتب بتشديد الصاد مكسورة ، وفى نسخة كوبرلى بتشديد الصاد مفتوحة .

(٢) اللسان : هيه . وصدره فيه :

وَمِنْ دُونِيَ الأعْرَاضُ والقِنْعُ كُلُّهُ

(٣) اللسان : هيه . فى نسخة دار الكتب جعلها « أيهات منك الحياة أيهاتا » وفى نسخة كوبرلى جعلها « أيهات منك الحياة أيهانا » والمثبت عن اللسان بالنون فيهما .

جِنِّى : كان أبو علىّ يقول فى هَيهَات : أنا أُفْتِى مَرَّةً بكونها اسما سُمِّىَ به الفِعلُ كصَهْ ومَهْ ، وأُفْتِى مَرَّة بكونها ظَرْفا على قَدرِ ما يَحضُرُنى فى الحال ، قال : وقال مرّةً أُخرَى : إنها وإن كانت ظَرْفا فغيرُ ممتنعٍ أن يكون مع ذلك اسما سُمِّىَ به الفِعل ، كعِندَك ودونَك ، وقال ابنُ جِنِّى مَرّةً : هَيهاتِ وهَيهاتٍ — مصروفةً وغيرَ مصروفةٍ — جمع هَيهَاتَ ، قال : وهَيْهَاتَ عندنا رُباعية مُكرَّرة ، فاؤُها ولامُها الأولى هاءٌ ، وعينها ولامُها الثانية ياء ، فهى لذلك من باب صِيصِيَة ، وعكسُها يَلْيَل ويهياه ، فهيهاتَ من مُضعَّف الياء بمنزلة المَرْمَرةوالقَرْقَرة .

§ وأَيْهاتَ : لغةٌ فى هيهاتِ ، كأنَّ الهمزةَ بَدلٌ من الهاء ، وهذا قولُ بعض أهلِ اللغة . وعندى أن إحداهما ليست بدلا من الأخرى ، إنما هما لغتان وقوله :

* هَيهاتَ مِنْ مُنْخَرقٍ هَيْهاؤُهُ[١] *

أنشده ابنُ جِنِّى ولم يُفَسِّره ، ولا أدرى مامعنى هَيْهاؤُه .

مقلوبه : [ى ه ى ه]

§ ياهِ ياهٍ ، وياه ياه : من دعاء الإبل ، وقد أبَنْتُ وَجْهَ بنائها وتَنوينها فى الكتاب المُخَصَّص .

§ وَيَهْيَهَ بالإبل يَهْيَهَةً ، ويَهْياها[٢] : دعاها بذلك والأقْيَس يِهْياها بالكسر .

(١) اللسان : هيه . وهومنسوب للعجاج ، وليس فى ديوانه .

(٢) فى نسخة دار الكتب « يهيايا » .

ومن خفيف هذا الباب

§ يَهْ : حِكايةُ الداعى بالإبل المُتَهيْهِه بها .

ومما ضوعف من فائه ولامه

§ يَهْيا : من كلام الرِّعاء .

الهاء والواو

[هوو]

§ الهُوَّة : ما انهَبَط من الأرضِ ، وقيل : الوَهْدَة الغامِضة من الأرضِ ، وحكى ثعلب : اللهمَّ أعِذْنا مِنْ هُوَّةِ الكُفْرِ ، ودَواعى النِّفاق ، قال : ضَرَبه مثلاً للكُفْر .

ومما ضوعف من فائه وعينه

[هو هو][١]

§ الهَوْهاءَةُ والهَوْهاءُ : البِئر التى لا مُتَعَلَّق بها ولا مَوضع لرِجْلِ نازِلها ، لِبُعد جالَيْها ، قال :

* بِهُوَّةٍ هَوْهاءَةِ التَرجُّلِ[٢] *

ورجلٌ هَوْهاءٌ ، وهَوْهاةٌ ، وهَوْهاءَةٌ : ضعيفُ الفؤادِ جبانٌ . من ذلك .

§ وتَهَوَّه الرجلُ : تَفَجَّع .

§ والهَواهِى : ضَرْب من السَّيرِ . واحدتُها هَوْهاةٌ .

§ والهَواهِى : الباطِلُ ، قال ابنُ أحمر :

(١) تأخر هذا فى نسخة كوبرلى ، وتقدم فيها «ومن خفيفه هو : كناية الواحد ... » الآتى بعد .

(٢) اللسان : هود .

وفى كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً
إِلَىَّ وَما يُجْدُونَ إِلاَّ هَواهِيا[1]

§ وسَمِعْتُ هَواهِيَةَ القَوْمِ، وهو مثل عَزِيفِ الجِنِّ وما أشبهه.

ومما ضوعف من فائه ولامه

§ رَجُلٌ هُوهٌ، كهَوْهاءَةٍ.

§ وهُوهٌ: اسمٌ لِقارَبْتَ.

ومن خفيفه

[هوو]

§ هُوَ: كِنايةُ الواحِدِ المذكَّرِ، قال الكسائىُّ: هو: أصله أن يكون على ثلاثةِ أحرُفٍ مثل أنت، فيقال: هُوَّ فعَلَ ذاك، قال: ومن العرب من يُخَفِّفه فيقول: هُوَ فعل ذاك، قال اللِّحيانىُّ: وحكى الكسائىُّ عن بنى أسد وتميمٍ وقيسٍ: هُو فعَلَ ذاك، بإسكان الواو، وأنشد لعَبِيد:

وَرَكْضُكَ لَوْلا هُو لَقِيتَ الذى لَقُوا
فأَصْبَحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْماً أَعادِيا[2]

وقال الكسائىُّ: بعضهم يُلْقِى الواوَ من هو إذا كان قبلها ألفٌ ساكنةٌ، فيقول: حَتَّاهُ فعل ذلك، وإنما هُ فعَلَ ذاك. قال: وأنشد أبو خالد الأسدىُّ:

* إذاهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ لَمْ يَنْبِسِ[3] *

قال: وأنشد خَشّافٌ:

إذاهُ سِيمَ الخَسْفَ آلَى بِقَسَمْ

(1) اللسان: هوه: و هوا.

(2) اللسان حرف الألف اللينة: ها، وهو من فائت ديوانه.

(3) اللسان حرف الألف اللينة ها.

بِاللهِ لا يَأْخُذُ إلا ما احْتَكَمْ[1]

قال: وأنشدنا أبو مُجالِد:

فَبَيْناهُ يَشْرِى رَحْلَهُ قالَ قائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رَثُّ المَتاعِ نَجِيبُ[2]

وقال ابن جِنِّى: إنما ذلك للضَّرُورَةِ، والتَّشْبِيهِ للضميرِ المنفصل بالضميرِ المُتَّصِلِ فى عَصاهُ وقَناهُ، فإن قلتَ: فقد قال الآخَرُ:

* أَعِنِّى عَلَى بَرْقٍ أُرِيكَ وَمِيضَهُو[3] *

فوقف بالواو، ولَيْسَتِ اللفظةُ قافيةً. وهذه المدَّةُ مُسْتَهلِكَةٌ فى حالِ الوقف: قيل: هذه اللفظةُ وإن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقَفًّى ومُصَرَّعاً فإنَّ العربَ قد تَقِفُ على العَرُوضِ نَحْواً من وقوفها على الضَّرْبِ، وذلك لوقوف الكلامِ المنثورِ عن الموزون، ألا تَرى إلى قوله أيضا:

* فأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ[4] *

فوَقَفَ بالتَّنوينِ خلافاً للوُقُوفِ فى غَيْرِ الشعر. فإن قُلْتَ: فإنَّ أقصى حالِ كُتَيْفة — إذ ليس قافيةً — أن يُجْرَى مُجْرَى القافية فى الوُقوف عليها، وأنت ترى الرُّوَاة أكثرُهم على إطلاق هذه القصيدة

(1) اللسان حرف الألف اللينة: ها.

(2) اللسان حرف الألف اللينة: ها. هذا، وفى التكلة حرف الألف اللينة جـ ٦ ص ٢١٩ ما يأتى: «وهكذا أنشده سيبويه وعزاه إلى العجير السلولى، والرواية «ذلول» والقافية لامية؛ ويروى الحلب الهلالى وهو العجير انتهى». وفى اللسان قال السيرافى: الذى وجد فى شعره «رخو الملاط طويل» وقبله:

فَباتَتْ هُمُومُ الصَّدْرِ شَتَّى يَعُدْنَهُ
كَمَا عِيدَ شِلْوٌ بِالعَراءِ قَتِيلُ

(3) اللسان حرف الألف اللينة: ها.

(4) اللسان حرف الألف اللينة: ها وهو صدر بيت لامرئ القيس ديوانه ٢٤ وعجزه:

يَكُبُّ عَلَى الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ

ونحوها بحرف اللين نحو قوله : « فحَوْمَلِ » « ومَنْزِلِى» فقوله : كُتَيْفَةٍ ليس على وقف الكلامِ ولا وَقْف القافية ؟ قيل : الأمر على ماذكرته من خلافه له ، غير أن هذا أمرٌ أيضًا يَختصُّ المنظومَ دون المنثورِ ؛ لاستمرار ذلك عنهم ، ألا ترى إلى قَوْله :

أَنَّى اهتَدَيتَ لِتَسليمٍ عَلَى دِمَنٍ
بِالغَمْرِ غَيَّرَهُنَّ الأَعْصُرُ الأُوَلُ[١]

وقوله :

كأَنَّ حُدوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً
خَلَايا سَفِينٍ بِالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ[٢]

ومثله كثير ، كلُّ ذلك الوقوفُ عَلى عَروضه مخالِفٌ للوقوف على ضَرْبه ، ومخالف أيضا لوقوف الكلام غير الشعر.

§ وقال الكسائيُّ : لم أسمعهم يُلْقُون الواوَ والياءَ عند غيرِ الألف .

§ وتثنيته هَما ، وجمعه هَمو ، فأما قولُه : هُمُ فمحذوفةٌ من هُمُو ، كما أن مُذْ محذوفةٌ من مُنْذُ ، فأما قولك : رأيتُهو ، فإن الاسم إنما هو الهاءُ ، وجيء بالواو لبيان الحركة ، وكذلك لَهُو مالٌ ، إنما الاسم منها الهاء ، والواو لما قدَّمنا ، ودليلُ ذلك أنك إذا وقفْتَ حذفتَ الواو : فقلت : رأيتُهْ ، والمالُ لَهْ ، ومنهم من يحذفها في الوصل ، حكى اللِّحيانيُّ عن الكِسائيِّ : لَهُ مالٌ ، أى لَهُو مالٌ ، وحكى أيضا : لَهْ مالٌ ، بسكون الهاء ، وكذلك ما أشبهَه قال :

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهُ
وَمِطْوَاىَ مُشْتَاقانِ لَهْ أَرِقانِ[١]

قال ابن جنّى : جمع بين اللغتين ، يعنى إثبات الواو فى أُخيلُهو ، وإسكان الهاء فى « لَهْ » وزعم أبو الحسن أنها لُغةٌ لأَزْدِ السَّراة ، قال : وليس إسكان الهاء فى « لَهْ » عن حذفٍ لَحِقَ الكلمةَ بالصَّنعة ، ومثله ما رُوِى عن قُطْرُب من قول الآخر :

وأَشرَبُ الماءَ ما بِى نَحْوَهُو عَطَشٌ
إِلّا لأَنَّ عُيُونَهْ سَيْلُ وَادِيها[٢]

فقال : « نَحْوَهُو عَطَشٌ » بالواو ، وقال : «عُيُونَهْ» بإسكان الهاء ، وأما قول الشّماخ :

لَهُو زَجَلٌ كأَنَّهُ صَوْتُ حادٍ
إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ[٣]

فليس هذا لُغتَيْن ، لأنّا لا نعلم رِوايةً حذف هذه الواو وإبقاء الضمّة قبلها لغةً ، فينبغى أن يكون ذلك ضرورةً وصَنعةً لامذهبا ولا لغةً ، ومثله الهاء من قولك : « بِهِى » هِى الاسم ؛ والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنك إذا وقَفْتَ قلت : بِهْ ، ومن العرب من يقول : بِهِ وبِهْ فى الوصل ، قال اللحيانيُّ : وقال الكسائيُّ : سمعت أعرابَ عُقَيْلٍ وكِلابٍ يتكلمون فى حال الرفع والخفضِ وما قبل الهاءَ متحرِّكٌ فيجزمون الهاءَ فى الرفع ، ويرفعون بغير تمام ، ويجزمون فى الخفض ، ويخفضون بغير تمام ؛ فيقولون : « إِنَّ الإنسانَ لِرَبِّهْ لَكَنُودٌ »[٤]

(١) اللسان حرف الألف اللينة : ها .
(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها .

(١) اللسان حرف الألف اللينه : ها . منسوب ليعلى بن الأحول وانظر مادة « مطا » ومادة « طو » .
(٢) اللسان حرف الألف اللينة : ها .
(٣) ديوانه ١٥٥ (ط دار المعارف) وصدره فيه :
« لها زَجَلٌ تَقُول : أَصَوْتُ حادٍ »
وانظر تخريجه فيه) . واللسان حرف الألف اللينة : ها .
(٤) سورة العاديات ، الآية ٦ .

بالجزم و « لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ » بغير تمامٍ ، ولهْ مالٌ ، لهُ مالٌ ، وقال : التمامُ أحبُّ إلىَّ ، ولا يُنْظَر في هذا إلى جَزْمٍ ولا غيره ؛ لأن الإعراب إنما يقع فيما قبْلَ الهاء ، وقال : كان أبو جعفرٍ — قارئُ أهلِ المدينة — يَخفِض ويَرْفَع لغير تمامٍ ، وقال : أنشدنى أبو حِزامٍ العُكْلِيُّ :

لِى والِدٌ شَيْخٌ تَهُضُّهْ غَيْبَتِى
وأظُنُّ أنَّ نَفادَ عُمْرِهْ عاجِلُ[١]

فخفَّف في موضعين . وكان حمزةُ وأبو عَمْرٍو يَجْزِمان الهاءَ في مثل: « يُؤَدِّهْ إليك »[٢] «ونُؤْتِهْ منها »[٣] و« نُصْلِهْ جهنمَ »[٤] وسمع شيخا من هوازن يقول : عَلَيْهُو مالٌ ، وكان يقول : عَلَيْهُمْ وفيهُمْ وبِهُمْ ، قال : وقال الكسائىُّ : هى لغاتٌ يقال : فيهِ ، وفيهِى ، وفيهُ ، وفيهُو ، بتمامٍ وغير تمامٍ ، قال : وقال : لايكون الجَزْمُ في الهاء إذا كان ما قبلَها ساكِنا .

مقلوبه [و ه و ه]

§ الوَهْوَهَة : صِياح النساءِ في الحُزْنِ .

§ ووَهْوَهَ الكلب في صَوْته : إذاجَزِعَ فرَدَّدَه . وكذلك الرجل .

§ ووَهْوَهَ العَيْرُ : صَوَّتَ حَوْلَ أُتُنه شَفَقَةً ، وحِمارٌ وَهْوَاهٌ : يفعل ذلك ، قال رُؤْبَة :

. مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهْوَاهُ الشفَقْ[١] .

§ والوَهْوَهَة : حكاية صَوتِ الفرَس إذا غَلُظَ وهو محمودٌ ، وقيل : هو الصوت الذى يكون في حَلْقِه آخرَ صَهِيله ، وفرَسٌ وَهْوَاه الصَّهِيلِ ، إذا كان ذلك يَصْحَب آخرَ صَهِيله .

§ والوَهْوَه ، والوَهْواهُ ، من الخيل أيضاً : النشيط الحديد الذى يكاد يُفلِت على كلِّ شيءٍ من حِرْصه ونَزَقِه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وصاحِبِى وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ وَهِلٌ
يَحول دونَ حِمارِ الوَحْش والعَصَرِ[٢]

§ والوَهْوَه : الذى يُرْعَد من الامتلاءِ .

§ ورجُلٌ وَهْوَهٌ : مَنْخُوب[٣] الفُؤادِ .

الهاء والألف

[ه ا]

§ « ها : كلمة تَنْبِيهٍ ، وقد كثُر دخولُها في قولك: ذا ، وذى ، فقالوا : هذا ، وهذى ، وهاذاك ، وهاذيك ، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بَعُدَ ، وهذا لما قَرُب . وقالوا : ها السلام عليكم ، فها : مُنَبِّهة مؤكِّدةٌ . قال الشاعر :

وقَفْنا فقُلْنا : ها السلامُ عليكمُ
فأنكرَها ضيّقُ المَجَمِّ غَيُورُ[٤]

(١) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .
(٢) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .
(٣) سورة آل عمران، الآية ١٤٥ ، وسورة الشورى الآية ٢٠
(٤) سورة النساء ، الآية ١١٥ .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان : وهوه .
(٢) ديوانه ٩٦ واللسان : وهوه .
(٣) كذا في المحكم ، والذى في اللسان « منخوب »بالخاء المعجمة.
(٤) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .

وقال الآخر :

ها إنها إنْ تَضِقِ الصُّدورُ
لا يَنفعُ القُلُّ ولا الكثيرُ[١]

ومنهم من يقول : « ها الله » يجريه مجرى دابّة فى الجمع بين ساكنين . وقالوا : ها أنت تفعل كذا وفى التنزيل « ها أَنتُمْ هَؤُلاء »[١] وهأنت ، مقصورٌ .

§ و « ها » : كناية عن الواحدة ، تقول : رأيتُها وضربتُها ، وتثنيتُها « هُما » وجمعُها « هُنَّ » .

§ وها : زَجْرٌ للإبل ، ودعاءٌ لها .

§ وها أيضا : كلمةُ إجابة وتنبيه .

§ وليس لهذا الباب مُشَدَّدٌ .

(١) اللسان : حرف الألف اللينة : ها .

(١) سورة آل عمران الآية ٦٦ ، وسورة النساء الآية ١٠٩ ، وسورة محمد الآية ٣٨ .

الثلاثى المعتل

الهاء والقاف والهمزة

[أ ه ق]

§ الأَيْهُقانُ : الجِرْجِيرُ . قال لبيدٌ :

فَعَلا فُروعَ الأَيْهُقانِ وأطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها[1]

وقيل : هو نَبْتٌ يُشبه الجِرجير وليس به . قال أبوحنيفة : من العُشْبِ الأَيْهُقانِ ، وإنما اسمُه النَّهَقُ . قال : وإنما سمّاه لَبيدٌ الأَيْهُقانَ حيث لم يتّفِقْ له فى الشعر إلا الأَيْهُقان ؛ قال : وهى عُشْبَةٌ تَطولُ فى السماء طولاً شديدا . ولها وردَةٌ حمراءُ ، وورقة عريضة . والناس يأكلونه .

قال : وسألت عنه بعضَ الأعراب فقال : هو عُشْبَة تَستقِلُّ مقدارَ الساعدِ ، ولها ورَقَةٌ أعرَض من ورَقَة الخُوّاءَة . وزَهرة بيضاءُ . وهى تؤكل ، وفيها مَرارَةٌ ، واحدته أيْهُقانَة . وهذا الذى قاله أبوحنيفة عن أبى زياد من أنّ الأَيْهُقان مُغَيَّر عن النَّهَق مَقلوبٌ منه خطأٌ ؛ لأن سيبويهِ قد حكى الأَيْهُقانَ فى الأمثلة الصحيحة الوضعيةِ التى لم يُعْنَ بها غَيرها . فقال : ويكون على فَيْعُلان فى الاسمِ والصفة . فالصفة نحو الأَيْهُقان . والضَّيْمُران . والزَّيْبُدانُ . والهَيْرُدانُ ، وإنما حملناه على فَيْعُلان دون أفْعُلان ــ وإن كانت الهمزة تقع أوّلاً زائدةً ــ لكثرة فَيْعُلان كالخَيْزُران والحَيْسُمان ، وقِلَّةِ أفْعُلان .

مقلوبه : [أ ق ه]

§ الأَقْهُ : الطاعةُ ، وقد أبَنْتُ هذه المسألة بما تقتضيه من التصريف فى المُخَصَّص .

الهاء والجيم والهمزة

[ه ج ء]

§ هَجِئَ الرَّجلُ هَجَأً : التَهَبَ جوعُه .

§ وهَجَأَ جوعُه هَجْأً وهُجوءًا : سكَنَ وذَهبَ .

§ وهَجَأَه الطعامُ يَهْجَؤُه هَجْأً : مَلأه .

§ وهَجَأَ الطعامَ : أكَلَه .

§ وأهْجَأَ الطعامُ غَرَثى : قطَعَه ، قال :

فأخْزاهُمُ رَبِّى ودَلَّ عليهمُ
وأطعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غيرِ مُهْجِئِ[1]

§ وهَجَأَ الإبلَ والغنمَ . وأهْجَأها : كَفَّها لِتَرْعى .

§ وتَهَجَّأْتُ الحَرفَ : تَهَجَّيْتُه .

---

(1) ديوانه ٢٩٨ ، واللسان : أهق .

(1) اللسان : هجأ .

الهاء والضاد والهمزة

[ض ه ء]

§ ضَاهَأَ الرجلَ وغيرَه : رَفَق به ، هذه رواية أبي عُبَيْدٍ عن الأُمَوِيّ في المُصَنَّف .

§ وقال صاحب العَين : ضَاهَأْتُ الرجُلَ بمعنى ضاهَيْتُه ، أي شابَهْتُه ، وقد قُرِئ : « يُضاهِئُون قَوْلَ الَّذين كَفَروا »[١] .

الهاء والزاي والهمزة

[هـ ز ء]

§ هَزِئَ[٢] به ، ومنه ، وهَزَأَ يَهْزَأُ فيهما هُزْءًا وهُزُؤًا ومَهْزَأَةً ، وتَهَزَّأَ ، واستَهْزَأَ : سَخِرَ وقوله تعالى : « اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ »[٣] قال أبو إسحاق : فيه أوجُهٌ من الجواب ، قيل : معنى استهزأ الله بهم : أن أظهَرَ لهم من أحكامه في الدُّنيا خلافَ مالهم في الآخِرَة ، كما أظهَروا للمسلمين في الدُّنيا خلافَ ما أسَرُّوا ، ويجوز أن يكون استهزاؤُه بهم أخْذَه إياهم من حيث لا يَعلمون ، كما قال تعالى : « سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمونَ »[٤] ويجوز ــ وهو الوجه المختار عند أهل اللغة ــ أن يكون معنى يَسْتهزئُ بهم : يُجازيهم على هُزْئِهم بالعذاب ، فسُمِّيَ جَزاءُ الذنبِ باسمه ، كما قال تعالى : « وجَزاءُ سَيِّئةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها »[١] فالثانية ليست بسَيِّئة في الحقيقة ، وإنما سُمِّيَتْ سيئةً لازدواج الكلام ، فهذه ثلاثةُ أوْجُهٍ ، والله أعلم .

§ ورجلٌ هُزَأَةٌ : يَهْزَأُ بالناسِ . وهُزْأَة : يُهْزَأُ منه .

§ وهَزَأَ الشيءَ يَهْزَؤُه هَزْءًا : كَسَرَه ، قال يَصِف دِرْعا :

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ[٢]

عُكَن الدِّرْعِ : ماتَثَنَّى منها ، والباء في « بالمعابل » زائدةٌ ، هذا قولُ أهلِ اللغة ، وهو عندي خَطأٌ ، إنما تَهْزَأُ هاهنا مِنَ الهُزْء الذي هو السُّخْرِيُّ ، كأنَّ هذه الدِّرْع لما رَدَّت النَّبْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هازِئةً بها .

§ وهَزَأَ الرجُلُ : مات ، عن ابن الأعرابيّ .

§ وهَزَأَ الرجُل إبِلَه هَزْءًا : قَتَلَها بالبَرْد . والمعروف هَرَأَها ، وأُرَى الزّايَ تَصحيفا .

الهاء والدال والهمزة

[هـ د ء]

§ هَدَأَ يَهْدَأُ هَدْأً وهُدُوءًا : سَكَن . يكون في سُكُونِ الحرَكةِ والصَّوتِ وغيرِهما . قال ابن هَرْمَة :

لَيْتَ السِّباعَ لَنا كانتْ مُجاوِرَةً
وأَنَّنا لانَرَى مِمَّنْ نَرَى أحَدًا

(١) سورة التوبة ، الآية ٣٠ .
(٢) ضبطت سهوا في اللسان « هزى » بضم الهاء .
(٣) سورة البقرة ، الآية ١٥ .
(٤) سورة الأعراف ، الآية ١٨٢ ، وسورة القلم الآية ٤٤ .

(١) سورة الشورى ، الآية ٤٠ .
(٢) اللسان : هزأ .

إنَّ السِّباعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرائِسِها
والناسُ ليسَ بِهادٍ شَرُّهُمْ أبَدَا[1]

أرادَ « لَتَهْدَأُ » وَ« بِهادِئٍ » فَأبدل الهمزةَ إبدالاً صحيحا . وذلك أنه جعلها ياءً . فَألحق هادِياً برامٍ وسامٍ . وهذا عند سيبويه إنما يُؤْخذ سماعاً لا قياسا . ولو خفَّفها تخفيفاً قياسيًّا لجعلها بينَ بينَ . فكان ذلك يَكسر البيتَ . والكَسرُ لا يجوز . وإنما يَجوزُ الزِّحافُ.

§ والاسمُ الهَدْأَةُ . عن اللِّحيانىّ .

§ وأهْدَأَه : سَكَّنَه .

§ وهَدَأَ عنه : سَكَنَ .

§ وأتانا بعد ما هَدَأَتِ الرِّجْلُ والعَيْنُ : أى سَكَنَت.

§ وهَدَأ بالمكانِ : أقامَ فسَكَنَ .

§ ولا أهْدَأَه اللهُ : لا أسكَنَ عَناءَه ونَصَبَه .

§ وأتانابعدَ هُدْءٍ منَ الليلِ .وهَدْءٍ .وهَدْأَةٍ . وهَدِىءٍ .وهُدوءٍ . ويكون هذا الأخير مصدراً وجمعا ، أى حين سَكَنَ الناسُ ، وقد هَدَأَ الليلُ عن سيبويه ، وقيل : الهَدْءُ : من أوَّله إلى ثُلُثه . وذلك ابتداءُ سُكونِه .

§ والهَدْأَةُ : مَوضعٌ بين مكةَ والطائف . سُئِل أهلُها : لِمَ سُمِّيتْ هَدْأَةً ؟ فقالوا : لأنَّ المطَرَ يُصيبُها بعد هَدْأَةٍ من الليلِ . والنسبُ إليه هَدَوِىٌّ ، شاذٌّ من وَجهينِ : أحدهما تحريكُ الدالِ . والآخر قَلْبُ الهمزةِ واواً .

(١) اللسان : هدأ .

§ وماله هِدْأَةُ لَيلَةٍ . عن اللِّحيانىِّ . ولم يُفَسِّره . وعندى أنَّ معناه : مايَقوتُه فيُسَكِّنُ جوعَه أو سَهَرَه أو هَمَّه .

§ وهَدَأَ الرجلُ يَهْدَأُ هُدُوءًا : ماتَ .

§ وهَدِئَ هَدَأً فهو أهْدَأُ : جَنِئَ . وأهْدَأَه الضَّربُ أو الكِبَرُ .

§ والهَدَأُ : صِغَرُ السَّنامِ يعترِى الإبلَ منَ الحَمْلِ ، وهو دون الجَبَبِ .

§ والهَدْآءُ منَ الإبلِ : التى هَدِئَ سَنامُها منَ الحمْلِ ولَطَأَ عليه وَبَرُه ولم يُجْرَحْ .

§ والأَهْدأ منَ المناكبِ : الذى دَرِمَ أعلاه واستَرْخَى حَبْلُه . وقد أهْدَأَه اللهُ .

§ ومررْتُ برَجُلٍ هَدْئِكَ من رجُلٍ . عن الزجَّاجِىِّ ، والمعروف هَدِّكَ من رَجُلٍ .

الهاء والتاء والهمزة

[هـ ت ء]

§ هَتَأَه بالعَصا هَتْأً : ضَرَبَه .

§ وتَهَتَّأَ الثَّوبُ : تَقَطَّعَ وبَلِىَ .

§ ومَضَى من الليلِ هَتْءٌ ، وهِتِىءٌ[1] . وَهِتاءٌ[2] ، وهِيتاءٌ ، وهِتْياءٌ[3] ، أى وَقْتٌ .

(١) ضبط اللسان « هتء » بكسر الهاء وسكون التاء .
(٢) ضبط نسخة كوبرلى « هتاء » بفتح الهاء .
(٣) لاتوجد هذه الأخيرة فى اللسان فى مادة « هتأ » .

الهاء والذال والهمزة

[هـ ذ ء]

§ هَذَأه بالسيف وغيره يَهْذَؤُه هَذْءًا : قَطَعه قَطْعاً أَوْحَى مِنَ الهَذِّ .

§ وسَيْفٌ هَذَّاءٌ : قاطِعٌ .

§ وهَذَأَ العَدُوَّ هَذْءًا : أبارَهُم[1] .

§ وهَذَأَه بلسانه هَذْءًا : آذاه وأَسمعه مايَكْرَهُ .

§ وتَهَذَّأَت القَرْحَة : فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ .

الهاء والراء والهمزة

[هـ ر ء]

§ هَرَأَ فى مَنْطِقه يَهْرَأُ هَرْءًا : أكْثَرَ .

§ والهُراءُ : المَنْطِقُ الكثيرُ . وقيل : الفاسِد الذى لا نِظامَ لهُ . وقول ذى الرُّمَّة :

لهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ
رَخِيمُ الحَواشِي لاهُراءٌ ولا نَزْرُ[2]

تحتملهما جميعا .

§ ورجل هُراءٌ : كثيرُ الكلامِ . أنشد ابنُ الأعرابى :

« شَمَرْدَلٍ غَيْرِ هُراءٍ مِيْلَقِ »

(١) فى نسخة كوبرلى « أبادهم » والمثبت عن نسخة دار الكتب متفقا معه اللسان .

(٢) ديوانه ٢١٢ . واللسان : (هرأ) .

(١) اللسان : هرأ . وضبط نسخة دار الكتب « ميلق » بكسر الميم ، وانظر مادة « ولق » فى اللسان فهو كالمثبت ؛ ويروى « مئلق » أى بكسر الميم مع الهمزة الساكنة ؛ وجاء ذلك فى مادة « ألق » .

§ وهَرَأَه البَرْدُ يَهْرَؤُه هَرْءًا وهَرَاءَةً . وأَهْرَأَه : اشتدَّ عليه حتى كادَ يَقْتُلُه أو قَتَلَه ، قال ابنُ مُقْبِل :

ومَلْجَأ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى به الحَيا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ[1]

يرثى بذلك عثمانَ بنَ عفَّان ، وقال أبوحنيفة : المَهْروءُ : الذى قد أنضَجه البردُ .

§ وهَرَأَ البردُ الماشيَةَ فتَهَرَّأَتْ : كَسَرَها فتكَسَّرَتْ .

§ وقِرَّةٌ[2] لها هَرِيئَةٌ : يُصيبُ الناسَ والمالَ منها ضُرٌّ وسَقَطٌ ، أى مَوتٌ ، وقد هَرِئَ القَوْمُ والمالُ[3] .

§ والهَرِيئَة أيضا : الوَقْتُ الذى يُصيبهم فيه البردُ .

§ وأَهْرَأْنا : أَبْرَدْنا ، وذلك بالعَشِيِّ ، وخص بعضُهم به رَواحَ القَيْظِ . وأنشد :

حتى إذا أَهْرَأْنَ للأَصائِلِ
وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ[4]

§ قال : « أهْرَأْنَ للأصائل » : دخَلْنَ فى الأصائل . و « بُلَّة » الأوابِل : بُلَّة الرُّطْبِ . والأوابِل

(١) ديوانه ١٥ . واللسان : هرأ . وضبط « ملجأ » فى المحكم بالرفع مع أنه عطف على مجرور فى بيت قبله ، وعقب ابن برى فى اللسان على الصحاح ؛ لأنه ضبطه بالرفع أيضا .

(٢) ضبط نسخة كوبرلى « قرة » بفتح القاف .

(٣) واو العطف ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٤) اللسان : هرأ ، وضبطت « بلة » فى نسخة دار الكتب بضم الباء وفتحها وعليها كلمة « معا » .

التى أبَلَتْ بالمكان : أى لَزِمَته ، وقيل : هى التى جَزَأت بالرُّطْب عن الماء .

§ وأَهْرِئْ عنك مِنَ الظَّهيرةِ . أى أقِمْ حتى يَسكُن حَرُّ النهارِ ويَبْرُدَ .

§ وأهْرَأَ الرَّجُلَ : قتَلَه .

§ وهَرَأَ اللحمَ ، وهَرَّأَه ، وأهْرَأَه : أنضَجه حتى سقَطَ مِنَ العَظمِ ، وتَهَرَّأَ هو .

§ وهَرَأَت الريحُ : اشتدَّ بَرْدُها .

§ والهِرَاء : فَسيل النَّخلِ ، قالَ :

أبَعْدَ عَطِيَّتى ألْفاً جَميعا
مِنَ المُرْجُوِّ ثاقِبةَ الهِراءِ[١]

أنشده أبو حنيفة ، قال : ومعنى قوله : ثاقِبةَ الهِرَاء : أنَّ النَّخلَ إذا استَفْحَلَ ثُقِبَ فى أُصُولِه .

§ والهُرَاء : اسمُ شَيطانٍ مُوَكَّلٍ بقَبيحِ الأحلامِ .

مقلوبه : [أهر]

§ الأَهَرَة : متاعُ البيتِ ، وقال ثعلبٌ : بيتٌ حَسَنُ الظَّهَرَة والأَهَرَة . فالظَّهَرة : ما ظهَرَ منه والأَهَرَة : ما بَطَن ، والجمع أَهَرٌ قال :

« أحْسَنُ بَيتٍ أهَرًا وبَزًّا[٢] »

§ والأَهَرَة : الهَيْئة .

مقلوبه : [ر هـ ء]

§ والرَّهْيَأة : الضَّعْفُ والتَّوانى .

§ ورَهْيَأَ رَأْيَه : أفسَدَه فلم يُحكِمْه .

§ ورَهْيَأَ فى أمرِه : لم يَعزِم عليه .

(١) اللسان : هرأ .

(٢) اللسان : أهر . وفى نسخة دار الكتب « وبرا » ، والمثبت عن نسخة كوبرلى واللسان ، وفى مشاطير كلها بالزاى .

§ وتَرَهْيَأَ فيه : اضطربَ .

§ ورَهْيَأَ الحِمْلَ : جعَلَ أحدَ العِدْلَين أثقَلَ مِن الآخرِ ؛ وقيل : الرَّهْيَأة : أن يَحْمِلَ الرجُلُ حِمْلاً فلا يَشُدُّه . فهو يَميلُ .

§ وتَرَهْيَأَ الشىءُ : تَحَرَّكَ .

§ ورَهْيَأَت السَّحابةُ ، وتَرَهْيَأَتْ : اضطرَبَتْ وقيل : رَهْيَأَةُ السحابةِ : تَهَيُّؤُها للمطرِ .

§ والرَّهْيَأَة : أن تَغْرَوْرِقَ العينانِ مِن الكِبَرِ .

الهاء واللام والهمزة

[أ هـ ل]

§ أهلُ الرجلِ : عَشِيرتُه وذوو قُرْباه . والجمع أهْلون ، وآهالٌ ، وأَهالٍ ، وأهَلاتٌ ، قال المُخَبَّل :

وهُمْ أهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ
إذا أدْلَجُوا بالليلِ يَدْعونَ كَوْثَرَا[١]

قال سيبويه : وقالوا : أهْلاتٌ ، فخفَّفُوا ؛ شبهوها بِصَعْباتٍ ، حيث كان أهْلٌ مُذكَّرًا تَدخُلُه الواو والنون . فلما جاءَ مُؤَنثه كمُؤنَّثِ صَعْبٍ فُعِلَ به كما فُعِلَ بمؤنَّث صَعْب .

§ واتَّهَل الرجلُ : اتخذ أهلاً . أنشد ابنُ الأعرابىّ :

فى دارةٍ تُقْسَمُ الأزْوادُ بَينَهُمُ
كأنَّما أهْلُنا مِنها الذى اتَّهَلا[٢]

هكذا أنشده بقلب الياء تاءً ، ثم إدغامها فى التاء الثانية . وهذا كما حُكِىَ من قولهم : « اتَّمَنْتُه » وإلا فحكمه

(١) اللسان : أهل .

(٢) اللسان : أهل .

الهمز أو التخفيف القياسي ، أي كأنَّ أهلَنا أهانَه عنده ، أي مِثلُهم فيما يَراه لهم من الحقِّ .

§ وأهلُ المَذهبِ : من يَدين به .

§ وأهلُ الأمرِ : وُلاتُه .

§ وأهلُ البيتِ : سُكّانُه .

§ وأهلُ بيتِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : أزواجُه وبَناته وصِهرُه ، أعنى عَلِيًّا عليه السلام ، وقيل : نساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، والرجالُ الذين هُم آله . وفى التنزيل : « إنما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ »١ القراءة « أهلَ » بالنصب على المدح ، كما قال : بكَ اللهَ نَرجو الفَضْلَ ، وسُبحانَكَ اللهَ العظيمَ ، وعلى٢ النِّداء ، كأنَّه قال : يا أهْلَ البيت ، وقوله تعالى لِنوحٍ عليه السلامُ : « إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أهْلِكَ »٣ قال الزجّاج : أراد ليس من أهلك الذين وَعَدْتُكَ أن أُنجِّيَهُم ، قال : ويجوز أن يكون : ليس من أهلِ دينِك .

§ وأهْلُ كلِّ نبيٍّ : أُمَّتُه .

§ وكلُّ شيءٍ من الدوابِّ ألِفَ المنازِلَ ، آهِلِيٌّ ، [وآهِلٌ]٤

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٣ .

(٢) فى اللسان « أو على » .

(٣) سورة هود ، الآية ٤٦ .

(٤) الزيادة من اللسان ، أما نسخة كوبرلى ففيها سقط هنا ، وفى اللسان « آهل » التى بعدها مضبوط فيه كما أثبت ، هذا وفى النسخة هنا اضطراب بالتقديم والتأخير ، إذ أقحم النص الذى فيه شاهد العجاج ، ففرق بين الكلام ، وما أثبته اتبعت فيه اللسان .

§ وآهِلٌ الأخيرة على النَّسب

§ [ومكان مَأْهول]١ وقد جاء أُهِلَ : قال العجّاج :

* قَفْرَيْنِ هذا ثمَّ ذا لمْ يُؤْهَلِ ٢ *

وقولهم فى الدعاء : مرحباً وأهْلاً ، أى أتيتَ أهْلا لا غُرباءَ فاستَأْنِس ولا تَستوْحِش .

وأَهَّلَ به : قال له : أهْلاً .

§ وأَهِلَ٣ بهِ : أَنِس .

§ وهو أَهْلٌ لكذا ، أى مُستَوْجِبٌ له ، الواحد والجميع فى ذلك سواء ، وعلى هذا قالوا : المُلك لله أهْلِ المُلكِ .

§ وأهَّلَه لذلك الأمرِ وآهَلَه : رآه له أَهْلاً .

§ واستأهَلَه : استَوجَبَه ، وكرِهها بعضُهم .

§ وأهْلُ الرجُلِ وأهْلَتُه : زوجُه .

§ وأَهَلَ الرجلُ يَأهِلُ ويَأهُلُ أهْلاً وأُهولاً ، وتأهَّل : تَزوَّج .

§ وآهَلَكَ اللهُ فى الجنَّة : زَوَّجَكَ فيها وأدخلَكَها .

§ وآلُ الرجُلِ : أهلُه .

§ وآلُ اللهِ وآلُ رسولِه : أولياؤُه ، أصلُها أهْلٌ ، ثم أُبدِلت الهاءُ همزة ، فصارتْ فى التقدير أَأْلٌ ، فلما توالَت الهمزتانِ أبدلوا الثانية ألِفا ، كما قالوا : آدم وآخر ، وفى الفعل آمَنَ وآزَرَ ، فإن قيل : ولم زَعمت أنهم قلَبوا الهاءَ همزة ، ثم قلبوها فيما بعدُ ، وما أنكرتَ من أن يكون قلبوا الهاء ألفا فى أول الحال ؟ فالجواب أن الهاء لم تُقلَب

(١) الزيادة عن اللسان .

(٢) ديوانه ٤٧ . واللسان : أهل .

(٣) ضبط اللسان « أهل » بكسر الهاء ، وكرر ذلك الضبط فأثبته ، أما ضبط نسخة دار الكتب فبفتح الهاء .

ألفا فى غير هذا الموضع ، فيقاس هذا هنا عليه . فعلى هذا أُبْدِلت الهاء همزة ، ثم أُبدِلت الهَمْزةُ ألفا . وأيضا فالألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء على ماقدمناه لجاز أن تُستعمل آل فى كلّ موضع يُستَعمل فيه أهلٌ ، ولو كانت ألفُ آلٍ بدلا من هاء أهلٍ لقيل : انصرِفْ إلى آلِكَ ، كما يقال : انصرف إلى أهْلِكَ ، وآلَكَ والليلَ كما يقال : أهلَكَ والليلَ ، فلما كانوا يَخصُّون بالآلِ الأشرَفَ الأخصَّ دون الشائعِ الأعمِّ حتى لايقال إلاّ فى نحو قولهم: القُرَّاءُ آلُ اللهِ ، واللهم صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد « وقال رجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ »[١] وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق :

نَجَوْتَ ولمْ يَمْنُنْ علَيكَ طَلاقَةً

سِوَى رَبِذِ التَّقْرِيبِ مِن آلِ أعْوَجا[٢]

لأن أعوَج فيه : فرسٌ مشهورٌ عند العرب ، فلذلك قال: آل أعوَج ، ولا يقال : آل الخَيَّاط ، كما يقال: أهل الخَيَّاط ، ولا آل الإسكاف ، كما يقال: أهل الإسكاف ، دلّ على أن الألف ليست فيه بدلا من الأصل ، إنما هى بدَلٌ مِمَّا هو بدَلٌ من الأصل ، فجرت فى ذلك مَجرَى التاء فى القَسَم ، لأنها بدَلٌ من الواو فيه ، والواو فيه بدَلٌ من الباء . فلما كانت التاء فيه بدلا من بدلٍ وكانت فَرْعَ الفَرْعِ اختَصَّتْ بأشرَفِ الأسماء وأشهَرِها وهو اسمُ الله ، فلذلك لم تقل : تَزَيدٍ ولا تالبَيْتِ ،

(١) سورة غافر ، الآية ٢٨ .

(٢) ديوانه ١٤١ . واللسان : أهل مع تحريف فيه . وفى نسختى المحكم « ربد » و « زبد » والتصويب من الديوان ، وانظر مادة « ربذ » فهى للمعنى المراد هنا .

كما لم تقل : آل الإسكاف : ولا آل الخيَّاط ، فإن قلت : فقد قال بِشرٌ :

لَعَمْرُكَ ما يَطْلُبْنَ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ

ولكنَّما يَطْلُبْنَ قَيْسا ويَشْكُرَا[١]

فقد أضافه إلى نعمة ، وهى نكرة غير مخصوصة ، ولا مُشَرَّفة[٢] فإن هذا بيت شاذ ، هذا كله قول ابنِ جنى ، قال : والذى العمل عليه ماقدمناه ، وهو رأى الأخفش ، فإن قلتَ : ألست تزعم أن الواو فى واللهِ بدلٌ من الباء فى باللهِ ، وأنت لو أضمرت لم تقل: «وه» كما تقول: « به لأفعلنّ » فقد تجد أيضا بعض البدل لايقع موقع المبدل منه فى كل موضع ، فما تنكر أيضا أن تكون الألف فى آلٍ بدلا من الهاء وإن كان لايقَعُ جميعَ مواقعِ أهلٍ ، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها فى جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل فى جميع مواقع أهل ، وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماءَ إلى أصولها فى كثير من المواضع ؛ ألا ترى أن من قال : أعطيتكم درهما ، فحذف الواو التى كانت بعد الميم وأسكن الميم ، فإنه إذا أضمر الدِّرهمَ قال : أعطيتكُمُوه ، فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر ، فأما ماحكاه يونس من قول بعضهم : أعطيتكُمْه فشاذٌّ ، لايقاس عليه عند عامة أصحابنا ، فلذلك جاز أن يقول : بهم لأقعدنَّ ، وبك لأنطلقنَّ ، ولم يجز أن يقول : « وك » ولا « وه » ، بل كان هذا فى الواو أحرى ، لأنها حرف منفرد ، فضعف عن

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ٩٨ . واللسان : أهل .

(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتب « مسرفه » بضم الميم وسكون السين وكسر الراء .

القُوَّة ، وعن تصرف الباء التى هى أصل . أنشدنا أبو علىٍّ قال : أنشد أبو زيد :

رأى بَرْقاً فأوضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ
فَلا بِكَ ما أسالَ ولا أغامَا[1]

وأنشدنا أيضا عنه :

ألا نادَتْ أُمامَةُ باحْتِمالِ
لِتَحْزُنَنِى فَلا بِكِ ما أُبالى[2]

وأنتَ ممتنعٌ من استعمال آل[3] فى غير الأشهر الأخصِّ ، وسواء فى ذلك أضفته إلى مُظهَرٍ أو أضفته إلى مُضمَرٍ . فإن قيل : ألست تَزعُم أن التاء فى تَوْلَجَ بدلٌ من واوٍ ، وأن أصلَه وَوْلَج ، لأنه فَوْعَل من الوُلُوج ، ثم إناك مع ذلك قد تجدهم أبدَلوا الدال من هذه التاء ، فقالوا : دَوْلَج ، وأنت مع ذلك تقول : دَوْلَجَ فى جميع المواضع التى تقول فيها : تَوْلَجَ ، وإن كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التى هى بدل من الواو . فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل ، وذلك أنه إنما كان يَطَّرِد هذا له لو كانوا يقولون : وَوْلَج ودَوْلَج ، فيستعملون دَوْلَجا فى جميع أماكن وَوْلَجَ ، فهذا لعمرى لو كان كذا لكان له به تعلُّقٌ ، وكانت تُحْتَسب زيادة ، فأما وهم لا يقولون وَوْلَج البَتَّةَ ، كراهيةَ اجتماعِ الواوين فى أوَّلِ الكلمة . وإنما قالوا : تَوْلَجَ ، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدَلة من الواو فقالوا : دَوْلَجَ ، فإنما استعملوا الدالَ مكان التاء التى هى فى المرتبة قبلها تليها . ولم يستعملوا الدال موضع الواو التى هى الأصل ، فصار إبدال الدال من التاء فى هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو فى نحو أُقِّتَتْ ، وأُجوهٌ ، لقربها منها ، وأنه[1] لا منزلة بينهما واسطة .

§ وكذلك لو عارض معارضٌ بهُنَيْهَة — تصغير هَنَة — فقال : ألست تزعم أن أصلها هُنَيْوَة ، ثم[2] صارت هُنَيَّة ، ثم صارت هُنَيْهَة ، وأنت تقول : هُنَيْهَة فى كلِّ موضع تقول فيه هُنَيَّة ؛ كان الجواب واحدا كالذى قبله ؛ ألا ترى أن هُنَيْوَة الذى هو أصلٌ لا يُنْطَق به ولا يُستَعمل البَتَّةَ ، فجرى ذلك مَجرَى وَوْلَجَ فى رَفضِه وتَرْكِ استعماله . فهذا كلُّه يُؤكِّدُ عندك أن امتناعَه من استِعمال آلٍ فى جميع مواقعِ أهْلٍ إنما هو لأن فيه بدلا من بدَلٍ ، كما كانت التاء فى القَسَمِ بدَلا من بدَلٍ .

§ والإهالةُ : ما أذَبْتَ من الشَّحْم ، وقيل : الإهالة : الشَّحْمُ والزَّيتُ ، وقيل : كُلُّ دُهْنٍ ائْتُدِم به إهالةٌ .

§ واستَأْهَلَ : أخذَ الإهالة ، أنشد ابنُ قُتَيبة :

لا بَلْ كُلِى يا أُمِّ واستَأْهِلِى
إنَّ الذى أنْفَقْتُ مِنْ مالِيَهْ[3]

مقلوبه : [أ ل هـ]

§ الإلاهُ : اللهُ عزَّ وجلَّ ، وكلُّ ما اتُّخِذ من دونه مَعبُودًا إلاهٌ عند مُتَّخِذِه ، والجمع آلِهَةٌ

(١) اللسان : أهل .
(٢) اللسان : أهل .
(٣) فى اللسان : « الآل » .

(١) فى اللسان : « ولأنه » .
(٢) فى نسخة دار الكتب : « لم » .
(٣) اللسان : أهل . ونسبه إلى عمرو بن أسوى .

وهو بَيِّنُ الإلاهَةِ والأُلْهانِيةِ . وفى حديث وُهَيْبٍ : « إذا وقَعَ العَبْدُ فى أُلْهانِيَّةِ الرَّبِّ لم يَجِدْ[1] أحداً يأخذُ بِقَلْبِه » حكاه الهروى فى الغريبين .

§ والإلاهَة ، والأُلوهَة ، والأُلُوهِيَّةُ : العبادة وقد قُرِئَ : « ويَذَرَكَ وآلِهَتَك »[2] « ويَذَرَك وإلاهَتَك »[3] وهذه الأخيرة عن ثعلب ، كأنها هى المختارة ، قال : لأن فِرْعَوْنَ كان يُعبَد ولا يَعبُد ، فهو على هذا ذو إلاهَةٍ ، لا ذو آلهَةٍ .

§ والتَّأَلُّهُ : التَّنَسُّك قال :

« سَبَّحْنَ واسترْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى[4] »

§ والأُلاهَة : الشمسُ الحارَّة ، حُكِىَ عن ثعلب .

§ والأَلِيهَة ، والإلاهَةُ ، والأَلاهَةُ ، وأُلاهَةُ ، كله : الشمس اسمٌ لها ، الضمُّ فى أوّلها عن ابنِ الأعرابىّ ، قال :

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْراً
فأَعْجَلْنا إلاهَةَ أنْ تَؤُوبا[5]

ورواه ابن الأعرابى : أُلاهَة ، ورواه بعضهم : « فأعجلنا الأَلاهَةَ » وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعَظِّمونها ويَعبُدونها . وقد أوْجَدَنا اللهُ عزَّ وجلَّ ذلك فى كتابه حين قال : « وَمِنْ آياتِه اللَّيْلُ والنهارُ والشَّمسُ والقَمَرُ لاتَسْجُدُوا للشَّمْسِ ولا للقَمَرِ واسْجُدُوا للهِ الذى خَلَقَهُنَّ إنْ كُنْتُمْ إيَّاهُ تَعْبُدونَ »[1] وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها فى الكتاب المُخصَّص[2] .

§ وقالوا : يا أللهُ فقطعوا . حكاه سيبويهِ : وهذا نادرٌ ، وحكى ثعلب أنهم يقولون : يَاللهُ فيَصلون . قال : وهما لغتان ، يعنى القطع والوصل ، وقول الشاعر :

إِنِّى إذا ما حَدَثٌ أَلَمَّا
دَعَوْتُ يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّا[3]

فإن الميم المشدَّدة بدلٌ من « يا » فجَمَعَ بين البدل والمُبدَل منه ، وقد خفَّفها الأعشى ، فقال :

كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِى رَبَاحٍ
يَسْمَعُها لاهُمَ الكُبارُ[4]

وقوله :

ألا لا بارَكَ اللهُ فى سُهَيْلٍ
إذا مااللهُ بارَكَ فى الرِّجالِ[5]

إنما أرادَ « اللهُ » فقصَرَ ضرورةً .

§ والإلاهة : الحيَّةُ العظيمةُ ، عن ثعلب .

§ وإلاهَةُ : موضع .

(1) نص اللسان : « ... ألمانية الرب ، ومهيمنية الصديقين ، ورهبانية الأبرار لم يجد ... » أما النهاية لابن الأثير فالنص فيه كالمحكم .

(2) سورة الأعراف ، الآية ١٢٧ .

(3) فى اللسان ، وقرأ ابن عباس « ويذرك وإلاهتك » بكسر الهمزة : أى وعبادتك ، وفى المحتسب ١ : ٢٥٦ نسبها إلى على ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وعلقمة ، والجحدرى ، والتيمى ، وأبى طالوت ، وأبى رجاء .

(4) اللسان : أله . وهو لرؤبة : ديوانه ١٦٥ .

(5) اللسان : أله . منسوب لمية بنت أم عتبة ، وقيل لبنت عبد الحارث اليربوعى ، ويقال لنائحة عتيبة بن الحارث . وقال أبو عبيدة : هو لأم البنين بنت عتيبة بن الحارث ، هذا وفى نسخة دار الكتب « اللَّعْباء قَسْراً » أما نسخة كوبريلى فكاللسان .

(1) سورة فصلت ، الآية ٣٧ .

(2) ضبطت المخصص فى نسختى المحكم بالصاد المشددة المكسورة .

(3) اللسان : أله .

(4) اللسان : أله ، وفى ديوانه ٧٢ (ط بيروت) يسمَعُها لاهُهُ الكُبارُ

(5) اللسان : أله . هذا ، والمراد بها «الله» الأولى بحيث لا تمد ، ولا تمد أيضا حائرها .

الهاء والنون والهمزة

[هـ ن أ]

§ الهَنِيءُ ، والمَهْنَأُ : ما أتاك بلا مَشَقَّة ، اسمٌ كالمَشْتَى ؛ وقد هَنِئَ وهَنُؤَ هَناءَةً وهَنَأَنِي الطعامُ وهَنَأَ لِي يَهْنِئُني ويَهْنَأُنِي هِنْئًا ، وهَنْئًا . وهَنَّأَتْنِيه[1] العافيةُ . وقد تَهَنَّأْتُه : فأما ما أنشده سيبويه من قوله :

* فارْعَيْ فَزارةُ لاهَناكِ المَرْتَعُ[2] *

فعلى البدل للضرورة ، وليس على التخفيف ، وأما ماحكاه أبو عُبَيْد من قول المُتَمَثِّل : «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ» ، فأصله الهمز ، ولكن المثل يجرى مَجرَى الشِّعْر ، فلما احتاج إلى المُتابعة أزوَجَها «حَنَّتْ» .

§ وطعام هَنِيءٌ : سائغٌ ، وما كان هَنِيئًا ولقد هَنُؤَ هَناءَةً ، وهَنَأَةً ، وهِنْئًا ، على مثال فَعالَةٍ وفَعَلَةٍ وفِعْلٍ .

§ وهَنَأَه بالأمر هَنْئًا ، وهَنَّأَه : قال له : لِيَهْنِئْكَ .

§ قال سيبويه : قالوا : هَنِيئًا مَرِيئًا ، وهى مِنَ الصفات التى أُجرِيَت مُجْرَى المصادرِ المَدعُوّ بها فى نَصْبِها على الفِعْل غيرِ المُستعمَلِ إظهارُه واختزالِه[3] لدلالته عليه ، وانتصابه على فعلٍ[4] مِن غير لفظه ، كأنه ثَبَتَ له ما ذُكِرَ له هَنِيئًا وأنشد :

إلى إمامٍ تُغادِينا فَواضِلُهُ
أَظفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِئْ لهُ الظَّفَرُ[1]

§ وهَنَأَ الرجُلَ هَنْئًا : أطعَمَه .

§ وهَنَأَه يَهْنِئُه ويَهْنَأُه ، هَنْئًا ، وأَهْنَأَه : أعطاه : الأخيرة عن ابن الأعرابىّ . وفى المثل : « إنما سُمِّيتَ هانِئًا لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ » أى لِتُعْطِيَ ، والاسم : الهِنْءُ .

§ واستَهْنَأَ الرجُلَ : استعطاه ، أنشد ثَعْلَبٌ :

نُحْسِنُ الهِنْءَ إذا استَهْنَأْتَنا
ودِفاعًا عَنْكَ بالأيدِى الكِبارِ[2]

يعنى بالأيدى الكِبار : المِنَنَ ، وقولُه — أنشده الطُّوسِىُّ عن ابن الأعرابىّ — :

وأَشجَيْتُ عَنكَ الخَصمَ حتى تَفُوتَهُم
مِنَ الحَقِّ إلا ما استَهانُوكَ نائِلا[3]

قال : أراد « استَهْنَؤُوكَ » فقلبَ ، وأُرَى ذلك بعد أن خَفَّفَ الهمز تخفيفا بَدَلِيًّا ، ومعنى البيت أنه أراد : مَنَعْتَ خَصْمَكَ عنك حتى فُتَّهُم بِحَقِّهِم ؛ فهَضَمتَهُم إيّاهُ إلا ما سَمَحُوا لك به مِن بَعْضِ حُقُوقِهِم فتركوه عليك ؛ فسَمَّى تَرْكَهُم ذلك استِهْناءً ، كل ذلك من تذكِرَة أبى علىٍّ .

§ وهَنَأَ الطَّعامَ هَنْئًا وهِنْئًا وهِناءَةً[4] : أصلحه .

(1) فى اللسان « وهنأتنيه » بدون تشديد النون .
(2) اللسان : هنأ . وكتاب سيبويه ٢ : ١٧٠ ، وهو للفرزدق ، وصدره :
* راحتْ بِمَسْلَمةَ البِغالُ عَشِيَّةً *
(3) لم تضبط الكلمة فى اللسان ، وهذا ضبط نسختى المحكم .
(4) فى نسخة دار الكتب « على غير فعل » .

(1) اللسان : هنأ . وهو للأخطل ، ديوانه ١٠١ والرواية :
* إلى امْرِئٍ لاتُعَرِّينا نوافِلُهُ *
(2) اللسان : هنأ .
(3) اللسان : هنأ .
(4) ضبطت فى اللسان « هناءة » بفتح الهاء .

§ والهِناءُ : ضَرْبٌ مِنَ القَطِرانِ ، وقد هَنَأَ الإبلَ يَهنَؤُها ، ويَهنِئُها ، ويَهنُؤُها هَنْئًا ، الأخيرة عن الزجّاج ، قال : ولم نجد فيما لامُه همزةٌ فَعَلْتُ أفعُل إلا هَنَأْتُ أهْنُؤُ ، وقرأْت أقْرُؤُ . والاسم الهِنْءُ .

§ وهَنِئَت الماشيةُ هَنَأً وهَنْئًا : أصابت حَظًّا من البَقْلِ من غير أن تَشبَعَ منهُ .

§ والهِناءُ : عِذْقُ النخلَةِ ، عن أبي حنيفة ، لغةٌ في الإهانِ .

§ وهُناةٌ[1] : اسمٌ ، وهو أخو مُعاويةَ ابنِ عمرِو ابن مالكٍ أخي هُناءَةَ ، ونِواءٍ ، وفَراهيدَ ، وجَذيمةَ الأبْرَشِ .

مقلوبه : [هـ أ ن]

§ المُهْوَأَنُّ : المكان البعيدُ ، وهو مثالٌ لم يذكره سيبويه .

مقلوبه : [أ هـ ن]

§ الإهانُ : عُرجون النخلةِ ، والجمع آهِنَةٌ وأُهُنٌ .

مقلوبه : [ن هـ أ]

§ نَهِئَ اللحمُ ونَهُؤَ نَهْأً ، مقصور ، ونَهاءَةً ، ونُهُوءَةً[2] ونُهوءًا[3] ونَهاوَةً ، الأخيرة شاذّةٌ ، فهو نَهِيءٌ : لم يَنْضَجْ ، وأنْهَأْتُه هو .

§ وأنْهَأَ الأمرَ : لم يُبْرِمْه .

§ وشَرِب فُلانٌ حتى نَهَأَ ، أي امتلأ .

(١) في اللسان « هناة » ، وانظر هناءة الآتي .

(٢) كذا ضبط نسختي المحكم ، أما اللسان فبضم النون .

(٣) ضبط نسخة دار الكتب بفتح النون ، أما نسخة كوبرلي فكاللسان بضمها .

مقلوبه : [أ ن هـ]

§ الأَنيهُ : مثلُ الزَّفيرِ ، والأَنيهُ ، كالأنيح ، والجمع أُنَّهٌ .

§ والأَنيهُ : الزَّحْرُ عند المسألة .

§ ورجلٌ آنِهٌ : حاسِدٌ .

الهاء والباء والهمزة

[هـ ب ء]

§ الهَبْءُ : حَيٌّ .

مقلوبه : [ب هـ أ]

§ بَهَأَ به يَبْهَأُ ، وبَهِئَ وبَهُؤَ بَهْئًا وبَهاءً وبُهُوءًا : أنِسَ .

§ والبَهاءُ : الناقةُ التي تَستأنِسُ إلى الحالب .

§ وبَهَأَ البيتَ : أخلاه من المَتاعِ أو خَرَّقَهُ ، كأبْهَأَهُ .

مقلوبه : [أ هـ ب]

§ أخذَ لذلك الأمرِ أُهْبَتَه : أي هَيْئَتَهُ وعُدَّته وقد أهَّبَ لهُ ، وتأهَّبَ .

§ والإهابُ : الجلدُ من البقرِ والغنمِ والوَحْشِ ، والجمع القليلُ آهِبَةٌ أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* سودُ الوُجُوهِ يَأكُلونَ الآهِبَهْ[1] *

والكثير أُهُبٌ وأَهَبٌ . قال سيبويه : أهَبٌ : اسمٌ للجمع ، وليس بجمعِ إهابٍ ، لأن فَعَلًا ليس مما يُكَسَّر عليه فِعالٌ .

§ وأُهْبانُ : اسمٌ فيمن أخذه من الإهابِ ، فإن

(١) اللسان : أهب .

كان من الهيبَة فالهمزة بدلٌ من الواو ، وسيأتى ذِكْرُه هنالك .

مقلوبه : [ب أ هـ]

§ ما بَأَهَ له : أى ما فَطِنَ .

مقلوبه : [أ ب هـ]

§ أبَه له يَأْبَه أبْهاً ، وأبِهَ لهويه أبَهاً : فَطِنَ . وقال بعضهم : أبَهَ للشيء أبْهاً : نَسِيَه ثم تَفَطَّنَ له .

§ وأَبَّهَ الرجلَ : فَطَّنَه ،

§ وأبْهَهُ : نَبَّهَه ، كلاهما عن كُراع ، والمعنيان مُتقاربان .

§ والأُبَّهَةُ : العظَمَة . وقد تأَبَّهَ .

الهاء والميم والهمزة

[هـ م أ]

§ هَمَأَ الثوبَ يَهْمَؤُه هَمْأً : جذَبه فانْخرق .

§ وانهمَأَ ثوبُه وتَهمَّأَ : تقطَّع من البِلَى .

مقلوبه : [أ م هـ]

§ الأَمِيهَةُ : جُدَرِيُّ الغنم ، وقيل : هو بَثْرٌ يخرج بها كالجُدَرِيِّ أو الحَصْبَة ، وقد أُمِهَت الشاةُ أَمْهاً وأَمِيهَةً . هذا قول أبى عُبَيد . وهو خطأ ؛ لأن الأَمِيهَة اسمٌ لا مصدرٌ ، إذْ ليست فَعيلَة من أبنية المصادر .

§ وشاةٌ أَمِيهَةٌ : مأْمُوهَةٌ .

§ والأَمَهُ : النِّسيانُ وفى التنزيل : « وادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ »[١] وقد أمِهَ .

§ والأَمَهُ : الإقرارُ ومنه حديث الزُّهرِيِّ : « مَن امتُحِن فى حَدٍّ فأَمِهَ ، ثم تَبرَّأَ ، فليست عليه عُقوبةٌ ، فإن عوقِبَ فأَمِهَ فليس عليه حَدٌّ ، إلا أنْ يَأْمَهَ مِن غير عُقُوبة » قال أبو عبيد : لم أسمعه إلا فى هذا الحديث .

§ والأُمَّهَةُ : لُغةٌ فى الأُمّ ، قال أبو بكر : الهاءُ فى أُمَّهَة أصليّةٌ ، وهى فُعَّلَةٌ بمنزلة تُرَّهَة وأُبَّهَة ، وخصَّ بعضُهم بالأُمَّهَة مَن يَعقِلُ ، وبالأُمِّ مالا يَعقِل قال :

* أُمَّهَتِى خِنْدِفُ والْيَاسُ أبِى[١] *

وقال زُهير فيما لا يَعقِل :

وإلا فإنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى
نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ[٢]

وقدجاءت الأُمَّهة فيما لايعقِل ، كل ذلك عن ابن جِنِّى .

§ وتأَمَّهَ أُمًّا : اتخذَها كأنّه على أُمَّهَة ، وهذا يُقَوِّى كونَ الهاءِ أصلاً ؛ لأن تأَمَّهْتُ تَفَعَّلْتُ ، بمنزلة تَفَوَّهْتُ وتَنَبَّهْتُ .

الهاء والخاء والياء

[هـ ى خ]

§ هَيَّخَ الحَرِيسةَ : أكثَرَ وَدَكَها . عن كُراع .

الهاء والغين والياء

[هـ ى غ]

§ الأَهْيَغُ : الماءُ الكثيرُ .

§ والأَهْيَغُ : أرْغَدُ العيشِ وأخصَبُه .

§ وتَرَكه فى الأَهْيَغَين ، أى الطعامِ والشرابِ . وقيل : فى الشُّرْبِ والنِّكاح .

(١) هى قراءة ابن عباس كما فى اللسان ، وانظر أيضا المحتسب ١ : ٣٤٤ والقراءة المشهورة « وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » وهى فى سورة يوسف الآية ٤٥ .

(١) اللسان : أمه . وهو منسوب لِقُصَىّ .

(٢) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٢١٨ ، واللسان : أمه .

الهاء والقاف والياء

[هـ ق ى]

§ هَقَى الرَّجُلُ هَقْياً : هَذَى ، قال :

لَوْ أنَّ شَيْخاً رَغِيبَ العَيْنِ ذا أبَلٍ
يَرْتادُه لِمَعَدٍّ كُلِّها لَهَقَى[١]

قوله : « ذا أبَلٍ » أى ذا سياسة للأُمور ورفق بها.

§ وفُلانٌ يَهْقِى بفُلانٍ : يَهْذِى به ، عن ثعلب.

§ وفُلانٌ يَهْقِى فُلاناً : يتَناوَلُه بمكروه .

§ وهَقا قَلْبُه : كَهَفَا ، عن الهجَرِىِّ وأنشد :

* فنَغَصٌ بِرِيقِه وهَقَا حَشاه[٢] *

مقلوبه : [هـ ى ق]

§ الهَيْقُ من الرجالِ : المُفْرِطُ الطُّول ، وقيل : هو الطويل الدقيقُ ، والأنثى هَيْقَةٌ قال :

وما لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولاً
ولا لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصارِ[٣]

§ والهَيْقُ : الظَّليمُ ، لطوله ، كالهَيْقَلِ ، الياء فى هَيْقٍ أصلٌ ، وفى هيقل زائدةٌ ، والجمع أهْياقٌ وهُيُوقٌ . والأنثى هَيْقَةٌ .

§ وأهْيَقَ الظَّليمُ : صار هَيْقاً ، قال رُؤْبة :

* أزَلَّ أو هَيْقَ نَعامٍ أهْيَقا[٤] *

مقلوبه : [ق هـ ى]

§ قَهِيَ الرَّجلُ قَهْياً : لم يَشْتَهِ الطعامَ .

§ وقَهِيَ عن الشراب ، وأقْهَى عنه : تَرَكَه .

§ ورجلٌ قاهٍ : مُخْصِبٌ فى رَحْلِه .

§ وعيشٌ قاهٍ : رَفِيهٌ .

§ والقَهْقَةُ : من أسماء النَّرْجِس ، عن أبى حنيفة ، على أنه يَحتمِلُ أن يكون ذاهِبُها واواً ، وسيأتى ذِكْرُه هنالك .

مقلوبه : [ق ى هـ]

§ القاهُ : الطاعةُ قال :

* لمَّا سَمِعْنا لِلأَمِيرِ قاها[١] *

قال الأُمَوِىُّ : عرفته بنو أسد

§ ومالَه علَىَّ قاهٌ ، أى سُلطانٌ .

§ والقاهُ : الجاهُ

§ والقاهُ : سُرْعَةُ الإجابة فى الأكلِ .

وإنما قضَينا بأن ألِفَ قاه ياءٌ لقولهم فى معناه : أَيْقَهَ واستَيْقَهَ ، وما جاء من هذا البابِ لم يُقَلْ فيه أيْقَهَ ، ولا تَبَيَّنَتْ فيه الياءُ بِوَجهٍ ، فهو محمول على الياءِ .

مقلوبه : [ى ق هـ]

§ أيْقَهَ الرَّجلُ واستَيْقَهَ : أطاعَ وذَلَّ ، وكذلك الخيلُ إذا انْقادَتْ ، قال المُخَبَّلُ :

فرَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذى النُّهَى واستَيْقَهَتْ لِلمُحَلِّمِ[٢]

أى أطاعوا الذى يأمُرهم بالحِلْمِ .

(١) اللسان : هقى .
(٢) اللسان : هقى .
(٣) اللسان : هيق « من الحذف القصار » وانظر اللسان : جدم فهو كالمثبت .
(٤) ديوانه ١١٠ . واللسان : هيق .

(١) اللسان : قيه . وهو للزفيان . وفى التكلة أيضا : قيه . وقال وأنشد ـ أى الجوهرى ـ الرجز فى « صلى » للعجاج ، وأنشده الأزهرى لرؤبة ، وكلاهما غلط : وإنما هو للزفيان . وانظر اللسان مادة : صلى ، وديوانه فى مجموع أشعار العرب ٢ : ٩٢ والرواية « لما عرفنا » .
(٢) اللسان : يقه .

الهاء والكاف والياء

[ك هـ ى]

§ ناقةٌ كَهاةٌ : سمينة ، وقيل : الكَهاةُ : الناقةُ الضَّخمةُ التى كادت تدخُل فى السِّنّ ، قال طَرفة :

فمرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالةٌ
عقيلةُ شيخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ[١]

وقيل : هى الواسعةُ جِلْدِ الأخلافِ ، لا جمعَ لها من لفظها .

§ وأكْهَى : هَضْبةٌ ، قال ابنُ هَرْمةَ :

كما أعيَتْ على الرّاقينَ أكْهَى
تَعَيَّتْ لا مياهَ ولا فِراغا[٢]

قضينا على أن ألف كهاة ياءٌ لما تقدَّم من أن اللام ياءً أكثرُ منها واوًا .

مقلوبه : [ك ى هـ]

§ الكَيِّهُ : البَرِمُ بخيانتِه لا يتوجَّهُ لها ، وقيل : هو الذى لا مُتَصرَّفَ له ولا حيلةَ .

§ وكِهْتُ الرجُلَ أكِيهُهُ : استنكَهْتُه .

الهاء والجيم والياء

[هـ ج ى]

§ هَجِىَ البيتُ هَجْيًا : انكشَفَ .

§ وهَجِيَتْ عينُ البعيرِ : غارَتْ .

(١) ديوانه ٣٩ . واللسان : كهى ، عقل .

(٢) اللسان : كهى .

مقلوبه : [هـ ى ج]

§ هاجَ الشىءُ هَيْجاً واهْتاجَ : ثارَ لمشقَّةٍ أو ضَررٍ ، وهاجَه ، وهَيَّجَه .

§ وشىءٌ هَيُوجٌ ، على التعدِّى ؛ والأنثى هَيوجٌ ، أيضا ، قال الرّاعى :

فلا دِينَهُ واهْتاجَ للشَّوْقِ إنَّها
على الشَّوْقِ إخوانَ العَزاءِ هَيوجُ[١]

§ ومِهْياجٌ ، كهَيُوجٍ .

§ وهاجَ الإبلَ هَيْجاً : حرَّكها بالليلِ إلى المَوْرِدِ والكَلإِ .

§ وهاجَ هائجُه : اشتدَّ غَضَبُه .

§ والهَيْجُ ، والهِياجُ ، والهَيْجا ، والهَيْجاءُ : الحربُ ، لأنها موطِنُ غَضَبٍ ، قال لَبيدٌ :

وأرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما
تَقَعَّرَتِ المَشاجِرُ بالفِئامِ[٢]

وقال آخر :

إذا كانتِ الهَيْجاءُ وانشقَّتِ العَصا
فحَسْبُكَ والضَّحّاكَ سيفٌ مُهَنَّدُ[٣]

§ وهاجَ الفَحْلُ يَهيجُ هِياجًا ، وهُيوجًا ، وهَيَجانًا . واهْتاجَ : هَدَرَ وأراد الضِّرابَ ، وفحلٌ هَيِّجٌ : هائجٌ ، مَثَّل به سيبويه وفسَّره السيرافىُّ ، وفى بعض النسخ هَيِّخٌ بالخاء : ولم يُفَسِّره أحدٌ : وهو خطأٌ .

§ والهاجَةُ : النَّعْجةُ التى لا تَشْتَهِى الفَحْلَ : وهو عندى على السَّلْبِ ، كأنها سُلِبتِ الهِياجَ .

(١) اللسان : هيج .

(٢) ديوانه ٢٠١ « بالخيام » . واللسان : هيج .

(٣) اللسان : هيج .

§ والهَيْجُ[١] : الرِّيحُ الشديدةُ .

§ وهاجَ البَقْلُ هِياجاً ، فهو هائِجٌ ، وهَيْجٌ : اصفَرَّ ، وفى التنزيل : « ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا »[٢] وهاجَت الأرضُ هَيْجاً وهَيَجاناً : يَبِسَ بَقْلُها ، وأهيَجها : وجَدَها هائِجةَ النباتِ ، قال رُؤْبة :

* وأهْيَجَ الخَلْصاءَ مِنْ ذاتِ البُرَقْ[٣] *

§ والهاجَةُ : الضِّفْدَعَة ، والنَّعامَة ، والجمع هاجاتٌ ، وتصغيرها بالياء والواو .

§ وهِيجِ ، كسرٌ بغيرِ تَنوينٍ : من زَجْرِ النَّاقَةِ خاصَّةً ، قال :

* تَنْجُو إذا قالَ حادِيها لهَا هِيجِ[٣] *

الهاء والشين والياء

[ه ى ش]

§ الهَيْشَةُ من الناس : الجماعةُ .

§ وهاشَ القَومُ بعضُهم إلى بعضٍ ، وتَهَيَّشُوا ، وهو من أدْنَى القِتالِ .

§ والهَيْشُ : الاختلاطُ .

§ وهاشَ فى القومِ هَيْشاً : عاثَ وأفْسَدَ .

§ والهَيْشُ : الحَلَبُ الرُّوَيْدُ . وقال ثعلب : هو الحَلَبُ بالكَفِّ كلِّها .

(١) هكذا ضبط نسختى المحكم ، أما اللسان فالضبط فيه بفتح الهاء وسكون الياء .

(٢) سورة الزمر الآية ٢١ ، وسورة الحديد الآية ٢٠ .

(٣) ديوانه ١٠٥ . واللسان : هيج . وفى نسختى المحكم كتبت « هيجى » .

الهاء والضاد والياء

[ه ى ض]

§ هاضَ الشيءَ هَيْضاً : كَسَرَه .

§ وهاضَ العظمَ هَيْضًا ، فانهاضَ : كَسَرَه بعد ما كادَ يَنْجَبِرُ .

§ والمُسْتَهاضُ : الكَسيرُ يَبْرَأُ فيُعْجَلُ بالحَمْلِ عليه والسَّوْقِ له ، فيَنْكَسِرُ عَظْمُه ثانيةً بعد جَبْرٍ وتماثُلٍ .

§ والهَيْضَةُ : مُعاوَدَةُ الهَمِّ والحُزْنِ والمَرَضِ ، وقد تَهَيَّضَ ، قال :

* وما عادَ قَلْبِي الهَمُّ إلا تَهَيَّضا[١] *

§ والمُسْتَهاضُ : المَريضُ يَبْرَأُ فيَعمَلُ عَمَلا فيَشُقُّ عليه ، أو يأكُلُ طَعاما أو يَشرَبُ شراباً فيُنْكَسُ ، وكلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ .

§ وهاضَ الحُزْنُ قَلْبَه هَيْضاً : أصابَه مَرَّةً بعد أُخرى .

§ والهَيْضَةُ : انطلاقُ البطنِ .

§ والهَيْضُ : سَلْحُ الطائرِ ، وقد هاضَ هَيْضًا قال :

كأنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ
مَهايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ[٢]

والمعروف : « مَواقِعُ الطيرِ » .

مقلوبه : [ض ه ى]

§ ضاهَيْتُ الرجُلَ : شاكَلْتُه ، وقيل .

(١) اللسان : هيض .

(٢) اللسان : هيض . وهو للأخيل فى مادتى « صفى » و « نفى » وانظر الاشتقاق : ١٢٨ وشرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٠٠ .

عارَضته ، وفى التنزيل : « يُضاهُونَ قَوْلَ الذين كَفَروا مِنْ قَبْلُ »[1] .

§ والضَّهْيَاءُ من النساءِ : التى لا تَحيضُ ولا يَنْبُتُ ثَدياها ولا تَحمِل ، وقيل : التى لا تلد وإن حاضت . وقال اللحيانىُّ : الضَّهْيَاءُ : التى لا يَنبُت ثَدياها ، فإذا كانت كذا فهى لا تَحيض . وقال بعضهم : الضَّهْيَاءُ ، ممدودٌ : التى لا تَحيضُ وهى حُبْلَى . قال ابن جِنّى : مَرأةٌ ضَهْيَأَةٌ ، وزنها فَعلأَةٌ ، لقولهم فى معناها : ضَهياءُ ، وأجاز أبو إسحاق فى همزة ضَهيأَة أن تكون أصلاً ، وتكون الياء هى الزائدة ، فعلى هذا تكون الكلمةُ فَعْيَلَةٌ[2] ، وذهب فى ذلك مذهباً من الاشتقاق حسنا لولا شىءٌ اعترضَه ، وذلك أنه قال : يقال : ضاهَيْتُ زيداً وضاهأْتُ زيداً ، بالياء والهمزة ، قال : والضَّهْيَأَةُ : هى التى لا تَحيض ، وقيل : التى لا ثَدْىَ لها ، قال : وفى هذين مَعنى المُضاهأَة ، لأنها قد ضاهأَت الرِّجالَ بأنها لا تَحيض ، كما ضاهأَتْهُم بأنها لا ثَدْىَ لها ، قال : فيكون ضَهْيَأَةٌ فَعْيَلَةٌ من ضاهأْتُ بالهمز ، قال ابن جِنّى : هذا الذى ذهبَ إليه من الاشتقاق مَعنى حَسَنٌ ، وليس يَعترض قولَه شىءٌ ، إلا أنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ ، بفتح الفاء ، إنما هو فِعْيَلٌ ، بكسرها ، نحو حِذْيَمٍ وطِرْيَمٍ وغِرْيَنٍ ، ولم يأتِ الفتحُ فى هذا الفَنّ ثَبْتا ، إنما حكاه قَومٌ شاذّاً .

§ والجمعُ ضُهْىٌ ، ضَهِيَتْ ضَهًى .

§ وقالت امرأةٌ للحجّاجِ فى ابنها وهو محبوس : إنى أنا الضَّهْياءُ الدَّنّاءُ ، فالضَّهْياءُ هنا : التى لا تَلِدُ وإنْ حاضَتْ ، والدَّنّاءُ : المُستحاضَةُ ، وقد أنعَمتُ تَعليلَ هذه الكلمةِ نهاية الشَّرْحِ فى الكتاب المخصَّص .

§ والضَّهْيَا مقصورٌ : الأرضُ التى لا تُنْبِت . وقيل : هو شَجَرٌ عِضاهِىٌّ له بَرَمَةٌ وعُلَّفَةٌ ، وهى كثيرةُ الشَّوْكِ ، وعُلَّفُها أحمرُ شديدُ الحُمْرَةِ ، وورَقُها مِثْلُ ورَقِ السَّمُرِ .

§ وضُهاءٌ : مَوضعٌ ، قال الهُذَلِىُّ :

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذوضُهاءٍ بِهَيِّنٍ
عَلَىَّ وما أعطَيتُه سَيْبَ نائلى[1]

وإنما قضينا على أن همزة ضُهاءٍ ياءٌ ، لكونها لاماً مع وُجودِنا لِضَهْيَلٍ وضَهْياءَ .

الهاء والسين والياء

[ه ى س]

§ الهَيْسُ من الكَيْلِ : الجُزافُ ، وقد هاسَ .

§ وهاسَ من الشىءِ هَيْساً : أخذ منه بكَثْرةٍ .

§ وهاسَ يَهِيس هَيْساً : سارَ أىَّ سَيرٍ كان[2] ، حكاه أبو عُبَيْدٍ ، قال :

إحدَى لَيالِيكِ فَهِيسِى هِيسِى
لا تَنْعَمِى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[3]

§ والهَيْسُ : أداةُ الفَدّانِ ، عُمانيَّةٌ .

§ والهَيْسَةُ بفتحِ الهاء : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عن كُراع .

(١) سورة التوبة الآية ٣٠ ، ورواية حفص « يضاهئون » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « فيعلة » .

(١) ضبط نسختى المحكم المخصص بالصاد المشددة المكسورة .

(٢) هو ساعدة بن جؤية ، انظر شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٨١ وتخريجه فيه .

(٣) اللسان : هيس .

§ والأَهْيَس: الذى يَدُقُّ كُلَّ شىء[1] عن ثعلب.

§ وهَيْس[2] : كلمةٌ تُقال فى الغارَة إذا استُبيحَت قَرْيَةٌ أو قَبيلةٌ فاستُؤْصِلَتْ ؛ أى لابَقِىَ مِنهم أحدٌ.

§ وهيسِ[3] مَكسورٌ : كلمةٌ تُقال عند إمكانِ الأمرِ وإغرائه[4] به.

الهاء والطاء والياء

[هـ ى ط]

§ مازال منذُ اليومِ يَهِيط هَيْطاً ، وما زال فى هَيْطٍ ومَيْطٍ ، وهِياطٍ ومِياطٍ ، أى فى ضِجاجٍ وشرٍّ وجَلَبَةٍ . وقيل : فى هِياطٍ ومِياطٍ : فى دُنُوٍّ وتَباعُد .

§ وتَهايَطَ القَومُ : اجتَمعُوا وأصْلَحوا أمرَهُم ، وتَمايَطوا : تَباعَدوا وفَسدَ ما بَيْنَهُم .

مقلوبه : [ط هـ ى]

§ طَهَى اللَّحمَ طَهْياً وطِهايَةً : طَبَخَه وشَواه ، والاسم الطُّهْىُ[5] .

§ والطَّهْىُ أيضا : الخَبْزُ[6] .

§ وطَها فى الأرضِ طَهْياً : ذَهبَ فيها ، قال :

ماكانَ ذَنْبِى أنْ طَها ثُمَّ لمْ يَعُدْ
وحُمْرانُ فيها طائِشُ العقلِ أصْوَرُ[1]

§ والطَّهْىُ : الغَنَمُ الرَّقيق ، وهو الطَّهاءُ ، واحدته طَهاءَة .

§ ولَيلٌ طاهٍ : مُظلِمٌ .

§ والطَّهْىُ[2] : الذَّنْبُ ، طَهَى طَهْياً : أذنَبَ ، حكاه ثَعلَبٌ عن ابنِ الأعرابىّ .

الهاء والدال والياء

[هـ د ى]

§ الهُدَى : ضِدُّ الضَّلالِ ، أنثى ، وقد حكى فيها التذكير . قال اللِّحيانىُّ : الهُدَى مُذَكَّرٌ . قال : وقال الكِسائىُّ : بعض بنى أسدٍ يُؤَنِّثه ، يقول : هذه هُدًى مُستقيمةٌ ، قال أبو إسحاق : قوله عزَّ وجلَّ : « قُلْ إنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى »[3] أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق ، وقوله : « إنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَى »[4] أى إنَّ علينا أن نُبَيِّنَ طريقَ الهُدَى من طريق الضَّلال ، وقد هَدَاه هُدًى ، وهَدْياً ، وهِدايَةً ، وهِدْيَةً[5] ، وهَداهُ للدِّين هُدًى ، وقوله عزَّ وجلَّ : « الَّذِى أعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى »[6] معناه : خَلَقَ

(١) فى نسخة دار الكتب : « يدق على كل شىء » أما اللسان ، فكنسخة كوبرلى وهو المثبت .
(٢) ضبطت نسخة كوبرلى بفتح الهاء وسكون الياء وفتح السين . وضبط نسخة دار الكتب بكسر الهاء بعدها الياء وسكون السين ، وضبط اللسان بفتح الهاء وسكون الياء وكسر السين .
(٣) كذا ضبط نسخة كوبرلى ، ولم تضبط الهاء فى نسخة دار الكتب ، وضبطت الهاء بالفتح فى اللسان وإسكان الياء وكسر السين .
(٤) فى نسخة دار الكتب : « وإغرابه به » .
(٥) فى اللسان : « الطهى » بفتح الطاء .
(٦) فى نسخة دار الكتب : « الخبز » بضم الخاء ، ولم تضبط فى كوبرلى والمثبت ضبط اللسان .

(١) اللسان : طها .
(٢) ضبط اللسان بضم الطاء وفتح الهاء .
(٣) سورة البقرة ، الآية ١٢٠ ، وسورة الأنعام ، الآية ٧١ .
(٤) سورة الليل ، الآية ١٢ .
(٥) ضبط نسخة كوبرلى بفتح الهاء ، أما اللسان فكضبط نسخة دار الكتب وهو المثبت . هذا وفى كوبرلى نص سيأتى بعد فى نسخة دار الكتب .
(٦) سورة طه ، الآية ٥٠ .

كُلَّ شيءٍ على الهيئة التى بها يُنْتَفَع والتى هى أصلحُ الخَلْقِ لَهُ ، ثم هَدَاه لمعيشته ، وقيل : ثم هَدَاه لموضعِ ما يكون منه الوَلَد ، والأوّل أبْيَنُ .

§ وقد تَهَدَّى إلى الشىءِ : واهتدَى .

§ وقوله تعالى : « ويَزِيدُ اللهُ الَّذِينَ اهتَدَوْا هُدًى »[1] قيل : بالناسخ والمنسوخ ، وقيل : بأن يجعل جزاءَهم أن يَزِيدَهم فى يقينهم هُدًى ؛ كما أضلَّ الفاسقَ بِفِسقه ، ووضعَ الهُدَى موضعَ الاهتداء .

§ وقوله تعالى : « وإنى لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وآمَنَ وعَمِلَ صالحاً ثُمَّ اهتَدَى »[2] قال الزجّاج : معناه تابَ من ذَنْبه ، وآمن بربِّه ثمّ اهتدَى ، أى أقامَ على الإيمان .

§ وقوله تعالى : « أمَّنْ لا يَهِدِّى »[3] بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به ؛ فإن ابن جنّى قال : لا يخلو من أحدِ أمرَين : إما أن تكون الهاء مُسكَّنة البتّةَ ، فتكون الهاء من يَهتدى مختلسة الحركة ، وإما أن تكون الدال مشدّدة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة إليها ، أو مكسورة لسكونها وسكون الدال الأولى ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابى :

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولَمْ آتِكُمُ
بِعَنَاجٍ تَهتَدِى أحْوَى طِمِرّ[4]

فقد يجوز أن يريد : تَهتدى بأحوى ، ثم حذف الحرفَ وأوصلَ الفعلَ ؛ وقد يجوز أن يكون

(١) سورة مريم ، الآية ٧٦ .
(٢) سورة طه ، الآية ٨٢ .
(٣) سورة يونس ، الآية ٣٥ .
(٤) اللسان : هدى .

معنى تهتدى هنا تَطلُب أن يَهدِيَها ، كما حكاه سيبويه من قولهم : اخترجتُه فى معنى استخرجتُه ، أى طلبت منه أن يَخرُجَ .

§ وقال بعضهم :[1] هداه اللهُ الطَّريقَ ، وهداه للطَّريق ، وإلى الطريق هِدايةً ، وفى التنزيل : « وهَدَيْناه النَّجْدَيْنِ »[2] وفيه « اهْدِنا الصِّراطَ المُستقيمَ »[3] وفيه « وإنَّك لَتَهْدِى إلى صِراطٍ مُستقيمٍ »[4] وفيه « وهُدُوا إلى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ وهُدُوا إلى صِراطِ الحميد »[5] .

§ وحكى ابنُ الأعرابىّ : رجلٌ هَدُوٌّ ؛ على مثال عَدُوٍّ ، كأنه من الهداية ، ولم يحكها يعقوب فى الألفاظ التى حصرَها كحَسُوٍّ وفَسُوٍّ .

§ وهَدَيْتُ الضالّةَ هِدايةً .

§ والهُدَى : النهارُ ، قال ابنُ مُقبِل :

حتى استبنتُ الهُدَى والبِيدُ هاجمةٌ
يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفاً أو يُصَلِّينا[6]

وقد أنعمتُ شرحَ الهُدَى من جهة الإعراب فى الكتاب المُخصَّص .

§ وفلان لا يَهدِى الطَّريقَ ، ولا يَهتدِى : ولا يَهَدِّى ولا يَهِدِّى ، وقد قُرِئ : « أمَّنْ لا يَهَدِّى » و « لا يَهِدِّى » .

§ وذهب على هِدْيَتِه ، أى على قَصْدِه فى الكلامِ وغيرِه .

§ وخُذْ فى هِدْيَتِك ، أى فيما كُنْتَ فيه .

(١) من هنا إلى « كحسو وفسو » متقدم فى نسخة كوبريلى .
(٢) سورة البلد ، الآية ١٠ .
(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .
(٤) سورة الشورى ، الآية ٥٢ .
(٥) سورة الحج ، الآية ٢٤ .
(٦) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان : هدى .

§ ونَظَرَ فلانٌ هِدْيَةَ أمرِه ، أى جِهَةَ أمْرِه .

§ وضَلَّ[1] هِدْيَتَه وهُدْيَتَه ، أى لِوَجْهِه ، قال :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ[2]

§ وهو على مُهَيْدِيَتِه ، أى حاله ، حكاهُ ثعلبٌ ، ولا مُكَبَّرَ لها .

§ ولك هُدَيَّا هذه الفَعْلَة ، أى مِثلُها ، ولك عندى مِثلُها[3] هُدَيَّاها ، أى مِثلُها ، ورَمَى بِسَهْمٍ ثم رَمَى بآخرَ هُدَيَّاه ، أى مِثله .

§ وفلانٌ يَهْدِى هَدْىَ فُلان : يَفْعَلُ مِثلَ فِعْلِه .

§ وما أحسنَ هَدْيَه ، أى سَمْتَه وسُكُونَه .

§ وفلانٌ حَسَنُ الهَدْيِ والهِدْيَةِ ، أى الطريقة

§ وكل مُتَقَدِّمٍ هادٍ .

§ والهادِى : العُنُق ؛ لتقدُّمه ، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ :

جَمُومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابَى
وهادِيها كأنْ جِذْعٌ سَحُوقُ[4]

§ والجمعُ هَوادٍ .

§ وهَوادِى الليلِ : أوائلُه ؛ لتقدُّمِها كتقَدُّمِ الأعناقِ ، قال سُكَيْنُ بنُ نَضْرَةَ البَجَلِىُّ :

دَفَعْتُ بِكَفِّى الليلَ عَنهُ وقدْ بدَتْ
هَوادِى ظَلامِ الليلِ فالظِّلُّ غامِرُه[5]

(١) فى نسختى المحكم « ظل » ، وفى اللسان « ضل » وكذلك الآتى فى الشعر .

(٢) اللسان : هدى . وفى نسختى المحكم « وظل هدية روقه » وانظر اللسان : خلل . فهو مختل فيها .

(٣) كلمة « مثلها » ساقطة من اللسان ، ومثبتة فى نسختى المحكم .

(٤) اللسان : هدى . (٥) اللسان : هدى .

§ وهَوادِى الخيلِ : أعناقُها ؛ لأنها أوَّلُ شىءٍ مِنْ أجسادِها ، وقد تكونُ الهَوادِى أوَّلَ رَعيلٍ يَطْلُعُ منها ؛ لأنها المُتقدِّمة .

§ والهادِيَةُ : المُتَقَدِّمَةُ مِنَ الإبلِ .

§ والهادِى : الدَّليلُ ؛ لأنه يَقْدُمُ القَوْمَ .

§ والهَدِيَّةُ : ما أتحَفْتَ به ؛ وفى التنزيل : « وإنى مُرْسِلَةٌ إليهم بِهَدِيَّةٍ »[1] قال الزَّجَّاج : جاء فى التفسير أنها أهدَتْ إلى سُليمانَ لَبِنَةَ ذَهَبٍ ، وقيل : لَبِنَ ذَهَبٍ فى حَرِيرٍ ، فأمر سُليمانُ عليه السلامُ بِلَبِنَةِ الذهَبِ فَطُرِحَتْ تحت الدوابِّ حيثُ تَبولُ عليها وتَرُوثُ ، فصَغُر فى أعيُنِهم ما جاءوا به . وقد ذُكر أنَّ الهدِيَّةَ كانتْ غيرَ هذا ، إلا أنَّ قولَ سُليمانَ « أتُمِدُّونَنِ بِمالٍ » يَدُلُّ على أن الهَدِيَّةَ كانتْ مالا . والجمع هَدَايا ؛ وهَداوَى وهَداوِى وهَداوٍ ، الأخيرة عن ثعلب .

أما هَدايا فعلى القِياسِ ، أصلها هَدائِىُ ، ثم كرهت الضمَّةُ على الياءِ فأُسكِنتْ ، فقيل : هَدائِى ، ثم قُلِبت الياء ألِفًا استخفافًا لمكان الجمع فقيل : هَداءا ، كما أبدلوها فى مَدارَى ولا حَرْفَ عِلَّة هناك إلا الياء ، ثم كرهوا همزةً بين ألِفَيْنِ ، لأن الألفَ بمنزلة الهمزة ، إذ ليس حرفٌ أقرَبَ إليها منها فيَتَصَوَّرُوها[2] ثلاث همزات ، فأبدلوا من الهمزة ياءً لخفتها ، ولأنه ليس حَرْفٌ بعدَ الألف أقرَبَ إلى الهمزة من الياء ، ولا سبيل إلى الألِفِ لاجتماع ثلاث ألفاتٍ ، فلزمت الياءُ بدَلاً .

(١) سورة النمل ، الآية ٣٥ .

(٢) فى اللسان « فصوروها » وفى نسخة كوبرللى « فتصورها » والمثبت من نسخة دار الكتب .

§ ومن قال : « هَدَاوَى » أبدل الهمزةَ واوًا ، لأنهم قد يُبدِلُونها منها كثيرا ، كَبُوسٍ وأُومِنُ ، هذا كله مذهب سيبويه ، وزدتُه أنا إيضاحا .

§ وأما هَدَاوِى فنادِرٌ .

§ وأما هَدَاوٍ فعلى أنهم حذَفوا الياءَ مِن هَدَاوِى حذْفًا ، ثم عُوِّضَ منها التنوينُ .

§ وأهْدَى الهَدِيَّةَ ، وهَدَّاها .

§ والمِهْدَى : الإناءُ الذى يُهْدَى فيه . قال :

مِهداكَ أَلأَمُ مِهْدًى حينَ تَنْسُبُهُ
فُقَيْرَةٌ أوْ قَبيحُ العضْدِ مَكسورُ[1]

§ وامرأةٌ مِهْداء : كثيرةُ الإهداء ، قال الكُمَيْت :

وَإذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ
ـلِ وَصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفيرًا[2]

وكذلك الرَّجل .

§ والهِداءُ : أن تَجِيءَ هذه بطعامِها وهذه بطعامِها فتأكُلا فى موضعٍ واحدٍ .

§ والهَدِىُّ ، والهَدِيَّةُ : العَروسُ ، قال أبو ذُؤَيب :

بِرَقْمٍ ووَشْىٍ كما نُمْنِمَتْ
بِمِشْيَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِىُّ[3]

§ وهدَىالعَروسَ إلى بَعْلِها هِداءً ، وأهْداها واهْتَداها ، الأخيرة عن أبى علىّ وأنشد :

• كَذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ لا تَهْتَدُونَها[4] •

§ والهَدِىُّ الأسيرُ ، قال المُتلَمِّسُ :

كَطُرَيْفَةَ بنِ العَبْدِ كانَ هَدِيَّهُمْ
ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذالِهِ بِمُهَنَّدِ[1]

§ والهَدْىُ : ما أُهْدِىَ إلى مَكَّةَ مِنَ النَّعَمِ ، وهوالهَدِىُّ ، قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى
وأعناقِ الهَدِىِّ مُقَلَّداتِ[2]

§ والواحدة هَدِيَّةٌ ، قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

إنِّى وأيْديهِم وكُلِّ هَدِيَّةٍ
مِمَّا تَثُجُّ لهُ تَرائِبُ تَثْعَبُ[3]

وقال ثعلبٌ : الهَدْىُ — بالتخفيف — لغة أهل الحجاز ، والهَدِىُّ — بالتثقيل — لغةُ بنى تَميم ، وقد قُرِى بالوجهين جميعا « حتى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه »[4] و « الهَدِىُّ »

§ وفُلانٌ هَدْىُ بنى فُلانٍ وهَدِيُّهم ، أى جارُهم ، يَحْرُم عليهم منه ما يَحرُم من الهَدْى ، وقيل : الهَدْىُ والهَدِىُّ : الرَّجلُ ذو الحُرْمَةِ يأتى القَومَ يَستَجيرُهُم أويأخذُ منهم [عَهْدًا][5] فهومالم يُجَرْ هَدِىٌّ ، فإذا أخذَ العَهْدَ منهم فهو جارٌلهم ، قال زُهَيْرٌ :

فَلَمْ أرَ مَعْشَرًا أسَرُوا هَدِيًّا
ولَمْ أرَ جارَ بَيْتٍ يُستَباءُ[6]

§ والهِداءُ : الرجلُ الضَّعيفُ البَليدُ .

§ والهَدْىُ : السُّكونُ .

(١) اللسان : هدى .
(٢) اللسان : هدى .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٨ ، وانظر تخريجه فيه . وفى اللسان : هدى « بمشيتها » .
(٤) اللسان : هدى .

(١) اللسان : هدى .
(٢) ديوانه ١٢٧ . واللسان : هدى .
(٣) شرح أشعار الهذليين ، تحقيق ١١٠١ ، وتخريجه فيه : وروايته فيها بعض الاختلاف : « إنى وأيديها » ، « تثج لها » .
(٤) سورة البقرة ، الآية ١٩٦ .
(٥) زيادة من اللسان .
(٦) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ٧٩ . واللسان : هدى .

§ والتَّهادِى : مَشْىُ النساءِ والإبلِ الثِّقال ؛ وهو مَشْىٌ فى تَمايُلٍ وسُكون .

§ وجِئْتُك بعد هَدْءٍ[1] مِنَ الليلِ ، وهَدِئٍ لُغة فى هَدْءٍ ؛ الأخيرة عن ثعلب .

مقلوبه : [هـ ى د]

§ هادَه الشئُ هَيْدًا وهادًا : أفزَعه وكَرَبَه .

§ وما يَهِيدُه ذلك : أى ما يَكترِثُ له .

§ وهادَه هَيْدًا ، وهَيَّده : حَرَّكه وأصْلَحه .

§ وما هَيَّدَ عن شَتْمِى ، أى ما تأخَّر ولا كَذَّب ؛ وقد تقدم ذلك فى النون ؛ لأنهما لغتان : هَنَّدَ وهَيَّدَ .

§ وما هادَه كذا ، أى ما حَرَّكَه ؛ قال بعضهم : لايُنْطَق بالمستقبل منه إلا مع حَرف الجَحْد .

§ وماله هَيْدٌ ولا هادٌ ، أى حَرَكَةٌ ، قال ابنُ هَرْمة :

ثمَّ استقامَتْ لهُ الأعناقُ طائعةً
فَمَا يُقالُ لهُ هَيْدٌ ولا هادُ[2]

قال اللحيانىُّ : لَقِيتُه فقال له : هَيْدَ مالَكَ ، ولَقِيتُه فما قالَ لى هَيْدَ مالَكَ ؛ قال : وقد قال الكسائىُّ : يُقال : ياهَيْدَ ما أصحابُكَ[3] ؟ وياهَيْدَ ما لأصحابِك ؟ قال : وقال الأصمعىُّ : حكَى لى عيسى بنُ عُمَر : هَيْدَ مالَكَ ؟ أى ما أمرُك . ويقال : لو شَتَمْتَنِى[1] ما قلْتُ هَيْدَ مالَك .

§ ورجُلٌ هَيَّدانٌ[2] : ثقيلٌ ، كَهَيْدانٍ .

§ والهَيْدُ : الكثير[3] ، عن ثعلب ، وأنشد :

* أذاكَ أم أُعطيتَ هَيْدًا أهْدَبا[4] *

§ وهادَ الرجُلَ هَيْدًا وهادًا : زَجَرَه .

§ وهَيْدٌ ، وهِيدٌ ، وهِيدِ [وهادِ][5] : من زجر الإبل واستِحثاثِها .

§ والعرب تقول : هِيدْ[6] — بسكون الدال — مالَك ، إذا سألوه عن شأنه .

§ وأيامُ هَيْدٍ : أيامُ مُوتانٍ[7] كانت فى العرب فى الدهرِ القديمِ ، يقال : مات فيها اثنا عشر ألفَ قتيلٍ .

§ وهَيُّودٌ[8] : جبَلٌ ، أو مَوضِعٌ .

مقلوبه : [د هـ ى]

§ الدَّهْىُ ، والدَّهاءُ : الإرْبُ .

§ ورجلٌ داهٍ وداهِيَةٌ ؛ الهاء للمبالغة : عاقلٌ .

§ والدَّاهِيَةُ : الأمرُ المُنْكَرُ ، وقولُه : هى الداهِيَةُ الدَّهْياءُ ، بالغوا بها .

§ وكلُّ ما أصابَك مِن مُنْكَرٍ من وَجهِ المَأمَنِ فقد دهاكَ دَهْيًا .

(١) فى اللسان « هدء » .
(٢) اللسان : هيد . وقال ابن برى : صواب إنشاده :
* فما يقال له هَيْدٍ ولا هادِ *
فيكون هيد مبنيا على الكسر ، وكذلك هاد ، وأول القصيدة :
إنى إذا الجارُ لم تُحفَظْ محارِمُه
ولم يُقَلْ دونه هَيْدٍ ولا هادِ
لا أخذُلُ الجارَ بل أحمِى مَباءَتَه
وليسَ جارِى كعُسٍّ بَيْنَ أعْوادِ
(٣) فى نسخة دار الكتب : « ياهيد ما أصحابك » وفى اللسان « ياهيد ما لصحابك » والمثبت من نسخة كوبرلى لكن فيها « هيد » بضم الدال ، وأثبت الفتح المتفق فيه اللسان مع نسخة دار الكتب .

(١) فى اللسان « شتمنى » .
(٢) ضبط اللسان « هيدان » بسكون الياء .
(٣) فى اللسان : « الكبير » .
(٤) اللسان : هيد .
(٥) زيادة من اللسان .
(٦) ضبط نسخة كوبرلى « هيد » بفتح الهاء .
(٧) ضبط نسخة كوبرلى « موتان » بفتح الميم .
(٨) « هيود » فى اللسان بدون تشديد .

§ وأمرٌ دَه : داه ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* ألمْ أكُنْ حذَّرْتُ منكَ بالدَّهِى [١] *

وقد يجوز أن يكون أراد بالدَّهْيِ ، فلما وقفَ ألقى حركةَ الياءِ على الهاءِ ، كما قالوا : مِن البَكِرْ أرادُوا من البَكْرِ .

§ ودَهِيَ الرجلُ دَهْيًا ودَهاءً ، وتَدَهَّى : فعَلَ فِعلَ الدُّهاةِ .

§ ودَهاه دَهْيًا ودَهَّاه : نَسبَه إلى الدَّهاء ،

§ وأدهى الرَّجُلَ : وجَدَه داهيةً .

§ ودَهاه يَدْهاه دَهْيًا : عابَه وتنقَّصَه ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

* وَقُوِّل إلَّا دَه فَلا دَهِي [٢] *

قال : معناه إنْ لم تَتُبِ الآنَ فلا تتوبُ أبدًا ، وكذلك قولُ الكاهنِ لبعضهم ، وقد سأله عن شيء : يمكن أن يكون كذا وكذا ، فقال له : لا ، فقال : فكذا : فقال له : لا ، فقال له الكاهنُ : إلَّا دَه فلا دَه : أي إن لم يكن هذا الذي أقول لك ، فإنى لا أعرفُ غيرَه .

§ وبنو دَهْيٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ى د ه]

§ استَيْدَهَت الإبلُ : اجتمعَتْ وانساقَتْ .

§ واستَيْدَه الخَصمُ : غُلِب وانقاد .

الهاء والتاء والياء

[هـ ت ى]

§ هاتِى : أعطِى ، وتصريفه كتصريف عاطِى ، قال :

* واللهِ مايُعْطِي وما يُهاتِي [٣] *

(١) اللسان : دهى . (٢) اللسان : دهى .
(٣) اللسان : هتى .

أى وما يأخذ ، وقال بعضهم : الهاء فى هاتِى بدلٌ من الهمزة فى آتى .

مقلوبه : [هـ ى ت]

§ هَيْتَ : تعَجُّبٌ ، تقول العربُ : هَيْتَ للحِلْمِ .

§ وهَيْتَ لكَ ، وهِيتَ لكَ : أى أقْبِلْ ، وفى التنزيل : « وقالَتْ هِيتَ لكَ » [١] وقد قيل : « هَيْتُ لكَ » و « هَيْتِ لك » بضم التاء وكسرها ؛ قال الزَّجَّاج ، وأكثرها : هَيْتَ لكَ : بفتح الهاء والتاء ؛ قال : ورويت عن علىٍّ عليه السلام « هِيتُ لك » وروى عن ابن عباس : « هِئْتُ لك » بالهمز وكسر الهاء من الهيئة [٢] كأنها قالت : تهيَّأتُ لك ، قال : فأما الفتح من هَيْتَ فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فِعْلٌ يتصرَّف منها ، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء ، واختير الفتحُ لأن قبلها ياء ، كما فعلوا فى أيْنَ .

ومن كسر التاءَ فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ، ومن قال : « هَيْتُ » ضَمَّها لأنها فى معنى الغاياتِ ، كأنها قالت : دُعائى لك ، فلما حُذفت الإضافة وتضمَّنت هَيْتُ معناها بُنِيتْ على الضمّ ، كما بُنِيت حَيْثُ .

§ وقراءةُ علىٍّ « هِيتُ لك » بمنزلة هَيْتُ لك ، والحجة فيهما واحدة .

(١) سورة يوسف ، الآية ٢٣ ، وكسر هاء «هيت» هى قراءة نافع من السبعة .

(٢) فى نسخة دار الكتب « من الهيت » والمثبت عن نسخة كوبرللى يؤيدها اللسان ، والقراءة المنسوبة إلى على « هِئْتُ لك » بالهمز وضم التاء وانظرها هى والقراءات الأخرى فى المحتسب ١ : ٣٣٧ .

§ وهَيَّتَ بالرجُلِ : صوَّتَ به ، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ ، قال :

قَدْ رابَنِى أنَّ الكَرِىَّ أسْكَتا
لَو كانَ مَعنِيًّا بها لَهَيَّتا[1]

§ والهيتُ : الهُوَّة القَعِرة من الأرضِ .

§ وهيتُ : بلَدٌ على شاطئِ الفُرات ، قال :

طِرْ بجَناحَيْكَ فقَدْ دُهِيتا
حَرَّانَ حَرَّانَ فَهِيتا هِيتا[2]

وقيل : معناه : اذهَبْ فى الأرض ،

وقال أبو علىّ : ياء هيتَ التى هى الأرض واوٌ ، وسيأتى ذِكرها .

مقلوبه : [ى ه ت]

§ أَيْهَتَ الجُرحُ واللَّحْمُ : أنْتَنَ .

مقلوبه : [ت ى ه]

§ التِّيه : الصَّلَف والكِبْر ، وقد تاهَ ، ورجلٌ تائهٌ ، وتَيَّاهٌ ، وتَيِّهانٌ ، وتَيْهانٌ[3] .

§ وتاه فى الأرض تَيْهًا وتِيهًا وتَيَهانا وهو تَيَّاهٌ : ضَلَّ ، قال ابن دُريد : رجلٌ تَيِّهانٌ : إذا تاهَ فى الأرضِ ، قال : ولا يُقال فى الكِبْرِ إلا تائهٌ وتَيَّاهٌ .

§ وبلَدٌ أتْيَهُ ، وأرضٌ تِيهٌ ، وتَيْهاءُ ، ومَتِيهةٌ ، ومُتِيهةٌ ، ومَتْيَهَةٌ ، ومَتِيهٌ : مَضَلَّةٌ ، وقد تَيَّهَه

(١) اللسان : هيت .
(٢) اللسان : هيت .
(٣) هذا ضبط نسخة دار الكتب للكلمتين، أما نسخة كوبرلى فالاثنان مشددتان بالفتح إحداهما بدون ضبط على آخرها ، والثانية منونة : أما اللسان ففيه :
تَيَّاهٌ وتَيِّهان — بدون ضبط النون — ورُجُلٌ تَيْهَانٌ وتَيِّهانٌ : إذا كان جَسُورًا .

§ والتِّيهُ : حيثُ تاهَ بنو إسرائيلَ ، أى حاروا فلم يَهتَدوا للخُروجِ منه ، فأما قوله :

تَقْذِفُه فى مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ
فى كُلِّ تِيهٍ جَدْوَلٌ تُؤَتِّيهْ[1]

فإنما عَنَى التِّيهَ من الأرضِ ، أو جمع تَيْهاءَ من الأرضِ ، وليس بتِيهِ بنى إسرائيلَ ، لأنه قد قال : « فى كُلِّ تِيهٍ » فدَلَّ بذلك على أنه أتْياهٌ لا تِيهٌ واحدٌ ، وتِيهُ بنى إسرائيلَ ليس أتْياها ، إنما هو تِيهٌ واحدٌ ، شَبَّه أجوافَ الإبلِ فى سَعَتِها بالتِّيهِ ، وهو الواسعُ من الأرض .

§ وتَيَّهَ الشىءَ : ضَيَّعَه .

§ وتَيْهانُ : اسمٌ .

الهاء والذال والياء

[ه ذ ى]

§ هَذَى هَذْيًا وهَذَيانًا : تكَلَّمَ بكلامٍ غيرِ مَعقولٍ فى مَرَضٍ أو غيرِه .

§ وهَذَى به : ذَكَرَه فى هُذائه .

§ والاسمُ من ذلك الهُذاءُ .

§ ورجلٌ هَذَّاءٌ ، وهَذَّاءَةٌ : يَهذِى فى كلامه أو يَهذِى بغيرِه ، أنشد ثعلبٌ :

هِذْرِيانٌ هَذِرٌ هَذَّاءَةٌ
مُوشِكُ السَّقْطةِ ذو لُبٍّ نَثِرْ[2]

الهاء والثاء والياء

[ه ث ى]

§ الهَثَيانُ : الحَشْوُ ، عن كُراع .

(١) اللسان : تيه . وضبطت « تقذفه » بضم التاء .
(٢) اللسان : هذى .

مقلوبه : [ه ى ث]

§ هاثَ فى مالِه هَيْثًا : أفسَدَ ، وأصلَحَ .

§ وهاثَ فى الشىء : أفسَدَ ، وأخذَه بغيرِ رِفْقٍ . وهاثَ الذئبُ فى الغَنَم هَيْثًا كذلك .

§ وهاثَ فى كَيْلِه هَيْثًا : حثَا حَثْوًا ، وهو مِثْلُ الجُزاف .

§ وهاثَ لى من المالِ هَيْثًا [وهَيَثانًا : حثَا لى منه فأكثرَ .

§ وهاثَ من المالِ ما شاءَ يَهِيثُ هَيْثًا][1] : أصابَ .

§ وهاثَ برِجْلِه الترابَ : نَبَشَه ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

كأنّنى وقَدَمى تَهِيثُ
ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثُ[2]

نَكيثٌ : مُتَشَعِّثٌ رِخْوٌ ضعيفٌ .

§ وهاثَ القومُ يَهِيثون هَيْثًا وتَهايَثوا : دخَلَ بعضُهم فى بعضٍ عندَ الخُصومةِ .

§ وهايثَةُ القَوْمِ : جَلَبَتُهم .

الهاء والراء والياء

[ه ر ى]

§ هَرَى اللّحمَ هَرْيًا : أنضَجَه .

§ وهَرَيْتُه بالعصا : لُغةٌ فى هَرَوْتُه ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والهُرْىُ : بَيتٌ كبيرٌ يُجمَع فيه طَعامُ السلطانِ ، والجمعُ أهْراءٌ .

(١) مابين المعقوفين ساقط من اللسان .

(٢) اللسان : هيث . وكتبت « تهيث » .

§ وهَراةُ : مَوضعٌ ، النَّسَبُ إليه هَرَوِىٌّ ، قُلبت الياء واوًا كَراهية تَوالى الياءات

وإنما قضينا علَى [أنّ][1] لام هَراةَ ياءٌ لما قَدَّمنا من أن اللام ياءٌ أكثرُ منها واوًا

§ وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ :

رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعدَما
أراكَ زَمانًا فاصِعا لاتعَصَّبُ[2]

معناه : جَعَلتَها هَرَوِيَّةً ، وقيل : صَبَغْتَها ، ولم يُسمَع بذلك إلا فى هذا الشعرِ .

مقلوبه : [ه ى ر]

§ هارَ الجُرْفُ والبِناءُ وتَهَيَّرَ : انهَدَمَ ، وقيل : إذا انصَدَعَ الجُرْفُ مِن خَلْفِه وهو ثابتٌ بَعْدُ فى مكانه فقد هارَ ، فإذا سَقَطَ فقد انْهارَ وتَهَيَّرَ .

§ ورجل هَيَّارٌ : يَنْهارُ كما يَنْهارُ الرَّملُ ، قال كُثَيِّر :

فمَا وجَدوا مِنكَ الضَّريبَةَ هَدَّةً
هَيَّارًا ولا سَقْطَ الأليَّةِ أخْرَما[3]

§ والهَيْرَةُ : الأرضُ السَّهلَة .

§ وهَيْرٌ وهِيرٌ وهَيِّرٌ : من أسماءِ الصَّبا ، وقيل : من أسماءِ الشَّمالِ .

§ ومَضَى هِيرٌ من الليلِ ، أى أقلُّ مِن نِصْفه : عن ابن الأعرابىّ ، وحكى فيه هِتْرٌ ، وقد تقدَّم .

§ وهِيرُورُ[4] : ضَربٌ منَ التمرِ ، والذى حكاه أبو حنيفة هِيرُونُ بضم النون ، فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلونًا وفِعْلولاً .

(١) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

(٢) اللسان : هرى . ومادة : فصع .

(٣) ديوانه ١ : ١٦٨ . واللسان : هير .

(٤) فى نسخة دار الكتب « هيرون » وانظر الكلام التالى .

§ واليَهْيَرُّ : الحَجَرُ الصُّلب : وقيل : هى حجارةٌ أمثال الأكُفِّ ، وقيل: هوحجرٌ صغيرٌ .
وقال أبو حنيفة : اليَهْيَرُّ ، مُشدَّدٌ أيضا : الصَّمْغَة الكبيرة ؛ وأنشد :

* قَدْ مَلَئُوا بُطونَهُمْ يَهْيَرَّا[١] *

§ واليَهْيَرُّ ، واليَهْيَرَّى : الماء الكثير .

§ وذَهَبَ مالُه فى اليَهْيَرَّى ، أى الباطل .

§ واليَهْيَرُّ : الكَذِب .

§ واليَهْيَرُّ : دوَيْبَّةٌ أعظم من الجُرَذِ ، تكون فى الصحارى ؛ واحدته يَهْيَرَّةٌ .

§ واليَهْيَرُ بالتخفيف: الحَنظَل ،وهوأيضا.السُّمُّ :

§ واليَهْيَرُ أيضا : صَمْغ الطَّلْح .

قال سيبويه : أما يَهْيَرٌّ مُشدَّدٌ فالزيادة فيه أوْلى لأنه[٢] ليس فى الكلام فَعْيَل ، وقد ثُقِّل ما أوّلُه زيادة ، ولو كانت يَهْيَرٌ[٣] مخفَّفةَ الراء كانت الأولى هى الزائدة أيضا ، لأن الياء إذا كانت أوّلا بمنزلة الهمزة .

مقلوبه : [ى هـ ر]

§ اليَهْرُ : اللَّجاجَة والتمادى فى الأمر ، وقد استَيْهَرَ .

§ والمُستَيْهَر[٤] : الذاهب العقلِ عن ثعلبٍ ، وأنشد :

يَسْعَى وَيجمَع دائبًا مُستَيْهَرًا
جِدًّا وليسَ بآكِلٍ ما يَجمَعُ[١]

§ واستَيْهَرتِ الحمُر : فَزِعت ، عنه أيضا .

مقلوبه : [ر هـ ى]

§ الرَّهيَةُ : بُرٌّ يُطْحَن بين حجَرين ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ ، وقد ارتَهَى .

مقلوبه : [ر ى هـ]

§ الرَّيْه والتَّرَيُّه : جَرْى السَّراب على وجه الأرض ، وقيل : مَجيئُه وذَهابُه ، وقول رُؤْبَة :

كأنَّ رَقْراقَ السَّرابِ الأمْقَه
يَسْتَنُّ فى رَيْعانِه المُرَيَّه[٢]

كأنه رُيِّهَ ، أو رَيَّهَتْه الهاجِرَةُ .

الهاء واللام والياء

[هـ ل ى]

§ هَلا : زَجْرٌ للخيل ، وقد يُستعار للإنسان ، قالت لَيْلَى الأخْيَلِيَّة :

وعَيَّرْتَنِى داءً بأمِّكَ مِثْلُه
وأىُّ جَوادٍ لا يُقال له هَلاَ[٣]

وإنما قضينا على أنَّ لامَ هَلاَ ياءٌ : لأن اللامَ ياءً أكثر منها واوًا ، كما تقدم .

§ وذهب بذى هِلِيَّانَ ، وبذى بِلِيَّانَ[٤] – وقد يُصرَف – : أى حيث لايُدْرَى أين هو .

---

(١) اللسان : هير .
(٢) فى نسخة دار الكتب « لأن » .
(٣) ضبط اللسان « اليهير » بياء وهاء مفتوحة وياء وراء مشددة . وما فى القاموس مثل المحكم إذ قال اليهر ويحرك : الموضع الواسع واللجاج .
(٤) ضبط اللسان « المستيهر » بكسر الهاء وكذلك فى الشاهد ، ويفهم من سياق القاموس فى استيهر اسم الفاعل منها بكسر الهاء ، هذا مالم تكن مستيهر مثل مستهتر .

(١) اللسان : يهر .
(٢) ديوانه ١٦٦ وفى اللسان (ريه) : « السراب الأمره » .
(٣) اللسان : هلا .
(٤) ضبط اللسان « هليان » و « بليان » بكسر اللام المشددة وانظر فى اللسان مادة « بل » فى اللفظة الضبطان .

§ والهِلْيُون : نَبْتٌ عَرَبِيٌّ معروفٌ ، واحدته هِلْيُونَة[1] .

مقلوبه : [هـ ى ل]

§ هالَ عليه التُّرابَ هَيْلاً ، وأهالَه فانْهال ، وهَيَّلَه فتَهَيَّلَ .

§ ويُذَمُّ الرجلُ فيقال : جُرُفٌ مُنْهالٌ ، وسَحابٌ مُنْجالٌ . أما جُرُفٌ مُنْهالٌ ، فإنما يعني أنه ليس له حَزْمٌ ولا عَقْلٌ ، وأما قولهم : سَحابٌ مُنْجال ، فعناه أنه لا يُطمَعُ في خَيْره ، كأنه مَقلوبٌ من مُنْجَلٍ .

§ والهَيْلُ : ما لم تَرْفَع به يَدَكَ ، والكَثْيُ : ما رَفَعْتَ به يدَكَ .

§ وهالَ الرَّمْلَ : دَفَعه فانْهالَ ، وكذلك هَيَّلَه فتَهَيَّلَ .

§ والهَيْلُ ، والهَيالُ ، والهَيْلانُ[2] : ما انهالَ منه ؛ قال مُزاحِمٌ :

بِكُلِّ نَقًى وَعْثٍ إذا ما عَلَوْتَهُ
جَرَى نَصَفًا هَيْلانُهُ المُتَساوِقُ[3]

§ ورَمْلٌ أهْيَلُ : مُنْهالٌ لايَثْبُتُ .

§ وجاءَ بالهَيْلِ ، والهَيْلَمانِ ، والهَيْلُمانِ ، أي المالِ الكثيرِ ، الأخيرة عن ثعلب ، وضعوا الهَيْلَ الذي هو المصدر موضعَ الاسم ، أي بالمَهِيلِ ، شُبِّهَ بالرَّمْلِ في كَثْرَتِه ، فالميم على هذا في الهَيْلَمانِ زائدةٌ ، كزيادتها في زُرْقُم ، والألف والنون زائدتان ، فالوزن على هذا فَعْلَمان .

§ وانْهالَ عليه القَوْمُ : تَتابَعوا عليه وعَلَوْه بالشَّتْمِ والضَّرْبِ والقَهْرِ .

§ والأهْيَلُ : مَوْضِعٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

هَلْ تَعرِفُ المَنزِلَ بالأهْيَلِ
كالوَشْمِ في المِعْصَمِ لم يَخْمُلِ[1]

§ والهَيُول : الهَباء المُنْبَثُّ ، وهو ما تَراه في البَيْتِ من ضَوْءِ الشمس : عِبْرانِيَّة أو رومية مُعَرَّبَة .

§ والهالَةُ : دارَةُ القَمَرِ ، قال :

« في هالَةٍ هِلالُها كالإكْليل[2] »

وإنما قضَينا على عينها أنها ياءٌ لأن فيه معنى الهَيُول الذي هو ضَوْءُ الشمس . فإن قلت : إن الهَيُول رومية والهالَة عربية كانت الواوُ أولى به ، لأن انقلاب الألفِ عن الواو — وهي عين — أكثرُ من انقلابها عن الياء ، كما ذهب إليه سيبويه ، والجمع هالاتٌ .

مقلوبه : [ل هـ ى]

§ لَهِيَ عن الشيءِ لُهِيًّا ، ولِهْيانًا : غَفَلَ عنه وتَركَه .

§ واللَّهاةُ : لَحْمَةٌ حَمْراءُ في الحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ على عَكَدَةِ اللسانِ ، والجمع لَهَياتٌ ، وحكى سيبويه : لَهْيَ[3] أبوكَ ، مقلوب عن لاهِ أبوكَ ، وإن كانَ وَزن لَهْيَ فَعْلٌ[4] ، ولاهِ فَعَلٌ ، فله

---

(١) ضبط اللسان « هليون » و« هليونة » بفتح الياء وسكون الواو .

(٢) ضبط نسخة دار الكتب « الهيلان » بفتح الياء ، وانظر الشاهد فهو بالسكون ، وفيها في الشاهد بالسكون .

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ص ٣٠ . واللسان : هيل .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٤٩ ، وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : هيل .

(٣) ضبط اللسان « لهى » بكسر الهاء .

(٤) ضبط اللسان فيهما بكسر الوسط .

نظيرٌ ، قالوا : له جاهٌ عند السُّلطان مقلوبٌ عن وَجْهِه ، وقد أبَنْتُ ذلك فى المُخصَّص .

الهاء والنون والياء

[ه ن ى]

§ هُنا ، وهُناك : للمكان ، وهُناك أبعدُ من هُنا ، وجاء من هَنِى ؛ أى من هُنا ، قال :

* وجئت مِن هَنَّى لَهُ وَمِنْ هَنِى *

وقوله ــ أنشده أبوالفتح ابن جنى ــ :

قَدْ وردَتْ مِنْ أمْكِنَهْ

مِنْ ها هُنا ومِنْ هُنَهْ[1]

إنما أراد من هُنا فأبدل الألف هاء ، وإنما لم يقل وها هُنَهْ ، لأن قبله أمْكِنَه ، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسة والأُخرى غيرُ مُؤَسَّسة .

§ وأقَمْتُ عنده هُنَيَّة ، أى وُقَيْتًا ، وأبدلوا من الياء الهاءَ فقالوا : هُنَيْهَة ، وذلك للقُرْب الذى بين الهاء وحروف اللين .

§ وهُنا : اللهْوُ .

§ والهَنُ : الحِرُ ، وأنشد سيبويهِ :

رُحْتِ وفى رِجْلَيْكِ ما فيهما

وقد بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ[2]

§ وذَهَبْتُ فَهَنَيْتُ ، كناية فَعَلْتُ[3] ، من قولك : هَنٌ .

مقلوبه : [ه ى ن]

§ هانَ يَهِينُ ، مثل لان يَلِينُ ، وفى المثل : « إذا عَزَّ أخوكَ فَهِنْ » .

(١) اللسان . . . حرف الألف اللينة : هنا .

(٢) اللسان : هنا . وكتاب سيبويه ٢ : ٢٩٧ .

(٣) فى اللسان « كناية عن فعلت » .

§ وماهَيَّانُ هذا الأمر ، أى شأنُه .

§ وهَيَّانُ بنُ بَيَّانَ : لايُعْرَف ولا يُعْرَفُ أبوه ، وقد تقدم أنّ نونه زائدةٌ .

مقلوبه : [ن ه ى]

§ النَّهْىُ : خلافُ الأمْرِ ، نَهاه يَنْهاه نَهْيًا ، فانتَهى وتَناهَى ، أنشد سيبويهِ لزياد بن زَيْدٍ العُذْرِىِّ :

إذا ماانْتَهَى عِلْمِى تَناهَيْتُ عِندَه

أطالَ فَأمْلَى أوْ تَناهَى فَأقْصَرا[1]

§ وتَناهَوْا عن الشىءِ : نَهى بعضُهم بعضا ، وفى التنزيل : « كانوا لايَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوه »[2] وقد يجوز أن يكون معناه يَنْتَهُون .

§ وقوله :

سُمَيَّةَ وَدِّعْ إنْ تَجَهَّزْتَ غاديا

كَفَى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرءِ ناهِيا[3]

فالقول أن يكون ناهيا اسمالفاعل مِنْ نَهَيْت ، كساعٍ من سَعَيْت ، وشارٍ من شرَيْت ، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهيا مصدرا هُنا ، كالفالِجِ ونحوه مما جاء فيه المصدرُ على فاعلٍ ، حتى كأنه قال : كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء نَهْيًا ورَدْعًا ؛ أى ذا نَهْىٍ ، فحذف المضاف ، وعُلِّقت اللامُ بما يدُلُّ عليه الكلامُ ، ولا تكون على هذا مُعَلَّقة بنفسِ النَّاهِى ، لأن المصدر[4] لايتقدَّم شىءٌ من صلته عليه .

§ والاسم النُّهْيَةُ .

(١) اللسان : نهى . وكتاب سيبويه ١ : ٤٩٠ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٧٩ .

(٣) اللسان : نهى .

(٤) فى نسخة دار الكتب : « لأن الناهى لأن المصدر » .

§ وفُلانٌ نَهِيُّ فلانٍ ، أى يَنهاهُ .

§ ونَفْسٌ نَهاةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عن الشيءِ .

§ والنُّهْيَة ، والنِّهايَةُ ، والنِّهاءُ : غايَةُ كلِّ شيءٍ وآخِرُه ، وذلك لأنَّ آخرَه يَنهاه عن التَّمادِي فيَرْتَدِع .

§ وانْتَهَى الشيءُ ، وتَناهَى ، ونَهَّى : بَلَغَ نِهايتَه

§ وقولُ أبي ذُؤَيْبٍ :

ثُمَّ انْهَى بَصَرِي عَنْهُم : وقَدْ بَلَغوا
بَطْنَ المَخِيمِ فقالوا الجَوَّ أوْ راحوا[1]

أراد : انقطَعَ عنهم ، ولذلك عدَّاه بعن .

§ وحكى اللِّحيانيُّ عن الكسائى : إليكَ نَهَى المَثَلُ ، وأنْهَى ، وانْتَهَى ، ونُهِّيَ ، وأُنْهِيَ ونَهَى ، خفيفة . قال : ونَهَى خفيفةٌ قليلةٌ . قال : وقال أبوجَعْفَر : لم أسمع أحدًا يقول بالتخفيف .

§ والنِّهاية : طَرَفُ العِرانِ فى أنْفِ البعيرِ ، وذلك لانْتهائه .

§ والنِّهْيُ ، والنَّهْيُ : الموضعُ الذى له حاجِزٌ يَنْهَى الماءَ أن يفيضَ منه ، وقيل : هو الغَدير قال :

ظَلَّتْ بِنِهْيِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ
تَشْرَبُ منهُ نَهِلاتٍ وتَعِلْ[2]

والجمع : أنْهٍ ، وأنْهاءٌ ، ونُهِيٌّ ، ونِهاءٌ ، قال عدىُّ بنُ الرِّقاع :

ويأكُلْنَ ما أغْنَى الوَلِيُّ فلَم يَلِتْ
كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا[3]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٦٦ ، وتخريجه فيه .
(٢) اللسان : نهى .
(٣) اللسان : نهى . وفى مادة « غنا » منسوب لعدى بن زيد ، وانظر مادة « لوث » لم يلت . هذا وفى المحكم واللسان هنا « ما أغنى الولى » .

§ والنِّهاءُ أيضًا : أصغَرُ محابِسِ المَطَرِ ، وأصله من ذلك

§ والتَّنْهاةُ والتَّنْهِيَةُ : حيث يَنْتَهِي الماءُ من الوادى ، وهى أحد الأسماءِ التى جاءت على تَفْعِلة ، وإنما باب التَّفْعِلة أن يكون مصدرًا

§ وأنْهَى الشيءَ : أبلَغَه .

§ وناقةٌ نَهِيَّةٌ : بلغَتْ غايةَ السِّمَنِ ، هذا هو الأصلُ ، ثم يُستَعمل لكلِّ سَمينٍ من الذكور والإناث ، إلا أنَّ ذلك إنما هو فى الأنعام ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

سَوْلاءُ مَسْكُ فارِضٍ نَهِيٍّ
مِنَ الكِباشِ زَمِرٍ خَصِيٍّ[1]

§ ونُهْيَةُ الوَتِدِ : الفُرْضَةُ فى رأسه تَنْهَى الحَبْلَ أن يَنْسَلِخ .

§ والنُّهَى : العَقْلُ ، يكون واحدا وجمعا ، وفى التنزيل : « إنَّ فى ذلكَ لآياتٍ لأُولى النُّهَى »[2] .

§ والنُّهْيَةُ : العَقْلُ ، ومن هنا اختار بعضُهم أن يكون النُّهَى جمعا . وقد صرح اللِّحيانيُّ بأن النُّهَى جمعُ نُهْيَةٍ . فأغنى عن التأويل .

§ والنِّهايَةُ والمَنْهاةُ : العَقْلُ ، كالنُّهْيَةِ .

§ ورَجُلٌ مَنْهاةٌ : عاقِلٌ حسنُ الرأىِ ، عن أبى العَمَيْثَلِ ، وقد نَهُوَ ماشاءَ . فهو نَهِيٌّ من من قوم أنْهِياءَ ، ونَهٍ من قومٍ نَهِينَ ، ونِهٍ على الإتباع - كل ذلك : مُتَناهِى العَقْلِ ، قال ابن

(١) اللسان : نهى .
(٢) سورة طه : الآية ٥٤ ، والآية ١٢٨ .

جِنِّى : هو قياس النَّحْوِيِّين فى حروف الحلْقِ ، كقولك : نِخِذ فى فَخِذ ، وصِعِق فى صَعِق .

§ ورجُلٌ نَهْيُكَ مِن رجل ، وناهِيك من رجُلٍ ، ونَهاكَ من رجُلٍ ، كله بمعنى : حَسْب .

§ ونِهاءُ النَّهارِ : ارتفاعُه .

§ وهو نُهاءُ مائة ، كقولك : زُهاءُ مائة .

§ والنُّهاءُ : القَوارِيرُ ، قيل : لا واحدَ لها ، وقيل : واحدته نَهاءَةٌ[١] ، عن كُراع ، وقيل : هو الزُّجاجُ عامَّةً ، حكاه ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

تَرُضُّ الحَصَى أخفافُهُنَّ كأنما
يُكَسَّرُ قَيْضٌ بيْنَها ونُهاءُ[٢]

قال : ولم يُسمَع إلا فى هذا البيت ، وقال بعضُهم : النُّهاءُ : الزُّجاج ، يُمَدُّ ويُقصَر .

§ والنُّهاءُ : حَجَرٌ أبيضُ أرْخَى من الرُّخام ، يكون فى البادية ، ويُجاء به من البَحرِ ، واحدته نُهاءَة .

§ والنُّهاءُ : دواءٌ يَكونُ بالبادية يتعالجون به يشْربُونه .

§ النُّهَى : ضَرْبٌ من الخَرَزِ ، واحدته نَهاةٌ .

§ والنُّهاةُ أيضا : الوَدْعَةُ .

§ ونَهاةُ : فَرَسُ لاحقِ بن جَريرٍ .

وإنما قضينا أن ألفَ كلِّ ذلك ياءٌ لما قدَّمنا من أن اللام ياء أكثرُ منها واوًا .

§ وطلب حاجةً حتى أنهىَ عنها [ونَهِىَ عنها][٣] : أى تركها ، ظَفِر بها أو لم يظْفَر .

(١) كذا ضبطها فى اللسان والمحكم . وانظر واحد النهاء حجر أبيض .

(٢) اللسان : نهى : « يكسر قبض » ، ونسبه لعتى ابن مالك .

(٣) زيادة من اللسان .

§ وحَوْلَه من الأصوات نُهْيَة ، أى شُغْلٌ .

§ وذَهبَتْ تَميمٌ فما تُنْهَى ولا تُنْهَى ، أى لا تُذْكَر .

§ ونِهْيا : اسم ماءٍ عن ابنِ جِنِّى ، وقال لى أبوالوَفاءِ الأعرابىُّ : نَهِيَا وإنما حرَّكها لمكان حَرْفِ الحلق ، لأنه أنشدنى بيتا من الطويل لا يتَّزِن إلا بِنَهْيا ساكنةِ الهاءِ أذكر منه :

إلى أهْلِ نَهْيا .

مقلوبه : [ن ى ه]

§ نَفْسٌ ناهِةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عن الشىء ، مَقلُوبٌ من نَهاةٍ .

الهاء والفاء والياء

[ه ى ف]

§ هافَ ورَقُ الشجرِ يَهِيفُ : سَقَط .

§ والهَيْفُ : رِيحٌ حارَّةٌ بين الجَنوبِ والدَّبُورِ يَهِيف منها ورَقُ الشجرِ ، وقيل : الهَيْفُ : ريحٌ باردةٌ تَجِىءُ من قِبَل مَهَبِّ الجَنوبِ : وهذا لا يُوافِق الاشتقاقَ ، وقيل : هى كلُّ ريحٍ ذاتِ سَمُومٍ تُعطِّش المالَ ، وتُيَبِّس الرَّطْبَ .

§ والهُوفُ ـ من قول أُمّ تأبّطَ شرًّا ـ : « تَلَفُّه هُوف » ـ : إنما بَنَتْه على فُعْلٍ لما قَبْلَه من قَوْلِها « ليس بِعُلْفُوف » وما بعده من قولها : « حَشِىَ من صوف » وقيل : هى لغة فى الهَيْف .

§ وهافَ واستَهافَ : أصابَتْه الهَيْفُ فعَطِش . أنشد ثعلبٌ :

تَقَدَّمَتْهُنَّ عَلَى مِرْجَمِ
يَلُوكُ اللِّجامَ إذا ما استهافا[1]

§ ورجلٌ هَيُوفٌ، ومِهيافٌ، وهافٌ، الأخيرة عن اللحياني: لا يصبر على العطش، وكذلك ناقةٌ مِهْيافٌ وهافةٌ، وإبلٌ هافةٌ كذلك، وقد هافَ يَهافُ هيافًا.

§ وهافَت الإبلُ تَهاف هيافًا وهُيافًا، إذا اشتدَّت الهَيْفُ من الجنوب، واستقبلتها بوُجوهِها فاتحةً أفواهَها من شدةِ العطش.

§ وأهافَ الرجلُ: عَطِشَت إبلُهُ، قال:

* فقد أهافوا زعموا وأنزعوا[2] *

§ والهَيَفُ: دِقَّةُ[3] الخَصْرِ وضُمورُ البَطْنِ، هَيِفَ هَيَفًا وهافَ هَيْفًا فهو أهْيَفُ.

§ وهَيْفاءُ: فَرَسُ طارِقِ بن حَصَبَةَ.

الهاء والباء والياء

[ه ب ى]

§ الهَبَيُّ: الصَّبِيُّ الصغيرُ، والأنثى هَبَيَّةٌ[4]، حكاهما سيبويه، وقال: وزنهما فَعَلٌّ وفَعَلَّةٌ، وليس أصل فَعَلٍّ فيه فَعْلَلا، وإنما بُنِيَ من أوّلِ وَهْلَةٍ على السكون، ولو كان الأصل فَعْلَلا لقلت: هَبْيًا في المذكر، وهَبْياةً في المؤنث، قال: فإذا جمعتَ هَبَيًّا قلتَ: هَبايٌّ[5]، لأنه بمنزلة غير المعتل، نحو مَعَدٍّ وجُبُنٍّ.

(١) اللسان: هيف. (٢) اللسان: هيف.

(٣) في اللسان «رقة».

(٤) ضبط في نسخة دار الكتب «الهبى والهبية» بكسر الباء، وانظر قوله «فعل وفعلة».

(٥) في اللسان: «هبانيّ».

مقلوبه: [ه ى ب]

§ الهَيْبَةُ: التَّقِيَّةُ من كلّ شيء، هابَه هَيْبًا ومَهابةً، ورجلٌ هائبٌ وهَيُوبٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبٌ وهَيَّبانٌ[1]، قال ثعلب: الهَيَّبانُ: الذى يُهابُ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّبانُ فى معنى المفعول، وكذلك الهَيُوبُ: قد يكون الهائبُ، وقد يكونُ المَهِيبُ.

§ واهتابَ الشيءَ، كهابَه، قال:

وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَه
أشرَفْتُه مُسْفِرًا والشمسُ مُهْتابَه[2]

§ وتَهَيَّبْتُ الشيءَ، وتَهَيَّبَنى: خِفْتُه، قال ابنُ مُقْبِل:

يَوما تَهَيَّبُنِى المَوْماةُ أركَبُها
إذا تَجاوَبَتِ الأصْداءُ بالسَّحَرِ[3]

قال ثعلب: أى لا أتَهَيَّبُها أنا، فنقل الفعل إليها، وقال الجَرْمِيُّ: لا تَهَيَّبُنِى المَوْماةُ - أى لا تملأُنى مَهابةً.

§ والهَيَّبانُ: الرّاعى، عن السِّيرافِيّ.

§ وهابْ هابْ: مِنْ زَجْرِ الإبلِ.

§ وأهابَ بالإبلِ: دعاها.

§ وأهابَ بِصاحِبِه: دعاه، وأصلُه فى الإبلِ.

§ والهَيَّبانُ: الكثيرُ من كُلِّ شىءٍ، قال ذُو الرُّمَّة:

(١) زاد اللسان: «هَيَّابة وهَيُوبة وهَيِّبان».

(٢) اللسان: هيب. ونسب بهامشه عن التكملة، لامرئ القيس ديوانه ٣٤٦: «والنفس مهتابه»

(٣) ديوانه ٧٩. واللسان: هيب.

تَمُجُّ اللُّغامَ الهَيَّبانَ كأنه
جَنَى عُشَرٍ تَنْفيه أشداقُها الهُدْلُ ١

وقيل : الهَيَّبان هاهنا : الخَفيفُ النَّحِزُ ٢ .

مقلوبه : [ب ه ى]

§ بَهِيَ به يَبْهَى بَهْيًا : أَنِس ، وقد تقدم الحرفُ في الهمز .

§ وباهاني فَبَهَيْتُه ، أي صِرْتُ أَبْهَى منه ، عن اللِّحيانيّ .

الهاء والميم والياء

[ه م ى]

§ هَمَتْ عينُه هَمْيًا ، وهُمِيًّا ، وهَمَيانًا : صَبَّتْ دَمعَها ، عن اللِّحيانيّ ، وقيل : سالَ دَمعُها ، وكذلك كلُّ سائلٍ من مطرٍ وغيره ، قال مُساور ابنُ هِند :

حتى إذا أَلقَمَها تَقَمَّما
واحتَمَلَتْ أرحامُها منه دَما
مِنْ آيِلِ الماءِ الذي كانَ هَمَى

آيلُ الماءِ : خاثِره ، وقيل : الذي قد أتى عليه الدهرُ ، وهو بالخاثر هنا أشبَه ، لأنه إنما يَصِف ماءَ الفَحْلِ .

§ وهَمَى الشَّيْءُ هَمْيًا : سقط ، عن ثعلب .

§ وهَمَتِ الناقةُ : ذهبَتْ على وَجهِها في الأرضِ لرَعْيٍ ولغيره مُهمَلَةً بلا راعٍ ولا حافظ ، وكذلك كلُّ ذاهِبٍ .

§ والهِمْيانُ : شِدادُ السَّراويلِ ، قال ابنُ دُرَيد : أحسَبُه فارسيًّا مُعَرَّبًا .

§ والهِمْيانُ : الذي تُجعَل فيه النفَقَةُ .

§ وهِمْيانُ : اسمُ شاعرٍ .

§ والهَمَيانُ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ :

وإنَّ امرَأً أَمسَى ودونَ حَبيبِه
سَواسٌ فَوادِي الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعتَرِفٌ بالنَّأْيِ بَعْدَ اقتِرابِه
ومَعْذورةٌ عَيْناهُ بالهَمَلانِ ١

مقلوبه : [ه ى م]

§ هامَتِ الناقةُ تَهيمُ : ذهبَتْ على وَجهِها لرَعْيٍ كهَمَتْ ، وقيل : هو مقلوب عنه ،

§ والهُيامُ ، كالجُنون .

§ والهائمُ : المُتَحَيِّرُ ، وهو أيضا : الذاهبُ على وجهِه عِشقًا ، وقد هامَ بها هَيْمًا وهُيُومًا وهِيامًا وهَيَمانًا وتَهْيامًا : وهو بناءٌ للتكثير ، قال سيبويه : هذا بابُ ماتُكَثِّرُ فيه المَصدرَ من فَعَلْتُ فتُلحِق الزوائدَ وتَبْنيه بناءً آخرَ ، كما أنك قُلتَ في فَعَلْتُ : فَعَّلْتُ : حين كثَّرْتَ الفِعلَ ثم ذكر المصادرَ التي جاءت على التَّفْعال ، كالتَّهذارِ ونَحوها : قال : وليس شيءٌ من هذا مَصْدَرَ فَعَّلْتُ ٢ ، ولكن لما أردتَ التكثيرَ بنَيْتَ المصدرَ على هذا ، كما بنَيْتَ فَعَلْتَ على فَعَّلْتُ

وقول كُثَيِّرٍ :

(١) ديوانه ٤٥٨ . واللسان : هيب .

(٢) في نسخة دار الكتب « النخر » .

(١) اللسان : همى ، سوس ، وفي مجالس ثعلب ٤٩٥ : لامرأة من بني سليم .

(٢) في اللسان والمحكم : « فعلت » بدون تشديد . وأثبت ما في كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢٤٥ ، وانظر المخصص ١٤ : ١٨٩ .

وإنِّى وتَهْيامِى بِعَزَّةَ بَعْدَما
تَخَلَّيْتُ مِما بَيْنَنا وتَخَلَّتِ[1]

قال ابن جنِّى : سألت أبا علىٍّ فقلت : ماموضع «تَهْيامِى» من الإعراب ؟ فأفتى بأنَّه مرفوعٌ بالابتداء وخبرُه قوله : «بِعَزَّةَ» وجعل الجملة التى هى «تَهيامى بعزَّةَ» اعتراضا بين إنَّ وخبرها ، لأن فى هذا أضْرُبًا من التشديد للكلام ، كما تقول : إنك - فاعْلَمْ - رَجُلُ سَوْءٍ : وإنَّه - والحقَّ أقولُ - جميلُ المذهَب ، وهذا الفصْلُ والاعتراضُ الجارِى مَجرَى التوكيد كثيرٌ فى كلامهم . قال : وإذا جاز الاعتراضُ بين الفعل والفاعل فى نحو قوله :

وقدْ أدركَتْنِى - والحَوادِثُ جَمَّةٌ -
أسِنَّةُ قَوْمٍ لاضِعافٍ ولا عُزْلِ[2]

كان الاعتراضُ بين اسمِ إنَّ وخبرها أسْوَغَ ، وقد يحتَمِل بيتُ كُثَيِّرٍ أيضا تأويلاً آخرَ غيرَ ماذَهَبَ إليه أبوعلىّ ، وهوأن يكون «تَهيامِى» فى موضع جَرٍّ على أنه أقسم به ، كقولك : إنى - وحُبِّكَ - لَضَنِينٌ بكَ ، قال ابن جنى : وعرَضْتُ هذا الجوابَ على أبى علىٍّ فتَقَبَّلَه ، ويجوز أن يكون تَهيامِى أيضا مُرتفعًا بالابتداءِ ، والباء مُتعلِّقةٌ فيه بنفس المصدرِ الذى هوالتَّهيام ، والخبر محذوف ، كأنه قال : وتَهيامى بعزَّةَ كائنٌ أو واقعٌ ، على مايُقَدَّر فى هذا ونحوه .

§ وقد هَيَّمَه الحُبُّ : قال أبو صخرٍ :

فَهَلْ لكَ طِبٌّ نافِعٌ مِنْ عَلاقَةٍ
تُهَيِّمُنِى بينَ الحَشا والتَّرائبِ[1]

والاسم الهُيامُ .

§ ورجُلٌ هَيْمانُ : مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ .

§ وقالوا : هِمْ لِنَفسِك ولا تَهِمْ لهؤلاء : أى اطلُبْ لها واهْتَمَّ واحتَلْ .

§ والهُيام : أشَدُّ العَطَش ، وقد هامَ الرجلُ هُيامًا فهو هائمٌ وأهْيَمُ ، والأُنثى هائمةٌ وهَيماءُ ، وهَيْمانُ : عن سيبويه . والأنثى هَيْمَى : والجمعُ هِيامٌ .

§ وجَمَلٌ مَهْيُومٌ وأهْيَمُ : شديدُ العطشِ ، والأنثى هَيْماءُ .

§ وأرضٌ هَيْماءُ : لا ماءَ بها .

§ والهُيامُ والهِيامُ : داءٌ يُصيبُ الإبلَ عن بَعْضِ المياهِ بتِهامَةَ ، يُصيبها منه مِثلُ الحُمَّى ، بَعيرٌ مَهْيُومٌ وهَيْمانُ .

§ والهَيامُ مِن الرَّمْلِ : ماكان تُرابًا دُقاقًا يابِسًا . وقيل : هوالذى لايتَمالَكُ أنْ يَسيلَ مِن اليَدِ للِينِه

§ والهَيْماءُ : مَوضِعٌ .

مقلوبه : [ى هـ م]

§ اليَهْماءُ : الأرضُ التى لا أثَرَ فيها ولا طَريقَ ولا عَلَمَ . وقيل : هى الأرضُ التى لا يُهْتَدَى فيها لطريق . وهى أكثرُ استعمالاً من الهَيْماء ، وليس لها مُذكَّرٌ من نَوْعِها . وقد حكى ابن جنى بَرٌّ أيْهَمُ ، فإذا كان ذلك فلها مُذكَّرٌ .

§ والأيْهَمُ من الرِّجال : الجَرِىءُ الذى لا يُسْتطاع

(1) ديوانه ١ : ٥٧ . واللسان : هيم .

(2) اللسان : هيم .

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩١٨ ، وتخريجه فيه .

دفعُه ، وقيل : الأيْهَمُ : الذى لايَعيى شَيئًا ولا يَحفَظُه ، وقيل : هو الثَّبْتُ العنادِ جَهْلاً ؛ ولا يَريع[١] إلى حُجَّة ، ولا يَتَّهِمُ رَأْيَهُ إعجابًا .

§ والأيْهَم : الأصَمُّ ، وقيل : الأعمى .

§ والأيْهَمانُ عند أهل الحضَر : السَّيْلُ والحَريقُ ، وعند الأعراب : الحَريق والجَمَلُ المائجُ ، لأنه إذا هاجَ لم يُستَطَعْ دَفْعُه ، بمنزلة الأيْهَمِ من الرجال .

§ قال ابنُ جِنِّى : ليس أيْهَمُ ويَهْماءُ كأدْهَمَ ودَهْماءَ ؛ لأمرَيْن : أحدهما : أن الأيْهَم : الجَمَلُ المائجُ أو السَّيْلُ ؛ واليَهْماءُ : الفَلاةُ . والآخرَ : أنَّ الأيْهَم لوكان مُذكَّرَ يَهْماءَ لوجب أن يأتى فيهما يُهْمٌ مثل دُهْمٍ ، ولم نسمع ذلك ، فعلمت لذلك أن هذا تلاقٍ بين اللفظ ؛ وأن أيْهَم لامؤنَّث له، وأن يَهْماءَ لامُذكَّرَ له .

§ والأيْهَم من الجبال[٢] : الصَّعْبُ الطويلُ الذى لايُرتَقَى ؛ وقيل : هوالذى لانَباتَ فيه

§ وأيْهَمُ : اسمٌ .

مقلوبه : [م ى ه]

§ ماهَت الرَّكِيَّةُ تَميه مَيْهًا، وماهَةً . ومِيهةً : كَثُرَ ماؤُها ؛ ومِيهتُها أنا .

§ ومِهتُ الرجُلَ : سَقَيْتُه ماءً . وبعضُ هذا مُتَّجِهٌ على الواو ؛ وسيأتى ذكره فى موضعه .

الهاء والغين والواو

[ه و غ]

§ الهَوْغُ : الشىءُ الكثيرُ، وليس باللغة المُستعمَلة .

(١) اللسان : « لايزيغ » .

(٢) فى نسخة دار الكتب : « الجمال » وهو ظاهر التصحيف .

الهاء والقاف والواو

[ه و ق]

§ الهَوْقة ، كالأوْقةِ ، وهى حُفْرَةٌ يَجتَمِعُ فيها الماءُ ، ويكثُرُ فيه الطِّينُ ، وتألَفُها الطيرُ ، والجمع هُوقٌ .

مقلوبه : [ق ه و]

§ أقْهَى عن الطعامِ . واقْتَهَى : ارْتَدَّتْ شهوتُه عنه من غير مرضٍ ؛ وقيل : هو أن يَقْذَرَ الطعامَ[١] فلا يأكلُه وإن كان مُشتَهِيًا له .

§ وأقْهاهُ الشىءُ عن الطعامِ : كَفَّه عنه ، أو زَهَّدَه فيه .

§ والقُهْوَةُ[٢] : الخَمْرُ ؛ لأنها تُقْهِى شارِبَها عن الطعامِ .

§ وعَيْشٌ قاهٍ بَيِّنُ القَهْوِ والقُهْوَةِ[٢] : خَصيبٌ .

§ ورجلٌ قاهٍ فى عَيْشِه : مُخْصِبٌ ، وقد تقدَّم بعضُ ذلك فى الياء ؛ لأن الكلمةُ مشترَكَةٌ من الواو والياء .

§ والقَهْةَ : من أسماءِ النَّرجِس ؛ عن أبى حنيفة ، وقد تقدمت فى الياء ؛ لأنها تحتمِلُ الوَجْهَين جميعا .

مقلوبه : [و ه ق]

§ الوَهَقُ : الحَبْلُ المُغارُ تُرْمَى فيه أُنْشُوطةٌ فتُؤْخَذ فيه الدَّابَّةُ والإنسانُ ؛ والجمع أوْهاقٌ .

§ وأوْهَقَ الدابَّةَ : فعَلَ بها ذلك .

(١) فى اللسان : « أن يقدر على الطعام » .

(٢) فى اللسان ضبط « القهوة » بفتح القاف .

§ والمُواهَقَة فى السَّيرِ : المُواظبةُ، ومَدُّ الأعناقِ .

§ والمُواهَقَةُ : أن تَسيرَ مثلَ سَيرِ صاحبِك ، وقد تَوَاهَقَتِ الرِّكابُ ، قال ابنُ أحمرَ :

وتَواهَقَتْ أخفافُها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يفصل ولم يَكْرِ[١]

وقول أوْسِ بنِ حَجَرٍ :

تُوَاهِقُ رِجلاها يَدَاهُ ورأسُه
لها قَتَبٌ خلْفَ الحَقيبةِ رادِفُ[٢]

فإنه أراد تواهق رجلاها يداه[٣] . فحذف المفعول ؛ وقد علِمَ أنَّ المواهقة لاتكون من الرِّجلين دون اليدين ، وأنَّ اليدين مُواهِقَتان ، كما أنهما مُواهَقَتان ، فأضمر لليدين فعلاً دلَّ عليه الأوَّلُ : فكأنَّه قال : تُواهِقُ يَداهُ رِجلَيها ، ثم حذف المفعول فى هذا ، كما حذفه فى الأول ، فصار على ماترى : تُواهِقُ رِجلاها يَداهُ ؛ فعلى هذه الصَّنعة تقول : ضاربَ زيدٌ عمرٌو ؛ على أن يُرفعَ عمرٌو بفعلٍ غيرَ هذا الظاهر ؛ ولا يجوز أن يَرتَفعا جميعا بهذا الظاهر .

§ وقد تكونُ المُواهَقَة للناقة الواحدة ، لأن إحدى يديها ورجليْها تُواهِقُ الأخرى .

§ وتَواهَقَ السَّاقيانِ : تَباريا ، أنشد يعقوبُ :

أكُلَّ يَوْمٍ لك ضَيْزَنانِ
عَلَى إزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِ
بِكَرْفَتَيْنِ يتَواهَقانِ[١]

مقلوبه : [ق و ه]

§ القُوهَةُ : اللبنُ الذى فيه طَعْمُ الحَلاوةِ ؛ ورواه الليثُ فُوهَة ، بالفاءِ ، وهو تصحيفٌ .

§ والقوهِيُّ : ضَرْبٌ من الثيابِ ، فارسيٌّ .

الهاء والكاف والواو

[ه و ك]

§ الأهْوَكُ : الأحمق وفيه بَقِيَّة ، والاسم الهَوَكُ .

§ ورَجُلٌ هَوَّاكٌ ومُتَهَوِّكٌ : مُتَحَيِّرٌ ؛ أنشد ثعلبٌ :

إذا تُرِكَ الكَعْبِيُّ والقوْلَ سادِرًا
تَهَوَّكَ حتى ما يكادُ يَريعُ[١]

§ والتَّهَوُّكُ : السُّقوط فى هُوَّةِ الرَّدَى ؛ وفى الحديث : « أمُتَهَوِّكُونَ أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنَّصارى » وقيل : يعنى أمُتَحَيِّرون ؟ وقيل معناه : أمُتَردِّدُون ساقطُونَ ؟ .

§ وإنه لمُتَهَوِّكٌ لِمَا فيه[٢] ، أى يَرتكِبُ الذُّنُوبَ والخطايا .

مقلوبه : [ك و ه]

§ كَوِهَ كَوَهًا : تَحَيَّرَ .

§ وتَكَوَّهَت عليه أمورُه : تَفَرَّقَت واتَّسعت ؛ وربما قالوا : كُهْتُه وكِهْتُه فى معنى استَنْكَهْتُه . وفى الحديث : «فقال مَلَكُ الموتِ لموسى عليه

(١) اللسان : وهق ، وفيه :

* لم يَفْصِلْ ولم يُكْرِى *

ولم تضبط « يفصل » فى المحكم ، وضبطت « يكر » بفتح الياء .

(٢) ديوانه ٧٣ . واللسان : وهق .

(٣) فى اللسان : « رجلاها يديه » .

(١) اللسان : وهق .

(٢) اللسان : هوك .

(٣) فى اللسان : « لما هو فيه » .

السلام: كه[1] فى وَجْهِى» رواه اللِّحيانىّ: كَهْ فى وَجْهِى، بالفتح.

الهاء والجيم والواو

[ه ج و]

§ هَجاهُ هَجْوًا وهِجاءً: شتَمه بالشِّعر.

§ وهاجَيْتُه: هَجَوْتُه وهَجانى، وهم يَتَهاجَوْن: يَهجُو بعضُهم بعضا. وبينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ[2] يتَهاجَوْنَ بها.

§ والهِجاء: تَقطيع اللَّفظة بحُرُوفها.

§ وهَجَوْتُ الحرفَ وتَهَجَّيْتُه[3]، وقد تقدم ذلك فى الياء؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية

§ وهذا على هِجاءِ هذا، أى على شَكْلِه، وهو منه.

§ وهَجُوَ يومُنا: اشتَدَّ حَرُّه.

§ والهَجَاةُ: الضِّفدَع، والمعروف الماجَة.

مقلوبه: [ه و ج]

§ الهَوَجُ كالهَوَكِ: هَوِجَ هَوَجا فهو أهْوَجُ، والأنثى هَوْجاء.

§ وأهْوَجَه: وَجَدَه أهْوَجَ.

§ والأهْوَجُ: الشُّجاعُ الذى يَرْمِى بنفسه فى الحربِ: على التشبيه بذلك.

§ والأهوَجُ: المُفْرِط الطول مع هَوَجٍ.

§ والهَوْجاء من الإبِلِ: التى كأنَّ بها هَوَجا من سُرعتها: وكذلك بَعيرٌ أهْوَجُ، قال أبو الأسوَد:

عَلَى ذاتِ لَوْثٍ أوْ بأهْوَجَ شَوْشَوٍ
صَنِيعٍ نَبيلٍ يَملأُ الرَّحْلَ كاهِلُه[1]

§ وريحٌ هَوْجاء: مُتَدارِكة الهُبُوبِ، كأنَّ بها هَوَجًا، وقيل: هى التى تَحمِل المُورَ، وتَجُرُّ الذَّيلَ، قال ابنُ الأعرابىّ: هى الشديدةُ الهُبوبِ من جميع الرِّياحِ قال ابنُ أحمرَ:

ولَهِتْ عليها كلُّ مُعْصِفَةٍ
هَوْجاءَ لَيسَ لِلُبِّها زَبْرُ[2]

أنشده سيبويه برفع «هوجاء» على أنه وصْف لكلّ، وأنَّث الشاعرُ الوصْفَ حَمْلاً على المعنى؛ إذ الكُلُّ هنا ريحٌ، والريحُ أُنثى: ونظيره قوله تعالى: «كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْتِ»[3].

§ وضَرْبَةٌ هَوْجاءُ: هَجَمَتْ على الجَوْف.

مقلوبه: [ج ه و]

§ الجُهْوَة: الاسْتُ: ولا تُسَمَّى بذلك إلا أن تكون مَكشوفةً، قال:

ٍ وتَبْدُو جُهْوَتُه[4] ... وتَدْفَعُ الشَّيْخَ فَتَبْدُو جُهْوَتُه

§ واسْتٌ جَهْواءُ: مَكشوفةٌ، تُمَدُّ وتُقصَر، وقيل: هى اسمٌ لها كالجُهْوَة.

§ وأجْهَتِ السماءُ: انكشَفَتْ وأصْحَتْ، وأجْهَيْنا نحن، وأجْهَتْ إلينا السماءُ: انكشَفَت.

§ وأجْهَتِ الطُّرُقُ: انكشفت ووَضَحَتْ، وأجْهَيْتُها أنا.

---

(١) ضبط اللسان « له » بضم الكاف.
(٢) زاد اللسان: « ومهاجاة ».
(٣) فى اللسان: وهجوت الحروف وتهجيتها.

(١) اللسان: هوج. « أو بأهوج دوسَر »؛ وفى مادة « شوا » مثل المثبت هنا عن المحكم.
(٢) اللسان (هوج).
(٣) سورة آل عمران، الآية ١٨٥؛ سورة الأنبياء، الآية ٣٥؛ وسورة العنكبوت الآية ٥٧.
(٤) اللسان: جهو.

§ وأجْهَى البَيتَ : كَشَفَه ، وبيتٌ أَجْهَى ومُجْهًى : مكشوفٌ بلا سَقفٍ ولا سِترٍ ، وقد جَهِيَ جَهًى .

مقلوبه : [و هـ ج]

§ يَوْمٌ وَهِجٌ ووَهْجانٌ : شديد الحَرِّ ، وليلةٌ وَهِجَةٌ ووَهْجانَةٌ : كذلك، وقد وَهَجَا وَهْجًا[١] ووَهَجانًا . ووَهِجَا وتَوَهَّجَا[٢] .

§ والوَهْجُ ، والوَهَجُ ، والوَهَجانُ ، والتَّوَهُّجُ : حرارةُ الشمسِ والنارِ[٣] من بعيد ، وقد تَوَهَّجَتِ النَّارُ ، ووَهَّجْتُها أنا .

§ والمُتَوَهِّجَة من النِّساء : الحارَّةُ المَتاعِ .

§ والوَهَجُ : والوَهِيجُ . تَلأْلُؤُ الشيءِ ، قال أبو ذُؤَيب :

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةُ غائِصٍ
لَمَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبوحِ وَهِيجُ[٤]

ويروى : « دُرَّةُ قامِسٍ » .

§ ونَجْمٌ وَهَّاجٌ : وَقَّادٌ ، وفى التنزيل : « وجَعَلْنا سِراجًا وَهَّاجًا »[٥] قيل : يعنى الشَّمس .

§ ووَهَجُ الطِّيبِ ووَهِيجُه : انْتِشارُه وأَرَجُه .

مقلوبه : [ج و هـ]

§ جُهْتُه بِشَرٍّ : واجتَهْتُه[٦] .

§ والجاهُ : المَنزِلة : مقلوب عن وَجْه ، وإن كان قد تَغَيَّر بالقَلْبِ . فتحوَّل مِنْ فَعْلٍ إلى فَعَلٍ فإن هذا لا يُستَبْعَدُ فى المقلوب والمقلوب عنه . ولذلك لم يجعل أهلُ النظرِ من النحويين وَزْنَ لاهِ أبوكَ فَعْلاً ؛ لقولهم : لَهْيَ أبوك ، إنما جعلوه فَعَلاً .

وقالوا : إنَّ المقلوبَ قد يتغيَّرُ وزْنُه عمَّا كان عليه قبلَ القلْبِ ؛ وحكى اللِّحيانىُّ أن الجاهَ ليس مِن وَجْهٍ ، وإنما هو من جُهْتُ ؛ ولم يُفسِّر ما جُهْتُ . قال ابن جِنِّى : كان سبيلُ جاه إذا قَدَّمْتَ الجيمَ وأخَّرْتَ الواوَ أن يكون « جَوْهٌ » فتُسكَّن الواوَ ، كما كانت الجيم فى وَجْه ساكنةً ، إلا أنها حُرِّكَت ؛ لأن الكلمة لما لحِقها القلْبُ ضَعُفَتْ ، فغيَّروها بتحريك ما كان ساكنًا ، إذ صارتْ بالقَلْبِ قابلةً للتغيير ، فصار التقدير « جَوَهٌ » فلما تحرَّكت الواوُ وقبلها فتحةٌ قُلِبَت ألِفا ، فقيل : « جاهٌ » . وحكى اللِّحيانىُّ أيضًا : جاهٌ ، وجاهةٌ .

§ وجاهْ جاهْ ، وجاهٍ جاهٍ[١] . وجُوهْ جُوهْ : ضَرْبٌ من زَجْرِ الإبل .

مقلوبه : [و ج هـ]

§ وجْهُ كُلِّ شيءٍ : مُستَقْبَلُه . وفى التنزيل : « فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ »[٢]

§ والوَجْه : المُحَيَّا ، وقوله تعالى : « فأقِمْ وَجْهَكَ للدِّينِ حَنِيفًا »[٣] أى اتبِعِ الدينَ القَيِّم ، وأراد : فأقيموا وُجوهَكُم . يدل على

(١) ضبطت الهاء فى الأصول بالسكون والفتح أيضا .

(٢) فى اللسان ضبط خطأ « وهوووَهَجانًا ووَهْجاً وتَوَهُّجًا » .

(٣) فى نسخة دار الكتب : « والنهار » .

(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٣ ، وتخريجه فيه .

(٥) سورة النبأ ، الآية ١٣ .

(٦) فى اللسان وقع خطأ « وأَجَهْتُه » ، وانظر مستدركات التاج .

(١) فى اللسان : خلط « جاه جاه ، وجاهٍ جاهٍ » بما حكى عن اللحيانى ، وفصلها كلها عن « جوه جوه » التى هى زجر للإبل .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١١٥ .

(٣) سورة الروم ، الآية ٣٠ .

ذلك قولُه عزَّ وجلَّ بعده : « مُنِيبِينَ إليه واتَّقُوه » والمخاطَب النبي صلى الله عليه وسلم ، والمُراد هو والأُمَّة .

§ والجمع أَوْجُهٌ ووُجُوهٌ . قال اللِّحيانىُّ : وقد تكون الأَوْجُه للكثير ، وزعم أن فى مصحف أُبَىٍّ « أَوْجُهكم » مكان « وُجُوهكم » أُرَاه يريد قوله تعالى : « فامْسَحُوا بوُجُوهِكم »[١]

§ وقوله عزَّ وَجَلَّ : « كُلُّ شَىْءٍ هالِكٌ إلاَّ وَجْهَه »[٢] . قال الزجَّاج : أراد إلاَّ إيَّاه .

§ ووَجْهُ الفَرَسِ : ما أقبلَ عليك من الرأسِ من دون مَنابتِ شَعَرِ الرأس .

§ وإنه لعَبْدُ الوَجْهِ ، وحُرُّ الوَجْهِ .

§ وإنه لَسَهْلُ الوَجْهِ ، إذا لم يكنْ ظاهِرَ الوَجْنَةِ .

§ ووَجْهُ النَّهارِ : أوّلُه .

§ وجِئْتُك بوَجْهِ نهارٍ ، أى بأوّلِ نهارٍ .

§ وكان ذلك على وَجْهِ الدَّهْرِ ، أى أوّلِه ، وبه يُفَسِّره ابنُ الأعرابىِّ .

§ ووَجْهُ النَّجْمِ : مابدا لك منه .

§ ووَجْهُ الكلام : السَّبيلُ الذى يَقْصِدُه به .

§ ووُجُوهُ القَوْمِ : سادَتُهم ، واحِدُهم وَجْهٌ ، وكذلك وُجَهاؤُهم ، واحِدُهُم وَجِيهٌ .

§ وصَرَفَ الشىءَ عن وَجْهِه . أى سَنَنِه .

§ وجِهَةُ الأمرِ . وجِهَتُه . ووِجْهَتُه ، ووُجْهَتُه : وَجْهُه .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ ، وسورة المائدة الآية ٦ .

(٢) سورة القصص الآية ٨٨ .

§ ومالَه جِهَةٌ فى هذا الأمر ، ولا وِجْهَةٌ . أى لايُبْصِر وَجْهَ أمره كيف يأتى له .

§ والجِهَةَ والوِجْهَةُ جميعا : الموضِعُ الذى تَتَوَجَّهُ إليه وتَقْصِده .

§ وما أَدْرِى أىَّ وَجْهٍ وِجْهَتُك : أى أىَّ طريقٍ ومَذهَب .

§ وضَلَّ وِجْهَةَ أمرِه : أى قَصْدَه . قال :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِه
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤَادَه بالمِطْرَدِ[١]

ويُروى : « هِدْيَةَ رَوْقِه » .

§ وخَلِّ عن جِهَتِه ، تريد جِهَةَ الطريق .

§ وقُلْتُ كذا على جِهَةِ كذا ، وفَعَلْتُ ذلك على جِهَةِ العَدْلِ ، وجِهَةِ الجَوْرِ . وقد أبَنْتُ ذلك فى ذكر النَّظائر والتَّصاريف فى الكتاب المُخَصَّص :

§ وتَوَجَّهَ إليه : ذَهَب . وأما قوله :

قَصَرْتُ له القَبيلَةَ إذْ تَجَهْنا
وما ضاقَتْ بشِدَّته ذِرَاعِى[٢]

فإنه أراد اتَّجَهْنا ، فحذف ألف الوَصْلِ وإحدى التاءين . و « قَصَرْتُ » : حَبَسْتُ . و « القَبيلة » : اسمُ فَرَسِه ، وسيأتى ذِكْرُها .

§ ووَجَّهَ إليه كذا : أرسلَه .

§ ويقال فى التَّحضيض : وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةً مالَه : وَجِهَةً مالَه ، وإنما رَفَع لأنَّ كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ : كل ذلك عن اللِّحيانىِّ . قال : وقال بعضُهم : وَجِّهِ

(١) اللسان : وجه . ومادة : خلل ، وتقدم فى (هدى) ص ٣٦٩

(٢) اللسان : وجه . وضبطت « تجهنا » بكسر الجيم ، وانظر قوله بعد ذلك .

الحجرَ وجْهةً وجِهةً مالَه ، ووَجْهًا مالَه ، فنَصبَ بوقُوعِ الفعلِ عليه ، وجعل « ما » فَصْلاً ، يريد : وَجْهَ الأمْرَ وَجْهَهُ .

§ وهو وُجاهَك ، ووِجاهَك ، وتُجاهَك ، وتِجاهَك ، أي حِذاءَك مِن تِلقاءِ وَجْهِك . واستعمل سيبويه التُّجاهَ اسما وظَرفا .

§ وحكى اللِّحيانيُّ : دارِي وِجاهَ دارِك ، ووَجاهَ دارِك ، ووُجاهَ دارِك ، [أي قُبالَةَ دارك][١] وتُبدَلُ التاءُ من كلٍّ ذلك .

§ والوُجاهُ ، والتُّجاهُ : الوَجْهُ الذي تَقْصِدُهُ .

§ ولَقِيه وِجاهًا ومُواجَهَةً : قابَلَ وجْهَه بوَجْهِه .

§ وتَواجَه المنزلانِ والرَّجُلانِ : تقابَلا .

§ ورجُلٌ ذو وَجْهَيْن : إذا لقِيَ بخلاف ما في قلبه .

§ والوَجْهُ : الجاهُ .

§ ورجل مُوَجَّهٌ ، ووَجِيهٌ : ذو جاهٍ ، وقد وَجُهَ وَجاهةً .

§ وأوْجَهَه : جعَل له وَجْهًا عند الناسِ .

§ ووَجَّهَه السلطان وأوْجَهَه : شَرَّفَه ، وكلُّه من الوَجْه ، قال :

وأرَى الغَوانِيَ بعدَ ما أوْجَهْنَنِي
أدْبَرْنَ ، ثُمَّتَ قُلْنَ : شَيْخٌ أعورُ[٢]

§ ورجُلٌ وَجْهٌ : ذو جاه .

§ وكِساءٌ مُوَجَّهٌ : ذو وَجْهَيْنِ .

§ وأحْدَبُ مُوَجَّهٌ : له حَدَبَتان من خلْفه وأمامه ، على التشبيه بذلك . وفي حديث أهل البيت : « لا يحِبُّنا الأحْدَبُ المُوَجَّه » حكاه الهَروِيُّ في الغريبين .

§ ووَجَّهَتِ المَطْرَةُ الأرضَ : صَيَّرَتْها وَجْهًا واحدا ، كما تقول : تركَتِ الأرضَ قَرْوًا واحدًا .

§ ووَجَّهَها المطرُ : قَشَرَ وَجْهَها وأثَّرَ فيه ، كحَرَصَها : عن ابن الأعرابيّ .

§ وفُلانٌ ما يَتَوَجَّهُ ، يعني أنه إذا أتى الغائطَ جلَس مُسْتَدْبِرَ الرِّيحِ ، فتأتيه الرِّيحُ بِريحِ خُرْئِه .

§ والتَّوَجُّه : الإقبال والانهزام .

§ وتَوَجَّهَ الرَّجُلُ : وَلَّى وكَبِرَ ، قال أوْس ابن حجَر :

كَعَهْدِكِ لا ظِلُّ الشَّبابِ يُكِنُّنِي
ولا يَفَنٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دالِفُ[١]

§ وهم وِجاهُ ألْفٍ ، أي زُهاءُ ألْفٍ ، عن ابن الأعرابيّ .

§ ووَجَّهَ النخلةَ : غَرَسَها فأمالَها قِبَلَ الشمالِ فأقامَتْها الشَّمالُ .

والوَجِيهُ من الخيلِ : الذي تخرُج يَداه معا عند النِّتاج ، واسم ذلك الفعل التَّوْجِيه .

§ والوَجِيهُ : فَرَسٌ من خَيْلِ العَرَبِ نَجِيبٌ ، سُمِّي بذلك .

§ والتوْجِيهُ في القوائمِ : كالصَّدَفِ إلا أنه دونه . وقيل : التَّوْجِيه من الفَرَسِ : تَدانِي العُجايَتَيْنِ ، وتَدانِي الحافِرَيْنِ ، والْتِواءٌ في الرُّسْغَيْنِ .

§ والتوْجِيه في قوافي الشِّعر : الحَرْفُ الذي قبلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ في القافيةِ المُقَيَّدَة : وقيل : هو أن تَضُمَّه وتَفتَحه ، فإن كَسَرْتَه فذلك السِّنادُ . هذا قولُ أهلِ اللغة : وتحريرُه أن تقول : إنّ

(١) اللسان : وجه . ونسبه للمساور بن هند بن قيس بن زهير .
(٢) ساقطة من اللسان .

(١) ديوانه : ٦٤ . واللسان : وجه .

التَّوجيه : اختلافُ حَرَكَةِ الحَرْف الذى قَبلَ الرَّوِىِّ المُقَيَّد ، كقوله :

• وقاتِمِ الأعماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ ¹ •

وقوله فيها :

• أَلَّفَ شَتَّى ليسَ بالرَّاعِى الحَمِقْ •

وقوله مع ذلك :

• سِرًّا وقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ •

والتَّوجيه أيضا : الذى بين حَرْفِ الروِىِّ المُطلقِ والتأسيس كقوله :

• ألا طالَ هذا الليلُ وازْوَرَّ جانِبُهْ ² •

فالألف تأسيسٌ ، والنون توجيه ، والباء حرف الروِىِّ ، والهاء صِلَة ، قال الأخفشُ : التوجيهُ : حرَكةُ الحرْف الذى إلى جَنْب الرَّوِىِّ المُقَيَّد لايجوز مع الفتح غَيْرُه ، نحو :

• قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ ³ •

التزم الفتح فيها كُلِّها ، ويجوز معها الكسر والضم فى قصيدةٍ واحدةٍ كما مثَّلنا ، وقال ابن جِنِّى : أصلُه من التَّوْجيه ، كأن حرف الرَّوِىِّ مُوَجَّه عندهم ، أى كأنَّ له وَجْهَيْنِ : أحدهما من قَبْلِه والآخر من بَعْدِه ، ألا ترى أنهم استكرَهوا اختلافَ الحَرَكةِ من قَبْلِه مادام مُقَيَّدًا ، نحو « الحَمِقْ » و « العُقُقْ » و « المُخْتَرَقْ » كما يَستقبِحون اختلافَها فيه مادام مُطلقا ، نحوقوله :

• عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ ¹ •

مع قوله فيها :

• وبذاكَ خَبَّرنا الغُرابُ الأسوَدُ ² •

وقوله :

• عَنَمٌ يكادُ مِن اللَّطافةِ يُعقَدُ ³ •

فلذلك سُمِّيت الحركةُ قبل الرَّوِىِّ المقيَّد توجيهًا إعلامًا أن للرَّوِىِّ وَجهين فى حالين مُختلفين ، وذلك أنه إذا كان مُقيَّدا فله وجهٌ يتقدَّمه ، وإذا كان مُطلقا فلهُ وَجهٌ يتأخَّرُ عنه ، فجرى مجرَى الثوبِ المُوَجَّه ونحوه ، قال : وهذا أمثَلُ عندى مِن قَوْلِ من قال : إنما سُمِّى توجيهاً لأنه يجوز فيه وُجوهٌ من اختلافِ الحركات ، لأنه لو كان كذلك لما تَشَدَّدَ الخليلُ فى اختلافِ الحركات قَبلَه ، ولما فَحُشَ ذلك عنده .

§ والوَجِيهَةُ : ضَرْبٌ من الخَرَزِ .

§ وبنو وَجِيهة : بَطْنٌ .

الهاء والشين والواو

[هـ و ش]

§ هاشَت الإبلُ هَوْشًا : نَفَرَتْ فى الغارةِ فتبدَّدَتْ وتفرَّقَتْ .

§ وإبلٌ هَوَّاشَةٌ : أُخِذَتْ ⁴ من هُنا وهُنا .

§ والهَوْشَةُ : الفِتنة والهَيْجُ والاختلاطُ .

(١) اللسان : وجه . وهو لرؤبة ، وهو مطلعها فى ديوانه ١٠٤

(٢) اللسان : وجه . وهو للمرأة التى سمعها عمر بن الخطاب ، وعجزه : • وأَرَّقَنِى ألاَّ خَليلَ أُلاعِبُهْ •

(٣) اللسان : وجه .

(١) اللسان : وجه . وهو للنابغة ديوانه ص ٨٧ ، وصدره : • أمِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ أو مُغْتَدِ •

(٢) صدره كما فى ديوان النابغة : • زَعَم الغُدافُ بأنَّ رِحلَتَنا غدًا •

(٣) اللسان : وجه . وهو للنابغة ، وصدره كما فى ديوانه ٨٧ : • بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأنَّ بنانَهُ •

(٤) ضبط اللسان « أخذت » بفتح الهمزة والخاء مبنى للمعلوم .

§ والهَوْشَة : الفَسادُ .

§ وهاشَ القومُ وهَوِشُوا هَوْشًا وتَهَوَّشُوا : وقَعوا في فَساد .

§ وهَوْشاتُ الليلِ : حَوادِثه ومَكروهُه .

§ وهَوَشاتُ السوق، حكاه ثعلبٌ بفتح الواو، ولم يُفَسِّرْه، وأُراه : اختِلاطَهاوما يُوكَس فيه الإنسان عندها ويُغْبَن .

§ وتَهَوَّشُوا عليه : اجتَمعوا .

§ وهَوَّش بينهم : أفسدَ .

§ والمَهاوِشُ : مَكاسِبُ السُّوءِ ، ومنه : «مَن اكتَسَب مالاً مِن مَهاوِشَ أذهَبَهُ اللهُ في نَهابِرَ» قال ابنُ الأعرابيّ : ويروى : «مِنْ نَهاوِشَ» وقد تقدَّمَ .

§ وجاءَ بالهَوْشِ والبَوْشِ ، أي بالجَمْعِ الكثيرِ من الناس .

§ والهَوْشُ : المُجتَمعون في الحَرْب .

§ والهَوَشُ[1] : خَلاءُ البَطنِ .

§ وأبوالمُهَوِّش[2] : من كُناهم .

مقلوبه : [ش ه و]

§ شَهِيَ الشيءَ، وشَهاه يَشْهاهُ شَهْوةً ، واشْتَهاهُ وتَشَهّاه : أحَبَّه ورَغِبَ فيه ، وقوله عزَّ وجلَّ : «وحِيلَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ مايَشْتَهُونَ»[3] أي يَرغبون فيه من الرُّجوع إلى الدنيا .

(١) ضبط اللسان : الهوش » هنا بسكون الواو .

(٢) ضبط اللسان « المهوش » بسكون الهاء وفتح الواو دون تشديد ، ولم تضبط الميم فيه ، كما لم تضبط الميم في المحكم . والواو المشددة لم تضبط لابالكسر ولا بالفتح . وفي اللسان مادة « لصف » ومادة « خصى » ضبط كالمثبت مع ذكره بالسين المهملة .

(٣) سورة سبأ ، الآية ٥٤ .

§ ورجُلٌ شَهِيٌّ ، وشَهْوانُ ، وشَهْوانيٌّ . وامرأةٌ شَهْوَى .

§ وما أشْهاها وأشْهاني لها ، قال سيبويه : هو على مَعنيين ، لأنك إذا قُلتَ : ما أشْهاها إليَّ ، فإنما تُخْبر أنها مُشْتَهاةٌ ، وكأنه على شُهِيَ وإن لم يُتكَلَّم به ، فقلتَ : ما أشْهاها كقولك : ما أحظاها ، وإذا قلت : ما أشْهاني ، فإنما تُخبر أنَّك شاهٍ .

§ وأشْهاهُ : أعطاهُ ما يَشْتَهِي .

§ وموسَى شَهَواتٍ : شاعرٌ مَعروفٌ .

مقلوبه : [و ه ش]

§ الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

مقلوبه : [ش و ه]

§ رجل أشْوَهُ : قبيحُ الوَجهِ ، وقد شَوَّهَه اللهُ . قال الحُطَيْئَةُ :

أرَى ثَمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَه
فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُه[1]

§ وإنه لَقَبِيحُ الشَّوَهِ والشُّوهةِ ، عن اللِّحيانيّ .

§ والشَّوْهاءُ : العابِسَةُ ، وقيل : المَشْؤُومَة ، والاسمُ منهما الشَّوَهُ ، وكلُّ شيءٍ من الخلْق لايوافِق بعضُه بعضاً أشْوَهُ ومُشَوَّهٌ .

§ والمُشَوَّهُ أيضًا : القبيحُ العقلِ ، وقد شاهَ يَشُوهُ شَوْهًا وشُوهَةً ، وشَوِهَ شَوَهًا فيهما .

§ والشَّوَهُ : سُرْعَةُ الإصابةِ بالعَينِ ، وقيل : شِدَّةُ الإصابةِ بها ، ورجلٌ أشْوَهُ .

§ وشاهَ مالَه : أصابَه بِعَينٍ ، هذه عن اللِّحيانيّ .

§ وتَشَوَّهَ : رَفَعَ طَرْفَه إليه لِيُصِيبَه بالعين .

(١) ديوانه ١٢٠ . واللسان : شوه .

§ ولا تُشَوِّهْ عليَّ : ولا تَشَوَّهْ ، أي لاتَقُلْ : ما أحسَنَه ، فتُصيبَني بالعينِ .

§ والشّائِهُ : الحاسدُ ، والجمع شُوَّهٌ ، حكاه اللّحيانيُّ عن الأصمعيّ .

§ وشاهَه شَوْهاً : أفزَعَه ، عن اللّحيانيّ .

§ وفرَسٌ شَوْهاءُ : طويلةٌ رائعةٌ مُشرِفَةٌ ، وقيل: هي المُفْرِطَةُ رُحْبِ الشِّدْقَين والمَنْخِرَين ولا يقال: فرَسٌ أشْوَهُ ، وقيل : الشَّوْهاءُ من الخيلِ : الحديدةُ الفؤادِ .

§ والشَّوَهُ: طولُ العُنُقِ وارتفاعُها وإشرافُ الرأسِ ، وفرَسٌ أشوَهُ .

§ والشَّوَهُ : الحُسْنُ ، وامرأةٌ شَوْهاءُ : حسنة ؛ فهو ضِدٌّ .

§ ورجلٌ شائِهُ البَصَرِ وشاهِ : حَديدٌ .

§ والشّاةُ : الواحدُ من الغَنَم ، يكون للذّكرِ والأُنثى ؛ وحكى سيبويه عن الخليل : هذا شاةٌ بمنزلةِ : « هذا رَحمَةٌ مِن رَبّي »[١] وقيل : الشّاةُ تكون من الضّأنِ والمَعْزِ والظّباءِ والبقَرِ والنّعامِ وحُمُرِ الوَحشِ ، قال الأعشى :

* وحانَ انطلاقُ الشّاةِ مِنْ حيثُ خَيَّما [٢] *

§ وربما كُنِيَ بالشّاةِ عن المرأةِ أيضا ، قال الأعشى :

فرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِه عَنْ شاتِه
فأصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها[٣]

والجمع شاءٌ ، أصلُه شاهٌ ، وشِياهٌ ، وشِواهٌ

(١) سورة الكهف ، الآية ٩٨ .
(٢) اللسان : شوه ، وديوانه ١٨٨ (ط بيروت) وصدره :
فلمّا أضاءَ الصبحُ قامَ مُبادِرًا
(٣) اللسان : شوه وديوانه ١٥٠ (ط بيروت) .

وأشاوِهُ ، وشَوِيٌّ ، وشِيهٌ ، وشَيِّهٌ كَسَيِّدٍ ، الثالثة اسم للجمع ؛ ولا تجمع بالألف والتاء ؛ كان جِنْساً أو مُسَمًّى به ، فأما شِيهٌ فعلى التوفيةِ ، وقد يجوز أن تكون فُعُلاً كأكَمَةٍ وأُكُمٍ شُوُهٌ ، ثم وقع الإعلال بالإسكانِ ، ثم وقع البدل للخفة كعيدٍ فيمن جعله فُعْلاً ، وأما شَوِيٌّ فيجوز أن يكون أصله شَوِيهٌ على التوفية : ثم وقع البدَلُ للمُجانَسة ؛ لأن قبلها واوًا وياءً ، وهما حرفا علةٍ ولمشاكلة الهاء الياء ، ألا ترى أن الهاءَ قد أُبدِلت من الياء ، فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذِهْ في ذي ؛ وقد يجوز أن يكون شَوِيٌّ على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع ، فيكون من باب لآلٍ[١] في التغيير إلا أن شَوِيًّا مغيَّر بالزيادة ، ولآلٌ[١] بالحذف ، وأما شَيِّهٌ فتبيّن أنه شَيْوِهٌ ، فأبدلت الواو ياءً ؛ لانكسارها ومجاورتها الياء .

§ وتَشَوَّهَ شاةً : اصطادَها .

§ ورجلٌ شاوِيٌّ : صاحبُ شاءٍ ، قال :

ولَسْتُ بِشاوِيٍّ عليه دَمامَةٌ
إذا ماغَدا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأسْهُمِ [٢]

قال سيبويه : هو على غير قياسٍ ، ووجه ذلك أن الهمزة لاتنقلب في حَدِّ النَّسَب واوًا ، إلا أن تكون همزةَ تأنيثٍ ، كحمراءَ ونحوه . ألا ترى أنك تقول في عطاء : عطائيٌّ ، فإن سُمِّيت بشاءٍ فعلى القياس شائِيٌّ لا غيرُ .

§ وأرض مَشاهَةٌ : كثيرةُ الشاءِ ، وقيل : ذاتُ شاءٍ قلَّتْ أم كثُرَتْ .

(١) لآل : بفتح اللام وتشديد الهمزة الممدودة .
(٢) اللسان (شوه) .

الهاء والضاد والواو

[ض ه و]

§ الضَّهْواءُ من النِّساء : التى لم تَنْهَدْ ، وقيل: الضَّهْواءُ : التى لا تَحيضُ ولا تَنْدَى لها ١ .

الهاء والصاد والواو

[ص ه و]

§ صَهْوَةُ كلِّ شىءٍ : أعلاهُ ، وهى من الفَرَسِ : موضعُ اللِّبْدِ ، وقيل : مَقْعَدُ الفارِس ، وقيل : هى ما أسْهَلَ من سَراةِ الفرَسِ من ناحيتَيْها كالتَيْهما .

§ والصَّهْوَةُ : مُؤَخَّرُ السَّنام ، وقيل : هى الرَّادِفَة تَراها فوقَ العَجُز ، والجمع صَهَوَاتٌ وصِهاءٌ .

§ والصَّهْوَةُ : ما يُتَّخَذُ فوق الرَّوابى من البُروجِ فى أعاليها ، والجمع صُهًى ، نادرٌ .

§ والصَّهْوَة : مُطْمَئِنٌّ من الأرضِ غامِضٌ تَلجأُ إليه ضَوالُّ الإبِلِ .

§ والصَّهْوَة : كالغارِ فى الجَبَلِ يكون فيه الماءُ ، وقيل : يكون فيه ماءُ المطرِ ، والجمع صِهاءٌ .

§ وصَهَا الجُرْحُ يَصْهَى : نَدِىَ .

§ وأصْهَى الصَّبِىَّ : دَهَنَه بالسَّمْنِ ووضعَه فى الشمسِ مِن مَرَضٍ يُصيبُه ، وإنما حملناه على الواو لأنَّا لا نجدُ « ص ه ى » .

مقلوبه : [و ه ص]

§ وهَصَه وهْصًا : فهو مَوْهُوصٌ ووَهِيصٌ : دَقَّه وكَسَرَه ، وقال ثعلبٌ : فَدَغَه ، وهو كَسْرُ الرَّطْبِ ، وقد اتَّهَصَ هو ، عنه أيضاً .

§ ووَهَصه الدَّيْنُ : دَقَّ عُنُقَه .

§ ووَهَصَه : ضَرَبَ به الأرضَ ، وفى الحديث : « أنَّ آدَمَ صَلواتُ اللهِ عليه حيثُ أُهبِطَ مِنَ الجنَّةِ وَهَصَه اللهُ إلى الأرْضِ » معناه كأنما رُمِىَ رَميًا عنيفًا ، وقال ثعلبٌ : وَهَصَه : جَذَبَه إلى الأرضِ .

§ والوَهْصُ : شِدَّةُ وطْءِ القَدَمِ ١ على الأرْضِ .

§ ووَهَصَ الرجُلُ الكَبْشَ فهو مَوهوصٌ ووَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْه ، ثمَّ شَدَخَهُما بينَ حَجَرَينِ .

§ ويُعيَّرُ الرجلُ فيقال : ياابنَ واهِصَةِ الخُصَى ، إذاكانت أُمُّه راعِيَةً ، وبذلك هَجا جَريرٌ غَسَّان :

ونُبِّئْتُ غَسَّانَ ابنَ واهِصةِ الخُصَى
يُلَجْلِجُ مِنِّى مُضغَةً لا يُحيرُها ٢

§ ورجُلٌ مَوْهُوصٌ ومُوَهَّصٌ : شديدُ العِظام .

الهاء والسين والواو

[ه و س]

§ هاسَ يَهُوس هَوسًا : طاف بالليل فى جُرأةٍ .

§ وأسدٌ هَوَّاسٌ ، وكذلك النَّمِر ، قال :

وفى يَدَى مِثلُ ماءِ الثَّغْبِ ذو شُطَبٍ
أنِّى يَجِيئُ يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّمِرُ ٣

قال ابن الأعرابىِّ : أراد الثَّغَب ، فسكَّن

(١) انظر (ضهى) ص ٢٦٦ من هذا الجزء .

(١) فى اللسان : « شدة غمز وطء القدم » .

(٢) ديوانه ٢٩٤ . واللسان : وهص .

(٣) اللسان : هوس . « أنى نحيت » ، ويبدو أنه تطبيع .

للضرورة ، وأما سِيبَوَيه فقال : الثَّغْب ـ بسكون الغين ـ : الغَدير .

§ ورجل هَوَّاس وهَوَّاسَة : شُجاع مُجَرَّب .

§ والهَوْسُ : الإفسادُ ، هاس الذئبُ فى الغَنَمِ هَوْسًا .

§ والهَوْس : الدَّقّ ، هاسَه هَوْسًا وهَوَّسَه .

§ والتَّهَوُّس : المَشْيُ الثقيلُ فى الأرضِ اللَيِّنَة .

§ وهَوِسَ الناسُ هَوَسًا : وقَعوا فى اختلاطٍ وفَسادٍ .

§ وهَوِسَت الناقَةُ هَوَسًا : فهى هَوِسَةٌ : اشتدَّت ضَبَعَتُها ، وقيل : تَرَدَّدَت فيها الضَّبَعَةُ ، وضَبَعٌ هَوَّاسٌ : شديد ، قال :

يوشِكُ أن يُوْنِسَ فى الإيناسِ
فى مَنْبِتِ البَقْلِ وفى اللُّسَاسِ
مِنها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ[١]

§ والهَوِيسُ : النظَرُ والفِكْرُ .

مقلوبه : [س هـ و]

§ السَّهْوُ : نِسْيانُ الشيء ، والغَفْلَةُ عنه ، وذَهابُ القَلْبِ إلى غيرِه . سَها يَسْهُو سَهْوًا وسُهُوًّا فهو ساهٍ وسَهْوانُ . وفى المثَل : « إنَّ المُوَصَّيْنَ[٢] بنو سَهْوانَ » أى إن الذين يُوصَّوْنَ[٣] بَنو مَن يَسْهُو عند الحاجة ، فأنت لا تُوَصَّى[٤] لأنك لا تَسْهُو ، وذلك إذا أوصَيْتَ ثِقَةً عند الحاجَة .

§ والسَّهْوُ فى الصلاةِ : الغَفْلة عن شيءٍ منها .

(١) اللسان : هوس : « يؤنس » بالبناء للمجهول ، وانظر مادة « لسس » .
(٢) فى نسخة دار الكتب « الموصين » مضبوطة اسم فاعل .
(٣) فى نسخة دار الكتب « يوصون » ضبطها مبنية للمعلوم .
(٤) ضبط نسخة دار الكتب « توصى » بدون تشديد الصاد .

§ ومَشْيٌ سَهْوٌ : لَيِّن .

§ والسَّهْوَةُ من الإبلِ : اللَّيِّنَةُ الوَطِيئَةُ ، قال :

تُهَوِّنُ بُعْدَ الأرضِ عَنِّى فَرِيدَةٌ
كِنازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المَشْىِ بازِلُ[١]

عَدَّى « تُهَوِّن » بعَنِّى لأن فيه معنى تُخَفِّف وتُسَكِّن .

§ وجملٌ سَهْوٌ بَيِّنُ السَّهاوَة : وَطِىءٌ ، وقيل : كُلُّ لَيِّنٍ سَهْوٌ ، والأنثى سَهْوَةٌ .

§ والسَّهْوُ : السَّهْل من الناسِ والأُمورِ والحوائجِ .

§ وماء سَهْوٌ : سَهْل : يعنى سَهْلاً فى الحَلْق .

§ وقَوس سَهْوَةٌ : مُوَاتِيَة بَهْلة ، قال ذو الرُّمَّة :

قَليلٌ نِصابُ المالِ إلا سِهامَهُ
وإلا زَجُومًا سَهْوَةً فى الأصابعِ[٢]

§ والسَّهْوَة : حائط صَغير يُبْنَى بين حائطَىِ البيتِ ويُجعَلُ السقْفُ على الجميعِ ، فما كان وَسَط البيتِ فهو سَهْوَة ، وما كان داخلَه فهو المُخْدَع ، وقيل : هى صُفَّة بين بَيْتَين ، أو مُخْدَعٌ بين بيتين تَستَتِرُ بها سُقاةُ الإبلِ من الحَرِّ ، وقيل : هى كالصُّفَّة بين يَدَىِ البيتِ . وقيل : هى شَبِيه بالرَّفِّ والطَّاقِ يوضَع فيه الشىءُ ، وقيل : هى بيت صَغير مُنحَدِر فى الأرض سَمكُه مُرتَفِعٌ فى السماءِ شَبِيه بالخِزانَةِ الصغيرةِ يكون فيها المَتاعُ ؛ وقيل : هى أربعةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَض بَعضُها على بعضٍ ، ثم يوضَع عليه شىء من الأمتعة .

(١) اللسان : سها .
(٢) ديوانه ٣٦٧ . واللسان : سها .

والسَّهْوَةُ : الصَّخْرَة ، طائيَّة ، لايُسمُّونَ بذلك غيرَ الصخرة .

§ وجمع ذلك كُلِّه : سِهاءٌ .

§ والمُساهاةُ : حُسْنُ المُخالقة ، قال العجّاج :

* حُلْوُ المُساهاة وإن عادَى أمَرّْ[1] *

§ وعليه من المال مالايُسْهَى ومالا يُنْهَى ، أى مالا تَبلُغُ غايتَه .

§ وذهبت تَميمُ فما تُسْهَى ولا تُنْهَى ، أى لاتُذكَر .

§ والسُّها : كُوَيْكِب صغير خَفِيُّ الضَّوْء ، قال :

أُرِيها السُّها وتُرِينى القَمَر[2] *

§ وأَرْطاةُ بنُ سُهَيَّةَ : من فُرسانهم وشُعرائهم ، ولا نَحمِله على الياء لعدم س هـ ى .

§ والأَساهِيُّ : الألوانُ ، لا واحد لها ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا القومُ قالوا لا عَرامةَ عندَها
فَساروا لَقُوا منها أساهِيَّ عُرَّما[3]

مقلوبه : [و هـ س]

§ الوَهْسُ : الكَسْرُ عامَّةً ، وقيل : هو كَسرُكَ الشيءَ وبينه وبين الأرض وِقاية ؛ لئلا تُباشِرَ به الأرضَ ، وهَسَه وَهْسًا . وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ .

§ ووَهَسَه وَهْسًا : وَطِئَه وطئًا شديدًا .

§ ورجُل وَهْسٌ : مَوطوءٌ ذَليلٌ .

§ والوَهْسُ أيضاً : السَّيْرُ ، ويوصف به فيقال : سَيْرٌ وَهْسٌ . وقد تَواهَسَ القَوْمُ .

§ ووَهَسَ وَهْسًا ووَهِيسًا : اشتَدَّ أكلُه وبَضْعُه .

§ والوَهِيسة : أن يُطبَخَ الجرادُ ثم يُجَفَّفَ ويُدَقَّ فَيُقْمَحَ ويُؤكلَ بِدَسَمٍ ، وقيل : يُلْبَكُ[1] بِسَمْن .

الهاء والزاى والواو

[هـ و ز]

§ هَوَّزَ الرَّجُلُ : ماتَ .

§ وما أدْرِى أى الهُوزِ هو . أى الخَلْقِ ، ورواه بعضهم : أىَّ الهُونِ هو ، والزاى أعرف .

§ والأهْوازُ : سَبْعُ كُوَرٍ بين البَصْرَة وفارِسَ ، لكلِّ واحدة منها اسمٌ ، وجمعُها الأهوازُ أيضا ، وليس للأهوازِ واحدٌ من لفظه .

وهَوَّز . وهَوَّاز : حُرُوفٌ وُضِعت لحساب الجُمَّل الهاء خَمسة ، والواو ستة ، والزاى سَبْعة .

مقلوبه : [ز هـ و]

§ الزَّهْوُ : الكِبْرُ والتِّيهُ والفَخْرُ ، وقد زُهِيَ على لفظ مالم يُسَمَّ فاعلُه ، جَزَمَ به أبوزيد وأحمدُ بن يحيى ، وحكى ابنُ السِّكِّيت : زُهِيتُ وزَهَوتُ . قال ابنُ الأعرابىّ : زَهاهُ الكِبْرُ . ولا يُقال : زَها الرجُلُ ، ولا أزهَيتُه ، ولكن زَهَوتُه فأمَّا ما أنشده هو من قول الشاعر :

جَزَى اللهُ البَراقِعَ مِنْ ثِيابٍ
عَنِ الفِتْيانِ شَرًّا ما بَقِينا

(١) ديوانه ١٩ . واللسان : سها .
(٢) اللسان : سها .
(٣) ديوانه ٥٦٢ . واللسان : سها .

(١) فى أصل نسخة دار الكتب « يبكل » وكذلك هى فى اللسان ، لكن بهامش نسخة دار الكتب مكتوب « يلبك » وعليها كلمة صح .

يُوَارِينَ الحِسانَ فَلا نَرَاهُمْ
وَيَزْهَيْنَ القِباحَ فَيَزْدَهِينَا[1]

فإنما حكمه ويَزْهُونَ القباحَ ، لأنه قد حكى زَهَوْتُه . فلا معنى لِيَزْهَيْنَ ، لأنه لم يجىء زَهَيْتُه ، وهكذا أنشده ثعلبٌ ويَزْهَوْنَ ، وقد وَهِمَ ابنُ الأعرابىّ فى الرواية ، اللّهمّ إلا أن يكون زَهَيْتُه لغةً فى زَهَوْتُه ، ولم تُرْوَ لنا عن أحدٍ ، ومن كلامهم : « هو أزهَى من غُرابٍ » . وفى المثل المعروف : « زَهْوَ الغُرابِ » بالنصب ، أى زُهِيتَ زَهْوَ الغُرابِ . وقال ثعلب فى النوادر : زُهِيَ الرَّجُلُ ، وما أزهاهُ ، فوضعوا التَّعجُّبَ على صيغة المفعول ، وهذا شاذٌّ ، إنما يقع التعجُّبُ من صيغة فِعْلِ الفاعِلِ ، ولها نظائر قد حكاها سيبويه .

§ وقال : رجل إنزَهْوٌ[2] وامرأة إنزَهوة ، وقومٌ إنزَهْوُونَ : ذوو زَهْوٍ ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان ، كزيادتهما فى إنقَحْلٍ .

§ والزَّهْوُ : الكَذِب ، عن ابن الأعرابىّ .

§ والزَّهْوُ : الاستخفافُ .

§ وزَهَا فُلانًا كَلامُكَ زَهْوًا ، وازْدَهاهُ فازدَهَى : استَخَفَّه فخَفَّ .

§ وازدَهاهُ الطَّرَبُ والوعيدُ : استخَفَّه .

§ ورجُلٌ مُزْدَهًى : أخذَته خِفَّةٌ من الزَّهْوِ أو غَيْرِه .

§ وازدَهاهُ : تَهاوَنَ به .

§ وازدَهاهُ على الأمر : أجْبَرَه .

§ وزَهَا السَّرابُ الشَّىءَ ، يَزْهاهُ : رَفَعَه ، وزَهَتِ الأمواجُ السفينةَ كذلك .

§ وزَهَتِ الرِّيحُ النَّباتَ : هزّته غِبَّ النَّدَى .

§ والزَّهْوُ : النَّباتُ الناضِرِ والمنظَرُ الحَسَنُ .

§ والزَّهْوُ : نَوْرُ النَّبْتِ وزَهَرُه وإشراقُه . يكون للعَرَضِ والجَوْهَرِ .

§ وزَهَا النَّبْتُ يَزْهَى زَهْوًا وزُهُوًّا وزَهاءً : حَسُنَ .

§ والزَّهْوُ والزُّهْوُ : البُسْرُ إذا ظَهَرَتْ فيه الحُمْرَةُ ، وقيل : إذا لَوَّنَ ، واحدته زَهْوَةٌ .

وقال أبو حنيفة : زُهْوٌ جمع زَهْوٍ ، كقولك : فَرسٌ وَرْدٌ وأفراسٌ وُرْدٌ ، فأُجْرِى الاسمُ فى التكسير مُجْرَى الصِّفَة .

§ وأزهَى النَّخْلُ ، وزَهَا زُهُوًّا : تَلوَّنَ بحُمْرةٍ وصُفْرةٍ .

§ وزَهَا بالسَّيفِ : لَمَعَ به .

§ وزَهَا السِّراجَ : أضاءَه ، وزَهَا هو نَفْسُه .

§ وزُهاءُ الشىءِ وزِهاؤُه : قَدْرُه ، يقال : هم زُهاءُ مائة ، وزِهاؤُها .

§ والزُّهاءُ : الشَّخْص ، واحده كجمعه ، ومنه قول بعض الرُّوَّاد : مَدَاحِى سَيْلٍ ، وزُهاءُ لَيْلٍ . يَصِفُ نباتا ، أى شَخْصُه كشَخْصِ اللَّيْلِ فى سَوَادِه وكَثْرتِه ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

دُهْمًا كأنَّ اللَّيْلَ فى زُهائِها[1]

زُهاؤُها : شُخُوصُها : يَصِفُ نَخْلاً ، يعنى أنَّ اجتماعَها يُرِى شُخوصَها سُودًا كاللَّيْلِ .

§ وزَهَتِ الإبلُ تَزْهُو زَهْوًا : سارَت بعد الوِرْدِ ليلةً أو أكثرَ ، وزَهَوْتُها أنا زَهْوًا . وزَهَتْ

(١) اللسان : زها .
(٢) مجالس ثعلب : ٢٥٧ .

(١) اللسان : زها .

زَهْوًا: مَرَّتْ فى طَلَبِ المَرْعَى بعد أن شَرِبت ولم تَرْعَ حَوْلَ الماءِ ، قال الشاعر :

وأنتِ استَعَرْتِ الظَّبْيَ جِيدًا ومُقْلَةً
من المُؤْلِفاتِ الزَّهْوَ غيرِ الأوارِكِ[١]

§ والزَّاهِيَةُ من الإبل: التى لاتَرْعَى الحَمْضَ .

§ وزَهت الشَّاءُ تَزْهُو زُهاءً[٢] : أضْرَعَتْ .

§ وأَزْهَى النَّخْلُ وزَها : طالَ .

§ وزَها النَّبْتُ : غَلا وعَلا

§ وزَها الغُلامُ : شَبَّ. هذه الثلاثُ عن ابن الأعرابىّ .

مقلوبه [و هـ ز]

§ وَهَزَه وَهْزًا : دَفَعَه وضَرَبَه .

§ ووَهَزَ القَمْلَةَ بين أصابعه وَهْزًا : حَكَّها .

§ والوَهْزُ : الكَسْر والدَّقُّ .

§ والوَهْزُ : الوَطْءُ أو الوَثْبُ .

§ وتَوَهَّزُ الكَتائبِ : تَوَثُّبُه ، قال :

* تَوَهُّزَ الكَتِيبَةِ خَلْفَ الأرْنَبِ[٣] *

§ ورجلٌ وَهْزٌ : غَليظٌ[٤] مُلَزَّزُ الخَلْقِ قَصيرٌ ، والجمع أوْهازٌ قياسًا .

§ وجاء يَتَوَهَّزُ ، أى يَمْشِى مِشْيَةَ الغِلاظِ ويَشُدُّ وَطْأَه .

§ ووَهَزَه : أثقلَه .

الهاء والطاء والواو

[ط هـ و]

§ طَها اللَّحمَ يَطْهُوه ويَطْهاه طَهْوًا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايةً[١] : عالجَه بالطَّبْخ أو الشَّىِّ .

§ والطَّهْوُ أيضا : الخَبْزُ .

§ والطَّاهِى : الطبَّاخُ ، وقيل : الشَّوَّاءُ ؛ وقيل : الخَبَّازُ ، وقيل : كُلُّ مُصْلِحٍ لطعامٍ أو غيرِه مُعالِجٍ له طاهٍ ، رواه ابن الأعرابىّ ، والجمعُ طُهاةٌ وطُهِىٌّ .

§ والطَّهْوُ : العَمَلُ ، وقيل لأبى هُرَيرةَ : «أأنت سمعتَ هذا من رسول الله عليه الصلاة والسلام ؟ فقال : وما كان طَهْوِى » أى ما كان عَمَلِى .

§ وطهَت الإبلُ تَطْهَى طَهْوًا وطُهُوًّا : انتشرتْ ، قال الأعشى :

ولَسْنا لِباغِى المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ
إذا ما طَهَا بالليلِ مُنْتَشِراتُها[١]

§ والطُّهاوَةُ : الجِلْدَةُ الرَّقيقة فوقَ اللبنِ والدَّمِ .

§ وطُهَيَّةُ : قبيلةٌ ، النَّسب إليها طُهَوِىٌّ وطُهْوِىٌّ وطَهَوِىٌّ وطَهْوِىٌّ ، وذكروا أنَّ مُكَبَّرَه طَهْوَةُ ؛ ولكنهم غلَبَ استعمالُهم له مُصَغَّرا ، وهذا ليس بقوىٍّ ؛ قال سيبويه : النَّسب إلى طُهَيَّةَ طُهْوِىٌّ قال : وقال بعضهم : طُهَوِىٌّ على القياس .

مقلوبه : [و هـ ط]

§ وهَطَه وَهْطًا فهو مَوْهُوطٌ ووَهِيطٌ : ضَرَبَه : وقيل : طَعَنَه .

§ ووَهَطَه وَهْطًا : كَسَرَه .

§ ووَهَطَ وَهْطًا : ضَعُفَ .

§ ورَمَى طائرًا فأَوْهَطَه : أى أضعَفَه .

---

(١) اللسان : زها .
(٢) زاد اللسان « وزهوا » بضم الزاى والهاء وواو مشددة .
(٣) اللسان : وهز .
(٤) زاد اللسان : « شديد » .

(١) ديوانه ٣٢ (ط بيروت) . واللسان : طها .

§ وأَوْهَطَه : صَرَعَه صَرْعَةً لا يقومُ منها ، وقيل : الإيهاط : القَتْلُ والإثْخانُ ضَرْبًا ، أو الرَّمْيُ المُهلِكُ ، قال :

* بأَسْهُمٍ سَرِيعَةِ الإيهاطِ[١] *

§ والأَوْهاط : الخُصُومةُ والصِّياحُ .

§ والوَهْطُ : الجماعةُ .

§ والوَهْطُ : المكانُ المُطمئِنُّ ، وقيل : هو المكانُ المُطمئِنُّ تَنْبُتُ فيه العِضاهُ ، وخصَّ بعضُهم به مَنْبِتَ العُرْفُط ، والجمع أَوْهُطٌ[٢] وَوِهاطٌ .

§ والوَهْطُ : ما كَثُرَ من العُرْفُطِ .

§ والوَهْطُ : مَوضعٌ بالطائف .

الهاء والدال والواو

[هـ و د]

§ هادَ يَهُودُ هَوْدًا ، وتَهَوَّدَ : تابَ ورَجَعَ ، وفي التنزيل : « إنَّا هُدْنا إليكَ »[٣] عدَّاه بإلى لأن فيه معنى رَجَعْنا ، وكذلك قوله تعالى : « فتُوبوا إلى بارِئِكُمْ »[٤] وقال تعالى : « إنَّ الذين آمَنوا والذينَ هادُوا »[٥] ، وقال زُهَيرٌ :

* ولا رَهَقًا مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّدِ[٦] *

§ ويهود : اسم للقبيلة ، قال :

(١) اللسان : وهط .
(٢) في اللسان : « أوهاط » .
(٣) سورة الأعراف ، الآية ١٥٦ .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٥٤ .
(٥) سورة البقرة ، الآية ٦٢ ، وسورة المائدة ، الآية ٦٩ ، وسورة الحج ، الآية ١٧ .
(٦) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٣٥ . واللسان : هود . وصدره :
* سِوَى رُبَعٍ لَمْ يَأْتِ فيها مَخافَةً *

أولئكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ
إذا أنتَ يَوْمًا قُلْتَها لَمْ تُؤَنَّبِ[١]

وقيل : إنما اسم هذه القبيلة يَهوذ ، فعُرِّب بقلب الذال دالًا ، وليس هذا بقويٍّ ، وقالوا اليهود ، فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النَّسبِ ، يريدون : اليَهوديِّين .

§ والهُودُ اليَهود .

§ وهَوَّدَ الرجُلَ : حَوَّلَه إلى مِلَّةِ يَهُودَ . قال سيبويهِ : وفي الحديث : « كُلُّ مَوْلودٍ وُلِدَ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أَبَوَاهُ اللَّذان يُهَوِّدانِه[٢] ويُنَصِّرانِه » .

§ والهَوادَةُ : اللِّينُ وما يُرْجَى به الصَّلاحُ بين القومِ .

§ والتَّهْوِيد ، والتَّهْوادُ ، والتَّهَوُّدُ : الإبطاءُ في السَّيرِ واللِّينُ والتَّرفُّقُ .

§ والتَّهويدُ والتَّهْوادُ : الصَّوتُ الضعيفُ اللَّيِّنُ الفاتِرُ .

§ والتَّهْويدُ : هَدْهدةُ الريحِ في الرَّمْلِ ، ولِينُ صَوْتِها فيه .

§ والتَّهويدُ : تَجاوُبُ الجِنِّ للِين أصواتِها وضَعفِها ، قال الرَّاعِي :

يُجاوِبُ البومَ تَهْويدُ العَزِيفِ بِهِ
كما يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ[٣]

وقال ابن جَبَلَةَ : التَّهويدُ : التَّرجِيعُ بالصوتِ في لِينٍ .

(١) اللسان : هود .
(٢) في اللسان : « أبواه يهودانه » .
(٣) اللسان : هود .

§ والهَوادَةُ: الرُّخْصَةُ، وهو من ذلك، لأن الأخذ بها أَلْيَنُ من الأخذ بالشِّدّة.

§ والمُهاوَدَة: المُوادَعَة.

§ والمُهَوِّدُ: المُطْرِب المُلْهِى، عن ابن الأعرابىّ.

§ والهَوَدَة: أصلُ السَّنام، والجمعُ هَوَد[1].

§ وهُودٌ: اسمُ النبىّ صلى الله عليه وسلم.

§ وأَهْوَدُ: اسمُ قبيلة، قال الأخطلُ:

يَرِدْنَ الفَلاةَ حيثُ لا يَستَطيعُها
ذَوُوالشّاءِ مِن عَوْفِ بنِ بكْرٍ وأَهْوَدا[2]

مقلوبه: [د هـ و]

§ الدَّهْوُ والدَّهاءُ: العقلُ. وقد دَهِىَ يَدْهَى ويَدْهُو دَهًا ودَهاءَةً، فهو داهٍ من قوم دُهاةٍ. ودَهُوَ دَهاءَةً فهو دَهِىٌّ من قومٍ أَدْهِياء ودُهَواءَ. ودَهِىَ دَهاءً فهو دَهٍ من قومٍ دَهِين.

§ ودَهاهُ دَهْوًا: نسبه إلى الدَّهاءِ.

§ وأَدْهاه: وجدَه داهِياً.

§ وقالوا: هى داهِيةٌ دَهْواءُ ودُهْوِيَّة، وقد تقدَّم كل ذلك فى الياء، لأن الكلمة يائية وواية.

§ ودَهاه دَهْوًا: خَتَلَه.

§ ويَوْمُ دَهْوٍ: يومٌ تَناهَضَ فيه بنو المُنْتَفِق وهم رَهْطُ الشَّنْشان بنِ مالكٍ، وله حديثٌ.

(١) كذا نص اللسان أن الهودة بالتحريك، أما ضبط النسخة كوبرلى: «الهودة» فبسكون الهاء، وضبط الجمع «هود» بضم الهاء وسكون الواو.

(٢) النص بشاهده ساقط من اللسان، وانظر ديوان الأخطل ص ٩١.

مقلوبه: [و هـ د]

§ الوَهْدُ والوَهْدَة: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ، والجمع أَوْهُدٌ ووِهادٌ.

§ والوَهْدَة: الهُوَّةُ تكون فى الأرضِ. ومكان وَهْدٌ، وأرضٌ وَهْدَةٌ كذلك.

§ وأَوْهَدُ: من أسماءِ يوم الاثنينِ عاديَّة، وعدَّه كُراع فَوْعَلاً، وقياس قول سيبويه أن تكون الهمزة فيه زائدةً.

مقلوبه: [ذ و هـ]

§ داهَ دَوْهاً: تَحَيَّر.

مقلوبه: [و د هـ]

§ الوَدْهُ: فِعْلٌ مُماتٌ، وقد وَدِهَ وَدَهاً.

§ وأَوْدَهَنِى عن كذا: صَدَّنى.

§ واستَوْدَهَتِ الإبلُ: اجتمعَتْ وانساقَتْ.

§ واستَوْدَهَ الخصمُ: غُلِبَ وانقادَ. وقد تقدَّم ذلك فى الياء، لأن هذه الكلمة يائيَّة وواويَّة.

الهاء والتاء والواو

[هـ ت و]

§ هَتا الشىءَ هَتْوًا: كَسَرَه وَطْئاً بِرِجْلِه[1].

مقلوبه: [هـ و ت]

§ الهَوْتَة: ما انخفضَ من الأرضِ واطمأنَّ. وفى الدُّعاء: صَبَّ اللهُ عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً، ولا أدرى ما هَوْتَةٌ هنا.

(١) فى اللسان «برجليه».

§ ومَضَى هِيتاءٌ من الليل ، أى وَقْتٌ منه ، قال أبو علىٍّ : هو عندى فِعلاء ، ملحق بِسِرْداحٍ هو مأخوذ من الهَوْتة ، وهو الوَهدَة ، وما انخفَض عن صَفحةِ المُستوَى.

§ [وهذا كما جاء فى الحديث أنّه سارَ حتى تَهَوَّرَ الليلُ] ١.

مقلوبه : [و ه ت]

§ وَهَتَ الشَّىءَ وَهْتاً : داسَه دَوْساً شديدًا .

مقلوبه : [ت و ه]

§ التَّوْهُ : لغةٌ فى التِّيه ، وهو الهلاك ، وقيل : الذَّهاب ، وقد تاه يَتُوه ويَتِيه تَوْهاً : هلَك . وإنما ذكرتُ هنا يتيه وإن كانت يائيّةَ اللفظِ لأن ياءها واوٌ ، بدليل قولهم : ما أتْوَهَهُ فى ما أتْيَهَهُ ، والقول فيه كالقول فى طاحَ يَطِيح ، وقد تقدم ؛ وتَوَّه نَفسَه : أهلَكها ، وما أتْوَهَه ، فتاهَ يَتِيه على هذا فَعَل يَفعِل عند سيبويه .

§ وفَلاةٌ تُوهٌ ، والجمع أتْواهٌ وأتاوِيهُ ٢ .

الهاء والذال والواو

[ه ذ و]

§ هَذَوْتُ فى الكلام مثلُ هَذَيْتُ .

(١) ما بين معقوفين ليس فى اللسان فى مادة « هوت » ، وذكر الحديث فى « هور » ولم يذكره المحكم فى « هور » الآتية فى الصفحة التالية .

(٢) فى نسختى المحكم : « وفلان توه وأتواه وأتاويه » . والمثبت عن اللسان يؤيد ذلك ماجاء فى مادة « تيه » ، والتيه : المفازة يتاه فيها ، والجمع أتياه ، وأتاويه .

مقلوبه : [ه و ذ]

§ الهَوْذَةُ : القَطاةُ ، وخصّ بعضُهم بها الأنثى ، والجمع هُوذٌ ١ ، على طرح الزوائد ، قال الطِّرِمّاح ٢ :

مِنَ الهُوذِ كَدْراءُ السَّراةِ ولَونُها
خَصِيفٌ كلَوْن الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ ٣

وقيل : هَوْذَةُ : ضَربٌ من الطير غَيرُها .

§ وهَوْذَةُ : اسمُ رجُلٍ .

الهاء والثاء والواو

[ه و ث]

§ تركتَهم هَوْثاً بَوْثاً : أوْقَعَ بهم .

مقلوبه : [ث و ه]

§ الثّاهَةُ : اللَّهاةُ ، وقيل : اللِّثَةُ ، وإنما قَضينا على أنَّ ألفها واوٌ لما تقدَّمَ من أنَّ العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً .

مقلوبه : [و ه ث]

§ وهَثَ الشَّىْءَ وَهْثاً : وَطِئه وَطْئاً شديدًا .

§ والوَهْثُ : الانْهِماكُ فى الشىءِ .

§ والواهِثُ المُلْقِى نفسَه فى هَلَكَةٍ .

الهاء والراء والواو

[ه ر و]

§ الهِراوَةُ : العَصا ، والجمع هَراوَى على

(١) فى نسخة دار الكتب « هوذة » وهو لا يتفق مع السياق أيضا والشاهد .

(٢) ديوانه ١٢٥ (ط دمشق) . واللسان : هوذ .

(٣) ساقطة من نسخة دار الكتب ومن اللسان ، وانظر مابعدها فهو يؤيد نسخة كوبرلى .

القياس ، وهُرِيٌّ [وهِرِيٌّ] على غير قياس ، وكأنّ هُرِيًّا وهِرِيًّا إنما هو على طَرْحِ الزوائد ، وهي الألفُ في هَراوة حتى كأنَّه قال : هَرْوَة ، ثم جمعه على فُعُول كقولهم: مَأْنَة ومُئُون[١] ، وصخرة وصُخُور ، قال كُثَيِّر :

يُنَوَّحُ ثُمَّ يُضْرَبُ بالهَرَاوَى
فَلا عُرْفٌ لَدَيه ولا نَكِيرُ[٢]

وأنشد أبو عليٍّ الفارسيُّ :

رَأَيتُكِ لا تُغْنينَ عَنِّيَ نَقْرةً
إذا اختَلَفَتْ فِيَّ الهَرَاوَى الدَّمامِكُ[٣]

قال : ويروى : « الهِرِيُّ » بكسر الهاء .

§ وهَرَاه هَرْوًا وتَهرَّاهُ : ضرَبَه بها ، قال :

يَكْسَى وَلا يَغْرَسُ مَمْلُوكُها
إذا تَهَرَّتْ عِنْدَها الهارِيَه[٤]

§ وهَرَا اللحمَ هَرْوًا : أَنْضَجَه ، حكاه ابنُ دُرَيدٍ عن أبي مالكٍ وحدَه . قال : وخالفه سائرُ أهلِ اللُّغة فقال : هَرَأَ .

§ والهِرَاوَةُ : فرَسُ الرَّيَّانِ بنِ حُوَيْصٍ[٥] .

مقلوبه : [هـ و ر]

§ هارَه بالأمرِ هَوْرًا : أَزَنَّه .

§ وهارَه بكذا ، أي ظنَّه به .

قال مالك بن نُوَيْرةَ :

رَأَى أنَّني لا بالكثيرِ أهُورُه
ولا هُوَ عَنِّي بالمُوَاساةِ ظاهِرُ[٦]

(١) في نسخة كوبرلي « متون » بفتح الميم ، وفي اللسان « مؤن » .
(٢) ديوانه ٢ : ٢٠٣ . واللسان : هرو .
(٣) اللسان : هرو .
(٤) اللسان : هرو .
(٥) في اللسان : حويص .
(٦) اللسان : هور .

وقال آخر :

قد عَلِمَتْ جِلَّتُها وخُورُها
أنِّي بشِرْبِ السَّوْءِ لا أَهُورُها[١]

§ وهارَ الشيءَ : حَزَرَه ، وقيل للفَزارِيِّ : ما القِطْعُ من اللَّيْلِ ؟ فقال: حِزْمَةٌ تَهُورُها .

§ وهُرْتُه : حَمَلْتُه على الشيءِ وأرَدْتُه به .

§ وضَرَبَه فهارَه وهَوَّرَه : إذا صَرَعَه .

§ وهارَ البناءَ هَوْرًا: هَدَمَه .

§ وهارَ البناءُ والجُرُفُ هَوْرًا فهو هائرٌ وهارٍ - على القلب - وتَهَوَّرَ وتَهَيَّر ، الأخيرة على المعاقبة.وقد يكون تَفْعِيلٌ ، كلُّه : تَهَدَّمَ ، وقيل انصدع من خَلْفه وهو ثابتٌ بعْدُ مَكانَه ، فإذا سقَط فقد انْهار. وقول بِشْرِ بن أبي خازِمٍ :

بكُلِّ قَرَارَةٍ مِن حَيْثُ جالَتْ
رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فيها انْهِيارُ[٢]

قال ابن الأعرابيّ : الانْهِيار : مَوْضعٌ لَيِّنٌ ينْهارُ ، سماه بالمصدر ، وهكذا عبَّر عنه .

§ وكلُّ ماسَقَط من أعْلَى جُرُفٍ أو شَفِيرِ رَكِيَّةٍ في أسفلها فقد تَهَوَّرَ .

§ وتَهَوَّرَ الشِّتاءُ والليلُ : ذهبَ ، وقيل : تَهَوَّرَ الليلُ : ولَّى أكثرُه .

§ ورجُلٌ هارٌ وهارٍ - الأخيرة على القَلْبِ - : ضعيف .

§ والهَوْرُ : بُحَيْرَةٌ تَغيضُ فيها مياهُ غِياضٍ

(١) اللسان : هور . وفي نسخة كوبرلي « وحورها » .
(٢) ديوانه ٧٦ . واللسان : هور .

وآجامٍ ، فتتّسع ويكثُرُ ماؤُها ، والجمع أهْوَارٌ.

§ والتَّيْهُورُ : ما انهارَ من الرَّمْلِ ، وقيل: التَّيْهورُ : ما اطمأنَّ من الرمْلِ .

§ وتيهٌ تَيْهُورٌ : شديدٌ، ياؤُه علىهذا مُعاقِبَةٌ بعد القَلْب .

مقلوبه : [ر ه و]

§ رَها الشَّيءُ رَهْوًا : سَكَنَ .

§ وعَيْشٌ راهٍ : خَصِيبٌ ساكِنٌ ، وكلُّ ساكِنٍ لايتحرَّكُ : راهٍ ، ورَهْوٌ .

§ وأرْهَى على نفسه : رَفَقَ بها وسَكَّنَها .

§ والرَّهْوُ أيضًا : الكثيرُ الحَرَكةِ . ضِدٌّ .

§ وقيل : الرَّهْوُ : الحَرَكةُ نَفْسُها .

§ والرَّهْوُ أيضًا : السَّريعُ ، عن ابنِ الأعرابى، وأنشد :

فإنْ أهْلِكْ عُمَيْرُ فرُبَّ زَحْفٍ
يُشَبَّهُ نَقْعُهُ رَهْوًا ضَبَابا

وهذا قد يكون الساكن ، ويكون السريع .

§ وجاءت الخيلُ رَهْوًا ، أىساكِنةً ، وقيل : مُتتابِعَةً .

§ وغارَةٌ رَهْوٌ : مُتَتابِعةٌ .

§ وامرأةٌ رَهْوٌ، ورَهْوَى: لاتَمْتَنِع مِنالفُجورِ وقيل : هى التى ليستْ بمحمودةٍ عند الجماع، من غير أن يُعَيِّنَ ذلك ، وقيل : هى الواسِعَة .

قال ابنُ الأعرابى وغيرُه : نزل المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ، وهوفى بعضِ أسفاره، على ابنة الزِّبْرِقان ابنِ بَدْرٍ - وقد كان يُهاجِى أباها - فعَرَفَتْه ولم يَعْرِفْها ، فأتتْه بغَسُولٍ فغَسَلَتْ رأسَه وأحسنَتْ قِراه ، وزَوَّدَتْه عند الرِّحْلةِ ، فقال لها : من أنتِ ؟ فقالت : وما تريد إلى اسمى ؟ فقال : أُريد أن أمْدَحَكِ ، فما رأيتُ امرأةً من العرب أكْرَمَ منك ، قالت : اسمى رَهْوٌ ، قال : تالله ما رأيتُ امرأةً شَرِيفَةً سُمِّيَتْ بهذا الاسم غيرَكِ ، قالت: أنت سَمَّيْتَنِى به ، قال : وكيف ذلك ؟ قالت : أنا خُلَيْدَةُ بنتُ الزِّبْرِقان ، وقد كان هَجاها فى شِعرِه فسمَّاها رَهْوًا ، وذلك قولُه :

فأنكَحْتُمُ رَهْوًا كأنَّ عِجانَها
مَشَقٌّ إهابٍ أوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ[١]

فجعلَ على نفسه ألَّا يَهْجُوَها ولا يَهْجُوَ أباها أبدًا ، وأنشأ يقول :

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِى فى خُلَيْدَةَ زَلَّةً
سأُعْتِبُ قَوْمِى بَعْدَها فأتُوبُ
وأشْهَدُ - والمُسْتَغْفَرُ اللهُ - أنَّنِى
كَذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ[٢]

§ وبِئْرٌ رَهْوٌ : واسعةُ الفَمِ .

§ والرَّهْوُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ ، وقيل : هو مُسْتَنْقَعُ الماءِ مِن الجَوْبِ خاصَّةً ، وأما قولُه عليه السلام : « لا يُمنَعُ نَقْعُ البِئْرِ ولا رَهْوُ الماءِ » ويروى « لايُباع »فإنَّ الرَّهْوَ هنا المُسْتَنْقَع ، وقد يجوز أنيكون الماءَ الواسِعَ المُتَفَجِّرَ .

§ والرَّهْوُ : حَفيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ .

§ والرَّهاءُ[٣] : الواسعُ من الأرضِ المُستَوِى قَلَّ ما يَخلو من السَّراب .

(١) اللسان : رهو . (٢) اللسان : رهو .
(٣) فى اللسان : « والرهو والرهاء : الواسع » .

§ ورَهاءُ كُلِّ شيءٍ: مُستَواه.

§ وطَريقٌ رَهاءٌ: واسِعٌ.

§ والرَّهاءُ: شَبِيهٌ بالدُّخانِ والغَبَرةِ. قال:

* وتَخرُجُ الأَبصارُ في رَهائِهِ[1] *

أي تَحارُ.

§ والأَرْهاءُ: الجَوانِبُ، عن أبي حنيفة، قال: وقيل لابنةِ الخُسِّ: أيُّ البلادِ أمرأُ؟ قالت: أَرْهاءُ أَجإٍ أنَّى شاءت.

وإنما قضينا أن همزة الرَّهاء والأَرْهاء واوٌ لا ياءٌ لأنَّ «ر ه و» أكثر من «ر ه ي» ولولا ذلك لكانت الياءُ أملكَ بها؛ لأنها لام.

§ ورَهَتْ تَرْهُو رَهْواً: مَشَتْ مَشياً خفيفاً، قال:

يَمشِينَ رَهْواً فَلا الأعجازُ خاذِلَةٌ
ولا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ[2]

§ والرَّهْوُ: سَيرٌ خَفيفٌ: حكاه أبو عُبَيدٍ في سَيرِ الإبلِ.

§ والرَّهْوُ: شِدَّةُ السَّيرِ، عن ابن الأعرابيّ، وقوله:

إذا ما دَعا داعِي الصَّباحِ أجابَهُ
بَنو الحَربِ مِنَّا والمَراهِي الضَّوابِعُ[3]

فسَّره ابنُ الأعرابيِّ فقال: المَراهِي: الخَيلُ السِّراعُ، واحدها مُرْهٍ[4] وقال ثعلبٌ: لو كان مِرْهًى[5] كان أجوَدَ، فهذا يدلُّ على أنه لم يَعرِف أَرْهَى الفَرَسُ، وإنما مِرْهًى عنده على رَها، أو على النَّسبِ.

§ وشيءٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، وقيل: مُتَفَرِّقٌ، وفي التنزيل: «واتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً»[1] يعني تَفَرُّقَ الماءِ منه. وقال الزَّجَّاج: رَهْواً هُنا: يَبَساً، وكذلك جاء في التفسير، كما قال: «فاضرِبْ لهُمْ طَريقاً في البَحْرِ يَبَساً»[2] قال المُشَقَّبُ:

كالأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَ القَطا
مُستَنْشِطاً في العُنُقِ الأَصْيَدِ[3]

الأَجْدَلُ: الصَّقرُ.

§ وثَوبٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، عن ابن الأعرابيّ وأنشد لأبي عطاء:

وَما ضَرَّ أثوابِي سَوادِي وتَحتَهُ
قَميصٌ مِنَ القُوهِيِّ رَهْوٌ بَنائِقُهْ[4]

ويروى «مَهْوٌ» و «رَخْفٌ» وكلٌّ ذلك سواءٌ.

§ وخِمارٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، وهو الذي يَلِي الرَّأسَ، وهو أسرَعُه وَسَخاً.

§ والرَّهْوَةُ: الارتفاعُ والانحدارُ، ضِدٌّ، قال أبو العبّاس النُّمَيري:

* دَلَّيْتُ رِجْلِيَ في رَهْوَةٍ[5] *

فهذا انحدارٌ.

(١) اللسان: رهو. وفي نسخة دار الكتب: «وتخرج».
(٢) اللسان: رهو. وهو للقطامي ديوانه ٤.
(٣) اللسان: رهو.
(٤) ضبط في نسخة دار الكتب «مره» بضمتين على الهاء.
(٥) ضبط نسخة كوبرللي «مرهى» بفتح الميم، والآتية بعد ضبطها بكسر الميم.

(١) سورة الدخان، الآية ٢٤.
(٢) سورة طه، الآية ٧٧.
(٣) اللسان: رهو.
(٤) اللسان: رهو.
(٥) اللسان: رهو، وعجزه فيه:
* فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذاكَ القَرَارَا *

وقال عَمْرُو بنُ كُلْثوم :

نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ
مُحافَظَةً وكُنَّا السَّابِقِينا[١]

فهذا ارتفاع[٢] .

§ والرَّهْوُ والرَّهْوَة : شِبْهُ تَلٍّ صغيرٍ يكون فى مُتُونِ الأرضِ وعلى رُؤُوسِ الجبالِ ، وهى مَواقعُ الصُّقورِ والعِقْبانِ ، الأولى عن اللِّحيانىِّ ، قال ذو الرُّمَّة :

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رَأْسِ رَهْوَةٍ
مِنَ الطَّيرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ[٣]

§ والرَّهْوُ : طائرٌ يُقال له : الكُرْكِىُّ ، وقيل : هو من طير الماء ، يُشْبِهه وليس به .

§ وأَرْهَى لك الشىءُ : أَمْكَنَك ، عن ابن الأعرابىِّ ، وأَرْهَيْتُه أنا لك ، أى مَكَّنْتُكَ به[٤] .

§ والرُّها : بَلَدٌ بالجزيرة ، يُنْسَب إليه وَرَقُ المَصاحِف .

§ وبَنو رُهاء : قَبيلةٌ من مَذْحِج .

§ ورَهْوَى : مَوضِعٌ ، وكذلك رَهْوَةُ ، أنشد سيبويه لأبى ذُؤَيْب :

فإنْ تُمْسِ فى قَبْرٍ بِرَهْوَةَ ثاوِياً
أَنِيسُكَ أَصداءُ القُبورِ تَصيحُ[٥]

وقال ثعلبٌ : رَهْوَةُ : جَبَلٌ ، وأنشد :

يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَا بالزَّحْزاحِ
أَبعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُباحِ[٦]

نُباحٌ : جَبَلٌ .

(١) اللسان : رهو .
(٢) ساقط من نسخة دار الكتب واللسان ، مثبت فى نسخة كوبرلى .
(٣) ديوانه ٤٠٠ ، واللسان : رهو .
(٤) فى اللسان : « مكنتك منه » .
(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٥٠ وتخريجه فيه .
(٦) اللسان : رهو .

مقلوبه : [و هـ ر]

§ تَوَهَّرَ الليلُ والشتاءُ ، كتَهَوَّرَ .

§ وتَوَهَّرَ الرَّمْلُ ، كتَهَوَّرَ أيضا .

§ والوَهَرُ : تَوَهُّجُ وَقْعِ الشمسِ على الأرضِ حتى تَرَى له اضطراباً كالبُخارِ ، يمانية .

§ ولَهَبٌ واهِرٌ : ساطِعٌ .

§ ووَهْرانُ : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو بَطْنٍ .

مقلوبه : [ر و هـ]

§ راهَ الشىءُ رَوْهاً : اضطَرَبَ ، والاسمُ الرُّواهُ ، يمانية .

مقلوبه : [و ر هـ]

§ الأَوْرَه : الذى تَعرِف وتُنْكِر ، وفيه حُمْقٌ ، ولكلامه مَخارِجُ ، وقيل : هو الذى لا يَتَمالَك حُمْقاً ، وقد وَرِه وَرَهاً .

§ وكَثِيبٌ أَوْرَه : لا يَتَمالَك .

§ والوَرَهُ : الخُرْقُ بالعَمَلِ .

§ وامرأةٌ وَرْهاءُ اليَدَيْنِ : خَرْقاءُ ، قال :

تَرَنَّمُ وَرْهاءِ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ
عَلَى البَعْلِ يَوْماً وَهْىَ مِقْلاءُ ناشِزُ[١]

المِقْلاءُ : الكثيرةُ المِناء .

§ وتَوَرَّه فُلانٌ فى عَمَلِ هذا الشىءِ ، إذا لم تكنْ له به حَذاقةٌ .

(١) اللسان : وره . وفى نسخة دار الكتب « ورهاء » بكسر الهمزة ، وفى نسخة كوبرلى « ترنم » النون المشددة مفتوحة .

الهاء واللام والواو

[ه و ل]

§ الهَوْلُ: المَخافَةُ من الأمرِ لا يَدْرِى ما يَهْجُمُ[1] عليه منه ، والجمع أهوالٌ وهُؤُولٌ.

§ والهيِّلَةُ : الهَوْلُ .

§ وهالَنِى الأمرُ هَوْلاً : أفزَعَنى ، وقوله :

وَيْهًا فِداءً لكَ يافَضالَهْ
أجِرَّهُ الرُّمْحَ ولا تُهالَهْ[2]

فتَح اللام لسكونها وسكونِ الألف قبلَها ، واختاروا الفتحةَ لأنها من جِنْسِ الألف التى قبلها فلما تحرَّكت اللامُ لم يَلْتَقِ ساكنانِ فتحذف الألف لالتقائهما . فأما قول الآخر :

اضْرِبَ عنكَ الهُمُومَ طارِقَها
ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ[3]

فإنَّ ابن جِنِّى قال : هو مَدْفوعٌ مَصنوعٌ عند عامَّةِ أصحابنا، ولا روايةَ تَثْبُتُ به ، وأيضا فإنه ضَعيفٌ ساقطٌ فى القياس ، وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطْناب والإسهاب ، ولا يليق به الحذف والاختصار ، فإذا كان السماعُ والقياسُ يَدفَعان هـذا التأويلَ وجَبَ إلغاؤُه [والغاؤُه][4] والعدول إلى غيره مما كَثُرَ استعمالُه وصَحّ قياسُه .

§ وهَوْلٌ هائلٌ، ومَهُولٌ، وكرِهها بعضُهم ، وقد جاء فى الشعر الفصيح ، قال :

ومَهُولٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ
ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ[5]

§ وقد هَوَّلَ عليه، والتَّهويلُ[6] : ماهُوِّلَ به ، قال :

* على تَهاويلَ لها تَهْويلُ *[7]

§ وهَوَّلَ الأمرَ : شَنَّعَه .

§ والهُولَةُ من النساء : التى تَهولُ النَّاظِرَ من حُسْنِها ، قال أُمَيَّةُ الهذلىُّ :

بَيضاءُ صافيَةُ المَدامِعِ هُولَةٌ
لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ[8]

§ ووَجهُه هُولَةٌ مِنَ الهُوَلِ ، أى عَجَبٌ .

§ وهَوَّلَ على الرَّجُلِ : حَمَلَ .

§ وناقةٌ هُولُ الجَنانِ : حَديدةٌ .

§ وتَهَوَّلَ النَّاقَةَ[9] : تَشَبَّه لها بالسَّبُع ليكونَ أرْأَمَ لها على الذى تُرْأَمُ عليه .

§ والتَّهاويلُ : زينةُ التَّصاوير والنقوشِ والثِّياب[10] والحَلْىِ ، واحدها تَهْويلٌ ، قال يَصِفُ نَباتا :

وعازِبٍ قَدْ عَلا التَّهْويلُ جَنْبَتَهُ
لا تَنفَعُ النَّعْلُ فى رَقْراقِهِ الحافى[11]

§ وهَوَّلَت المرأةُ : تَزَيَّنَتْ بزينةِ اللِّباسِ والحَلْى ، قال :

---

(١) فى اللسان : « لا يدرى ما يهجم » كلا الفعلين بالبناء للمعلوم ، والمثبت مافى نسختى الحكم .
(٢) اللسان : هول .
(٣) اللسان : هول .
(٤) ساقطة من اللسان .

(١) اللسان : هول .
(٢) زاد اللسان « والتهاويل » .
(٣) اللسان : هول .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٨٩ وتخريجه فيه .
(٥) فى اللسان : « الناقة » .
(٦) فى نسخة كوبرلى « والنبات » ، وما فى اللسان يوافق المثبت عن نسخة دار الكتب .
(٧) اللسان : هول . منسوب إلى عبد المسيح بن عسلة ، وقصدتيه فى المفضليات ٢ : ٨٠ (ط دار المعارف) .

* وهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِها تَهاوِلاً * [1]

§ والتَّهْوِيلُ : شيءٌ كان يُفعَلُ في الجاهليَّة ، وكانوا إذا أَرادوا أن يَستحلِفوا الرَّجُلَ أَوقَدوا نارًا وأَلقَوْا فيها مِلْحًا .

§ والمُهَوِّلُ : المُحَلِّفُ .

§ ورجُلٌ هَوَلْوَلٌ : خَفيفٌ ، حكاه ابنُ الأعرابيّ ، وأَنشد :

* هَوَلْوَلٌ إذا وَنَى القَومُ نَزَلْ [2] *

والمعروف «حَوَلْوَلٌ» .

§ والهالُ : فُوهٌ مِنْ أفواهِ الطِّيبِ .

§ والهالَةُ : دارَةُ القَمَرِ .

§ وهالَةُ الشمسِ معروفةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

ومُنْتَخَبٍ كأنَّ هالَةَ أُمِّهِ

سَباهِي الفُؤادِ مايَعيشُ بِمَعْقولِ [3]

ويروى : «أُمِّهِ» يريد أنَّه فرسٌ كريمٌ ، كأنما نَتَجَتْه [4] الشمسُ ، ومُنْتَخَبٌ : حَذِرٌ ، كأنه من ذكاءِ قَلْبِه وشَهامتِه فَزِعٌ ، وسَباهِي الفُؤادِ : مُدَلَّهُهُ غافِلُه إلاّ مِنَ المَرَحِ ، وقد تقدم ذلك في الباء ، وأبيَنَّا تَعْليلَه في القَبيلَيْن .

§ وهالَةُ : اسمُ امرأةِ عبدِ المطَّلب .

§ وهالٌ : مِن زَجْرِ الخَيلِ .

مقلوبه : [ل هـ و]

§ اللَّهْوُ : ما لَهَوْتَ بِهِ وشَغَلَكَ مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونحوِهما ، وقوله عزَّ وجلّ : «وإذا رَأَوْا تِجارَةً أو لَهْوًا» [1] قيل : اللَّهْوُ : الطَّبْلُ ، وقيل : اللَّهْوُ : كلُّ ما يُتَلَهَّى بِهِ .

§ لَهَا لَهْوًا والْتَهَى وأَلْهاه ذلك ، قال ساعِدةُ ابنِ جُؤَيَّةَ :

فأَلْهاهُمُ باثْنَيْنِ مِنهُمْ كِلاهُما

بِهِ قارِتٌ مِنَ النَّجيعِ دَمِيمُ [2]

§ والمَلاهِي : آلاتُ اللَّهْوِ ، وقد تَلاهَى بذلك .

§ والأُلْهُوَّةُ والأُلْهِيَّةُ والتَّلْهِيَةُ : ما تَلاهَى بِهِ .

§ ولَهَتِ المرأةُ إلى حديثِ الرجلِ تَلْهُو لُهُوًّا ، ولَهْوًا : أَنِسَتْ بِهِ وأَعجبَها ، قال :

* كَبِرْتُ وألاّ يُحْسِنُ اللَّهْوَ أمثالِي [3] *

واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ : المرأةُ المَلْهُوُّ بها ، وفي التنزيل : «لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا [4]» أي امرأةً ، تعالى اللهُ . وقال الشاعر :

* ولَهْوَةُ اللاّهِي ولَوْ تَنَطَّسا [5] *

§ ولَهِيَ بِهِ [6] : أَحَبَّهُ . وهو من ذلك الأوَّل لأن حُبَّكَ الشيءَ ضَرْبٌ من اللَّهْوِ بِهِ ، وقوله تعالى : «وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ» [7] جاء في التفسير أنَّ لَهْوَ الحديثِ هُنا : الغِناءُ ، لأنه يُلْهِي عن ذِكْرِ الله ، وقد رُوِيَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

(1) اللسان : هول .
(2) اللسان : هول .
(3) اللسان : هول . وضبطت «أمه» بالرفع ، أما في الشرح فضبطت بالنصب ، والمثبت عن نسخة كوبرلي ، أما نسخة دار الكتب فضبطها في الاثنين بالرفع بدون تفريق .
(4) ضبط اللسان «نتجه» بالبناء للمفعول .

(1) سورة الجمعة ، الآية 11 .
(2) شرح أشعار الهذليين تحقيق 1162 وتخريجه فيه .
(3) اللسان : لهو . وهو لامرئ القيس ديوانه 28 ، وصدره :
* ألا زَعَمَتْ بَسْباسَةُ اليَوْمَ أنَّنِي *
(4) سورة الأنبياء ، الآية 17 .
(5) اللسان : لهو .
(6) ضبط اللسان «لهي» بكسر الهاء . هذا وكتب في نسخة كوبرلي «لها» . (7) سورة لقمان ، الآية 6 .

أنه حَرَّمَ بَيْعَ المُغَنِّيَةِ وشِراءَها . وقيل : إنَّ لَهْوَ الحديثِ هنا الشِّرْكُ ، والله أعلم .

§ ولَهَا عَنْه ومِنْهُ ، ولَهِيَ لُهِيًّا ولِهْيانًا ، وتَلَهَّى كُلُّه : غَفَلَ عنه ونَسِيَه ، وفى التنزيل : « فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى »[١] .

§ ولَهِيَ عنه وبه : كَرِهَهُ ، وهو من ذلك ، لأنَّ نِسيانَكَ له ، وغَفلَتَكَ عنه ضَرْبٌ من الكُرْه .

§ واللُّهْوَةُ واللَّهْوَةُ : ما أَلقَيْتَ فى فَمِ الرَّحَى .

وأَلْهَى الرَّحَى ولِلرَّحا وفى الرَّحا : أَلْقَى فيها اللَّهْوَةَ .

§ واللُّهْوَةُ واللُّهْيَةُ ـ الأخيرة على المُعاقَبَة ـ : العَطِيَّةُ . وقيل : أفضَلُ العطايا وأجزَلُها .

§ واشتراه بِلُهْوَةٍ من مالٍ ، أى حُفْنَة[٢] .

§ واللُّهْوَةُ : الأَلْفُ من الدَّنانيرِ والدَّراهمِ ، ولا تُقالُ لغيرِها ، عن أبى زيد .

§ وهُمْ لُهاءُ مِائَةٍ ، أى قَدْرُها ، كقولك : زُهاءُ مائة .

§ واللَّهاةُ من كُلِّ ذى حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ المُشرِفَةُ على الحَلْقِ ، وقيل : هى ما بَيْنَ مُنْقَطَعِ أصلِ اللِّسان إلى مُنْقَطَعِ القَلْبِ من أعلى الفَمِ ، والجمعُ لَهَواتٌ ، ولَهَياتٌ ، ولُهِيٌّ ، ولِهِيٌّ ، ولَهًى ، ولِهاءٌ ، فأما قولُه :

* يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهاءِ[٣] *

فقد رُوِىَ بكسر اللام وفتحها ، فمن فتحها ثُمَّ مَدَّ فعلى اعتقاد الضرورة ، وقد رآه بعض النحويِّين ، والمُجْتَمَعُ عليه عكسُه ، وزعم أبو عُبيد أنه جمع لَهًى على لِهاءٍ ، وهذا قولٌ لا يُعَرَّجُ عليه ، ولكنه جَمْعُ لَهاةٍ ، كما بَيَّنَّا ، لأن فَعَلَةً تُكَسَّرُ على فِعالٍ ، ونظيرُه ما حكاه سيبويه من قولهم ، أَضاةٌ وإضاءٌ ، ومثله من السالم رَحَبَةٌ ورِحابٌ ورَقَبَةٌ ورِقابٌ ، وإنما أومأنا إلى شرح هذه المسألة هاهنا لذَهابِها على كثيرٍ من النُّظّار ، وقد أنعَمْتَ استقصاءَها فى الكتاب المُخَصَّص .

§ واللَّهْوَاءُ ، ممدودٌ : موضعٌ .

§ ولَهْوَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال :

أَصُدُّ ومابى مِن صُدُودٍ ولا غِنًى
ولا لاقَ قَلْبِى بعدَ لَهْوَةَ لائِقُ[١]

مقلوبه : [و هـ ل]

§ وَهِلَ ، وَهَلاً : ضَعُفَ وفَزِعَ .

§ ووَهَّلَه : أفزَعَه .

§ والوَهِلُ والمُسْتَوْهَلُ[٢] : الفَزِعُ .

§ ووَهِلَ فى الشىءِ ، وعنه ، وَهَلاً : غَلِطَ فيه ونَسِيَه .

§ ووَهَلَ إلى الشىءِ يَوْهَلُ ويَهِلُ وَهْلاً : ذَهَبَ وَهْمُه إليه .

§ وكَلَّمتُ فلاناً وما ذهب وَهْلِى[٣] إلاّ إلى فُلانٍ ، أى وَهْمِى .

(١) سورة عبس ، الآية ١٠ .
(٢) ضبط اللسان « حفنة » بفتح الحاء .
(٣) اللسان : لحا .

(١) اللسان : لهو .
(٢) ضبط اللسان « المستوهل » بكسر الهاء ، وكذلك ضبطه فى شاهد لأبى دواد . أما نسختا المحكم فبفتح الهاء .
(٣) ضبط اللسان « وهل » بفتح الهاء ، والمثبت عن نسخة دار الكتب ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى ، وانظر ما قبله فى المعنى .

§ ولَقِيتُه أوَّلَ وَهْلَةٍ ، وَوَهَلَةٍ ، ووَاهِلَةٍ ؛ أي أوّلَ شيءٍ .

مقلوبه : [ل و ه]

§ لاهَ السَّرابُ لَوْهاً ولَوَهاناً وتَلَوَّه : اضطربَ وبرقَ ، والاسم اللُّؤُوهَةُ ، وحُكِيَ عن بعضهم : لاهَ اللهُ الخَلْقَ يَلُوهُهُمْ : خَلَقَهُم . وذلك غير معروف .

§ واللَّاهَةُ : الحَيَّةُ ، عن كُراع .

§ واللاتُ : صنمٌ ، أصلُه لاهَةٌ ، وهي الحَيَّةُ ، كأنّ الصَّنَمَ سُمي بها ، ثم حُذِفَ منه الهاء ؛ كما قالوا : شاةٌ وأصلُها شاهَةٌ .

وإنما قضينا بأن ألِفَ اللَّاهَةِ التي هي الحَيَّةُ واوٌ لأن العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً ؛ كما تقدم .

مقلوبه : [و ل ه]

§ الوَلَهُ : الحُزْن ، وقيل : ذَهابُ العقلِ والحَيْرَةُ من الحزن أو الخوفِ ، ولِهَ يَلِه ، مثل وَرِمَ يَرِمُ ، ويَوْلَه على القياس . ووَلَهَ يَلِهُ . ورجلٌ وَلْهانُ وواله ، وآلِهٌ ؛ على البدل ، وامرأةٌ وَلْهَى ، ووَالِهٌ ، ووَالِهَةٌ ، وميلاهٌ : شديدة الحُزْنِ على وَلَدِها ، وقد وَلَّهَها الجزَعُ وأَوْلَهَها ، قال :

حامِلَةٌ دَلْوِي لا مَحْمُولَهْ
مَلْأَى مِنَ المَاءِ كعَيْنِ المُولَهْ[1]

§ وكلُّ أنثى فارَقَتْ ولَدَها : والِهٌ ، وقولُ مُلَيْحٍ :

(١) اللسان : وله .

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لَمَّا بَدَوْنَ لَنا
مِثلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ[1]

عَنَى الرِّياحَ ، لأنه يُسْمَعُ له[2] حَنينٌ كحنين الرِّياحِ ، وأراد الوُلَّهَ فأبدلَ من الواو همزةً للضَّمَّة .

§ قال ابنُ دُرَيد : وزعم قومٌ من أهل اللُّغة أن العَنْكَبُوتَ يُسَمَّى المُولَه ، قال : وليس بثَبْتٍ .

§ والمِيلَهُ : الفَلاة التي تُوَلِّهُ الناسَ ، قال رُؤْبَة :

بهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ
بِنا حَرَاجِيجُ المَهارِي النُّفَّهِ[3]

§ والوَلِيهَةُ : اسمُ موضعٍ .

§ والوَلْهَانُ : اسمُ شيطانٍ يُغْرِي الإنسانَ بكثرةِ الماءِ عند الوُضوءِ .

الهاء والنون والواو

[هـ ن و]

§ مَضَى هِنْوٌ من الليلِ ؛ أي وقت .

§ والهِنْوُ : أبوقبيلةٍ أو قبائل ، وهو ابنُ الأَزْدِ .

§ وهَنُ المرأةِ : فَرْجُها ، والتَّثْنِيَة هَنَانِ على القياس ، وحكى سيبويه هَنَانانِ ، ذكره مُستشهدا على أنّ « كلا » ليس من لفظ كُلٍّ ، وشرحُ ذلك أن هنانان ليس بتثنية هَنٍ ، وهو في معناه .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠٦٢ وتخريجه فيه .
(٢) في اللسان : « يسمع لها » هذا والمراد هنا له : أي للغمام .
(٣) ديوانه ١٦٧ . واللسان : وله .

§ وقولهم : يا هَنُ أقبِلْ : يارجُلُ أقبِلْ ، ويقال للمرأة : يا هَنَةُ أقبِلي ، فإذا وقفتَ قلت : يا هَنَهْ ، وأنشد :

أُريدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ وتَلْتَوِي
عَلَيَّ وآبى مِنْ هَنِين هَنَاتِ[1]

وقالوا : هَنْتٌ ، فجعلوه بمنزلة بِنْتٍ وأُخْتٍ وتصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهَةٌ ، فهُنَيَّةٌ على القياس ، وهُنَيْهَةٌ على إبدال الهاء من الياء في هُنَيَّة ، والياءُ في هُنَيَّة بدلٌ من الواو في هُنَيْوة ، والجمع هَنَاتٌ على اللفظ ، وهَنَوَاتٌ على الأصلِ ، قال ابن جِنِّي : أما هَنْتٌ فيدُلُّ على أن التاء فيها بدلٌ من الواو قولُهم : هَنَوَاتٌ قال :

أرَى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ومَلَّني
على هَنَوَاتٍ شأنُها مُتتابِعُ[2]

وقولُ امرئِ القيس :

وقد رابَنِي قولُها يا هَنَا
هُ ويحَكَ ألحقتَ شرًّا بِشَرّ[3]

فإنَّ بعض النحويين قال : أصلُه هَنَاوٌ ، فأبدل الهاء من الواو في هَنَوَاتٍ وهَنُوكَ ، لأن الهاء إذا قَلَّتْ في باب شَدَدْتُ وقَصَصْتُ فهي في باب سَلِسَ وقَلِقَ أجدَرُ بالقِلَّةِ ، فانضاف هذا إلى قولهم في معناه : هَنُوكَ وهَنَوَاتٌ ، فقضينا بأنها بدلٌ من الواو ، ولو قال قائل : إن الهاء في هَنَاهِ إنما هي بَدَلٌ من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألفِ هَنَاه ، إذ أصلُه هَنَاوٌ ، ثم صار هَنَاءً ، كما أنَّ أصلَ عَطاء عَطَاوٌ ، ثم صار بعد القلب عَطَاءً فلما صار هَنَاءً ، والتقت ألفانِ كُرِه اجتماعُ الساكنَينِ ، فقُلبت الألفُ الأخيرةُ هاءً ، فقالوا : هَنَاهٌ ، كما أبدَلَ الجميعُ من ألِفِ عطاء الثانية هَمزَةً ؛ لئلا تجتمع همزتانِ لكان قولًا قويًّا ، ولكان أيضا أشبَهَ من أن يكونَ قَلَبتَ الواوُ في أوَّلِ أحوالِها هاءً من وجهَينِ : أحدُهما أن من شَرِيطةِ قَلْبِ الواوِ ألفا أن تَقَعَ طَرَفًا بعد ألف زائدةٍ ، وقد وقعت هنا كذلك ، والآخرُ أنَّ الهاء إلى الألفِ أقرَبُ منها إلى الواوِ ، بل هما في الطَّرَفَينِ ؛ ألا تَرى أنَّ أبا الحسن تَذهَبَ إلى أنَّ الهاءَ مَعَ الألِفِ مِن مَوْضِعٍ واحِدٍ لِقُرب ما بينهما ، فقلبُ الألفِ هاءً أقرَبُ من قلب الواوِ هاءً ، قال أبو عليٍّ : ذهب أحدُ عُلمائنا إلى أن الهاءَ مِن هَنَاه ، إنما أُلحِقت لخفاءِ الألفِ ، كما تُلْحَق بعد ألفِ النُّدْبَة في نحو وازَيْداه ، ثم شُبِّهت بالتاءِ الأصليَّة ، فتحرَّكت ، فقالوا : يا هَنَاهُ .

§ وقال بعضُ النحويين : هَنَانِ وهَنُونَ : أسماءٌ لا تُنَكَّر أبدًا ، لأنَّها كناياتٌ ، وجاريةٌ مجرَى المُضمرَة ، فإنما هي أسماءٌ مَصوغَةٌ للتثنية ، والجمع بمنزلة اللَّذَيْنِ والَّذِينَ ، وليس كذلك سائرُ الأسماءِ المُثَنَّاة نحو زيدٍ وعمرو ؛ ألا ترى أن تعريف زيدٍ وعمرو إنما هما بالوَضْع والعَلَمِيَّة ، فإذا ثنيتهما تَنَكَّرا فقلت : رأيت زَيْدَيْنِ كَرِيمينِ ، وعندي عَمْرانِ عاقلانِ ، فإن آثَرْتَ التعريفَ بالإضافةِ أو باللام قلتَ : الزيدان والعَمْرانِ ، وزَيْداكَ وعَمْراكَ ، فقد تعَرَّفا بعدَ التثنيةِ من غيرِ وَجْهِ تعرُّفِهما قبلَها .

(١) اللسان : هنا . (٣) اللسان : هنا .
(٢) ديوانه ١٦٠ . واللسان : هنا .

§ والهَناةُ : الداهِيَةُ ، والجمع كالجمع ، قال :

أرَى ابنَ نِزارٍ قَدْ جَفاني ورابَني
عَلَى هَنَواتٍ كُلُّها مُتَتابِعُ[١]

وقد تقدّم جُلُّ ذلك في الياء ؛ لأن الكلمة يائية وواوية[٢] .

مقلوبه : [هـ و ن]

§ الهُونُ : الخِزْيُ . وفي التنزيل : « فَأَخَذَتْهُمْ صاعِقَةُ العَذابِ الهُونِ »[٣] أي ذي الخِزْيِ .

§ والهُون والهَوانُ : نَقيضُ العِزِّ ، هانَ يَهُونُ هَوَاناً ، وهو هَيِّنٌ وأهْوَنُ ، وفي التنزيل : « وهوَ أهْوَنُ عَلَيْهِ »[٤] أي كُلُّ ذلك هَيِّنٌ على اللهِ ، وليستْ للمفاضَلة ، لأنه ليس شيءٌ أيْسَرَ عليه مِن غَيْرِه ، وقيل : الهاءُ هنا راجِعةٌ إلى الإنسان ، ومعناه أن البَعْثَ أهوَنُ على الإنسان عن إنشائه ، لأنه يُقاسي في النَّشْءِ ما لا يُقاسيه في الإعادة والبَعْثِ ، ومثلُ ذلك قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ ما أدْرِي وإنّي لأوْجَلُ
عَلَى أيِّنا تَعْدُو المَنِيَّةُ أوَّلُ[٥]

§ وأهانَه وهَوَّنَه واستهانَ به وتَهاوَنَ ، وقول الكُمَيْت :

شُمٌّ مَهاوِينُ أبْدانَ الجَزُورِ مَخا
مِيصُ العَشِيّاتِ لا خُورٌ ولا قُزُمُ[٦]

يجوز أن يكون « مَهاوِينُ » جمع مِهْوانٍ ، ومذهب سيبويه أنه جمعُ مِهْوانٍ .

§ ورجلٌ هَيِّنٌ وهَيْنٌ . والجمع أهْوِناءُ .

§ وشيءٌ هَوْنٌ : حَقيرٌ .

§ والهَوْنُ والهُوَيْناء : التُّؤَدَةُ والرِّفْقُ والسَّكينة ، رجلٌ هَيِّنٌ ، وهَيْنٌ ، والجمع هَيِّنُونَ ؛ وتَسْلِيمُه يَشْهَد أنه فَيْعِلٌ ، وفرَّق بعضهم بين الهَيِّن والهَيْن ، فقال : الهَيِّنُ مِن الهَوان ، والهَيْنُ من اللِّين .

§ وامرأةٌ هَوْنَة وهَوْنَةٌ . الأخيرةُ عن أبي عُبَيْدَة : مُتَّئِدَةٌ . أنشد ثعلبٌ :

تَنُوءُ بِمَتْنَيْها الرَّوابي وهَوْنَةً
عَلَى الأرْضِ جَمّاءُ العِظامِ لَعُوبُ[١]

§ وتكلّم على هِينَتِه . أي رِسْلِه .

§ وأهْوَنُ : اسمُ يومِ الاثنين في الجاهليّة . قال :

أُؤَمِّلُ أنْ أعيشَ وأنَّ يَوْمي
بأوَّلَ أوْ بأهْوَنَ أو جُبارِ[٢]

§ والأهْوَنُ : اسمُ رجُلٍ .

§ وما أدْرِي أيُّ الهُونِ هو . أي الخَلْقِ ، والزّاي أعلى .

§ والهُونُ : أبو قبيلةٍ ، وهو الهُونُ بن خُزَيْمَةَ[٣] [بن مُدرِكَة] بن إلياس بن مُضَرَ أخو القارَة .

(١) تقدم الشاهد برواية « جفاني وملني » وأتى هنا لمعنى ، وأورد اللسان مرة ثانية عجزه للمعنى هنا .

(٢) في هامش نسخة دار الكتب ما يأتي لم يتقدم في الياء غير كلمة وهي الهن .

(٣) سورة فصلت ، الآية ١٧ (٤) سورة الروم ، الآية ٢٧ .

(٥) اللسان : هون ، وهو لمعن بن أوس ديوانه ٣٦ .

(٦) اللسان : هون .

(١) اللسان : هون .

(٢) اللسان : هون . وانظر المواد « عرب » و « جبر » و « دبر » و « سبر » و « أنس » و « أول » .

(٣) في نسخة دار الكتب « جذيمة » والمثبت عن نسخة كوبرللي والزيادة من اللسان مع اتفاقها معها في خزيمة .

§ والهاوَنُ ، والهاوُن ، والهاوُون ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ : هذا الذى يُدَقُّ فيه .

مقلوبه [و ه ن]

§ الوَهْنُ : الضَّعْفُ فى العَمَل والأمر ونحوه . وفى التنزيل : «حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ»[١] جاء فى تفسيره : ضَعْفاً على ضَعْفٍ ، أى لَزِمَها حَمْلُها إيَّاه أنْ تَضْعُفَ مرَّةً بعد مَرَّة .

§ والوَهَنُ لُغةٌ فيه ، وَهَنَ ووَهِنَ يَهِنُ ، فيهما ، ووَهَنَه هو ، وأوْهَنَه ، قال جَرِيرٌ :

وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يومَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
قَيْنٌ به حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ[٢]

وقال :

فلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلاً
ولَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِى[٣]

§ ورجلٌ واهِنٌ : ضَعيفٌ لابَطْش عنده ، والأنثى واهِنَةٌ ، وهُنَّ وُهُنٌ ، قال قَعْنَبُ ابنُ أُمِّ صاحِبٍ :

اللائِماتُ الفَتَى فى عُمْرِه سَفَهاً
وهُنَّ بَعْدُ ضَعيفاتُ القُوَى وُهُنُ[٤]

وقد يجوز أن يكون وُهُنٌ جمع وَهُون ، لأن تكسير فَعُول على فُعُل أشيَعُ وأوسعُ من تكسير فاعِلَة عليه ، وإنما فاعِلَةٌ وفُعُلٌ نادر .

§ ورَجُلٌ مَتَوَهُونٌ فى جسمه .

§ وامرأةٌ وَهْنانَةٌ : فيها فُتُورٌ عند القيام .

§ والواهِنَة : ريحٌ تأخذُ فى المَنْكِبَيْن ، وقيل: فى الأخْدَعَيْن عند الكِبَر .

§ والواهِن : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلَ العاتِق إلى الكَتِف ، وربما عَرَتْه الواهِنَة، فيقال : هِنِى يا واهِنَةُ ، أى اسْكُنِى .

§ والواهِنَتان : أطرافُ العِلْباءَيْن فى فأْس القَفا من جانبَيْه ، وقيل : هما ضِلَعان فى أصْل العُنُق ، من كلِّ جانب واهِنةٌ . وهما أوَّلُ جَوانِح الزَّوْر . وقيل: الواهِنَةُ : القُصَيْرَى ، وقيل : هى فِقْرَةٌ فى القَفا .

§ والواهِنَتان من الفَرَس: أوَّلُ جَوانح الصَّدْر .

§ والواهِنَةُ : العَضُدُ .

§ والوَهْنُ والمَوْهِنُ : نَحْوٌ من نِصْف اللَّيل ، وقيل : هو بعدَ ساعةٍ منه . وأوْهَنَ الرجلُ : صارَ فى ذلك الوقت .

§ والوَهِينُ - بلغةِ من يَلِى مِصْرَ مِن العَرَب - : الرجلُ يكون مع الأجير فى العَمَل يَحُثُّه عليه .

مقلوبه: [ن و ه]

§ ناهَ الشىءُ يَنُوهُ : عَلا عن ابن جِنِّى .

§ ونُهْتُ بالشىء ، ونَوَّهْتُ به ، ونَوَّهْتُه : رَفَعْتُ ذِكْرَه ، الأخيرة عن ابن جِنِّى .

§ وناهَتِ الهامَةُ نَوْهاً : رَفَعَتْ رأسَها ثم صَرَخَتْ ، وهامٌ نُوَّهٌ ، قال رُؤْبة :

---

(١) سورة لقمان ، الآية ١٤٧ .

(٢) ديوانه ٣٤٤ . واللسان : وهن .

(٣) اللسان : هون . هذا وبنسخة دارالكتب مايأتى : قال الفيروزابادى : البيت للحارث بن وعلة الذهلى ، وقبله :

قَوْمِى هُمُ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِى
فإذا رَمَيْتُ يُصِيبُنِى سَهْمِى
ولَئِنْ عَفَوْتُ . . . . (البيت)

(٤) اللسان : وهن .

* على إكامِ النّائحاتِ النُّوَّهِ[1] *

§ والنَّوّاهةُ : النَّوّاحة ، إما أن يكون من الإشادةِ ، وإما أن يكون من قولِهم : ناهتَ الهامةُ .

§ ونَوَّه به : دَعاه ، وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

إذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهوفُ
نَوَّهَ منها الزّاجِلاتُ الجُوفُ[2]

§ فسَّره فقال : نَوَّهَ منها ، أى أجَبْنَنَه بالحَنين .

§ والنَّوْهةُ : الأكْلةُ فى اليوم والليلة ، وهى كالوَجْبةِ .

§ وناهتْ نَفْسى عن الشىءِ تَنُوه وتَناه نَوْهاً : انتَهَتْ ، وقيل : نُهْتُ عن الشىءِ : أبَيْتُه وتَرَكْتُه . ومن كلامهم : إذا أكَلْنا التَّمْرَ[3] ، وشربنا الماءَ ناهتْ أنفسُنا عن اللَّحْم ، أى أبَتْه فتَرَكَتْه ، رواه ابنُ الأعرابيّ ، وقوله :

* يَنْهَوْن عنْ أكْلٍ وعنْ شُرْبِ[4] *

إنما أراد « يَنُوهُون » فقلَب .

مقلوبه : [ن ه و][5]

§ نَهَوْتُه عن الأمرِ ، بمعنى نَهَيْتُه .

§ ونَفْسٌ نَهاةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عن الشىءِ ، وقد تقدم ذلك فى الياء .

(١) ديوانه ١٦٧ . واللسان : نوه .
(٢) اللسان : نوه .
(٣) فى نسخة دار الكتب : الثمر .
(٤) اللسان : نوه .
(٥) هذه المادة فى نسخة كبرللى متقدمة على مادة « وهن » .

الهاء والفاء والواو

[ه ف و]

§ هَفا فى المَشْىِ هَفْواً وهَفَوَاناً : أسرَع .

§ وهَفا الظَّبْىُ على وجهِ الأرضِ هَفْواً : خَفَّ واشتَدَّ عَدْوُه .

§ وهَوَافى الإبلِ : ضَوالُّها ، كهَوَامِيها ، ورُوى أن الجارُودَ سأل النَّبِيَّ عليه الصلاة والسلامُ عن هَوَافِى الإبلِ . وقال قومٌ هَوَامِى الإبل .

§ والهَفْوَةُ : السَّقْطَةُ والزَّلّةُ ، وقد هَفا هَفْواً .

§ وهَفَتِ الصُّوفةُ فى الهَواءِ هَفْواً وهُفُوّاً : ذَهَبَتْ ، وكذلك الثوبُ ، ورَفارِفُ الفُسطاطِ .

§ وهَفَتْ به الرِّيحُ : حرَّكَتْه وذَهَبَتْ به .

§ وهَفا الفُؤادُ : ذَهَبَ فى إثْرِ الشىءِ وطَرِبَ .

§ والهَفا ، مقصور : مَطَرٌ يَمْطُرُ ثم يَكُفُّ .

§ وهَفَتْ هافيَةٌ من الناسِ : طَرَأَتْ . وقيل : طَرَأَتْ عن جَدْبٍ . والمعروف هَفَّتْ هافَّةٌ .

§ ورجُلٌ هَفاةٌ : أحمَقُ .

مقلوبه : [ه و ف]

§ رَجُلٌ هُوفٌ : خاوٍ لا خَيْرَ عِنْده .

والهُوفُ من الرِّياحِ ، كالهَيْفِ ، وهى البارِدةُ الهُبوبِ ، ومنه قولُ أمِّ تأبَّطَ شرًّا : « ليسَ بعُلْفُوف ، تَلُفُّه هُوف » وقيل : لم يُسمع هذا إلا فى كلامِ أمِّ تأبّط شرًّا ، وإنما قالته لأنّ فقرَ

كلامِها مَوضُوعَةٌ على هذا ، ألا ترى أنَّ قبلَ هذا ما قدَّمناه من قولها : ليس بعاتُفُوف ، وبعده : حُشِيَ مِن صُوف ، فإذا كان ذلك فهو من الياء ، وقد تقدَّم .

مقلوبه : [ف ه و]

§ فَهَّا فُؤادُه ، كَهَفا ، ولم يُسْمَع له بمصدر ، فأُراه مقلوباً .

مقلوبه : [و ه ف]

§ وهَفَ النَّبْتُ وَهْفاً ووَهِيفاً : اخضَرَّ واهتَزَّ

§ وأَوْهَفَ لك الشيءُ : أشرَفَ وارتفع .

تقول العرب : خُذْ ما أَوْهَفَ لك .

§ والواهِفُ : سادِنُ البِيعةِ ، وسُنَّتُه الوهافَةُ ، وفى الحديث : « فلا يُزالُ واهفٌ عن وهافَتِه » .

مقلوبه : [ف و ه]

§ الفاهُ ، والفُوهُ ، والفِيهُ ، والفَمُ سَواءٌ ، والجمع أفواهٌ ، وقوله عز وجل : « ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ »[١] وكلُّ قولٍ إنما هو بالفَم ، إنما المعنَى : ليس فيه بيانٌ ، ولا بُرهانٌ ، إنما هو قولٌ بالفَمِ ، ولا معنًى صحيحاً تحته ، لأنهم معترفون بأن اللهَ لم يتَّخذ صاحِبَةً ، فكيف يزعمون أن له ولداً ؟ أما كونُه جمعَ فُوهٍ فَبَيِّنٌ ، وأما كونُه جمعَ فِيه فمن باب رِيحٍ وأرْواحٍ ، إذ لم تَسمَع أفْياهاً ، وأما كونُه جمعَ فاهٍ فلأن الاشتقاق يُؤذِنُ أنَّ فاهاً من الواو لقولهم : مَفْوُوهٌ ، وأما كونه جمعَ فَمٍ فلأنَّ أصلَ فَمٍ فُوهٌ فحُذِفَت الهاء ، كما حُذِفَت من سَنَةٍ فيمن قال : عامَلْتُ مُسانَهةً ، وكما حُذِفَتْ من شاةٍ ومن شَفَةٍ ومن عِضَةٍ ومن اسْتٍ ، وبقيت الواوُ طَرَفاً مُتحرِّكَةً ، فوجب إبدالُها ألفاً لانفتاحِ ما قبلَها ، فبقي فاً ولا يكون الاسمُ على حرفين أحدهما التنوين ، فأُبْدِلَ مكانَها حَرْفٌ جَلْدٌ مُشاكِلٌ وهو الميم ، لأنهما شَفَهِيَّتان ، وفى الميم هُوِيٌّ فى الفَم يُضارِع امتدادَ الواو ، وأما ما حُكِيَ من قولهم أفْمامٌ فليس بجمع فَمٍ ، وإنما هو من باب مَلامِحَ ومَحاسِنَ ، ويدلُّ على أنَّ فَماً مفتوحُ الفاء وجودُك إياها مفتوحةً فى هذا اللفظ ، وأما ما حَكَى فيها أبو زيدٍ وغيرُه من كَسْر الفاء وضَمِّها فضَرْبٌ من التغيير لحِقَ الكلمةَ لإعلالها بحَذْف لامِها وإبدالِ عينِها ، وأما قولُ الرَّاجز :

يا لَيْتَها قد خَرَجَتْ من فُمِّهِ

حتى يَعودَ المُلْكُ فى أُسْطُمِّهِ[١]

يُرْوَى بضَمِّ الفاءِ من فُمِّه وفتحِها ، فالقولُ فى تشديد الميم عندى أنه ليس بلُغَةٍ فى هذه الكلمة ألا ترى أنَّك لا تجِدُ لهذه المُشَدَّدة الميم تَصَرُّفاً إنما التَّصَرُّفُ كلُّه على ف و ه ، من ذلك قولُ الله عز وجل : « يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ »[٢] وقال الشاعر :

(١) سورة التوبة ، الآية ٣٠ .

(١) اللسان : فوه . وهو للعمانى الراجز انظر اللسان مادة « طسم » ففيه منها عدة مشاطير . وقال ابن خالويه : الرجز لجرير هذا ولم أجده فى ديوانه .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٦٧ .

فَلا لَغْوٌ وَلا تَأْثِيمَ فيها
وَمَا فاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمُ[١]

§ وقالوا : رَجُلٌ مُفَوَّهٌ ، إذا أجادَ القَوْلَ ، ومنه الأفْوَهُ : للواسعِ الفَمِ ، ولم نَسمعْهم قالوا : أفْمامٌ ، ولا تَفَمَّمْتُ ، ولا رَجُلٌ أفْمَمُ ، ولا شيئًا من هذا النَّحْوِ لم نذكره ، فدَلَّ اجتماعُهم على تَصَرُّفِ الكلمة بالفاء والواو والهاء على أن التشديد في فمٍ لا أصلَ له في نفس المثال : إنما هو عارِضٌ لحِقَ الكلمةَ . فإن قال قائل : فإذا ثَبَتَ بما ذكرتَه أن التشديدَ في فمٍّ عارِضٌ ليس من نفس الكلمة ، فمن أينَ أتى هذا التشديدُ ؟ وكيفَ وَجْهُ دُخوله إياها ؟ فالجواب أنَّ أصلَ ذلك أنهم ثَقَّلوا الميم في الوَقْف فقالوا فَمّْ ، كما يقولون : هذا خالِدّْ وهو يَجْعَلّْ . ثم إنهم أجْرَوا الوصْلَ مُجرَى الوقف ، فقالوا : هذا فَمٌّ ، ورأيت فَمًّا ، كما أجرَوُا الوصْلَ مُجْرَى الوقف فيما حكاه سيبويهِ عنهم من قولهم :

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا[٢] *

وقولهم :

بِبازِلٍ وَجْناءَ أوْ عَيْهَلِّ
كأنَّ مَهْواها عَلَى الكَلْكَلِّ
مَوْقِعُ كَفَّيْ راهِبٍ يُصَلِّي[٣]

يريد « العَيْهَلَ » و « الكَلْكَلَ » قال ابن جِنِّي : فهذا حُكْمُ تشديدِ الميمِ عندي ، وهو أقوى من أنْ تُجْعَلَ الكلمةُ من ذوات التَّضعيف بمَنزلة هَمٍّ وحَمٍّ . قال : فإن قلت : فإذا كان أصلُ فَمٍ عندك فَوْهٌ ، فما تقول في قول الفرزدقِ :

هُما نَفَثا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما
على النّابِحِ العاوِي أشَدَّ رِجامِ[١]

وإذا كانت الميمُ بدلًا من الواو التي هي عينٌ فكيف جاز له الجمعُ بينهما ؟ فالجواب أنَّ أبا عليٍّ حكى لنا عن أبي بكرٍ وأبي إسحاقَ أنهما ذهبا إلى أنَّ الشاعرَ جمع بين العِوَضِ والمُعَوَّضِ منه ، لأن الكلمة مَجهورَةٌ مَنْقُوصَةٌ . وأجاز أبو عليٍّ منه وَجْهًا آخرَ وهو : أن يكون الواوُ في فَمَوَيْهِما لامًا في موضع الهاءِ من أفواه ، وتكونَ الكلمةُ تَعْتَقِبُ عليها لامانِ هاءٌ مَرَّةً وواوٌ أُخرَى ، فجَرَى هذا مَجْرَى سَنَةٍ وعِضَةٍ ، ألا تَرَى أنهما في قول سيبويهِ : سَنَواتٌ وأسْنَتُوا ومُسانَاةٌ وعِضَواتٌ وَآوَانٌ[٢] وتَجِدُهُما في قول من قال : لَيْسَتْ بِسَنْهاءَ ، وبَعيرٌ عاضِهٌ هاءَين : وإذا ثبت بما قدَّمْناه أن عينَ فمٍ في الأصل واوٌ فينبغي أن تَقْضِيَ بسكونها : لأن السكونَ هو الأصلُ حتى تَقومَ الدلالةُ على الحرَكةِ الزائدة . فإن قلت : فَهَلَّا قضيْتَ بحرَكةِ العَيْنِ لجَمْعِكَ إيّاه على أفواه ؟ ألا تَرَى أنَّ أفْعالًا إنما هو في الأمرِ العامِّ جَمْعُ فَعَلٍ نحو بَطَلٍ وأبطال ، وقَدَمٍ وأقدام ، ورَسَنٍ وأرسان . فالجواب أنَّ فَعْلًا مما

(١) اللسان (فوه) . وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٥٤ ، وصدره فيه :

* وفيها لحمُ ساهِرةٍ وبَحْرٍ *

(٢) اللسان : فوه وكتاب سيبويه ٢ : ٢٨٢ .

(٣) اللسان : فوه والأول في سيبويه ٢ : ٢٨٢ والأرجوزة في مجالس ثعلب ٦٠١ ـ ٦٠٤ .

(١) ديوانه ٧٧١ . واللسان : فوه :

هُما تَفَلا في فِيَّ من فَمَوَيْهِما
عَلَى النّابِحِ العاوِي أشَدَّ لِجامِي

وضبطت « فويهما » بضم الفاء

(٢) في نسخة دار الكتب « وأوان » .

عينُه واوٌ بابُهُ أيضا أَفْعالٌ ، وذلك سَوْطٌ وأَسْواطٌ ، وحَوْضٌ وأَحْواضٌ ، وطَوْقٌ وأَطْواقٌ ، ففوهٌ لأَنَّ عينَه واوٌ أَشْبَهَ بهذا منه بقَدَمٍ ورَسَنٍ ، وأما قَوْلُه ، أنشده الفرّاء :

* ياحَبَّذا عَيْنا سُلَيْمَى والفَما[1] *

قال الفرّاء : أراد « الفَمانِ » يعنى الفَمَ والأَنْفَ : فَثَنَّاهما بلفظ الفمِ للمجاورة ، وأجاز أيضًا أن تَنْصِبه على أنَّه مفعولٌ معه ، كأنه قال « مع الفَمِ » قال ابنُ جِنِّى : وقد يجوز أن يَنْتَصِبَ بفعلٍ مُضمرٍ ، كأنّه قال : « وأُحِبُّ الفَمَ » ويجوز أن يكون فى موضع رَفْعٍ إلا أنه اسمٌ مقصورٌ بمنزلة عَصًى .

§ وقالوا : فُوكَ وفُو زَيْدٍ ، فى حدّ الإضافة وذلك فى حدّ الرفع . وفا زَيْدٍ ، وفى زيدٍ ، فى حدّ النَّصْب والجرّ ، لأن التنوين قد أُمِنَ هاهنا بلزوم الإضافة ؛ وصارتْ كأنها مِن تَمامِه ، وأمَّا قَولُ العَجَّاج :

* خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وَفا[2] *

فإنه جاء به على لُغة مَنْ لم يُنَوِّن ، فقد أُمِنَ حَذْفُ الألفِ لالتقاء السَّاكنين ، كما أُمِن ذلك فى شاةٍ وذا مالٍ .

§ قال سيبويه : وقالوا : كَلَّمْتُه فاهُ إلى فِىَّ ، وهى من الأسماء الموضوعة موضعَ المصادر ، ولا يَنْفَرِدُ مما بَعْدَه لو قلت : كَلَّمْتُه فاهُ لم يَجُزْ ، لأنك تُخْبِر بقُرْبك منه ، وأنَّكَ كَلَّمْتَه ولا أَحَدَ بينَك وبَينَه ، قال : وإن شئتَ رفعْتَ ، أى وهذه حالُهُ :

§ قال : وفى الدُّعاء « فاهًا لِفيكَ » يُريد « فا » الدَّاهية وهى من الأسماءِ التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المصدرِ المَدْعُوِّ بها على إضمارِ الفعلِ غيرِ المُستعْمَلِ إظهارُه ، قال : ويَدُلُّكَ على أنه يُريدُ الداهيةَ قولُه :

وداهِيَةٍ مِنْ دَواهِي المَنُو
نِ يَرْهَبُها النَّاسُ لا فَا لَهَا[1]

فجعل للدَّاهِيَةِ فَمًا[2] وكأنه بَدَلٌ من قولهم : دهاك اللهُ ، وحكى ابنُ الأعرابىّ فى تثنية الفَمِ فَمَانِ وفَمَيَانِ وفَمَوانِ ، فأما فَمانِ فعلى اللفظ وأما فَمَيانِ وفَمَوانِ فَنادِرٌ ، وأما سيبويه فقال فى قول الفرزدق :

هُما نَفَثا فى فِىَّ مِنْ فَمَوَيْهِما
على النَّابِحِ العاوِى أَشَدَّ رِجامِ[3]

إنَّه على الضرورة .

§ والفَوَهُ : سَعَةُ الفَمِ وعِظَمُه .

§ والفَوَهُ أيضا : خُروجُ الأسنانِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ وطولُهُما .

§ فَوِهَ فَوَهًا ، فهو أَفْوَهُ ، والأُنثى فَوْهاءُ .

§ وكذلك هُو فى الخَيْلِ ، ومَحالَةٌ فَوْهاءُ : طالَتْ أسنانُها .

§ وبِئْرٌ فَوْهاءُ : واسعةُ الفَمِ .

§ وطَعْنَةٌ فَوْهاءُ : واسعةٌ .

§ وفاهَ بالكلام يَفُوهُ : نَطَقَ .

§ وقد تقدمت هذه الكلمةُ فى الياء ؛ لأنها يائيةٌ وواويةٌ .

§ ورجلٌ مُتَفَوِّهٌ : قادرٌ على المَنْطِق ، وكذلك

---

(١) اللسان : فوه .

(٢) ديوانه ٨٣ (فيما ينسب إليه) . واللسان : فوه .

(١) اللسان : فوه .

(٢) فى نسخة دار الكتب « فا » .

(٣) تقدم الشاهد وتخريجه فى المادة .

فَيِّهٌ ، والفَيِّهُ أيضا : الشَّديدُ الأكلِ مِنَ الناسِ وغَيْرِهم ، والأُنثى فَيِّهَةٌ .

§ واسْتَفاهَ الرجُلُ اسْتِفاهَةً واسْتِفاهاً : الأخيرة عن اللِّحيانيّ : اشتدَّ أكلُه بعد قِلَّةٍ ، وقيل : استَفاهَ في الطعام : أكثرُ منه ، عن ابن الأعرابيّ ، ولم يَخُصَّ هل ذلك بعد قِلَّةٍ أم لا ، وقد تكون الاسْتِفاهَةُ في الشَّرابِ .

§ والمُفَوَّه : النَّهِمُ الذي لايَشْبَعُ .

§ وأفْواهُ الطِّيبِ: نَوافِحُه ، واحدُها فُوهٌ ، وقال أبوحنيفةَ :الأفْواه : ألْوانُ النَّوْرِ وضُروبُه قال ذو الرُّمَّة :

تَرَدَّيْتُ مِنْ أفواهِ نَوْرٍ كأنَّها
زَرابِيُّ وارْتَجَّتْ عليكَ الرَّواعِدُ[1]

وقال مَرَّةً : الأفْواهُ : ما أُعِدَّ للطِّيبِ مِنَ الرَّياحِينِ ، قال : وقد تكونُ الأفواهُ مِنَ البُقولِ ، قال جَميلٌ :

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَندَى وحَنْوَةٌ
ومِنْ كُلِّ أفْواهِ البُقُولِ بِها بَقْلُ[2]

§ والأفْواهُ : الأصنافُ والأنواعُ .

§ وفُوَّهَةُ السِّكَّةِ والطَّريقِ والوادي والنَّهرِ : فَمُه ، والجمعُ فُوَّهاتٌ وفَوائِهُ .

§ وفُوهَةُ الطريقِ كَفُوَّهَتِه ، عن ابن الأعرابيّ .

§ والفُوَّهَةُ : عُروقٌ يُصْبَغُ بِها .

(١) ديوانه ١٢٢ . واللسان : فوه .
(٢) اللسان : فوه . وليس فى ديوانه .

§ والفُوهَةُ[1] : اللَّبَنُ مادام فيه طَعْمُ الحلاوةِ . وقد تقال بالقاف . وهو الصحيحُ .

§ والأفْوَهُ الأوْدِيُّ : من شُعرائِهم .

مقلوبه : [و ف ه]

§ الوافِه : القَيِّمُ على بَيْتِ النَّصارَى ، كالواهِفِ ، ورُتْبَتُه الوَفْهِيَّةُ ، كل ذلك بلُغَةِ أهلِ الجزيرةِ .

الهاء والباء والواو

[ه ب و]

§ الهَبْوَةُ : الغَبَرَةُ .

§ والهَباءُ : الغُبارُ ، وقيل : هو غُبارٌ شِبْهُ الدُّخانِ ، والجمعُ أهْباءٌ على غيرِ قياس ، وأهباءُ الزَّوْبَعَةِ : شِبْهُ الغُبارِ يَرْتَفِع فى الجَوِّ .

§ وهَبا يَهْبُو هُبُوًّا : سَطَعَ .

§ والهَباءُ : دُقاقُ التُّرابِ ساطِعُه ومَنْثورُه على وَجهِ الأرضِ .

§ وأهْبَى الفرسُ : أثارَ الهَباءَ ، عن ابن جِنّى

§ وهَبا الرَّمادُ يَهْبُو: اختَلَطَ بالتُّرابِ وهَمَدَ .

§ والهَباءُ : ما تَراه فى ضَوْءِ الشمسِ فى البَيْتِ فى الحَرِّ شبيهاً بالغُبارِ ، وقوله عزَّ وجَلَّ : « فَجَعَلْناه هَباءً مَنْثورًا »[2] تأويله أنَّ اللهَ تعالى أحْبَطَ أعمالَهُم حتى صارَتْ بمنزلةِ الهَباءِ المَنْثُورِ ، وقوله :

(١) ضبط اللسان الفوهة هنا بتشديد الواو كسابقتها ، وهو خطأ فيه ، انظر مادة «قوه» فيه .
(٢) سورة الفرقان ، الآية ٢٣.

يَكونُ بها دَليلُ القَوْمِ نَجْماً

كعَيْنِ الكَلْبِ فى هُبَّى قِباعِ ١

قال ابنُ قُتيبةُ فى تفسيره : شَبَّهَ النَّجْمَ بعَيْنِ الكَلْبِ لكثرةِ نُعاسِ الكَلْبِ ، لأنه يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ تارةً ثم يُغْضِي ، فكذلك النَّجمُ يظهَرُ ساعةً ثم يَخْفَى بالهَباءِ ، وهُبَّى : نُجومٌ قد استَتَرتْ بالهَباءِ ، واحدها هابٍ ٢ ، وقِباعٌ : قابعةٌ ٣ فى الهَباءِ أى داخِلةٌ فيه .

§ والهَباءُ من الناسِ : الذين لا عُقولَ لهم .

§ والهَبْوُ : الظَّلِيمُ .

مقلوبه : [ه و ب]

§ الهَوْبُ : الرجلُ الكثيرُ الكلامِ ، وجمعه أهْوابٌ .

§ والهَوْبُ : اسمُ النارِ .

§ والهَوْبُ : اشتعالُ النارِ ووَهَجُها ، يمانِيَةٌ .

§ وهَوْبُ الشمسِ : وَهَجُها بلُغتهم .

§ وتَرَكْتُه بهَوْبِ دابِرٍ ، وهُوبِ دابِرٍ ، أى بحيثُ لا يُدْرَى أينَ هُوَ .

مقلوبه : [ب ه و]

§ البَهْوُ : البَيْتُ المُقَدَّمُ أمامَ البُيوتِ .

§ والبَهْوُ : كِناسٌ واسعٌ يتَّخِذُه الثَّوْرُ ، والجمعُ : أبهاءٌ ، وبُهِيٌّ ، وبُهُوٌّ .

§ وبَهَّى البَهْوَ : عَمِلَه ، قال :

* أجْوَفُ بَهَّى بَهْوَهُ فأوْسَعا ١ *

والبَهْوُ من كلِّ حامِلٍ : مَقِيلُ الوَلَدِ بينَ الوَرِكَيْنِ .

§ والبَهْوُ : الواسِعُ من الأرضِ الذى ليس فيه جِبالٌ بين نَشْزَيْنِ .

§ وبَهْوُ الصَّدْرِ : جَوْفُه من الإنسان ومن كلِّ دابَّةٍ ، قال :

إذا الكاتِماتُ الرَّبْوَ أضْحَتْ كَوابِياً

تَنَفَّسَ فى بَهْوٍ منَ الصَّدْرِ واسِعِ ٢

يُريد الخيل التى لا تكاد تَرْبُو ، يقول : فقد رَبَتْ من شِدَّةِ السَّيْرِ ولم يَكْبُ هذا ولا رَبَا ، ولكن اتَّسعَ جَوْفُه فاحْتَمَلَ . وقيل : بَهْوُ الصَّدْرِ : فُرْجَةُ ما بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والنَّحْرِ ، والجمعُ : أبهاءٌ ، وأبْهٍ ، وبُهِيٌّ ، وبِهِيٌّ .

§ وبَهِيَ البيتُ بَهاءً : انخرَق ، وأبهاه : خرَّقَه ، ومنه قولُهم : إنّ المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى ، وهو تُفْعِل من البَهْوِ ، وذلك أنها تَصْعَد فوقَ البُيوتِ من الصُّوف فتُخَرِّقُها فتَتَّسع الفَواصِلُ ويَتَباعَدُ ما بينها حتى يكون فى سَعَةِ البَهْوِ ، ولا ثَلَّةَ لها تُغْزَلُ وتُتَّخَذُ منها أبْنِيَة ، إنما الأبنيةُ من الوَبَرِ والصُّوف .

§ والباهِي من البيوتِ : الخالى المُعَطَّل ، وقد أبْهاه ، قال بعضُهم : « لمّا فُتِحت مكّةُ قال رجلٌ : أبْهُوا الخَيْلَ » : أى عَطِّلوها فلا يُغْزَ ٣ عليها ، وقد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم : « الخَيْلُ

(١) اللسان : هبو . وهو لأبى حية ، كما فى المعانى الكبير ٢٣٦ ، وانظر مادة « هبب » فإن « هبى » بدون تنوين .
(٢) « هاب » فى نسخة كوبر لى مرفوعة بضمتين على الباء .
(٣) فى نسخة دار الكتب « تابعة » .

(١) اللسان : بهو « فاستوسعا » .
(٢) اللسان : بهو . وضبط بإضافة الكاتمات للربو .
(٣) فى اللسان « يغزى » .

فى نَواصيها الخَيْرُ» أى لا تُعَطَّل ، وإنما قال : «أبْهُوا الخيلَ» رجُلٌ من أصحابه .

§ وأبْهَى الإناءَ : فَرَّغَه .

§ والبَهاءُ : المَنظَرُ الحَسَنُ الرائعُ المالِئُ للعين ، وقد بَهِيَ يَبْهَى ويَبْهُو بَهاءً ، وبَهاةً ، فهو باهٍ ، وبَهُوَ بَهاءً فهو بَهِيٌّ ، والأنثى بَهِيَّةٌ من نِسوةٍ بَهِيَّاتٍ وبَهايا ، وبَهِيَ بَهاءً ، كبَهُوَ وهُو بَهٍ ، كعَمٍ ، ومَرْأةٌ بَهِيَةٌ كعَمِيَة ، وقالوا : امرأةٌ بُهْيا فجاءوا على غير بِناء المُذَكَّر ، ولا يجوز أن يكون تأنيثَ قولِنا : هذا الأبْهَى ، لأنه لو كان كذلك لقيل - فى الأنثى - : البُهْيا ، فلزمتها الألفُ واللام ، لأن اللام عَقيبٌ مِن فى قَوْلِكَ : أفْعَل من كذا ، غير أنه قد جاء هذا نادرًا ، وله أخواتٌ حكاها ابنُ الأعرابىِّ عن حُنَيْفِ الحَناتِم ، قال - وكان من آبَلِ الناسِ ، أى أعلَمِهم بِرِعْيَةِ الإبلِ وبأحوالِها - : «الرَّمْكاءُ بُهْيا ، والحمراءُ صُبْرَى ، والخَوَّارَةُ غُزْرَى ، والصَّهْباءُ سُرْعَى ، وفى الإبل أُخْرَى إن كانت عند غَيْرِى لم أشْتَرِها ، وإن كانت عندى لم أبِعْها حَمراءُ بنتُ دَهْماءَ ، وقلَّ ما تَجِدُها» أى لا أبيعُها من نَفاسَتِها عندى ، وإن كانت عند غيرى لم أشْتَرِها ، لأنه لا يَبيعها إلا بِغَلاءٍ ، فقال : بُهْيا وصُبْرا وغُزْرا وسُرْعا ، بغير ألف ولام ، وهذا نادرٌ . وقال أبو الحسنِ الأخفشُ فى كتاب المسائل : إنَّ حَذفَ الألِف واللامِ من كلِّ ذلك جائزٌ فى الشِّعرِ ، وليست الياءُ فى بُهْيا وَضعاً ، إنما هى الياء التى فى الأبْهَى ، وتلك الياءُ واوٌ فى وَضْعِها ، وإنما غَلَبَتْها إلى الياءِ لمُجاوَزَتِها الثلاثة ، ألا ترى أنك إذا ثَنَّيْتَ الأبهَى قلت : الأبْهَيان ، فلولا المُجاوَزَةُ لصَحَّت الواوُ ولم تَنْقَلِب إلى الياءِ ، على ما قد أحكَمَتْهُ صِناعةُ الإعراب .

§ وباهانى فَبَهَوْتُه : أى صِرْتُ أبْهَى منه . عن اللِّحيانىّ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء .

§ وبُهَيَّةٌ : امرأةٌ ، الأخلَقُ أن تكون تَصغير بَهِيَّة : كما قالوا فى المرأة : حُسَيْنَة ، فسَمَّوْها بتصغير الحَسَنَة ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ :

قالَتْ بُهَيَّةُ لا تُجاوِرْ أهلَنا
أهلَ الشَّوِىِّ وغابَ أهلُ الحامِلِ
أبُهَيَّ إنَّ العَنْزَ تَمنَعُ رَبَّها
مِنْ أنْ يُبَيَّتَ جارَهُ بالحَايِلِ[1]

الحابل : أرضٌ ، عن ثعلبٍ .

مقلوبه : [و هـ ب]

§ وَهَبَ لكَ الشيءَ يَهَبُه وَهْباً [ووَهَباً بالتحريك[2]] وهِبَةً [والاسم المَوْهِبُ والمَوْهِبَةُ][3] بكسر الهاء فيهما ، ولا يقال : وهَبَكَهُ ، هذا قول سيبويه ، وحكى السيرافىُّ عن أبى عمرو أنه سَمِع أعرابياً يقول لآخر : انطَلِق مَعى أهَبْكَ نَبْلاً .

§ ورجلٌ واهِبٌ ، ووَهَّابٌ ، ووَهُوبٌ .

---

(١) ضبط فى اللسان «بهى» بكسر الهاء ، ونص بعدها باللفظ على أنها بالكسر ، على أن الكسر قد جاء بعد ذلك . والمثبت فى نسختى المحكم . ولا تكون يفعل بضم العين مضارع فعل بكسر العين .

(١) اللسان : بها .

(٢) الزيادة من اللسان ، ونص قبله على ابن سيده ، ولا توجد الزيادة فى نسختى المحكم .

(٣) الزيادة من اللسان .

§ والمَوْهُوبُ : الوَلَدُ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

§ وتَواهَبَ الناسُ : وهَبَ بعضُهم لبعض .

§ واتَّهَبَ : قَبِلَ الهِبَةَ ، ومنه قوله عليه الصلاةُ والسلام : «لَقَدْ هَمَمْتُ ألاَّ أَتَّهِبَ إلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثَقَفِيٍّ[1]» .

§ وواهَبَه فَوَهَبَه يَهَبُه ويَهِبُه : كان أكثرَ منه هِبَةً .

§ والمَوْهِبَةُ : العَطِيَّةُ .

§ والمَوْهَبَةُ : والمَوْهِبَةُ أيضا : غَدِيرُ ماءٍ صَغيرٌ ، قال :

وَلَفُوكِ أَطْيَبُ ـ إنْ بَذَلْتِ لَنا ـ
مِنْ ماءِ مَوْهِبَةٍ عَلَى خَمْرِ[2]

أى مَوضوع على خَمْرٍ ممزوج بها[3] .

§ وهَبْنِى فعلْتُ ذلك ، أى احْسِبْنِى[4] واعْدُدْنِى ، ولا يقال : هَبْ أنى فعلْتُ ، ولا يقال فى الواجب : وهَبْتُك فَعَلْتَ ذلك ، كأنها كلمةٌ وُضعت للأمر ، قال ابنُ همَّامٍ السَّلولىُّ :

فَقُلْتُ أجِرْنِى أبا خالِد
وإلاَّ فَهَبْنِى امرَأً هالِكا[5]

وحكى ابنُ الأعرابىِّ : وهَبَنِى اللهُ فِداكَ ، أى جعلنى فِداك ، ووُهِبْتُ فِداك : جُعِلْتُ فِداكَ .

§ وأَوْهَبَ لكَ الشىءَ : أعَدَّه .

§ وأوْهَبَ لك الشىءُ : دامَ ، قال :

عَظِيمُ القَفا ضَخْمُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ[1]

§ وأوْهَبَ لك الشىءُ : أمكنَكَ أنْ تأخُذَه أو تَنالَه عن ابن الأعرابىِّ وحدَه ، قال : ولم يقولوا أوْهَبْتُه لك[2] .

§ وقد سَمَّتْ وَهْباً، ووُهَيْباً ، ووَهْبانَ ، ووَاهِباً ومَوْهَباً قال سيبويه : جاءوا به على مَفْعَل لأنه اسمٌ ليس على الفعل ، إذ لو كان على الفِعْل لكان مَفْعِلاً ، وقد يكون ذلك لمكان العَلَمِيَّة ؛ لأنَّ الأعلامَ ممَّا تُغَيَّر عن القياس .

§ وأُهبانُ : اسمٌ ، وقد تقدَّم تعليله فى الهَمْز .

§ وَواهِبٌ : مَوضعٌ ، قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ :

كأنَّها بَعْدَ عَهْدِ العاهِدِينَ بها
بَيْنَ الذَّنُوبِ وحِزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ[3]

مقلوبه : [ب و ه]

§ البُوهَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الطائِشُ ، قال :

فَيا هِنْدُ لا تَنْكِحِى بُوهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُه أحْسَبا[4]

§ والبوهَةُ : ما أطارَتْه الرِّيحُ من التراب .

§ والبُوهَة والبُوهُ : الصَّقْرُ إذا سَقَطَ رِيشُه .

§ والبوهَةُ والبُوهُ : ذَكَر البُومِ ، وقيل : البوهُ : الكبيرُ من البُومِ ، قال رُؤْبة يذكر كِبَرَه :

* كالبُوهِ تحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ[5] *

(١) فى نسخة دار الكتب « ثقيفى » .
(٢) اللسان : وهب .
(٣) فى اللسان « بماء » .
(٤) ضبطت فى اللسان « احسبنى » بضم السين ، والمثبت ضبط نسخة دار الكتب ، ولم تضبط فى نسخة كوبرلى .
(٥) اللسان : وهب .

(١) اللسان : وهب .
(٢) نص نسخة كوبرلى : « أوهبته لك ، ووهب ، ووهيب وهبان ، وواهب ، وموهب : أسماء » .
(٣) ديوانه ١٣٧ . واللسان : وهب .
(٤) اللسان : بوه . منسوب لامرئ القيس ، وهو فى ديوانه ١٢٨
(٥) ديوانه ٧٩ . واللسان : بوه .

وقيل : البُوهَةُ والبُوهُ : طائرٌ يُشبه البُومَة .

§ والبَاهُ والباهَةُ : النكاحُ ، وقيل : الباهُ : الحَظُّ من النِّكاح

§ وبُهْتُ للشىء أَبُوهُ ، وَبِهْتُ[١] أَباهُ : فَطَنْتُ .

§ والمُسْتَبَاهُ : الذاهِبُ العَقْلِ .

§ والمُسْتَبَاهُ : الذى يَخْرُجُ من أرضٍ إلى أُخرى .

§ والمُسْتَبَاهَةُ : الشجَرَة يَقعَرُها السَّيْلُ فَيُنَحِّيها مِنْ مَنْبِتِها ، كأنه من ذلك .

مقلوبه : [و ب ه]

§ وَبَهَ للشىءِ وَبْهاً وَوُبُوهاً ، وَوَبِهَ له وَبْهاً وَوَبَهاً : فَطِنَ .

الهاء والميم والواو

[ه م و]

§ هَمَتْ عَيْنُه تَهْمُو : صَبَّتْ دُمُوعَها ، والمعروف تَهْمِى ، وإنما حكى الواوَ اللِّحيانىُّ وحدَه .

مقلوبه : [ه و م]

§ الهَوْمُ ، والتَّهَوُّم ، والتَّهْوِيمُ : النَّوْمُ الخَفِيفُ .

§ والهَامَةُ : رأسُ كلِّ شىءٍ من الرُّوحانيِّين ، وقيل : الهَامَةُ : ما بين حَرْفَى الرأسِ ، وقيل : هى وسَط الرَّأْسِ ومُعْظَمُه من كلِّ شىءٍ ، وقيل : من ذواتِ الأرْواحِ خاصَّةً .

§ وبَناتُ الهَامِ : مُخُّ الدِّماغِ ، قال الرَّاعِى :

يُزِيلُ بَنَاتِ الهَامِ عَنْ سَكِنَاتِها
وَمَا يَلْقَهُ مِنْ ساعِدٍ فهْوَ طائِحُ[٢]

(١) ضبط نسخة كوبرلى « بهت » بفتح الهاء .

(٢) اللسان : هوم .

§ والهَامَةُ : تَمِيمٌ ، تَشبيهاً بذلك ، عن ابن الأعرابىِّ .

§ وهامَةُ القَوْمِ : سيِّدُهم .

§ والهَامَةُ : جماعَةُ النَّاسِ .

§ والجمعُ من كلِّ ذلك : هامٌ ، قال جُرَيْبَةُ ابن أشْيَمَ :

وَلَقَلَّ لى مِمَّا جَمَعْتُ مَطِيَّةٌ
فى الهَامِ أَرْكَبُها إذا ما رُكِّبُوا[١]

يعنى بذلك البَلِيَّةَ ، وهى النَّاقةُ تُعْقَل عند قبرِ صاحبِها حتى تَبْلَى ، وكان أهل الجاهِليَّة يَزعمون أنَّ صاحِبَها يَركَبُها يومَ القِيامة ، لا يَمْشِى إلى المَحْشَر .

§ والهَامَةُ : من طَيرِ الليلِ : طائرٌ صَغيرٌ يأْلَفُ المَقابِرَ .

§ والهَامَةُ : طائرٌ يَخْرُج من رأسِ المَيِّتِ إذا بَلِىَ .

§ والجمعُ أيضا : هامٌ : ويقال : إنما أنتَ من الهَامِ .

§ ويقال للفَرَس : هامَةٌ . وأنكرها ابنُ السِّكِّيت ، وقال : إنما هى الهَامَّةُ بالتَّشديد .

§ وهامَةُ : اسمُ حائطٍ بالمَدِينة ، أنشد أبو حنيفة :

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هامَةَ شُرِّبَتْ
لِسَقْىٍ وجُمَّتْ للنَّوَاضِحِ بِئْرُها[٢]

(١) اللسان : هوم .

(٢) اللسان : هوم . وكذا هى بئرها فى نسخة المحكم واللسان ، ولعلها مسهلة الهمزة .

مقلوبه : [م ه و]

§ المَهْوُ من السُّيوف : الرَّقيق . قال صَخْرُ الغَيِّ :

وصارمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه
أبيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ[1]

وقيل : هو الكثيرُ الفِرِنْد ، وزْنُه فَلَعٌ مَقلوبٌ من لفظِ ماه ، قال ابنُ جِنِّى : وذلك لأنه أُرِقَّ حتى صار كالماء .

§ وثَوْبٌ مَهْوٌ : رَقيقٌ : شُبِّه بالماء : عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد لأبى عَطاء :

* قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ مَهْوٌ بَنائقُه[2] *

ويُرْوَى « رَهْو » و « رَخْفٌ » وكلُّ ذلك : اللَّيِّنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماء . مَهُوَ مَهاوَةً .

§ والمُهاةُ : ماءُ الفَحْلِ فى رَحِم النّاقَة ، مَقلوبٌ أيضًا ، والجمع مُهًى ، حكاه سيبويه فى باب مالا يُفارِق واحِدَه إلاّ بالهاء . وليس عنده بتكسير ، وإنما حَمَلَه على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول فى جَمْعِه : هو المُها ، فلو كان مُكَسَّرًا لم يَسُغْ فيه التذكيرُ ، ولا نظيرَ له إلا حُكاةٌ وحُكًى ، وطُلاةٌ وطُلًى : فإنهم قالوا : هو الحُكَا ، وهو الطُّلَى .

§ وأَمْهَى السَّمْنَ : أكثَرَ ماءَه .

§ وأَمْهَى الشَّرابَ : أكثَرَ ماءَهُ .

§ وقد مَهُوَ مَهْوًا ـ مَهاوَةً ، فهو مَهْوٌ .

§ وأَمْهَى الحَديدةَ : سَقاها الماءَ وأحَدَّها .

§ وأَمْهَى الفَرَسَ : طَوَّلَ رَسَنَه ، والاسمُ المَهْىُ على المُعاقَبَة .

§ ومَهَى الشىءَ يَمْهاه ويَمْهيه مَهْيًا ـ معاقَبَةً أيضًا ـ : مَوَّهَه .

§ وحفَرَ البِئرَ حتى أَمْهَى ، أى بلَغَ الماءَ .

§ وأَمْهَى الفَرَسَ : أجْراه ليَعْرَقَ .

§ وأَمْهَى الحَبْلَ : أرْخاه .

§ وأَمْهَى فى الأمرِ حَبْلًا طَويلًا ، على المثل .

§ والمَهاةُ : الشَّمسُ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلامَ رَبٌّ رَحيمٌ
بِمَهاةٍ شُعاعُها مَنْشُورُ[1]

§ والمَهاةُ : البَلُّورَةُ[2] التى تَبِصُ لشِدَّةِ بَياضِها وقيل : هى الدُّرَّة . والجمع مَهًا ، ومَهَوَاتٌ .

§ والمَهاةُ : بقرَةُ الوَحْشِ ، سُمِّيَت بذلك لبَياضِها على التَّشبيه بالبَلُّورَةِ والدُّرَّة ؛ فإذا شُبِّهَت المرأةُ بالمَهاةِ فى البَياضِ فإنما يُعْنَى بها البَلُّورَةَ أو الدُّرَّةَ ، فإذا شُبِّهَت بها فى العَيْنَين فإنما يُعْنَى البَقَرَة ، والجمع مَهًى ومَهَوَاتٌ ومَهَيَاتٌ .

§ والمَهاءُ : عَيْبٌ أو أوَدٌ يكون فى القِدْحِ ، قال :

* يُقِيمُ مَهاءَهُنَّ بأُصْبُعَيْه[3] *

(1) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٥٧ وتخريجه فيه .

(2) اللسان : مهو . وانظره فى رهو (٣٠٢) من هذا الجزء .

(1) ديوانه ٣٨ . واللسان : مهو . وفى ديوانه رويت له ورويت لأبيه .

(2) ضبط اللسان « البلورة » بكسر الباء واللام مفتوحة مشددة والواو ساكنة ، وكذلك ضبط نسخة دار الكتب ، والمثبت ضبط نسخة كوبرلى .

(3) اللسان : مها .

§ ومَهَوْتُ الشَّيءَ مَهْوًا . مثل مَهَيْتُهُ مَهْيًا ، وقد تقدَّم ذلك في الياء :

§ والمَهْوَةُ من التَّمرِ كالمَعْوَةِ ، عن السِّيرافيِّ ، والجمع مَهْوٌ .

§ وبنو مَهْوٍ : بَطْنٌ من عبد القَيْسِ .

§ والمِمْهَى : اسمُ موضعٍ . قال بِشْرُ بن أبي خازِمٍ :

وباتَتْ لَيْلَةً وأَدِيمَ لَيْـلٍ
على المِمْهَى يُجَزُّ لها الثَّغامُ[1]

مقلوبه : [و هـ م]

§ الوَهْمُ : من خَطَراتِ القَلْبِ . والجمع أَوْهامٌ .

§ وتَوَهَّمَ الشيءَ : تَخَيَّلَهُ وتَمَثَّلَهُ ، كان في الوجود أو لم يَكُنْ . ووَهِمَ إليه يَهِمُ وَهْمًا : ذهب وَهْمُهُ إليه .

§ ووَهَمَ في الصلاة وَهْمًا ووَهِمَ . كلاهما : سَها .

§ ووَهِمَ ، بكسر الهاء : غَلِطَ .

§ وأَوْهَمَ من الحساب كذا : أَسْقَطَ . وكذلك في الكلام والكتاب . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَوْهَمَ ووَهِمَ ووَهَمَ سواءٌ ، وأنشد :

فإنْ أَخْطَأْتُ أو أَوْهَمْتُ شيئًا
فقد يَهِـمُ المُصافي بالحَبِيبِ[2]

قوله : « شيئًا » منصوبٌ على المصدر . وقال أبو عُبَيْد : أَوْهَمْتُ : أَسْقَطْتُ من الحساب شيئا فلم يُعَدَّ « أَوْهَمت » .

§ والتُّهَمَةُ : الظَّنُّ . تاؤُه مُبْدَلَة من واوٍ : كما أبدلوها في تُخَمَة . سيبويه . الجمع تُهَمٌ . واستدلَّ على أنه جمعٌ مُكَسَّرٌ بقول العرب : هي التُّهَمُ . ولم يقولوا : هو التُّهَمُ . كما قالوا : هو الرُّطَبُ ، حيث لم يجعلوا الرُّطَب تكسيرًا ، إنما هو من باب شعيرةٍ وشَعِيرٍ

§ واتَّهَمَ الرَّجُلَ وأَتْهَمَهُ . وأَوْهَمَهُ : أَدْخَلَ عليه التُّهَمَةَ ، أي ما يُتَّهَمُ عليه . واتَّهَمَ هو ، فهو مُتَّهَمٌ وتَهِيمٌ . وأنشد أبو يعقوب :

هُما سَقَيانِي السُّمَّ مِنْ غَيرِ بِغْضَةٍ
على غَيرِ جُرْمٍ في إناءِ تَهِيمِ[1]

§ والوَهْمُ : العظيمُ من الرِّجال والجِمال . وقيل : هو من الإبل : الذَّلُول المُنْقادُ مع ضِخَمٍ وقُوَّةٍ ، والجمع : أَوْهامٌ ، ووُهُومٌ ، ووُهْمٌ .

مقلوبه : [م و هـ]

§ الماءُ والماهُ والماءَةُ معروفٌ . وحكى بعضهم : اسقِني مًا ، مقصورٌ : على أنَّ سيبويه قد نَفَى أن يكون اسمٌ على حرفَينِ أحدهما التنوين ، وهمزةُ ماءٍ مُنْقلِبةٌ عن هاءٍ بدلالةِ ضُرُوبِ تَصارِيفِه على ما أذكُرُه الآنَ مِن جَمْعِه وتَصْغيرِه . وجمعُ الماءِ أَمْواهٌ ومِياهٌ ، وحكى ابنُ جِنِّي في جَمْعِه أَمْواءٌ . قال أنشدني أبو عليٍّ :

وبَلْدةٍ قالِصَـةٍ أَمْواؤُها
يَسْتَنُّ في رَأْدِ الضُّحَى أَفْياؤُها[2]

وسَمَّى ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَليُّ الدَّمَ ماءَ اللَّحمِ . فقال يهجو امرأةً

---

(١) ديوانه ٢١٠ ، يجز هذا الثغام ، واللسان : مهـا . يجز هذا ثغامه .

(٢) اللسان [illegible] وهم .

(١) اللسان وهم .

(٢) [illegible]

شَرُوبٍ لِماءِ اللَّحْمِ فى كلِّ شَتْوَةٍ
وإنْ لمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ[١]

وقيل : عَنَى به المَرَقَ تحسُوه دونَ عِيالها ، وأراد : وإن لم تجد من تَحْلُبُ لها حَلَبَتْ هى ، وحَلْبُ النِّساءِ عارٌ عند العرب .

§ والنَّسَبُ إلى الماءِ مائىٌّ وماوِىٌّ .

§ والماوِيَّةُ : المِرْآةُ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ لصفائها ، حَتّى كأنَّ الماءَ يَجرِى فيها ، منسوبة إلى ذلك ، والجمع ماوِىٌّ ، قال :

تَرَى فى سَنا الماوِىِّ بالعَصْرِ والضُّحَى
عَلَى غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجَمَّلِ[٢]

§ والماوِيَّةُ : البقرةُ ، لبياضها .

§ وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَماهُ وتَمُوهُ وتَميهُ مَوْهاً ومَيْهاً ومُؤُوهاً وماهَةً ومَيْهَةً[٣] ، فهى مَيِّهَةٌ وماهَةٌ : كَثُرَ ماؤُها ، وقد تقدم تَميهُ فى الياء هنالك من باب باعَ يَبيعُ ، وهو هنا من باب حَسِبَ يَحسِبُ كَطاحَ يَطيحُ وتاهَ يَتيهُ ، فى قول الخليل ، وقد تقدَّم ، وقد أماهتُها ماهتُها وماهتُها .

§ وحَفَرَ البِئرَ حَتّى أَماهَ وأَمْوَهَ ، أى بَلَغَ الماءَ .

§ ومَوَّهَ المَوضِعُ : صار فيه الماءُ ، قال ذو الرُّمَّة :

تَميمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دارُ أهلِها
إذا مَوَّهَ الصَّمّانُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ[٤]

§ ورجُلٌ ماهُ الفؤادِ ، وماهِى الفؤادِ : جَبانٌ ، كأنَّ قلبَه فى ماءٍ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشد :

* إنكَ يا جَهْضَمُ ماهِى القَلْبِ[١] *

قال : كذا يُنْشِدُهُ ، والأصلُ مائِهُ القَلْبِ ، لأنَّه من مُهْتُ .

§ وأَماهَتِ الأرضُ : كَثُرَ ماؤُها ، وظهرَ فيها النَّزُّ .

§ وماهَتِ السَّفِينةُ تَماهُ وتَمُوهُ ، وأَماهَتْ : دخلَ فيها الماءُ .

§ ومُهْتُ الرجُلَ : سَقَيْتُه الماءَ .

§ ومَوَّهَ القِدْرَ : أكثرَ ماءَها .

§ وأَماهَ السِّكِّينَ وغيرَه : سَقاهُ الماءَ ، وذلك حين يَسُنُّه به .

§ ومَوَّهَ الشَّىءَ : طَلاهُ بِذَهَبٍ أو بِفِضَّةٍ وما تحتَ ذلك شَبَهٌ أو نُحاسٍ أو حَديدٍ .

§ والمُوهَةُ : تَرَقْرُقُ الماءِ فى وَجْهِ المرأةِ الشّابَّةِ .

§ ومَوْهَةُ الشَّبابِ : حُسْنُه وصَفاؤُه .

§ وثَوْبُ الماءِ : الغِرْسُ الذى يكونُ على المَولودِ ، قال الرّاعى :

تَشُقُّ الطَّيرُ ثَوْبَ الماءِ عَنْهُ
بُعَيْدَ حَياتِه إلاّ الوَتِينا[٢]

§ وماهَ الشَّىءَ بالشَّىءِ مَوْهاً : خَلَطَه ، عن كُراع .

§ ومَوَّهَ عليه الخبرَ ، إذا أخبرَه بخلافِ ماسألَه عنه .

§ وحكَى اللِّحيانىُّ عن الأسَدىِّ : آهَةٌ وماهَةٌ ، قال : الآهَةُ : الحَصْبَةُ ، والماهَةُ : الجُدَرِىُّ .

§ وماهُ : مَدِينَةٌ ، لاتنصرِفُ لِمكانِ العُجْمَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٥١ وتخريجه فيه .
(٢) اللسان : موه .
(٣) فى نسخة دار الكتب « ميهة » بكسر الميم .
(٤) ديوانه ٢٦٣ . واللسان : موه .

(١) اللسان : موه .
(٢) اللسان : موه .

§ وماهُ دينارٍ: مَدينَةٌ أيضا ، وهى من الأسماءِ المُركّبَةِ .

§ وماوِيهِ : ماءٌ لبنى العَنْبرِ ببطنِ فَلْجٍ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

ورَدْنَ عَلى ماوِيهِ بالأمسِ نِسْوَةٌ
وَهُنَّ على أزواجِهِنَّ رُبُوضُ[١]

§ وماهانُ : اسمٌ ، قال ابنُ جِنّى : لوكان ماهانُ عربيًّا فكان من لفظ « هَوَمَ أوهَيَمَ » لكان لَعْفانَ ، ولو كان من لفظ الوَهْمِ لكان لَفْعَانَ ،

(١) اللسان : موه .

ولوكان من لفظ «هَمى» لكان عَلْفان . ولووُجِد فى الكلام تركيب « و م ه » فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عَفْلان ، ولو كان من لفظ النَّهم لكان لاعافاً ، ولو كان من لفظ المُهيمِنِ لكان عافالاً ، ولو كان فى الكلام تركيبُ « م ن ه » فكان ماهانُ منه لكان فالاعاً ، ولو كان « ن م ه » لكان عالافاً .

مقلوبه : [و م ه]

§ وَمِهَ النهارُ وَمَهاً : اشتدَّ حَرُّه .

انقضى المعتل

باب الثلاثى اللفيف

الهاء والهمزة والياء

[هـ ى ء]

§ الهَيْئَةُ والهِيئَةُ : حالُ الشيء وكَيْفِيَّتُه .

§ ورجُلٌ هَيِّئٌ : حَسَنُ الهَيْئَةِ ، وقد هاءَ يَهاءُ ويَهِيءُ ، قال اللِّحيانيُّ : وليست الأخيرة بالوَجهِ . ورجُلٌ هَيِيءٌ على مثال هَرِيعٍ ، كَهَيِّئٍ . عنه أيضا ، وقد هَيُؤَ بضم الياءِ ، وحكى اللِّحيانيُّ عن العامريَّة : كان لى أخٌ هَيِيٌّ عَلِيٌّ ، أى : يتأنَّثُ للنِّساء هكذا حكاه : هَيِيٌّ بغير همزٍ ، وأُرَى ذلك إنما هو لمكان عَلِيٍّ .

§ وهاءَ للأمرِ يَهاءُ ويَهِيءُ وتَهَيَّأ : أخذ له هَيْأتَه .

§ وهَيَّأَ الأمرَ تَهْيِئةً وتَهْيِيئاً : أصلَحه .

§ وتَهايَئُوا على كذا : تَمالَؤُوا .

§ والمُهايَأةُ : الأمرُ المُتَهايَأُ عليه .

§ وهاءَ إلى الأمرِ يَهاءُ هَيْئةً : اشتاق .

§ والهَيْءُ والهِيءُ : الدُّعاءُ إلى الطعام والشراب ، وهو أيضا دُعاءُ الإبلِ إلى الشُّرْب ، قال الهَرَّاءُ :

وما كانَ علَى الجِيءِ
ولا الهِيءِ امْتِداحيكا[1]

§ وهَيْءَ : كلمةٌ معناها الأسَفُ على الشيء يفوتُ ، وقيل : هى كلمةُ التعجُّب ، قال :

يا هَيْءَ مالِى ! مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه
مَرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ والتَّقْليبُ[1]

ويُرْوَى : « ياشَيْءَ مالِى » و « يا فَيْءَ مالِى » وكلُّه واحدٌ .

§ وهاءَ : كلمةٌ تُستَعمَل عند المُناولة فيقول : هاءَ يا رَجلُ ، وفيه لُغاتٌ ، وقد أنعَمْتُ استقصاءَها وتَعليلَها فى الكِتاب المُخَصَّص . وأذكُر هنا أعيانَها مُجَرَّدةً ، يقال للمذكَّر والمُؤنَّث : هاءَ ، على لفظ واحد ، وللمذكَّرَيْن هاءَا ، وللمؤنَّثَين : هائيا ، وللمذكَّرين : هاءُوا ولجماعة المُؤنَّث هائينَ ، ومنهم من يقول للمذكر : هاءَ وللمونث هائى ، وللمذكَّرَيْن والمؤنَّثَين : هائيا ، ولجماعة المُذكَّر : هاءُوا ، ولجماعة المؤنَّث هائينَ ، ومنهم من يقول : هاءَ . وهاؤُما يارَجلان ، وهاؤُمُوا يارجالُ ، وهاءِ يا امرَأة ، وهاؤُما وهاؤُمْنَ ، ومنهم من يقول : هَأْ يارَجل وللاثنين هاءَا ، وللجميع هاءُوا ، وللمرأة هائى وللاثنتين كالاثنين ، وللنسوة هَأْنَ .

§ وما أدْرِى ما أُهاءُ ، أى ما أُعطِى ، وما أُهاءُ ، أى ما أُعْطَى .

§ وهاءَ - ممدودٌ مفتوحُ الهمزة - : كلمةٌ بمعنى التَّلبيَةِ

(١) اللسان : هيأ وجيأ .

(١) اللسان : هيأ . وشيأ .

مقلوبه : [أ ى هـ]

§ إيهِ : كلمةُ استزادةٍ واستنطاق . وقد يُنَوَّن .

§ وإيه : كلمةُ زَجْرٍ بمعنى حَسْبُك ، وتُنَوَّنُ فيقال : إيهاً ، وقد أنعمتُ شرحَ ذلك كلِّه مِنْ جهة الإعراب فى الكِتاب المُخَصَّص . وقال ثَعْلبٌ : إيهِ : حَدِّثْ . وأنشد :

وقَفْنَا فقُلْنا إيهِ عَنْ أُمِّ سالمٍ
وَمَا بالُ تَكليمِ الدِّيارِ البَلاقِعِ[1]

أراد : حَدِّثْنا عن أُمِّ سالمٍ ، فترك التنوين واكتفى بالوَقْف . قال الأصمعىُّ : أخطأ ذوالرُّمَّة ، إنما كَلامُ العرب إيهٍ . وقال يعقوبُ : أراد إيه فأجراه فى الوصل مُجْراه فى الوَقْف . والصحيحُ أن هذه الأصواتَ إذا عَنَيْتَ بها المَعرفةَ لم تُنَوَّن ، وإذا عَنَيْتَ بها النَّكِرَة نَوَّنْتَ ، فإنما استزادَ ذو الرُّمَّة هذا الطَّلَلَ حديثاً مَعْرُوفاً ، كأنَّه قال : حَدِّثْنا الحديثَ ، أو خَبِّرْنا الخَبرَ . وقال بعضُ النحويِّينَ : إذا نَوَّنْتَ فقلْتَ : إيه فكأنك قُلْتَ : استزادةً ، وإذا قلت : إيهِ فلم تُنَوِّنْ فكأنك قلت الاستزادةَ ؛ فصار التنوينُ علَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه علَمَ التَّعريف ، واستعارَ الحَذْلَمِىُّ هذا للإبل ، فقال :

* حتى إذا قالَتْ لَهُ إيه إيه[2] *

وإنْ لم يكُنْ لها نُطْقٌ ، كأنَّ لها صَوْتاً يَنحوهذا النَّحْوَ ، قال : وإيهاً : كُفَّ . وحكى اللِّحيانىُّ عن الكِسائىِّ : إيهِ وهِيهِ[1] ، على البدل ، أى حَدِّثْنا .

§ وأيَّهَ بالرجُل والفرَس والإبل : صَوَّتَ وهو أن يقول لها : ياهْ ياهْ[2] ، كذا حكاهُ أبوعُبَيْد ، وياهْ ياهْ من غير مادَّة « أيه » .

§ وأَيْهانَ بمعنى[3] هَيهاتَ . حكاه ثعلبٌ . يقال : أيْهانَ[3] ذلك ، أى بَعيد ذلك . وقال أبوعلىٍّ : معناه بَعُدَ ذلك ، فجعلَه اسمَ الفِعل ، وهو الصحيح .

الهاء والهمزة والواو

[هـ و ء]

§ هاءَ بنَفْسِه إلى المعالى يَهُوءُ هَوْءاً : رَفَعَها . وإنه لَبعيدُ الهَوْءِ ، أى الهِمَّة . وإنَّه لَذو هَوْءٍ إذا كان صائبَ الرأىِ ماضياً .

§ وما هُؤْتُ هَوْأَهُ ، أى ما شَعُرْتُ به ولا أردْتُه .

§ وهُؤْتُ به خَيْرًا هَوْءاً : أزْنَنْتُه به ؛ والصَّحيح هُوتُ . كذلك حكاهُ يعقوبُ ، وقد تقدَّم . وقال اللِّحيانىُّ : هُؤْتُه بمالٍ كَثيرٍ هَوْءاً أزْنَنْتُه به .

§ ووَقَع ذلك فى هَوْئى وهُوئى . أى ظَنِّى .

(١) اللسان : أيه . ومنسوب لذى الرمة ، وهو فى ديوانه ٣٥٦ .

(٢) اللسان : أيه .

(١) ضبط اللسان بدون تنوين فيهما ، وضبط نسخة كوبرلى الثانية منهما بسكون الهاء وفتح الياء . وظاهر أنه سبق قلم من الناسخ .

(٢) ضبط اللسان كالمثبت ، وضبط نسخة كوبرلى بتنوين الأولى مكسورة وكسر الثانية بدون تنوين . وضبط « نسخة دار الكتب بكسر الأولى بدون تنوين وبتسكين الثانية .

(٣) ضبط اللسان « أيهان » بكسر النون ، والمثبت ضبط نسختى المحكم .

قال اللّحيانيُّ: وقال بعضُهم: إنى لأَهُوءُ بك عن هذا الأمر، أى أَرْفَعُك عنه.

§ وهاوَأْتُ الرجُلَ: فاخَرْتُه، كَهاوَيْتُه.

مقلوبه: [أ هو]

§ أَهًا: حِكايةُ صَوتِ الضَّحِك، عن ابن الأعرابىّ. وأنشد:

أَهًا أَهًا عِندَ زادِ القَوْمِ ضِحكتُهُمْ
وأنتم كُشُفٌ عِندَ الوَغَى خُورُ[1]

مقلوبه: [أ و هـ]

§ الآهَةُ: الحَصْبَةُ، حكى اللّحيانىّ عن أبى خالد فى قولِ الناس: آهَةٌ وماهَةٌ، فالآهَةُ ماتقدَّم ذِكْرُه، والماهَةُ: الجُدَرِىُّ.

وإنما قضينا بأنَّ ألف الآهَةِ واوٌ لما قدَّمنا من أنَّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً.

§ وآوَّهْ، وأَوَّهْ، وآوُوهْ، وأَوْهِ، وأَوْهَ، وآهَ[2] كُلُّها: كلمةٌ معناها التحزُّنُ.

§ وأَوْهِ من فُلانٍ، ولِفلانٍ، إذا اشتدَّ عليك فَقْدُه. قال:

فأَوْهِ لِذِكْراها إذا ما ذَكَرْتُها
ومِنْ بُعْدِ أرضٍ دونَها وسَماءِ[3]

ورُوِى: «فأَوِّ لِذِكْراها» وسيأتى. وقد تأَوَّه آهًا وآهَةً، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ:

إذا ما قُمتُ أرْحَلُها بِلَيلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزينِ[1]

وعندى أنه وضَع الاسمَ موضِعَ المَصدَرِ، أى تَأَوَّهُ تأَوُّهَ الرَّجُلِ.

§ ورجُلٌ أوّاهٌ: كثيرُ الحُزنِ، وقيل: هو الدَّعَّاءُ إلى الخَيرِ. وقيل: الفَقِيهُ. وقيل: المُؤْمِنُ بِلُغة الحَبشة. وقيل: الرَّحيم الرَّفيق. وفى التنزيل «إنَّ إبراهيمَ لَحَلِيمٌ أوّاهٌ مُنيبٌ»[2] وقيل: الأوّاهُ هُنا: المُتأَوِّهُ شَفَقًا، وقيل: المُتَضَرِّعُ يَقينًا، أى إيقانًا بالإجابة ولُزوما للطّاعَةِ، هذا قولُ الزَّجّاجِ.

الهاء والواو والياء

[هـ و ى]

§ الهَواءُ: الجَوُّ، وكل فارِغٍ هَواءٌ.

§ والهَواءُ: الجَبانُ، لأنه لا قَلْبَ له، فكأنَّه فارِغٌ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ.

§ وقَلْبٌ هَواءٌ: فارِغٌ، وكذلك الجميعُ. وفى التنزيل: «وأفئِدَتُهُمْ هَواءٌ»[3].

§ والمَهْواةُ، والهُوَّةُ، والأُهْوِيَّةُ، والهاوِيَةُ: كالهَواء.

§ وهَوَتِ الطَّعْنَةُ، فتحَتْ فاها، قال أبوالنَّجْمِ:

(١) اللسان: أهو.

(٢) ضبط نسخة كوبرللى:
«آوَهْ وأَوَّهْ وأَوْهِ وأَوْهَ كلها كلمة...»
وضبط اللسان «آوَّهْ. وأَوَّهُ، وآووه بالمد ووابن، وأَوْهِ بكسر الهاء خفيفة، وأَوْهَ وآه كله كلمة...»
والمثبت ضبط نسخة دار الكتب.

(٣) اللسان: أوه.

(١) ديوانه ٣٩. واللسان: أره.

(٢) سورة هود، الآية ٧٥.

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٤٣.

فاختاضَ أُخرَى فهَوَتْ رُجُوجا
لِلشِّقِّ يَهْوِي جُرْحُها مَفْتُوحا[1]

وقال ذو الرُّمَّة :

* هَوَى بَيْنَ الكُلَى والكَراكِرِ[2] *

أي خَلا وانفتح .

§ وهَوَى وأَهْوَى وانْهَوَى : سَقَط . قال يَزيدُ ابنُ الحَكَمِ :

وكَمْ مَنزِلٍ لَوْلايَ طِحْتَ كما هَوَى
بأجرامِه مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي[3]

§ وهَوَتِ العُقابُ هُوِيًّا : إذا انقَضَّتْ على صَيْدٍ أو غيرِه مالمْ تُرِغْهُ ، فإذا أَراغَتْه قيل : أَهْوَتْ له ، قال زُهَيْر :

أَهْوَى لها أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
رِيشَ القَوادِمِ لمْ يُنْصَبْ له الشَّبَكُ[4]

والإهْواءُ والاهْتِواء : الضَّرْبُ باليَدِ والتَّناوُلُ .

§ وهَوَتْ يَدِي للشيء . وأَهْوَت : امتَدَّتْ وارتَفَعَتْ ، وقال ابنُ الأعرابيّ : هَوَى إليه من بُعدٍ ، وأَهْوَى إليه مِنْ قُرْبٍ .

§ وأَهْوَى إليه بسَهْمٍ . واهْتَوَى إليه به .

§ والهاوِي من الحُروفِ واحدٌ . وهو الألِفُ سُمِّيَ بذلك لشِدَّة امتداده ، وسَعَة مَخْرَجِه .

§ وهَوَتِ الرِّيحُ هُوِيًّا : هَبَّتْ . قال :

* كأنَّ دَلْوِي في هُوِيِّ رِيحِ[1] *

وهَوَى [يَهْوِي][2] هَوِيًّا ، وهُوِيًّا ، وهَوَيانًا : وانهَوَى : سَقَطَ من فَوْقُ إلى أسفَلَ ، وأَهْواه هُو .

§ وهَوَى السَّهْمُ هُوِيًّا : سقط من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

§ وهَوا هَوِيًّا وهاوَى : سارَ سَيْرًا شديدًا ، قال ذو الرُّمَّة :

فلَمْ تَستَطِعْ مَيٌّ مُهاواتَنا السُّرَى
ولا لَيْلَ عِيسٍ في البُرِينَ خَواضِع[3]

§ ومَضَى هَوِيٌّ من الليلِ وهُوِيٌّ وتَهْواءٌ : أي ساعةٌ منه .

§ والهَوَى : العِشْقُ يكونُ في مَداخِلِ الخيرِ والشَّرِّ .

§ والهَوِيُّ : المَهْوِيُّ ، قال أبو ذُؤَيب :

فَهُنَّ عُكوفٌ كنَوْحِ الكَرِي
مِ قد شَفَّ أكبادَهُنَّ الهَوِيُّ[4]

أي فَقَدُ المَهْوِيِّ

§ وهَوَى النَّفْس : إرادَتُها ، وقول أبي ذُؤَيب :

سَبَقوا هَوَيَّ وأَعْنَقوا لِهَواهُمُ
فتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصرَعُ[5]

قال ابنُ حبيب قال : هَوَيَّ لغةُ هُذَيلٍ ، قال الأصمعيُّ : أي ماتُوا قَبْلِي ولمْ يَلْبَثوا لِهَوايَ . وكنتُ أُحِبُّ أن أموتَ قَبلَهم « وأَعْنَقوا لِهَواهُمُ » جَعَلَهم كأنهم هَوُوا الذَّهابَ إلى المَنِيَّة لِتَسَرُّعِهم إليها . وهم لمْ يَهْوَوْها في الحقيقة .

(1) اللسان : هوى .
(2) ديوانه ٢٩٩ . واللسان : هوى . وصدره :
طَوَيْناهُما حتى إذا ما أُنِيخَتا
مُناخًا هَوَى . . .
(3) اللسان : هوى . . .
(٤) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٧٢ . واللسان : هوى .

(1) اللسان : هوى .
(2) زيادة من اللسان .
(3) اللسان : هوى . هذا والقافية خطأ هنا وكذلك في اللسان ، وإنما قافيته في ديوانه ص ٦٠٢ ، وقد صحح في التكملة ج ٦ ص ٢١٦ رواية البيت في قافيته .
(4) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٠١ وتخريجه فيه .
(5) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٧ وتخريجه فيه .

§ وأثبتَ سيبويهِ الهَوَى للهِ عزَّ وجلَّ. فقال: فإذا فعلَ ذلكَ فقدْ تقرَّبَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ بهَواه.

§ وقوله عزَّ وجلَّ: «فاجْعَلْ أفئدةً منَ النَّاسِ تَهْوَى إليهم»[1] فيمن قرأَ به إنما عدَّاه بإلى لأن فيه معنى تَميل، والقِراءة المعروفة «تَهْوِي إليهم» أي تَرتفِعُ.

§ والجمعُ أهواءٌ.

§ وقد هَوِيَهُ هَوًى، فهو هَوٍ.

§ والهَوَى أيضا: المَهْوِيُّ، قال أبو ذُؤَيبٍ:

زجَرْتُ لهَا طَيرَ السَّنِيحِ فإنْ تَكُنْ
هَواكَ الذي تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها[2]

§ واستهْوَتْه الشياطينُ: ذهبَتْ بهَواه وعَقْلِه، وفي التَّنزيل: «كالذي استَهْوَتْهُ الشياطينُ»[3]. وقيل: استَهْوَتْهُ: استهامَتْهُ وحَيَّرَتْهُ. وقيل: زَيَّنَتْ له هَواهُ.

§ وهَوَى الرجلُ: ماتَ، قال النابغةُ:

وقالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ
لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ[4]

§ وهاوِيَةُ[5]، والهاوِيَةُ: منْ أسماءِ جَهَنَّمَ، وقوله عزَّ وجلَّ: «فأُمُّهُ هاوِيَةٌ» أي مَسكَنُهُ جَهَنَّمُ. أي إنَّ الذي له بَدَلَ ما يَسكُنُ إليه نارٌ حامِيَةٌ.

§ وقالوا: إذا أجدَبَ الناسُ أتَى الهاوِي والعاوِي، فالهاوِي: الجَرادُ، والعاوِي: الذِّئبُ، وقال ابنُ الأعرابيِّ: إنما هو الغاوِي، بالغينِ مُعجَمَةً. والهاوي، فالغاوي: الجرادُ، والهاوي: الذئبُ، لأنَّ الذِّئابَ تأتي إلى الخصب[1]

§ وأهْوَى، وسُوقَةُ أهْوَى، ودارةُ أهْوَى: مَوضعٌ أو مَواضعُ.

§ والهاءُ: حَرْفُ هِجاءٍ، وهو حَرفٌ مَهموسٌ يكون أصْلاً وبدَلاً وزائداً. فالأصلُ نحو: هِنْد وفَهِد وشِبْهِه، وتُبدَل من خمسةِ أحرُفٍ، وهي: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والتاء، وإنما قضَيتُ على أنها من «ه و ى» لما قدَّمتُه في الحاء، وقال سيبويهِ: الهاءُ وأخواتُها من الثُّنائيِّ كالباء والحاء والطاء والياء، إنما تُهُجِّيَتْ مقصورةً[2] لأنها ليستْ بأسماءٍ. وإنما جاءَتْ في التَّهَجِّي، على الوقفِ، قال: ويدلُّكَ على ذلك أنَّ القافَ والدالَ والصادَ موقوفةُ الأواخرِ. فلولا أنها على الوَقْفِ لحُرِّكَتْ أواخِرُهُنَّ. ونظيرُ الوَقْفِ هنا الحَذْفُ في الهاء والحاء وأخواتِها، وإذا أردتَ أن تَلْفِظَ بحروفِ المُعْجَمِ قَصَرْتَ وأسْكَنْتَ، لأنك لستَ تُريدُ أن تجعلَها أسماءً، ولكنكَ أرَدْتَ أن تُقَطِّعَ حُروفَ الاسم. فجاءَتْ كأنها أصواتٌ يُصَوَّتُ بها إلا أنَّكَ تَقِفُ عندها، لأنها بمنزلة عِهْ.

مقلوبه: [و ه ى]

§ الوَهْيُ: الشَّقُّ في الشيء، وجمعه وُهِيٌّ، وقيل: الوُهِيُّ: مَصدرٌ مبنيٌّ على فُعول،

(١) هذا لايتناسب مع قوله إذا أجدب الناس.

(٢) «مقصورة» ضبطت منونة بالنصب في نسخة دارالكتب، وبالرفع في اللسان في حرف الألف اللينة (ها) ولم تضبط في نسخة كوبرلي.

(١) سورة إبراهيم، الآية ٣٧. ورواية حفص «تهوي» بكسر الواو.

(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٤، وتخريجه فيه.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٧١.

(٤) اللسان: هوي، وهو من فائت ديوانه.

(٥) الضبط بدون تنوين في المحكم واللسان. أما في القرآن فهي منونة.

وحكى ابنُ الأعرابىّ فى جمع وَهْىٍ أَوْهِيَةٌ . وهو نادرٌ ، وأنشد :

تَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْجِيَةٍ
سَدَّادُ أَوْهِيَةٍ فَتَّاحُ أَسْدادِ[١]

§ ووَهَى الشىءُ ووَهِىَ يَهِى فيهما جميعا ، وَهْياً فهو واهٍ : ضَعُفَ ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

فإنَّ الغيثَ قَدْ وَهِيَتْ كُلاهُ
بِبَطْحاءِ السَّيالَةِ فالنَّظِيمِ[٢]

§ والجمع وُهِىٌّ .

§ وأَوْهاهُ : أَضْعَفَه .

§ وكُلُّ ما استَرْخَى رِباطُه فقد وَهَى ، ويُقال للسحاب إذا انْبَثَق انْبِثاقاً شديدًا : قد وَهَتْ عَزالِيه[٣] ، قال أبو ذُؤَيب :

وَهَى خَرْجُه واستُجِيلَ الرَّبا
بُ منهُ وَغُرِّمَ ماءً صَرِيحا[٤]

§ والوَهِيَّةُ : الدُّرَّةُ ، سُمّيت بذلك لِثَقْبِها ، لأن الثَّقْبَ ممّا يُضْعِفُها ، عن ابنِ الأعرابىِّ ، وأنشد :

(١) اللسان : وهى وينسب إلى الفارعة بنت شداد ، وانظر شاعرات العرب ٦٩ (ط بيروت) .
(٢) اللسان : وهى .
(٣) ضبطت « عزاليه » فى نسخة دار الكتب بفتح اللام ولم تضبط فى نسخة كوبرلى ، والمثبت من اللسان .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٩٨ وتخريجه فيه .

فَحَطَّتْ كما حَطَّتْ وَهِيَّةُ تاجِرٍ
وَهَى نَظْمُها فارفَضَّ مِنها الطَّوائفُ

قال : ويُروَى : « وَنِيَّةُ تاجِرٍ » وهىَ دُرَّةٌ أيضا ، وسيأتى ذكرها فى موضعها إن شاء الله .

مقلوبه : [و ى ه]

§ وَيْهِ : إغراءٌ ، ومنهم من يُنَوِّن ، فيقول : وَيْهاً الواحدُ والاثنانِ والجمعُ والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ ، قال سيبويهِ : أما عَمْرَوَيْه وما أشبهها فألزموا آخرَه شيئا لم يَلزَم الأعجميَّة ، فكما تَركوا صَرْفَ الأعجميَّة جَعلوا ذا بمنزلة الصوت ؛ لأنهم رأَوْه قد جَمَع أمرَينِ فَحطُّوه درَجَةً عن إسماعيلَ ، وشَبَّهوه فى الفِكرَة بمثالِ غاقٍ مُنَوَّنة مكسورة فى كلِّ موضعٍ .

§ ووَاهَ : تَلَهُّفٌ وتَلَدُّدٌ ، وقيل : استطابَةٌ ، وتُنَوَّن فيقال : واهاً لفلان ، قال :

* وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهاً واها[١] *

قال ابنُ جِنِّى : إذا نَوَّنْت فكأنَّك قلت : استِطابَةً ، وإذا لم تُنَوِّن فكأنَّك قلت : الاستطابَةَ ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُه عَلَمَ التعريفِ .

(١) اللسان : ويه .

باب الرُّباعى

الهاء والغين

§ الهُنْبُغ : شِدَّةُ الجوعِ ، ويوصف به فيقال : جوعٌ هُنْبُغٌ[١].

§ والهُنْبُغُ : المرأةُ الفاجِرة ، والهِنْبِغُ لغة فيه ، عن كُراع .

§ والهُنْبُغُ : العَجاجُ الذى يَطْفُو مِن رِقَّتِه ودِقَّتِه ، قال رُؤبة :

* وبَعْدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ [٢] *

§ والهُنْبوغ : شِبْهُ الطُّرْثوثِ يُؤْكَل .

§ والهَبَيْنَغُ : الأحْمَق .

§ والهُنْبُوغ : طائرٌ .

الهاء والقاف

§ الهَشْنَقُ : مايُسَدِّى عليه الحائكُ ، قال رُؤبة :

* أرْمَلَ قُطْناً أوْ يُسَدِّى هَشْنَقا[٣] *

§ والشَّهْرَق : القَصَبة التى يُدِيرحَوْلَها الحائكُ الغَزْلَ ، قد استعملَتْها العَرَبُ ، قال رُؤْبة :

رَأيتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأبْرَقا
كَفَلْكَةِ الطَّاوِى أدارَ الشَّهْرَقا [١]

وكذلك شَهْرَقُ الحائكِ والخارِطِ والخفَّار كله عن أبى حَنيفة .

§ والهَرَنْقَص : القَصير .

§ والهَقْلِيسُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

§ والهَلْقَسُ : الشديدُ من الناسِ والإبلِ ، وعمَّ به بعضُهم .

§ والقَهْبَسَةُ : الأتانُ الغَليظة ، وليس بِثَبْت .

§ والزَّهْزَقة منَ الضَّحِك ، كالقَهْقَهة .

وقيل : زَهْزَق الرَّجُلُ : اشتَدَّ ضَحِكُه .

§ والزَّهْزَقة: تَرْقيصُ الأمُّ الصَّبِيَّ ، وهو الزَّهْزاقُ .

§ والزَّهْزَقةُ : كلامٌ لايُفْهَم .

§ والهَزْرَقة : مِن أسوإِ الضحِك ، قال :

* ظَلِلْنَ فى هَزْرَقةٍ وَقَهٍّ [٢] *

وقد تقدمَ البيتُ فى الثنائى .

§ والهَزْرَقة : الخِفَّة والسُّرْعَة .

§ وظَليمٌ هُزْرُوقٌ ، وهِزْراقٌ ، وهُزارِقٌ : سريعٌ

§ وزَهْلَق الشَّىءَ : مَلَّسَه .

§ والزِّهْلِقُ : الحِمارُ الهِمْلاجُ ، وهو أيضا :

(١) فى اللسان : « هنبوغ » .
(٢) ديوانه ٩٨ . واللسان : هنبغ .
(٣) ديوانه ١١٠ « أو يسدى خشنقا » . واللسان : هشنق . هذا وبعد ذلك فى نسخة كوبر لى جاءت مادة « قهقر » التى ستأتى فى نسخة دار الكتب متأخرة ، والنسختان مختلفتان تقديماً وتأخيرا فى هذه المواد التى تجمعها الهاء والقاف .

(١) ديوانه ١١٠ . واللسان : شهرق .
(٢) اللسان : هزرق .

الحمارُ السَّمين المُستوِى الظَّهرِ مِنَ الشَّحْمِ ، وكذلك الزِّهْلِقُ :

§ والزِّهْلِقُ : مَوضعُ النارِ مِنَ الفَتيل :

§ والزِّهْليقُ : السِّراجُ فى القِنْديل :

§ والقَهْزَب : القصير :

§ ورجلٌ قَنْزٌ فِنْزَهْوٌ ، وقِنْزٌ فِنْزَهْوٌ ، عن اللحيانىّ ، ولم يُفَسِّر فِنْزَهْوًا ، وأُراه مِن الألفاظِ المُبالَغِ بها ، كما قالوا : أصَمٌّ أسلَخُ ، وأخرَسُ أمْرَسُ ، وقد يكون فِنْزَهْوٌ ثُلاثياً كَقِنْدَأْو :

§ والزَّهْمَقَةُ : نَتْنُ العِرْضِ ، وقيل : هو خُبْثُ الرِّيحِ عامَّةً ، وقيل : هى الزُّهومَةُ السَّيِّئةُ تجِدُها مِنَ اللَّحمِ الغَثِّ :

§ وإنَّه لَزَهْمَقُ الرِّيحِ ، أى خبيثُها مُنْتِنُها :

§ والقَهْمَزُ : القَصيرُ :

§ وامرأةٌ قَهْمَزِيَّةٌ : قَصيرةٌ :

§ والقَهْمَزَى : الإحضارُ ، وقيل : السُّرْعَةُ والنَّشاطُ .

§ والدَّهْدَقَة : دَوَرانُ اللَّحمِ فى القِدْرِ وقد دَهْدَقَت القِدْرُ : غَلَتْ ، ويُقالُ للقِدْرِ : دَهْداقٌ :

§ والدَّهْدَقَة : تَكَسُّرُ اللَّحمِ والعِظامِ ، وقد دَهْدَقَه :

§ والهِدْلِقُ مِن الإبلِ : كالهَدِلِ .

§ والهِدْلِقُ : المُسْتَرخِى ، قال :

يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ
نَفْضَكَ بالمحاشِىءِ المَحالِقِ [1]

الباء فى المشافِرِ زائدةٌ :

§ وبَعيرٌ هِدْلِقٌ وهِدْليقٌ : واسعُ الأشداقِ :

§ والهِدْلِق : الخَطيبُ :

§ والهَدالِقُ : الطِّوالُ :

§ والدَّهْمَقَة : الكَيْسُ :

§ والتَّدَهْقُن : التَّكَيُّس . قال سيبويه : سألته - يعنى الخليلَ - عن دِهْقان فقال : إنْ سَمَّيْتَه مِن التَّدَهْقُنِ فهو مَصروفٌ ، وقد قَدَّمنا قولَ سيبويهِ : إنك إن جعلتَ دِهْقاناً مِنَ الدَّهْقِ [لم [2]] تَصْرِفْه .

§ والدِّهْقانُ والدُّهْقانُ : التاجِرُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهم الدَّهاقِنَةُ والدَّهاقينُ ، قال :

إذا شِئْتُ غَنَّتْنى دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنَّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسِمِ [3]

§ والدِّهْقان والدُّهْقان : القَوِيُّ على التَّصَرُّفِ مع حِدَّةٍ ، والأُنثى دِهْقانَةٌ ، وقد تَدَهْقَنَ ، والاسم الدَّهْقَنَةُ :

§ ودُهْقِنَ الرَّجُلُ : جُعِلَ دِهْقاناً ، قال العَجَّاجُ :

دُهْقِنَ بالتَّاجِ وبالتَّسْوِيرِ [4]

§ ولِوَى الدِّهْقان : مَوضعٌ بِنَجْدٍ .

(١) اللسان مادة « هدلق » ومادة « حشأ » وهو لعمارة بن طارق أو عمارة بن أرطاة . وانظر مادة « حلق » والتاج « حشأ » .

(٢) ساقطة من نسخة دار الكتب .

(٣) اللسان : دهق ودهقن . ومادة « جذا » وهو للنعمان بن نضلة .

(٤) ديوانه ٢٩ . واللسان : دهقن .

§ ودَهْقَنَ الطعامَ : ألانه ، عن أبي عُبَيْدٍ .

§ والقَهْمَنَدُ : اللَّئيمُ الأصْلِ الدَّنِيء ، وقيل هو الدَّميمُ الوَجهِ .

§ واقْمَنْهَدَّ الرجلُ : رَفَع رأسَه .

§ واقْمَنْهَدَّ أيضا : ماتَ ، قال :

• فإنْ تَقْمَنْهِدِّي أقْمَنْهِدُ مَكانيا[١] •

§ والاقْمِهْدادُ: شِبْهُ ارْتعادٍ في الفَرْخِ إذا زَقَّه أبَواهُ ، فهو يَقْمَنْهِدُ نَحوَهما .

§ والدُّهامِقُ : التُّرابُ اللَّيِّنُ .

§ وأرْضٌ دُهامِقٌ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ .

§ ودَهْمَقَ الطَّحِينَ : دَقَّقَه ولَيَّنه ، وقال عُمَرُ : «لَوْ تَدَهْمَقَ لى لَفَعَلْتُ » أى لَوْ تَلَيَّنَ لى الطعامُ .

§ وقَلْهَتٌ ، وقَلْهاتٌ : موضعٌ ، كذا حكاه أهلُ اللغةِ في الرُّباعى ، وأُراه وَهَما ليس في الكلام فَعْلالٌ إلا مُضاعَفا غير الخَزْعالِ .

§ وأقامُوا هَفْتَقا ، أى أُسبوعا ، فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصلُه بالفارسيَّة هَفْتَه ، قال رُؤْبة :

• كأنَّ لَعَّابِينَ زارُوا هَفْتَقا[٢] •

§ والقُهْقُرُ[٣] ، والقَهْقَرُّ : الحَجَرُ الأسْوَدُ الأمْلَسُ الصُّلْبُ .

§ وغُرابٌ قَهْقَرٌّ[٤] : شديدُ السوادِ .

(١) اللسان : قهمد .

(٢) ديوانه ١١٠ . واللسان : هفتق .

(٣) مادة « قهقر » إلى أول « هرقل » تقدمت فى نسخة كوبرلى بعد «هشتق » هذا وضبطت في اللسان بفتح القافين بدون تشديد الراء.

(٤) ضبط اللسان بدون تشديد الراء مثل نسخة كوبرلى ، أما نسخة دار الكتب فبتشديد الراء .

§ وحَنْظَلَةٌ[١] قَهْقَرَةٌ[٢] : قد اسودَّت بعدَ الخُضْرَة ، وجَمْعُها قَهْقَرٌ .

§ والقَهْقَرَةُ : الصَّمغَة الضَّخمة . وجمعها أيضا قَهْقَرٌ .

§ والقَهْقَرَى : الرُّجوعُ إلى خَلْفٍ .

§ وقَهْقَرَ الرَّجلُ فى مِشْيَتِه ، وتَقَهْقَرَ : تَراجَعَ على قَفاهُ .

§ وهِرَقْلُ : مَلِكُ الرومِ ، وهو أوَّل من ضرَب الدَّنانيرَ ، وأول من أحْدَثَ البَيْعَةَ ـ قال لبيدُ :

غَلَبَ اللَّيالِى خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ
وكما فَعَلْنَ بِتُبَّعٍ وبِهِرَقْلِ[٣]

أراد هِرَقْلاً فاضْطُرَّ فغيَّر .

§ والهِرْلِقُ : المُنْخُلُ .

§ والهِبْرِقُ والهَبْرَقِىُّ : الحَدَّادُ[٤] ، وقيل: هو كُلُّ مَن عالَج صِناعتَه بالنارِ .

§ والقَرْهَبُ من الثيرانِ : المُسِنُّ الضَّخمُ ، واستعارَه صَخْرُ الغَىِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ ، قالَ يَصِفُ وَعِلاً :

بِهِ كانَ طِفْلاً ثُمَّ أسْدَسَ فاستَوَى
فأصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَرَاهِبِ[٥]

§ وقال كُراع : القَرْهَب : المُسِنُّ ، فَعَمَّ به لفظا ، وقال يعقوبُ : القَرْهَب من الثِّيرانِ :

(١) فى اللسان « وحنظة » .

(٢) ضبط اللسان بدون تشديد الراء ، وكذلك الآتى فى جمعها وجمع التى بمعنى الصمغة ومفردها ، وهو مثل ضبط نسخة كوبرلى ، أما نسخة دار الكتب فبتشديد الراء فى الجمع .

(٣) ديوانه ٢٧٥ . واللسان : هرقل .

(٤) ساقطة من نسخة دار الكتب . وفى اللسان : «الصائغ ، ويقال للحداد ، وقيل . . . » .

(٥) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٢٤٨ وتخريجه فيه .

الكبيرُ الضَّخمُ . ومِن المَعْز : ذواتُ الأشعار ، هذا لفظه

§ والقَرْهَبُ : السيِّد ، عن اللِّحيانيّ .

§ والقَرْهَم من الثِّيران كالقَرْهَبِ ، وقال كُراع : القَرْهَم : المُسِنُّ فلا أدرى أعَمَّ به أم أرادَ الخُصوصَ ، وقال مَرَّةً : القَرْهَمُ : المُسِنُّ منَ البَقَرِ مِثلُ القَرْهَبِ ، وقال يعقوبُ : القَرْهَم أيضا منَ المَعْز : ذات الشَّعَرِ ، وزعمَ أن الميمَ فى كلّ ذلك بدَلٌ من الباءِ .

§ والقَرْهَمُ : السيِّدُ ، كالقَرْهَبِ ، عن اللِّحيانىّ ، وزعمَ أنالميمَ بدَلٌ من باءِ قَرْهَبٍ ، وليس بشىءٍ .

§ والقَهْرَمانُ : المُسَيْطِرُ الحفيظُ على مَن تحتَ يَدِه ، قال :

* مجْداً وعِزاً قَهْرَماناً قَهْقَبا[1] *

قال سيبَوَيه : هو فارِسِىٌّ ، والقُهْرُمانُ[2] : لغة فى القَهْرَمان ، عن اللِّحيانىّ .

§ والبَهْلَقُ[3] : الزِّرِىُّ الخانِق .

§ والقَهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

§ والقَنَهْبَلَةُ : الأتانُ الغَليظةُ منَ الوَحْشِ .

§ والقَلْهَبُ : القَدِيمُ الضَّخْمُ من الرِّجالِ .

§ والبَهْلَقَةُ : الحُمْقُ .

§ والبُهْلُقُ والبِهْلِقُ : الكثيرةُ الكلامِ التى ليس لها صَيُّورٌ .

§ والبِهْلِقُ : المرأةُ الضَّجورُ الشديدة الحُمْرَة .

(١) اللسان : قهرم .

(٢) ضبطت فى نسخة دار الكتب كتابتها خطأ .

(٣) فى نسخة كوبرلى « الهبلق » بتقديم الهاء على الباء ولا توجد لها مادة ، وفى اللسان « البهلق » بكسر فسكون فكسر ، والمثبت نسخة دار الكتب .

§ والبِهْلِقُ : الصَّخِبُ[1] .

§ والبَهْلَقُ : الداهية . قال رُؤْبة :

حتى ترى الأعداءُ منّى بَهْلَقا
أنكَرَ ممّا عندَهُمْ وأقْلَقا[2]

§ والبَهْلَقَةُ : شِبهُ الطَّرْمَذَة ، وقد بَهْلَق ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى البَلْهَقَة : بتقديم اللام . فردّ ذلك ثعلبٌ ، وقال : إنما هى البَهْلَقَة بتقديم الهاء على اللام ، كما تقدم

§ والبَلْهَق : الداهية .

§ وامرأةٌ بَلْهَقٌ : حمقاءُ كثيرةُ الكلام ، وفيها بَلْهَقَةٌ ، وهى أيضا : الحمراءُ الشديدةُ الحُمرَةِ

§ وبَلْهَقٌ : موضع .

§ والهِلْقامة : والهِلِقّامة[3] : الأكولُ .

§ والهِلْقامُ : الطويلُ : قال :

أبْناءُ كلِّ نَجيبةٍ لنَجيبَةٍ
ومُقَلِّصٍ بشَبابِه هِلْقامِ[4]

§ والهِلْقامُ : السيّدُ الضَّخْمُ القائمُ بالحَمالاتِ . وكذلك الهِلْقَمُ ، قال :

فإنْ خَطيبُ مَجلِسٍ أَلَمّا
بخُطَّةٍ كُنْتَ لها هِلْقَمّا
وبالحَمالاتِ لها لِهَمّا[5]

§ والهِلْقَمُ[6] : والهِلْقام : الواسعُ الشِّدْقَين من الإبلِ خاصَّةً ، [وربما][7] استُعمِل لغيرها .

(١) فى نسخة دار الكتب : « الصخب » بسكون الخاء .

(٢) ديوانه ١١٥ . واللسان : بهلق .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) اللسان : هلقم . منسوب لمدرك بن حصن ، وقيل : هو لخذام الأسدى ، وهو الصحيح .

(٥) اللسان : هلقم . وفيه : « بخطبة كنت » وتاء كنت بالضم للمتكلم . (٦) ضبط اللسان بكسر القاف .

(٧) ليست فى نسخة دار الكتب .

§ وبحرٌ هِلْقَمٌ[1] : كأنّه يَلْتَهِمُ ما طُرِحَ فيه ،
§ وهَلْقَمَ الشيءَ : ابتَلَعَه .
§ والهِلْقَمُ : المُبْتَلِعُ .
§ ورجلٌ هُلَقِمٌ : كثيرُ الأكلِ ، قال :

باتَتْ بليلٍ ساهدٍ وقد سَهِدْ
هُلَقِمٌ يأكُلُ أطرافَ النُّجُدْ[2]

§ وهِلْقامٌ ، وهِلْقامَةٌ ، كذلك
§ وهِلْقامٌ : اسمُ رَجُلٍ .
§ [والقَلْهَمُ : الفَرْجُ الواسعُ . وفى الحديث « افتَقَدُوا سِخابَ فَتاتِهِم فاتَّهَمُوا امرأةً فجاءت عجوزٌ ففتّشت قَلْهَمَها» التفسير للهروىّ فى الغَريبين ، وروايته قَلْهَمَها بالقاف والمعروف فَلْهَمها بالفاء ، وهو فى بابه][3] .
§ وقَلْهَمٌ : اسمٌ .
§ والقَلْهَمَةُ : السُّرعة .
§ والهُنْقُبُ : القَصيرُ ، وليس بِثَبْتٍ .
§ والهُنْبُوقَةُ : المِزْمارُ ، وهى أيضا مَجْرَى الوَدَجِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّة :

يُرَجِّعُ فى حَيْزُومِه غَيْرَ باغِمٍ
يَراعاً مِنَ الأحشاءِ جُوفاً هَنابِقُه[4]

أراد : هَنابيقَه ، فحذف الياء .
§ والهُنْبُقُ ، والهُنْبُوقُ ، والهَبَيْنَقُ ، والهَبْنِيقُ[5] : الوَصِيفُ ، قال لبيدٌ :

والهَبانيقُ قِيامٌ مَعَهُم
كُلُّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ[1]

§ وهَبَنَّقَةُ القَيْسِىُّ : رجلٌ كان أحمقَ بنى قَيْسٍ .
§ والقَهْقَبُ ، مثالُ قَرْهَبٍ : الضَّخْمُ المُسِنُّ .
§ والقَهْقَبُّ : الضَّخْمُ ، مثّل به سيبويه وفسّره السِّيرافىّ .
§ والقِهْقَمُ : الذى يَبْتَلِعُ كُلَّ شىءٍ .

الهاء والكاف

§ الهِلَّكْسُ : الدَّنِىءُ الأخلاقِ .
§ والكَهْمَسُ : القَصيرُ .
§ وكَهْمَسٌ : من أسماءِ الأسد .
§ وناقةٌ كَهْمَسٌ : عظيمةُ السَّنامِ .
§ وكَهْمَسٌ : اسمٌ ، أنشد سيبويه :

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بَعْدَ ما ماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرا[2]

§ والدَّهْكَثُ : القَصيرُ .
§ ورجلٌ هُدَاكِرٌ : مُنْتَعِمٌ .
§ وامرأةٌ هَيْدَكَرٌ ، وهُدَكُورَةٌ ، وهَيْدَكُورٌ ، وهَيْدَكُورَةٌ : كثيرةُ اللَّحمِ ، وحكى ابنُ جِنّى : هَدَيْكَرٌ ، وقال : هو مِثالٌ لم يَحكِه سيبويه ، قال : وقال أبو علىٍّ : سألتُ محمدَ بنَ الحسنِ عن الهَيْدَكُرِ ، فقال : لا أعرِفُه ، وأعرف

(١) ضبط اللسان بكسر القاف .
(٢) اللسان : هلقم .
(٣) ساقط من نسخة دار الكتب .
(٤) ديوانه ٢٠٨ . واللسان : هنبق .
(٥) ضبط اللسان « الهبنيق » بفتح الهاء وسكون الباء ولم يضبط بقية الكلمة ، ولم تضبط فى نسخة كوبريلى ، وضبطها المثبت عن نسخة دار الكتب .

(١) ديوانه ١٩٦ . واللسان : هبنق .
(٢) اللسان : كهمس . وكتاب سيبويه ٢ : ٢٨٧ .

الهَيْدَكُورُ ، فأمَّا الهَدَيْكُرُ فغيرُ محفوظ عنهم، قال : وأظنُّه من تحريف النَّقَلة ، ألا ترى إلى بيت طَرَفة :

فَهْيَ بَدَّاءُ إذا ما أقْبَلَتْ
فَخْمَةُ الجسمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ[1]

فكأنَّ الواوَ حُذِفت من هَيْدَكُور ضرورةً .

§ والهَيْدَكُور : اللبنُ الخاثرُ ، قال :

قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَّكَ النَّميرَا
ولَبَناً ياعَمْرُو هَيْدَكُورا[2]

§ وهَيْدَكُورٌ : لَقَبُ رجلٍ من العرب .

§ والتَّدَهْكُرُ : التَّدَحْرُج فى المِشية .

§ وتَدَهْكَرَ عليه : تَنَزَّى .

§ والكَهْدَلُ : العَنكبُوتُ ، وقيل : العجوز .

§ والكَهْدَلُ : الجاريةُ السَّمينةُ الناعمةُ .

§ وكَهْدَلٌ : اسمُ راجزٍ ، قال ـ يَعنى نَفْسَه ـ :

• قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحديدِ كَهْدَلا[3] •

أُمُّ الحديدِ : امرأتُه ، وقد تقدَّمت الأبياتُ بكمالها فى حرف الحاء .

§ ودَهْكَلٌ : مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ .

§ ودَهْلَكُ : مَوضعٌ ، أعجمىٌّ مُعَرَّب .

§ والدَّهالِكُ : إكامٌ سودٌ مَعروفةٌ ، قال قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

كأنَّ عَدَوْلِيًّا زُهاءَ حُمُولِها
غَدَتْ تَرْتَمِى الدَّهْنا به والدَّهالِكُ[4]

§ ورجلٌ هَنْدَكِىٌّ : من أهلِ الهِند، وليس من لفظه ، لأن الكاف ليست مِنْ حروفِ الزِّيادة ، والجمع هَنادِك ، قال كُثَيِّر عَزَّة :

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنَّها
طَماطِمُ يُوفُونَ الوَفارَ هَنادِكُ[1]

§ وكَلْهَدَةُ : اسمُ رجلٍ .

§ وكَهْدَبٌ : ثَقيلٌ وَخِمٌ .

§ والكُمَّهْدَةُ : الكَمَرَةُ ، عن كُراع .

§ والكُمَّهْدَةُ : الفَيْشَلَةُ ، وقولُه :

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّحَى ثَوْهَدَّهْ
شِفاؤُها مِنْ دائِها الكُمَّهْدَهْ[2]

قد تكون لغةً ، وقد يجوز أن يكون غَيَّر للضرورة :

§ واكْمَهَدَّ الفَرْخُ : أصابَه مِثلُ الارْتِعادِ ، وذلك إذا زَقَّه أبَواهُ[3] .

§ والدَّهْكَمُ : الشَّيخُ الفانى .

§ والتَّدَهْكُمُ : الاقتحامُ فى الأمرِ الشديدِ .

§ وتَدَهْكَمَ علينا : تَدَرَّأَ .

§ والبَهْكَنَةُ : السرعة فيما أخَذَ فيه من عَمَلٍ .

§ والهِرْكُلَةُ ، والهُرْكُلَةُ[4] ، والهِرْكَوْلَةُ : والهِرَّكْلَةُ : الحسنةُ الجسمِ والخَلْقِ والمِشْيَةِ، قال :

هِرْكَلَةٌ فُنُقٌ نِيافٌ طَلَّةٌ
لَمْ تَعْدُ عَنْ عَشْرٍ وحَوْلٍ خَرْعَبُ[5]

(١) اللسان : هدكر ، وليس فى ديوانه .

(٢) اللسان : هدكر .

(٣) اللسان : كهدل .

(٤) ديوانه ٢ : ١٢٨ . واللسان : دهلك .

(١) ديوانه ٢ : ١٢٧ . واللسان : هندك . وفى ديوانه « الوفور » .

(٢) اللسان : كهد . وثهد . وفى نسخة دار الكتب : « توهده » .

(٣) تقدم أيضا فى (اقمهد) ص ٣٣٢ من هذا الجزء .

(٤) ضبط اللسان « الهِرْكَلَةُ والهُرْكُلَةُ » وضبط نسخة كوبرلى ناقص، وهوهكذا « الهِركَلة والهُركلة » والمثبت من نسخة دار الكتب .

(٥) اللسان : هركل .

حكَى بعضُهم أنه رأى أبا عُبَيدةَ محموماً يهذِي ويقول: دينارٌ كذا وكذا ، فقلنا للطبيب : سَلْه عن الهِرْكَوْلَة ، فقال : يا أبا عُبَيدة فقال : مالك ؟ قال : ماالهِرْكَوْلَة ؟ قال : الضَّخْمَةُ الأوراك .

وقد قيل : إن الهاء في هِرْكَوْلَة زائدةٌ ، وليس ذلك بقويّ .

§ ورجلٌ هُرَاكِلٌ : ضَخْمٌ جَسِيمٌ .

§ والكَنَهْوَرُ من السَّحابِ : قِطَعٌ أمثالُ الجبال ، قال أبو نُخَيْلَة :

* كَنَهْوَرٌ كان من اعقابِ السُّمِى [١] *

واحدته كَنَهْوَرَةٌ ، وقيل : الكَنَهْوَرُ : السَّحابُ المُتَراكِمُ ، قال ابنُ مُقبِل :

لمَّا قائِدٌ دُهْمُ الرَّبابِ وخَلْفَهُ
رَوَايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرا [٢]

§ والمُكْفَهِرُّ من السَّحابِ : الذى يَغْلُظ ويَرْكَب بعضُه بعضًا ، وكلُّ مُتَراكِبٍ مُكْفَهِرٌّ .

§ ووجهٌ مُكْفَهِرٌّ : قليلُ اللَّحمِ غليظُ الجِلْدِ لايَستَحيِى من شيءٍ ، وقيل : هو العَبُوسُ . وعامٌ مُكْفَهِرٌّ كذلك .

§ واكْفَهَرَّ النَّجْمُ : بَدَا وجهُه وضَوْؤُه فى شدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيل ،حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

إذا اللَّيْلُ أدْجَى واكْفَهَرَّتْ نجومُه
وصاحَ من الأَفْراطِ هامٌ جَوَاثِمُ [٣]

§ والمُكْرَهِفُّ : الذَّكَر المُنْتَشِر المُشْرِف .

§ والمُكْرَهِفُّ : لغة فى المُكْفَهِرِّ ، أو مقلوب عنه . وبيتُ كُثَيِّرٍ يُرْوَى بالوَجْهين جميعاً ، وهو قوله :

تَشِيمُ عَلَى أرْضِ ابنِ لَيْلَى مَخِيلَةً
عَرِيضًا سَنَاها مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها [١]

§ والهَبْرَكَة : الجارية النَّاعمة .

§ وشَبَابٌ هَبْرَكٌ : تامٌّ ، قال :

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَباباً هَبْرَكا
لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِهَا أنْ فَلَكا [٢]

§ وشابٌّ هَبْرَكٌ وهُبارِك كذلك .

§ وكَنَهْبَلٌ وكِنْهِبِلٌ : موضعٌ . ومن العرب من لايَصرفه ، يجعله اسمًا للبُقْعة . قال جَرِيرٌ :

طَوَى البَيْنُ أسبابَ الوِصَالِ وحاوَلَتْ
بكَنْهَبَلَ أقرانُ الهَوَى أنْ تَجَذَّما [٣]

§ ورجلٌ كَنَهْبَلٌ : قَصِيرٌ .

§ والكَنَهْبُلُ : شَجرٌ عِظامٌ ، وهو من العِضَاهِ ، قال سيبَوَيه : أما كَنَهْبُلٌ فالنون فيه زائدةٌ ، لأنه ليس فى الكلام على مِثال سَفَرْجُل ، فهذا بمنزلة ما يُشْتَقّ مما ليس فيه نُونٌ ، فكَنَهْبُلُ بمنزلة عَرَنْتُن ، بَنَوْه بناءً حين زادوا النُّون . ولو كانَتْ من نَفْس الحرف لم يَفعلوا ذلك ، قال امرُؤ القَيسِ يَصِفُ مَطَرًا وسَيْلًا :

فأضْحَى يَسُحُّ المَاءَ عن كُلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ [٤]

والكَنَهْبَلُ : لغة فيه . قال أبو حنيفة : أخبرنى

---

(١) اللسان : كنهر .

(٢) ديوانه ١٤٥ . واللسان : كنهر .

(٣) اللسان : كفهر .

(١) ديوانه ٢ : ١٠٩ . واللسان : كرهف .

(٢) اللسان : هبرك .

(٣) اللسان : كنهل ، وديوانه ٥٤٣ وضبط «كنهل» بكسر الكاف والهاء .

(٤) ديوانه ٢٤ واللسان : كهبل .

أعرابيٌّ من أهلِ السَّراةِ ، قال : الكَنَهْبُلُ : صِنْفٌ من الطَّلْحِ جَفِرٌ قِصَارُ الشَّوْكِ .

§ وكَهْمَلٌ : ثَقِيلٌ وَخِمٌ .

§ وأخَذَ الأمرَ مُكَهْمَلاً ، أى بأجمعه .

§ وتَفَنْهَكَنَ الرَّجُلُ : تَنَدَّم ، حكاه ابنُ دُرَيْد ، وليس بِثَبْت .

§ والهَبَنَّكُ : الكثيرُ الحُمْقِ . وقال ثعلب : هو الأحمق ، فلم يُقَيِّدْه بقِلَّةٍ ولا بكثرةٍ . والأُنثى هَبَنَّكَةٌ .

§ وامرأةٌ بَهْكَنَةٌ وبُهاكِنَةٌ : تارَّةٌ غَضَّةٌ .

قال السَّلُولِىُّ :

بُهاكِنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ
بَرُودُ الثَّنَايَا خِلافَ الكَرَى[1]

الهاء والجيم

§ رجل جُلاهِصٌ[2] : ثَقِيلٌ وَخِمٌ :

§ والجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الجَنْبَيْنِ ، وقيل : الضَّخْمُ الهامَةِ المُسْتَدِيرُها، وقيل: هو المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ الغَلِيظُ الوَسَطِ .

§ وتَجَهْضَمَ الفَحْلُ على أقرانه : عَلاهُم بِكَلْكَلِه .

§ وبَعِيرٌ جَهْضَمُ الجَنْبَيْنِ : ضَخْمٌ ، وكذلك الرجلُ .

§ وجَهْضَمٌ : اسمٌ .

§ والصَّهْرِيجُ : مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ ، وأصله فارسى ، وهو الصِّهْرِىُّ : على البدل، وحكى أبو زيد فى جمعه صَهارِىُّ .

§ وصَهْرَجَ الحَوْضَ : طَلاهُ ، ومنه قولُ بعض الطُّفَيْلِيِّين : وَدِدْتُ أن الكوفةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ ، وحَوْضٌ صُهارِجٌ : مُتَطَلِّى بالصَّارُوجِ .

§ والهِجْرِسُ : وَلَدُ الثَّعلَبِ ، وعَمَّ بعضُهم به نَوْعَ الثعالِبِ ؛ واستعارَه الحُطَيْئَةُ للقِرْدِ[1] فقال :

أبْلِغْ بَنِى عَبْسٍ فإنَّ نِجارَهُم
لُؤْمٌ وإنَّ أباهُمُ كالهِجْرِسِ[2]

§ والهِجْرِس : اسمٌ .

§ والجُرْهاس : الجَسِيمُ .

§ والمُسْجَهِرُّ : الأبيَضُ .

§ واسْجَهَرَّتِ النارُ: اتَّقَدَتْ والتَهَبَتْ ، قال:

وَبِجُودٍ قَدِ اسْجَهَرَّ تَناوِيـ
ـرَ كَلَوْنِ العُهُونِ فى الأعلاقِ[3]

قال أبو حنيفة : اسجَهَرَّ هُنا : تَوَقَّدَ حُسْناً بألوانِ الزَّهَرِ .

§ واسجَهَرَّتِ الرِّماحُ : أقبَلَتْ .

§ واسجَهَرَّ الليلُ : طالَ .

§ والسَّلْهَجُ : الطويلُ .

§ فأما قَوْلُ هِمْيانَ :

* يُطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

(١) اللسان : بهكن .
(٢) كذا هو بالصاد المهملة، ولم يذكره اللسان فيها ، وإنما ذكره وفسره فى حرف الضاد « جلاهض » ومثله القاموس .

(١) فى نسخة دار الكتب واللسان : « للفرزدق » ، والمثبت عن نسخة كوبرلى وهو الصواب، ففى ديوان الحطيئة قال : « الهجرس هاهنا القرد ، وإنما هو الثعلب جعله استعارة » .
(٢) ديوانه ٥٥ . واللسان : هجرس .
(٣) اللسان : سجهر . ونسبه لعدى .

فلا تُغالِطَنَّ به ؛ لأنه ليس على مَوْضوعِه ، إنما أراد الصُّهابِيَّ ، فأبدل الجيمَ من الياء[1] .

§ والسَّمْهَجَة : الفَتْلُ الشديدُ ، وقد سَمْهَجَ الحَبْلَ ، وكذلك سَمْهَجَ اليَمينَ ، قال :

يَحْلِفُ بَحٌّ حَلِفاً مُسَمْهَجا
قُلْتُ لَهُ يا بَحُّ لا تَلَهْجَجا[2]

§ ويَمينٌ سَمْهَجَةٌ : شديدةٌ ، وقال كُراع : يَمينٌ سَمْهَجٌ[3] : خفيفةٌ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ .

§ وسَمْهَجَ الكلامَ : كَذَبَ فيه .

§ والسَّمْهَجُ : السَّهْلُ ؛ قال :

* فَوَرَدَتْ ماءً نُقاخاً سَمْهَجا[4] *

§ ولَبَنٌ سَمْهَجٌ : حُلْوٌ دَسِمٌ .

§ وأرضٌ سَمْهَجٌ : واسِعَةٌ سَهْلَةٌ .

§ وريحٌ سَمْهَجٌ : سَهْلَةٌ .

§ وسَماهِيجُ : مَوْضعٌ ، قال :

(١) من قوله « فأما قول هميان . . . » هكذا هنا فى النسختين ، وحقه أولا : أن يكون بعد جملة « وحوض صهارج : مطلى بالصاروج » على أن اللسان لم يذكر نصوص ابن سيده هنا لا فى « سلهج » ولا فى « صهبج » ولا فى « صهب » والموجود فى « صهبج » : « التهذيب فى الرباعى : ووبر صهابج ، أى صهابى ، أبدلوا الجيم من الياء ، كما قالوا الصيصج والعشج ، وصهريج وصهرى ، وقول هميان :

* يُطيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

أراد الصهابى فخفف وأبدل »

وفى مادة « صهب » : « والصهابى كالأصهب ، وقول هميان :

* يُطيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا *

أراد الصهابى فخفف وأبدل » هذا ، ومراد ابن سيده أن الصهابج ليس رباعيا .

(٢) اللسان : « سمهج » وضبط « تلجججا » بضم التاء . هذا وضبطت نسخة كوبرلى « سمهجا » بكسر الهاء .

(٣) فى اللسان : « سمهجة » .

(٤) اللسان : سمهج .

جَرَّتْ عليها كُلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ
مِنْ عَنْ يَمينِ الخَطِّ أوْ سَماهِيجْ[1]

أرادَ جَرَّتْ عليها ذَيْلَها ، فحذف

§ والسَّمْهَجيجُ من ألبانِ الإبلِ : ما حُقِنَ فى سِقاءٍ[2] غيرِ ضارٍ ، فلبِثَ ولم يأخُذْ طَعْماً .

§ والهَزْلَجُ : الظَّليمُ السريعُ ، وقد هَزْلَجَ هَزْلَجَةً ، وقيل : كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ .

§ والهِزْلاجُ : السريعُ .

§ وذِئبٌ هِزْلاجٌ : سريعٌ خفيفٌ ؛ قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى الحارِثىُّ :

يَتْرُكْنَ بالأمالِسِ السَّمارِجِ
للطَّيْرِ واللَّغاوِسِ الهَزالِجِ[3]

وقول الحُسَيْنِ بن مُطَيْرٍ :

هُدْلُ المَشافِرِ أيْدِيها مُوَثَّقَةٌ
دُفْقٌ وأرْجُلُها زُجٌّ هَزالِيجُ[4]

فسَّره ابنُ الأعرابىِّ فقال : سريعةٌ خفيفةٌ ، وقال كُراعُ : الهِزلاجُ : السريعُ ، مُشْتَقٌّ من الهَزَجِ واللامُ زائدةٌ ، وهذا قولٌ لا يُلتفت إليه[5]

§ والجَلَنْهَزة : إغضاؤُك على الشىءِ وكِتْمُكَ له وأنتَ عالِمٌ به

§ والهَزْمَجَةُ : كلامٌ مُتَتابعٌ .

§ والهَزْمَجَةُ : اختلاطُ الصَّوْتِ ، وصَوْتٌ هُزامِجٌ : مُختلِطٌ .

§ والطَّباهِجَةُ : فارسىٌّ معرَّبٌ : ضَرْبٌ من قَلْىِ اللَّحم ، باؤه بدل من الباء التى بين الباء

(١) اللسان : سمهج .
(٢) ضبط نسخة كوبرلى « سقاء » بفتح السين .
(٣) اللسان : هزلج .
(٤) اللسان : هزلج . هذا وفى نسخة كوبرلى الحسن بن مطير .
(٥) زيادة من اللسان .

والفاء كَبِرنْد وبُنْدَق[1] الذى هو[الفِرنْدُ . و] الفُنْدَق . وجيمُه بدل من الشين .

§ والهَرْدَجَةُ : سُرْعَةُ المَشْىِ .

§ واجْرَهَدَّ فى السَّيرِ : استمَرَّ .

§ واجْرَهَدَّ القومُ : قَصَدُوا القَصْدَ .

§ واجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ : استمرَّ وامتدَّ .

§ واجْرَهَدَّ الليلُ : طالَ .

§ واجْرَهَدَّتِ الأرضُ : لم يُوجَد فيها نَبْتٌ ولا مَرْعًى .

§ واجْرَهَدَّت السَّنَة : اشْتَدَّتْ وصَعُبَتْ ، قال الأخطل :

مَساهِيجُ الشِّتاءِ إذا اجْرَهَدَّتْ
وعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِها الجَزُورُ[2]

§ وجَرْهَدٌ : اسمٌ .

§ وبُسْرُ الجُهَنْدَرِ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، عن أبى حنيفة

§ والدَّهْرَجَة : السُّرْعة فى السَّيرِ .

§ وبَعيرٌ دُهانِجٌ : سَرِيعٌ ، قال العَجَّاج :

كأنَّ رَعْنَ الآلِ منهُ فى الآلْ
إذا بَدا دُهانِجٌ ذُو أعْدالْ[3]

§ وقد دَهْنَج ، إذا أسرَعَ مع تقارُبِ خَطْوٍ ، قال الفرزدق :

وعَيْرٌ لَها مِن بَنات الكُدادِ
يُدَهْنِجُ بالقَعْوِ والمِزْوَدِ[4]

(١) ضبط اللسان « بندق » بضم الدال ، وكذلك « فندق » الآتية فى مادة « فندق » بضم الدال أيضا ، أما نسختا المحكم هنا فبفتح الدال فى بندق وفندق .

(٢) ديوانه ٢٠٦ . واللسان : جرهد . و « مناهيج » فى نسختى المحكم ، أما اللسان والديوان فالرواية « مساميح » .

(٣) ديوانه ٨٦ « فيما ينسب إليه . واللسان : دهنج

(٤) ديوانه ٢٠٦ . واللسان : دهنج و دهج .

§ وبَعيرٌ دُهانِجٌ : ذو سَنامَيْنِ .

§ والدَّهْنَج : حَصًى أخضَرُ تُحَلَّى به الفُصوصُ

§ والدَّهْنَجُ والدُّهانِجُ : العظيمُ الخَلْقِ من كُلّ شىءٍ .

§ وهِجْدَمٌ : زَجْرٌ للفرَسِ ، وقال كُراع : إنما هو هِجِدَّمٌ ، بكسر الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشدّ الميم ، وبعضهم يخفّف الميم .

§ والدَّهْمَجَة : مَشْىُ الكبيرِ كأنه فى قَيْدٍ ، وقيل : هو المشىُ البَطِىءُ ، وقد دَهْمَجَ .

§ وبَعيرٌ دُهامِجٌ : يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِع ، وقيل : ذو سَنامَينِ كدُهانِج ، وأُراه بَدَلاً .

§ والدَّهْمَج : السَّيرُ الواسع .

§ والدَّمْهَجُ والدُّماهِجُ : العظيمُ الخَلْقِ من كلّ شىءٍ ، كالدُّهانِج .

§ والهَرْجَلَة : الاختلاطُ فى المَشْىِ ، وقد هَرْجَلَ وهَرْجَلَت النَّاقةُ ، كذلك .

§ والهِرْجابُ من الإبلِ : الطَّويلةُ الضَّخْمَة ، ونَخْلَة هِرْجاب ، كذلك ، قال الأنصارىُّ :

تَرَى كُلَّ هِرْجابٍ سَحُوقٍ كأنَّها
تَطَلَّى بِقارٍ أوْ بأسْوَدَ ناتِجِ[1]

§ والهَبْرَجُ : الثَّوْرُ ، وهو أيضا : المُسِنُّ من الظِّباءِ .

§ والهَبْرَجَة : اختلاطٌ فى المَشْىِ .

§ ومَكانٌ بَهْرَجٌ : غيرُ حِمًى ، وقد بَهْرَجَه فتَبَهْرَجَ .

§ ودِرْهَمٌ بَهْرَجٌ : رَدِىءٌ .

§ وكُلُّ مَرْدُودٍ عِنْدَ العربِ : بَهْرَجٌ

(١) اللسان : هرجب .

ونَبَهْرَجٌ ، وكرِهتها بعضُهم ، وهذا الحرفُ فارسيٌّ ، أصله نَبَهْرَه .

§ والهَمْرَجَةُ والهَمْرَجُ : الالتباسُ والاختلاط .

§ وقد هَمْرَج عليه الخبرَ ، وقالوا : الغُولُ هَمْرَجَةٌ من الجنّ .

§ والهَمْرَجة : الخِفّة والسُّرعة .

§ ووقع القومُ فى هَمَرَّجَةٍ ، أى اختلاطٍ ، قال :

* بَيْنَا كذلكَ إذْ هاجتْ هَمَرَّجَةٌ[١] *

§ والهَمْرَجُ : الاختلاطُ والفِتْنَةُ .

§ والجَهْرَمِيَّةُ : ثيابٌ منسوبةٌ من نحو البُسُطِ وما يُشبِهُها ، يقال : هيَ من كَتّانٍ ، وقال :

بَلْ بَلَدٌ مِلْءُ الفِجاجِ قَتَمُهُ
لا يُشْتَرَى كَتّانُهُ وجَهْرَمُهُ[٢]

جعله اسمًا بإخراج ياء النِّسبة .

§ وجُرْهُمٌ : حَيٌّ من اليمَن نزلوا مكّةَ ، وتزوّج فيهم إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ صلى اللهُ عليهما

§ ورجُلٌ جِرْهامٌ ومُجْرَهِمٌّ : جادٌّ فى أمره .

§ وجِرْهامٌ : من صفات الأسَد .

§ وجمَلٌ جُرَاهِمٌ : عظيمٌ ، وقول ساعدةَ ابن جُؤَيّةَ يصف ضَبُعًا :

تَرَاها الضَّبْعُ أعْظَمَهُنّ رأسًا
جُرَاهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ[٣]

عنَى بالجُراهِمَةِ الضَّخْمَةَ الثقيلةَ ، وقوله « لها حِرَةٌ وثِيلُ » معناه أنَّ كلَّ ضَبُعٍ خُنْثَى فيما زَعَمُوا ، واستعارَ الثِّيلَ لها ، وإنما هو للبَعير .

§ وجَمْهَرَ له الخَبَرَ : أخْبَرَه بطَرَفٍ منه على غيرِ وجْهِه ، وتَرَك الذى يُريد .

§ والجُمْهُور ، والجُمْهورَةُ من الرَّمل : ماتعَقّدَ وانقادَ ، وقيل : هو ما أشرَفَ منه .

§ والجُمْهُور : الأرْضُ المُشْرِفَةُ على ما حولها .

§ والجُمْهُورَة : حَرَّةٌ لبنى سَعْد بن بَكْر .

§ وجُمْهُورُ كلِّ شىءٍ : مُعْظَمُه ، وقد جَمْهَرَه .

§ وجَمْهَرَ القَبْرَ : جمَع عليه التُّرابَ ولم يُطَيِّنْه .

§ والجُمْهورِيُّ : شَرابٌ مُحْدَثٌ ، رواهُ أبوحنيفةَ ، قال : وأصْلُه أن يُعادَ على البُخْتُجِ[١] الماءُ الذى ذَهَب منه ، ثم يُطْبَخ ويُودَعَ فى الأوْعِيَةِ ، فيأخُذ أخذًا شديدًا .

§ والجُماهِرُ : الضَّخْمُ .

§ وفلانٌ يتَجَمْهَر علينا ، أى يَستَطيلُ ويَحْقِرُنا[٢] .

§ والجَمْهَرَة : المُجْتَمِعُ .

§ والهُنْجُلُ : الثَّقيل .

§ والهِلْباجُ ، والهِلْباجةُ ، والهُلَبِجُ ، والهُلابِجُ :

(١) اللسان : همرج .
(٢) اللسان : جهرم .
(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٣٢٢ وتخريجه فيه .

(١) ضبط فى اللسان « البختج » بفتح التاء ، وانظر مادة « بختج » فهو بضمها كالمثبت عن المحكم هنا .
(٢) ضبط فى اللسان « يحقرنا » بضم الياء وفتح الحاء والقاف مشددة مكسورة .

الأحمق الذي لا أحمقَ منه ، وقيل : هو الوَخْمُ الأحمقُ المائقُ القليلُ النفعِ الأكولُ الشَّروبُ .

§ ولبنٌ هِلْباجٌ وهُلَبِيجٌ : خاثرٌ .

§ والجَهْبَلَةُ : المرأةُ القبيحة .

§ والجَهْبَلُ : المُسِنُّ من الوُعول ، وقيل : العظيمُ منها ، قال :

* يحطِمُ قرنَيْ جبليٍّ جَهْبَلِ [1] *

§ والهَمْلَجَةُ والهِمْلاجُ : حُسْنُ سيرِ الدابّةِ في سُرْعة ، وقد هَمْلَجَ ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

يُحْسِنُ في مَنْحاتِه الهَمالِجا
يُدْعَى هَلُمَّ داجِناً مُدامِجا [2]

§ الهَمالِجُ : جمعُ الهَمْلَجَةِ في السَّيْرِ ، أي أن هذا البعيرَ السانيَ يُحْسِنُ المشيَ بين البئرِ والحوضِ .

§ ودابّةٌ هِمْلاجٌ ، الذكرُ والأنثى في ذلك سواءٌ ، وقال زُهَيْرٌ :

عَهْدي بهم يومَ بابِ القَرْيَتَيْنِ وقد
زالَ الهَماليجُ بالفُرسانِ واللُّجُمُ [3]

§ وهِمْلاجُ الرَّجُلِ : مَرْكَبُه ، وهو نحوُ ذلك [4] .

§ وأمرٌ مُهَمْلَجٌ : مُنْقادٌ ،

§ وجُلْهُمَتا الوادي : ناحيتاه ، وقيل : حافتاه .

§ وجُلْهُمَةُ : اسمُ رجلٍ .

§ وجُلْهُمُ : اسمُ امرأةٍ ، وأنشد سيبويه :

أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبّادٌ بِصِرْمَتِه
إنّ ابنَ جُلْهُمَ أمسى حيّةَ الوادي [1]

أراد المرأةَ ، ولذلك لم يَصْرِف ، قال سيبويه : والعربُ يُسمّون الرجلَ جُلْهُمَةَ ، والمرأةَ جُلْهُمَ .

§ وطريقٌ لَهْجَمٌ ولَهْمَجٌ : مَوْطوءٌ مُذَلَّلٌ مُنْقادٌ .

§ وتَلَهْجَمَ لَحْيا البعيرِ : إذا تحرَّكا ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهلاليُّ :

كأنّ وَحا الصُّرْدانِ في جَوْفِ ضالةٍ
تَلَهْجُمُ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَما [2]

§ واللَّهْمَجُ : السابقُ السريعُ .

§ وظليمٌ هَجَنَّفٌ : جافٍ .

§ والجِهِنّامُ : القَعْرُ البعيدُ .

§ وبئرٌ جَهَنَّمٌ وجِهِنّامٌ : بعيدةُ القَعْرِ ، وبه سُمِّيت جَهَنَّمُ لبُعْدِ قَعْرِها ، ولم يقولوا فيها : جِهِنّامٌ ، وقال اللحيانيُّ : جِهِنّامٌ : اسمٌ أعجميٌّ .

§ وجُهُنّامُ : اسمُ رَجُلٍ ، قال الأعشى :

دعوتُ خليلي مِسْحَلاً ودعَوْا له
جُهُنّامَ جَدْعاً للهجينِ المُذَمَّمِ [3]

وقيل : هو أخو هُرَيْرَةَ التي يتغزّلُ بها في قوله :

* ودِّعْ هُرَيْرَةَ . . . . * [4]

(١) اللسان : جهبل .
(٢) اللسان : هملج .
(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ١٥٠ . واللسان : هملج . وضبطت القافية فيه وفي نسخة دار الكتب مكسورة ، وهي مرفوعة في ديوانه ، ولم تضبط في نسخة كوبريلي .
(٤) في اللسان : « مركبه ونحو ذلك » .

(١) اللسان : جلهم . منسوب للأسود بن يعفر ، وهو في شعره في (الصبح المنير) ٢٩٨ .
(٢) ديوانه ١٤ . واللسان : لهجم .
(٣) ديوانه ١٨٣ (ط بيروت) . واللسان : جهنم .
(٤) البيت في ديوانه ١٤٤ (ط بيروت) :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ
وهَلْ تُطيقُ وَداعاً أيُّها الرَّجُلُ

§ وجَهْمَنٌ : اسمٌ .

الهاء والشين

§ الشَّهْرِيزُ والشِّهْرِيزُ : ضَرْبٌ من التمر ، وأنكرَ بعضُهم ضمَّ الشين ، والأكثر الشِّهْرِيزُ .

§ والشَّهْدارَةُ ، بدالٍ غيرِ مُعجمةٍ : الرجلُ القَصيرُ .

§ والهِرْدَشَّةُ : العَجوزُ .

§ ودَهْرَشٌ : اسمٌ ، وقيل : قَبيلةٌ مِنَ الجِنِّ .

§ ودَهْفَشَ الرَّجُلُ المرأةَ : جَمَّشَها .

§ والشَّمَّهْنَدُ من الكلامِ : الخَفِيفُ ، وقيل : الحَديدُ .

§ والشَّهْذارَةُ[1] بذالٍ مُعجمةٍ : الكثيرُ الكلامِ ، وقيل : العَنيفُ في السَّيرِ .

§ وبَعيرٌ هِرْشَفٌ : واسعُ الشِّدْقَينِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : لا أدري ما صِحَّته .

§ والهِرْشَفُ ، والهِرْشَفَّةُ : العَجوزُ الكَبيرَةُ .

§ ودَلْوٌ هِرْشَفَّةٌ : باليةٌ مُتَشَنِّجَةٌ ، وقد اهْرَشَفَّتْ .

§ والهِرْشَفَّةُ : خِرقةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ ، قال :

كُلُّ عَجوزٍ رَأْسُها كالكِفَّهْ
تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ[2]

§ والهِرْشَفَّةُ : صوفَةُ الدَّواةِ ، وهيَ أيضا : صوفَةٌ أو خِرقَةٌ يُنَشَّفُ بها الماءُ من الأرضِ ثمَّ يُعصَرُ في الإناءِ ، وإنما يُفعَلُ ذلك إذا قَلَّ الماءُ .

§ والهِرْشَنْفُ من الرجالِ : الكَبيرُ المَهزُولُ .

§ والهِرْشَفُ : الكَثيرُ الشُّربِ ، عن السِّيرافيِّ .

§ والشَّهْبَرَةُ والشَّهْرَبَةُ : العَجوزُ قال :

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجوزٌ شَهْرَبَهْ
تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ[1]

أدخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَرِ إنَّ للضرورةِ ، ولا يُقاسُ عليه ، والوَجْهُ أن يقال : لأُمُّ الحُلَيسِ عَجوزٌ شَهْرَبَهْ ، كما تقول : لزيدٌ قائمٌ ، ولا تقول : زَيدٌ لَقائمٌ ، ومثله قولُ الآخَرِ :

خالي لأَنتَ ومَنْ جَريرٌ خالُه
يَنَلِ العَلاءَ ويُكْرِمُ الأخْوالا[2]

وهذا يحتَمِلُ أمرَينِ ، أحدُهما أن يكون أرادَ لَخالي أنتَ ، فأخَّرَ اللامَ إلى الخبرِ ضرورةً ، والآخر أن يكون أراد لأَنتَ خالي ، فقدَّمَ الخبرَ على المبتدإ ، وإن كانت فيه اللام ضرورةً ، ومن روَى في البيت المتقدِّم « شَهْبَرَهْ » فإنه خَطأٌ ، لأنَّ هاء التأنيثِ لا تكون رَوِيًّا

§ والشَّيْهَبُورُ : كالشَّهْبَرَةِ .

§ وشيخٌ شَهْرَبٌ وشَهْبَرٌ ، عن يعقوب .

§ والهِرْشَمَّةُ : الغَزيرَةُ من الغنمِ ، وخَصَّ بعضُهم به المَعْزَ .

§ والهِرْشَمُ : الرِّخْوُ النَّخِرُ مِنَ الجِبالِ ، وقيل : هو الحَجَرُ الصُّلْبُ ، ضِدٌّ ، قال :

---

(١) ضبطت في نسخة دار الكتب بفتح الشين ، والمثبت من نسخة كوبريلي ويتفق معها ضبط اللسان .

(٢) اللسان : هرشف ، قفف ، جفف ، كفف ، والرواية : « بِجُفَّ » بالجيم .

(١) اللسان : شهرب .

(٢) اللسان : شهرب . وضبط فيه « وَيُكرَم » بالبناء للمفعول مع كسر ميم يكرم مجزوما محركا لالتقاء الساكنين .

عادِيَةُ الحَوْلِ طَمُوحُ الجَمِّ
جِيبَتْ بِحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ [١]

فالهِرْشَمُّ هاهنا : الصُّلْبُ ، لأن البئر لا تُجاب إلا بحَجَرٍ صُلْبٍ، ويروى « جُوبَ لها بِجَبَلِ » قال ثعلبٌ : معناه: رِخْوٌ غَزِيرٌ ، أى فى جَبَلٍ .

§ والهَمَرِّشُ : العَجوزُ المُضطَرِبَةُ الخَلْقِ ، جعلها سيبويه مرَّةً فَنْعَلِلاً ، ومرَّةً فَعَلِّلاً . وردَّ أبو عَلِىٍّ أن يكون فَنْعَلِلاً ، وقال : لو لوكان كذلك لظهَرَتِ النونُ ، لأنَّ إدغامَ النونِ فى الميمِ مِنْ كَلِمَةٍ لا يَجوزُ ، ألا ترى أنهم لم يُدغموا فى شاة زَنْماءَ ،وامرأة قَنْواءَ، كراهيةَ أن تلتَبِس بالمُضاعَفِ ، وهى عند كُراع فَعَلِّيلٌ ، قال : ولا نظير له البتَّةَ .

§ والهَمْرَشَةُ : الحَركَةُ ، وقد تَهَمْرَشُوا .

§ والنَّهْشَلُ : المُسِنُّ المُضطرِبُ من الكِبَرِ ، وقيل : هو الذى أسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ ، والأنثى نَهْشَلَةٌ ، وقد نَهْشَلَ .

§ ونَهْشَلٌ : مِنْ أسماءِ الذِّئْبِ .

§ ونَهْشَلٌ : اسمٌ ،وهى أيضاً قَبيلَةٌ مَعروفةٌ : قال الأخطلُ :

خَلاأنَّ حَيًّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفاضَلُوا
عَلَى النّاسِ أوْ أنَّ الأكارِمَ نَهْشَلا [٢]

(١) اللسان : هرشم .

(٢) اللسان : نهشل . وليس فى ديوانه ، والموجود فى ديوانه ص ٢٨٢ .

تَعافُ الكِلابُ الضارياتُ لحومَكم
ويَأْكُلْنَ مِنْ أوْلادِ سَعْدٍ ونَهْشَلا

نونها أصلية ، لأنها بإزاءِ سينِ سَلْهَبٍ .

§ وهَلَنْبَش وهُلابِش : اسمان .

§ وشِهْمِيلٌ : أبوبَطْنٍ ، وهو أخو العَتِيكِ ، وزعم ابنُ دُرَيد أنه شِهْميل ، كأنه مُضافٌ إلى « إيلَ » كجِبْريلَ ، ولو كان كما قال لكان مصروفاً .

الهاء والضاد

§ النَّهْضَلُ : المُسِنُّ من الرجال ، مثَّل به سيبويه ، وفسره السِّيرافىُّ ، والأنثى بالهاء

§ والهُنْبُضُ : العَظيمُ البطنِ .

§ وهَنْبَضَ الضَّحِكَ : أخفاهُ .

الهاء والصاد

§ صَنْعَةٌ دِهْماصٌ : مُحْكَمة ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذ :

أرْتاحُ فى الصُّعَداءِ صَوْتَ المُطْحَنِرِ الْـ
ـمَحْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْماصِ [١]

§ والبَهْصَلَةُ والبُهْصُلَةُ من النساءِ : الشديدةُ البياضِ ، وقيل : هى القصيرَةُ ، قال :

وإنْتَشَمَتْ عَلَىَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ
بُهَيْصِلَةٌ لهَا وَجْهٌ دَمِيمُ
حَلِيلَةُ فاحِشٍ وانٍ لَئيمٍ
مُزَوْزِكَةٌ لهَا حَسَبٌ لَئيمُ [٢]

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٤٩١ وتخريجه فيه .

(٢) اللسان : بهصل « قد انتشمت » ونسبهما لمنظور الأسدى ، وكذلك فى مادة « ثم » ومادة « نبأل » .

الانتثامُ: الانفجارُ بالقَوْلِ القبيحِ.

§ ورجُلٌ بُهْصُلٌ[١]: أبيضُ جسيمٌ.

§ والبُهْصُلُ: الصَّخَّابةُ الجَرِيئةُ.

§ وبَهْصَلَه الدَّهرُ من مالِه: أخرَجه، وكذلك بَهْصَل القومَ مِن أموالهم.

§ وحِمارٌ بُهْصُلٌ: غليظ.

§ وبَلْهَصَ، كَبَلأَصَ: أي فَرَّ وعدا من فزَعٍ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

* ولَوْ رأى فاكَرِشٍ لبَلْهَصا[٢] *

وقد يجوز أن تكون هاؤُه بدلاً من همزة بَلأَص.

§ وتَبَلْهَصَ مِنْ ثيابِه: خَرَج عنها.

§ والصَّلْهَبُ من الرِّجالِ: الطويلُ، وهو أيضا: البيتُ الكبيرُ.

§ والصَّلْهَب والصَّلْهَبِيُّ من الإبلِ: الشديدُ، والأنثى صَلْهَبَةٌ وصَلْهَبَاةٌ.

§ وحَجَرٌ صَلْهَبٌ، وصُلاهِبٌ: شديدٌ صُلْبٌ.

§ والمُصْلَهِبُّ: الطويل.

§ وحِمارٌ مُهْصُلٌ: غليظٌ، كبُهْصُلٍ، وأرى الميمَ بدلاً.

§ والصَّلْهامُ: من صفات الأسد.

§ واصْلَهَمَّ الشيءُ: صَلُبَ واشتدَّ.

§ وهَنْبَصٌ: اسمٌ.

(١) ضبط نسخة دار الكتب بفتح الصاد هنا، وضبط نسخة كوبرلى بفتح الباء وضم الصاد، والمثبت ضبط اللسان.

(٢) اللسان: بلهص.

الهاء والسين

§ السُّهْرِيزُ: ضَرْبٌ من التمرِ، وسُهْرٌ بالفارسية: الأحمر، وقيل: هو بالفارسيَّة شِهْرِيزٌ وبالعربية سِهْرِيزٌ، يقال: تمرٌ شِهْرِيزٌ وسِهْرِيزٌ، قال أبوعُبَيد: ولا تُضِفْ.

§ والنَّهْسَرُ: الذِّئبُ.

§ والهَطْلَسَةُ: الأخذُ.

§ والهَطْلَسُ والهَطَلَّسُ: اللِّصُّ القاطعُ يُهَطْلِسُ كلَّ ما وَجَدَه، أي يأخذه.

§ والطِّهْلِيسُ: العسكرُ الكبيرُ.

§ والدَّهاريس: الدَّواهى، قال المُخَبَّل:

فإنْ أبْلَ لاقَيْتُ الدَّهاريسَ مِنهُما
فقد أفنيَا النُّعْمانَ قَبْلي وتُبَّعا[١]

واحدها دِهْرِسٌ ودُهْرُسٌ، فلا أدرى لِمَ ثبتت الياءُ فى الدَّهاريس.

§ والدَّهْرَس: الخِفَّةُ.

§ والدُّرْهِسُ والدُّرْهُسُ جميعا: الداهيةُ كالدِّهْرِسِ والدُّهْرُسِ، وهى الدَّراهِس[٢]

(١) اللسان: دهرس. وروايته. «قَبْلُ وتُبَّعَا».

(٢) فى نسخة كوبرلى:

والدَّهْرَس: الخفة، والدِّهْرِس والدُّهْرُس والدُّرْهس جميعا: الداهية، كالدِّهْرِس والدُّهْرُس وهى الدَّراهِس، أنشد يعقوب:

معى . . . . الدَّراهِسَا »

وفى اللسان: دهرس. «والدِّهْرِس والدُّهْرُس جميعا: الدَّاهية كالدَّهْرَس؛ وهى الدَّهارِس، أنشد يعقوب: «معى . . . . الدهارسَا» =

أنشد يعقوبُ :

مَتى ابْنا صَرِيمٍ جازِعانِ فَتلاهُما
وعَزْرَةُ لَوْلاهُ لَقِينا الدَّراهِسا

§ والدُّراهِسُ : الشديدُ .

§ والمُسْرَهَدُ : المُنَعَّم المُغَذَّى :

§ وامرأةٌ مُسَرْهَدَةٌ : سَمِينةٌ مَصنوعةٌ : وكذلك الرَّجلُ .

§ وسَنامٌ مُسَرْهَدٌ : مُقَطَّعُ المِياهِ [١] .

§ والهَدَبَّسُ : وَلَدُ البَبْرِ .

§ والسَّمْهَدُ : الكثيرُ اللحمِ الجَسِيمُ مِنَ الإبلِ .

§ واسمَهَدَّ سَنامُه : عَظُمَ .

§ والسَّمَهْدَدُ : الصُّلْبُ اليابِسُ .

§ والسَّرْهَفَةُ : نَعْمَةُ الغِذاء ، وقد سَرْهَفَه .

§ والسَّرْهَفُ : المائِقُ الأَكولُ .

§ والسَّهْبَرَةُ : مِنْ أسماءِ الرَّكايا .

§ والهِرْماسُ : مِن أسماءِ الأَسَدِ ، وقيل : هو الشديدُ مِن السِّباعِ ، واشتقَّه بعضُهم مِن الهَرْسِ الذي هو الدَّقُّ ، فهو على هذا ثُلاثيٌّ ، وقد تقدَّم .

§ وهِرْماسٌ : مَوضعٌ أو نَهرٌ .

§ والهِرْمِيسُ : الكَرْكَدَّنُ ، وهو أكبرُ من الفيلِ ، لهُ قَرْنٌ ، وهو يكونُ فى البَحْرِ أو على شاطِئه ، قال :

* والفيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ [٢] *

§ وهِرْمِسُ : اسمُ عَلَمٍ سُرْيانِيٌّ .

§ والهَرْمُوسُ : الصُّلْبُ الرأيِ المُجَرَّبُ .

= هذا والمثبت من نسخة دار الكتب وهو الصواب ؛ لتقدم الدهرس بفتحتين ، والدهرس بضمتين فى المادة بنفس المعنى والشافة .

(١) كذا فى الأصل ، ولفظه فى اللسان « وسنام مسرهد : مقطع قطعا ، وقيل : سنام مسرهد ، أى سمين ، وماء سرهد ، أى كثير »

(٢) اللسان : هرمس .

§ والسَّمْهَرِيُّ : الرُّمحُ الصَّليبُ ، وقال أبوحنيفة : هو الصَّليبُ العُودِ ، قال : ووَتَرٌ سَمْهَرِيٌّ : شَديدٌ كالسَّمْهَرِيِّ مِنَ الرِّماحِ .

§ واسمَهَرَّ الشَّوْكُ : يَبِسَ .

§ واسمَهَرَّ الظَّلامُ : تَنَكَّرَ .

§ والمُسْمَهِرُّ : الذَّكَرُ العَرْدُ .

§ والمُسْمَهِرُّ أيضا : المُعتَدِلُ .

§ واسمَهَرَّ الحَبْلُ والأمْرُ : اشتَدَّ .

§ ورَهْسَمَ فى كلامِه : أخفاه .

§ ورَهْسَمَ الخَبَرَ : أتَى منهُ بِطَرَفٍ ولم يُفصِحْ بجَميعِه .

§ ورَهْمَسَه مثل رَهْسَمَه .

§ والرَّهْمَسَةُ أيضا : السِّرارُ .

§ والهَلْبَسِيسُ : الشيءُ اليسيرُ .

§ وليس بها هَلْبَسِيسٌ : أى أحدٌ يُسْتَأْنَسُ به .

§ وجاءَتْ وما عليها هَلْبَسِيسَةٌ ؛ أى شيءٌ مِنَ الحلْيِ .

§ وما عندَه هَلْبَسِيسَةٌ : إذا لم يكن عندَه شيءٌ .

§ وما فى السَّماءِ هَلْبَسِيسَةٌ ، أى شيءٌ من سَحابٍ ، عن ابن الأعرابيِّ .

§ والسَّهْبَلُ : الجَرِيءُ .

§ والسَّلْهَبُ : الطويلُ عامَّةً ، وقيل : هو الطويلُ مِنَ الرِّجالِ ، والجمعُ السَّلاهِبَةُ .

§ والسَّلْهَبَةُ من النساء : الجَسِيمَةُ ، وليستْ بمدْحَةٍ ؛ ويُقالُ : فَرَسٌ سَلْهَبٌ وسَلْهَبَةٌ للذَّكَرِ : إذا عَظُمَ وطالَ وطالَتْ عِظامُه .

§ وفَرَسٌ مُسْلَهِبٌّ : ماضٍ ، ومنه قولُ الأعرابيِّ فى صِفَةِ الفَرَسِ : وإذا عَدا اسْلَهَبَّ .

§ وجاءَ سَبَهْلَلاً ، أى بلا شيءٍ ؛ وقيل :

بلا سِلاحٍ ولا عَصًى ، وكُلُّ فارغٍ سَبَهْلَلٌ ، عن السِّيرافيّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : جاءَ سَبَهْلَلاً ، أى غيرَ محمودِ المَجيءِ .

§ وأنتَ في الضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ ، وجِئتَ بالضَّلالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ ، أى بالباطلِ ، وهو من ذلك .

§ وبَلْهَسَ : أسرَعَ في مَشْيِه .

§ ورَجلٌ هَمَلَّسٌ : قَوِيُّ السّاقَينِ شديدُ المَشْيِ ، ولم تُلْفَ إلا في كتابِ العَيْنِ ، والمعروفُ في المصَنَّفِ وغيرِه : العَمَلَّسُ ، ولعلَّ الهاءَ بدَلٌ من العَيْنِ ، لاتَصِحُّ إلا على ذلك .

§ واسْلَهَمَّ المَرِيضُ : عُرِفَ أثرُ مَرَضِه في بَدَنِه ، وقيل : المُسْلَهِمُّ : الذى قد ذَبُلَ ويَبِسَ إما مِن مَرَضٍ وإمّا مِنْ هَمٍّ لاينامُ على الفِراشِ يَجيءُ ويَذْهَبُ وفي جَوْفِه مَرَضٌ قد أيْبَسَه وغَيَّرَ لَوْنَه ، وقيل : هو الضّامِرُ المُضْطَرِبُ مِنْ غيرِ مَرَضٍ .

§ ولَهْسَمَ ماعلى المائدةِ : أكلَه أجمَعَ .

§ وسَنْهَفٌ : اسمٌ .

§ والهَنْبَسَةُ : التَّجَسُّسُ عن الأخبارِ ، وقد هَنْبَسَ .

§ والبَهْنَسَى : التَّبَخْتُرُ .

§ والأسدُ يُبَهْنِسُ في مَشْيِه ، ويَتَبَهْنَسُ ، أى يَتَبَخْتَرُ : خَصَّ بعضُهم به الأسَدَ وعَمَّ بعضُهم .

الهاء والزاى

§ الزَّهْزَمَةُ : الصَّوْتُ عن كُراعٍ .

§ والهَزَنْبَزُ ، والهَزَنْبَزانُ ، والهَزَنْبَزانِيُّ ، كلُّه : الحَديدُ ، حكاه ابن جِنّى بِزاءين : وقال : هي من الأمثلة التى[1] لم يذكرها سيبويه .

§ والدَّهْلِيزُ : الدِّلِّيجُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ .

§ رَجُلٌ زَهْدَنٌ ، بالزاى عن كُراعٍ : لَئيمٌ .

§ وزَهْدَبٌ : اسمٌ .

§ والزَّهْدَمُ : الصَّقْرُ .

§ وزَهْدَمٌ : اسمٌ .

§ والزَّهْدَمانِ : زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ[2] .

§ والهَزْرُوفُ والهِزْرافُ : الظليمُ

§ والهِزْرافُ : الخفيفُ السريعُ ، وربما نُعِتَ به الظَّليمُ .

§ والهِزَبْرُ : مِنْ أسماءِ الأسدِ .

§ والهَزَنْبَرُ والهَزَنْبَرانُ : الحَديدُ .

§ والهِبْرِزِيُّ : الإسوارُ من أساورةِ فارسَ ، أعنى بالإسْوارِ : الجَيِّدَ الرَّمْيِ بالسِّهامِ في قولِ الزَّجّاجِ . أو الحَسَنَ الثَّباتِ على ظَهْرِ الفرَسِ في قول الفارسيِّ .

§ ورجلٌ هِبْرِزِيٌّ : جَميلٌ وَسيمٌ ، وقيل : نافِذٌ .

§ وخُفٌّ هِبْرِزِيٌّ : جَيِّدٌ ، يمانيةٌ .

§ والبَهْزَرَةُ[3] : النّاقةُ الجَسيمةُ الضَّخْمةُ

(١) ليست في نسخة كوبرللى ، وفى نسخة دار الكتب « الذى » والمثبت من اللسان .

(٢) في القاموس : « الزهدمان : أخوان من عبس : زهدم وكردم أو قيس » وفى الاشتقاق ٢٨٠ أنهما « ادعيا اسر حاجب بن زرارة ولهما حديث في يوم جبلة » .

(٣) ضبط اللسان « البهزرة » هنا بضم الباء والزاى ، والمثبت مافى نسختى المحكم .

الصَّفِيَّة ، وكذلك هي من النَّخْلِ ، وهي من النِّساء : الطَّوِيلَةُ .

§ والبُهْزُرَةُ : النَّخْلَةُ التي تَناوَلُهَا بيَدِك ، أنشد أبو حنيفة :

بَهازِرًا لم تَتَّخِذْ مآزِرَا
فَهْيَ تَسامَى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرَا[1]

يعنى بالجِلْف هنا الفُحَّالَ من النَّخْلِ .

§ والهَزْمَرَةُ : الحركة الشَّدِيدَةُ .

§ وهَزْمَرَه : عَنَّفَ به .

§ والهُرْمُزُ ، والهُرْمُزانُ ، والهَارَمُوزُ : الكبير من مُلُوكِ العَجَم .

§ ورَامَ هُرْمُزَ : موضعٌ ، من العرب مَنْ يَبْنِيه على الفَتْحِ فى جميع الوُجوه يُعْرِبُهُ ولاَ يَصْرِفُهُ ، ومنهم من يُضِيفُ الأوّلَ إلى الثَّانى ولا يَصْرِفُ الثانى ويُجْرِى الأوّلَ بوُجوهِ الإعراب .

§ والزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، وقد ازْمَهَرَّ اليومُ .

§ وزَمْهَرَتْ عَيناه ، وازْمَهَرَّتا : احْمَرَّتا من الغَضَب .

§ والمُزْمَهِرُّ : الشَّدِيدُ الغَضَب .

§ ووَجْهٌ مُزْمَهِرٌّ : كالِحٌ .

§ وازْمَهَرَّت الكواكِبُ : زَهَرَتْ ولَمَعَتْ ، وقيل : اشْتَدَّ ضَوْؤُها .

§ والمُزْمَهِرُّ : الضَّاحِكُ السِّنِّ .

§ وما فى النِّحْيِ هَزْبَلِيلَةٌ ، أى شىءٌ ، لا يُتَكَلَّم به إلاَّ فى الجَحْدِ .

(١) اللسان : بهزر .

§ وزَهْلَبٌ : خَفِيفُ اللِّحْيَة ، زَعموا .

§ والمُزْلَهِمُّ : السَّرِيعُ .

§ وماءٌ مُزْمَهِلٌّ : صافٍ .

§ واللِّهْزِمَتانِ : مُضَيْغَتانِ فى أصلِ الحَنَكِ ، وقيل : هما مُضَيْغَتانِ عند مُنْحَنَى اللَّحْيَيْنِ أسْفَلَ من الأذُنَيْن ، وهما مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ ، وقيل : هما مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ بين الماضِغِ والأُذُنَيْنِ من اللَّحْىِ .

§ ولَهْزَمَه : أصابَ لِهْزِمَتَهُ ، قال :

إمَّا تَرَى شَيْبًا عَلانِى أغْثَمُهْ
لَهْزَمَ خَدَّىَّ بهِ مُلَهْزِمُهْ[1]

§ واللَّهازِمُ : عِجْلٌ ، وتَيْمُ اللاَّتِ ، وقَيْسُ ابنُ ثَعْلَبَة ، وعَنَزَة .

الهاء والطاء

§ الهِرْطالُ : الطَّويلُ من الرِّجال ، قال :

قَدْ مُنِيَتْ بناشِىءٍ هِرْطالِ
فازْدادَهَا وأيِّمَا ازْدِيالِ[2]

§ والمُطَرْهِفُ : الحَسَنُ .

§ وهَرْمَطَ عِرْضَه : وقَعَ فيه .

§ والمُطْرَهِمُّ : الشَّبابُ المُعْتَدِلُ التامُّ ، قال ابنُ أحمر :

أُرَجِّى شَبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً
وكيفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيْسَ لاقِيَا[3]

(١) اللسان : لهزم . وفيه لأحد بنى فزارة .

(٢) اللسان : هرطل . ونسبه ابن برى للبولانى ، هذا وفى نسخة دار الكتب « وأيها ازديال »

(٣) اللسان : طرهم .

§ والمُطْرَهِمُّ : الشابُّ الحَسَنُ ، وقيل : الطَّوِيلُ الحَسَنُ .

§ والمُطْرَهِمُّ : المُتَكَبِّر .

§ وَاطْرَهَمَّ اللَّيلُ : اسْوَدَّ ، وقد فَسَّرَ يعقوبُ به قَوْلَ ابنِ أحمرَ :

أُرَجِّى شَبَاباً مُطْرَهِمًّا . . .

ولا وَجْهَ لهُ ، إلا أنْ يَعْنِيَ به اسْوِدادَ الشَّعَرِ .

§ والطَّهْلَبَةُ : الذَّهابُ فى الأرضِ ، عن كُراع .

§ وهَمْلَطَ ١ الشيءَ : أخذه أو جمَعَه .

§ والطَّهْمَلُ : الجَسِيمُ القَبِيحُ الخِلْقَةِ .

§ والطَّهْمَلَةُ والطِّهْمِلَّةُ - الأخيرةُ عن كُراع - من النِّساءِ : السَّوْداءُ القَبيحةُ الخَلْقِ ، قال العَجَّاجُ :

يُمْسِينَ مِنْ قَسٍّ الأذَى غَوافِلا
لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلا ٢

§ والطَّهْلِئَةُ ٣ : المَاءُ الرَّنْقُ الكَدِرُ فى الحَوْض .

الهاء والدال

§ دُهْدُرَيْنِ : اسمٌ لبَطَلَ ، قال ذلك أبو عليٍّ ، ومن كلامهم دُهْدُرَّيْنِ ، سَعْدُ القَيْنُ ، أى بَطَلَ سَعْدُ القَيْنِ بأن لايُسْتَعْمَلَ : وذلك لتَشاغُلِ النَّاسِ بما هُم فيه من الشِّدَّةِ أو القَحْط ، ويُقال : ساعِدُ القَيْنُ : أيضًا ، ويُقال : دُهْدُرَّان لا يُغْنِى عَنْك شَيْئا .

§ والدَّهْلاثُ ، والدِّلْهاثُ ، والدَّلَهْثُ ، والدُّلاهِثُ كلُّه : السَّرِيعُ الجَرِىءُ من الناسِ والإبل .

§ وأرْضٌ دَهْشَمَةٌ ودَهْشَمٌ : سَهْلَةٌ .

§ ورجُلٌ دَهْشَمُ الخُلُقِ : سَهْلُه .

§ ودَهْشَمٌ : اسمٌ .

§ ودَهْمَدٌ : موضِعٌ .

§ والرَّهْدَلُ : طائرٌ شِبْهُ الحُمَّرَةِ ، وقال ثعلبٌ : هو طائرٌ شِبْهُ القُبَّرَةِ إلاَّ أنها ليستْ لها قُنْزُعَةٌ .

§ والرَّهْدَلُ : الأحمقُ ، وقيلَ : الضَّعيف

§ والرَّهْدَنُ ، والرَّهْدَنَةُ والرُّهْدُونُ ، كالرَّهْدَلِ الذى هو الطائرُ المتقدِّمُ ذِكْرُه .

§ والرَّهْدَنُ : الأحمَقُ ، كالرَّهْدَلِ ، قال :

قُلْتُ لَها إيَّاكِ أنْ تَوَكَّنِى
عِنْدِى فى الجِلْسَةِ أوْ تَلَبَّنِى
عليْكِ ما عِشْتِ بِذَاكَ الرَّهْدَنِ ١

§ والرُّهْدُونُ : الكَذَّابُ .

§ والرَّهْدَنَةُ : الإبْطاءُ ، وقد رَهْدَنَ ، قال :

* فجِئْتُ بالنَّقْدِ ولم أُرَهْدِنِ * ٢

أى لم أُبْطِئْ ولم أحتَبِسْ .

§ والدُّهْدُنُ : الباطِلُ ، قال :

لأجْعَلَنْ لابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا
حَتى يَكُونَ مَهْرُها دُهْدُنّا ٣

ويُرْوَى : « لابْنَةِ عَثْمٍ ٤ » .

---

(١) فى نسخة دار الكتب « وهماط » وهو سبق نساخ .
(٢) اللسان : طهمل . هذا وفى نسخة دار الكتب « ولا طماهلا » وهو سبق نساخ .
(٣) « الطهلئة » ذكرها اللسان فى مادة : طهل .

(١) اللسان : رهدن .
(٢) اللسان : رهدن . مع عدة مشاطير قبله .
(٣) اللسان : دهدن .
(٤) فى اللسان : « لابنة عثم » .

§ والفُرْهُدُ والفُرْهُودُ : الحادِرُ الغَلِيظُ ، وقيل : هو النّاعِمُ التّارُّ .

§ والفُرْهُدُ والفُرْهُودُ : وَلَدُ الأَسَدِ ، عُمانيَّةٌ، وزعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جمعَ الفُرْهُدِ فَراهِيدُ ، كما جُمِعَ هُدْهُدٌ على هَدَاهِيدَ ، ولا يُؤْمَنُ كُراعٌ على مِثْلِ هذا ، إنما يُؤْمَنُ عَلَيه سِيبَوَيهِ وشِبْهُهُ .

§ وقيل : الفُرْهُودُ : وَلَدُ الوَعِلِ .

§ وفَراهِيدُ : حَيٌّ من اليَمنِ من الأَزْدِ .

§ وفُرْهُودٌ : أبو بَطْنٍ .

§ والهِرْدَبُ . والهِرْدَبَّةُ : الجَبَانُ الضَّخْمُ .

§ والهِرْدَبَّةُ : العَجُوزُ . قال :

أُفٍّ لتِلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّهْ

العَنْقَفِيرِ الجِلْبِحِ الطُّرْطُبَّهْ[1]

العَنْقَفِيرُ والجِلْبِحُ : المُسِنَّةُ، والطُّرْطُبَّةُ : الطَّويلةُ الثَّدْيَينِ .

§ والهَرْدَبُ[2] : عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ ، وقد هَرْدَبَ .

§ وثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ : بارِدَةٌ ، تقولُ العربُ : ثَرِيدَةٌ هِبْرِدانَةٌ ، مِبْرِدانَةٌ . مُسْغَنْبَبَةٌ مُسَوّاةٌ .

§ والهِرْدَمَّةُ : العَجوزُ عن كُراعٍ ، كالهِرْدَبَّةِ .

§ والمُدَرْهِمُ : السّاقِطُ مِنَ الكِبَرِ ، وقيل : هو الكبيرُ السِّنِّ أيًّا كانَ .

§ وادْرَهَمَّ بَصَرُه : أظلَمَ

§ والدِّرْهَمُ والدِّرْهِمُ : لُغَتانِ . فارسيٌّ مُلْحَقٌ ببناءِ كَلامِهِم . فَدِرْهَمٌ كَهِجْرَعٍ ، ودِرْهِمٌ كَحِفْرِدٍ ، وقالوا في تصغيره : دُرَيْهِيمٌ شاذَّةٌ ، حقَّرُوا دِرْهاماً وإن لم يُتَكَلَّمْ بهِ ، هذا قولُ سيبويه ، وحكى بَعضُهُم : دِرْهام ، وجاء في تكسيره الدَّراهِيمُ ، وزعم سيبويهِ أنَّ الدَّراهِيمَ إنما جاء في قَوْلِ الفَرَزدقِ :

تَنْفِي يَداها الحَصَى في كُلِّ هاجِرَةٍ

نَفْيَ الدَّراهِيمِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ[1]

§ ورجل مُدَرْهَمٌ ـ ولا فِعلَ له ـ : أي كثير الدَّراهِمِ ، حكاه أبوزيد ، قال : ولم يقولوا : دُرْهِمَ . قال ابنُ جِنّي : لكنه إذا وُجِدَ اسمُ المفعولِ فالفِعْلُ حاصِلٌ .

§ ودُرْهِمَتِ الخُبّازَى : استَدارَتْ فَصارَتْ على أشكالِ الدَّراهِمِ . اشتَقُّوا من الدَّراهِمِ فِعلاً وإن كان أعجَمِيًّا ، قال ابنُ جِنّي : وأما قَولُهم : دُرْهِمَتِ الخُبّازَى ، فليس من قولِهم : رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ .

§ والهَنْدَوِيلُ : الضَّخْمُ ، مَثَّلَ به سيبويهِ وفسَّرَه السِّيرافيُّ .

§ وغُلامٌ فُلْهُدٌ ، باللام : يَمْلأُ المَهْدَ . عن كُراعٍ .

§ ورجلٌ[2] هِدَبْلٌ : كَثيرُ الشَّعَرِ ، وقيل : هو الأَشْعَثُ الذي لا يُسَرِّحُ رأسَه ولا يَدْهُنه ، قال :

(١) اللسان : هردب .

(٢) كذا في نسختي المحكم ، والذي في اللسان : «والهَتْرَدَبَّة»

(١) اللسان : درهم ، ونقد ، وصرف . وكتاب سيبويه ١ : ١٠ . وفي ديوانه ٥٧٠ البيت مفرد عن سيبويه ، وعن الكامل للمبرد ١ : ١٣٠ .

(٢) من أول المادة إلى آخرها ليست في اللسان في مادة «هدبل» وإنما حرفت إلى هديل بالياء المثناة ، ودخلت في مادة « هدل » وهنا الكلام صريح في الرباعي وتقليبه . والذي في نوادر أبي زيد كالمحكم ، انظر نوادر أبي زيد صفحة ١٨١ و١٨٢ وفيها الشاهد .

هِدانٌ أخُو وَطْبٍ وصاحِبُ عُلْبَةٍ
هِدَبْلٌ لِرَثَّاتِ النِّقالِ جَرُورُ[١]

§ ورجلٌ هِدَبْلٌ : ثَقِيلٌ[١] .

§ ودَهْلَبٌ : اسمُ شاعرٍ معروفٍ ، حكاه ابنُ جِنّى ، وأنشد له رَجَزًا ، وهو قولُه :

أَنِي الذى أَعْمَلَ أَخْفافَ المَطِى
حَتّى أناخَ عِنْدَ بابِ الجُمَيْتَرِى
فأُعْطِيَ الخَلْقَ أُصَيْلالَ العَشِى[٢]

§ والبَهْدَلَةُ : الخِفَّةُ .

§ والبَهْدَلَةُ : طائرٌ أخضرُ ، وجمعُه بَهْدَلٌ .

§ والبَهْدَلَةُ : أصلُ الثَّدْيِ .

§ وبَهْدَلَةُ : قَبِيلَةٌ ، عن ثعلبٍ وابنِ الأعرابيِّ .

§ وبَهْدَلٌ : اسمٌ .

§ والهِدْمِلُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، قال تأبَّطَ شَرًّا :

نَهَضْتُ إليها مِنْ جُثُومٍ كأنَّها
عَجوزٌ عَلَيْها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ[٣]

مِن جُثُوم ، أى مِن نِصْفِ اللَّيْلِ .

§ والهِدَمْلَةُ : الرَّمْلَةُ الكثيرةُ الشَّجَرِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

* كأنَّها بالهِدَمْلاتِ الرَّواسِمِ[٤] *

§ والهِدَمْلَةُ : مَوضعٌ ، مثَّل به سيبويهِ وفسَّرَه السِّيرافيُّ .

§ والهِدَمْلَةُ : الدَّهرُ الذى لا يوقَفُ عليه لِطولِ التَّقادُمِ ، ويُضرَبُ مَثَلاً للذى فاتَ

(١) انظر الهامش السابق .
(٢) اللسان : دهلب .
(٣) اللسان : هدمل .
(٤) ديوانه ٥٦٨ ، واللسان : هدمل . وصدره :
* وَدِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِى مَعالِمُها *

يقول بعضُهم لبعضٍ : كان هذا أيَّامَ الهِدَمْلَةِ قال كُثَيِّرٌ :

كأنْ لمْ يُدَمِّنْهَا أنيسٌ ولمْ يَكُنْ
لَهَا بَعْدَ أيامِ الهِدَمْلَةِ عامِرُ[١]

§ ورَمْلٌ هِدَمْلٌ : مُجتَمِعٌ عالٍ .

§ ورجلٌ هِدَمْلٌ : ثَقِيلٌ ، كَهِدَبْلٍ[٢] .

§ والهِلْدِمُ : اللِّبْدُ الغليظُ الجافى ، قال :

* عليهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُه[٣] *

لِبْدُ الزَّمانِ يعنى الشَّيْبَ .

§ والهِلْدِمُ : العَجُوزُ .

§ والمُدْلَهِمُّ : الأسْوَدُ .

§ وادْلَهَمَّ الظلامُ : كَثُفَ واسْوَدَّ .

§ وأسْوَدُ مُدْلَهِمٌّ ، مُبالَغٌ به ، عن اللِّحيانىِّ .

§ والهِنْدَبُ ، والهِنْدِبا ، والهِنْدَبا ، والهِنْدَباءُ ، كُلٌّ ذلك : بَقْلَةٌ مِنْ أحرارِ البُقولِ ، تَمتَدُّ وتَقْصُرُ . وقال كُراع : هى الهِنْدَبا ، مفتوح الدال مقصور ، والهِنْدَباءُ أيضا مفتوحُ الدالِ ممدودٌ ، قال : ولا نَظِيرَ لواحدٍ منهما ، وقال أبو حنيفة : واحدُ الهِنْدَباءِ هِنْدَبَاءَةٌ .

§ وهِنْدَابَةُ : اسمُ امرأةٍ .

§ والهُدَبِدُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ ، وهو أيضا : عَمَشٌ يكون فى العَيْنَيْنِ ، وقيل : الهُدَبِدُ : الخَفَشُ ، وقيل : هو ضَعْفُ البَصَرِ .

§ ورَجُلٌ هُدَبِدٌ : ضَعِيفُ البَصَرِ .

§ ودَهْدَمَ الشَّيْءَ : قَلَبَ بَعْضَه على بَعْضٍ .

(١) ديوانه ١ : ٨٨ . واللسان : هدمل .
(٢) من أول « ورمل هدمل » إلى هنا ساقط من اللسان .
(٣) اللسان : هلدم .

§ وتَدَهْدَمَ الحائطُ : سَقَطَ .

الهاء والتاء

§ التَّهْتَرُ : التَّحَدُّث بالكَذِب ، وقد تَهْتَرَ علينا .

§ والبُهْتُرُ : القَصِيرُ ، والأُنثى بُهْتُرٌ وبُهْتُرَةٌ ، وزعم بعضُهم أن الهاء في بُهْتُرٍ بدلٌ من الحاء في بُحْتُرٍ ، وخص بعضُهم به القَصِير من الإبل .

§ وبَرَهُوتُ : وادٍ مَعروف ، وقيل : هو بحَضْرَمَوْتَ .

§ والهَتْمَرَةُ : كَثْرَةُ الكلامِ ، وقد هَتْمَرَ .

§ وهَرامِيتُ : آبارٌ مُجْتَمعةٌ بِناحيةِ الدَّهناء ، زَعموا أنَّ لُقمانَ بنَ عاد احْتَفَرَها .

§ وهَنْتَلٌ : مَوضعٌ .

§ والهَتْلَمَةَ : الكلامُ الخَفِيُّ .

§ والهَتْمَلَة ، كالهَتْلَمَةِ ، وقد هَتْمَلَ ، قال الكُمَيْت :

وَلا أَشْهَدُ الهُجْرَ والقائِليه
إذا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[١]

§ وهَتْمَلَ الرَّجُلانِ : تَكَلَّما بكلامٍ يُسِرّانِه عن غَيرِهما ، وهي الهَتْلَمَة ، وجمعُها هَتامِيلُ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

تَسْمَعُ لِلْجِنِ بِها زِيزِيزَما
هَتامِلاً مِنْ رِزِّها وهَيْنَما[٢]

(١) اللسان : هتمل . ومادة : هنم .

(٢) اللسان : هتمل . هذا وفيه : « زى زى زما » وفى نسخة كوبرلى « زيزيزما » وفى مادة « زيز » زى زى : حكاية صوت الجن ... تسمع للجن به زى زى زيا » وصوابها : زما .

§ والمُهَتْمِلُ : النَّمّامُ .

§ والمُتْمَهِلُ والمُتْمَثِلُّ : الهمزةُ بدلٌ من الهاء : الرجلُ الطويلُ المُعْتَدِلُ ، وقيل : الطويلُ المُنْتَصِبُ .

الهاء والذال

§ الهَذْرَبَةُ : كَثْرَةُ الكلامِ في سُرْعَةٍ .

§ والهَرابِذَةُ : قَوَمَةُ بَيْتِ النارِ التي للهِنْدِ . وقيل : عُظَماءُ الهِند ، أو عُلَماؤُهم .

§ والهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ فيها اخْتيالٌ كَمَشْيِ الهَرابِذَةِ ، وقيل : هو الاختيالُ في المَشْيِ . وقال أبو عُبيدٍ : الهِرْبِذَى : مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مِشْيَةَ الهَرابِذَةِ ، حكاه في سَيْرِ الإبلِ ، قال كُراع : ولا نظير لهذا البِناء .

§ والهَذْرَمَة كالهَذْرَبَة .

§ ورجُلٌ هِذْرامٌ : كثيرُ الكلامِ .

§ والزَمَه لَهْذَماً واحدًا ، عن كراع ، أى لِزازًا ولِزاماً .

§ والهَذْلَمَةَ : مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وتَقارُبٌ ، قال :

قَدْ هَذْلَمَ السّارِقُ بَعْدَ العَتَمَهْ
نَحْوَ بُيوتِ الحَيِّ أيَّ هَذْلَمَهْ[١]

§ والهَذْمَلَة ، كالهَذْلَمَة .

§ وسَيْفٌ لَهْذَمٌ : حادٌّ ، وكذلك السِّنانُ والنّابُ .

§ ولَهْذَمَ الشَّيءَ : قَطَعَه .

§ واللَّهاذِمَةُ : اللُّصُوص . وأصلُه من ذلك .

(١) اللسان : هذلم .

ولاأعرف له واحداً إلا أن يكون واحدُه مُلَهْنَدِماً[1] وتكون الهاءُ لتأنيث الجمع ، وقال بعضُهم : اللُّهْنَدِمَة فى كُلِّ شىءٍ قاطع .

§ والهَنْبَدَةُ : الأمرُ الشديدُ .

الهاء والثاء

§ الهَرْثَمَةُ : مُقَدَّمُ الأنْفِ ، وهى أيضا الوَتَرَةُ التى بين مَنْخِرَىِ الكَلْبِ .

§ وهَرْثَمَةُ : مِنْ أسماءِ الأسَدِ .

§ والهِلْبَوْثُ : الأحْمَقُ .

§ والهِلْبَاث : ضَرْبٌ من التمرِ . عن أبى حنيفة قال : أخبرنى شَيْخٌ من أهلِ البَصرةَ فقال : لا يُحْمَلُ شىءٌ مِنْ تَمْرِ[2] البَصْرَةِ إلا الهِلْبَاثُ .

§ والهَثْمَلَة : الفسادُ والاختلاطُ .

§ والهَنَابِثُ : الدَّوَاهِى ، واحدتها هَنْبَثَةٌ ، وقيل : الهَنَابِثُ : الأُمُورُ والأخبارُ المختلطة ، يقال : وقعت بينَ النَّاسِ هَنَابِثُ ، والواحِدُ كالواحِد .

الهاء والراء

§ كُلُّ عَظِيمٍ مِن مُلوكِ الهِنْدِ بَلَهْوَرٌ ، مَثَّلَ به سيبَويه ، وفسَّره السِّيرافىُّ .

§ وهَرْمَلَتِ العَجُوزُ : بَلِيَتْ مِن الكِبَرِ .

§ والهُرْمُولَةُ مثل الرُّعْبُولَةِ يَنْشَقُّ من أسفلِ القَمِيصِ .

§ والهُرْمُول : قِطْعَةٌ مِن الشَّعَرِ تَبْقَى فى نَوَاحِى الرَّأسِ ، وكذلك مِنَ الرِّيش والوَبَر ، قال الشَّمَّاخُ :

هَيْقٌ هِزَفٌّ وزَفَّانِيَّةٌ مَرَطَى
زَعْرَاءُ رِيشُ ذُنَابَاها هَرامِيلُ[1]

§ وهَرْمَلَ الشَّعَرَ وغيرَه : قَطَعَه ونَتَفَه ، قال ذو الرُّمَّة :

رَدُّوا لأحْداجِهِم بُزْلاً مُخَيَّسَةً
قد هَرْمَلَ الصَّيْفُ مِن أعْناقِها الوَبَرا[2]

§ وهَرْمَلَ عَمَلَه : أفْسَدَه .

§ وناقَةٌ هِرْمِلٌ : مُسِنَّة ، وكذلك المرأة .

§ والهِرْمِيلُ : الهَوْجاء .

§ والنَّهابِير : المَهالِك .

§ وغَشِيَ به النَّهابِيرَ : أى حَمَلَه على أمرٍ شَدِيد .

§ والنَّهابِرُ والنَّهابِيرُ : ما أشْرَفَ من الأرضِ ، والرَّمْلِ ، واحدتها نُهْبُرَة ، ونُهْبُورَة[3] ، وقيل : النَّهابِر والنَّهابِيرُ : الحُفَرُ بين الآكامِ ، قال : وقوله فى الحديث : « مَنْ كَسَبَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ أنْفَقَه فى نَهابِرَ » قال : نَهاوِشُ : من غَيْرِ حِلِّه ، كما تَنْهَتِشُ الحَيَّةُ مِن هاهُنا وهاهُنا : ونَهابِرُ : حَرامٌ ، يقول : من اكتسب مالاً من غيرِ حِلِّه أنْفَقَه فى غَيْرِ طَرِيقِ الحَقِّ ، قال :

ودُونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ
نَهابِرٌ مِنْ دُونِها نَهابِرُ[4]

وقيل : النَّهابِرُ : جَهَنَّمُ ، نَعُوذُ بالله منها ، وقولُه :

---

(١) هكذا فى النسختين واللسان .

(٢) فى اللسان : « ثمر » .

(١) ديوانه ٢٣٧ (دارالمعارف) . واللسان : هرمل .

(٢) ديوانه ١٨٦ . واللسان : هرمل .

(٣) زاد اللسان : « نهبور » بحذف التاء من الثانية .

(٤) اللسان : نهبر .

وَلَأحملَنْكَ عَلَى نَهابِرَ إنْ تَثِبْ

فِيها - وإن كُنتَ المُنَهَّتَ - تَعْطَبِ [١]

تكون النَّهابِرُ هاهنا أحدَ هذه الأشياء .

§ والهِنْبِرَة : الأَتانُ ، وهي أُمُّ الهِنْبِرِ .

§ وأُمُّ الهِنْبِرِ : الضَّبُعُ .

§ وأبو الهِنْبِرِ : الضِّبْعانُ ، وهو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ .

§ والهِنَّبْرُ : الثَّوْرُ والفَرَسُ [٢] ، وهو أيضا الأَدِيمُ الرَّدِيء .

§ والهَنْبَرَمَةُ : كثرة الكلام .

§ وَبَهْرَمَةُ النَّوْرِ : زَهَرُه ، عن أبي حنيفة .

§ والبَهْرَمَةُ : عِبادَةُ أهلِ الهِنْدِ .

§ والبَهْرَمَ : والبَهْرَمانُ : ضَرْبٌ من العُصْفُرِ .

§ وَبَهْرَمَ لِحْيَتَه : حَنَّأها حَنْئَةً مُشْبَعَةً ، قال الراجز :

* أصْبَحَ بالحِنَّاءِ قَدْ تَبَهْرَما * [٣]

يَعْنِي رأسَه ، أي شاخَ فخَضَبَ .

§ وبَرْهَمَةُ [٤] الشَّجَرِ : مُجْتَمَعُ وَرَقِه وثَمَرِه .

(١) اللسان : نهبر . ونسبه لنافع بن لقيط .

(٢) في اللسان خلط ، قال ابن سيده :

« هو الهِنْبِرُ والهِنَّبْرُ : الثور والفرس »

وواضح أن ابن سيده كما هو مثبت في المحكم جعل الثور والفرس للأخيرة منهما ، أما الأتنان فهما الضبعان .

(٣) اللسان : بهرم .

(٤) في نسخة كوبرلي : « بهرمة الشجر » أما نسخة دار الكتب فمثلها اللسان .

§ وبَرْهَمَ : أدامَ النَّظَرَ ، قال العَجَّاجُ :

* ونَظَرًا هَوْنَ الهُوَيْنا بَرْهَمَا [١] *

وقوله أنشده ابن الأعرابي :

* عَذْبَ اللِّثَا تجْرِي عليه البَرْهَمَا * [٢]

قال : البَرْهَمُ من قولهم : بَرْهَمَ : إذا أدامَ النَّظَرَ ، وهذا إذا تأمَّلْتَه وجدْتَه غيرَ مُقْنِعٍ .

الهاء واللام

§ الهَنْبَلَةُ : من مَشْيِ الضِّباعِ .

§ وهَنْبَلَ الرَّجُلُ : ظَلَعَ ومَشَى مِشْيَةَ الضَّبُعِ . وتَهَنْبَلَ كذلك .

§ والنَّهْبَلُ : الشَّيْخُ .

§ وتَنَهْبَلَ : أَسَنَّ .

§ والنَّهْبَلَةُ : النَّاقةُ الضَّخْمةُ .

§ والفَلْهَمُ : فَرْجُ المرأةِ الضَّخمُ الطَّويلُ الأَسْكَتَيْنِ القبيحُ .

§ ووَهْبِيلٌ : حَيٌّ من النَّخَعِ .

وإنما قضينا بأن الواو أصلٌ وإن لم يكن من بناتِ الأربعة حَمْلاً له على وَرَنْتَلٍ ، إذ لانعرفُ لوَهْبِيلٍ اشْتِقاقا ، كما لانعرفه لوَرَنْتَلٍ .

انتهى الرُّباعيُّ

(١) ديوانه ٨٨ « فيما ينسب إليه » والرواية « دون الهوينا » واللسان : برهم .

(٢) في اللسان : برهم . وضبط « تجرى » بفتح التاء « واللثا » باللام مكسورة ، ولم تضبط تاء « تجرى » في نسختي المحكم .

باب الخماسي

الهاء والقاف

§ الهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

§ وصَوْتٌ صَهْصَلِقٌ : شديدٌ .

§ ورجلٌ صَهْصَلِقُ الصوتِ : شديدُه .

§ وامرأةٌ صَهْصَلِقٌ ، وصَهْصَلِيقٌ : شديدةُ الصوتِ صخَّابةٌ .

§ والقَهْبَلِسُ : الضَّخْمَةُ من النِّساء .

§ والقَهْبَلِسُ : الكَمَرَةُ ، وقد يُوصَفُ به ، قال :

* فَيْشَلَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَاسُ (١) *

§ والقَلَهْبَسُ : المُسِنُّ من الحُمُرِ الوَحْشِيَّةِ .

§ والقَلَهْمَسُ : القَصِيرُ .

§ والقَلَهْزَمُ : الضَّيِّقُ الجُلُقِ المِلْحاحُ ، وقيل : هو القَصِيرُ ، قال :

ما يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنانَهُ
إلى المُجْنِحِ الجاذِي الأنُوحِ القَلَهْزَمِ (٢)

§ وامرأةٌ قَلَهْزَمَةٌ : قَصِيرةٌ جدًّا .

§ والقَلَهْزَمُ : القَصِيرُ .

§ وبَحْرٌ قَلَهْذَمٌ : كثيرُ الماءِ .

(١) اللسان : قهبلس .

(٢) اللسان : قلهزم . ونسبه لعياض بن درة « وما يجعل . . » هذا وضبط نسخة كوبرلى :

السَّبُوحُ عنانُه . . . الأنوحُ القلهزمُ

الهاء والكاف

§ كَنَهْدَلٌ : صُلْبٌ شديدٌ .

الهاء والجيم

§ الشَّهْدانِجُ : نَبْتٌ ، عن أبي حَنيفةَ .

§ والجَنَهْجَبُوسُ (١) الخَسيسُ .

§ والهَمَرْجَلُ : الجَوَادُ السَّرِيعُ ، وعَمَّ به السِّيرافيُّ في كُلِّ خَفِيفٍ سَرِيعٍ ، وناقةٌ هَمَرْجَلٌ كذلك ، وتكون من نَعْتِ السَّيْرِ أيضا .

§ والهَمَرْجَلَةُ من النُّوقِ : النَّجِيبَةُ .

§ والنَّبَهْرَجُ ، كالبَهْرَجِ ، وقد تقدَّم .

§ والبَنَهْرامَجُ : الشَّجَرُ الذي يُقالُ له الرَّنْفُ ، وهو من أشجارِ الجِبالِ ، وقال أبو عُبَيدٍ - في بعض النسخ - : لا أعرف ما البَنَهْرامَجُ ، قال أبو حنيفة : البَهْرامَجُ : فارسيٌّ ، وهو الرَّنْفُ ، قال : وهو ضَرْبانِ : ضَرْبٌ منه مُشْرَبٌ لَوْنُ شَعَرِه حُمْرَةً ، ومنه أخضرُ هَيادِبِ النَّوْرِ ، وكلا النَّوْعَيْنِ طَيِّبُ الرائحةِ .

الهاء والشين

§ الشَّنَهْبَرَةُ والشَّنَهْبَرُ : العَجوزُ الكبيرةُ ، عن كُراعٍ .

(١) الباء في نسخة دار الكتب غير منقوطة ، وفى نسخة كوبرلى الهنجبوس ، والمثبت عن اللسان متفقا مع رسم نسخة دار الكتب.

الهاء والصاد

§ الهِنْدَلِيصُ : الكثيرُ الكلامِ . وليس بِثَبْتٍ.

الهاء والسين

§ السَّمَهْدَرُ : الله أكبر ......

§ وغُلامٌ سَمَهْدَرٌ : كثيرُ اللحمِ .

§ وبَلَدٌ سَمَهْدَرٌ : بعيدٌ مَضَلَّةٌ[١] . قال :

وَدُونَ سَلْمَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ

يُنْضِي المَطايا خِمْسُهُ العَشَنْزَرُ[٢]

§ والدَّلَهْمَسُ : من أسماء الأسد والشُّجاع .

قال أبوعُبيد : سُمِّيَ الأسدُ بذلك لقُوَّته وجُرأته ، ولم يُفْصِح عن صحيح اشتقاقه .

§ وحكى اللحيانيُّ : سَهَنْساهُ : ادخُل مَعنا ، وسَهَنْساهُ : اذهَبْ معنا ، وإذا لم يكن بَعدَه شيءٌ قلتَ : سَهَنْساةُ قد كان كذا وكذا[٣] .

(١) ضبط اللسان « مضله » بفتح الصاد .

(٢) اللسان : سمهدر . ونسبه لأبي الزحف الكليبي .

(٣) ضبط اللسان « سَهِنْسَاهُ » : ادخل معنا ، و « سَهِنْساهُ » : اذهَبْ معنا ، وإذا لم يكن بعده شيء قلت : سهنساه قد كان كذا وكذا .

الهاء والزاى

§ الهِنْزَمْرُ ، والهِنْزَمَنُ ، والهيزَمَنُ كلُّها : عيدٌ من أعياد النصارى أو سائر العجم ، وهى أعجميةٌ ، قال الأعشى :

« إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّماً[١] »

الهاء والراء

§ البُرَهْمِنُ : العالمُ بالسُّمَنيَّةِ .

باب السداسى

الهاء والشين

§ شاهَسْفَرَمُ : رَيحانُ الملِك ، قال أبوحنيفة : هى فارسيَّةٌ دخلتْ فى كلام العرب ، قال الأعشى :

وشاهَسْفَرَمْ والياسَمُونَ ونَرْجِسٌ

يُصَبِّحُنا فى كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما[٢]

انتهى حرف الهاء .

(١) اللسان : هنزمن ، وديوانه ١٣٦٨ (ط بيروت) وصدره فيه :

« وآسٌ وخيريٌّ ومَروٌ وسَوْسَنٌ »

(٢) ديوانه ١٨٧ (ط بيروت) . واللسان : شِهْسفرم ، وفى اللسان : « والياسمين : وفى نسخة كوبرلل « والياسمون » .

حرف الخاء

الخاء والقاف فى الثنائى

[خ ق ق]

§ خَقَّت الأتانُ تَخِقُّ خَقِيقاً ، وهى خَقُوقٌ : صَوَّتَ حَيَاؤُها مِنَ الهُزالِ واسترخَى عند الجِماع ، وكذلك كلُّ أُنْثى مِنَ الدَّوَابِّ ؛ وخَقَّتِ المرأةُ . وهى خَقوقٌ وخَقَّاقَةٌ ، كذلك ، وهو نَعْتٌ مَكروهٌ ، قال :

لَوْ نِكْتَ مِنهُنَّ خَقُوقاً عَرْدَا
سَمِعْتَ رِزًّا وَدَوِيًّا إِدَّا [١]

§ [والخَقُوقُ والخَقَّاقة من الأُتُنِ والنِّساءِ : الواسِعةُ الدُّبُرِ .

§ والخَقَّاقَةُ : الاسْتُ .

§ وحِرٌ مُخِقٌّ : مُصَوِّتٌ عند النَّجْخِ [٢]] .

§ وخَقَّتِ البَكَرَةُ : اتَّسَعَ خَرْقُها عن المِحوَرِ ، أو اتَّسَعَت النَّعامَةُ عن مَوضِعِ طَرَفَيها من الزُّرْنُوقِ .

§ والخَقِيقُ والخَقْخَقَةُ : زُعاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ وقد خَقَّ وخَقْخَقَ .

§ وخَقَّ القارُ وما أشبَهه خَقًّا وخَقَقاً وخَقِيقاً وخَقْخَقَ : غَلَى فَسُمِعَ له صَوْتٌ .

(١) اللسان : خقق .

(٢) الذى فى اللسان « النخج » بتقدم الخاء وهو النكاح ، أما النجخ فهو أن يسمع فى حيائها صوت دفع من الماء إذا جومعت . هذا وما بين المعقوفين ساقط من نسخة كوبرلى .

§ والخَقُّ : الغَدِيرُ اليابِسُ إذا جَفَّ وتَقَلْقَعَ قال :

« كأنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبِسْ [١] »

وقال ابنُ دُرَيد : قال قومٌ من أهلِ اللغةِ ؛ الخَقُّ : شِبْهُ حُفْرَةٍ غامِضةٍ فى الأرضِ مثل اللُّخْقُوقِ ، قال : ولا أدرى ما صِحَّتُه .

§ والخُقُّ [٢] والأُخْقُوقُ : قَدْرُ ما يَخْتَفِى فيه الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ . وقيل : الأَخاقِيقُ : فِقَرٌ [٣] فى الأرضِ ، وهى كُسُورٌ فيها فى مُنْعَرَجِ الجَبَلِ ، وفى الأرضِ المُتَفَقِّرَةِ [٤] ، وقال ابنُ الأعرابىِّ : الأَخاقِيقُ : شُقُوقٌ فى الأرض ، وهى الأَوْدِيَةُ .

الخاء والكاف

[ك خ خ]

§ كَخَّ يَكُخُّ [٥] كَخًّا وكَخِيخاً : نامَ فغَطَّ .

(١) اللسان : خقق .

(٢) ضبط اللسان بفتح الخاء .

(٣) كذا ضبط نسخة دار الكتب ونسخة كوبرلى ، والذى فى اللسان « فقر » بضم الفاء ، وانظر مادة « فقر » فهى مع اللسان فى ضبطه .

(٤) فى نسخة دار الكتب « المتقمزة » والذى فى اللسان ونسخة كوبرلى « المتفقرة » وانظر مادة « فقر » فهى معهما :

« وأرض متَفَقِّرَةٌ : فيها فُقَرٌ كثيرة » .

(٥) ضبطت بضم الكاف وكسرها ، ومثله اللسان .

الخاء والجيم

[خ ج ج]

§ خَجَّتِ الرِّيحُ فى هُبُوبِها تَخُجُّ [خُجُوجاً][1] : التَوَتْ .

§ وريحٌ خَجُوجٌ : تَخُجُّ فى هُبُوبِها . وقيل : هى الشديدة مِن كُلِّ رِيح مالم تُثِرْ عَجَاجاً .

§ وخَجِيجُ الرِّيحِ : صَوْتُها .

§ واخْتَجَّ الجَمَلُ فى سَيْرِه وعَدْوِه : لم يَستَقِمْ .

§ وخَجَّ بِها : ضَرِطَ .

§ وخَجَّ بِرِجْلِه : نَسَفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِه .

§ وخَجْخَجَ الرَّجُلُ : لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه .

§ والخَجْخَجَةُ : سُرْعَةُ الإناخةِ والحُلُولِ .

§ والخَجْخَجَةُ : الانْقِباض [والاستخفاء[2]] فى مَوْضعٍ خَفِىٍّ .

§ والخَجْخاجَةُ ، والخَجَّاجَةُ : الأحمَقُ .

§ والخَجْخاجُ من الرِّجالِ : الذى يَهْمِزُ[3] الكَلامَ . ليستْ لِكَلامِه جِهَةٌ .

§ والخَجْخَجَةُ : كِنايةٌ عن النِّكاحِ .

مقلوبه : [ج خ خ]

§ جَخَّ بِبَوْلِه ، إذا رَغَّى بِه حتى يَخُدَّ بِهِ الأرضَ [كذا[4]] حكاه ابنُ دُرَيْد ، بتقديم الجيم على الخاء ؛ وأُرَى عكسَ ذلك لُغةً .

§ وجَخَّ بِرِجْلِه : نَسَفَ بها التُّرابَ فى مَشْيِه ، كَخَجَّ ، حكاهما ابنُ دُرَيْدٍ معاً ، قال : وجَخَّ أعلى[1] .

§ وجَخَّ الرجلُ : تحوَّل من مكان إلى مكان .

§ وجَخْجَخَ : لم يُبْدِ مافى نَفْسِه ، كَخَجْخَجَ .

§ وجَخْجَخَ : صاحَ ونادَى .

§ والجَخْجَخَةُ : صَوْتُ تَكَسُّرِ الماءِ[2] .

ومن خفيف هذا الباب

§ جَخْ : زَجْرٌ للكَبْشِ .

§ وجِخْ جِخْ[3] : حِكايةُ صَوْتِ البَطْنِ . قال :

إنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حَتَّى يَقولَ بَطْنُه جِخٍ جِخٍ[4]

الخاء والشين

[خ ش ش]

§ خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنَه .

§ وخَشَّ فى الشىءِ يَخُشُّ خَشًّا ، وانْخَشَّ وخَشْخَشَ : دَخَلَ .

§ وخَشَّ الرَّجلُ : مَضَى ونَفَذَ .

§ ورجلٌ مِخَشٌّ : ماضٍ جَرِىءٌ على اللَّيلِ ، واشْتَقَّه ابنُ دُرَيْدٍ مِن قَوْلِك : خَشَّ فى الشىءِ : دَخَلَ فيه .

§ ومِخَشٌّ : اسمُ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ منه .

§ ورَجُلٌ خِشاشٌ وخَشاشٌ : لَطِيفُ الرَّأسِ ضَرْبُ الجِسمِ خَفيفٌ وَقَّادٌ ؛ قال طَرَفَةُ :

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان «يهمز» والذى فى المحكم بالمهملة تؤيده مادة «همز» .

(٤) «كذا» زيادة من نسخة كوبريلى .

(١) يفهم من رسم حروف اللسان أن «خج أعلى» .

(٢) فى اللسان : صوت تكسير الماء .

(٣) ضبط اللسان بفتح الجيم فيهما ، وقال فى تاج العروس : بفتح فسكون .

(٤) اللسان والتاج «جخخ» وضبطه فى اللسان بفتح الجيم فيهما .

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تعرِفُونَهُ

خَشاشٌ كرَأسِ الحيَّةِ المُتَوقِّدِ[1]

§ والخِشاشُ: الثُّعْبانُ العظيمُ المُنْكَرُ، وقيل: هى حَيَّةٌ مثلُ الأرْقَمِ أصغرُ منه. وقيل: هى من الحيَّات: الخفيفةُ الصَّغيرةُ الرأسِ.

§ والخَشاشُ: الشِّرارُ من كلِّ شيءٍ، وخصَّ بعضُهم بِشِرارَ الطَّيرِ وما لا يَصيدُ منها. وقيل: هى من الطَّيرِ ومن جميعِ ذَواتِ الأرضِ: مالا دِماغَ له، كالنَّعامةِ والحُبارَى والكَرَوانِ ومُلاعِبِ ظِلِّه، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو الخِشاشُ، بالكسر، فخالف جماعةَ اللُّغويِّين، وقيل: إنما سُمِّىَ به لانْخِشاشِه فى الأرض واستِتاره بها، وليس بِقَوِىٍّ.

§ والخِشاشُ والخِشاشةُ: العودُ الذى يُجْعَلُ فى أنفِ البعيرِ، قال:

يَتُوقُ إلى النَّجاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ

وتَقْدَعُهُ الخِشاشةُ والفِقارُ[2]

وقال اللِّحيانىُّ: الخِشاشُ: ما وُضِعَ فى عَظْمِ الأنفِ، وأمَّا ما وُضِعَ فى اللحمِ فهى البُرَةُ: خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا، وأخَشَّه، عن اللِّحيانىّ.

§ والخُشَّاءُ، والخُشَشاءُ: العَظْمُ الدَّقيقُ العارِى من الشَّعرِ النَّاتِئُ خَلْفَ الأُذُنِ، قال:

* فى خُشَشاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ[3] *

§ والخَشَّاءُ: الأرضُ فيها رَمْلٌ، وقيل: طِينٌ.

§ والخَشَّاءُ أيضا: أرضٌ فيها طِينٌ وحَصًى، وقال ثعلبٌ: هى الأرضُ الخَشِنَةُ الصُّلْبَةُ، وجَمْعُ كُلِّ ذلك خَشَّاواتٌ وخَشاشِىُّ.

(١) ديوانه ٣٧ (ط بيروت): واللسان: خشش.
(٢) اللسان: خشش.
(٣) هو العجاج: ديوانه ٢٧٠، واللسان: خشش.

§ والخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلاحِ واليَنْبوتِ.

§ وكلُّ شيءٍ يابِسٍ يَحُكُّ بعضُه بعضًا: خَشْخاشٌ.

والخَشْخاشُ: الجَماعةُ، قال الكُمَيْتُ:

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ إذ نَزَلَتْ

قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إذ نَزَلوا[1]

§ والخَشْخاشُ: نَبْتٌ ثَمَرتُها جَرَّاءُ[2]، وهو ضَرْبانِ: أبيضُ وأسودُ، واحدتُه خَشْخاشةٌ.

§ وخُشْنُ: الطِّيبُ بالفارسيَّةِ، عَرَّبَتْهُ العَرَبُ وقالوا فى المَرأة: خَشَّةُ، كأنَّ هذا اسمٌ لها، أنشَدنى بعضُ مَن لَقِيتُه لِمُطيعِ بنِ إياسٍ يَهْجو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ:

نَحِّ السَّوْءةَ السَّوْآءَ يا حَمَّادُ عَنْ خُشَّهْ

عَنِ التُّفَّاحةِ الصَّفْراءِ والأُتْرُجَّةِ الهَشَّهْ[3]

§ وخَشاخِشٌ[4]: رَمْلٌ بالدَّهْناءِ، قال جَرِيرٌ:

أوْقَدْتَ نارَكَ واسْتَضَأْتَ بِخِزْيَةٍ

وَمِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأجْرَعُ[5]

مقلوبه: [ش خ خ]

§ شَخَّ بِبَوْلِهِ يَشُخُّ شَخًّا: مَدَّ به وصَوَّتَ، وقيل: دَفَعَ.

(١) اللسان: خشش: « الجأواء إذ ركبت . . . »
(٢) كذا فى نسخة دار الكتب وفى نسخة كوبرلى، والذى فى اللسان حمراء.
(٣) اللسان: خشش.
(٤) فى اللسان: « خشاخش » مضمومة الأول، وكذلك فى الشعر، ونص فى القاموس أنها بالضم، أما نسختا دار الكتب وكوبرلى فضبطت بالفتح. لكن التاج بعد ذكر البيت قال: هكذا يروى بفتح الخاء، وضبطه الصاغانى أيضا هكذا.
(٥) ديوانه ٣٥٠. واللسان: خشش.

§ وشَخَّ الشيخُ ببَوْلِه يَشُخُّ شَخًّا : لم يقدِرْ أن يَحْبِسَه فغَلَبَتْه ؛ عن ابن الأعرابىّ . وعَمَّ به كُراع ، فقال : شَخَّ ببَوْله شَخًّا : إذا لم يقدِرْ على حَبْسِه .

§ والشَّخُّ : صَوْتُ الشَّخْبِ إذا خرَج من الضَّرْع .

§ والشَّخْشَخَة : صَوْتُ السِّلاحِ واليَبْنُبوتِ ، كالخَشْخَشَة ؛ وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

§ وشَخْشَخَتِ النَّاقةُ : رَفَعَتْ صَدْرَها وهى بارِكَةٌ .

الخاء والضاد

[خ ض ض]

§ الخَضَضُ : السَّقَطُ فى المَنْطِق ؛ يوصَفُ به فيُقال : مَنْطِقٌ خَضَضٌ .

§ والخَضَضُ : الخَرَزُ الأبيضُ الذى تَلْبَسه الإماءُ .

§ والخَضاضُ : الشىءُ اليَسيرُ من الحُلِىِّ ، قال :

ولَوْ أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً
لَقُلْتَ غَزالٌ ما عليه خَضاضُ[1]

§ والخَضاضُ : الأحمقُ .

§ ومكانٌ خَضيضٌ وخُضاخِضٌ : مَبْلولٌ بالماءِ ؛ وقيل : هو الكثيرُ الماءِ والشجرِ ، قال ابنُ وداعة الهُذَلىُّ :

(١) اللسان : خضض عطل .

خُضاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السَّيْـ
ـلِ قَدْ بَلَغَ الماءُ جَرْجارَها[1]

§ وخَضْخَضَ الماءَ ونحوَه : حرَّكه .

§ وخَضْخَضَ الأرضَ : قلَبَها .

§ وخَضْخَضَ بَطْنَه بالخَنْجَر : خوَّضه .

§ والخَضْخاضُ : ضَرْبٌ من القَطِران ، وقيل : هو ثُفْلُ النِّفْط .

§ وبعيرٌ خُضاخِضٌ وخُضَخِضٌ : يتَمَخَّضُ من البُدْن[2] ، وكذلك النبتُ إذا كان كثيرَ الماءِ ورجلٌ خُضَخِضٌ : يتَخَضْخَضُ من السِّمَن ، وقيل : هو العظيمُ الجَنْبَين .

§ والخَضْخَضَةُ المَنْهِىُّ عنها فى الحديث ، هو أن يُوشِىَ الرجلُ ذَكَرَه حتى يُمْذِىَ .

مقلوبه : [ض خ خ]

§ الضَّخُّ : امتدادُ البَوْل .

§ والمِضَخَّةُ : قَصَبَةٌ فى جوفها قصبةٌ يُرْمَى بها الماءُ من الفَم .

الخاء والصاد

[خ ص ص]

§ خَصَّه بالشىءِ يَخُصُّه خَصًّا وخُصوصاً[3] ،

(١) اللسان : خضض . ولا يوجد الشاعر ولا شعره فى أشعار الهذليين المطبوعة . وفى اللسان أن ابن برى قال : إن البيت لحاجز ابن عوف .

(٢) فى اللسان « يتمخض من لين البَدَنِ والسَّمَن بفتح الباء .

(٣) زاد فى اللسان مصادر : « وخَصوصِيَّة وخُصُوصِيَّة ، والفتح أفصح . وخِصِّيصَى » أما المحكم فسيأتى أنه جعلها أسماء مصادر ، وجاء أيضا فى اللسان بعد ذلك .

وخَصَّصَه واخْتَصَّه : أفرَدَه به دونَ غَيْرِه .

فأما قولُ أبى زُبَيْد :

إنَّ امْرَأً خَصَّنِى عَمْدًا مَوَدَّتَه
عَلَى التَّنائِى لَعِنْدِى غيرُ مَكْفُورِ [1]

فإنه أراد خَصَّنِى بمودَّته ، فحذف الحرفَ وأوْصَلَ الفِعْلَ ، وقد يجوز أن يريدَ خَصَّنِى لمودَّته إيَّاى ، فيكون كقوله :

وأغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادِّخارَه [2] *

وإنما وجَّهناه على هذين الوَجهيْن لأنَّا لم نَسمَعْ فى الكلام خَصَصْتُه مُتَعَدِّيةً إلى مَفعولين .

§ والاسم الخَصُوصِيَّة ، والخُصُوصِيَّة ، والخُصِّيَّة [3] والخاصَّةُ ، والخِصِّيصَى ، وهى تُمَدُّ وتُقْصَر ، عن كُراع ، ولا نَظيرَها إلاَّ المِكِّيثا .

§ وفعلتُ ذاكَ بكَ خُصِّيَّة ، وخاصَّة ، وخَصُوصِيَّة ، وخُصُوصِيَّة .

§ والخاصَّةُ : مَنْ تَخُصُّه [4] لنفسك . وسُمِعَ ثعلبٌ يقول : إذا ذُكِرَ الصَّالحون فبِخاصَّة أبو بكرٍ ، وإذا ذُكِرَ الأشرافُ فبخاصَّةٍ عَلِىٌّ .

§ والخُصَّانُ [5] كالخاصَّة .

§ وخَصَّه بكذا : أعطاه شيئاً كثيرًا ، عن ابن الأعرابىّ .

(١) اللسان : خصص .

(٢) اللسان : خصص وهو لحاتم الطائى كما فى مادة « عور » وعجزه :

« وأَغْفِرُ عَوْرَاءَ اللَّئيمِ تَكَرُّما »

(٣) ضبط اللسان بكسر الخاء ، أما فى القاموس وشرحه ، فقال : « وخصية » بالفتح ، وضبطه الصاغانى بالضم .

(٤) فى اللسان : من تخصه .

(٥) ضبطت فى اللسان بضم الخاء وكسرها .

§ والخَصاصُ : شِبْهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أو نحوِها إذا كان واسعاً قدْرَ الوجْه ، قال :

وإنْ خَصاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّا
رَكِبْنَ مِنْ ظَلْمائِه ما اشْتَدَّا [1]

شَبَّه القمر بالخَصاصِ الضيِّق . وبعضُهم يجعل الخَصاصَ للواسع والضيِّق .

§ وخَصاصُ المُنْخُلِ وغيرِه : خَلَلُه ، واحدته خَصاصةٌ . وكذلك كلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ يكون فى السَّحابِ . وربما سُمِّى الغَيْمُ نَفْسُه خَصاصةً .

§ والخَصاصُ : الفُرَجُ بين الأثافىِّ والأصابع .

§ والخَصاصُ أيضا : الفُرَجُ التى بين قُذَذِ السَّهْمِ عن ابن الأعرابىّ .

§ والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ [2] : الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ . وفى التنزيل : « ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصةٌ » [3] وأصلُ ذلك فى الفُرْجَة أو الخَلَّة ، لأن الشيءَ إذا انفَرَج وَهَى واخْتَلَّ .

§ وصَدَرَتِ الإبلُ وبها خَصاصَةٌ : إذا لم تَرْوَ وصَدَرَتْ بعَطَشِها ، وكذلك الرجلُ إذا لم يَشْبَعْ من الطَّعامِ ، وكلُّ ذلك فى معنى الخَصاصة التى هى الفُرْجَةُ والخَلَّةُ .

§ والخُصاصَةُ مِنَ الكَرْمِ : الغَضُّ [4] إذا لم يَرْوَ وخَرَجَ منه الحبُّ مُتَفَرِّقاً ضعيفاً .

§ والخُصاصَةُ : ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطافِه ، العُنَيْقِيدُ الصغيرُ ها هُنا وها هُنا .

(١) اللسان : خصص . وضبطت الصاد فى الشعر مشددة تطبيعا .

(٢) زاد فى اللسان : « والخَصاصُ » .

(٣) سورة الحشر ، الآية ٩ .

(٤) كذا فى الأصل ، والذى فى اللسان : « الغصن » .

والجمع الخُصاصُ ، وقال أبوحنيفة : هى الخَصاصَةُ والجمع خَصاصٌ ، كلاهما بالفتح .

§ والخُصُّ : بَيْتٌ من شَجَرٍ أوقَصَبٍ، وقيل: الخُصُّ : البَيْتُ الذى يُسْقَفُ عليه بخَشَبَةٍ على هَيْئَةِ الأَزَجِ . وجمعه أخْصاصٌ وخِصاصٌ ، سُمِّىَ بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خَصاصَةٍ أى فُرَجِه .

§ وشَهْرٌ خِصٌّ : ناقِصٌ .

مقلوبه : [ص خ خ]

§ صَخَّ الصَّخْرةَ وصَخِيخُها : صَوْتُها إذا ضَرَبْتَها بحَجَرٍ أو غَيْرِه . وكلُّ صَوْتٍ من وَقْعِ صَخْرَةٍ على صَخْرَةٍ و نَحْوِه صَخٌّ وصَخِيخٌ ، وقد صَخَّتْ تَصُخُّ .

§ والصَّاخَّةُ : القِيامَةُ ، وبه فسّر أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى : « فإذَا جاءَتِ الصَّاخَّةُ » ١ فإمَّا أن يكون اسمَ الفاعِلِ من صَخَّ يَصُخُّ ، وإما أن يكون المَصْدَرَ .

§ وصَخَّ الغُرابُ بمِنْقاره يَصُخُّ : طَعَنَ فى الدَّبَرِ .

§ والصَّاخَّةُ : صَيْحَةٌ تَصُخُّ الأُذُنَ ، أى تَطْعُنُها فتُصِمُّها .

§ والصَّاخَّة : الدَّاهِيَةُ .

الخاء والسين

[خ س س]

§ خَسَّ الشىءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّةً وخَساسَةً . فهو خَسِيسٌ : رَذُلَ . شىءٌ خَسِيسٌ وخُساسٌ ومَخْسُوسٌ : تافِهٌ .

§ ورجلٌ مَخْسُوسٌ : مَرْذُولٌ .

§ وقَوْمٌ خِساسٌ : أراذِلُ .

§ وخَسِسْتَ وخَسَسْتَ تَخِسُّ١ خَساسَةً وخُسُوسَةً وخِسَّةً : صِرْتَ خَسِيساً .

§ وأخْسَسْتَ : أتَيْتَ بخَسِيسٍ .

§ وخَسَّ الحَظَّ خَسًّا٢ ، فهو خَسِيسٌ ، وأخَسَّه ، كلاهما : قَلَّلَه ولم يُوَفِّرْه .

§ وامرأةٌ مُسْتَخَسَّةٌ٣ وخَسَّاءُ : قَبِيحَةُ الوَجْهِ . اشْتُقَّتْ من الخَسِيسِ .

§ والعربُ تُسَمِّى النُّجومَ التى لاتَغْرُبُ نحو بَنَاتِ نَعْشٍ والفَرْقَدَيْنِ والجَدْىِ والقُطْبِ وما أشبهَ ذلك : الخُسَّانَ .

والخَسُّ : بَقْلَةٌ من أحرارِ البُقولِ عَرِيضَةُ الوَرَقِ حُرَّةٌ لَيِّنَةٌ تَزيدُ فى الدَّمِ .

§ والخُسُّ : رجلٌ من إيادٍ .

§ وابنَةُ الخُسِّ الإيادِيَّة التى جاءت عنها الأمثالُ .

مقلوبه : [س خ خ]

§ السَّخَاخُ : الأرضُ الحُرَّةُ اللَّيِّنَةُ .

(١) سورة عبس ، الآية ٣٣ .

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الخاء وكسرها .

(٢) ضبطت فى اللسان بالرفع ، ويخالفه قوله بعدهما : «كلاهما قلله» . وقول اللسان قبل ذلك : وخس نصيبه يخسه بالضم : أى جعله خسيسا .

(٣) ضبطت فى اللسان بصيغة اسم الفاعل ، واسم المفعول ، بفتح الخاء وكسرها .

الخاء والزاى

[خ ز ز]

§ الخُزَزُ : وَلَدُ الأَرْنَبِ ، وقيل : هو الذَّكَر من الأرانب ، والجمعُ أَخِزَّةٌ وخِزَّانٌ .

§ وأَرْضٌ مَخَزَّةٌ : كثيرةُ الخِزَّانِ .

§ والخَزُّ من الثياب مُشْتَقٌّ منه ، عربِيٌّ صحيحٌ ، وهو من الجواهِرِ المَوْصوفِ بها ، حَكَى سِيبَوَيْهِ : مَرَرْتُ بسَرْجٍ خَزٍّ صُفَّتُهُ[1] ، قال : والرَّفْعُ الوَجْهُ ، يَذْهَبُ إلى أن كونَه جَوْهرًا هو الأصلُ ، قال ابنُ جِنِّى : وهذا مما سُمِّىَ فيه البَعْضُ باسم الجُمْلَة ، كما ذَهَبَ إليه فى قولهم : هذا خاتَمٌ حَديدٌ ، ونَحْوُهُ ، والجمع خُزُوزٌ ، ومنه قولُ بعضهم : فإذا أعرابِىٌّ يَرْفُلُ فى الخُزُوزِ .

§ وخَزَّ الحائطَ يَخُزُّهُ خَزًّا : وضَع عليه شَوْكًا لئلاَّ يُطْلَع عليه .

§ واخْتَزَّه بالرُّمْحِ : انْتَظَمه .

§ واخْتَزَّ البَعيرَ : اطَّرَدَه[2] مِن بَيْنِ الإبِلِ ، عن الهَجَرِىِّ .

§ ورجل خُزْخُزٌ وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ : غَلِيظٌ[3] كثيرُ العَضَلِ .

§ وبَعيرٌ خُزَخِزٌ : قَوِىٌّ ، قال :

أَعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ إذا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْبًا جَرُورًا وجُلالًا خُزَخِزْ[1]

§ وخزاز وخزازى مقصور كلاهما : جَبَلٌ .

مقلوبه : [ز خ خ]

§ زَخَّهُ يَزُخُّه زَخًّا : دَفَعَه[2] فى وَهْدَةٍ .

§ وزَخَّ فى قَفاه يَزُخُّ زَخًّا : دَفَع ، وقال ابنُ دُرَيْد : كلُّ دَفْعٍ زَخٌّ .

§ وزخَّ المرأةَ يَزُخُّها زَخًّا ، وزَخْزَخَها : نَكَحَها ، وهو من ذلك ، لأنه دَفْعٌ .

§ وزَخَّةُ الإنسانِ ومِزَخَّتُه : امرأتُه ، قال اللِّحيانىُّ : هو من الزَّخِّ الذى هو الدَّفْعُ ، ورُوِى عن علىِّ بن أبى طالب عليه السلامُ أنه قال :

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ لَهُ مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثم يَنَامُ الفَخَّهْ[3]

الفَخَّةُ : أن يَنَامَ فَيَنْفُخَ فى نَوْمِه .

§ وزخَّتِ المَرْأةُ بالماءِ تَزُخُّ ، وزَخَّتْه : دَفَعَتْه .

§ وامرأةٌ زَخَّاخَةٌ وزَخَّاءُ : تَزُخُّ الماءَ[4] عند الجِماعِ .

§ وزَخَّ بِبَوْله يَزُخُّ زَخًّا : دَفَع .

§ والزَّخُّ : السُّرْعة .

§ وزَخَّ الإبلَ يَزُخُّها زَخًّا : ساقَها سَوْقًا سَريعاً واحْتَثَّها .

---

(١) ضبطت فى اللسان خطأ « صفته » بكسر الصاد وفتح الفاء بدون تشديد ، وما فى المحكم هو الصواب ، انظر مادة « صفف » ففيها « وصُفَّةُ الرَّحْلِ والسَّرْجِ الَّتِى تَضُمُّ العَرْقُوَتَيْنِ والبِدادَيْنِ من أعلاهما وأسفَلِهما » :

(٢) ضبط اللسان « أطرده » بهمزة قطع وطاء ساكنة .

(٣) فى اللسان زيادة « قوى غليظ » .

(١) اللسان : خزز .

(٢) فى نسخة دار الكتب « دفسه » ولا يوجد فى مادة « دفس » هذا المعنى وهو الدفع ، وانظر قوله بعد ذلك : يزخ زخا : دفع ، وما فى المادة .

(٣) اللسان : زخخ .

(٤) كلمة « الماء » ساقطة من اللسان .

§ والمِزَخُّ : السَّريعُ السَّوْقِ ، قال :

إنَّ عَلَيْكَ حادِياً مِزَخَّا
أعْجَمَ لا يُحْسِنُ الإنَخَّا
والنَّخُّ لا يُبْقِي لَهُنَّ مُخَّا[١]

§ والزَّخُّ والزَّخَّةُ : الحِقْدُ والغَضَبُ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

فَلا تَقْعُدَنَّ عَلى زَخَّةٍ
وتُضْمِرُ في القَلْبِ وَجْداً وخِيفا[٢]

وذكروا أنّه لم تُسْمَع الزَّخَّةُ التي هي الحِقْدُ والغَضَب إلاّ في هذا البيت .

§ والزَّخيخُ : النّارُ ، يمانِيَةٌ ، وقيل : هي شِدَّةُ بَرِيقِ الجَمْرِ والحَرِّ ، زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخاً ، قال :

فعِنْدَ ذاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخْ
في الصُّبْحِ يَحْكِي لونَه زَخِيخْ
مِنْ شُعْلَةٍ ساعَدَها النَّفِيخْ[٣]

الخاء والطاء

[خ ط ط]

§ الخَطُّ : الطَّرِيقَةُ المُستطيلةُ في الشَّيْءِ ، والجمع خُطُوطٌ ، وقد جمعه العَجّاجُ على أخْطاط ، قال :

* وشِمْنَ في الغُبارِ كالأخْطاطِ[٤] *

§ وخَطَّ الشيءَ يَخُطُّه خَطًّا : كَتَبَه بالقَلَم أو غيره ، وقوله :

فأصْبَحَتْ بَعْدَ خَطَّ بَهْجَتِها
كأنَّ قَفْرًا رُسُومَها قَلَما[١]

أراد : فأصْبَحَتْ بعد بهجتها قَفْرًا كأنَّ قَلَماً خَطَّ رُسُومَها .

§ والتَّخْطِيطُ : التَّسْطِيرُ والماشِي يَخُطُّ بِرِجْلِه الأرضَ على التشبيه بذلك . قال أبو النَّجْمِ :

أقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيادٍ كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجلايَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفْ[٢]
يُكَتِّبانِ في الطَّرِيقِ لامَ الِفْ

§ والخَطُوط من بَقَرِ الوَحْشِ : التي تَخُطُّ الأرضَ بأظْلافِها .

§ وخَطَّ الزاجِرُ في الأرضِ يَخُطُّ خَطًّا : عَمِلَ فيها خَطًّا ثمَّ زَجَرَ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّةَ ما لِي حِيلَةٌ غَيْرَ أنَّنِي
بِلَقْطِ الحَصَى والخَطِّ في التُّرْبِ مُولَعُ[٣]

§ وثَوْبٌ مُخَطَّطٌ : فيه خُطُوطٌ ، وكذلك تَمْرٌ مُخَطَّطٌ ووَحْشِيٌّ مُخَطَّطٌ[٤]

§ وخَطَّ وجْهُهُ واخْتَطَّ : صارَتْ فيه خُطُوطٌ .

§ والخُطَّةُ كالخَطِّ ، كأنّها اسمٌ للطَّرِيقة .

§ والمِخَطُّ : العودُ الذي يَخُطُّ به الحائكُ الثَّوبَ .

§ والخَطُّ : الطَّرِيقُ ، عن ثعلبٍ : قال سَلامَةُ ابنُ جَنْدَلٍ :

---

(١) اللسان : « وفتح الكاف فعليك » ضبط الأصل ، ولم تضبط في اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٩٩ .
(٣) اللسان : زخخ .
(٤) ديوانه ٣٧ . واللسان : خطط .

(١) اللسان : خطط .
(٢) اللسان : خطط .
(٣) ديوانه ٣٤٢ . واللسان والتاج : خطط . وانظر ديوان مجنون ليلى تحقيق ١٨٧ ، ١٨٨ ومراجعه .
(٤) في اللسان : « ووحش مخطط » بدون ياء النسبة .

حَتّى تَرَكْنا وَما تُثْنَى ظَعائِنُنا
يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ[١]

§ والخَطُّ: ضَرْبٌ مِنَ البَضْعِ، خَطَّها يَخُطُّها خَطًّا.

§ والخِطُّ والخِطَّةُ: الأَرضُ تُنْزَلُ مِن غير أن يَنْزِلَها نازِلٌ قَبْلَ ذلك، وقد خَطَّها لِنَفسه خَطًّا، واخْتَطَّها، وكُلُّ ما حَظَرْتَه فقد خَطَطْتَ عليه.

§ والخَطِيطَةُ: الأرضُ التى لم تُمْطَرْ بين أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَين، وقيل: هى التى مُطِرَ بَعضُها، وأما ما حكاه ابن الأعرابىّ من قول بعضِ العرب لابنِه: يا بُنَىَّ؛ الزَمْ خَطِيطَةَ الذُّلِّ مخافةَ ما هو أشَدُّ منه، فإنَّ أصل الخَطِيطَةِ الأرضُ التى لم تُمطَر، فاستعارَها للذُّلِّ، لأن الخَطِيطَةَ من الأَرَضِينَ ذَلِيلَةٌ بما بُخِسَتْهُ من حَقِّها؛

§ وقال أبوحنيفة: أرضٌ خِطٌّ: لم تُمْطَر وقد مُطِرَ ما حَوْلَها.

§ والخُطَّةُ: شِبْهُ القِصَّةِ يقال: سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ، وخُطَّةَ سَوْءٍ.

§ وفى رَأسه خُطَّةٌ أى أمرٌ ما، وقيل: فى رَأسِه خُطَّةٌ، أى جَهْلٌ وإقدامٌ على الأُمورِ.

§ وأتانا بِطَعام فَخَطَطْنا فيه، أى أكَلْناه، وقيل: فَحَطَطْنا؛ بالحاء غَير مُعجمة: عَذَّرنا.

§ ورجلٌ مُخَطَّطٌ: جَميلٌ.

§ والخَطُّ: سيفُ البَحْرَيْنِ وعُمانَ. وقيل: بل كُلُّ سيفٍ خَطٌّ، وقيل: الخَطُّ: مَرْفَأُ السُّفُنِ بالبَحْرَيْن، تُنْسَبُ إليها الرِّماحُ، يُقالُ: رُمْحٌ خَطِّىٌّ، ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ وخِطِّيَّةٌ على القِياس وعلى غير القِياس، وليست الخَطُّ بِمَنْبِتٍ للرِّماح، ولكنها مَرْفَأُ السُّفُنِ التى تَحْمِلُ القَنا مِن الهِنْد، كما قالوا: مِسْكُ دارِينَ وليس هناك مِسْكٌ، ولكنَّها مَرْفَأُ السُّفُن التى تَحْمِلُ المِسْكَ مِن الهِنْدِ، وقال أبوحنيفة: الخَطِّىُّ من الرِّماح، وهو نِسبةٌ قد جَرَى مَجْرَى الاسم العَلَم، ونِسْبَتُه إلى الخَطِّ خَطِّ البَحْرَيْنِ، وإليه تُرْفَأُ السُّفُنُ إذا جاءَتْ من أرضِ الهِنْدِ وليس الخَطِّىُّ الّذى هو الرِّماحُ من نَباتِ أرضِ العَرَبِ؛ وقد كَثُرَ مَجيئُه فى أشعارِها، قال الشاعرُ فى نَباته:

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ إلا وَشِيجُهُ
وتُغْرَسُ إلا فى مَنابِتِها النَّخْلُ[١]

§ وخِطَّةُ[٢]: اسمُ عَنْزٍ، وفى المَثَل: «قَبَّحَ اللهُ عَنْزًا خَيْرُها خِطَّةُ».

§ وحِلْسُ الخِطاطِ: اسمُ رَجُلٍ زاجِرٍ.

§ ومُخَطَّطٌ: مَوْضِعٌ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشد:

إلا أكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ
فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أَتَوَدَّدُ[٣]

مقلوبه: [ط خ خ]

§ طَخَّ الشىءَ يَطُخُّه طَخًّا: ألقاه مِنْ يَدِه فأَبْعَدَ:

---

(١) ديوانه ١٢ . واللسان والتاج: خطط.

(١) هو لزهير بن أبى سلمى ديوانه ١١٥ . والشاهد فى اللسان: خطط . بدون نسبة .

(٢) هكذا ضبطت فى الأصل بكسر الخاء، وكذلك فى المثل، أما اللسان فضبطت فيه بضم الخاء، وفى القاموس عطفها على المضموم .

(٣) اللسان: خطط .

§ والمِطْخَةُ : خَشَبَةٌ يُحَدَّدُ أحَدُ طَرَفَيْها ويَلْعَبُ بها الصِّبيانُ .

§ والطَّخُّ : كِنايَةٌ عن النِّكاح ، وقد طَخَّ المرأةَ يَطُخُّها طَخًّا ، وروى عن يَحْيَى بن يَعْمَرَ أنه اشترى جارِيَةً خُراسانِيَّةً ضَخْمَةً ، فدخَلَ عليه أصحابُه ، فسألوه عنها ، فقال : نِعْمَ المِطَخَّةُ .

§ والطُّخُوخُ : الشَّرَسُ[1] وسوءُ المُعامَلة .

§ والطَّخْطَخَةُ : استِواءُ الشيء .

§ وتَطَخْطَخَ السَّحابُ : إذا كانت فيه جُوَبٌ ثم انْضَمَّ واسْتَوَى .

§ وسَحابٌ طَخْطاخٌ .

§ وتَطَخْطَخَ اللَّيْلُ : أظلَمَ وتراكَبَ ، يكونُ بغَيْمٍ وبغَيْرِ غَيْمٍ ، وذلك إذا لم يكن فيه قَمَرٌ ، ولا أَدْرِي ما طَخْطَخَهُ .

§ ولَيْلٌ طُخاطِخٌ ، وقد طَخْطَخَه السحابُ .

§ والمُتَطَخْطِخُ : الضَّعيفُ البَصرِ . وقد طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلْمةُ عن انْفِساحِ النَّظَرِ .

§ والطَّخْطَخَةُ : حِكايَةُ بَعْضِ الضَّحِك .

§ وطَخْطَخَ الضَّاحِكُ : قال : طِيخْ طِيخْ ، وهو أقْبَحُ القَهْقَهَةِ ، وربما حُكِيَ صَوْتُ الحَلْيِ ونَحْوِه به .

§ والطَّخْطاخُ : اسمُ رجلٍ .

(١) فى اللسان : والطخوخ « الشرس فى الخلق » لم تضبط الطاء ، وضبطت الراء فى الشرس بالكسر .

الخاء والدال

[خ د د]

§ الخَدَّانِ : جانِبا الوَجْهِ ، وهما ما جاوَزَ مُؤْخِرَ العينِ إلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ ، وقيل : الخَدُّ من الوَجْهِ مِنْ لَدُنِ المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ .

وقيل : الخَدَّانِ اللذان يَكْتَنِفانِ الأنْفَ عن يَمينٍ وشِمالٍ ، قال اللِّحيانيُّ : هو مُذَكَّرٌ لاغيرُ ، والجمع خُدُودٌ ، ولا يُكَسَّر على غيرِ ذلك ، واستعار بَعْضُ الشُّعراءِ الخدَّ لِلَّيْلِ ، فقال :

بَناتُ وَطَّاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلْ
لِأُمِّ مَنْ لم يَتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ[1]

يَعْني أنهن يُذَلِّلْنَ اللَّيلَ ويَمْلِكْنَهُ ويتحكَّمن عليه ، حتى كأنهن يَصْرَعْنه فيُذَلِّلْنَ خَدَّهُ ، ويَفْلُلْنَ حَدَّهُ .

§ [والمِخَدَّةُ : المِصْدَغَةُ ، مُشْتَقٌّ من ذلك ، لأنَّ الخَدَّ يُوضَعُ عليها][2]

§ والخَدُّ ، والخُدَّةُ ، والأُخْدُود : الحُفْرَةُ تَحْفِرُها فى الأرضِ مُستطيلةً ، وقيل : الخَدُّ والأُخْدُود : شَقَّانِ فى الأرضِ غامِضانِ مُسْتَطيلانِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى : « قُتِلَ أصْحابُ الأُخْدُودِ »[3] وكانوا قَوْمًا يَعبدون صَنَمًا ، وكان معهم قَوْمٌ يَعبدونَ اللهَ ويُوَحِّدُونَه ويَكْتُمُون إيمانَهم ، فعَلِموا بهم :

(١) اللسان : خدد .

(٢) هذا النص ساقط من اللسان .

(٣) سورة البروج ، الآية ٤ .

فخدُّوا لهم أُخْدُودًا، وملؤوه نارًا، وقذفوا بهم في تلك النار، فتقحّموها ولم يرتدّوا عن دينهم، ثبوتًا على الإسلام، ويقينًا أنهم يصيرون إلى الجنّة. فجاء في التفسير أنّ آخرَ مَن أُلقِيَ منهم امرأةٌ معها صبيٌّ رضيعٌ، فلما رأت النّارَ صدّتْ بوجهها وأعرضتْ، فقال لها: يا أُمّتاه، قِفِي ولا تُنافقي. وقيل: إنه قال لها: ما هي إلّا غُمَيْضَةٌ. فصبرتْ فأُلقيتْ في النّار، فكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا ذَكَرَ أصحابَ الأُخدود تعوّذ بالله من جَهْد البلاء.

§ خَدَّها يَخُدُّها خَدًّا. والخَدُّ: الجَدْوَل، مُشتَقٌّ منه، والجمع أَخِدَّةٌ، على غير قياس، والكثير خِدادٌ وخِدّانٌ.

§ والمِخَدَّةُ: حَديدةٌ تُخَدُّ بها الأرضُ.

§ وخَدَّ الدَّمعُ في خدِّه: أثَّر.

§ وخَدَّ الفرسُ الأرضَ بحَوافِرِه: أثَّر فيها.

§ وأخاديدُ السِّياط: آثارُها.

§ وخَدَّدَ لحمُه وتخدَّدَ: هَزَلَ ونَقَصَ، وقيل: التَّخدُّدُ: أن يَضطرِبَ اللَّحمُ مِن الهُزال.

§ وامرأةٌ مُتَخَدِّدَةٌ، إذا نَقَصَ جِسمُها وهي سَمينةٌ.

§ والخَدُّ: الجَمْعُ مِن النّاس، ومَضَى خَدٌّ من الناس، أي قَرْنٌ.

§ والمِخَدّان: النّابان، قال:

* بين مِخَدَّيْ قَطِمٍ تَقَطَّما[1] *

(١) اللسان: خدد.

§ والخُدْخُدُ[1]: دُوَيْبَّةٌ.

مقلوبه: [د خ خ]

§ الدَّخُّ والدُّخُّ: الدُّخان، وحكاه ابنُ دُرَيْدٍ بالضمّ فقط، قال:

لا خَيرَ في الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخّا
وسالَ غَرْبُ عَيْنِه فاطْلَخّا
والتَوَتِ الرِّجْلُ فصارَتْ فَخّا
وصارَ وَصْلُ الغانياتِ أَخّا
عِنْدَ سُعارِ النّاسِ يَغْشَى الدُّخّا[2]

§ والدَّخَخ: سَوادٌ وكُدْرَةٌ.

§ والدَّخْدَخَةُ، مِثلُ التَّدْويخ، ودَخْدَخَهم: دَوَّخَهم.

§ والدَّخْدَخَةُ: تَقارُبُ الخَطْوِ في عَجَلَةٍ.

§ والدُّخْدُخ: دُوَيْبَّةٌ.

§ ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخادِخٌ: قَصيرٌ.

§ وتَدَخْدَخَ الرَّجلُ: انقَبَضَ، لغةٌ مَرْغوبٌ عنها.

§ ودُخْدُخْ ودُخْدُوخْ، كلمةٌ يُسَكَّتُ بها الإنسانُ ويُقْدَعُ، ومعناه: قد أقْرَرْتَ فاسْكُتْ.

الخاء والتاء

[خ ت ت]

§ الخَتَتُ: فُتُورٌ يَجِدُه الإنسانُ في بَدَنِه.

§ وأَخَتَّ الرجلُ: اسْتَحْيا وخَضَعَ.

§ وأَخَتَّهُ القَوْلُ: أَحْشَمَهُ.

§ وأَخَتَّ اللهُ حَظَّه وهو خَتِيتٌ: أَخَسَّه.

وقيل: الخَتِيتُ: الخَسيسُ من كلِّ شيءٍ.

(١) في اللسان: « والخدخود » وانظر المادة التالية « والدخدخ: دويبة ».

(٢) اللسان: دخخ.

§ وشَهْرٌ خَتِيتٌ : ناقِصٌ ، عن كُراع .

§ وخَتٌّ : موضعٌ .

مقلوبه : [ت خ خ]

§ التَّخُّ : العَجِينُ الحامِضُ ، تَخَّ يَتُخُّ تُخُوخاً ، وأتَخَّه .

§ وتَخَّ العَجِينُ تَخًّا : إذا أُكْثِرَ ماؤُه حتى يَلِين ، وكذلك الطِّينُ إذا أُفْرِط فى كَثْرة مائه حتى لا يُمْكِن أنْ يُطَيَّنَ به ، وأتَخَّهما هو : فَعَل بهما ذلك .

§ والتَّخْتَخَةُ : حِكايَةُ أصْواتِ الجِنِّ .

§ والتَّخْتَخَةُ : اللُّكْنَةُ .

§ ورَجُلٌ تَخْتاخٌ وتَخْتَخانِيٌّ : ألْكَنُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ت خ ت]

§ التَّخْت : وِعاءٌ تُصانُ فيه الثِّيابُ ، فارسىٌّ ، وقد تكلَّمَت به العَرَبُ .

الخاء والثاء

[خ ث ث]

§ الخُثُّ : غُثاءُ السَّيْلِ إذا خَلَّفَه ونَضَبَ عنه حتى يَجِفَّ ، وكذلك الطُّحْلُب إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوَدَّ .

§ والخُثَّةُ : طِينٌ يُعْجَن ببَعْرٍ أو رَوْثٍ ثم يُتَّخذ منه الدِّثارُ ، وهو الطِّين الذى تُصَرُّ به أخلافُ النَّاقة لئلا يُؤْلِمَها الصِّرارُ .

§ والخُثَّةُ : قَبْضَةٌ مِن كُسار عِيدان يُقْتَبَس بها .

مقلوبه : [ث خ خ]

§ ثَخَّ الطِّينُ والعَجِينُ ، إذا أُكْثِرَ ماؤُهما : كتَخَّ ، وأثَخَّه ، كأتَخَّه ، وهى أقلُّ اللُّغتَين ، وقد تقدَّم ذلك فى التاء .

الخاء والراء

[خ ر ر]

§ الخَرِيرُ : صَوْتُ الماءِ والرِّيحِ والعُقابِ إذا حَفَّتْ ، خَرَّ يَخِرُّ ويَخُرُّ خَرِيراً ، وخَرْخَرَ .
وقال ابنُ الأعرابىِّ : خَرَّ الماءُ يَخِرُّ خَرًّا ، إذا اشتَدَّ جَرْيُه .

§ وخَرَّ الرجُلُ فى نَوْمِه يَخِرُّ خَرِيراً : غَطَّ ، وكذلك الهِرَّةُ والنَّمِرُ ، وهى الخَرْخَرَة ، وهِرَّةٌ خَرُورٌ : كثيرةُ الخَرِيرِ فى نَوْمِها .

§ والخَرْخَرَةُ : سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحوها .

§ والخَرَّارَةُ : عُودٌ نحوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بخَيْط فيُحَرَّكُ الخَيْطُ وتُجَرُّ الخَشَبةُ فتُصَوِّتُ تلك الخَرَّارَةُ .

§ والخَرَّارَةُ : طائرٌ أعظمُ من الصُّرَدِ وأغْلَظُ ، على التَّشْبِيه بذلك فى الصَّوْتِ ، والجمع خَرَّارٌ ، وقيل : الخَرَّارُ واحدٌ ، وإليه ذهب كُراع .

§ وخَرَّ الحَجَرُ [يَخُرُّ] (١) خُرُوراً : صَوَّتَ فى انحِداره .

§ وخَرَّ الرَّجُلُ : هَجَمَ عَلَيك مِن مكان لا تعرِفُه

§ وخَرَّ القَوْمُ : جاءوا مِن بلدٍ إلى آخَرَ ،

(١) زيادة من اللسان .

وهم الخَرَّارُ والخَرَّارَةُ .

§ وَخَرُّوا أيضًا : مَرُّوا ، وَهُمُ الخَرَّارَةُ كذلك[١].

§ وخَرَّ النَّاسُ من الباديَةِ في الجَدْبِ : أَتَوْا .

§ وخَرَّ البناءُ : سَقَطَ .

§ وخَرَّ يَخِرُّ خَرًّا : هَوَى مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ[٢] ، وخَرَّ لِوَجْهِهِ يَخِرُّ خَرًّا وخُرُورًا : وَقَعَ كذلك ، وفي التنزيل : « وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ »[٣] وقوله عزَّ وجلَّ : « ورَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا »[٤] قيل: خَرُّوا لله سُجَّدًا ، وقيل: إنهم إنما سَجَدُوا ليوسُفَ ، لقوله في أوّل السُّورَة : « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا والشَّمْسَ والقَمَرَ رَأَيْتُهُم لِي ساجِدِينَ »[٥] وقوله عزَّ وجلَّ : « والَّذِينَ إذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وعُمْيانًا »[٦] تأويلُه : إذا تُلِيَتْ عليهم خَرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا سامعين مُبْصِرين لِمَا أُمِرُوا به ونُهوا عنه ، ومثلُه قولُ الشاعر :

بِأَيْدِي رِجالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ
وَلَمْ تَكْثُرِ القَتْلَى بِها حِينَ سُلَّتِ[٧]

أي شامُوا سُيوفَهُم وقد كَثُرَت القَتْلَى .

§ وخَرَّ أيضًا : مات ، وذلك لأنَّ الرجُلَ إذا ماتَ خَرَّ ، وقوله: «بايَعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أَلاَّ أَخِرَّ إلاَّ قائمًا » معناه : أَنْ لا أموتَ ، وقوله « إلاَّ قائمًا » أي ثابتا على الإسلام ، وقولُه تعالى: «وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا »[١] قال ثَعْلَبٌ : قال الأخفشُ : خَرَّ : صارَ في حالِ سُجُودٍ[٢] ، قال : ونحن نقول: (يعني الكُوفِيِّينَ) بِضَرْبَيْنِ : بمعنَى سَجَدَ ، وبمعنَى مَرَّ ؛ مِنَ القَوْمِ الخَرَّارَةِ الذين هُم المارَّةُ ؛ وقد تقدَّم .

§ وقوله تعالى : « فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ »[٣] يجوز أن يكون خَرَّ هنا : وقَعَ ، ويجوز أن يكون بمعنى ماتَ .

§ ورجُلٌ خارٌّ : عاثِرٌ بعد استقامة .

§ والخِرِّيانُ : الجَبانُ ، فِعْلِيانٌ منه ؛ عن أبي عليٍّ .

§ والخَرِيرُ: المكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقادُ ، والجمعُ أَخِرَّةٌ ، قال لَبِيدٌ :

* بِأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ[٤] . . . *

ورواه بعضهم بالحاء والزاى ، وقد تقدَّم .

§ والخُرُّ: أصلُ الأُذُنِ في بعض اللغات ،

§ والخُرُّ أيضًا : حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صُفَيْراءُ فيها عُلَيْقِمَةٌ يَسِيرَةٌ ، قال أبوحنيفة : هي فارسيَّةٌ .

§ وتَخَرْخَرَ بَطْنُه : اضْطَرَبَ مع العِظَمِ ، وقيل : هو اضْطِرابُه من الهُزَال .

§ والخَرَّارَةُ : موضِعٌ دونَ القادِسيَّةِ .

(١) في اللسان : « لذلك » .
(٢) في اللسان : « أسفل » .
(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٩ .
(٤) سورة يوسف ، الآية ١٠٠ .
(٥) سورة يوسف ، الآية ٤ .
(٦) سورة الفرقان ، الآية ٧٣ .
(٧) اللسان : خرر .

(١) سورة يوسف ، الآية ١٠٠ .
(٢) في اللسان : « سجوده » .
(٣) سورة سبأ ، الآية ١٤ .
(٤) ديوانه ٣٠٥ . واللسان والتاج : خرر . والبيت بتمامه :

بِأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفُها آرامُها

مقلوبه : [ر خ خ]

§ رَخَّهُ الشيءُ رَخًّا : شَدَخَه وأَرْخاه ، قال ابنُ مُقْبِل :

فَلَبَّدَهُ مَسُّ القِطار ورَخَّهُ
نِعاجُ رُؤَافٍ قبلَ أنْ يَتَشَدَّدَا[1]

وروى : « وَرَجَّهُ » بالجيم ، والأول أكثرُ .

§ ورَخَّ العَجينُ يَرِخُّ رَخًّا : كَثُرَ ماؤُه ، وأَرَخَّهُ هو .

§ والرَّخْرَخُ : السُّهولَةُ واللِّينُ .

§ وأَرْضٌ رَخَّاءُ : مُنْتَفِخَةٌ تحتَ الوَطْءِ[2] ، والجمعُ رَخاخِيُّ .

§ وأرْضٌ رَخاخٌ : لَيِّنَةٌ واسِعةٌ ، وقيل : هي الرِّخْوَةُ .

§ ورَخاخُ الثَّرَى : ما لانَ منه ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

رَبِيبَةُ حُرٍّ دافَعَتْ فى حُقُوفِها
رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّما[3]

§ ورَخاخُ العَيْشِ : خَفْضُه ورَغَدُه وسَعَتُه ، ويُوصَفُ به ، فيُقال : عَيْشٌ رَخاخٌ ، أى واسعٌ ناعِمٌ .

§ وطِينٌ رَخْرَخٌ : رَقيقٌ .

§ والرَّخاخُ : نَباتٌ لَيِّنٌ هَشٌّ ، وأحْسَبُ الرُّخَّ لُغَةً فيه .

§ قال أبوحنيفةَ : الرُّخُّ : نَباتٌ هَشٌّ .

§ والرُّخُّ : من أَداةِ الشِّطْرَنْجِ ، والجمعُ رِخاخٌ .

الخاء واللام

[خ ل ل]

§ الخَلُّ : ما حَمُضَ من عَصيرِ العِنَبِ وغيرِه ، قال ابنُ دُرَيْد : هو عَرَبِىٌّ صحيحٌ ، قال : وفى الحديث : « نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ » واحدته خَلَّةٌ ، يذْهَب بذلك إلى الطَّائفةِ منه ، قال اللِّحيانىُّ : قال أبو زِيادٍ : جاءُوا بخَلَّةٍ لهم ، فلا أدرى أعَنَى الطَّائفةَ مِن الخَلِّ ، أم هى لُغةٌ فيه كخَمْرٍ وخَمْرَةٍ ؟ ويُقال للخَمْرِ : أُمُّ الخَلِّ ، قال :

§ رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِه
فلَمْ يَنْتَعِشْ منها ثَلاثَ لَيالِ[1]

§ والخَلَّةُ : الخَمْرُ عامَّةً ، وقيل : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ الحامِضَة ، وهو القِياسُ ، قال أبوذُؤَيْب :

عُقارًا كَماءِ النِّىِّ لَيْسَتْ بخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهابُها[2]

ويُرْوَى : « فجاءَ بها صَفْراءَ لَيْسَتْ » وقيل : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ من غيرِ حُمُوضَة ، وجَمْعُها خَلٌّ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

---

(١) ديوانه ٦٦ . واللسان والتاج : رخخ .
(٢) فى اللسان : « تكسر تحت الوطء » .
(٣) ديوانه ٢٨٤ . واللسان : رخخ .

(١) اللسان : خلل .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ٥٤ وفيه : « عقار » وتخريجه فيه . وفى شرح أشعار الهذليين :
« كماء النِّىء » ويروى « كماء النِّىِّ »
المهموزة مكسورة ، والأخيرة المشددة مفتوحة .

مُشَعْشَعَةٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ
إذَا ذِيقَتْ مِنَ الخَلِّ الخِماطِ [1]

§ وخَلَّلَتِ الخَمْرُ وغيرُها من الأشربة : حَمُضَتْ وفَسَدَتْ .

§ وخَلَّلَ الخَمْرَ : جَعَلَها خَلًّا .

§ وخَلَّلَ البُسْرَ : وضَعَه فى الشَّمْسِ ثم نَضَحَه بالخَلِّ ، ثم جعلَه فى جَرَّةٍ .

§ وما فُلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ ، أى لاخيرَ فيه ولا شَرَّ عنده ، وهو مَثَلٌ ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

هَلَّا سألْتِ بِعادِياءَ وبَيْتِه
والخَلَّ والخَمْرَ الَّذى لم يُمْنَعِ [2]

ويُرْوَى : « الَّتى لم تُمْنَعِ » . وحَكَى ثعلبٌ : مالَهُ خَلٌّ ولا خَمْرٌ ، أى ماله خَيْرٌ ولا شَرٌّ .

§ والاخْتِلالُ : اتِّخاذُ الخَلِّ .

§ والخَلَّالُ : بائعُ الخَلِّ وصانِعُه .

§ وحَكَى ابنُ الأعرابىِّ : الخُلَّةُ [3] : الخُمْرَةُ الحامِضَةُ ، يعنى بالخُمْرَةِ الخَمِيرَ . فَرُدَّ ذلك عليه . وقيل: إنما هى الخَمْرَةُ ، بفتح الخاء ، يُعْنَى بذلك الخَمْرُ بعينِها .

§ والخَلُّ أيضًا : الحَمْضُ ، عن كُراع ، وأنشد :

* لَيْسَتْ مِنَ الخَلِّ ولا الخِماطِ [4] *

(١) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٦٩ وتخريجه فيه . واللسان : خلل . وفيه « إذا ديفت » . وضبط ديوان الهذليين « مشعشعة » بالجر .

(٢) اللسان : خلل .

(٣) ضبط اللسان : « الخلة » بفتح الخاء .

(٤) اللسان : خلل . وضبط فى الأصل « الخماط » بفتح الخاء .

§ والخُلَّةُ من النبات : ما كانَتْ فيه حَلاوَةٌ ، وقيل : المَرْعَى كلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ ، فالحَمْضُ : ما كانَتْ فيه مُلُوحَةٌ ، والخُلَّةُ : ما سِوَى ذلك ، قال أبو عُبَيْد : ليس مِنْ شَىْءٍ [1] مِن الشَّجَرِ العِظام بِحَمْضٍ ولا خُلَّةٍ ، وقال اللِّحْيانىُّ : الخُلَّةُ يَكونُ من الشَّجَرِ وغيرِه . وقال ابنُ الأعرابىِّ : هو من الشَّجر خاصَّةً ، قال أبو حنيفة : والعرب تُسَمِّى الأرضَ إذا لم يَكُن بها حَمْضٌ خُلَّةً ، وإذا لم [يكن][2] بها من النَّبات شىءٌ يقولون : عَلَوْنا أرْضًا خُلَّةً ، وأَرَضِينَ خُلَلًا ، والعربُ تقول : الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِل ، والحَمْضُ لَحْمُها ، أو فاكِهَتُها ، أو خَبِيصُها ، وإنما تُحَوَّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلَّتِ الخُلَّةَ .

§ وإبِلٌ خُلِّيَّةٌ ومُخِلَّةٌ ، ومُخْتَلَّةٌ : تَرْعَى الخُلَّةَ . وفى المَثَل : « إنَّكَ مُخْتَلٌّ فتَحَمَّضْ » أى انْتَقِلْ من حال إلى حال ، قال ابنُ دُرَيْد : هو مَثَلٌ يُقالُ للمُتَوَعِّدِ المُتَهَدِّدِ ، وقال اللِّحيانىُّ : جاءَتِ الإبِلُ مُخْتَلَّةً ، أى أكلَتِ الخُلَّةَ واشْتَهَتِ الحَمْضَ .

§ وأخَلَّ القومُ : رَعَتْ إبلُهم الخُلَّةَ .

§ وقالت بعضُ نساءِ الأعرابِ وهى تَتَمَنَّى بَعْلًا : « إنْ ضَمَّ قَضْقَضَ ، وإنْ دَسَرَ أغْمَضَ ، وإنْ أخَلَّ أحْمَضَ » قالت لها أُمُّها : لقد فَرَرْتِ لى شِرَّةَ الشَّبابِ جَنْدَعَةً . تقول : [إن] [3] أخذ

(١) فى اللسان : « ليس شىء » .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

مِنْ قُبُلٍ أتبعَ ذلك بأنْ يأخُذَ من دُبُرٍ .

§ وقول العجّاج :

* كانُوا مُخَلّينَ فلاقَوْا حَمْضَا *[1]

معناه : أنهم لاقَوْا أشدَّ مما كانوا فيه. يُضْرَبُ ذلك للرجل يتوعَّدُ ويتهدَّدُ فيَلْقَى من هو أشدُّ منه .

§ وخَلَّ الإبلَ يخُلُّها خَلًّا وأخَلَّها : حوَّلها إلى الخُلَّة . واختُلَّتِ الإبلُ : احتُبِسَتْ[2] في الخُلَّة .

§ والخُلَّةُ : شجرةٌ شاكَةٌ ، وهي الخُلَّة التي ذكرتْها إحدى المتخاصمتين إلى ابنةِ الخُسِّ حين قالت : مَرْعَى إبلِ أبي الخُلَّة[3] : فقالت لها ابنةُ الخُسِّ : سَريعةُ الدِّرَّةِ والجِرَّة .

§ وخُلَّةُ العَرْفَجِ : مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه .

§ والخَلَلُ : مُنْفَرَجُ ما بينَ كلِّ شيئين .

§ وخَلَّلَ بينهما : فَرَّجَ .

§ وخَلَلُ السَّحابِ وخِلالُه : مَخارِجُ الماء منه ، وفي التنزيل : « فترَى الوَدْقَ يخرُجُ مِنْ خِلالِه »[4] قال اللحيانيُّ : هذا هو المُجْتَمَعُ عليه ، قال : ورُوِيَ عن الضحّاكِ أنه قرأ : « فترَى الوَدْقَ يخرُجُ مِنْ خَلَلِه » .

§ والخَلَّةُ : الثُّقْبَةُ الصَّغيرةُ . وقيل : هي الثُّقْبَةُ ما كانت . وقوله يَصِف فرَسا :

أحالَ علَيه بالقَناة غُلامُنا
فأَذْرِعْ به لِخَلَّةِ الشّاةِ رَاقِعا[5]

(١) ديوانه ٣٥ . واللسان : خلل .

(٢) ضبط اللسان : واختلت الإبل احتبست » بالبناء للفاعل فيهما.

(٣) في الأصل « إبل أبي الخلة » بتنوين إبل مجرورة وبعدها « أي » ، والتصويب من اللسان .

(٤) سورة النور : الآية ٤٣ ؛ وسورة الروم ، الآية ٤٨ .

(٥) اللسان : خلل .

معناه : أنَّ الفرَسَ يَعْدُو وبينَه وبينَ الشّاةِ خَلَّةٌ فيُدْرِكُها ، فكأنَّه رَقَعَ تلك الخَلَّةَ بشَخْصِه ، وقيل : يَعْدُو وبَيْنَ الشّاتَيْنِ خَلَّةٌ فيَرْقَعُ ما بينهما بنفسه .

§ وهو خَلَلَهم وخِلالَهُم : أي بينَهم .

§ وخِلالُ الدّارِ : ما حَوالَى جُدُرِها وما بَيْنَ بُيُوتِها ، وفي التنزيل : « فجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ »[1] ، وقال اللحيانيُّ : جلَسْنا خِلالَ بُيُوتِ الحَيِّ ، وخِلالَ دُورِ القَوْمِ ، أي جلَسْنا بين البُيُوتِ ووَسَطَ الدُّورِ . قال : وكذلك يُقالُ : سِرْنا خَلَلَ العَدُوِّ وخِلالَهُم ، أي بينهم . وفي التنزيل : « ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ »[2] .

§ وتَخَلَّلَ القَوْمَ : دخَلَ بَيْنَ خَلَلِهم وخِلالِهم .

§ وتَخَلَّلَ الرُّطَبَ : طَلَبه خِلالَ السَّعَفِ بعد انقضاءِ الصِّرامِ ؛ واسمُ ذلك الرُّطَبِ : الخُلالَةُ . وقال أبو حنيفةَ : هي ما يَبْقَى في أُصولِ السَّعَفِ من التَّمْرِ الذي يَنْتَثِرُ .

§ وخَلَّلَ فلانٌ أصابعَه بالماء : أسالَ الماءَ بَيْنَها في الوُضُوءِ . وكذلك خَلَّلَ لِحْيَتَه ، إذا تَوَضَّأَ فأَدْخَلَ الماءَ بين شَعَرِها . وفي الحديث : « خَلِّلُوا أصابِعَكُمْ لا تُخَلِّلُها نارٌ قَليلٌ بُقْيَاها » .

§ وخَلَّ الشيءَ يَخُلُّه خَلًّا فهو مَخْلُولٌ وخَليلٌ ، وتَخَلَّلَه : ثَقَبَه ونَفَذَه .

§ والخِلالُ : ما خُلَّ به . والجمع أَخِلَّةٌ .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .

(٢) سورة التوبة ، الآية ٤٧ .

§ والأخِلَّةُ أيضًا : الخَشَبَاتُ الصِّغارُ اللَّواتى يُخَلُّ بها ما بَيْنَ شِقاقِ البَيْتِ .

§ والخِلالُ : عُودٌ يُجعَلُ فى لِسانِ الفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَع ، خَلَّهُ يَخُلُّهُ خَلًّا ، وقيل : خَلَّهُ : شَقّ لِسانَه ثم أدخلَ فيه ذلك العُودَ :

§ وخَلَّ الكِساءَ وغيرَه يَخُلُّه خَلًّا : شَدَّه بخِلالٍ[1] ، وقيل : خَلَّ الشيءَ يَخُلُّه خَلًّا : جمَعَ أطرافَه بخِلالٍ ، وقولُه أنشده ثعلبٌ :

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نَوْحًا
قِيامًا ما يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ[2]

إنما أراد : لا يُخَلُّ لهن ثَوْبٌ بعُود ، فأوقَعَ الخَلَّ على العُودِ اضطرارًا ، يصِف بَقَرًا وقبل هذا :

ألا هَلَكَ امرُؤٌ قامَتْ عليه
بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ[2]

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ويُرْوَى : « لا يُحَلُّ[3] لَهُنَّ عُودُ » قال : وهو خِلافُ هذا المعنى الذى أراده الشاعرُ .

§ والخَلُّ : الطَّرِيقُ النَّافِذُ بين الرِّمالِ المُتَراكِمَة ، قال :

أقْبَلْتُها الخَلَّ مِنْ شَوْرانَ مُصْعِدَةً
إنِّى لأُزْرِى عَلَيْها وَهْىَ تَنْطَلِقُ[4]

سُمِّىَ خَلًّا لأنه يتخَلَّلُ ، أى يَنْفُذُ ، وقيل : الخَلُّ : الطَّرِيقُ بين الرَّمْلَتَيْنِ ، وقيل : هو الطَّرِيقُ فى الرَّمْلِ أيًّا كان ، قال :

* مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حِينَ هابا ودَجا[1] *

والجمع أخُلٌّ وخِلالٌ .

§ واختَلَّه بالرُّمحِ : نَفَذَه ، قال اللِّحيانىُّ : طَعَنَه فاختَلَّ فُؤادَه ، قال الشاعرُ :

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هَدْيَةَ رَوْقِه
لمَّا اختَلَلْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[2]

§ وتَخالَّه به : طَعَنَه طَعْنَةً إثْرَ أُخْرَى .

§ وعَسْكَرٌ خالٌّ ومُتَخَلْخِلٌ : غيرُ مُتَضامٍّ كأن فيه مَنافِذَ .

§ والخَلَلُ : الوَهْنُ فى الأمر ، وهو من ذلك ، كأنه تُرِك منه مَوْضِعٌ لم يُبرَمْ ولا أُحْكِم :

§ وفى رأيه خَلَلٌ ، أى انْتِشارٌ وتَفَرُّقٌ .

§ وأمرٌ مُخْتَلٌّ : واهِنٌ :

§ وأخَلَّ بالشىء : أجْحَفَ .

§ وأخَلَّ بالمكان وغيره : غابَ عنه وتَرَكَه .

§ وأخَلَّ الوالِى بالثُّغورِ : قَلَّلَ الجُنْدَ بها .

§ وأخَلَّ به : لم يَفِ له .

§ والخَلَلُ : الرِّقَّةُ فى الناسِ .

§ والخَلَّةُ : الحاجةُ والفَقْرُ ، وقال اللِّحيانىُّ : به خَلَّةٌ شديدةٌ ، أى خَصاصَةٌ ، وحكَى عن العرب : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَه ، وفى المَثَل :

(١) فى اللسان : «خَلَّ ثَوْبَه بخِلالٍ يَخُلُّه خَلًّا ، فهو مَخْلُولٌ : إذا شَكَّه بالخِلال » .
شكه بالخلال .

(٢) اللسان : خلل . وانظر مادة « نوح » .

(٣) فى الأصل « لايخل » بالخاء المعجمة ، والمثبت عن اللسان يؤيده مادة « نوح » .

(٤) اللسان : خلل .

(١) اللسان : خلل .

(٢) كذا ضبطه فى الأصل ، وضبط اللسان :
« نَبَذَ الجِوارَ وَظَلَّ هُدْيَةَ رَوْقِهِ »
وانظر ماتقدم فى ص ٢٦٩ و٣٨٧ من هذا الجزء .

« الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّةِ » ، السَّلَّةُ : السَّرِقَةُ . وقد خَلَّ الرجُلُ وأُخِلَّ به ، ورجُلٌ مُخَلٌّ[١] ومُخْتَلٌّ وخَلِيلٌ وأَخَلُّ : مُعْدِمٌ فَقِيرٌ مُحتاج قال زُهَيرٌ :

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ
يَقُولُ لا غائِبٌ مالِى ولا حَرِمُ[٢]

قال ابنُ دُرَيْد : وفى بعض صَدَقاتِ السَّلَفِ : لِلأَخَلِّ الأَقْرَبِ[٣] ، أي الأَحْوَجِ وحكى اللِّحيانىُّ : ما أخَلَّكَ اللهُ إلى هذا ، أى ما أَحْوَجَكَ ، وقال ، الرِّزْقُ بالأَخَلِّ فالأَخَلِّ ، أى بالأَفْقَرِ فالأَفْقَرِ :

§ واخْتَلَّ إلى كذا : احتاجَ ، ومنه قولُ ابن مَسْعودٍ : « تَعَلَّمُوا العِلْمَ فإنَّ أحَدَكُمْ لا يَدرِى متى يُخْتَلُّ إليه ، ويُخْتَلُّ[٤] » وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ :

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بأرْضِه
أخَلَّ إليه مِنْ أبيه وأفْقَرا[٥]

أخَلَّ هاهنا أفْعَلَ ، من قولك : خَلَّ الرجُلُ إلى كذا : احْتاجَ ، لا من أُخِلَّ ، لأن التعجُّبَ إنما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول ، أى أشدُّ خَلَّةً إليه وأفْقَرَ من أبوَيه .

§ والخَلَّةُ كالخَصْلَةِ ، وقال كُراع : الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ تكون فى الرَّجُلِ ، وقال ابنُ

(١) ضبط الأصل « مخل » بكسر الخاء ، والمثبت عن اللسان .
(٢) ديوانه ١٥٣ . واللسان : خلل .
(٣) فى اللسان : « الأخل الأقرب »
(٤) هذه الكلمة المكررة لاتوجد فى اللسان ولا فى التاج ، وهكذا ضبطت ، وفسر اللسان الكلمة الأولى : « أى متى يحتاج الناس إلى ماعنده » .
(٥) اللسان : خلل .

دُرَيد : الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ . يقال : فى فُلان خَلَّةٌ حَسَنَةٌ ، فكأنه إنما ذَهَبَ بالخَلَّةِ إلى الخَصْلَةِ الحَسَنَةِ خاصَّةً ، وقد يجوز أن يكون مَثَّلَ بالحَسَنَةِ لمكانِ فَضْلِها على السَّمِجَةِ ، والجمعُ خِلالٌ .

§ وخَلَّ فى دُعائه وخَلَّلَ ، كلاهما : خَصَّ[١] قال :

قَدْ عَمَّ فى دُعائِه وخَلَّلا
وخَطَّ كاتِباهُ واسْتَمْلَلا[٢]

وقال :

كأنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ ولَمْ تَكُ شاهِداً
غَداةَ دعا الدّاعِى فَعَمَّ وخَلَّلا[٣]

§ والخُلَّةُ : الصَّداقَةُ المُخْتَصَّةُ التى ليس فيها خَلَلٌ ، تكون فى عَفافِ الحُبِّ ودَعارَته ، وجمعها خِلالٌ ، وهى الخِلالَةُ والخَلالَةُ والخُلُولَةُ .

§ وقد خالَّ الرجُلَ والمَرأةَ مُخالَّةً وخِلالاً . قال امرُؤ القيس :

ولَسْتُ بِمَقْلِىِّ الخِلالِ ولا قالِ[٤]

وقوله تعالى : « مِنْ قَبْلِ أنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيه ولا خِلالٌ »[٥] قيل : هو مَصْدرُ خالَلْتُ ، وقيل : هو جمع خُلَّةٍ كجُلَّةٍ وجِلالٍ .

§ وقال اللِّحيانىُّ : إنه لكَرِيمُ الخِلِّ والخِلَّةِ ،

(١) فى اللسان : « خصص » .
(٢) اللسان : خلل .
(٣) اللسان : خلل .
(٤) ديوانه ٣٥ . واللسان : خلل . وصدره :
« صَرَفْتُ الهَوَى عنهُنَّ مِن خَشْيَةِ الرَّدَى »
(٥) سورة إبراهيم ، الآية ٣١ .

كلاهما بالكسر ، أي المُصادقة والمُوادّة والإخاء ، وأما قولُ الهُذَلِيّ :

إنَّ سَلْمَى هِيَ المُنَى لَوْ تَرانِي
حَبَّذا هِي مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تُخالِي!

إنما أرادَ : لَوْ تُخالِلُ ، فلم يَستقِمْ لهُ ذلك ، فأبدل من اللام الثانية ياءً .

§ والخُلَّةُ : الصَّديق ، الذكرُ والأُنثى والواحدُ والجميعُ في ذلك سواء ، وقد ثَنَّى بعضُهم الخُلَّةَ ، قال جِرَانُ العَوْدِ :

خُذَا حَذَرًا يا خُلَّتَيَّ فإنَّنِي
رَأَيتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كادَ يَصْلُحُ[٢]

فثنّى ، وأوقعَه على الزوجتين ، لأن التزاوُجَ خُلَّةٌ أيضا .

§ والخِلُّ : الصَّديقُ المُختصّ ، والجمع أخْلالٌ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

أُولئِكَ أخْدانِي وأخْلالُ شِيمَتِي
وأخْدانُكَ اللَّائِي تَزَيَّنَّ بالكَتَمِ[٣]

ويروى : « يُزَيَّنَّ » ويقال : كان لي وِدًّا وخِلًّا ، ووُدًّا وخُلًّا ، قال اللّحيانيّ : كسرُ الخاء أكثرُ ، والأُنثى خِلٌّ أيضا ، ورَوَى بعضُهم هذا البيتَ هكذا :

* تَعَرَّضَتْ لِي بِمَكانٍ خِلِّ[٤] *

فخِلّ ها هنا مَرفوعةُ الموضعِ بتعرّضَت ، كأنه قال : تَعَرَّضَتْ لي خِلّي بمكان خلْوٍ أو غيرِ ذلك ، ومن رواه « بِمَكانِ حِلٍّ » فحِلٌّ هُنا مِن نَعْتِ المكانِ ، كأنّه قال : بِمَكانٍ حَلالٍ .

§ والخَليلُ ، كالخِلّ ، وقولُهم : إبراهيمُ - عليه السلام - خليلُ اللهِ ، قال ابنُ دُرَيد : الذي سمعت فيه أن معنى الخليل : الذي أصْفَى المَوَدَّةَ وأصَحَّها ، قال : ولا أزيد فيه شيئا ، لأنها في القرآن ، يعني : « وَاتَّخَذَ اللهُ إبراهيمَ خَلِيلاً »[١] والجمع أخِلّاءُ وخُلّانٌ ، والأُنثى خَلِيلَةٌ ، والجمع خَلِيلاتٌ وخَلائلُ ، وقولُ ساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ :

بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ
وأمْضَى إذا ما أفْلَطَ القائمَ اليَدُ[٢]

إنما جعله خَليلَها لأنه قتيلٌ فيها . كما قال الآخَرُ :

لمَّا ذَكَرْتُ أخا العِمْقَى تَأوَّبَنِي
هَمِّي وأفْرَدَ ظَهْرِي الأغلَبُ الشِّيحُ[٣]

§ وخَليلُ الرَّجلِ : قَلْبُه ، عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابيّ ، وأنشد :

ولَقَدْ رَأى عَمْرٌو سَوادَ خَلِيلِهِ[٤]
مِنْ بَيْنِ قائِمِ سَيْفِهِ والمِعْصَمِ

وقولُه - أنشده أبو العَمَيْثَلِ أيضا - :

إذا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ ما نَفَحَتْ لَهُ
أتاهُ بِرَيَّاها خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ[٥]

فسرَّه ثعلبٌ فقال : الخليلُ هنا الأنْفُ .

§ والخَلُّ : المَهْزُولُ ، والسَّمِين ، ضِدٌّ ، يكون

(١) اللسان : خلل . ولا يوجد البيت في أشعار الهذليين المطبوعة .
(٢) ديوانه ٩ . واللسان : خلل .
(٣) اللسان : خلل .
(٤) اللسان : خلل .

(١) سورة النساء ، الآية ١٢٥ .
(٢) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١٦٩ وتخريجه فيه .
(٣) هو لأبي ذؤيب ، شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٢٠ وتخريجه فيه .
(٤) اللسان : خلل .
(٥) اللسان : خلل .

فى الناس والإبل . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَلُّ : الخَفِيفُ الجسمِ ؛ وأنشدَ هذا البيت المنسوبَ إلى الشَّنْفَرَى أو تَأَبَّطَ شَرًّا :

سَقِّنِيها ياسَوادَ بْنَ عَمْرٍو
إنَّ جِسْمِى بَعْدَ خالِى لَخَلُّ [١]

والأنثى خَلَّةٌ : خَلَّ لَحْمُهُ يَخِلُّ وَيَخُلُّ [٢] خَلًّا وخُلُولًا ، واخْتَلَّ ، وذلك فى الهُزالِ خاصَّةً ، وأمّا ماجاء فى الحديث « أنه أُتِىَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ » فقيل : هو الذى قَدْ نَحَلَ جِسْمُه ، والأصحُّ أنه المشقوقُ اللِّسانِ لئلا يَرْضَعَ .

§ والمُخْتَلُّ ، كالخَلِّ ، كلاهما عن اللِّحيانىِّ .

§ وثوبٌ خَلٌّ : بالٍ فيه طرائقُ .

§ والخَلُّ : ابنُ المَخاضِ ، والأُنثى خَلَّةٌ ، وقال اللِّحيانىُّ : الخَلَّةُ : الأُنثى من الإبلِ .

§ والخَلُّ : عِرْقٌ فى العُنُقِ مُتَّصِلٌ بالرأسِ ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

* ثُمَّ إلى هادٍ شَدِيدِ الخَلِّ [٣] *

§ والخِلَلُ : بقيَّة الطعام بين الأسنانِ ، واحده خِلَّةٌ ، وقيل : خِلَلَةٌ ، الأخيرةُ عن كُراعٍ ، ويقال له أيضا : الخالُ [٤] ، والخِلالَةُ ، والخِلَّةُ ؛ وقد تَخَلَّلَه .

§ والمُخْتَلُّ : الشَّديدُ العَطَشِ .

§ والخَلالُ : البَلَحُ ، واحدته خَلالَةٌ .

§ وأخَلَّتِ النَّخْلَةُ : أطْلَعَتِ الخَلالَ ، وأخَلَّت أيضا : أساءَتِ الحَمْلَ .

§ والخِلَّةُ : جَفْنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بالأدَمِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخِلَّةُ : بِطانةٌ يُغَشَّى بها جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بالذَّهَبِ وغيرِه ، والجمع خِلَلٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأنّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ * [١]

وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرَصِ :

دارُ حَىٍّ مَضَى بِهِمْ سالِفُ الدَّهْـ
ـرِ فَأَضْحَتْ دِيارُهُمْ كالخِلالِ [٢]

وأما قوله :

إنَّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ
بِيضُ الوُجُوهِ خُرُقُ الأَخِلَّهْ [٣]

فزعم ابن الأعرابى أنَّ الأَخِلَّةَ جمعُ خِلَّةٍ ، أعنى جَفْنَ السَّيْفِ : ولا أدرى كيف تكون الأَخِلَّة جَمْعَ خِلَّةٍ ؛ لأن فِعْلَةَ لاتُكَسَّر على أفعِلَة ، هذا خَطَأٌ ، فأما الذى أُوَجِّه أنا عليه الأَخِلَّة ، فأنْ تُكَسَّرَ خِلَّة على خِلال كطِيبَةٍ وطِيابٍ ، وهى الطَّرِيقَةُ من الرَّمْلِ أو السَّحاب ، ثم يُكَسَّر خِلالٌ على أخِلَّةٍ ؛ فتكون حينئذ أخِلَّة جَمْعَ جَمْعٍ ؛ وعَسَى أن يكون الخِلالُ لُغَةً فى خِلَّة السَّيْفِ ، فتكون أخِلَّةٌ جَمْعَها المأْلُوفَ .

(١) اللسان : خلل .

(٢) ضبط الأصل « يخل » بفتح الخاء ، وضبط اللسان بضم الخاء . وقال فى التاج : « من حدى ضرب ونصر » .

(٣) اللسان : خلل . ورواه التاج منسوباً لجندل الطهوى :

تَمَّتْ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الخَلِّ

(٤) فى اللسان : « الخِلالُ والخُلالَةُ وقد تخلله » الأولى ككتاب ، والثانية بضم الخاء وبآخرها تاء ؛ ونص القاموس وشرحه « كعنب وكتاب وثمامة : بقية الطعام بين الأسنان الواحدة خلة بالكسر ، وقيل خللة » .

(١) ديوانه ٣ . واللسان والتاج : خلل . وصدره :

« إلى لَوائِحَ مِنْ أطْلالِ أجْوِبَةٍ » .

(٢) ديوانه ٣١ . واللسان : خلل .

(٣) اللسان : خلل .

وقياسَها المعروف . إلا أنّى لا أعرفُ الخِلال لُغَةً فى الخِلَّة .

§ وكلُّ جِلْدَةٍ مَنقوشَةٍ خِلَّةٌ .

§ والخِلَّةُ : السَّيْرُ الذى يكونُ فى ظَهرِ سِيَةِ القَوس .

§ والخُلْخُلُ والخَلْخَلُ من الحُلِىِّ معروفٌ ، قال :

« مَلأَى البَرِيمِ مُتْأَقُ الخُلْخُلِّ[1] »

أراد مُتْأَق الخُلْخُل ، فَشدَّد للضرورة .

§ والخَلْخالُ كالخَلْخَل .

§ والمُخَلْخَلُ : موضعُ الخَلْخال .

§ وتَخَلْخَلَت المرأةُ : لَبِست الخَلْخال .

§ ورَمْلٌ خَلْخالٌ : فيه خُشونَةٌ .

§ وثَوْبٌ خَلْخالٌ : رَقيقٌ .

§ وخَلْخَلَ العَظْمَ : أخذ ما عليه من اللَّحم .

§ وخَلَيلانُ : اسمٌ ، رَواه أبو الحسن . قال أبو العبّاس : هو اسمٌ مُغَنٍّ .

مقلوبه : [ل خ خ]

§ لَخَّتْ عَيْنُه تَلَخُّ لَخّاً ، ولَخِيخاً : كَثُرَتْ دُموعُها وغَلُظَتْ أجفانُها . أنشد ابن دُرَيد :

لا خَيْرَ فى الشَّيخِ إذا ما اجْلَخَّا
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَلَخّا[2]

§ واللُّخَّةُ : الأنفُ . قال :

حتّى إذا قالَتْ له إِيهٍ إِيهْ
وجَعَلَتْ لَخَّتَها تُغَنّيه[3]

« تُغَنّيه » أراد تُغَنِّنُه . مِن الغُنَّة .

§ ووادٍ لاخٌّ ومُلْتَخٌّ : كثيرُ الشجر مُؤْتَشِبٌ .

§ والتَخَّ عليهم أمْرُهم : التَبَسَ فلم يَدْرُوا كيف يتوجَّهُون له .

§ وسكرانُ مُلْتَخٌّ : مُختَلِطٌ لا يَفهم شيئاً ، فأمّا قولُهم : مُلطَخٌّ ، فغيرُ مأخوذٍ به ، لأنه ليس بعربِىٍّ .

§ واللَّخْلَخانِيَّةُ : العُجمَةُ ، رَجُلٌ لَخْلَخانِىٌّ وامرأةٌ لَخْلَخانِيَّةٌ .

§ واللَّخْلَخَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ ، وقد لَخْلَخَه .

الخاء والنون

[خ ن ن]

§ الخَنينُ — مِن بُكاءِ النِّساءِ — : دونَ الانتِحاب ، وقيل : هو تَردُّدُ البُكاءِ حتى تصيرَ فى الصَّوتِ غُنَّةٌ ، وقيل : هو رَفعُ الصوتِ بالبكاء ، وقيل : هو صَوتٌ يَخرُجُ مِنَ الأنفِ . خَنَّ يَخِنُّ خَنيناً .

§ والخَنينُ : الضَّحِكُ إذا أظهرَه الإنسانُ فخرجَ خافياً ، والفعلُ كالفعل .

§ والخَنَنُ والخُنَّةُ والمَخَنَّةُ ، كالغُنَّة ، وقيل : هو فَوقَ الغُنَّة وأقبحُ منها .

§ ورَجُلٌ أخَنُّ : مَسدودُ الخَياشِيم ، وقيل : هو الساقط الخياشيم ، والأنثى خَنّاءُ ، وقد خَنَّ .

§ والمُخَنَّنَةُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخمُ .

§ والخَنْخَنَةُ : ألّا يُبَيِّنَ الكلامَ فَيُخَنْخِنَ فى خَياشيمِه .

(١) اللسان : تخلل . وفى التاج : خلل : « البَرِيم » .

(٢) اللسان : لخخ .

(٣) اللسان : لخخ .

§ والخُنَانُ فى الإبل ، كالزُّكام فى الناس .

§ وزَمَنُ الخُنَان : زَمَنٌ ماتَتْ فيه الإبلُ عنه .

وقال ابنُ دُرَيْد : هو زَمَنٌ معروفٌ عند العرب قد ذَكَرُوه فى أشعارهم ، ولم نَسمَعْ فيه من عُلَمائنا تفسيرًا شافيًا ، والأوّلُ عندى أصحّ .

§ والخُنَانُ : داءٌ يأخُذُ الطّيرَ فى حُلُوقِها ، وهو أيضًا : داءٌ يأخُذُ العَيْنَ ، قال جَرِيرٌ :

وأَشفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ داءٍ
وأكوِى النّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنانِ[١]

§ ووَطِئ مَخْنَتَهم ، ومَخَنّتَهم ، أى حَرِيمَهم .

§ والمِخَنُّ : الرجلُ الطويلُ ، والصحيحُ المَخْنُ ، وسيأتى ذكره .

مقلوبه : [ن خ خ]

§ النُّخَّةُ والنَّخَّةُ : اسمٌ جامعٌ للحُمُر ، وقيل : النُّخَّةُ : البقَرُ العَوامِلُ .

§ والنَّخَّةُ : الرَّقِيقُ من الرِّجالِ والنساءِ ، يَعنى بالرَّقيقِ المماليكَ .

§ والنَّخَّةُ : أنْ يأخُذَ المُصَدِّقُ دينارًا بعدَ فَراغه مِنَ الصَّدَقة ، قال :

عَمِّى الذى مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً
دِينارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وَهْوَ مَشْهودُ[٢]

وقيل : النَّخَّةُ : الدِّينارُ الذى يأخُذه ، وبكلّ ذلك فُسِّر قولُه صلّى الله عليه وسلم : « ليسَ فى النَّخَّةِ صَدَقَةٌ » .

§ والنَّخُّ : أنْ تُناخَ النَّعَمُ قَريبا من المُصَدِّقِ حتى يُصَدِّقَها ، وقد نَخَّها ونَخَّ بها .

§ والنَّخُّ : سَوْقُ الإبلِ وزَجْرُها واحتِثاثُها ، وقد نَخَّها يَنُخُّها : قال :

إنَّ لَها لَسائِقاً مِزَخّا
أخرَسَ إلاّ أنْ يَنُخَّ نَخّا[١]

واستعمل بَعْضُهم النَّخَّ فى الإنسان ، فقال :

إذا ما نَخْنَخْتَ العامِرِىَّ وجَدْتَه
إلى حَسَبٍ يَعْلُو على كُلِّ فاخِرِ[٢]

وكذلك النَّخْنَخَةُ .

§ وقد نَخْنَخَها فتَنَخْنَخَتْ : زَجَرَها فقال لها أَخْ أَخْ[٣] ، على غير قياسٍ ، هذا قولُ أهل اللغة ، وليس بقَوِىّ .

§ وتَنَخْنَخَ البَعيرُ : بَرَكَ ثُمَّ مَكَّنَ ثَفِناتِه من الأرض .

§ وتَنَخْنَخَت النّاقَةُ : إذا رَفَعَتْ صَدْرَها عن الأرض وهى بارِكَةٌ .

§ والنَّخيخَةُ : زُبْدٌ رَقيقٌ يُخرَجُ مِن السِّقاء إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعد ما نُزِعَ زُبْدُه الأوّل فيُمْخَضُ فيُخرَجُ منه زُبْدٌ رَقيقٌ .

§ والنُّخُّ : بِساطٌ طولُه أكثرُ مِن عَرْضِه ، وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وجمعه نِخاخٌ .

الخاء والفاء

[خ ف ف]

§ الخَفَّةُ والخِفَّةُ : ضِدُّ الثِّقَلِ والرُّجوح[٤]

(١) ديوانه ٥٦٧ . واللسان : خنن .

(٢) اللسان : نخخ .

(١) اللسان : نخخ . ونسبه لمميان بن قحافة .

(٢) اللسان : نخخ .

(٣) ضبط اللسان « إخّ إخّ » . وضبط القاموس « إخْ إخْ » ، وجاء مثل ذلك فى اللسان أيضا .

(٤) فى اللسان : « والرجوع » .

يكون فى الجِسْمِ والعقلِ والعملِ ، خَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ وخُفافٌ ، وقيل: الخَفِيفُ فى الجسمِ ، والخُفافُ فى التَّوَقُّدِ والذَّكاء . وجمعهما خِفافٌ، وقوله عزَّ وجلَّ: « انْفِرُوا خِفافاً وثِقالاً »١ قال الزَّجَّاجُ : أى موسِرِينَ أو مُعسِرِينَ . وقيل : خَفَّتْ عليكم الحركَةُ أو ثَقُلَتْ : وقيل : رُكباناً ومُشاةً٢ وقيل : شُبَّاناً وشُيوخاً .

§ وشيءٌ خِفٌّ: خَفِيفٌ : قال امرؤُ القَيْسِ :

يَطيرُ الغُلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَواتِه
ويُلْوِى بأطْرافِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ٣

§ وخِفُّ المَتاعِ : خَفِيفُه .

§ وخَفَّ المَطَرُ : نَقَصَ : قال الجعدىُّ :

فتَمَطَّى زَمْخَرِى وارِمٌ
مِنْ رَبِيعٍ كلَّما خَفَّ هَطَلْ٤

§ واستَخَفَّه الفَزَعُ والطَّرَبُ٥ : خَفَّ لهما فاستَطار ولم يَثْبُتْ .

§ واستَخَفَّه : طَلَبَ خِفَّتَه ، وقولُه عزَّ وجلَّ: «وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لايُوقِنُونَ»٦ قال الزجَّاج : معناه لايَسْتَفِزَّنَّك عن دِينِك ، أى لايُخْرِجَنَّكَ الذين لايُوقِنونَ ، لأنهم ضُلاَّلٌ شاكُّونَ .

§ واستَخَفَّه : رآه خَفِيفاً ، ومنه قولُ بعضِ النَّحْوِيِّينَ: استَخَفَّ الهمزةَ الأولى فَخَفَّفَها ، أى أنها لم تَثْقُل عليه فخفَّفها لذلك .

§ والنونُ الخَفِيفَةُ : خِلافُ الثَّقِيلة ، ويُكْنَى بذلك عن التَّنوين أيضا ، ويقال : الخَفِيَّةُ ، وسيأتى ذكره .

§ وأخَفَّ الرجُلُ ، إذا كانت دوابُّه خِفافاً .

§ والمُخِفُّ : القَليلُ المالِ الخَفِيفُ الحالِ .

§ والخَفِيفُ : ضَرْبٌ من العَرُوضِ ، سُمِّىَ بذلك لخِفَّته .

§ وخَفَّ القَوْمُ عن مَنْزِلِهم خُفوفاً : ارْتَحَلوا مُسْرِعين ، وقيل : ارْتَحَلوا عنه ، فلم يَخُصُّوا السُّرْعَةَ .

§ ونَعامةٌ خَفَّانَةٌ : سَرِيعَةٌ .

§ والخُفُّ : مُجْتَمَعُ فِرْسِنِ البَعيرِ والنَّاقة ، وقد يكون الخُفُّ للنَّعام ، سَوَّوْا بينهما للتَّشابُه .

§ وخُفُّ الإنسان : ما أصابَ الأرضَ مِنْ باطِنِ قَدَمِه ، وقيل : لايكون الخُفُّ للحيوان إلا للبَعير والنَّعامَة .

§ والخُفُّ : الذى يُلْبَسُ .

§ والجمعُ من كُلِّ ذلك أخفافٌ وخِفافٌ .

§ وتَخَفَّفَ خُفًّا : لَبِسَه .

§ وجاءَت الإبلُ على خُفٍّ واحدٍ ، إذا تَبِعَ بعضُها بعضاً كأنها قِطارٌ : كُلُّ بَعيرٍ رَأسُه عندَ ذَنَبِ صاحِبِه .

§ وأخفَّ الرَّجُلَ : ذَكَرَ قَبيحَه وعابَه .

§ وخَفَّانُ : مَوضِعٌ أشِبُ الغِياضِ كَثيرُ الأُسْدِ : قال الأعشى :

(١) سورة التوبة ، الآية ٤١ .
(٢) كتبت فى الأصل : ومشاتا .
(٣) ديوانه ٢٠ . واللسان : خفف : « يزل الغلام . . . ويلوى بأثواب » .
(٤) اللسان : خفف .
(٥) فى اللسان : « ابن سيده : واستخفه الجزع والطرب » .
(٦) سورة الروم ، الآية ٦٠ .

وما مُخْدِرٌ وَرْدٌ عليه مَهابَةٌ
أبُو أَشْبُلٍ أضْحَى بخَفَّانَ حارِدَا[1]

§ وخُفافٌ: اسمُ رَجُلٍ.

§ والخَفْخَفَةُ: صَوْتُ الحُبارَى والضَّبُعِ والخِنْزِير؛ وقد خَفْخَفَ، قال جَرِيرٌ:

لَعَنَ الإلهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّهُمْ
ضُرِبُوا بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ حَنَّانِ[2]

وهو الخُفاخِفُ.

§ والخَفْخَفَةُ أيضا: صَوْتُ الثَّوْبِ الجَدِيد، أو الفَرْوِ الجَدِيد إذا لُبِسَ أو نُشِرَ.

§ والخَفْخَفَةُ أيضا: صَوْتُ القِرْطاسِ إذا حَرَّكْتَه وقَلَّبْتَه.

§ وإنَّها لخَفْخافَةُ الصَّوْتِ، أي كأنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من أنْفِها.

§ والخُفْخُوفُ: طائرٌ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: ذُكِرَ ذلك عن أبي الخطَّابِ الأخفَش، قال: ولا أدرى ما صحَّتُه، ولا ذكَرَه أحدٌ مِنْ أصحابِنا.

مقلوبه: [ف خ خ]

§ الفَخُّ: الذى يُصادُ به، مَعْرُوفٌ، وقيل: هو أعجمىٌّ مُعَرَّبٌ؛ والجمعُ فُخُوخٌ[3].

§ والفَخَّةُ والفَخِيخُ[4] فى النوم: دُونَ الغَطِيطِ، وقيل: هى أن ينامَ الرجُلُ وينْفُخَ فى نَوْمِه، وقد تقدم.

§ والفَخِيخُ من أصْواتِ الحيَّاتِ: شَبِيهٌ بالنَّفْخِ، وقد تُقال بالحاءِ غيرِ المعجمة؛ وهى أعلى.

§ وامرَأةٌ[1] فَخٌّ وفَخَّةٌ: قَذِرَةٌ؛ قال جَرِيرٌ:

وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وَخَيْذَفُ[2]

§ وفَخٌّ: مَوضِعٌ؛ وقيل: موضِعٌ بمكَّةَ، وقال أبوحنيفة: فَخٌّ: مَوضِعٌ خارِجَ مكَّةَ به مُوَيْه. وأنشد:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِفَخٍّ وحَوْلِى إذْخِرٌ وجَلِيلُ[3]

هكذا قال أبو حنيفةَ: وهو موضعٌ خارجَ مكَّةَ، نَصَبَ «خارجَ» على الظَّرْفِ؛ وهذا خَطَأٌ؛ لأن سيبويهِ قد أبَى ذلك فقال: لاتَقولُ: هو خارجَ الدارِ حتى تقول: هو مِنْ خارِجِها.

§ والفَخُّ والفَخَخُ: استرخاءٌ فى الرِّجْلَين.

الخاء والباء

[خ ب ب]

§ الخَبَبُ: ضَرْبٌ مِن العَدْوِ، وقيل: هو مِثْلُ الرَّمَلِ. وقيل: هو أن يَنْقُلَ الفرَسُ أيامِنَه جَمِيعاً وأياسِرَه جميعاً. وقيل: هو أن

---

(1) ديوانه ٤٤ (ط بيروت). واللسان والتاج: خفف.

(2) ديوانه ٥٧٧. واللسان: خفف. وفى الديوان: «خَنَّان» بالخاء المعجمة.

(3) زاد اللسان: «وفخاخ».

(4) فى اللسان، ونقل عنه التاج «والفخ»، لكن مابعد ذلك يدل على أنه الفخيخ.

(1) فى اللسان: «وامرأة» وكلاهما واحد.

(2) ديوانه ٣٧٩. واللسان: فخخ: «وخنذف» تحريف؛ وما فى الأصل أيضا لم يرد فى مادة «خذف» والذى فى مادة «قذم» ومادة «خضف» وديوانه مع صدر البيت:

وأنتم بنى الخوَّار يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ
وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ.

(3) اللسان: فخخ. ويذكر فى حديث بلال، وينسب إليه.

يُراوِحَ بين يَدَيْه ، وكذلك البَعيرُ ، وقيل: الخَبَبُ: السُّرْعَة ؛ وقد خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخُبُّ خَبًّا وخَبَباً وخَبِيباً ، واخْتَبَّتْ، حَكاهُ ثَعْلَبٌ وأنشدَ :

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيا مُسانَدَةُ القَرَا
جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ[1]

وقد أخَبَّها .

§ والخِبُّ : الخِداعُ والخُبْثُ والغِشُّ ، ورجل مُخابٌّ : مُدْغِلٌ ، كأنَّه على خابٍّ . ورَجلٌ خَبٌّ[2] : خَبيثٌ خَدَّاعٌ مُنْكَرٌ ، قال الشاعر :

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الَّذِي
إذا استُودِعَ الأسرارَ يَوماً أذاعَها[3]

والأنثى خَبَّةٌ ، وقد خَبَّ يَخِبُّ[4] خِبًّا .

§ والتَّخْبِيبُ : إفسادُ الرَّجُلِ عَبداً أو أمَةً لغيره .

§ والخِبُّ : هَيَجانُ البَحْرِ : خَبَّ بِهِم البَحْرُ يَخُبُّ[5] .

§ والخَبُّ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لاطِئٌ بالأرضِ .

§ والخُبَّةُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ ، قال أبو حنيفة : الخُبَّةُ من الرَّملِ كهيئةِ الفالِقِ غير أنها أوْسَعُ[6]

وأشدُّ انتشاراً ، ولَيْسَتْ لهَا جِرَفَةٌ ، وهي الخَبَّةُ والخَبِيبَةُ .

§ والخُبُّ : الغامِضُ من الأرضِ ، والجمعُ أخْبابٌ وخُبُوبٌ .

§ والمَخَبَّةُ : بَطْنُ الوادِي ، وهي الخَبِيبَةُ .

§ والخَبِيبُ : الخَدُّ في الأرضِ .

§ والخَبِيبَةُ والخِبَّةُ[1] : الطَّرِيقةُ من الرَّمْلِ والسَّحابِ ، وهي من الثوبِ ؛ شِبْهُ الطُّرَّةِ ، وأنشد ثعلبٌ :

يَطِرْنَ عَنْ ظَهرِي ومَتْنِي خِبَبَا[2]

§ وثَوْبٌ خِبَبٌ وأخْبابٌ : خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ ، عن اللِّحيانيِّ .

§ والخَبِيبَةُ : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحمِ وقيل : الخُصْلَةُ مِنَ اللَّحمِ يَخْلِطُها عَقَبٌ ، وقيل : كُلُّ خَصِيلَةٍ خَبِيبَةٌ ، وخَبائِبُ المَتْنَيْنِ : لَحمُ طَوارِهِما ، قال النابِغَةُ :

فَأرْسَلَ عُضْفاً قَدْ طَوَاهُنَّ لَيلَةً
تَقَطَّطْنَ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبائِبُ[3]

§ والخَبِيبَةُ : صوفُ الثَّنِيِّ ، وهو أفضَلُ مِنَ العَقِيقَةِ وأبْقَى .

§ والخَبِيبَةُ والخُبُّ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها مِنَ الثَّوْبِ فتَعْصِبُ بها يَدَكَ ، وقال اللِّحيانيُّ : الخُبُّ : الخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ العِصابَةِ ، وأنشد :

---

(١) اللسان : خبب .
(٢) فى اللسان : «خَبٌّ وخِبٌّ» بفتح الخاء وبكسرها .
(٣) اللسان : خبب .
(٤) ضبط اللسان «يخب» بفتح الخاء ؛ ونص بعده بقوله : وقد خَبِبْتَ يا رجُلُ تَخَبُّ خِبًّا مثل عَلِمت تَعْلَم عِلْماً . ومثله القاموس وشرحه .
(٥) ضبط اللسان «يخب» بكسر الخاء .
(٦) فى الأصل «أوسع» والتصويب من اللسان .

(١) ضبط اللسان بفتح الخاء وكسرها .
(٢) اللسان : خبب .
(٣) ليس فى ديوانه طبع أوربا ، والشاهد فى اللسان والتاج : خبب .

لَها رِجْلٌ مُجَبَّرةٌ بِخُبٍّ
وَأُخْرَى ما يُسَتِّرُها أُجاجُ(١)

§ قال أبوحنيفة : الخُبَّةُ : أرضٌ بينَ أرضَين لا مُخْصِبَةٌ ولا مُجْدِبَةٌ ، قال :

• حتى تنالَ خُبَّةً مِنَ الخُبَبْ(٢) •

قال : وزعموا أنَّ ذا الرُّمَّة لَقِيَ رُؤْبةَ فقال له : ما معنى قولِ الرَّاعِي :

أناخُوا بأشْوالٍ إلى أهلِ خُبَّةٍ
طُرُوقاً وقَدْ أقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدا(٣)

قال : فجعل رُؤْبَةُ يَذهب مرَّةً هاهنا ومَرَّةً ها هنا إلى أن قال : هي أرضٌ بينَ المُكْلِئَةِ والمُجْدِبَةِ ، قال : وكذلك هي ، وقيل : « أهلُ خُبَّةٍ » في بَيْتِ الراعي : أبياتٌ قَلِيلَةٌ .

§ والخُبَّةُ : مِنَ المَراعِي ، ولم يُفَسَّرْ لنا .

§ وخُبَّةُ : اسمُ أرضٍ ، قال الأخطَلُ :

فَتَنَهْنَهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي
رَمْلاً بِخُبَّةَ تارَةً وَيَصُومُ(٤)

§ وخَبَّ النَّباتُ والسَّفا : ارتفعَ وطالَ .

§ وخَبَّ السَّفا : جَرَى .

§ وخَبَّ الرَّجُلُ خَبًّا : منعَ ما عنده .

§ وخَبَّ : نَزَلَ المُنْهَبِطَ مِنَ الأرضِ ، لئلا يُشْعَرَ بموضعه بُخْلاً ولُؤْماً .

§ والخَوابُّ : القَرَاباتُ ، واحدُها خابٌّ .

(١) اللسان : خبب .
(٢) اللسان : خبب . ونسبه للراعي .
(٣) اللسان : خبب .
(٤) ديوانه ٨٧ . واللسان : خبب . وفي الديوان « بجبة » بالجيم ، وبهامشه عن معجم البلدان « خبة » وروى البيت ..

§ والخَبْخابُ : رَخاوةُ الشيءِ المُضْطَرِب .

وقد تَخَبْخَبَ .

§ وتَخَبْخَبَ بدَنُ الرجُلِ : إذا سَمِنَ ثم هُزِلَ حتى يَسْترخِيَ جِلْدُه فتَسْمَعَ له صَوْتاً مِنَ الهُزالِ .

§ وتَخَبْخَبَ الحَرُّ : سَكَنَ بعضُ فَوْرَتِه .

§ وخَبْخِبوا عنكم مِنَ الظَّهيرةِ : أَبْرِدُوا .

فأمّا قولُه :

حَتَّى تَجِيءَ الخِطْبَة
بالإبِلِ مُخَبْخَبَه(١)

فليس على وَجْهِه ، إنما هو مُبَخْبَخَةٌ ، أي يقال لها : بَخٍ إعجاباً بها ، فقلَبَ . وأحسنُ مِن ذلك مُجَبْجَبَةٌ(٢) بالجيم ، أي عظيمةُ الجُنُوب .

§ وخَبَّابٌ وخُبَيْبٌ : اسمانِ .

مقلوبه : [ب خ خ]

§ بَخٍ : كلِمةُ فَخْرٍ ، قال :

رَوافِدُه أكْرَمُ الرّافِداتِ
بَخٍ لكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ(٣)

ودِرْهَمٌ بَخِّيٌّ(٤) : كُتِبَ عليه : بَخٍ .

(١) اللسان : خبب . وضبط اللسان « مخبخبة » بفتح الخاءين وهو ما أثبته ، لاقتضاء المعنى له الذي فسره بعد ذلك ، وانظر الشاهد في مادة « خبب » و « بخخ » .
(٢) ضبط الأصل «مجبجبة» بكسر الجيم الثانية ، والضبط عن اللسان ومادة « خبب » فيه .
(٣) اللسان : بخخ .
(٤) الذي في اللسان أنه بَخِيٌّ بدون تشديد الخاء ، وقال : العامة تقول : بَخِّيٌّ بتشديد الخاء وليس بصواب . ونقل أن الأصمعي قال : بخي خفيفة لأنه منسوب إلى بَخْ وبَخْ خفيفة الخاء ، وهو كقولهم : ثوب يدي لواسع .

§ وبَخْبَخَ الرَّجُلُ : قال : بَخْ بَخْ[1] .

§ وإبلٌ مُبَخْبَخَةٌ[2] : يقال لها : بَخٍ إعجاباً بها
وقد تقدّم ما عَلَّلْنا به قولَه :

خَبِي تَجِيءُ الخَطَبَهْ
بإبِلٍ مُخَبْخَبَهْ[3]

من أنه أراد مُبَخْبَخَةً فقلب .

§ وبَخْبَخَةُ البعيرِ وبَخْباخُه : هَدِيرٌ يملأ فَمَه بشِقْشِقَتِه[4] ، قال :

* بَخٍ وبَخْباخُ الهَدِيرِ الزَّغْدِ[5] *

وقيل: بَخْباخُ الجملِ : أوّلُ هَدِيرِه .

§ وتَبَخْبَخَ لَحْمُهُ : صَوَّتَ من الهُزالِ .

§ وتَبَخْبَخَ الحرُّ ، كتَخَبْخَبَ .

§ وبَخْبِخُوا عنكم منَ الظَّهيرَةِ : أَبْرِدُوا ، كخَبْخِبُوا .

§ وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ : سكَنَتْ أينما كانَتْ .

ومن خفيفه

[ب خ]

§ بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بَخٍ ، وبَخٍ بَخْ ، كقولك : غاقٍ غاقْ ونحوه . كلُّ ذلك : كلمةٌ تُقال عند تعظيمِ الإنسانِ ، وعند التعجُّبِ من الشيءِ .

(١) فى اللسان : « بخ بخ » مكسورتان منونتان .

(٢) فى الأصل « مبخبخة » بكسر الباء الثانية هنا وفى الرجز ، وكذلك فى « بخخ » والمثبت عن اللسان ، وتقتضيه الصيغة .

(٣) اللسان : بخخ .

(٤) فى اللسان : « ويَمْـلأُ الفَمَ شِقْشِقَتُه » شقشقته فاعل يملأ والفم مفعوله .

(٥) اللسان (بخخ) ونسبه فى مادة (زغد) لأبى نخيلة ، وفى الأصل « الرغد » والتصويب من مادة (زغد) .

الخاء والميم

[خ م م]

§ خَمَّ البَيتَ والبِئْرَ يَخُمُّهُما خَمًّا ، واختَمَّهُما : كنَسَهُما .

§ والمِخَمَّةُ : المِكْنَسَةُ .

§ وخُمامَةُ البيتِ والبِئرِ : ما كُسِحَ منه[1] منَ التُّرابِ فأُلْقِيَ بعضُه على بعضٍ ، عن اللِّحيانيّ .

§ والخُمامَةُ : الكُناسَةُ .

§ وخُمامَةُ المائدةِ : ما يَنْتَثِرُ منَ الطعامِ فيُؤكل ويُرجَى عليه الثَّوابُ .

§ ورجلٌ مَخْمومُ القَلْبِ : نقِيٌّ منَ الغِشِّ والدَّغَلِ ، وقيل : نقيُّه منَ الدَّنَس

§ وهو السَّمُّ لا يَخُمُّ ، وذلك إذا كان خالصا .

§ وفُلانٌ يَخُمُّ ثِيابَ فُلانٍ : إذا كان يُثْنِى عليه .

§ وخَمَّ الناقةَ : حَلَبَها .

§ وخَمَّ اللَّحمُ يَخِمُّ ويَخُمُّ خَمًّا وخُموماً ، وهو خَمٌّ ، وأخَمَّ : تغَيَّرَتْ رائحتُه ، قال ابنُ دُريدٍ : أكثرُ ما يُستعمل ذلك فى المطبوخِ والمَشْوِيِّ . قال : فأما النِّيءُ فيقال فيه : صَلَّ ، وأصَلَّ . وقال : أبو عُبيدٍ فى الأمثلة : خَمَّ اللَّحمُ وأخَمَّ : تغَيَّرَ وهو شِواءٌ أو قَدِيرٌ : وقيل : هو الذى يُنْتِنُ بعد النُّضْجِ .

§ وخَمَّ اللبنُ وأخَمَّ : غَيَّرَه خُبْثُ رائحةِ

(١) فى اللسان : « عنه » .

السِّقاء ؛ وربَّما استُعمِلَ الخُمُومُ في الإنسان :
قال :

وَشَمَّةً مِنْ شارِفٍ مَزْكُومِ
قَدْ خَمَّ أَوْ زادَ عَلَى الخُمُومِ [١]

هكذا أنشده ابنُ دُرَيد بجَرِّ شَمَّةٍ ؛ والمعروفُ « وَشَمَّةً » منصوبٌ ، لأنَّ قَبلَ هذا :

• إليكَ أشكُو جَنَفَ الخُصُومِ •

وقولُه أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

• كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها إذا خَمَا [٢] •

إنما أراد « خَمَّ » فأبدل من الميم الأخيرة ياءً ، وهذا كقولهم : لا أمْلاه ، أي لا أمَلُّه .

§ والخُمُّ : قَفَصُ الدَّجاجِ ؛ أُرَى ذلك لخُبْثِ رائحته .

§ والخَمُّ : البُكاءُ الشديدُ ، حكاه الهَرَوِيُّ في الغَريبَين .

§ والخِمامَةُ : رِيشَةٌ فاسِدَةٌ رَدِيئةٌ تحت الرِّيش .

§ والخَمُّ والاختِمامُ : القَطْعُ ، قال :

يا ابنَ أخِي كَيفَ رَأَيْتَ عَمَّكَا
أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَتِمَهُ فاختتَمَكا [٣]

§ وخُمَّانُ الناس : خُشارَتُهم ، وقيل : جَماعتُهم وقال اللِّحيانيُّ : رَأيتُ خُمَّاناً من الناس ، أي ضُعَفاءَ .

(١) اللسان : خمم . ونسبه إلى ذروة بن خجفة الصموتى ، وقبله مشطوران .

(٢) اللسان : خمم .

(٣) اللسان : خمم .

§ وخُمَّانُ [١] البَيْتِ : رَدِيءُ مَتاعِه ؛ قال ابنُ دُرَيد : هكذا رُوِي عن أبي الخطَّاب .

§ وخُمَّانُ الشَّجر : رَدِيئُه ؛ أنشد ثعلبٌ :

رَأَلَةٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُها
تأكُلُ القَتَّ وخُمَّانَ الشَّجَر [٢]

§ وخُمَّانُ : مَوضِعٌ .

§ وخَمٌّ : غَدِيرٌ مَعروفٌ . وقال ابنُ دُرَيد : إنما هو خُمٌّ بضم الخاء . قال مَعْنُ بن أوْس :

عَفَا وخَلا مِمَّنْ عَهِدْتَ بِهِ خُمُّ
وشاقَكَ بالمَسْحاءِ مِنْ سَرِفٍ رَسْمُ [٣]

§ والخِيمُ : مَوضعٌ بمصرَ .

§ وخُمَّام على وَزْن خُطَّاف : أبو بَطْنٍ ، وأُرَى ابنَ دُرَيد إنما قال : خُمَام . بالتخفيف .

§ والخَمْخَمَةُ والتَّخَمْخُمُ : ضَرْبٌ من الأكلِ قَبيحٌ .

§ والخِمْخِمُ : نَباتٌ . قال أبو حنيفة : الخِمْخِمُ والحِمْحِمُ واحدٌ ، وقد تقدَّم ذلك .

§ والخُمْخُمُ : دُوَيبَّةٌ في البحرِ عن كُراع .

مقلوبه : [م خ خ]

§ المُخُّ : نِقْيُ العَظْمِ ، وقال ابنُ دُرَيد : المُخُّ ما أُخرِجَ مِن عظْمٍ ، والجمع مِخَخَةٌ ومِخاخٌ .

(١) ضبط اللسان بضم الخاء ، هذا وفي القاموس وشرحه : وبالضم والكسر : رذال الناس هكذا في النسخ ، والذي في الصحاح « . . . على فُعْلان وفِعْلان بالضم والفتح » فانظر ذلك ، وخمان البيت ردىء المتاع : قال ابن دريد : هكذا روى عن أبي الخطاب وهو بالفتح ، وظاهر سياق المصنف يقتضي أنه بالضم فتأمل .

(٢) اللسان : خمم : « تأكل القت » وكل له معنى صالح .

(٣) ديوانه ٢ . واللسان : خمم .

§ والمُخَّةُ : الطَّائفةُ منه : تقولُ العربُ : هو أسمَجُ من مُخَّةِ الوَبْرِ ؛ أى أسهلُ . وقالوا : انْدَرِعْ اندِراعَ المُخَّةِ ، وانقَصِفْ انقِصافَ البَرْوَقةِ ، فانْدَرَعَ : تقدَّمَ ، وانقَصَفَ : انكسَرَ بنِصفَيْنِ .

§ وتَمَخَّخَ العَظْمَ وتَمَخْمَخَهُ : أخرجَ مُخَّهُ .

§ والمُخاخةُ : ما تُمُصِّصَ منه .

§ وعَظْمٌ مَخيخٌ ذو مُخٍّ ، وشاةٌ مَخيخةٌ ، وناقةٌ مَخيخةٌ ، أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

* باتَ يُماشِي قُلُصاً مَخايِخا[١] *

§ وأمَخَّ العَظْمُ : صارَ فيه مُخٌّ .

§ وأمَخَّتِ الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ .

§ وأمَخَّتِ الإبِلُ : سَمِنَتْ ، وقيل : هو أوَّلُ السِّمَنِ فى الإقبالِ ، وآخرُ الشَّحْمِ فى الهُزالِ .

§ وأمَخَّ العُودُ : ابتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ ، وأصلُ ذلك فى العَظْمِ .

(١) اللسان : خمم . ونسبه فى التكملة « مخخ » لمنظور بن حبة .

§ وأمَخَّ حَبُّ الزَّرْعِ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ ، وأصلُ ذلك للعظْمِ .

§ والمُخُّ : الدِّماغُ ، قال :

فلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الذى فى الجَماجِمِ[١]

ويُروَى : « السَّرَوُّ » وهو فَعُولٌ من السُّرَى ، وصَفَ بهذا قوماً فذكرَ أنهم كِرامٌ لا يلبَسون من النِّعالِ إلَّا المدبوغةَ ، فالكلبُ لا يأكُلُها ، ولا يستخرِجون ما فى الجَماجِمِ ، لأنَّ العربَ تُعَيَّرُ بأكلِ الدِّماغِ ، كأنَّه عندهم شَرَهٌ ونَهَمٌ .

§ ومُخُّ العَيْنِ : شحْمَتُها ، وأكثرُ ما يُستعمَلُ فى الشِّعرِ

§ ومُخُّ كُلِّ [شَىْءٍ][٢] : خالِصُه .

§ والمُخُّ : فَرَسُ الغُرابِ بنِ سالمٍ .

انتهى الثانى

(١) اللسان : خمم . وهو للنجاشى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت بن أبى ثابت تحقيق ٤٨ وتخريجه فيه . وانظر الخزانة ٤ : ١٤٧ .

(٢) زيادة من اللسان .

باب الثلاثى الصحيح

الخاء والقاف والشين

[خ ش ق]

§ الخَوْشَقُ : ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعدَ ما يُلْقَى ما فيه ، عن كُراع .

§ والخَوْشَق من كلّ شيءٍ : الرَّدِىءُ ، عن الهَجَرِىّ .

الخاء والقاف والسين

[خ س ق]

§ خَسَقَ السَّهْمُ يَخْسِقُ خَسْقاً وخُسُوقاً : قَرْطَس .

§ وخَسَقَ أيضًا : لم يَنْفُذْ نَفاذًا شَدِيدًا .

§ وخَسَقَتِ النَّاقةُ الأرضَ تَخْسِقُها خَسْقاً : خَدَّتْها .

§ وناقةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئةُ الخُلُق ، تَخْسِق الأرضَ بمناسِمِها .

§ وخَيْسَقٌ : اسمٌ .

الخاء والقاف والزاى

[خ ز ق]

§ خَزَقَ السَّهْمُ يَخْزِقُ خَزْقاً وخُزُوقاً كخَسَقَ

§ وخَزَقَه بالرُّمْحِ يَخْزِقُه : طَعَنَهُ به طَعْناً خفيفاً .

§ وهو أمْضَى منْ خازِقٍ ، يعنى السِّنانُ .

§ والمِخْزَقَة : الحَرْبَة .

§ والمِخْزَقُ : عودٌ فى طَرَفِه مِسْمارٌ مُحَدَّد :

§ وانْخَزَقَ الشىءُ : ارْتَزَّ فى الأرض .

§ ويقال : يوشِكُ أنْ يَلْقَى خازِقَ ورَقَة(١) يُضرب مثلاً للرجُلِ الجرىءِ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هو الذى لايُطْمَعُ فيه .

§ وخَزَقَه بعَيْنيه : حَدَّدها إليه ورَماه بها ، عن اللِّحيانىّ .

§ وأرضٌ خُزُقٌ : لا يَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُجُ تُرابُها .

§ وخَزَقَ الطائرُ والرَّجُلُ يَخْزِقُ خَزْقاً : ألقَى مافى بَطْنِه .

§ ويقال للأمَةِ : ياخَزاقِ ، يُكْنَى بهعن الذَّرْقِ .

الخاء والقاف والذال

[خ ذ ق]

§ الخَذْقُ للبازِى خاصّةً ، كالذَّرْقِ لسائر الطير ، وعمّ به بعضُهم

§ ويقال للأمَةِ : ياخَذاقِ ، يَكْنُونَ به عن ذلك

§ وابنُ خَذّاقٍ : من شُعرائهم

(١) فى اللسان : « ورقه » ، أما القاموس وشرحه فكالمحكم .

الخاء والقاف والراء

[خ ر ق]

§ الخَرْقُ : الفُرْجَةُ ، وجمعه خُرُوقٌ .

§ وخَرَقَه يَخْرِقُه خَرْقًا ، وخَرَّقَه واخْتَرَقَه فتَخَرَّقَ وانْخَرَقَ : يكون ذلك في الثَّوْبِ وغيره .

§ والخِرْقَةُ : المِزْقَةُ منه ، وأما قولُه :

إنَّ بَنِي سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ
بيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأخِلَّهْ[١]

فزعم ابنُ الأعرابيِّ أنه عَنَى أنَّ سُيُوفَهم تأكُلُ أغمادَها وتَخْرِقُها من حِدَّتِها ، فخُرُقٌ على هذا جمع خارِقٍ أو خَرُوقٍ ، أى خُرُقُ السُّيوفِ للأخِلَّة .

§ وانْخَرَقت الرِّيحُ : هَبَّت على غير استقامَة .

§ وريح خَرِيقٌ : شديدةٌ ، وقيل : لَيِّنَة سَهْلَة فهو ضِدٌّ ، وقيل : راجعةٌ غيرُ مُستمِرَّةِ السَّيْرِ ، وقيل : طَويلَةُ الهُبوبِ .

§ والخَرْقُ : الفَلاةُ الواسعةُ ، سُمِّيَت بذلك لانْخِراقِ الرِّيحِ فيها ، والجمع خُرُوقٌ .

§ وتَخَرَّقَ في الكَرَم : اتَّسع .

§ والخِرْقُ : الكريم المُتخَرِّقُ في الكَرَم ، وقيل : هو الفَتَى الحَسَنُ الكريمُ الخَليقَة ، والجمعُ أخْراقٌ وخُرُوقٌ[٢] ؛ وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّة :

خِرْقٌ مِنَ الخَطِّيِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ
مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ[٣]

جَعَل الخِرقَ من الرِّماحِ كالخِرْقِ منَ الرِّجالِ .

والخِرِّيقُ منَ الرِّجالِ كالخِرْقِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

أُتيحَ لَهُ مِنَ الفِتْيانِ خِرْقٌ
أخُو ثِقَةٍ وَخِرِّيقٌ خَشُوفُ[١]

وجمعُه خِرِّيقُونَ ، ولم نسمعهم كَسَّروه ، لأن مثلَ هذا لا يكاد يُكَسَّرُ عند سيبويه .

§ والمِخْراقُ : الكريم ، كالخِرْقِ ، حكاه ابنُ الأعرابيِّ وأنشد :

وَطِيرِى بِمِخْراقٍ أشَمَّ كأنَّهُ
سَليمُ رِماحٍ لَمْ تَنَلْهُ الزَّعانِفُ[٢]

§ وأُذُنٌ خَرْقاءُ : فيها خَرْقٌ نافِذٌ ، وشاةٌ خَرْقاء : مثقوبةُ الأُذُنِ ثَقْبًا مُستديرًا ، وقيل : الخَرْقاء : الشاةُ يُشَقُّ في وَسط أُذُنِها شقٌّ واحدٌ إلى طَرَف أُذُنِها ولا تُبانُ .

§ والاخْتِراقُ : المَمَرُّ في الأرضِ عَرْضًا على غير طريق .

§ واخْتَرَقَ الدّارَ : جعلها طريقًا لحاجته .

§ واخْتَرَقت الخيلُ ما بينَ القُرَى والشَّجرِ : تَخَلَّلَتْها .

§ وخَرَقَ الأرضَ يَخْرِقُها : قطعَها ، وفي التنزيل « إنَّكَ لنْ تَخْرِقَ الأرْضَ »[٣] .

§ والمِخْراقُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، لأنه يَخْرِقُ الأرضَ ، وهذا كما قيل له : ناشطٌ .

(١) اللسان : « خرق » وتقدم في « خلل » .

(٢) « خروق » لم ينقلها اللسان ، ونقلها الفيروزابادى .

(٣) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١١١٩ وتخريجه فيه .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ تحقيق ، وتخريجه فيه ، وفي الأصل خسوف .

(٢) اللسان : خرق . وفيه : « وطيرى لمخراق . . . » .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٣٧ .

§ وخَرَقَ الكَذِبَ واخْتَرَقَه ، وخَرَّقَه ، وتَخَرَّقَه ، كلُّه : اخْتَلَقَه .

§ والخُرْقُ والخُرُقُ : نَقيضِ الرِّفْق .

§ وخَرِقَ بالشيءِ : جَهِلَه ولم يُحْسِنْ عَمَلَه ، وهو أخْرَقُ .

§ وبَعيرٌ أخْرَقُ : يَقَعُ مَنْسِمُه بالأرضِ قبلَ خُفِّه . وناقةٌ خَرْقاءُ : لاتَتَعَهَّدُ مَواضِعَ قَوائِمِها ، وريحٌ خَرْقاءُ : لاتَدُومُ على جِهَتِها في هُبُوبِها . ومَفازَةٌ خَرْقاءُ : بَعيدَةٌ .

§ والخُرْقُ : الحُمْقُ ، خَرُقَ خُرْقاً فهو أخرقُ والأُنثى خَرْقاءُ .

§ والخَرَق : الدَّهَشُ مِنَ الفَزَع ، وقد خَرِقَ خَرَقاً ، فهو خَرِقٌ .

§ وخَرِقَ الظَّبْيُ : دَهِشَ فلَصِقَ بالأرضِ ولم يَقْدِرْ على النُّهُوض ، وكذلك الطائرُ إذا لم يَقْدِرْ على الطَّيَرانِ فَزَعاً[١] ، وقد أخْرَقَه الفَزَعُ .

§ والمِخْراقُ : مِنْدِيلٌ أو نَحْوُه يُلْوَى فيُضْرَبُ به ، أويُلَفُّ[٢] فيُفَزَّعُ به . وهولَعِبٌ يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ، قال :

أُجالِدُهُم يَوْمَ الحَديقَةِ حاسِراً
كأنَّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ[٣]

وقولُ أبي ذُؤَيبٍ يَصِف بَرْقاً :

أرِقْتُ لَه ذاتَ العِشاءِ كأنَّهُ
مَخاريقُ يُدْعَى وَسْطَهُنَّ خَرِيجُ[٤]

جَمَعَه كأنه جَعَل كُلَّ دُفْعَةٍ من هذا البرقِ مِخْراقاً ، لايكون إلاَّ هذا ؛ لأنَّ ضَمِيرَ البرقِ واحدٌ ، والمَخاريق جمعٌ .

§ والمِخْراقُ : الطويلُ الحَسَنُ الجِسمِ .

§ والمَخْرُوق : المَحْرُومُ الذى لايَقَعُ في يَدِه غِنًى .

§ وخَرَقَ في البيت خُرُوقاً : أقام فلم يَبْرَحْ .

§ والخِرْقَةُ : القِطعةُ من الجَرادِ كالخِزْقَة . قال :

قَدْ نَزَلَتْ بِساحَةِ ابنِ واصِلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ مِنْ جَرادٍ نازِلِ[١]

§ والخُرَّقُ : ضَرْبٌ مِنَ العَصافير ، واحدتُه خُرَّقَةٌ ، وقيل : الخُرَّقُ واحدٌ .

§ والخَرْقاءُ : مَوْضعٌ ، قال أُسامَةُ الهُذَلِيُّ :

غَداةَ الرُّعْنِ والخَرْقاءِ تَدْعو
وصَرَّح باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[٢]

§ ومِخْراقٌ ومُخارِقٌ : اسمان .

§ وذو الخِرَق : مِن شُعرائهم ، لقبٌ له ، واسمه قُرْط .

مقلوبه : [ق خ ر]

§ القَخْرُ : الضَّربُ بالشيء اليابسِ على اليابس . قَخَرَه يَقْخَرُه قَخْراً .

الخاء والقاف واللام

[خ ل ق]

§ الخالِقُ والخَلاَّقُ : اللهُ عزَّ وجَلَّ ، وفى

(١) فى اللسان : « جزعا » .
(٢) فى اللسان والقاموس : « يلف » .
(٣) هو لقيس بن الخطيم ديوانه ٤٢ . وفى اللسان والتاج : خرق بدون نسبة . وفى التاج : حدق . منسوب .
(٤) شرح أشعار الهذليين تحقيق ١٣٠ وتخريجه فيه .

(١) اللسان : خرق .
(٢) اللسان والتاج : خرق . وفيه لأبو سهم الهذلى ، ومعجم البلدان : الخرقاء .

التنزيل « هُوَ اللهُ الخَالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ »[١] وفيه: « بَلَى وَهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ »[٢] وإنما قدَّمناه أوَّلَ وَهْلَةٍ لأنه من أسمائه جَلَّ وعَزَّ.

§ وخَلَقَ اللهُ الشيءَ يَخْلُقه خَلْقاً: أحدَثه بعد أنْ لم يَكُنْ.

§ والخَلْقُ يكونُ المصْدَرَ، ويكون المَفعولَ، وقوله عزَّ وجَلَّ: « يَخْلُقُكُمْ في بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ »[٣] أي يَخْلُقكم نُطَفاً، ثم عَلَقاً، ثم مُضَغاً، ثم عِظاماً، ثم يَكسو العِظام لَحْماً، ثم يُصَوِّرُ ويَنفُخ فيه الرُّوحَ، فذلك معنى خَلْقٍ من بعد خَلْقٍ، في ظلماتٍ ثلاثٍ: في البَطنِ والرَّحِمِ والمَشِيمَةِ، وقد قيل: في الأصلابِ والرَّحِمِ والبَطْنِ، وقوله تعالى: « الذي أعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ »[٤] في قراءة من قَرَأَ به، قال ثَعلَبٌ: فيه ثلاثة أوجُه، فقال: خَلْقاً منه، وقال: خَلْقَ كُلَّ شَيْءٍ، وقال: عَلَّمَ كلَّ شَيْءٍ خَلْقَه. وقوله عزَّ وجلَّ: « فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ »[٥] قيل: معناه دينَ الله، لأنَّ اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإسلام، وخلَقهم من ظَهْرِ آدَمَ عليه السلامُ كالذرِّ، وأشهدهم أنه رَبُّهم، وآمنوا فمن كفر فقد غَيَّر خَلْقَ اللهِ، وقيل: هو الخِصاءُ، لأنَّ الذي يَخْصِي الفَحْلَ قد غَيَّرَ خَلْقَ الله. وأما قولُه: « لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ »[١] فإن معناه أنَّ ما خلَقه اللهُ هو الصَّحيحُ، لا يَقدِرُ واحدٌ أن يبدِّلَ مَعْنى صِحَّةِ الدِّينِ، وحكى اللِّحيانيُّ عن بعضهم: لا والذي خَلَقَ الخُلُوقَ ما فعلتُ ذاك، يُريدُ جَمْعَ الخَلْقِ.

§ ورجُلٌ خَلِيقٌ بَيِّنُ الخَلْقِ: تامٌّ مُعتَدِلٌ حَسَنٌ، والأُنثى خَلِيقٌ وخَلِيقةٌ، وقد خَلُقَتْ خَلاقةً.

§ والمُختَلَقُ كالخَليقِ، والأُنثى مُختَلَقَةٌ.

§ والخَلِيقَة: الخَلْق

§ والخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَة التي يُخلَق بها الإنسانُ، وحكى اللِّحيانيُّ: هذه خَلِيقتُه التي خُلِقَ عليها، وخُلِقَها، والتي خُلِقَ: أراد التي خُلِقَ صاحبُها.

§ والخَلِيقُ كالخَليقَةِ عن اللِّحيانيِّ، وقال القَنانيُّ في الكسائيِّ:

وما لي صَدِيقٌ ناصِحٌ أغتَدِي لَهُ
بِبَغْدادَ إلاَّ أنتَ بَرٌّ مُوافِقُ
يَزِينُ الكِسائيَّ الأغَرَّ خَلِيقَةٌ
إذا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ[٢]

وقد يجوز أن يكون الخَلِيقُ جمعَ خَلِيقَةٍ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ: وهو السَّابِقُ إليَّ.

§ والخُلْقُ والخُلُقُ: الخَلِيقَةُ أعني الطَّبيعة، وفي التنزيل: « وَإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ »[٣] والجمعُ أخْلاقٌ لا يُكَسَّرُ على غير ذلك.

(١) سورة الحشر، الآية ٢٤.
(٢) سورة يس، الآية ٨١.
(٣) سورة الزمر، الآية ٦.
(٤) سورة طه، الآية ٥٠. وفي المحكم واللسان: « الذي أحسن ... » ولا توجد في المصحف هذه.
(٥) سورة النساء، الآية ١١٩.

(١) سورة الروم، الآية ٣٠.
(٢) اللسان: خلق.
(٣) سورة القلم، الآية ٤.

§ وتَخَلَّقَ بخُلُقٍ كذا : استعمله من غير أن يكون مَوْضوعاً[1] في فِطْرَتِه ، قال :

يا أيُّها المُتَحَلِّى غَيْرَ شِيمَتِه
إنَّ التَّخَلُّقَ يأتي دونَه الخُلُقُ[2]

أراد بغيرِ شيمتِه ، فحذَفَ وأَوْصَلَ .

§ وخالَقَ النَّاسَ : عاشَرَهم على أخلاقِهم ، قال :

خالِقِ النَّاسَ بخُلْقٍ حَسَنٍ
لاتَكُنْ كَلْباً علَى النَّاسِ يَهِرّ[3]

§ ورَجُلٌ خَلِيقٌ ومُخْتَلَقٌ : حسنُ الخُلُقِ ، والأُنثى خَلِيقةٌ وخَلِيقٌ ومُخْتَلَقَةٌ ، هذه كلُّها عن اللِّحيانيّ .

§ وخَلَقَ الأديمَ يَخْلُقُه خَلْقاً : قَدَّرَه لما يريد ، قال زُهير :

ولأَنتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثمَّ لايَفْرِى[4]

§ والخَلِيقَةُ : الحفيرةُ المخلوقةُ في الأرضِ ، وقيل : هي البئرُ التي لا ماءَ فيها ، وقيل : هي النُّقْرَةُ في الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

§ والخَلْقُ : الكَذِبُ . وخَلَقَ الكَذِبَ يَخْلُقُه وتَخَلَّقَه واخْتَلَقَه : ابْتَدَعَه ؛ وقوله تعالى : « إنْ هذا إلاّ خُلُقُ الأَوَّلينَ »[5] قُرِئَ خُلُقُ الأوَّلينَ ، وخَلْقُ الأوَّلين ؛ فمن قال : خَلْقُ الأوَّلين ، فمعناه كَذِبُ الأوَّلين ، و[خُلُقُ الأوَّلين[1]] قيل : شيمةُ الأوَّلين ، وقيل : عادةُ الأوَّلين ، ومن قرأ : خَلْقُ الأوَّلين : فمعناه افتراءُ الأوَّلين .

§ وخَلَقَ الشيءُ[2] خُلُوقاً وخُلُوقةً . وخَلُقَ خَلاقةً ، وخَلِقَ ، وأَخْلَقَ ، واخْلَوْلَقَ : بَلِيَ قال :

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بِذاتِ الغَضا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ[3]

§ وشَيْءٌ خَلَقٌ : بالٍ ، الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ ، يُقال : ثوبٌ خَلَقٌ ، ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، ودارٌ خَلَقٌ ، قال اللِّحيانيُّ : قال الكِسائيّ : لم نسمعهم قالوا : خَلَقَةٌ في شيءٍ من الكلام ، وجسمٌ خَلَقٌ ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ ، قال لَبيد :

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقاً
بَعْدَ المَماتِ فإنِّى كُنْتُ أَتَّئِرُ[4]

والجمع خُلْقانٌ وأَخْلاقٌ ، وقد يُقال : ثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، يَصِفون به الواحدَ . كما قالوا : ثَوْبٌ أَكْياشٌ[5] وحَبْلٌ أَرْمامٌ . وهذا النَّحْوُ كثيرٌ ، وكذلك مُلاءَةٌ أَخْلاقٌ ، وبُرْمَةٌ أَخْلاقٌ ، عن اللِّحيانيّ ، أي نَواحِيها أَخْلاقٌ ؛ وقال : وهو من

(١) في اللسان والتاج : « مخلوقا » .
(٢) اللسان : خلق . ونسبه لسالم بن وابصة .
(٣) اللسان : خلق . ونسب في أساس البلاغة مادة « خلط » لطرفة ، ورواه : « خالط الناس بخلق واسع » وليس في ديوان طرفة ، ولكن في ملحقاته ص ١٥٣ .
(٤) ديوان زهير بن أبي سلمى ٩٤ . واللسان : خلق .
(٥) سورة الشعراء ، الآية ١٣٧ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) ضبطت في نسخة دار الكتب « وخلق الشيء » بنصب الشيء .
(٣) اللسان : خلق . وفي نسخة دار الكتب : « هاج الهوى رسما » .
(٤) ديوانه ٦٣ . واللسان : خلق . وفي ديوانه : « أثأر » .
(٥) في نسخة دار الكتب « ثوب أكاش » والتصويب من اللسان والتاج ومادة « كيش » .

الواحد الذي فُرِّقَ ثم جُمِعَ ، قال : وكذلك حَبْلٌ أَخْلاقٌ ، وقِرْبَةٌ أَخْلاقٌ ، عن ابن الأعرابيّ ، وحكى الكسائيّ : أَصبحَتْ ثيابُهم خُلْقاناً وخَلَقُهُم جُدُداً[1] ؛ فوضَع الواحدَ موضعَ الجمعِ الذي هو الخُلْقان .

§ وأَخْلَقَ الدهرُ الشيءَ : أَبْلاه ، وكذلك أَخْلَقَ السائلُ وَجْهَه : وهو على المَثَل .

§ وأَخْلَقَه خَلَقاً : أَعطاه إِيَّاه . وحكى ابنُ الأَعرابيّ : باعه بَيْعَ الخَلَقِ ، ولم يُفَسِّره ، وأَنشد :

أَبْلِغْ فَزارَةَ أَنّي قَدْ شَرَيْتُ لها
مَجْدَ الحَياةِ بِسَيْفي بَيْعَ ذي الخَلَقِ[2]

§ والأَخْلَقُ : اللَّيِّنُ الأَمْلَسُ .

§ وهَضْبَةٌ خَلْقاءُ : مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ لا نَباتَ بها ؛ وقولُ عُمَرَ رحمه الله : لَيْسَ الفَقيرُ الذي لا مالَ له ، إِنما الفَقيرُ الأَخْلَقُ ؛ يعني الأَمْلَسَ من الحَسَناتِ ، الذي لم يُقَدِّمْ لآخرته شيئاً يُثابُ عليه ، كقول النبيّ عليه الصلاة والسلام : «لَيْسَ الرَّقُوبُ الذي لا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ ، وإِنما الرَّقُوبُ الذي لم يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِه شَيْئاً» .

§ وجَبَلٌ أَخْلَقُ : لَيِّنٌ أَمْلَسُ .

§ وامرأَةٌ خُلُقٌ[3] وخَلْقاءُ : مِثْلُ الرَّتْقاءِ ، وهو مَثَلٌ بالهَضْبَةِ الخَلْقاءِ ، لأَنها مُصْمَتَةٌ مِثْلُها .

§ والخَلائقُ : حَمائرُ الماءِ ، وهي صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ تكون في رأْسِ الرَّكِيَّةِ يَقُوم عليها النَّازِعُ والماتِحُ ، قال الراعي :

فَغادَرْنَ مَرْكُوًّا أَكَسَّ عَشِيَّةً
لَدَى نَزَحٍ رَيّانَ بادٍ خَلائِقُهْ[1]

§ وخَلِقَ الشيءُ خَلَقاً ، واخْلَوْلَقَ : امْلاسَّ ولانَ واسْتَوَى ، وخَلَّقَه هو .

§ واخْلَوْلَقَ السَّحابُ : اسْتَوَى وارْتَتَقَتْ جَوْبُهُ[2] .

§ وسَحابٌ أَخْلَقُ ومُخْلَوْلِقٌ : أَمْلَسُ . هذه عن اللحيانيّ ؛ وسَحابَةٌ خَلْقاءُ وخَلِقَةٌ . عنه أيضا ، ولم يفسّره .

§ وقِدْحٌ مُخَلَّقٌ : مُسْتَوٍ أَمْلَسُ مُلَيَّنٌ ، وقيل : كُلُّ ما لُيِّنَ ومُلِّسَ فقد خُلِّقَ .

§ والخَلْقاءُ : السماءُ ، لملاستِها واستوائها .

§ وخَلْقاءُ الجَبْهَةِ والمَتْنِ وخُلَيْقاؤُهما : مُسْتَواهُما وما امْلاسَّ منهما ، وهما باطِنا الغارِ الأَعلى أيضا ؛ وقيل : هما ما ظَهَرَ منه ؛ وقد غلب عليه لفظُ التصغيرِ .

§ والخُلَيْقاءُ من الفَرَسِ : حيثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه من مُسْتَدَقِّها .

§ والخَلُوقُ والخِلاقُ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، وقيل : الزَّعْفرانُ ، أَنشد أبو بكر :

قَدْ عَلِمَتْ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينا
لَتَخْلِطِنَّ بالخَلُوقِ طِينا[3]

يعني امرأَته . يقول : إن لم أَجِدْ مَنْ يُعِينُني على

(١) ضبط في نسخة دار الكتب « جددا » بضم الجيم وفتح الدال .
(٢) اللسان : خلق .
(٣) في نسخة دار الكتب « خلق » بضم الخاء واللام ؛ والضبط من اللسان ، ونص القاموس « كركع » .

(١) اللسان : خلق .
(٢) في اللسان : « جوانبه » .
(٣) اللسان : خلق . وضبطت في اللسان « لتخلطن » بفتح الطاء .

سَقْىِ الإبلِ قامتْ فاستقتْ معى ، فوقعَ الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها ، فاكتفَى بالمُسَبَّبِ الذى هو اختلاطُ الطِّينِ بالخَلُوقِ من السَّببِ الذى هو الاستقاء ؛ وأنشد اللِّحيانىُّ :

ومُنْسَدِلاً كقُرونِ العَرُو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقاً أو خَلاقا[1]

وقد تَخَلَّقَ وخَلَّقْتُه[2] .

§ وخَلَّقَتِ المرأةُ جِسمَها: طَلَتْه بالخَلُوقِ ، أنشد اللِّحيانىُّ :

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ يا غَلابِ
تَحْمِلُ مَعْها أحسنَ الأرْكابِ
أصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَلابِ[3]

§ وأنتَ خَليقٌ بذاك ، أى جَديرٌ ، وقد خَلُقَ .

§ وهذا الأمرُ مَخْلَقَةٌ لذلك[4] : أى مَجْدَرَةٌ ، وإنه مَخْلَقَةٌ من ذاك ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ، وإنه لخَليقٌ أن يفعلَ ذاك وبأن يَفعل ذاك ، ولأن يفعل ذاك ، ومِنْ أن يَفعل ذاك ؛ وكذلك إنه لمَخْلَقَةٌ ؛ يقال بهذه الحروف كلِّها ، كلٌّ هذه عن اللِّحيانىِّ ، وحُكِىَ عن الكِسائىِّ : إنَّ أخْلَقَ بك أن تَفعل ذاك قال : أرادوا : إنَّ أَخْلَقَ الأشياء بك أنْ تَفعلَ ذاك ؛ قال : والعرب تقولُ : ياخَليقُ بذاك ، فيرفعُ ، وياخَليقَ بذاك ، فتنصب ، ولا أعرف وَجْهَ ذلك .

§ وهو خَليقٌ لَه : أى شَبيهٌ .

§ واخْلَوْلَقَتِ السماءُ أنْ تُمْطِر ، أى قارَبَتْ

(١) اللسان : خلق .
(٢) فى اللسان : « وخلقته طليته بالخلوق » .
(٣) اللسان : خلق .
(٤) فى اللسان : « مخلقة لك » .

وشابَهَتْ ، واخْلَوْلَقَ أنْ تُمطِر ، على أنَّ الفِعْلَ لأنْ . حكاه سيبويه .

§ والخَلاقُ : الحَظُّ والنَّصيبُ منَ الخَيرِ والصَّلاحِ .

§ ورَجلٌ لا خَلاقَ لهُ ، أى لا رَغْبةَ لهُ فى الخَيرِ .

مقلوبه : [ل خ ق]

§ اللُّخْقُوقُ : شَقٌّ فى الأرض ، وقيل: هو الوادى .

§ ولَخاقيقُ الفَرْجِ : ما انْزَوى منْ قَعْرِه ؛ قال اللَّعينُ المِنْقَرِىُّ :

كَبْساءُ خَوْقاءُ مِتْئامٌ إذا وقَعَتْ
فى مَنْهَلٍ أدركَتْ داءَ اللَّخاقيقِ[1]

مقلوبه : [ق ل خ]

§ قَلَخَ البَعيرُ هَديرَه يَقْلِخُه قَلْخاً ، وهو قَلاَّخ : قَطَعَه ، وقيل : قَلَخ يَقْلَخُ قَلْخاً وقُلاخاً وقَليخاً ، الأخيرة عن سيبويه ؛ وهو قَلاَّخٌ وقُلاخٌ : جعل يَهْدِرُ هَدْراً كأنه يَقْلَعُه مِن جَوْفِه ، وقيل : قَلْخُه : أوَّلُ هَديرِه .

§ والقَلْخ : الحِمارُ المُسِنُّ .

§ والقَلْخُ والقُلاخُ : الضَّخْمُ الهامَة .

§ وقَلَخه بالسَّوْطِ : ضَرَبَه .

§ ويقال للفَحْلِ عندَ الضِّراب : قَلَخَ قَلَخَ .

§ والقُلاخ : اسمُ شاعرٍ .

(١) اللسان : لخق .

الخاء والقاف والنون

[خ ق ن]

§ خاقان : اسمٌ لكلّ مَلِكٍ من مُلوك التُّرك .

§ وخَقَّنوه على أنفسهم : رَأَّسُوه .

مقلوبه : [خ ن ق]

§ خَنَقَه يَخْنُقُه خَنْقاً وخَنِقاً فهو مَخْنوقٌ : وخَنِيقٌ ، وخَنَّقَه ؛ وقد انْخَنَقَ واخْتَنَقَ .

§ والخِناق : ما يُخْنَق به .

§ والمِخْنَقَة : القِلادَةُ الواقعةُ على المُخَنَّق .

§ والخُناق والخُناقيَّةُ : داءٌ يأخُذُ الناسَ والدَّوابَّ في الحُلوقِ ، وقد يأخذُ الطيرَ في في رُؤُوسِها ، وأكثرُ ما يَظهر في الحمام ، فإذا كان ذلك فهو غير مُشْتَقٍّ ، لأن الخَنْقَ إنما هو في الحَلْق .

§ والخانِقُ : مَضيقٌ في الوادي .

§ والخانِقُ : شِعْبٌ ضيِّقٌ في الجَبَل ، وأهلُ اليمن يُسَمُّونَ الزُّقاقَ خانِقاً .

وخانِقِينَ[وخانِقونَ][١] : مَوضِعٌ ، وفي النصب والخفض : خانِقِينَ .

مقلوبه : [ن ق خ]

§ نَقَخَ رَأسَهُ بالعَصا[و]السَّيْفِ يَنْقَخُه نَقْخاً : ضَرَبَه . وقيل : هو الضَّربُ على الدِّماغ حتى يَخرُجَ مُخُّه .

§ ونقَخَ المُخَّ من العَظْم ، وانْتَقَخَه : استَخْرَجَه .

§ والنُّقاخُ : الماءُ الباردُ العَذْب الصافي الخالصُ الذي يَكاد يَنْقَخُ الفُؤادَ بِبَرْدِه ، وقال ثعلب : هو الماءُ الطَّيِّبُ فقط ، وأنشد :

فإنْ شئْتِ أحْرَمْتُ النِّساءَ سِواكُمُ
وإنْ شئْتِ لمْ أطْعَمْ نُقاخاً ولا بَرْدا[١]

ويروى : «حَرَّمْتُ النِّساء » أي حَرَّمْتُهنَّ على نفسي ، قال : والبَرْد هنا : الرِّيقُ .

الخاء والقاف والفاء

[خ ف ق]

§ خَفَقَ الفُؤادُ ، والبَرْقُ ، والسَّيفُ ، والرّايةُ ، والرِّيحُ ونَحوُها ، يَخْفِقُ ويَخْفُقُ خَفْقاً وخُفُوقاً وخَفَقاناً ، وأخْفَقَ واخْتَفَقَ ، كُلُّه : اضْطَرَبَ .

§ وأخْفَقَ بِثَوْبِه : لَمَعَ[٢] .

§ والخَفْقَة : مايُصيبُ القلبَ فَيَخْفِقُ له ، وفُؤادٌ مَخْفوقٌ .

§ وخَفَقَ بِرَأسِه مِنَ النُّعاسِ : أمالَه ، وقيل : هو إذا نَعَسَ نَعْسَةً ثمَّ تَنَبَّه .

§ وخَفَقَ الآلُ خَفْقاً : اضطرَبَ ، فأما قولُه :

* مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمّاعِ الخَفَقِ[٣] *

---

(١) زيادة من اللسان وبها يتم مابعدها .

(١) اللسان : نقح . ونسبه للعرجي .

(٢) في اللسان : « لمع به » .

(٣) هو لرؤبة ، ديوانه ١٠٤ . واللسان : خفق .

فإنه حرَّكَ للضرورة ، كما قال :

« فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ[1] »

§ وأرضٌ خَفَّاقَةٌ : يَخْفُقُ فيها السَّرابُ .

§ وخَفَقَ الشيءُ : غابَ ، وقيل لبعض الفقهاء[2] : ما يوجبُ الغُسْلَ ؟ فقال : الخَفْقُ والخِلاطُ ، يريدُ بالخَفْقِ مَغيبَ الذَّكَرِ في الفَرْجِ ، التفسير للأزهريِّ ، حكاه الهرَويُّ في الغَريبَيْنِ .

§ وخَفَقَ النجمُ يَخْفِقُ ، وأخفَقَ كذلكَ ، قال الشَّمَّاخُ :

عَيْرَانَةٌ كَقُتُودِ الرَّحْلِ ناجِيَةٌ
إذا النُّجومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إخْفاقِ[3]

وقيل : هو إذا تَلألأ وأضاءَ .

§ وَخَفَقَ النَّجمُ والقَمَرُ : انحَطَّا في المغرب . وكذلك الشَّمْسُ . عن ابنِ الأعرابيِّ .

§ وخَفَقَ اللَّيلُ : سَقَطَ عن الأُفُقِ ، عنه أيضا .

§ وخَفَقَ إليهم : أسرَعَ .

§ وريحٌ خَيْفَقٌ : سَرِيعَةٌ .

§ وفَرَسٌ خَيْفَقٌ ، وناقَةٌ خَيْفَقٌ : سَرِيعةٌ[4] ، وقيل : هي الطويلةُ القوائمِ مع إخْطافٍ . وقد يكون للمذكَّرِ[5] ، والتأنيثُ عليه أغلَبُ ، وقيل : فَرَسٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفَةٌ

(١) اللسان : جفق . وهو لزهير بن أبي سلمى ديوانه ١٧٧ ، وروايته :

كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطلة
خافَ العُيونَ فلَمْ يُنظَرْ به الحَشَكُ

(٢) سماه في اللسان : « عبيدة السلماني » .

(٣) ديوانه ٢٥٤ (ط دار المعارف) بتغيير وانظر تخريجه فيه واللسان : خفق .

(٤) في اللسان : « سريعة جدا » .

(٥) في اللسان : « للذكر » .

البَطْنِ قَليلةُ اللحمِ ، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ : سَرِيعٌ .

§ والخَيْفَقُ : فرسُ سَعْدِ بن مُشَمِّتٍ .

§ وامرأة خَنْفَقِيقٌ[1] : سَريعةٌ جَرِيئَةٌ .

§ والخَيْفَقُ والخَنْفَقِيقُ : الداهِيَةُ .

§ والخَنْفَقِيقُ والخَيْفَقِيقُ[2] : حِكايةُ أصواتِ حَوافِرِ الخَيْلِ .

§ والخَنْفَقِيقُ : الناقِصُ الخَلْقِ ، قال :

« فَجاءَتْ بِهِ مُؤْدَنًا خَنْفَقِيقا[3] »

أي ناقصًا مُقَصَّرًا .

§ وخَفَقَهُ بالسَّوطِ والسَّيْفِ والدِّرَّةِ يَخْفِقُهُ ويَخْفُقُهُ خَفْقًا : ضَرَبَه بها ضَرْبًا خَفِيفًا .

§ والمِخْفَقَةُ : الشيءُ يُضْرَبُ بهِ نحو سَيْرٍ أو دِرَّةٍ .

§ والمِخْفَقَةُ : سَوْطٌ مِن خَشَبٍ .

§ وسَيْفٌ مِخْفَقٌ : عَرِيضٌ .

§ وأخْفَقَ الرَّجُلُ : طَلَبَ حاجةً فلم يَظفَرْ بها .

§ وأخْفَقَ : قَلَّ مالُه .

§ والخَفْقُ : صَوْتُ النَّعْلِ وما أشبَهَه .

§ ورجل خَفَّاقُ القَدَمِ : عَرِيضُ باطِنِ القَدَمِ ، وقوله :

(١) في اللسان : « خنفق » .

(٢) « الخيفقيق » ساقطة من اللسان .

(٣) هو لشتيم أو شييم بن خويلد ، وانظر اللسان والتاج : خفق وله رواية :

زَحَرَتْ بها لَيْلَةً كُلَّها
فجِئْتَ بهِ مُؤْيَدًا خَنْفَقِيقا

وانظر مادة : خنفق : « مؤدنا » وفي الأصل : « مودنا » وانظر مادة « أدن » وانظر جمهرة نسب قريش ٢٢ ومعجم الشعراء تحقيق ٣٩٢ .

* مُهَفْهَفُ الكَشْحَيْنِ خَفَّاقُ القَدَمْ [١] *

قال ابنُ الأعرابيّ: معناه أنه خفيفٌ على الأرضِ ليسَ بثقيلٍ ولا بَطيءٍ، وقوله:

ألا ياهَضِيمَ الكَشْحِ خَفَّاقَةَ الحَشَى
مِنَ الغِيدِ أعْناقاً أُلالِ العَوَاتِقِ [٢]

إنما عنى به أنَّها ضامِرَةُ البطنِ، وإذا ضَمَرَتْ خَفَقَتْ.

§ والخَفْقَةُ: المفازَةُ الملْساءُ ذاتُ الآلِ.

§ والخافِقُ: المكانُ الخالي من الأنيسِ، وقد خَفَقَ إذا خلا، قال الرّاعي:

عَوَيْتَ عُواءَ الكلبِ لمَّا لقيتَنا
بشَهْلانَ مِنْ خَوْفِ الفُروجِ الخَوافِقِ [٣]

§ وخَفَقَ في البلادِ خُفُوقاً: ذهبَ.

§ والخافِقان: قُطْرَا الهواءِ.

§ والخَفَّاقَةُ: الاسْتُ.

§ ومُخَفَّقٌ: اسمُ موضعٍ، قال رُؤْبَة:

* ولامِعاً مُخَفَّقٍ فعَيْهَمُهْ [٤] *

مقلوبه: [ق ف خ]

§ قَفَخَ الشيءَ يَقْفَخُه قَفْخاً: ضَرَبَه، ولا يكون القَفْخُ إلا على شيءٍ صُلْبٍ أو على شيءٍ أجْوَفَ.

§ وقَفَخَ رأسَه بالعصا يَقْفَخه قَفْخاً كذلك.

§ والقَفْخُ أيضا: كَسْرُ الشيءِ عَرْضًا.

(١) اللسان والتاج: خفق. وفي رجز آخر منسوب لأبي زغبة الخزرجي «خدلج الساقين».

(٢) اللسان: خفق «أولاك العواتق».

(٣) اللسان: خفق.

(٤) ديوانه ١٨٦. واللسان: خفق.

§ وقَفَخَ العَرْمَضَ قَفْخاً: كَسَرَه عن وجهِ الماءِ.

§ وأهلُ اليمنِ يُسَمُّون الصَّفْعَ القَفْخَ.

§ والقَنْفَخَةُ: طعامٌ يُصنعُ من إهالةٍ وتَمْرٍ.

§ والقُفَاخُ[١]: المرأةُ الحسنةُ الحادِرَةُ.

§ [و] القَفْخَةُ: البقرةُ المُستحرِمَةُ.

§ وأقْفَخَتِ البقرةُ: استحرَمَتْ، وكذلك الذِّئبُ.

مقلوبه: [ف ق خ]

§ فَقَخَه فَقْخاً، كقَفَخه.

الخاء والقاف والباء

[خ ب ق]

§ الخِبِقُّ[٢]: الطَّويلُ من الرِّجال، وفرسٌ خِبِقٌّ وخِبَقٌّ: سريعٌ.

§ وناقة خِبِقَّةٌ وخِبِقٌّ، عن ابن الأعرابيّ، ولم يُفسِّره، وأُراها السريعة.

§ وناقةٌ خِبِقَّى: وَساعٌ، عنه أيضا.

§ والخَبْقُ[٣]: صوتُ الحياءِ عند الجِماعِ.

§ وامرأةٌ خَبُوقٌ: يُسمعُ منها ذلك.

§ والخَبَنْقَةُ: الأرضُ الواسعة.

مقلوبه: [ب خ ق]

§ بَخِقَتْ عينُه وبَخِقَتْ بَخْقاً: عارَتْ أشدَّ

(١) ضبط اللسان بتشديد الفاء، أما القاموس فكالأصل، ونص أنها كغراب.

(٢) في اللسان: «الخِبَقُّ مثل الهِجَفّ: الطويل من الرجال، وإن شئت كسرت الباء إتباعا للخاء».

(٣) ضبطت في اللسان بسكون الباء، ويفهم من سياق القاموس أنه ساكن الباء.

العَوَرِ ، والفتحُ أعْلَى . وعَيْنٌ بَخْقاءُ وبَخِيقٌ وبَخِيقَةٌ : عَوْراءُ . وقد بَخَقَها يَبْخَقُها بَخْقاً وأبْخَقَها .

§ ورجُلٌ بَخِيقٌ وأبْخَقُ : مَبْخُوقُ العَيْنِ .

الخاء والقاف والميم

[م خ ق]

§ مَخَقَتْ عَيْنُهُ . كَبَخَقَتْ .

مقلوبه : [خ م ق]

§ الخَمْقُ : الأخذُ في خِفَّةٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أحسبُه عَرَبِيًّا .

مقلوبه : [ق خ م]

§ القَيْخَمُ[1] : الضَّخْمُ العظيمُ ، قال العجَّاج :

* وشَرَفاً ضَخْماً وعِزًّا قَيْخَما *

§ والقَيْخَمانُ : كَبِيرُ القَرْيَةِ ورأسُها ، قال العجَّاجُ :

* أو قَيْخَمانِ القَرْيَةِ الكَبِيرِ[2] *

الخاء والكاف والشين

[ك ش خ]

§ الكَشْخانُ : الدَّيُّوثُ . يُقال : لا تُكَشِّخْ[3] فُلاناً . وهو دَخِيلٌ في كلامِ العربِ .

(١) ديوانه ٨٨ . واللسان : قخم .
(٢) ديوانه ٣١ : « أو فيخمان » بالفاء ، والشاهد في اللسان : « قخم » .
(٣) في اللسان : « لا تَكْشَخْ » من الثلاثي ، أما القاموس فيؤيد الأصل : « كشخه تكشيخاً » .

الخاء والكاف والراء

[ك ر خ]

§ الكَرْخُ : سوقُ بَغدادَ ، نَبَطِيَّةٌ .

§ والكُراخَةُ[1] : الشُّقَّةُ من البَوارِي .

§ والكارِخُ : الذي يَسُوقُ الماءَ إلى الأرضِ ، سَوادِيَّةٌ .

§ والكارِخَةُ : الحَلْقُ[2] ، أو شيءٌ منه ، وقد قِيلَتْ بالحاءِ غيرِ المُعجمةِ .

مقلوبه : [خ ر ك]

§ خارَكُ : مَوضعٌ من ساحِلِ فارِسَ يُرابَطُ فيه .

الخاء والكاف والنون

[ن ك خ]

§ نَكَخَه في حَلْقِه نَكْخاً : لَهَزَه . يَمانِيَةٌ .

الخاء والكاف والفاء

[ك ف خ]

§ الكَفْخَةُ : الزُّبْدَةُ المُجتَمِعَةُ البَيضاءُ من أجودِ الزُّبْدِ ، قال :

لها كَفْخَةٌ بَيضا تَلوحُ كأنها
تَريكَةُ قَفْرٍ أُهدِيَتْ لأَمِيرِ[3]

الخاء والكاف والميم

[ك خ م]

§ الإكْخامُ . لُغَةٌ في الإكْماخِ .

(١) في اللسان : « الكراخية » والذي في القاموس كالأصل ؛ وفي شارحه أنه في غير القاموس : « الكراخية » .
(٢) في الأصل : « ردء الحلق » . (٣) اللسان : كفخ .

§ ومُلْكٌ كَيْخَمٌ : عَظِيمٌ عَرِيض . وكذلك سُلطانٌ كَيْخَمٌ .

مقلوبه : [ك م خ]

§ كَمَخَهُ باللِّجام : قَدَعَه .

§ وأَكْمَخَ بأَنْفِه : تَكَبَّرَ . وقيل : الإِكْماخ : رَفْعُ الرَّأْسِ تَكَبُّراً ، وقوله :

إِذا ازْدَهاهُمْ يَوْمَ هَيْجاً أَكْمَخُوا
بَأْوًا ، ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ[1]

قيل معناه : غَمَرُوا[2] وزادُوا ، وقيل : تَرادُّوا .

§ ومَلِكٌ كَيْمَخٌ : رافِعٌ رَأْسَهُ[3] تَجَبُّرا .

§ وأَكْمَخَ الكَرْمُ : بَدَتْ زَمَعاتُه ، وذلك حينَ يَتَحَرَّكُ لِلإِيراق . هذه عن أبي حنيفة .

§ وكَمَخَ البَعيرُ بِسَلْحِه يَكْمَخُ كَمْخاً : إِذا أَخرجَه رَقِيقاً .

§ والكامَخُ : نَوْعٌ مِنَ الأُدْم . وقُرِّبَ إلى أعرابيٍّ كامَخٌ فقال : ماهذا ؟ فقيل : كامَخٌ . فقال : قد عَلِمْتُ ولكن أَيُّكُمْ كَمَخَ بِهِ ؟

الخاء والجيم والسين

[خ س ج]

§ الخَسِيجُ والخَسِيُّ — على البدل — : كِساءٌ أو خِباءٌ يُنْسَجُ مِنْ صَلِيفٍ[4] عُنُقِ الشاة فلا يكاد — زعموا — يَبْلَى . قال رجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدِ بن عَمْرٍو من طَيِّئٍ يُقال لهُ الأَسْحَمُ :

تَحَمَّلَ أَهْلُهُ واسْتَوْدَعُوهُ
خَسِيًّا مِنْ نَسِيجِ الصُّوفِ بالِي[5]

(١) اللسان : كخ . (٢) فى اللسان : « عمروا » .
(٣) فى اللسان : « رفع رأسه » ومثله التاج عنه .
(٤) فى اللسان وعند التاج : « ظليف » . (٥) اللسان : « نسج » .

الخاء والجيم والزاى

[خ ز ج]

§ رَجُلٌ خَزِجٌ[1] : ضَخْمٌ ، والمِخْزاجُ مِنَ الإبلِ : الشَّديدةَ السِّمَنِ .

الخاء والجيم والدال

[خ د ج]

§ خَدَجَتِ النَّاقةُ وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافِرٍ تَخْدِجُ[2] خِداجاً ، وهى خادِجٌ ، وخَدَجَتْ[3] وخَدَّجَتْ ، كلاهما : أَلْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تَمامٍ . الأخيرة عن ابن الأعرابيّ . وأنشد للحُسَيْنِ بن مُطَيْرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِماءِ الفَحْلِ أَعْجَلَها
وَقْتَ النِّتاجِ فَلَمْ يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ[4]

وقد يكون الخِداجُ لغير الناقة . أنشد ثعلبٌ :

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجا
وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجا[5]

أَفَلا تَراه كيف عَمَّ به ؟ وفى الحديث : « كُلُّ صَلاةٍ لايُقْرَأُ فيها بفاتحةِ الكِتابِ فهى خِداجٌ » أى نُقْصانٌ . والوَلَدُ : خَدِيجٌ . وشاةٌ خَدُوجٌ ، وجمعُها خُدُجٌ[6] . وخِداجٌ ، وخَدائِجُ .

(١) لم تضبط الزاى فى اللسان .
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح الدال وضمها ، ونص فى القاموس أن الفعل كنصر وضرب .
(٣) ضبطت فى اللسان بفتح الدال .
(٤) اللسان : « خديج » .
(٥) اللسان : « خدج » .
(٦) فى اللسان وعنه التاج : « خدوج » بواو بعد الدال ، والذى فى الأصل يؤيده صَبُورٌ وصُبُرٌ .

§ وأخْدَجَتْ فهيَ مُخْدِجٌ ومُخْدِجَةٌ : جاءت به ناقِصَ الخَلْقِ ، وقد تَمَّ وَقْتُ حَمْلِها . والوَلَدُ خَدْجٌ ، وخَدِجٌ ، ومُخْدَجٌ ، وخَدِيجٌ[1] . ومنه قول عليٍّ عليه السلام في ذى الثُّدَيَّة : « مُخْدَجُ اليَدِ » أى ناقص اليَدِ . وقيل : إذا ألْقَت النَّاقَةُ ولَدَها تامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النِّتاجِ قيل : أخْدَجَتْ وهيَ مُخْدِجٌ . فإن رَمَتْهُ ناقِصاً قَبْلَ الوَقْتِ ، قيل : خَدَجَتْ وهيَ خادِجٌ . فإن كان عادة لها فهى مِخْداجٌ فيهما . وقومٌ يَجعلونَ الخِداجَ ما كان دَماً ، وبعضهم يَجْعله ما كان أمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عليه شَعَرٌ . وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسان .

§ وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ : لم تُورِ .

§ وخَدِيجَةُ : اسمُ امرأة .

§ وخَدْجِ وخِدْجِ[1] : زَجْرٌ للغنم .

مقلوبه : [ج خ د]

§ الجُخادِيُّ : الضَّخْمُ ، كالجُخادِيّ . حكاه يعقوبُ . وعدَّه فى البدل ، وقد تقدَّم فى الحاء .

(١) الذى فى اللسان : « والولد خَدُوج وخَدِجٌ ومُخْدَجٌ وخَدُوجٌ وخَدِيجٌ » بزيادة « خدوج » والاختلاف فى « خَدْج » المفتوحة الدال جعلها « خَدُوج » بخاء مفتوحة وبعد الدال واو .

(١) الذى فى اللسان وعنه التاج « وخدج خدج بفتح فسكون فيهما دون عطف .

[نص ما وجد فى آخر نسخة دار الكتب]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغة

الحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامُه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه — وما قبله — العبد الراجى رحمة ربه وغفرانه عبد القاهر بن عبد الله بن عمر البواريجى الموصلى عفا الله عنه بدمشق المحروسة بالمدرسة العزيزية سنة ٦٤٤ .

يتلوه فى الثالث الخاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى .

فهرست

المواد اللغوية للجزء الرابع

مرتبة على حروف الهجاء

* وقع تطبيع فى رأس هذه المادة فرسمت (هزو) والصواب (هر) .

